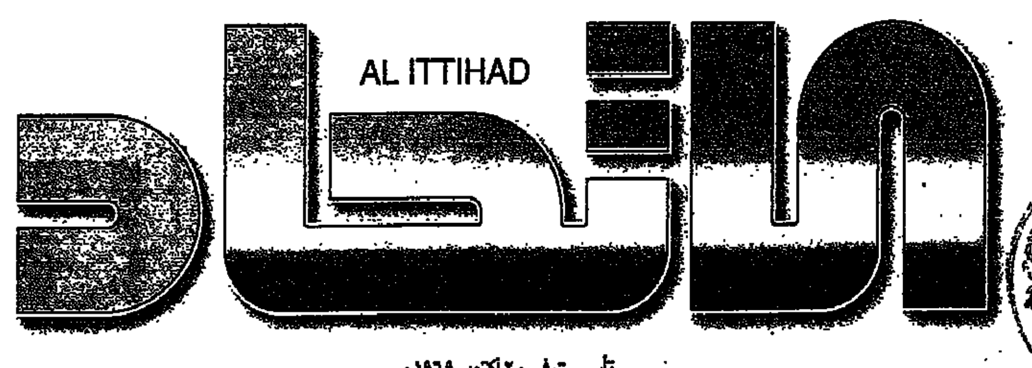


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8598 TUESDAY JANUARY 12, 1999



استقبل علماء الدين ودعاهم الى توحيد كلمة المسلمين

زايد: قوة الأمة بتضامنها وتآزرها

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبة الليلة الماضية اصحاب الفضيلة العلماء ضيوف سموه لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك. ودعا صاحب السمو رئيس الدولة العلماء لان يكونوا دعاة خير للامة العربية والاسلامية والعمل على توحيد صفوفها ونبذ خلافاتها. كما تحدث سموه عن المبادئ والقيم التي يتضمنها ديننا الحنيف والتسامح والرحمة والتكافل بين أبناء المسلمين منطلقا سموه من أن «خير الناس انفعهم للناس» وقال صاحب السمو رئيس الدولة انه لن ينفع المسلمين الا عقيدتهم والتزامهم بدينهم والسير على طريق الصواب الذي يرضي الله عزوجل في أرضه وعباده. وقال: «ان قوة الامة العربية والاسلامية بتضامنها وتآزرها وان هذه الامة تملك الامكانيات والمقومات والقدرات.. ولولا الخلل والخلافات القائمة في وضع العالم العربي والاسلامي لكان لها صوت مسموع ووزن بين دول العالم.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة: «ان الله تعالى لا يعطي لمن لا يعطي ويجب على الاخ ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه وان يكون في عونه في السراء والضراء». ومن جانبهم نوه أصحاب الفضيلة العلماء بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة القومية تجاه الأمة العربية والاسلامية وخدمة قضاياها والاسهام في تضامنها لما يتمتع به سموه من حكمة يشهد لها الجميع. ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمر سموه ويمده بعونه وتوفيقه ويديم عليه نعمة الصحة والعافية. وقد تضمن اللقاء الذي كان بمثابة ليلة روحية دينية تلاوة من الذكر الحكيم وأحاديث وابتهالات دينية.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء و سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية و سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان و سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وفضيلة الشيخ السيد على الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة وعدد من المسؤولين في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

(وام)



رئيس الدولة خلال استقبال العلماء. (وام)

وزراء خارجية «التعاون» يجتمعون الخميس

لقاء خماسي جديد في مصر اليوم يناقش ورقة عمل خليجية في شأن العراق

■ كتب - ياسر عبدالعزيز:
القاهرة - «الاتحاد»:

■ قال مصدر خليجي مطلع لـ «الاتحاد» ان اجتماعا وزاريا لدول مجلس التعاون الخليجي سيعقد بعد غد الخميس في جدة «استكمالا للمشاورات الخليجية الهادفة الى بلورة موقف موحد حيال التطورات كافة وعلى رأسها موضوع العراق».

وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعا خماسيا يضم وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية وسلطنة عمان واليمن سينعقد اليوم في مصر للبحث في سبل التوصل الى توافق عربي خلال الاجتماع التشاوري العربي المقرر في ٢٤ يناير الجاري.

وفي القاهرة قالت مصادر عربية مأذونة لـ «الاتحاد» أن الاجتماع المقرر اليوم تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مماثل عقد قبل تسعة أيام بمدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر بمصر مشيرة الى ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي سيطرحان على الاجتماع نتائج اجتماع المجلس الوزاري الخليجي الأخير مساء الأحد في جدة ومحصلة النقاش الخليجي بصدد المبادرة التي طرحتها السعودية أخيرا لتخفيف الحصار الاقتصادي على العراق.

ووفق المصدر الخليجي فان وزراء خارجية «التعاون» صاغوا ورقة عمل خلال اجتماع جدة الأخير كان أهم بنودها مايلي:

١ - رفض التهديد العراقي للدول المجاورة.

٢ - مطالبة العراق بالاعتراف بقرارات الأمم المتحدة كلها.

٣ - مطالبة العراق بالاعتراف بأن غزو الكويت هو سبب المشكلات ومطالبته بالاعتذار علنا عن ذلك.

٤ - اذا نفذ العراق الشروط السابقة تعمل دول الخليج مع الدول العربية الأخرى على البحث في اجراءات رفع الحصار عن العراق في اطار قرارات مجلس الأمن.

وسيناقش الاجتماع الخماسي في القاهرة اليوم الورقة الخليجية كما سيطرح وزيرا خارجية مصر عمرو موسى وسورية فاروق الشرع من جهتهما نتائج القمة المصرية - السورية الأخيرة.

كما سيناقش الاجتماع مستقبل المبادرة السعودية الهادفة الى تخفيف الحظر المفروض على العراق والتي اعلن العراق أمس رفضها رفضا قاطعا.

وكان طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق اعتبر المبادرة السعودية في تصريحات صحافية له امس «تهدف الى التغطية على العدوان الانجلو - اميركي وفرض قيود جديدة على العراق» وجدد اتهامه للسعودية بأنها «طرف في العدوان الأخير على العراق».

«أفغان عرب» يتدربون في جنوب العراق والكويت تبعد ٢٥ «عميلا»

■ كتب - رامي ابراهيم:

■ علمت «الاتحاد» ان السلطات الأمنية الكويتية حصلت على معلومات خطيرة عن وجود مئات من «الأفغان العرب» يتلقون تدريبات عسكرية راقية في منطقة الناصرية جنوب العراق «استعدادا للعب دور مهم في مواجهة عسكرية متوقعة قريبا على الحدود الكويتية العراقية» في اطار «تحالف» أبرم أخيرا بين بغداد وشبكة متشددين دولية أحبطت الكويت جزءا من نتائجه بتمكنها من ضبط «خلية تخريبية» تضم ٢٥ مصريا على أراضيها.

وقالت مصادر كويتية عليمة ان المعلومات تكشف عن اتفاق بين الاستخبارات العراقية وجبهة تضم ستة تنظيمات عنف متشددة تحوي مقاتلين سابقين في الحرب الافغانية. وينص الاتفاق على انتقال مئات من أعضاء هذه الجبهة الى الأراضي العراقية للاقامة في معسكرات تدريب قتالي استعدادا للاشتراك في «المعركة ضد الولايات المتحدة وحلفائها». وأعلنت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس أن أجهزة الأمن «اعتقلت ٢٥ شخصا من جنسية عربية يعملون لحساب العراق وضبطت معهم منشورات تدعو الى الثورة على الاميركيين وتحرض على نظام الحكم في الكويت (...) واعترف المعتقلون بأنهم خلية جندها النظام العراقي للقيام بأعمال مسيئة للأمن والاستقرار».

وكشفت المصادر لـ «الاتحاد» ان «الموقوفين جميعا مصريون وتم ترحيلهم أمس الى مصر كي تتولى أجهزة الأمن المصرية صاحبة الخبرة الطويلة في هذا المجال التحقيقات معهم».

وحصلت «الاتحاد» على نسخة من المنشورات التي ضبطت بحوزة المتهمين تحمل عنوان «بيان من حزب التحرير - ولاية الكويت»، وسعى البيان الى التحريض على القاء الأسلحة وعدم قتال العراقيين باعتبار أن «قتالكم لاخوانكم من المسلمين في البلاد الأخرى (...) هو في حقيقة الأمر ليس من الجهاد في شيء، فقتال المسلم للمسلم حرام شرعا بل هو من الموبقات».

وحاول البيان تمرير مضمونه عبر الجمع بين ادانة النظام العراقي وانتقاد الحكومة الكويتية، وهو مافسرته المصادر بأن «أجهزة الاستخبارات العراقية تدرك تماما أنه لايمكن مخاطبة الشارع الكويتي الا بعد البدء بادانة الرئيس العراقي صدام حسين».

الطائرات الأميركية تقصف موقعين في الشمال

أميركا تحذر العراق من التحرك ضد جيرانه
حشود عسكرية متبادلة في مناطق المواجهة

■ واشنطن - هدى توفيق:
موسكو - رستم أحمد:
القاهرة، باريس - «الاتحاد»:

■ قصفت مقاتلات أميركية أمس موقعي صواريخ عراقيين في منطقة حظر الطيران الشمالية في العراق. في وقت حذر وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين العراق من التحرك ضد الكويت أو السعودية أو ضد الاكراد في الشمال مؤكدا: «سنكون مستعدين للرد».

الا أن القصف الاميركي للموقعين العراقيين وهو الخامس من نوعه منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» لم يكن التطور الاخطر من نوعه على الصعيد العسكري أمس. فقد أكدت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن منطقة الحدود السعودية - الكويتية - العراقية شهدت تدعيما بالقوات من الجانب الاميركي «الذي زاد عمقه في الجانبين السعودي والكويتي بحشود تكمل من حيث طبيعتها القوة البرمائية» فيما زاد العراق من حشوده تجاه حدوده مع الكويت.

وفيما اعتبر مؤشراً الى زيادة فرص المواجهة العسكرية، أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) ان بلاده تخطط لإرسال ثماني طائرات مقاتلة من طراز «ف - ١٦» الى المنطقة «لتدعيم مراقبة قوات الحلفاء للحظر الجوي شمال وجنوب العراق».

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الوزيرة مادلين أولبرايت ستزور كلا من الرياض والقاهرة أواخر يناير الجاري «لإجراء محادثات حول العراق وعملية السلام»، وهو ما يعزز التوقعات بأن ضربة أميركية - بريطانية كبيرة ستلحق بالعراق عقب عيد الفطر.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية الليفتنانت كولونيل ستيف كامبل ان حادثي القصف وقعا «حين سلطت نظم الدفاع الجوي العراقية راداراتها على الطائرات الاميركية من طراز «ف - ١٥» و«ف - ١٦» فردت الاخيرة من جهتها باطلاق قنبلتين موجهتين وصاروخ من نوع هارم».

ولم يصدر اي تعليق عراقي على الحادث. الا ان الناطق الاميركي قال «ان «مقاتلات التحالف عادت سالمة الى قاعدة انجيرليك بتركيا ويجري حصر الضرر الذي لحق بالقوات العراقية».

وحذر كوهين العراق امس من «اي خطوة للرجوع من الاعتراف بالكويت» معتبرا انها ستكون بمثابة «انتهاك فاضح» لقرارات مجلس الأمن. وكرر تهديدات بلاده باستعدادها للتحرك عسكريا ضد بغداد اذا هددت أي دولة عربية موجهة. ورفض كوهين التكهن بما يمكن ان تفعله قوات التحالف مستقبلا مكتفيا بالقول «سنتخذ كل التدابير الضرورية لحماية قواتنا». فيما أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من جهته ان بلاده والولايات المتحدة «ستواصلان ضرب محاولات الهجوم العراقية ضد طائرات المراقبة في منطقة الحظر الجوي بشدة».

على الصعيد السياسي، بدا ان العراق في طريقه لخسارة الدعم الفرنسي النسبي له اذ اعتبرت باريس ان التصريحات العراقية في شأن الكويت «غير مقبولة» وقالت مساعدة الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا اريفاسو ان «السلطات الفرنسية متمسكة بحزم بسيادة الكويت ووحدة أراضيها وسلامة حدودها».

التصريحات العراقية ذاتها التي اعتبرت الكويت «كيانا مصطنعا» وتوصيات المجلس الوطني (البرلمان) العراقي بعدم الاعتراف بقرارات مجلس الأمن اضطرت الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى اعتبارها «تحديا كبيرا» للأمم المتحدة.

وعربيا، وصفت جامعة الدول العربية التصريحات العراقية الاخيرة بأنها «مهاترات».

وتمنى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريحات للصحافيين امس «الا تصدر تلك التصريحات... لانها عودة الى اسلوب المهاترات». اما مندوب الكويت لدى الجامعة عبدالعال القناعي فوصف التصريحات ذاتها بأنها «كلام فارغ».

روسيا من جهتها كررت دعوتها لاقالة رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة العراق (يونيسكوم) ريتشارد بتلر، وقال فلاديمير رحمانين الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية: «لايمكن ان يبقى بتلر رئيسا للجنة... كما يجب اصلاح نشاط هذه اللجنة بشكل مناسب».

ولم تفقد الجهود الفرنسية - الروسية لتعاط جديد مع «يونيسكوم» زخمها، اذ قال مصدر دبلوماسي روسي لـ «الاتحاد» امس ان محادثات وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين المقررة اليوم في موسكو مع المسؤولين الروس ستناقش مقترحات «بانشاء هيئة جديدة تشبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقوم بالمراقبة طويلة الأمد بدلا من يونيسكوم».

بائع وقود عراقي يتابع تطورات الازمة امس. (أ ب)

«سخونة» الخليج... و«برودة» أوروبا ترفعان أسعار النفط

■ لندن - «الاتحاد»، رويترز:

■ أقفلت تعاقدات نفط برنت الآجلة أمس في بورصة لندن على ارتفاع كبير بالقياس الى فترات الانخفاض والتذبذب التي سادت خلال الأشهر الأخيرة كما طيلة العام الماضي.

وارتفع سعر تعاقدات فبراير المقبل ٤٠ سنتا الى ١٢,١٣ دولار للبرميل الواحد أي بنسبة ٣,٥٪ في يوم واحد.

وعزا متعاملون هذه القفزة الى الأجواء الأمنية والسياسية الساخنة في منطقة الخليج، بالاضافة الى شدة البرودة في الولايات المتحدة الاميركية وانخفاض درجات الحرارة في أوروبا، الأمر الذي زاد الطلب على الخام وارتفاع الأسعار تاليا. واشار المتعاملون الى تراجع الفائض في مخزون النفط العالمي.

امساكية اليوم

الامساك	٥,٣٢
الفجر	٥,٤٢
المغرب	٥,٥٤


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بعلماء المسلمين ضيوف سموه لاحياء ليالي شهر رمضان المبارك


علماء الاسلام خلال لقاء صاحب السمو رئيس الدولة والذي تضمن تلاوة لآيات من الذكر الحكيم واحاديث وابتهالات دينية (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس كازاخستان

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس نور سلطان نظرباييف رئيس جمهورية كازاخستان وذلك بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كازاخستان. (وام)

على نفقة سموه الخاصة
حمدان بن راشد يأمر بطباعة نسخة مترجمة من القرآن باللغة الانجليزية

■ علمت وكالة انباء الامارات ان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة امر بالبدء في طباعة النسخة المترجمة من القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية على نفقة سموه الخاصة. وصرح ميرزا حسن الصايغ ممثل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بأن سموه كان قد اصدر توجيهاته بشأن ترجمة كتاب الله الى اللغة الانجليزية حيث تبنت جمعية الدعوة الاسلامية في اوروبا هذه الفكرة وقام الدكتور عبدالحق ديولي بترجمة آيات الله خلال عشرة اعوام بدأها مع مطلع العام ١٩٨٨ واشار السيد ميرزا الصايغ الى اهتمام سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بهذا الانجاز الحضاري الطيب وسوف تبدأ الطباعة خلال اسبوع واحد وسيتم توزيع النسخة الانجليزية من القرآن في انحاء اوروبا كافة التي تنشط بها جمعية الدعوة الاسلامية ويتكفل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتغطية نفقات انشطتها وبرامجها الدينية والتعليمية والانسانية مساهمة من سموه في نشر الاسلام وترسيخ اركانه في كل بقاع اوروبا. وكان سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قد استقبل ثلاثة من مندوبي جمعية الدعوة الاسلامية ومركز حمدان بن راشد الاسلامي في اسكتلندا في قصر زعبيل في دبي واطلع منهم على النسخة المترجمة من القرآن الكريم وبارك سموه هذا العمل العظيم الذي يدخل في اطار خدمة الاسلام والمسلمين حديثي العهد في اسلامهم لتعليمهم الثقافة الاسلامية واحكام القرآن وتفسيره. (وام)

هيئة الأعمال الخيرية تواصل تنفيذ مشاريع رمضان

■ عجمان - «الاتحاد»: في اطار اهتمام هيئة الأعمال الخيرية بتنفيذ مشروعات رمضان داخل الدولة والتي تتضمن مشروعات زكاة المال وافطار الصائم وكسوة العيد وزكاة الفطر. يقوم قسم المساعدات الداخلية بالهيئة بالاشراف ومتابعة تنفيذ مشروع افطار الصائم في اربعة عشر موقعا مختلفا بالدولة حيث تم تقديم ١٥,٠٠٠ وجبة افطار صائم خلال الايام الماضية من الشهر الكريم. وضمن مشروع افطار اسرة فقيرة تم توزيع الطرود الغذائية على الاسر الفقيرة والمحتاجة والتي تحتوي على المواد الغذائية الاولية كالارز والسكر والدقيق والتمور والحليب وبعض المعلبات وقد استفاد من المشروع حتى الآن (٨٠٠) اسرة متعففة، كما تلعب اللجنة النسائية بالهيئة دورا بارزا في رفع المعاناة عن الاسر المحتاجة.

الشرهان يستقبل السفير الصيني

■ استقبل معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه أمس سعادة تشو داتشنغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث الأمور التربوية والتعاون في مجال التعليم بين البلدين. (وام)

٧٥٦ الفا و ٨٥٤ نسمة تقديرات السكان في دبي حتى منتصف العام ١٩٩٧

■ بلغت تقديرات السكان في امارة دبي حتى منتصف العام ١٩٩٧ (٧٥٦ الفا و ٨٥٤ نسمة) منهم ٥٢٧ الفا و ٩٦٩ ذكور و٢٢٨ الفا و ٨٨٥ من الاناث وبلغت جملة المواليد ١٣ الفا و ٩٥٦ والوفيات الفاو ٣٢٠ وقد بلغ عدد المواليد المواطنين ٦ الاف و ١٢٩ والوفيات ٤٤٤ حيث زادت نسبة المواليد المواطنين بنسبة ١٤ بالمائه خلال ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦. وبلغ مجموع العاملين في الدوائر المحلية بإمارة دبي ٤٣ الفا و ٣٤٠ مقابل ٤١ الفا و ٦٥٩ عام ١٩٩٦ وجملة العاملين في بلدية دبي ٨ الاف و ٢٠٨ موظفين منهم ٩٤٦ مواطنا في حين بلغ عدد العاملين بالوزارات والمؤسسات الاتحادية بإمارة دبي ١٢ الفا و ٧٦٦ موظفا منهم ٦ الاف و ٦٠٤ مواطنين. (وام)

الاشادة بدعم صقر القاسمي وقرينته للمعسكرات الطلابية
رأس الخيمة تستضيف المعسكر السنوي للطالبات بعد العيد

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشادت وزارة التربية والتعليم والشباب بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وقرينة سموه الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة لما يوليانه للانشطة والمعسكرات الطلابية من اهتمام وتشجيع ودعم لا محدود بهدف تحقيق الاهداف التربوية لها وتنشئة فتيات الوطن على أسس سليمة من العقيدة والاخلاق الرفيعة والعلم المفيد جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد يمثل قطاع الانشطة التربوية والمركزية وادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية لمبنى جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة للاطلاع على امكانات اقامة المعسكر التربوي السنوي لطالبات الدولة للمرة الثانية بمقر الجمعية تحت شعار «التربية قيم وسلوك» واعرب الوفد عن شكره العميق لموافقة ادارة الجمعية برئاسة الشيخة مهرة بنت احمد قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على استضافة مقر المعسكر والذي سيعقد في الفترة من ٢٤ الى ٣٠ يناير الجاري عقب اجازة عيد الفطر مباشرة.

والتقى الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية مع ممثلي القطاع مؤكدا على ترحيب الادارة بانعقاد المعسكر ووجه بتوفير مستلزمات المعسكر من طاقات وكوادر بشرية وادارية لتحقيق اهدافه.

وعقد اجتماع صباح أمس بادارة المنطقة برئاسة عبدالله احمد المناعي نائب مدير المنطقة للشؤون التربوية والتعليمية رحب في بدايته بوفد قطاع الانشطة برئاسة ليلى النوادي مؤكدا أهمية خروج الطالبة بعد انتهاء المعسكر بقيم تربوية وسلوكية مؤكدا على أهمية تكامل عناصر انجاح المعسكر داعيا بأن يترك للمدارس اختيار العناصر الراغبة في انشطة المعسكرات للالتحاق بها دون الزام طالبة دون اخرى بالدرجات.

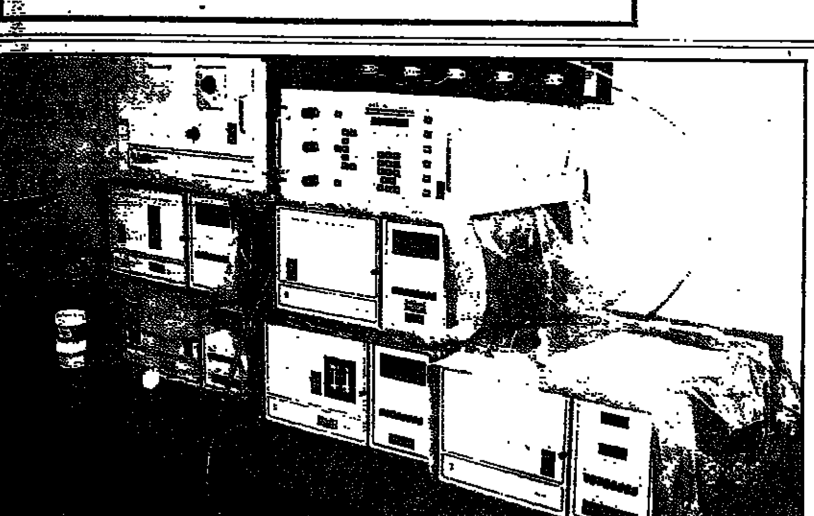
وقال ان الطالب المتميز صعب اختياره لتوزع التميز الى جانبين الجانب العلمي بالدراسة والجانب العملي بمزاولة الانشطة والهوايات الطلابية بالمدرسة وليس كل طالب متفوق دراسيا متفوقا في النشاط والعكس.

من جانبها اوضحت الاستاذة ليلى الزوادي ان المعسكرات تعتبر مكافأة وتقديرا تعطيه الوزارة للطالب المتفاعل بالمدرسة لذا يجب ان يرشح لها الطالب المستهدف وفق شروط الاشتراك في كل معسكر وهذا ملقى على عاتق ادارات المناطق والمدارس في اختيار العناصر المتفاعلة مع المعسكرات والراغبة بها وقالت بان معسكرات الوزارة تطورت كثيرا مستفيدة من التجربة القديمة لها منذ عشرات السنين وتم تطوير الأهداف والبرامج والورش وأسس الاختيار واصبحت المعسكرات شبيهة بالدورات التنموية للطلبة وعبر الطلاب المشاركون في الاعوام الماضية بانهم استفادوا خلال ايام المعسكر من ممارسات اكثر من استفادتهم طوال ايام الدراسة.

ومن جانبه أوضح الدكتور احمد الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية اهمية اشراك وتفعيل مجالس الطلاب والطالبات في الميدان لخلق كوادر ناجحة تنمي مواهبها وهواياتها وهذا مشروع سوف يتم تنفيذه لمجالس الطالبات على مستوى الدولة ويبدأ ببعض المناطق وطالب بفتح انواع الانشطة التي يرغب الطلبة ممارستها بالمعسكرات.

فيما أكد عبدالرحمن أبوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية برأس الخيمة أهمية دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تذليل هذه الامور. واوضحت بدرية الشواب مسؤولة الاعلام المدرسي بقطاع الانشطة ان المعسكر المقبل يهدف الى غرس قيمة الانتماء للوطن لدى الطلبة وتقوية ولائهم للمجتمع وتأكيد قيمة احترام العمل اليدوي في نفوس الطالبات واكسابهن مهارات متعددة في ظل مناخ تربوي اجتماعي متميز.

فيما اشار طيب الصياح موجه الخدمة الاجتماعية أهمية تهيئة الطلبة للمعسكرات والرحلات الخارجية من مدارسهم قبل الحاقهم بها حتى لاتتفاجأ الادارة باختلاف المستويات فيما أوضح علي الغزالي موجه الخدمة الاجتماعية انه يصعب اختيار انشطة جديدة منذ بدء المعسكرات لان المهمة تنحصر في تنفيذ البرنامج المستهدف.


أجهزة حديثة لرصد التلوث

تجارب للتخلص من النفايات الكيمائية

تطوير مشاريع حماية وتنمية البيئة ببلدية أبوظبي
إنشاء خمس محطات لرصد ملوثات الهواء

■ أحمد هاشم:

■ دخلت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مرحلة متقدمة في عمليات حماية البيئة وتنمية الحياة الطبيعية ويأتي انشاء مصنع ابوظبي للسماد لتدوير النفايات وتحويلها الى مواد تساعد في زيادة المساحات الخضراء الى جانب محطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق عوامل أساسية تساعد بلدية ابوظبي في خدمة مشاريع البيئة وتنميتها.

واستكمالا لهذه الجهود بدأت بلدية ابوظبي الاهتمام بالادارة البيئية لتنقية الهواء والماء والتربة من الملوثات الضارة بالبيئة وبصحة الانسان والحيوان وقامت بدراسة لرصد المشكلات البيئية وتحديد الطرق العلمية لتناولها في أواخر الثمانينات. أعقب ذلك تصديقها على مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية الذي تم تنفيذه تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة ان المركز اختط لنفسه استراتيجية تركز على تحديد الأولويات والاحتياجات في ظل الامكانات المتاحة لرسم سياسات واضحة قابلة للتنفيذ أهمها أن يكون المركز نموذجا للمؤسسات الأخرى في مجال تطبيق الأسس البيئية كما يساهم المركز في مد جسور التعاون مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية ليتحقق معهم وبهم اهداف حماية البيئة... مشيرا الى ان مركز رقابة الاغذية والبيئة قام بتحضير مسودة أمر محلي يحدد اهداف وصلاحيات المركز في مجال الادارة البيئية بمنطقة دائرة ابوظبي. كما قام بتحضير مسودات ٤ أوامر محلية للرقابة على تلوث الهواء وادارة النفايات والتلوث البحري والتلوث الضوضائي. وتبع ذلك. تحضير مواصفات عمل قياسية ومذكرات ارشادية لتسهيل الالتزام بهذه الأوامر المحلية. وان التنفيذ التدريجي لهذه الأوامر المحلية يؤدي في النهاية الى ان تكون المؤسسات الصناعية والخدمية قادرة على رصد ما ينتج عنها من ملوثات وأضرار على البيئة والسيطرة عليها من تلقاء نفسها.

وأوضح د أمين ان مركز الرقابة قام بتركيب ٣ محطات رصد لملوثات الهواء بمباني المركز وبالبطين وبمنطقة المصفح الصناعية. كذلك لدى المركز وحدات رصد متحركة تستطيع ان تقوم بتسجيل ملوثات الهواء الأساسية في اي مكان. وكل الواحدات تصب المعلومات بجهاز حاسوب مركزي يقوم بتحليل المعلومات لاصدار التقارير الشهرية والسنوية بجودة الهواء. موضحا ان المركز لديه معمل إشعاع مجهز بأحدث أجهزة رصد الاشعاعات في الاغذية والماء والهواء كما لديه خمس محطات رصد موزعة على حدود الدولة لرصد اي إشعاع يأتي من الخارج وجميعها تصب في جهاز حاسوب مركزي وللعمل على مستوى الدولة كجهاز إنذار مبكر. وضمن الأجراءات البيئية تقوم بإصدار شهادة بيئية يتم بموجبها إصدار الرخصة الصناعية او تجديدها.

وقد تم تطوير إجراءات هذه الشهادة في العام المنصرم لتصبح مشروطة بمواصفات عمل قياسية في مجال حماية البيئة وجوانب الصحة والسلامة. وهذه تعتبر من اهم الخطوات نحو تحقيق الرقابة البيئية. إذ يوقع صاحب المنشأة على الواصفات التي يجب ان يلتزم بها ويفتح أبوابه لمفتشي المركز للتأكد من التزامه في اي وقت.


مسح شامل بمشاركة خبراء من الأمم المتحدة لقياس ملوثات الهواء

د. أمين يوسف

مصنع السماد ومحطة تنقية الصرف مشاريع تخدم البيئة

ادارة النفايات

وحول جهود مركز رقابة الأغذية والبيئة في ادارة النفايات قال د. أمين ان المركز قام بصياغة أمر محلي ومواصفات عمل قياسية لادارة النفايات العامة كذلك الخطرة بما في ذلك الطبية والذي تم مراجعته من قبل ادارة النفايات الطبية بوزارة الصحة موضحا ان المركز قام بالعديد من البحوث والدراسات بالتعاون مع هيئات اخرى لأجل دعم قاعدة البيانات والمعلومات البيئية بالامارة وذلك لتحديد أولويات العمل البيئي ورصد حالة البيئة الراهنة وتلك الدراسات شملت التلوث الهوائي الناتج عن عوادم المركبات بأنواعها وتمت هذه الدراسة في علم ٩٦ - ١٩٩٧م بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة. كما شملت الدراسات معدل إشعاعات الرادون بمساكن أبوظبي. وذلك بالتعاون مع الهيئة العالمية للطاقة الذرية. ودراسة متبقيات المبيدات الكيميائية في الفواكه والخضروات التي ترد الى اسوق مدينة ابوظبي، مؤكدا على ان المركز يقوم بعقد محاضرات علمة للكبار وبالمشاركة في المعارض والاحتفالات الرسمية وعقد حلقات تدريب للقطاعين العام والخاص في مجالات حماية البيئة والتنمية المستدامة.

وأختتم د. أمين مؤكدا على ان المركز أدخل نظام اللجنة الادارية لضمان التعاون والتنسيق بين اقسامه المختلفة ونظام اللجان العليا لضمان التعاون والتنسيق مع اقسام البلدية الأخرى مثل الصحة والزراعة والتخطيط والترخيص مشيرا الى انه رغم كل الانجازات التي تحققت يعتبر مركز رقابة الاغذية والبيئة في منتصف الطريق فيما يخص حماية البيئة... ولذلك فانه يخطط لاكمال البنيات الهيكلية وتكملة أجهزة الرصد المختبري والميداني وانشاء نظام لادارة قاعدة المعلومات لتسهيل الحصول عليها وتحليلها واتخاذ القرار الصحيح علما بأن المركز يشرع في الحصول على شهادة الجودة «ايزو ١٤٠٠٠».


خلال تكريم المشاركين (وام)

أمسية ثقافية للشرطة بالقرية التراثية

■ اقيمت مساء امس بالقرية التراثية بنادي افراد الشرطة امسية شعرية وثقافية احياها نخبة من ابرز الشعراء والفنانين بالدولة. حضرها عدد من الضباط وضباط الصف والافراد وجمهور غفير من عشاق الشعر الشعبي. وبدأت الامسية بقصيدة وطنية ثم تخلل الامسية فقرات غنائية قديمة. وفي ختام الامسية تم تسليم الهدايا للفائزين بالسحب على بطاقات الدعوة كما تم تكريم الشعراء المشاركين في احياء هذه الأمسية والفنان سعيد السالم. (وام)

تشكيل لجنة عليا لمهرجان السوق العربي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمدت الشيخة مهرة بنت سالم بن محمد القاسمي رئيسة مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة تشكيل اللجنة العليا لتنظيم مهرجان السوق العربي السابع للمكتبة والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في الفترة من ٢١ فبراير المقبل وحتى العاشر من مارس المقبل وترأس اللجنة سموها وتضم كلا من: قاسم زبدي منسق عام المهرجان، محمد احمد القاضي المدير التنفيذي. نبيل قصاب باشي منسق الثقافي. غازي ابودقة المنسق الاعلامي. سيد الطوخي مسؤول العلاقات العامة. جمال مؤقت محاسب للجنة. محمد مراد محاسب المكتبة ونويزا رايلي امينة سر اللجنة.



الملك فهد يستقبل صقر القاسمي وعبدالله بن زايد

■ مكة المكرمة: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في الديوان الملكي في قصر الصفا في مكة المكرمة ليلة أمس الأول صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين ضيوف المملكة العربية السعودية الذين قدموا لاداء مناسك العمرة من الشيوخ وكبار المسؤولين. كما استقبل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

محاضرة عن فضائل رمضان في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء أمس محاضرة دينية عن فضائل رمضان القاها الدكتور محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة في جامعة الشارقة. وتناول المحاضر الفضائل العديدة لشهر رمضان المبارك وذلك من خلال النفحات الايمانية العظيمة التي إختص بها الله عز وجل هذا الشهر الفضيل الذي فيه اعظم ليلة من ليالي العام كله وهي ليلة القدر. مشيرا الى ان من اصاب هذه الليلة فقد اصاب سعادة الدارين بإذن الله.

كما تحدث الدكتور عجاج الخطيب عن اهمية التزام المسلم بقواعد الصيام وآدابه وذلك للفوز بالأجر العظيم. مؤكدا على ان هذا الشهر الكريم يضم بفضل الله ورحمته الخصال الحميدة والمعاني الجليلة التي تحث المسلمين على فعل الخيرات والطاعات. مشيرا الى ضرورة اهتمام المرأة المسلمة بتربية ابنائها على الصبر الايجابي البناء الذي يسهم في بناء المجتمع.

كما أوضح فضيلته ان هناك سننا كثيرة تعد ذات فضل عظيم في شهر رمضان يجب الحرص على القيام بها وهي الاعتكاف وتحري ليلة القدر مؤكدا على أهمية تعزيز قيم العمل الخيري في رمضان والاكثار من الصدقة على الفقراء والمحتاجين وتلاوة القرآن الكريم لانه مائدة الرحمن وذلك لان القرآن هو الواعظ الديني والمنهج التربوي لكل مسلم.

وفي الختام قدم المحاضر لمحات عن عدد من الروايات والمواقف لامهات المؤمنين والصحابيات الفاضلات رضي الله عنهن ممن حرصن على القيام والالتزام بالعديد من السنن والفضائل في الشهر الكريم.

وطالب المرأة بضرورة استغلال العشر الأواخر من رمضان في الاعمال الصالحة وفعل الخيرات لتحصيل الأجر من الخالق عز وجل.



وزير العمل يستقبل السفير الفليبيني

■ استقبل معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مكتبه امس سعادة امابيل اغيلوز السفير الفليبيني لدى الدولة. وتمت خلال اللقاء مناقشة القضايا العمالية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. (و ا م)

تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم بشرطة دبي غدا

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي تقيم الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي حفلا لتكريم الفائزين في مسابقتي حفظ وتلاوة القرآن الكريم التي درجت القيادة العامة لشرطة دبي على تنظيمهما خلال شهر رمضان المبارك كل عام وذلك في التاسعة والنصف من مساء غد الاربعاء بنادي الضباط بالقرهود.

أيام الشارقة الثقافية تبدأ في القاهرة ٢٧ يناير الحالي

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب «أيام الشارقة الثقافية بالقاهرة» والتي تفتتح تحت رعاية معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري في ٢٧ يناير الحالي وتستمر حتى الثالث من فبراير المقبل بأرض المعارض الدولية في مدينة نصر. صرح بذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة وقال: «ان ما يربط الشارقة عامة ودائرة الثقافة والاعلام بالقاهرة وبالعواصم الثقافية العربية الشيء الكثير ذلك أن الرينه بت[illegible]ن قلب الأمة العربية النابض التي هي امتداد لتكوين حضاري يضرب أعماقه في التاريخ». وأكد رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أن الدائرة على مدى الاعوام الماضية استضافت العديد من المبدعين ورواد الحركة الثقافية العربية من جمهورية مصر العربية كما تم انشاء العديد من المشروعات الثقافية المشتركة على رأسها مركز الشارقة للابداع الفكري والذي يتخذ من القاهرة مقرا له واستضافت دور النشر العربية من مصر خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب وكذلك لفنانيها خلال بينالي الشارقة الدولي للفنون ومسرحييها خلال أيام الشارقة المسرحية الى جانب الاصدار المشترك لموسوعة المعارض الاسلامية. كما أكد ان كل ذلك يحتم الاطلالة على قطاعات أوسع من أبناء العروبة من خلال أيام ثقافية يتم من خلالها أعطاء صورة بانورامية عن ما تتمتع به الامارات عامة والشارقة خاصة من طاقات ابداعية وتاريخ ثقافي ثري.

وأوضح الشيخ عصام بن صقر القاسمي أن برنامج الأيام يشتمل على معرض الذاكرة الثقافية وأمسيتين شعريتين مشتركتين مع مبدعين مصريين وندوة ثقافية مشيرا الى أن النشاط الثقافي في القاهرة يشارك فيه أيضا مبدعون من مصر مشيدا بالتعاون الايجابي الذي تلقاه الدائرة من المؤسسات والجهات الرسمية والأهلية التي تتعاطى والشأن الثقافي على مستوى عربي واسلامي ودولي.

ويتضمن برنامج أنشطة أيام الشارقة الثقافية في القاهرة والتي تبدأ يوم ٢٧ يناير بالافتتاح الرسمي لأيام معرض الذاكرة الثقافية والذي يتضمن معروضات أثرية وتراثية وحرفية وصورا فوتوغرافية وفنون تشكيلية ورسوم أطفال واعلاما وترويجا ثقافيا بحضور معالي وزير الثقافة المصري والشيخ عصام بن صقر القاسمي. وتنظم يوم ٢٨ يناير الحالي أمسية شعرية موسيقية مشتركة يشارك فيها كل من الشعراء محمد التهامي وفاروق شوشة من مصر والشعراء سالم الزمر وصالحه غابش وعائشه البوسميط من الامارات وفي ٢٩ يناير تنظم ندوة ثقافية حول العلاقات الثقافية بين مصر والامارات والتأثير المتبادل بين ثقافة المركز والاطراف بقاعة اللوتس ويشارك فيها كل من الدكتور سمير سرحان والدكتور رمضان بسطاويسي من مصر والسيد عبدالرحمن بن علي الجروان والدكتور حسن مدن من الامارات. وتقام يوم ٣٠ يناير بقاعة اللوتس أمسية شعرية موسيقية ثانية مشتركة يشارك فيها من مصر الشاعر جمال بخيت بقصائد عامية وكل من الشعراء سالم الزمر وعبدالعزيز المسلم من الامارات. (وام)



العميد شرف الدين

شكر لمباحث دبي من اميركان اكسبريس

■ دبي - «الاتحاد»: تلقى العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في دبي رسالة شكر من شركة اميركان اكسبريس انترناشونال اتك لجهود شرطة دبي ممثلة في قسم الجرائم الاقتصادية بالادارة لسعيها الحثيث في مكافحة الجرائم الاقتصادية والخاصة ببطاقات الائتمان. وبلغ اجمالي قضايا استخدام البطاقات الائتمانية المزورة في دبي خلال العام الماضي ١٢ قضية وتم ضبط ٢٢ متهما.

وتمكن بعض المتهمين من استخدام البطاقات المزورة في الحصول على مبالغ تجاوزت المليون درهم.



خلال تقليد الرتب للضباط.

تقليد الرتب الجديدة لصف ضباط شرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار قرار قائد شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بترفيع الدفعة الثانية من صف الضباط والافراد العاملين على الملاك المحلي بشرطة الشارقة قام العقيد علي احمد عيلان مدير ادارة العمليات بشرطة الشارقة صباح امس الاثنين بتقليد الرتب الجديدة لصف الضباط من مرتب الادارة الذين شملهم قرار الترقية. وهنأ العقيد عيلان صف الضباط والأفراد المرفعين بحصولهم على الترقية وحثهم على مواصلة العمل في تحقيق الامن والاستقرار والسهر على راحة الجمهور، متمنيا ان يكون الترفيع حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والمثابرة.

وكان من ضمن المرفعين واحد تمت ترقيته من رتبة شرطي اول الى رتبة عريف وعشرة من شرطي الى شرطي أول.

مغادرة وفد كلية الشرطة لاداء العمرة

■ غادر عن طريق مطار أبوظبي الدولي مساء أمس الاول الى الاراضي المقدسة المشاركون في رحلة العمرة التي ينظمها قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بكلية الشرطة.

وصرح النقيب محمد علي الدلال رئيس قسم العلاقات بكلية الشرطة قبيل المغادرة انه تم اعداد برنامج متكامل للرحلة، حيث يشمل برنامج الرحلة اضافة الى أداء مناسك العمرة والزيارات الدينية زيارات أخرى لأهم المعالم والشواهد التاريخية الاسلامية في الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية.

وأوضح الدلال ان هذه العمرة جاءت بمكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. وذكر أن عدد المشاركين في رحلة العمرة بلغ ١٥٠ ضابطا وطالبا وعاملا في كلية الشرطة يمثلون مديري الادارات والضباط وأعضاء هيئة التدريس والتدريس بالكلية والضباط الجامعيين من الدفعتين التاسعة والعاشرة والدارسين بدورة الترفع الخاصة والطلبة المرشحين من الدفعات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة.

وأوضح الدلال انه تم اتخاذ كافة الاجراءات واعداد التسهيلات التي تكفل للمعتمرين الراحة والنظام في أداء مناسكهم على الوجه الأكمل.

بهدف تعزيز علاقاتها بالمجتمع

الجامعة تبدأ تنفيذ مشروع مركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر

■ انطلاقا من توجهات جامعة الامارات لتعزيز علاقاتها بالمجتمع وأداء رسالتها، بدأ قطاع شؤون خدمة المجتمع في الجامعة تنفيذ مشروع انشاء مركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر ليضاف للادارات الثلاث السابقة في القطاع. وذلك بهدف الخروج بالجامعة الى المجتمع العريض، وفتح آفاق جديدة من المعرفة في مختلف الفنون والعلوم. ويتيح المركز توظيف الطاقات، والامكانيات المتاحة بالجامعة للارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي عن طريق التنمية الذاتية: تلبية احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة من الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات العملية على نحو يحقق التطور والنمو في هذه القطاعات ويرفع من كفاءة انتاجها. ورصد ومتابعة التطورات والاتجاهات العلمية والتقنية الحديثة ونقلها الى شرائح المجتمع بالأسلوب الأمثل والاستفادة من الطاقات والقدرات والكوادر المجتمعية البارزة والمبدعة من خلال مظلة الجامعة وخصوصا قطاع شؤون خدمة المجتمع. توفير فرص التعليم المناسبة لأفراد المجتمع الذين تحول بعض الظروف الجغرافية والعلمية والاجتماعية من الاستفادة من خبرات الجامعة في التخصصات المختلفة. تجسيد فلسفة الجامعة نحو تحقيق دور ايجابي بناء لأعضاء هيئة التدريس في المساهمة لبناء قدرات فئات المجتمع المختلفة وتوفير القنوات المناسبة لابراز هذا الدور من خلال المشاركة في تقييم البرامج المتنوعة.

وتتضمن اختصاصات المركز وضع النظم المتعلقة ببرامج الخدمات المجتمعية التي تقدمها الجامعة والاعلان عنها من خلال نشرات دورية. وضع وتنفيذ خطط وبرامج التعليم المستمر بالتعاون مع الكليات المختلفة بالجامعة. تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تقع في نطاق اهتمامات المركز والمساهمة في الاشراف على تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية داخل وخارج الجامعة وتنظيم لقاءات مشتركة بين وحدات الجامعة والجهات المعنية والتنسيق بين وحدات الجامعة المختلفة والجهات والمؤسسات والأفراد بالنسبة للبرامج التي يستلزم القيام بها مساهمة جهات متعددة. تخطيط وتنظيم مساهمة أعضاء هيئة التدريس في البرامج الثقافية التي تنظمها المؤسسات المختصة بالمجتمع. العمل على تحقيق موارد ذاتية البرامج التي يقدمها المركز.

ويدير المركز مجلس ادارة برئاسة السيد نائب مدير الجامعة لخدمة المجتمع، يضم في عضويته أعضاء من مختلف كليات الجامعة ووحداتها المعنية، ويجتمع المجلس مرة على الأقل كل فصل دراسي، ويجوز دعوة غير المعنيين من أعضاء مجلس الادارة لحضور اجتماعات المجلس.

ويتم تعيين مدير المركز بقرار من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة، ويمارس مجلس ادارة المركز المهام التالية: وضع السياسات الموجهة لأعمال المركز. اعتماد الخطط السنوية لأعمال المركز ومتابعة تنفيذها واقرار مشروع ميزانية المركز. رفع تقرير سنوي عن أعمال المركز الى ادارة الجامعة واصدار الأنظمة الداخلية للمركز.

ويضم المركز وحدة التعليم المستمر وتشتمل على: قسم البرامج التدريبية ومهامه تنفيذ ومتابعة الدورات التي يقيمها المركز، واعداد الخطة العامة لها بالتنسيق مع قسم التخطيط والمتابعة، والتواصل مع مختلف الجهات المعنية بأمور المركز وتجهيز القاعات التدريبية، والمقررات الخاصة بالدورة. ومتابعة المراكز الفرعية التابعة للمركز في الدولة. والاشراف على المدربين والمتدربين.

القسم الاداري والمالي ويتابع جميع الأمور المتعلقة بالحسابات والايرادات والأمور الادارية والمالية للموظفين وغيرهم. قسم المقررات الدراسية «غير المعتمدة» ويتولى مهمة اعداد الخطة العامة للمقررات الدراسية لكل عام دراسي. والاتصال بالجهات المختلفة ومتابعتها في مجال المقررات والاشراف على المقررات ثم وحدة الاستشارات والدراسات ويضم: قسم التخطيط والمتابعة ومهامه: اعداد الخطط التدريبية لكل عام تدريبي. اجراء مسح لاحتياجات القطاعات المختلفة. الاتصال بالكليات المختلفة لوضع الخطة السنوية. التنسيق مع المنسق المعين من قبل الكلية لوضع الخطة. وضع الرسوم على الدورات التدريبية ورفعها الى المدير. متابعة المراسلات على أربعة مستويات مستوى الجامعة والمستوى المحلي بالدولة والمستوى الاقليمي للدول الخليجية والعربية والمستوى العالمي في المنظمات الخاصة بالتعليم المستمر.

قسم الاستشارات والدراسات الخاصة: متابعة المشاكل الموجودة على الساحة المحلية وتفريغها. دراسة هذه المشاكل ومحاولة ايجاد حلول لها مجانا. دراسة بعض الظواهر الاجتماعية في الدولة ومحاولة اسهام الجامعة فيها. الاستفادة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والخبراء الذين يزورون الدولة. تقديم النتائج التي تم التوصل اليها في شكل اقتراحات الى الجهات الحكومية المعنية لدعم السياسة العامة في الدولة. وشعبة التسويق والدعاية التي تتلقى جميع الأمور الاعلامية بالمركز.

أما موازنة المركز فتتكون مما يخصص له من موازنة الجامعة اضافة لعائد أنشطة المركز من الدورات وغيرها، والهبات والوصايا التي تتفق وأغراض المركز والتي يصدر قرار بقبولها من الرئيس الأعلى للجامعة بناء على اقتراح مدير الجامعة وتوصية رئيس مجلس الادارة أن يكون للمركز صندوق ويشرف على ادارة شؤون الصندوق المالية والادارية لجنة برئاسة نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ومنها اقرار قواعد وخطط استثمار أمواله واقتراح رسوم الدورات والاستشارات وقبول التبرعات والهدايا والوصايا وغيرها.

٦٧٢ فنانا عربيا واجنبيا عرضوا أعمالهم في متاحف الشارقة

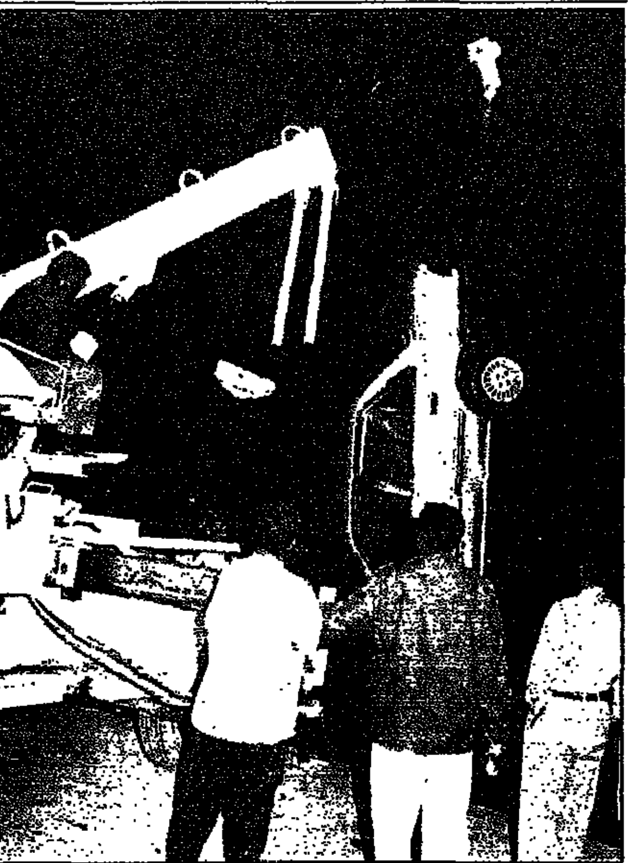
■ بلغ عدد الفنانين الذين عرضت أعمالهم في متاحف الشارقة للفنون خلال العام ١٩٩٨ والذي توجت فيها الشارقة عاصمة العرب الثقافية ٦٧٢ فنانا من دول عربية وأجنبية عرضوا أكثر من ٢٨١٥ عملا فنيا من خلال ٣٦ معرضا نظمت بالمتحف وبمعدل وسطي ١٥ يوميا لكل معرض. وأعلنت دارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام انه اقيم في متحف الشارقة للفنون خلال العام الماضي وحده ٢٦ معرضا وبلغ عدد الفنانين الذين شاركوا في هذه المعارض ٣٤٢ فنانا وفنانة وأن عدد الاعمال الفنية التي عرضت بلغ ٢١١٥ عملا فنيا فيما بلغ عدد الورش التي أقيمت بالمتحف ١٨ ورشة. وبلغت جملة المبيعات من الاعمال التي عرضت حوالي ٤٦٧ الفا و٢٩٣ درهما فيما بلغ عدد الزوار ٣٥ الف زائر وزائرة وأقامت ادارة الفنون خلال نفس العام معرضين خارجيين فقط. أما بالنسبة لنشاط معهد الشارقة للفنون فقد بلغ عدد الطلبة والطالبات المنتسبين للمركز ٢١٧ طالبة و٩٣ طالبا وأن عدد الدورات التي أقيمت في المركز خلال العام الماضي ست دورات فيما بلغ عدد المعارض التي نظمت بالمركز خمسة معارض وبلغ عدد الاعمال التي عرضت ٥٠٠ عمل فني وبلغ عدد الورش ثلاث ورشات. وحول نشاط رواق الشارقة للفنون التابع لادارة الفنون فهناك ١٢ فنانا مقيمون بشكل دائم حيث نظموا معرضين وأقيمت ثلاث ورش فنية بالرواق أما مركز خورفكان للفنون فقد بلغ عدد الطلبة المنتسبين للمركز ١٨ منتسبا ونظمت أربع دورات وورشتين. (وام)

أندية الفتيات برأس الخيمة تحتفل بليلة القدر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة وضمن فعاليات شهر رمضان المبارك واحتفالا بمقدم ليلة القدر المباركة تنظم اللجنة الثقافية بالنادي محاضرة دينية للمناسبة بالتعاون مع كلية الشريعة واللغة العربية برأس الخيمة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

وذكرت الاستاذة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي ان برنامج الاحتفال سيتضمن مسابقات وجوائز وختمة للقرآن الكريم.

وذكرت ان النادي نظم ثلاث محاضرات ايمانية بمناسبة شهر رمضان المبارك الاولى بعنوان: «رمضان شهر الغفران» للدكتور عبدالله بن محمد العمرو والثانية لمواقف تربوية من قصص موسى عليه السلام للشيخ سعيد سعد العمري والثالثة عن المرأة في سورة النور للشيخ حسن بن محمد البارقي.



خلال انتشال السيارة

انشغل عن قيادة السيارة فهوت في البحر!

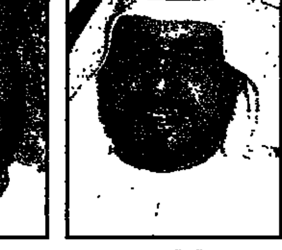
■ الشارقة - «الاتحاد»: انتشلت شرطة الشارقة في الساعات الاولى من صباح امس سيارة صغيرة كانت قد هوت في البحر وخرج سائقها سالما.

وكانت ادارة العمليات في شرطة الشارقة تلقت بلاغا هاتفيا في حوالي الساعة الثالثة من صباح امس يفيد بسقوط سيارة في البحر في مقر لنشات الصيد في منطقة الخان وتحركت دوريات الانجاد الى موقع الحادث حيث تمت المباشرة في عمليات انقاذ وانتشال السيارة الغارقة وقامت مجموعة من الضفادع البشرية بالغوص تحت الماء وعثروا على السيارة مستقرة في قاع البحر، فقاموا بتثبيتها برافعة الشرطة وسحبها. واستغرقت عملية انتشال السيارة نحو عشرين دقيقة. واظهر تقرير الشرطة ان السبب الرئيسي لوقوع الحادث يعود الى ان سائق السيارة الذي انشغل عن الطريق وفقد السيطرة على السيارة عندما اراد ان ينظف ملابسه من محتويات علبة للمشروبات الغازية انسكبت عليها ولكن في اللحظة الأخيرة تمكن من القفز من السيارة في الماء دون ان يتعرض لأي اصابات.









عبد الرحمن الباقر — ناصر القحطاني — حمد الشامسي — ابوبكر الشرقي — عبد الله الشحي — سالم الحوسني — عبد الحميد سليمان

في جلسة رمضانية تربوية في مجلس الباقر ببني ياس

استعراض تجربة نظام القاعات والساعات المعتمدة

تحسن ملحوظ في مستويات التحصيل وارتفاع نسب النجاح

■ تغطية: جمال أبوطالب

■ عقدت جلسة رمضانية مشتركة بين مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية ومجلس آباء مدرسة حمزة بن عبدالمطلب في بني ياس بحضور السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية في منطقة ابوظبي التعليمية.

وعقدت الجلسة في مجلس السيد عبدالرحمن باقر عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية وضمت عددا كبيرا من مديري مدارس منطقة بني ياس واولياء امور الطلاب والسيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء المنطقة والسيد ناصر القحطاني عضو مجلس الآباء وعبدالحميد ابراهيم سليمان امين سر مجلس الآباء.

وبدأت الجلسة الرمضانية بكلمة رحب فيها السيد عبدالرحمن باقر بالحضور وقال ان هذه الجلسة فرصة لمناقشة بعض القضايا الطلابية والتجارب التربوية في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب خصوصا نظام القاعات الدراسية أو نظام الساعات المعتمدة بدلا من نظام الحصص الدراسية وان السيد ابوبكر الشرقي مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب سوف يشرح مدى فعالية تطبيق نظام قاعات المواد الدراسية ونظام الساعات المعتمدة.

وتحدث السيد ابوبكر الشرقي مرحبا بالسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية والسيد حمد الشامسي عضو مجلس آباء المنطقة والسادة اولياء الامور معربا عن تقديره لحضور الآباء لهذه الجلسة الرمضانية باعتبار هذا الحضور تكريما واهتماما لحل المشكلات التربوية لما فيه صالح الطلاب.

وقال ان تجربة القاعات بدأت منذ العام الماضي ونظام الساعات المعتمدة بدأ من العام الدراسي الحالي.

وأوضح ان نظام الساعات المعتمدة جاء بتعديل مدة حصة الدراسة من ٤٥ دقيقة الى ٦٠ دقيقة دون زيادة بإجمالي ٤ ساعات دراسية في اليوم بدلا من ٦ حصص واضعين اهدافا معينة من خلال هذا النظام الجديد حيث تحققت الاهداف المرجوة، وأكد على انه بتطبيق اجازة يوم الخميس اصبح نظام الساعات المعتمدة اكثر فائدة من الناحية العملية حيث يكون هناك ٥ ساعات دراسية فقط بدلا من ٧ او ٨ حصص دراسية في اليوم.

واشار الى اهتمام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بنظام القاعات ونظام الساعات حيث تم تشكيل لجنة لزيارة المدرسة ووضع دراسة حول نظام الساعات المعتمدة تمهيدا لتطبيقه على المرحلة الثانوية اذا ثبت نجاح هذا النظام ومردوده الايجابي.

وقال انه بمقارنة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عن شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين كانت نسبة النجاح على سبيل المثال في الثاني علمي خلال شهر نوفمبر ٧٥٪ وفي شهر ديسمبر ٨٤٪ والثاني ادبي ٨٨,٥٪ في شهر نوفمبر و ٩٢,٥٪ في شهر ديسمبر والثالث ثانوي علمي ٧٤,٥٪ في نوفمبر و ٧٩٪ في ديسمبر والثالث ادبي ٧٩٪ في نوفمبر و ٨٣,٥٪ في ديسمبر.

تحسن ملحوظ

وقال انه من خلال هذه المقارنة نجد تحسنا ملحوظا في مستوى تحصيل الطلاب الدراسي في شهر ديسمبر مقارنة بشهر نوفمبر، وجاءت هذه النتائج بسبب وضع خطة علاجية للنهوض بمستوى الطلاب من قبل معلمي المواد مع الالتزام بها بناء على طلب ادارة المدرسة واشتراك الطلاب في فصول تحسين المستوى والدعم المادي والمعنوي من ادارة المنطقة لادارة المدرسة في تطبيق نظامي القاعات الدراسية والساعات المعتمدة.

وأكد ان نسبة النجاح سوف ترتفع عن ذلك في الفصل الدراسي الثاني.. حيث شجع نظام القاعات ونظام الساعات المعتمدة الطلاب على الالتزام بالدوام المدرسي وحب التعلم. واختتم كلمته بدعوة اولياء الامور بمتابعة ابنائهم وزيارة ادارة المدرسة للوقوف على المستوى الدراسي لابنائهم.

نظام الفصلين

وتحدث بعد ذلك السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية.. حيث وجه الشكر لرئيس مجلس آباء مدرسة حمزة وادارة المدرسة للدعوة لهذه الجلسة الرمضانية للوقوف على التجارب التربوية واثرها في التحصيل الدراسي للطلاب.

واشاد السيد سالم الحوسني بنظامي القاعات والساعات حيث ان التجربتين حديث المسؤولين في جميع الادارات لنجاحها وقال انه بالنسبة لنظام الفصلين في الاول والثاني ثانوي له ايجابياته في تخفيف المواد على الطالب حيث ما يتم تدريسه في الفصل الدراسي الاول لا يتم اعادة دراسته في الفصل الدراسي الثاني وأما بالنسبة للصف الثالث ثانوي فان الوزارة تدرس تطبيق نظام الفصلين آملين في تطبيقه اعتبارا من العام المقبل.

واوضح انه بالنسبة لمواد الصف الثالث ثانوي فانه يصعب تغيير عدد هذه المواد نظرا للحلقات المتصلة بالمناهج والتقويم.

وتحدث السيد حمد الشامسي عن استمرار ظاهرة الرسوب في الاول اعدادي والاول ثانوي.. حيث ان هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة واتخاذ القرار المناسب لحلها.

وعلق السيد سالم الحوسني وقال ان الوزارة استضافت ٢٨ خبيرا لاعادة صياغة المناهج والتقويم لما فيه صالح الطلاب.

اجازة الخميس

وقال السيد ناصر القحطاني ان اجازة الخميس سوف يكون لها اثر طيب في التحصيل الدراسي للطلاب بجانب ايجابيات نظام القاعات ونظام الساعات خصوصا في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب وانه ينتظر تعميم النظامين على مدارس الدولة ولكن بالنسبة للثانوية العامة فان المنهج يمثل عبئا على الطلاب حيث يتم التركيز على الحفظ اكثر من الفهم.. ولذلك نرجو مع مشروع وزارة التربية والتعليم والشباب في تطوير المناهج ان تبدأ من حيث ما انتهى الآخرون، كما ننبه الى خطورة ظاهرة الرسوب والتسرب في الصف الاول ثانوي لتغيير النمط الحالي في كثرة المواد الدراسية لانها وضعت وفقا للنمط التعليمي القديم.

وأعرب السيد حمد الشامسي عن تهنئته لادارة مدرسة حمزة على تطبيقها نظام القاعات ونظام الساعات المعتمدة وما اسفر عنهما من ايجابيات في التحصيل الدراسي للطلاب ومتمنيا تطبيق النظامين على مختلف المدارس الثانوية، واوضح ان المشكلة ليست في الاول اعدادي او الاول الثانوي انما المشكلة في المرحلة التأسيسية التي لا تعطي اساسا سليما للطالب لمواصلة التعليم.. حيث ان طالب هذه المرحلة ضعيف علميا بصورة واضحة.

وقال السيد سالم الحوسني ان وزارة التربية والتعليم والشباب مهتمة بالمرحلة التأسيسية حيث بدأت هذا العام بمشروع تطوير معلم الفصل.. واختيار اكفأ المعلمين لهذه المرحلة حيث قررت الوزارة تعيين حملة الشهادات الجامعية انطلاقا من حرصها على تأسيس الطلاب في المرحلة التأسيسية على اساس علمي سليم بعد ان علق الميدان من معلمي حملة الدبلوم والذين ينظم لهم دورات تدريبية.

وأكد السيد ناصر الفلاحي على اهمية استقطاب الكفاءات التربوية المؤهلة جامعيا والاهتمام بتقديرهم لهذه المرحلة التأسيسية، واشار السيد عبدالله ابراهيم الشحي الى النظام التعليمي وعدم التحرر من قيود قرارات الوزارة وتعاميم المناطق التي تؤثر على نشاط الادارات المدرسية، وان مدرسة حمزة تحررت من هذه القيود عندما قامت بتطبيق نظام الساعات ونظام القاعات، كما انه يجب ان يكون لمجالس الآباء دور تنفيذي لقراراته حتى تتحقق المصلحة للطلاب وعدم تسرب تلاميذ الثالث اعدادي والاول ثانوي وأكد السيد سالم الحوسني على ان الوزارة اعدت الهيكل التنظيمي الذي يتيح للمدرسة دورها الايجابي.

توصيات

وخلصت الجلسة الى عدة توصيات من بينها ضرورة الاهتمام بالمرحلة التأسيسية واعطاء صلاحيات للادارات المدرسية لتطبيق النظام الدراسي الذي يحقق مصلحة الطلاب وتفعيل مجالس الآباء بالتواصل في عقد الاجتماعات لدراسة القضايا الطلابية والتواصل مع الادارات المدرسية والاهتمام بمشروع التربية السلوكية وتعميمه على جميع المدارس.

جلسة رمضانية في بني ياس. (تصوير صلاح البلز)

التحذير من ظاهرة التسرب والرسوب وتأكيد ضرورة الاهتمام بالمرحلة التأسيسية



يشاركن بأجنحة للمشغولات اليدوية في مهرجان الشارقة

مواطنات يحملن لواء التراث والتعريف بمجتمع الامارات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ يشارك عدد كبير من المواطنات في فعاليات مهرجان الشارقة ٩٨، ومعظمهن ركزن انشطتهن لابراز التراث وتعريف الزبائن والجمهور بدور المرأة قديما وكيفية الحياة في الماضي وحرف ايام زمان. وقالت المدرسة فاطمة حسن شريف التي تشارك بجناح خاص للمشغولات اليدوية واكثرها من الفخاريات والديكور المنزلي، ان مهرجان التسوق اعطى فرصة كبيرة للناس في التعرف على جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بالاضافة الى الترفيه والتسلي خصوصا للصغار. وكان نصيب البرامج والفعاليات التراثية كبيرا حيث حرص المسؤولون على مهرجان التسوق ان يكون جانب كبير من الانشطة مخصصا لتعريف المجتمع بهذا النشاط الذي يعمل على الحفاظ على ملامح التراث والتقاليد وتشجيع المواهب وتنميتها ورفع مستوى المرأة اقتصاديا وكذلك تعريف الجمهور من مواطنين ومقيمين وسياح من الجاليات العربية والاجنبية بتراثنا الوطني بمختلف انواعه وايضا لتشجيع العاملات في المؤسسات والمراكز على مضاعفة الانتاج من خلال تسويق المنتجات. واضافت فاطمة الشريف: من خلال هذا النشاط تعمل المرأة على احياء التراث كل يوم وتخطو خطوة متقدمة نحو تحقيق اهدافها ومنها المحافظة على التراث وتناقله جيلا بعد جيل. وانضمام المرأة لهذه الفعاليات جاء من حرصها على حماية التراث وتطويره واشتراك عدد كبير من المواطنات في الانشطة يدل على وعيهن وحرصهن على احياء التراث والمحافظة عليه.

اقبال كبير

السيدة مريم محمد وهي عضوة في قرية التراث بدبي وتشارك في المهرجانات المختلفة في الدولة ومختصة بالانشطة التراثية، تقول: ان مسألة التسويق ضرورية بالنسبة للعضوات والمؤسسات التي ينتمين اليها لانها تشجيع للعاملات والمتسببات على زيادة الانتاج الا ان هذه المسألة تعتمد على الاقبال ومدى رغبة الجمهور في المعروضات والسلع المقدمة والخدمات، ويعتبر انخفاض اسعار المعروضات احد العوامل المشجعة على تسويقها، وقالت اننا وفي مهرجان الشارقة للتسوق نجد اقبالا كبيرا من الجمهور وهذا دليل على نجاح التنظيم وكذلك الاسعار مشجعة.

وأكدت مريم محمد على ضرورة التعامل مع التراث بروح التجديد والتطوير الخلاق بحيث نجعل من المكونات التراثية عوامل منتجة تكون احد مصادر طاقة التغيير الايجابي في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على مستوى الاسرة والمجتمع ككل متكامل هذا اذا ما ادركنا المعنى والفهم الحقيقي للتراث فالجوانب المشرقة لتراث اي شعب تمثل كنوزا مادية وثقافية خلاقة وما نقوم به نحن من خلال الهيئات التي نعمل بها من المراكز والقرية التراثية والجمعيات هي احياء التراث وايضا تطويره بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ومن جهتها قالت ام سليمان ان هذه المنطقة التراثية «الشارقة القديمة» جاءت تجسيدا حيا لاهتمام بلادنا الحبيبة بالتراث وقد اتاح لنا هذا المعرض الفرصة لان نعرف الناس وخصوصا الاجيال الجديدة بتراثهم وعلى ما قام به اجدادنا في الماضي فالقرية تشتمل على كثير من الاشياء فهي مقسمة الى اجنحة متنوعة تشكل حياة البدو في البر واجنحة اخرى تشكل حياة البحر والغوص والناس في الساحل بالاضافة الى العديد من المهن والحرف وادوات كثيرة كان الاجداد يستخدمونها في معيشتهم ايام زمان مثل الادوات المستخدمة في المسكن والملبس فكل هذه الاشياء لم يشاهدها الجيل الحالي لعدم استخدامها في حياتنا الان مثل الحب والدلال القديمة للقهوة وانواع الخناجر والبنادق وادوات الصيد وادوات المطبخ القديم وزينة المنزل. وقالت ام سليمان ان هذا المهرجان اتاح فرصة كبيرة امام السيدات وخصوصا ربات البيوت اللواتي لم يكملن تعليمهن فهو مهنة ذات عائد جيد، اذ وجدت المرأة هنا فرصتها في تحقيق اكثر من هدف ووجدت فيه المناخ الذي كانت تعيش فيه قبل اكتشاف النفط، كما ان عملها فيه يمنحها الثقة بالنفس والاهم من ذلك كله ان المرأة وجدت في ذلك تحقيق ذاتها وتقديم ما لديها من خبرات. وفي ختام حديثها ناشدت ام سليمان من يتقن حرفة سواء ورثتها عن ابائهن او اجدادهن او تعلمنها من الجارة او الصديقة ان يحافظن عليها ويعلمنها لبناتهن وذلك تكريما لهذه الحرف. لكسب معيشتهن وزيادة دخلهن وان يترجمن نداء صاحب السمو رئيس الدولة الذي يؤكد دائما على ضرورة المحافظة على المهن التقليدية والتراث والموروث الشعبي.

سيدات يساهمن بفعلية في اعمال مهرجان التسوق.



جانب من الفعاليات التراثية

٩٥ مليون درهم اجمالي توقعات البيع

اسواق الذهب بالشارقة تشهد نموا متزايداً في المهرجان

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال الشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي المدير التنفيذي لمركز الذهب الجديد ان مبيعات الذهب خلال الفترة الماضية من مهرجان رمضان الشارقة حققت معدلات نشطة قاربت الثلاثة ملايين درهم اسبوعيا في المركز وبمتوسط قيمة مبيعات يومية بلغت ٤٠٠ الف درهم ثم ارتفعت الى حوالي ٥٧٠ الف درهم منذ بداية الشهر الجاري وبواقع أربعة ملايين درهم اسبوعيا، ومن المنتظر ان تتجاوز الخمسة ملايين درهم خلال الاسبوعين الاخيرين من المهرجان بحيث يصل اجمالي المبيعات في المركز خلال الفترة الممتدة منذ افتتاح المهرجان وحتى نهايته ٢٥ مليون درهم وبمتوسط مبيعات لكل محل حوالي مليون درهم. واضاف الشيخ فيصل ان ذلك يدل على نسبة زيادة المبيعات بالمقارنة مع العام الماضي حيث اعرب عن امله في ان تصل المبيعات الى مستويات اكبر في اطار تزايد عدد المتسوقين من خارج الدولة ومن المقيمين خلال عطلة نصف العام الدراسي واجازة عيد الفطر. من جانب اخر قال سعيد ميان رئيس لجنة تجار الذهب بالسوق المركزي انه ومنذ بداية المهرجان ومعدلات البيع في اسواق الذهب تبشر بالخير وان ذلك يأتي نتيجة لايجابيات المهرجان والحملة الترويجية التي اطلقها في ٨٣ محلا بالسوق والجوائز القيمة التي خصصت للمتسوقين بما في ذلك الجوائز المقدمة من اللجنة التنظيمية.

وتوقع ميان ان يصل حجم مبيعات المشاركين بالمهرجان الى ٧٠ مليون درهم وذلك لتراجع اسعار الذهب محليا وعالميا وانخفاض قيمة تكلفة الصياغة او ما يعرف بالمصنعية على الذهب حيث تتميز الشارقة برخص كلفتها التشغيلية.

واضاف ان المحال المشاركة في المهرجان حرصت على طرح موديلات جديدة لتلبية طلبات ورغبات المتسوقين وكذلك لزوار الشارقة من الخارج وتوقع ان تشهد حركة اعادة التصدير للمشغولات الذهبية والمجوهرات معدلات نمو الى العديد من الدول المجاورة.

مسابقات ثقافية وترفيهية على مسرح القرية الجامعية ببحيرة خالد

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد الدكتور نزار سهاونة رئيس اللجنة الثقافية في القرية الجامعية امس ان الايام الاخيرة شهدت اقبالا ملحوظا على نشاط مسرح القرية الجامعية ببحيرة خالد من قبل زوار مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ رغم بدء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للطلبة وتجلى ذلك واضحا سواء من خلال حضور المحاضرات والندوات التي تقام بالقرية او من خلال الالعاب والمسابقات الدينية والثقافية والترفيهية التي تقام على مسرح القرية يوميا. واشار الدكتور نزار ان طلاب جامعات الدولة يشاركون في الفعاليات بصورة دائمة وهي عبارة عن مساهمات شخصية وأوضح نزار سهاونة انه على صعيد البرامج الترفيهية التي تقدمها القرية اسند الى الفنان الاماراتي عبدالله ابو عابد ومساعده الفنان عبدالله الشحي مهمة تقديم المسابقات الترفيهية المخصصة للاطفال والنساء على مسرح القرية والتي تتناول اسئلة دينية وثقافية وتقديم الجوائز العينية على الفائزين والمقدمة من المحال التجارية العديدة المحيطة بالقرية، وهي مسابقات تقدم بصورة يومية وتوزع خلالها الجوائز بواقع ٦٠ جائزة في اليوم.

وفي مجال الانشطة الرياضية التي اقيمت في القرية خلال الايام القليلة الماضية، قال السهاونة، ان ملاعب القرية الجامعية قد شهدت العديد من المسابقات الرياضية التي اقيمت بنظام الدوري في لعبات كرة القدم والطائرة على الشاطئ شارك فيها كليات وجامعات الشارقة الامريكية والشارقة والاتصالات الهندسية والتقنية وكلية الشارقة حيوستن والتقنية العليا. اسفرت نتائجها عن فوز جامعة الشارقة بالمركز الاول وكلية الاتصالات بالمركز الثاني في مسابقة كرة القدم، فيما فازت كلية الافق بالمركز الاول وكلية الاتصالات بالمركز الثاني في مسابقة كرة الطائرة وقام الاستاذ سالم القصير مساعد مدير الجامعة الامريكية ومسؤول اللجنة الشبابية بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى.

واشار الدكتور نزار سهاونة مسؤول اللجنة الثقافية بالقرية الجامعية ان احد رجال الاعمال رصد مبلغا من المال بواقع ٥٠٠ درهم يوميا لمن يستطيع حل اللغز الذي يعرض على الجمهور سواء الزائرين او من خلال قناة الشارقة الفضائية.

اخبار قصيرة

محاضرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: القى سعادة الدكتور هشام الرفاعي مستشار حكومة رأس الخيمة للحاسب الآلي وتقنية المعلومات محاضرة ايمانية بمركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي بالمعمورة برأس الخيمة وذلك ضمن فعاليات برامج شهر رمضان بالمركز وكانت تحت عنوان «هكذا علمنا شهر رمضان» تحدث فيها عن مدرسة الصوم الايمانية وكيف تربى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال هذا الشهر الفضيل. حضر المحاضرة ادارة المركز وعدد كبير من الشباب.

افطار جماعي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اقامت مدارس موسى بن نصير الابتدائية للبنين ومدرسة بن القيم الاعدادية للبنين ومدرسة بلاط الشهداء الابتدائية للبنين برأس الخيمة ثلاث حفلات افطار جماعية بحضور مديري المدارس واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية تدعيما للعلاقات العامة الاجتماعية التربوية بين المعلمين.

ليلة القدر

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك تنظم جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة محاضرة بعنوان «عظمة وثواب ليلة القدر» لفضيلة الشيخ حمادي احمد سعد امام وخطيب مسجد المصلى وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر الجمعية وسيجري سحب على بطاقات الدخول المجانية للمحاضرة.



بمكرمة من رئيس الدولة
٦٠ طالبا من رأس الخيمة يؤدون العمرة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقرر ابتعاث ٦٠ طالبا ومشرفا من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية الى المملكة العربية السعودية خلال اجازة منتصف العام الدراسي لزيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة واداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة، صرح بذلك لـ «الاتحاد» الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية.

تدريب طلاب كلية الزراعة في مركز الأحياء البحرية

■ يقوم مركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بتدريب طلبة كلية الزراعة بجامعة الامارات على الطرق الحديثة في تربية وانتاج الاسماك والروبيان. وقال السيد محمد الزرعوني مدير مركز أبحاث الاحياء البحرية في أم القيوين أن البرنامج المعد من قبل المركز يتضمن محاضرات ودروسا تطبيقية منها محاضرات من النظم المختلفة لانتاج الأسماك ومتطلبات المفقس السمكي وطريقة رعاية الاسماك الصغيرة وانتاج الطحالب ومحاضرات عن تربية الروبيان وتربية الاحياء الدقيقة المستخدمة في تغذية اليرقات والهائمات البحرية وطرق جمعها والتعرف عليها وطريقة زراعة القرم «المنجروف». أما بالنسبة للدروس التطبيقية العملية قال الزرعوني أنها ستكون حول كيفية تفقيس الاسماك والروبيان والتغذية بالكائنات الدقيقة وفي كيفية زراعة اشجار القرم بهدف ربط الدروس النظرية بالدروس التطبيقية العملية.



وزير العدل يستقبل وفدا شيشانيا

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أمس الوفد الاسلامي الشيشاني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة معالي عبدالواحد شوداييف نائب رئيس الوزراء الشيشاني للشؤون الاجتماعية والتعليم. وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة لقطاع المساجد بالوكالة استعراض النشاط الاسلامي في جمهورية الشيشان واحوال المسلمين فيها. وصرح سعادة عبيد العقروبي بان نائب رئيس الوزراء الشيشاني اطلع معالي الوزير على الجهود التي يبذلها الشعب الشيشاني المسلم من أجل اعادة اصلاح البنية التحتية في الشيشان بعد ان قضت عليها الحرب الأخيرة بين الشيشان وروسيا الاتحادية تماما. واشار الى ان محاولات كبيرة تجري لاعادة البنية التحتية للدولة بالجهود الذاتية وبدعم الاشقاء من المسلمين على المستوى العربي والاسلامي. كما تناول البحث مدى امكانية تعاون الوزارة مع القطاعات المعنية بالشؤون الاسلامية في الشيشان وتنسيق الجهود لترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس مسلمي الشيشان. تأتي زيارة الوفد الشيشاني في اطار جولة له بدول المنطقة شملت قطر والكويت كما سيزور المملكة العربية السعودية بعد ذلك. (وام)

صندوق تكافل التربية ينظم رحلة عمرة للأعضاء

■ قرر صندوق التكافل الاجتماعي بوزارة التربية والتعليم والشباب تنظيم رحلة عمرة لاعضائه خلال إجازة نصف السنة الدراسية وتقسيط قيمة اشتراك العمرة على الاعضاء بواقع ٥٠٪ من القيمة عند التسجيل و٢٥٪ في أول ابريل و٢٥٪ في أول مايو..

وستبدأ رحلة العمرة يوم ٢٠ يناير من امام مبنى ديوان الوزارة في أبوظبي بالنسبة للرحلة البرية لقضاء ٣ ليال في المدينة المنورة وزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم التحرك الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة. وتبدأ الرحلة الجوية يوم ٢٤ يناير الى جدة لقضاء ٤ ليال في مكة المكرمة و٣ ليال في المدينة المنورة والعودة يوم ٣١ يناير بسلامة الله. وتقرر أن تكون قيمة، الرحلة البرية بقيمة ١١٥٠ درهما والرحلة الجوية بقيمة ٢٢٥٠ درهما وبدون وجبات.

ويرافق الرحلتين مرشدون دينيون لتوضيح مناسك العمرة وعقد الندوات الدينية والقيام بالمزارات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتقديم هدية لكل معتمر عبارة عن ملابس الاحرام للرجال وسجادة صلاة للسيدات.

محاضرة دينية بمدرسة المشاعل

■ في اطار الاحتفالات بشهر رمضان المبارك أقيمت أمس بمدرسة المشاعل الوطنية الخاصة محاضرة دينية شارك فيها الدكتور طارق عبدالعظيم المستشار الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية والذي ركز في كلمته على أنه من الواجب على المسلم الا يغضب لأن الغضب يفتح المجال أمام الشيطان وكذلك نبه الطلاب الى أن الغفلة تورث الندم واضاف في حديثه ايضا نصائح مفيدة خصوصا وان الطلاب يؤدون الاختبارات الفصلية.

وكان ضيف الندوة فضيلة الشيخ الدكتور حامد محمود استاذ الشريعة بجامعة الازهر وضيف صاحب السمو رئيس الدولة حيث اجاب فيها فضيلته على أسئلة الطلاب وقد اعجب بمستوى الطلاب الفكري وذلك من خلال الأسئلة التي طرحت وقد حضر الندوة الاستاذ عبدالحميد دايوه مدير القسم المصري بالمدرسة والاستاذ رضوان الليثي مدير قسم الامارات.

تنظمها جمعية الهلال الأحمر بهدف جمع التبرعات
عروض للدلافين في حديقة ألعاب الهيلي بالعين

■ العين - أبوبكر دكالي:

■ تقيم جمعية الهلال الأحمر فرع العين عروضا للدلافين بحديقة ألعاب الهيلي في العين خلال أيام عيد الفطر المبارك. وأوضح السيد سعيد داود النعيمي رئيس قسم المساعدات المحلية بفرع الجمعية بالعين خلال اللقاء الصحافي الذي نظمه الفرع في مقره مساء أمس الأول ان فكرة عروض الدلافين تهدف الى جمع التبرعات وزيادة دخل الجمعية وتنمية مواردها وقال ان الجمعية دأبت على ابتكار مثل هذه المشاريع الاستثمارية من وقت الى آخر حتى تفي الجمعية بالتزاماتها تجاه الفقراء والمحتاجين وتحقق رسالتها الانسانية وأهدافها السامية. وأشاد بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المتواصل لمشاريع الجمعية الخيرية كما اشاد بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر وأعضاء مجلس الادارة ودعمهم غير المحدود لانشطة الجمعية. وأشاد أيضا بإدارة حديقة العاب الهيلي وتجاوبها مع الجمعية لاقامة مهرجان الربيع. من جانبه أكد السيد نبيل زهرة مدير إدارة تنمية الموارد في الهلال الأحمر ان إدارته تسعى لتنمية موارد الجمعية عبر المشاريع الاستثمارية والتي يجيء مشروع عروض الدلافين من ضمنها وقال أن العرض يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط وتبلورت فكرته داخل اروقة الجمعية وبعد تطوير الفكرة تم الاتصال بعدة شركات عالمية أميركية وأوربية وتم اختيار الشركة الأيطالية التي تقوم بتنفيذ المشروع حاليا وأضاف ان المشروع تم عرضه أخيرا في أبوظبي ووجد إستحسانا كبيرا من الجمهور وبلغ عدد الحضور خلال ايام العرض بأبوظبي ٥٠ الف شخص الشيء الذي يؤكد نجاح الفكرة. وعن تجهيز مسرح العروض بالعين قال انه تم اعداد مسبح داخل مدينة العاب الهيلي بمساحة ٢٠X١٠ متر مربع وبعمق ٤ أمتار وستكون هناك مدرجات حول المسبح في الهواء الطلق وستبدأ العروض من الواحدة ظهرا وتستمر حتى السابعة مساء وتذاكر دخول من فئات ٣٠ درهما للكبار و٢٥ درهما للصغار وسيعفى الأيتام والمعاقون من رسوم الدخول. وأضاف انه ستوجه الدعوة لمدارس منطقة العين التعليمية لحضور العروض التي يشترك فيها ثلاثة دلافين وأسدا بحر. وقد حضر اللقاء الصحافي السيد / محمد عبدالحميد رئيس قسم العلاقات العامة والأعلام بفرع الجمعية بالعين والسيد هيثم النوباني منسق المشاريع الاستثمارية في الهلال الاحمر وماكس بلوتي ممثل الشركة الايطالية التي تنفذ مشروع عروض الدلافين.

اعضاء الهلال الاحمر يطلعون على نموذج عرض الدلافين (تصوير : ربحي سعد)

«بيت المليونيرات»

■ وقف عمدة مدينة تيلبورج الواقعة في جنوب هولندا ليعتذر عن التصرف الذي قام به عدد من مواطني مدينته من الاغنياء رغم انهم تبرعوا له بمبلغ ٣,٥ مليون جيلدر، ووصف فعلتهم بأنها فضيحة.

وكان تسعة من اغنياء المدينة قد تبرعوا بالمبلغ لشراء مبنى خارج حي «فوجت» الراقي الذي يقيمون فيه لاسكان ٣٢٠ لاجئا أجنبيا ارادت الحكومة الهولندية اسكانهم بالقرب من الحي الذي يقيم فيه الاثراء. وحين علموا بهذا التوجه قاموا بجمع تلك الملايين لابعاد اولئك البشر عن العيش بالقرب منهم.

وردا على هذا التصرف العنصري في المقام الاول واللاانساني نظمت الجماعات الناشطة في مجال حقوق الانسان ومناصرة الاجانب تظاهرة في البيت الخاص بهم والذي يطلق عليه «بيت المليونيرات» لادانة تصرف اغنياء «فوجت» شارك فيها فريتز هوبن مفوض الملكة بياتريس ملكة هولندا لشؤون اللاجئين الذي ادان هو الآخر تصرف اغنياء ذلك الحي.

جل الذين كانوا يحاولون اسكانهم على اطراف حي الاثرياء كانوا من المسلمين من البوسنة والهرسك والبانيا ومن الاكراد والصومال رأوا فيهم بعض التهديد للثقافة والنسيج الاجتماعي للمدينة، ونظروا اليهم باعتبارهم نوعا من البشر الذي لايستحق العيش أكثر من ان يكون معزولا ومحاصرا داخل منطقة لايحق له تجاوزها.

هذه الواقعة تكشف عن هوة حقيقية تعيشها اجتماعيا اوروبا التي تنادي وتتبنى شعارات هي الأقرب الى سياسات يتم تبنيها لتطويع تلك العبارات وفقا لسياسات تتسق في المقام الاول مع هذه المصالح التي تخدم توجهاتها العامة.

وكشف عمدة تيلبورج يوهان شيكلنبورج الصادق مع نفسه عن طبيعة المبنى المهجور الذي اشتراه اغنياء «فوجت» لاسكان الاجانب وقال ان مكشوفين هجرود لحجم العزلة التي عاشوها من جيرانهم فما بالك بالمبصرين الفارين من أهوال الحروب.

بعد حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية

جمعة الماجد: التعليم والثقافة أساس الحياة والحضارة الحكومات قامت بواجبها وجاء دور الأفراد

حوار - مسعد النجار:

■ اعلن سعادة جمعة الماجد انه يعتبر ان شعب الامارات بكامله فاز معه بجائزة الملك فيصل العالمية وقال ان للخليج ماضيا رائعا في عمل الخير ونحن نخطو على خطوات من سبقونا وهناك الكثيرون الذين قاموا بأعمال خيرة ولم تظهر اعمالهم كما ظهرت اعمال جمعة الماجد متمثلة في كلية الدراسات العربية والاسلامية ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وجمعية بيت الخير والمدارس الخيرية. وقال ان ايمانه بالتعليم اهم شيء لانه اساس الحياة والثقافة والحضارة وهما الانقاذ الوحيد للبشرية. واشار الى ان هناك دراسة لليونسكو تقول: «انه سيكون هناك ٦٠ مليون أمي في البلاد العربية في العام ٢٠٠٠» واضاف ان نشر التعليم ومحو الأمية مسؤولية جماعية لكل افراد المجتمع.

وأكد جمعة الماجد على ان الاسلام لا يزال بخير وان الله تعالى نصر المسلمين في كل ما تعرضوا له وقال: «نحن غير محبطين وكلمة الاحباط غير واردة في القرآن الكريم».

واعلن ان ما يشغله الآن هو ان يقوم بجهود اكبر واكثر وان تستمر المؤسسات التي اقامها لانه لا يسعى الى الانتشار أكثر بقدر ما يسعى للاستمرار. في الامارات والخليج تبدو الثقافة الرسمية مساندة للثقافة الشعبية والابداع الفردي وذلك من خلال دعمها المشروعات الثقافية الفردية والجماعية والاقليمية والقومية. ونحن بهذا أمام ثقافة وحضارة بدوية تقليدية «ماضوية» هي الحضارة والثقافة العربية الاسلامية في بيئة محلية كانت صعبة «فظة وجافة» ولكن لها رجالها ورجالاتها الذين افرزتهم في كل المراحل وهم يحاولون «عصرنة» هذا الماضي التليد في حاضر يمتد لاكثر من جهة واتجاه. وبرؤى مستقبلية ثابتة في عالم كثير المتغيرات.

وهنا نتذكر كلمة حكيم الصين «كونفشيوس» عندما سئل وهو على فراش الموت عما يفعله لو ان حياة جديدة منحت له لقد قال: «احدد معاني الالفاظ» وهنا تنعتق هذه الثقافة والحضارة العربية والاسلامية من كل الرموز والاشارات والنظريات الفلسفية الانسانية لتبقى دائما حضارة وشريعة اسلامية سماوية لا لبس فيها ولا جدال.

وقد اهتم الاسلام منذ الوهلة الاولى بالعلم والفكر وتكريم العلماء والرواد. ولعل في موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الشاعر كعب بن زهير حين اثنى على احدى قصائده وخلع عليه بردته الشريفة ما يشير الى بواكير جوائز التكريم في التاريخ الاسلامي. ومن هنا جاءت جائزة الملك فيصل العالمية انطلاقا من ركائز الحضارة الاسلامية واتساقا مع الاهداف الانسانية وسعيا لترسيخ القيم الاسلامية الاصيلة.

ويأتي حصول سعادة جمعة الماجد رجل الاعمال على هذه الجائزة تتويجا لجهوده العظيمة في نشر العلم والثقافة الاسلامية ومساعدة المحتاجين فمن ابرز اعماله: افتتاحه المدارس الخيرية التي تضم حوالي ستة آلاف طالب وطالبة وجعل الدراسة فيها مجانا وانشاؤه كلية الدراسات العربية والاسلامية التي تشمل دراسة جامعية ودراسات عليا تضم اكثر من الفي طالب وطالبة والدراسة فيها ايضا مجانا وكذلك انشاؤه لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والذي يعد أحد المراكز الثقافية المهمة في العالمين العربي والاسلامي كما أسس جمعة الماجد جمعية بيت الخير التي تنفق على العائلات الفقيرة. ويقوم بتقديم خدمات مجانية للباحثين والدارسين وبناء المدارس في عدة دول عربية واسلامية فقيرة. وغيرها الكثير من اعمال الخير ذات السمة التعليمية والثقافية وفي مناحي الحياة المختلفة.

التقت «الاتحاد» بجمعة الماجد ودار هذا الحوار:

- شعوركم ووقع هذه الجائزة العالمية القيمة على الوجدان والعقل والعاطفة وهل توقعتم مثل هذا الفوز؟.

الشعور والاحساس بقيمة هذه الجائزة ووقعها الجميل ليس على جمعة الماجد وحده بل على كل من شاركوني في العمل وفرحوا بها اكثر مني فأنا واحد من شعب الامارات بكامله والذي فاز معي بالجائزة وهذه الجائزة عالمية وليست محلية وهي من اقدم الجوائز واوسعها واشكر القائمين عليها لاختياري لهذه السنة ومنحي اياها بترشيح من اللجان المسؤولة في المملكة العربية السعودية وهذه اللجان هي لجان علمية ولها خبرة طويلة في اختيار من تمنحهم هذه الجائزة. ومن يؤمن بالعمل الخيري لخدمة البشرية ينال جوائز كثيرة وحصلت على الكثير منها من قبل وقد آمنت بهذا العمل الذي اكرم اليوم من اجله وادعو الله ان يوفقني دائما لاقوم ببعض ما اتمناه لخدمة المسلمين وخدمة البشر.

- والذين تأثرت بهم وزرعوا فيك هذا الاتجاه لعمل الخير؟.

استطيع ان اقول ان الخليج له ماض في عمل الخير ونحن نخطو على خطى من سبقونا ولقد تأثرت بالخال احمد بن ماجد الغرير والذي انشأ مدرسة في مسافي وبنى لها سكنا داخليا، وكان ينقل الاولاد والبنات من القرى النائية لتعليمهم كما ان هناك في عائلتي من قام ولا يزال يقوم بعمل الخير لكنني لا اريد ان اذكر الاسماء. وهناك الكثير من الذين لم تظهر اعمالهم كما ظهرت اعمال جمعة الماجد متمثلة في الكلية والمركز وجمعية بيت الخير، لان هذه اشياء لا استطيع ان اخفيها على أحد ولعلمك هناك في دول الخليج من يعملون اكثر مني وانا اعرفهم ومطلع على هذه الاعمال.

- ما هي اهم اعمال الخير او الانجازات المحببة الى نفسك؟.

كل اعمال الخير محببة الى نفسي حتى اعمال الآخرين والتي عجزت عن عملها وقام بعملها غيري. هناك من يتصلون بي من جنوب ايران ويعملون في مياه البرك وعاملا ومرمم مساجد وهناك من اشاد مستشفيات في الخارج «افراد» غير مؤسسات واعرف اناسا جمعوا تبرعات وعملوا كهرباء ومدارس ومساجد وساعدوا الايتام. هل تعرف ان كثيرا من النساء ساهمن في الجمعيات الخيرية ومنهن من يقتطعن من مصروفاتهن الخاصة. لكني اقول لك بأن التعليم او كل ما يقود الى التعليم ارتبط معه ارتباطا كليا، فايماني بالتعليم هو اهم شيء، وهناك دراسة من اليونسكو تشير الى انه سيكون هناك ٦٠ مليون امي في البلاد العربية في العام ٢٠٠٠ فكيف نخفف هذا الكم؟. هذه مسؤولية كل فرد ولو قلم كل منا بتعليم فرد واحد لغيرنا هذا الواقع المخيف والتعليم هو اساس الحياة والثقافة والتعليم هما الانقاذ الوحيد للبشرية وقد قال رب العالمين «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، ونعرف ان اول امر في المسلمين: «اقرأ» وليس على محمد وحده. ان افضل ان تعلم [illegible] تعلم ابنه او ابنته الافضل [illegible] تعطيه مالا وخصوصا [illegible] تعلم الاجيال المقبلة.

- المركز والمدارس والكلية [illegible] تعليمية تربوية وثقافية مفتوحة [illegible] للتطور والتوسع كما يزيد التكاليف. فهل هناك موازنة مالية لمواجهة هذه التوسعات مستقبلا؟.

.. الذي استطيع ان اقوله في الوقت الحاضر لا اتأخر [illegible] قط ولكنك تعلم ان الحكومات قامت بواجبها والكثير من التجار ادوا واجبهم والفرد العادي جاء دوره [illegible] ويساهم ايضا. الا تستطيع انت مثلا ان تعلم شخصا واحدا؟. انها مسؤولية جماعية لكل افراد المجتمع [illegible] الخيرية وجدت لابناء المواطنين في الدولة وبها اكثر من [illegible] وبنات الوافدين. فهؤلاء [illegible] يستطيعون ان يعلموا [illegible] استطيع تعليمهم جميعا [illegible] مستطيع ان يشارك [illegible] محتاج.

- هناك رجال اعمال اثرياء [illegible] قط في عمل الخير فماذا تقول [illegible]

.. هؤلاء لا اعرفهم [illegible] العالمين ان يوفقهم كما وفق [illegible] وعمل الخير يجب ان يتطور [illegible] رجال الاعمال ويكون بمنحة كل [illegible] قادر. واريد ان اسألك انت [illegible] اذا قام احدهم بتعليم ابنك [illegible]

- ما هي اهم واندر ما تحتفظ به من مخطوطات واهميتها [illegible] والتاريخية؟.

هدفي من الحصول [illegible] نادرة ليس التخزين او [illegible] افعل ذلك لاعطيها للباحثين [illegible] ليكمل ابحاثه ودراسته [illegible] المركز ٤٠ الف مخطوطة [illegible] الميكروفيلم لخدمة الباحثين [illegible] لتساعد علما فقيرا او [illegible] بسبب التكاليف والمصاريف [illegible] المخطوطات تخرج للناس [illegible] منها وكل مخطوطة لها توجه علمي او تاريخي او ادبي وتعرف [illegible] الحصول على المخطوطات [illegible] بضاعة تفتح لها اعتماد [illegible] ولكنها تحتاج سفرا [illegible] وتحقيقا. والمحقق هو الذي يقول بأنها نادرة واحيانا وبعد هذا العناء نكتشف بأن المخطوطة غير محققة لذلك حاولنا في المركز الاتصال بالجامعات والمؤسسات العلمية ليرسلوا لنا قوائم بالمخطوطات المحققة ولكن للاسف فإن التجاوب قليل وقد تكون في بعض [illegible] او يعتبرون هذه المخطوطات اسرارا علمية لا يكشفون عنها!.

- وهل لديكم بالمركز مثل هذه المخطوطات السرية؟.

المركز لديه تعليمات بأن يرسل لأي باحث [illegible] صورة لأية مخطوطة يطلبها ولا نعتبر ذلك من الاسرار [illegible]

- ما رأيك بالمؤسسات الثقافية بالامارات وهل لديك ملاحظات على [illegible] العمل الثقافي؟.

الحركة الثقافية في الامارات حركة [illegible]

ايجابية جيدة والذي لا يعمل الخير احيانا يقول بانهم يريدون تخليد اسمائهم فهذا العمل ثقيل على انفسهم فينتقدونه، وعليهم ان يقوموا بعمل مماثل. ونحن في مؤسساتنا لا نفكر في انشاء جائزة تعبيرا عن الايمان بالهدف الخيري.

- ماذا تقول للجيل الجديد جيل النفط من شباب الامارات المتطلع دائما للرفاهية والثراء السريع؟.

الثراء السريع امنية الكثير من البشر وليس شباب الامارات فقط والذي يستطيع ان يحقق الثراء السريع من مال حلال «مبروك عليه»، ولقد سقوا بنا في الخليج سمة المدللين وانا اعرف ان لدينا من الشباب من يعمل ١٤ الى ١٥ ساعة يوميا ومنهم من يطالب بعمل ومجتمع الخليج استطاع ان يتعلم وانظر الى الاساتذة في الكليات والجامعات لكن الناس في بعض البلدان يتحدثون عنا كأننا وحدنا عندنا بترول والثراء في الخليج استفاد منه شعب الخليج وشعوب عربية واسلامية اخرى رغم وجود الثراء في اماكن اخرى ولا أحد يتحدث عنهم.

- الى اي مدى تؤمن بحرية المرأة واختلاطها بالرجل في الدراسة والعمل والمشاركة السياسية؟.

رب العالمين هو الذي اعطى المرأة حريتها وحدد لها هذه الحرية وليس الرجل والله لم يترك الحياة كالغابة كل شيء محدد ومعروف في الاديان السماوية في اليهودية والمسيحية وفي الاسلام هناك منهج لكن الاختلاط الذي تتحدث عنه مثل ما يحدث في اوروبا هو اباحية والاسلام حرر المرأة. والمرأة غير محررة في اوروبا يريدون باسم الحرية ان يفرضوا شروطهم وازياءهم هناك محاولة لترسيخ الاباحية ويقول قديس في الكنيسة بأن الاباحية اليوم اشبه بالاباحية في عهد الرومان ولهذا جاء السيد المسيح.

- وسط هذا الاحباط العربي العام هل يمكن لهذه الامة ان تستعيد مركزها التاريخي بين حضارات هذا العصر المادي الذي لا يؤمن بغير العلم والتكنولوجيا؟.

انا اقرأ في كتب ابوالحسن الندوي الذي كرمه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم. ان ما حصل للمسلمين ايام التتار من القتل والحرق والدمار. وما لحق بهم على ايدي المسيحيين واليهوديين كثير. ولا يقبله العقل والمنطق. لكن رب العالمين نصر المسلمين بعد كل ما تعرضوا له. فنحن غير محبطين ولا يزال الاسلام بخير وما زال هناك رجالات. وكلمة الاحباط غير واردة في القرآن الكريم بل فيه ما يرفعك عن وضع الاحباط. وهذا هو السر في عظمة الاسلام.

- ما الذي يشغلك الآن وما هي الخطوة القادمة بعد حصولكم على الجائزة العالمية؟.

ما يشغلني الآن ان اقوم بجهود اكبر واكثر وان تستمر في هذه المؤسسات بلا حدود وانا لا اسعى للانتشار اكثر بقدر ما اسعى للاستمرار.

■ في دول الخليج من يفعلون الخير كثر ولكن لا أحد يعرفهم

■ نحن غير محبطين.. والله ينصر من ينصره

■ ٦٠ مليون أمي في البلاد العربية العام ٢٠٠٠

جمعة الماجد في سطور

■ ولد في دبي العام ١٩٣١.

■ عمل مع والده في رحلات الغوص على ساحل الخليج العربي وتعلم القراءة والكتابة على يد المطوع ثم درس الفقه والنحو وتفسير القرآن ثم تعلم اللغة الانجليزية.

■ بدأت تجارته تزدهر وحصل في العام ١٩٦٢ على ترخيص من شركة جنرال الكتريك الاميركية.

■ في العام ١٩٦٥ اختير عضوا في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي وفي ١٩٧٢ انتخب نائبا لرئيس الغرفة.

■ في العام ١٩٨١ تملك ثماني شركات كبيرة يعمل فيها اكثر من ٣٥٠٠ عامل.

■ تضم مؤسساته التجارية والصناعية الآن اكثر من ٣٠ شركة.

■ نال الجوائز العالمية وكان اول من استحق جائزة دبي للجودة العام ١٩٩٤.

■ حاز على جائزة التميز العام ١٩٩٧.

■ جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر العام ١٩٩٨.

■ اختير نائبا لرئيس المصرف المركزي بدولة الامارات. ويشغل ايضا منصب نائب رئيس بنك الامارات الدولي.

■ عاش حياة عصامية ولديه خبرة طويلة في التجارة.

■ يحب القراءة ويهوى اقتناء الكتب والمخطوطات كما انشأ هيئات علمية وثقافية وجمعيات خيرية متعددة..

■ اول من نال جائزة الشخصية الثقافية في العام ١٩٩٢ والتي تمنحها مؤسسة سلطان العويس الثقافية في الامارات.

■ كرمته وزارة التربية والتعليم والشباب بمنحه جائزة المساهمين في محو الامية وتعليم الكبار العام ١٩٩٥.

■ عضو مجلس الامناء لجامعة الامارات العربية المتحدة.

■ عضو اللجنة الاستشارية لمركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة جورجتاون بالولايات المتحدة الاميركية.

جمعة الماجد الانسان

■ شخصية ودودة وهادئة ذات ثقافة وعلاقات واسعة داخل الدولة وخارجها

■ كان من العناصر الفعالة في تأسيس دولة الاتحاد وسافر مع المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي الى بلدان عدة ومثل الامارات في بعض المناسبات المهمة.

■ ساهم جمعة الماجد في دعم الجمعيات الخيرية والمستشفيات والمستوصفات داخل الدولة وخارجها وانشأ العديد من المساجد والمدارس في العالمين العربي والاسلامي.

أعرب عن فخر الجمعية لفوزها بجائزة قرينة رئيس الدولة

مجلس جمعية بيت الخير يبحث توسيع الاوقاف لدعم الانشطة الخيرية للمواطنين

■ عقد مجلس ادارة جمعية بيت الخير اجتماعا الليلة قبل الماضية برئاسة السيد جمعة الماجد رئيس مجلس ادارة الجمعية حيث بحث التوسع في اوقاف الجمعية في اطار دعم انشطتها الخيرية لخدمة المواطنين الى جانب انشطة الجمعية المختلفة. وقال السيد جمعة الماجد ان مجموع الاسر المواطنة المستفيدة من زكاة شهر رمضان المبارك حوالي ٢٣٠٠ اسرة في جميع مناطق الدولة. واوضح ان مجموع ما صرفته جمعية بيت الخير من زكاة المال ما يقرب عن مليونين ونصف المليون درهم وحسب رغبة المحسنين في صرف زكاتهم خلال شهر رمضان المبارك. واشار الى ان الجمعية قامت بتوزيع المبالغ على الاسر المواطنة المسجلة لديها في مختلف مناطق الدولة وشملت ٥٦٠ اسرة في دبي و ٢٤٠ اسرة بالشارقة و ١٠٠ اسرة في عجمان و ١٤٠ اسرة في مزيرع ومصفوت و ٢٦٠ اسرة في راس الخيمة و ٤٠ اسرة في الفجيرة و ١٠٠ اسرة في كلباء و ١٧٠ اسرة في خورفكان و ١٤٠ اسرة في دبا. واضاف السيد جمعة الماجد بأن لجنة الزكاة وضعت قواعد الصرف حسب عدد افراد الاسرة مشيرا الى ان اللجنة حددت قيمة ما تأخذه الاسرة المكونه من فرد حتى ثلاثة افراد مبلغ ٥٠٠ درهم وعن كل فرد زيادة خمسين درهما ثم تزيد القيمة الى ١٠٠ درهم اعتبارا من الفرد الثالث عشر. وقال ان جمعية بيت الخير تحرص من خلال هذا الشهر على تخفيف الاعباء عن الاسر المواطنة المسجلة لديها وحسب شرائحهم من ايتام وارامل ومطلقات وغيرها موضحا بأن الجمعية وكعادتها في كل عام من هذا الشهر تقوم بصرف مستحقات ثلاثة شهور مقدما للاسر المستحقة لاعاناتهم وما يستلزمه من التزامات تفوق مواردهم المالية الطبيعية. وقال ان اعمال وانشطة الجمعية تشهد نموا متواصلا بفضل اهل الخير ولهذا فازت الجمعية بجائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والتي خصصت لكافل اليتيم للعام ٩٨ وقدم الجائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واعرب السيد جمعة الماجد عن فخر جمعية بيت الخير لفوزها بهذه الجائزة ووصفها بأنها مبادرة كريمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لاقت الكثير من التقدير من المواطنين والمستفيدين من الجائزة. وقال ان مجلس ادارة الجمعية تدارس خلال الاجتماع توسيع اوقاف الجمعية ومساعدة طلاب المدارس وكسوة العيد وتوزيع الزكاة موضحا ان الجمعية حلقة وصل بين المحسنين وفاعلي الخير والمحتاجين وانها تركز نشاطها داخل الدولة وهي الجمعية الوحيدة المتخصصة بالعمل داخل الدولة وللمواطنين في المقام الاول. ووجه الشكر والعرفان لكافة الايادي المعطاءة وللجنود المجهولين الذين عكفوا على دراسة اوضاع الاسر وتوزيع الزكاة عليها. (وام)

لمحة عن جائزة الملك فيصل العالمية

■ انطلاقا من اهتمام الاسلام بتكريم العلماء ونظرا لما شهدته المملكة العربية السعودية من نهضة علمية وحضارية ظهرت المؤسسات الخاصة التي تعمل على تعميق وتأصيل قيم المجتمع الاسلامي في نظرته للعلم والعلماء حيث تأسست مؤسسة الملك فيصل الخيرية في العام ١٣٩٦هـ وافتتحها رسميا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى للمؤسسة في مدينة الرياض سنة ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ ومن اهم مشروعاتها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ويتضمن قاعة معلومات متخصصة وقاعة معلومات بيلوجرافية عن الملك فيصل وقاعة بيلوجرافية عن التربية الاسلامية، والاقتصاد الاسلامي، والاعلام الاسلامي، والمرأة، والرسائل الجامعية، والمخطوطات الاسلامية، وخزانة التراث، والدراسات السامية، والاقليات الاسلامية، ومكتبة سمعية وبصرية عن الدراسات العربية والاسلامية، ومكتبة الاطفال.

دار الفيصل الثقافية ومجلة الفيصل تأسست العام ١٩٧٧، ومدارس الملك فيصل الاهلية غير التجارية.

وانسجاما مع هذا المنظور الاسلامي يجيء تأكيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لرعايته حفل التقليد الثاني لجائزة الملك فيصل العالمية حيث بلغ مجموع الذين حصلوا على الجائزة حتى الآن ١٢٤ عالما منهم ٥١ من الدول العربية و١٢ من قارة آسيا و٢٤ عالما من اميركا الشمالية و٣٢ عالما من اوروبا و٤ علماء من افريقيا وعالم واحد من استراليا.

ويمثل هؤلاء العلماء ٣٣ دولة من انحاء العالم.

اهم الشخصيات التي فازت بالجائزة «لخدمة الاسلام»

* جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود العام ١٤٠١ هجرية.
* خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود العام ١٤٠٤ هجرية.
* الداعية الاسلامي: احمد حسين ديدات العام ١٤٠٦ هجرية.
* الدكتور والمفكر الفرنسي رجاء جارودي العام ١٤٠٦ هجرية.
* فضيلة الشيخ محمد الغزالي ١٤٠٩ هجرية.
* فضيلة الشيخ علي الطنطاوي العام ١٤١٠ هجرية.
* الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش العام ١٤١٣ هجرية.
* فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق العام ١٤١٥ هجرية.
* الرئيس السنغالي عبده ضيوف العام ١٤١٨ هجرية.

انجاز ٦٠٪ من برنامج الكشف الطبي الشامل على طلبة المدارس في الدولة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ انجزت المناطق الطبية في الدولة ٦٠٪ من برنامج الكشف الطبي الشامل على طلبة المدارس كما اتمت ادارات الصحة المدرسية حملات التطعيم ضد الدفتيريا وشلل الاطفال والحصبة الالمانية.

وبدأت جميع ادارات الصحة المدرسية في المناطق الطبية تنفيذ دراسة على مشاكل الابصار بين طلبة المدارس شملت عينة تعادل ١٠٪ من الطلبة في جميع المناطق.

وقد ناقش مديرو الصحة المدرسية على مستوى الدولة ورئيسات هيئة التمريض في الصحة المدرسية خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس بديوان وزارة الصحة في دبي برئاسة الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير اداراتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية برنامج الكشف الطبي الشامل على طلبة المدارس وبرنامج التطعيمات، والدراسة الخاصة بمشاكل الابصار بين طلبة المدارس.

وصرح الدكتور عبدالغفار عبدالغفور ان المناطق انهت ٦٠٪ من الكشف الطبي الشامل وذلك حسب الخطة الموضوعة على ان ينتهي البرنامج في نهاية ابريل المقبل، ويتم توقيع الكشف الطبي الشامل على طلبة الصف الاول الابتدائي والرابع الابتدائي والاول الاعدادي. مشيرا الى انه تم التركيز على طلبة المدارس في المناطق النائية.

واضاف ان ادارات الصحة المدرسية انتهت من عملية تطعيم طلبة الصف الاول الابتدائي ضد مرض الدفتيريا وشلل الاطفال والحصبة الالمانية لطالبات الصف السادس الابتدائي وستقوم المراكز بتطعيم الطلبة ضد الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف بعد عطلة منتصف العام الدراسي.

وحول الدراسة التي تجريها ادارة الصحة المدرسية للوقوف على مشاكل الابصار قال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور ان جميع المناطق بدأت في تنفيذ الدراسة حيث تم اخذ عينة تعادل ١٠٪ من طلبة المدارس في جميع المناطق ووزعت الاستبيانات واجريت القياسات على الطلبة منذ شهر ديسمبر الماضي وتستمر الدراسة حتى نهاية مارس المقبل والهدف من الدراسة الوقوف على اسباب ضعف النظر عند الطلبة ووضع اساليب العلاج.


الدكتور عبدالغفار عبدالغفور

واوضح ان الدكتور احمد وصيف استشاري ادارة الصحة المدرسية قام بشرح كيفية اختيار العينة العشوائية لهذه الدراسة بعد دراسة اعداد الطلبة في كل مدرسة من مدارس الدولة، وسوف يتم اختيار العينة من جميع المدارس داخل المدينة وفي جميع المناطق النائية، وبلغ اجمالي عدد الطلبة الذين شملتهم الدراسة ٥٢ الف طالب وطالبة من المواطنين، مشيرا الى ان الهدف من الدراسة هو وضع معدل نمو خاص لطلبة الدولة والوقوف على حالة التغذية للطلبة. ومن المقرر ان يقوم مديرو الصحة المدرسية باختيار المدارس حسب الجدول المقرر للاعداد، وتبدأ الدراسة بعد اجازة الربيع وتستمر حتى نهاية ابريل المقبل.

واشار مدير ادارة الصحة المدرسية الى ان المجتمعين تدارسوا الطريقة المثلى لجمع النفايات الطبية بالطريقة الصحيحة التي تحافظ على البيئة وتقرر تطبيق نظام جمع النفايات الذي اصدرته وزارة الصحة.

وقال انه تم الاتفاق على اعداد استبيان لاختيار الطبيب والممرض المثاليين للعمل به في المناطق على ان تختار كل ادارة طبيبا مثاليا وثلاثا من اعضاء هيئة التمريض، ثم تقوم الادارة المركزية باختيار طبيب مثالي على مستوى الدولة، وترتيب مراكز الممرضات العشر الاوائل، على ان تقوم الادارات باختيارهم في شهر مارس المقبل، وتقوم الادارة المركزية بالمرور على المناطق لاختيارهم في شهر ابريل المقبل.

واضاف ان ذلك يأتي ضمن جهود الوزارة لرفع مستوى الأداء في مراكزها الصحية وتحفيز العاملين فيها حيث يجرى تكريمهم في نهاية العام.

واوضح الدكتور عبدالغفار انه تم الاتفاق على عقد ثلاث دورات تدريبية وورش عمل للاطباء العاملين في الصحة المدرسية لمدة اربعة ايام ابتداء من ٢٠ يناير الحالي في كل من الشارقة وابوظبي والعين، وعقد سبع ورش عمل للممرضات العاملات في الصحة المدرسية كل حسب منطقته وتتضمن الدورة محاضرات حول ضمان الجودة واخلاقيات مهنة الطب والتمريض والتعامل مع الانترنت، كما تشمل الدورة تخصيص يوم كامل حول كيفية اعداد الاستبيان واجراء المسوح والدراسات، وورشة عمل اخرى حول اهم مشاكل الصحة المدرسية.

يبدأ بعد عطلة عيد الفطر
الدوام في ادارات الصحة المدرسية من السابعة والنصف صباحا الى الثانية والنصف ظهرا

■ دبي - «الاتحاد»: تنفيذا لقرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة سيكون الدوام في جميع ادارات الصحة المدرسية من السابعة والنصف الى الثانية والنصف ظهرا، وذلك بعد عطلة عيد الفطر المبارك. وسيكون دوام الاطباء واعضاء هيئة التمريض في المدارس حسب الجدول المدرسي دون التقيد بنظام الادارات، وسيقوم الاطباء واعضاء هيئة التمريض بتأدية المناوبات في المراكز الصحية في الفترة المسائية حسب جدول يتفق عليه مديرو الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية. وقد تم توزيع القوى العاملة الجديدة على ادارات الصحة المدرسية بالدولة، وكانت الوزارة قد خصصت ٢٧ وظيفة تمريض و٥ اطباء لتوزيعهم على ادارات الصحة المدرسية على مستوى الدولة. كما تم توزيع بعض المعدات والاثاث على مراكز الصحة المدرسية، وستقوم الادارة بتوزيع جميع المستلزمات التي طلبتها المناطق على الصحة المدرسية حين ورودها، وكانت الوزارة قد خصصت ٩ ملايين درهم لشراء اثاث ومعدات الصحة المدرسية في موازنة العام الماضي.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو الى غائم جزئيا مع ظهور السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة خلال النهار ويكون الطقس مائلا للبرودة في فترة الليل. الرياح غربية الى شمالية غربية بسرعة من ٨ الى ١٤ عقدة في الصباح وتكون شمالية غربية بسرعة من ١٢ الى ١٨ عقدة في فترتي الظهيرة والمساء تصل الى ٢٥ عقدة فوق البحر. البحر مضطرب جدا وارتفاع الموج من ٣ الى ٥ اقدام على الساحل ومن ٥ الى ٨ في العمق. يحدث ادنى مد عند الساعة ٣٠ر٩ صباح اليوم وادنى جزر الساعة ٥٠ر٤ بعد ظهر اليوم. (وام)

كتاب مصور عن مؤسس دبي

المغفور الشيخ راشد

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم ميديا بريما للنشر صباح اليوم مؤتمرا صحافيا لمناسبة طرح كتابها «مؤسس دبي» الذي يعد الكتاب المصور الاول من نوعه عن المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وسيعقد المؤتمر بحضور المؤلف جيريام ديلسون والناشرة لارا ماروشي والمصور راميش شوكلا.

انشطة ثقافية وترفيهية رمضانية في نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن انشطة رمضان المبارك اقام نادي دائرة الصحة والخدمات الطبية بمستشفى راشد في دبي العديد من الانشطة الثقافية والفنية والدينية اشتملت على برامج كأسئلة واجوبة «سين جيم» في جميع انواع المعرفة للاطفال من سن ٦ سنوات وحتى ١٤ سنة كما اشتملت الانشطة على برامج ترفيهية للاطفال ودورة في حفظ وتجويد القرآن كما سيقيم النادي بعد غد بالقاعة الكبرى مسابقة في حفظ وتجويد القرآن برعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وذلك بعد صلاة التراويح اضافة الى محاضرات دينية يلقيها فضيلة الشيخ عبدالمجيد الشافعي. وقال السيد عبدالله بن سوقات رئيس النادي واللجنة المنظمة للانشطة ان الدائرة اقامت مسابقتين في الخط والرسم للاطفال وسيقام الحفل النهائي يوم الخامس عشر من يناير القادم في القاعة الكبرى حيث يقوم سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة بتكريم الفائزين في مختلف الانشطة وتكريم الاعلاميين ومنظمي الانشطة.

لجنة تحضيرية لاعداد لوائح ونظم جائزة دبي الدولية لتحسين الظروف المعيشية

■ دبي - «الاتحاد»: شكلت بلدية دبي لجنة تحضيرية لاصدار اللوائح والنظم اللازمة لجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين الظروف المعيشية للعام ٢٠٠٠.

وصرح السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام البلدية للشؤون الادارية والخدمات العامة الذي يترأس اللجنة عقب الاجتماع الاول لها والذي عقد مؤخرا بالبلدية بأن هدف تشكيل اللجنة هو الاعداد للجائزة في دورتها الثالثة في العام ٢٠٠٠. حيث انها مكلفة باصدار اللوائح والنظم اللازمة في هذا الصدد، والاخذ في الاعتبار النقاط الايجابية والسلبية للجائزة في السنوات الماضية. وقال ان اللجنة ستجتمع مرة كل اسبوع لمتابعة استعداداتها للجائزة.

واضاف السيد كيديني اليمايو الخبير الاقدم بالبلدية وهو عضو في اللجنة: ان الجائزة تتمتع بمكانة متميزة في الساحة العالمية حيث حظت باهتمام بالغ من مختلف انحاء العالم.

وقال: ان البرنامج الزمني للجائزة قد بدأ فعليا بتوزيع دليل التقديم الخاص بها في نوفمبر الماضي ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري، وقال ان جميع المنظمات والهيئات والافراد مدعوون لتقديم افضل الممارسات لديهم للجائزة خلال الفترة من يناير ١٩٩٩ حتى ابريل ٢٠٠٠، وبعدها يتم التحقق من الدراسات المقدمة واختيار الفائزين بالجائزة خلال الفترة من مايو حتى اكتوبر ٢٠٠٠ ويتم تقديم الجائزة للفائزين في الخامس من اكتوبر لمناسبة يوم الموئل العالمي.

وقد تم استحداث جائزة دبي الدولية بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في العام ١٩٩٥ عقب مؤتمر دبي الدولي حول افضل الممارسات، حيث تم تبني اعلان دبي واقره مؤتمر الموئل الثاني والمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية في اسطنبول العام ١٩٩٦.

في العام ١٩٩٦ تم تقديم الجائزة الى ستة فائزين من الارجنتين وساحل العاج والهند والمغرب وهولندا والولايات المتحدة، وفي العام ١٩٩٨ قدمت الجائزة الى عشرة فائزين من الصين وكولومبيا ومصر والهند وكينيا والمكسيك والفلبين واسبانيا وتنزانيا والولايات المتحدة الاميركية.

«استراتيجية الإسلام في تربية الشباب» محاضرة في المجمع الثقافي اليوم

■ يستضيف المجمع الثقافي في ابوظبي نخبة من العلماء ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ندوة دينية عنوانها، «استراتيجية الإسلام في تربية الشباب»، وذلك في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم الثلاثاء في القاعة رقم (٤) والدعوة عامة.

كما يقيم المجمع أمسية شعرية للشاعر السوداني المعز بخيت يلقي خلالها بعض قصائده الجديدة، وذلك في الساعة العاشرة مساء اليوم في القاعة رقم (١) والدعوة عامة.

برنامج تدريبي للعاملين في مراكز ثقافة الطفل بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة برنامجا تدريبيا للعاملين في مراكز الأطفال التابعة لادارة تنمية الطفولة بالمجلس باشراف مباشر من امين عام المجلس سعادة الاستاذ محمد دياب الموسى. ويتضمن البرنامج أياما دراسية للمشرفين والمنشطين في مراكز اطفال مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى بحضور الاداريين والموجهين. وتبدأ الفعاليات يوم الاثنين المقبل وتكون يوميا من الساعة الثالثة والنصف وحتى الرابعة والنصف عصرا، ويكون برنامج اليوم الاول موضوعه عن «الاشراف» في مركز اطفال حلوان وموجه لمشرفي المراكز جميعا ويدير اللقاء الاستاذ عبدالله حامد مرعي مشرف مركز اطفال مغيدر ويتم مناقشة النظام الاداري والفني وكيفية التعامل مع السجلات والوثائق الادارية داخل المركز.

وفعاليات اليوم الثاني الثلاثاء تحت عنوان «الثقافة والمكتبات» ويقدم في مركز اطفال مغيدر وهو موجه للمنشطين الثقافيين داخل المراكز والمشرفين على مكتبات المراكز، تشرف على هذا اليوم الاستاذة سهام عباس منشطة مكتبة مركز اطفال الرقة، اما اليوم الثالث الذي يصادف الثالث عشر من يناير الحالي فيكون البرنامج في مركز اطفال الحيرة وعنوانه «الموسيقى» ويقدمه الاستاذ سمير عقلة منشط الموسيقى في المركز، اما برنامج «الفنون» فيقدم يوم الخميس الرابع عشر من يناير الحالي في مركز اطفال الخالدية لمنشطي الفنون جميعا وتحت اشراف الاستاذ يوسف كتكت. اما فعاليات اليوم الختامي ويصادف السبت الموافق السادس عشر من يناير ويتحدث عن «الكمبيوتر والعلوم» ويقدم في مركز اطفال الرقة وتحت اشراف الاستاذة لينا طيفور موجهة الكمبيوتر والعلوم بادارة تنمية الطفولة ويشاركها الاستاذ طاهر ابراهيم منشط العلوم بمركز المغيدر.

ويذكر ان تلك الايام والحلقات الدراسية تاتي ضمن برنامج التأهيل والتدريب لكافة العاملين في المجلس الاعلى للطفولة بهدف اكتساب المزيد من الخبرات ومناقشة الوسائل المختلفة لتطوير البرامج.

١٠ انذارات لمخالفة شروط الترخيص خلال عام

محال البصريات... هل تحولت الى عيادات للعيون؟

اختصاصيو البصريات: لسنا بدلاء عن الأطباء



اطارات النظارات... هل لها مواصفات؟

▪ تحقيق: عادل مختار
تصوير: شوكت علي

▪ أصبح من المألوف ارتياد العديد من الناس محال البصريات لاجراء فحوصات العيون، خاصة مع توفر اجهزة الفحص الحديثة وتنافس المحال عن طريق الاعلانات لجذب اكبر عدد من المراجعين، وهنا يتبادر سؤال مهم هل يمكن ان تصبح هذه المحال عيادات بالاسواق؟ وما هي مواصفات هذه الاجهزة وهل تلتزم هذه المحال بضوابط وشروط مزاولة المهنة؟ في هذا التحقيق نسلط الضوء على هذه القضية المهمة ونلتقي مع مدير ادارة مزاولة المهن الطبية بوزارة الصحة واطباء واختصاصيين في مجال البصريات.



احتار في الاختيار الافضل



لينا قطان تفحص احد المراجعين بالكمبيوتر



د. ابراهيم القاضي



د. حسان امام



طه خريس

في البداية يؤكد الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بوزارة الصحة، بأن هذه المحال تعتبر من ضمن المنشآت الصحية وتعامل بنفس الشروط التي يحكمها القانون الاتحادي رقم (٢) الخاص بترخيص المنشآت الصحية في الدولة.

ويشترط للترخيص بممارسة الفحوصات البصرية وجود فني بصريات مؤهل مرخص له من ادارة مزاولة المهن الطبية بعد اجتياز امتحان مزاولة المهنة. كما تخضع المحال لشروط توفر اجهزة كشف معتمدة، وغرف مهيأ بطريقة صحيحة لممارسة فحص النظر بعد التحويل من طبيب، او قياس النظر لتصحيح اوضاعه في الحالات غير المرضية التي لا تحتاج لطبيب، او لتغيير النظارة للمداومين على استعمالها.

ويقول بأن هذه المحال ليست عيادات للكشف والفحص انما خدمة طبية تقدم للجمهور بأسس وشروط تشرف عليها وزارة الصحة من خلال الرقابة للتأكد من ممارستها لعملها بطريقة صحيحة. ومن مطابقتها والتزامها بالشروط. وفي حالة وجود مخالفات يتم انذار اصحاب هذه المحال. وقد بلغت المخالفات خلال العام الماضي حوالي عشر مخالفات. انذر اصحابها لعدم وجود فنيين بالمحال ويتقدم بنصيحته للجمهور قائلا انه من الافضل لأي مريض عدم تجاهل الطبيب بالذهاب رأسا لاجراء فحوصات بصرية. فقد يكون المريض في حاجة لعلاجات موضعية او تدخل جراحي، او يكون ضعف النظر ناتجا من بعض الامراض الاخرى لذلك لابد من مراجعة الطبيب واخذ رأيه في البداية.

▪ دعوة الى وضع مواصفات لاطارات النظارات، وتحذير من استخدام العدسات اللاصقة من دون مراجعة طبيب

▪ د. ابراهيم القاضي: ننظم حملات تفتيشية مستمرة للتأكد من مطابقتها لشروط مزاولة المهنة

حدود مهنية

ويقول الدكتور حسان امام اختصاصي طب وجراحة العيون بمستشفى النور: ان نعمة البصر تعد من اثمن النعم التي من الله بها علينا مما يستوجب العناية بها والمحافظة عليها بشكل مستمر.

وفي مجال طب العيون يتعاون الاطباء والفنيون كل في حدود تخصصه. فالطبيب يقوم بالكشف ومعالجة امراض العيون المتعددة، بينما تنحصر مهام الفني في اجراء الفحص الميداني لقياس قدرة الابصار وتحديد المقياس الصحيح للعدسة الملائمة لتصحيح انكسار البصر فكتابة الوصفات الطبية من اختصاص الطبيب.

ويضيف وبلا شك ان فني البصريات يقوم بدور كبير ومقدر خاصة في اجراء المسوحات الميدانية للطلاب في المدارس وتحديد الطلاب الذين يحتاجون لمراجعة الطبيب والطلاب الذين يحتاجون لنظارات طبية لتصحيح انكسار البصر لديهما ويوضح بأن وصف العدسة اللاصقة للمرة الاولى يحتاج لرأي الطبيب بينما يستطيع الفني تنفيذ هذه الوصفة وتعليم الشخص استخدام العدسة اللاصقة والعناية بها.

ويؤكد الدكتور حسان امام ان هناك عددا كبيرا من الفنيين يقومون بإحالة المرضى الذين يشكون من وجود امراض عضوية لديهم للطبيب، ودعا الآخرين للقيام بنفس الدور وعدم كتابة وصفات لانها خاصة بالطبيب لتلافي الآثار السالبة التي يمكن ان تحدث نتيجة لتجاوز البعض لحدود مهام وظيفته.

ولتصحيح اي خطأ يمكن ان ينتج من فحص النظر يقول الدكتور حسان: على المريض مراجعة الطبيب لإجراء فحص للتأكد من سبب المشكلة قبل ان يلجأ الى استخدام النظارات التي قد تسبب له آثارا سالبة تؤذي العينين.

معايير ومواصفات

وينفي طه خريس اختصاصي بصريات ان تكون محال النظارات عيادات، حيث ان العيادة لها مواصفات مختلفة، والفحص في المحال يتم في غرف للقياس البصري بأجهزة لها معايير ومواصفات دولية وتصنعها شركات عالمية. كما يؤكد على اهمية ان لا تتعارض الاهداف التجارية مع المبادئ العلمية لعلم البصريات وصحة العيون. ويقول بأن نظام الكشف معروف ومعمول به عالميا وله مواصفات حيث لا يتم الفحص للاطفال واذا كان المريض يعاني من اي مشاكل في العين فان عليه اولا مراجعة الطبيب لتقدير حالته والتأكد من سلامة قياسات النظر. ودعا الى وضع مواصفات لاطارات النظارات الطبية من حيث جودة مادة الاطار واحجامها بحيث لا تحدث اي تأثير على البشرة.

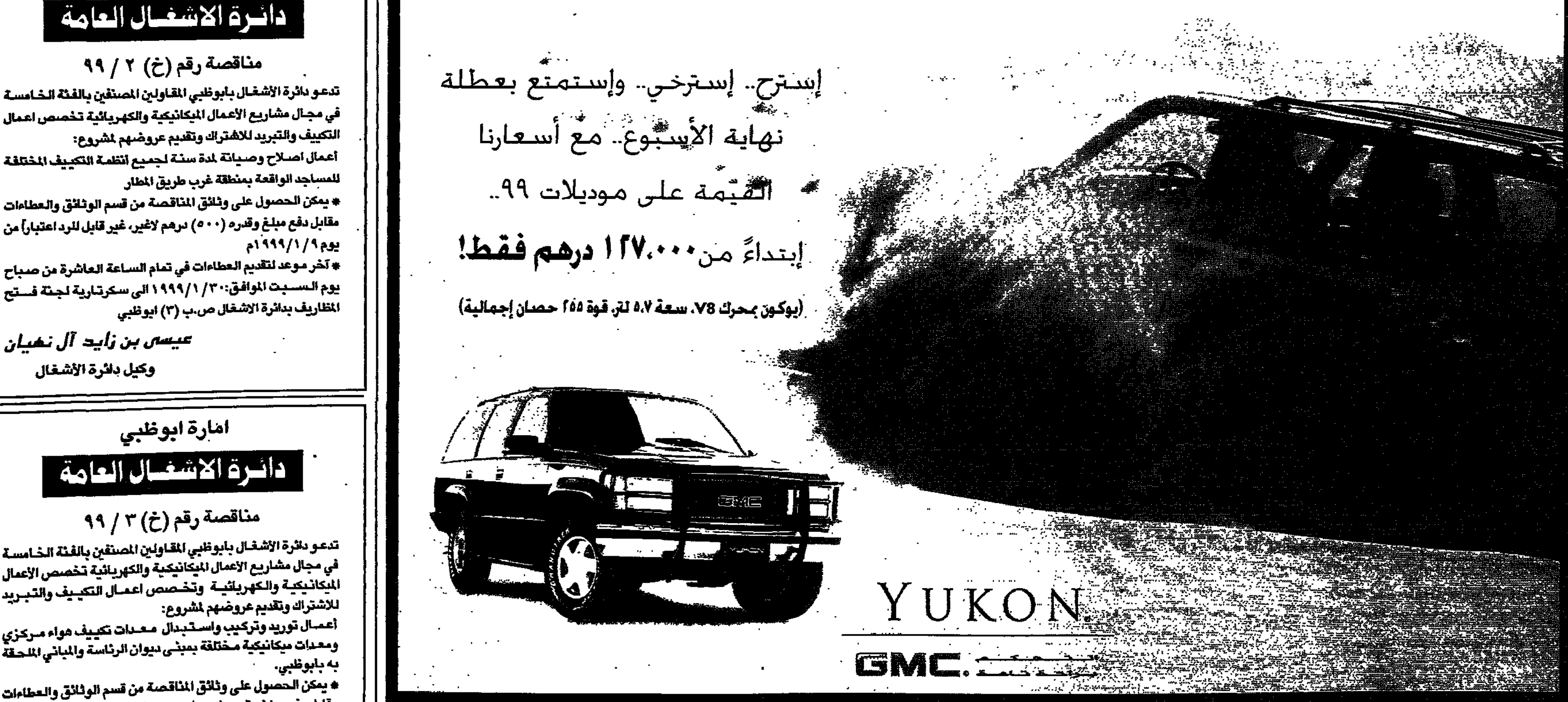
ويقول: للأسف هنك نوعية من الاطارات رديئة ويستغل البعض جهل المستهلك بأنواعها، ويبيعون له بضاعة رديئة باعتبار انها من الماركات الجيدة والمعروفة. وفيما يختص بتركيب العدسات اللاصقة يقول يجب ان تأتي الحالة عن طريق طبيب العيون بعد ان يحدد بأن حالة الشخص تسمح بتركيب عدسة لاصقة له، لأن تركيب العدسة اللاصقة في غاية الحساسية والتركيب الخاطئ يمكن ان يتسبب في مشاكل كثيرة في العين بسبب التصاق العدسة بالقرنية سواء من حيث التصحيح او نوعية مادة العدسة. وفي ختام حديثه يؤكد طه خريس على اهمية التعاون بين الطبيب وفني البصريات. ويؤكد بأن محال النظارات لن تكون البديل عن طبيب العيون، وان هناك بعض الناس يعتقدون بأنهم يمكنهم توفير بعض الدراهم بذهابهم لمحال الفحص بدلا من الطبيب.

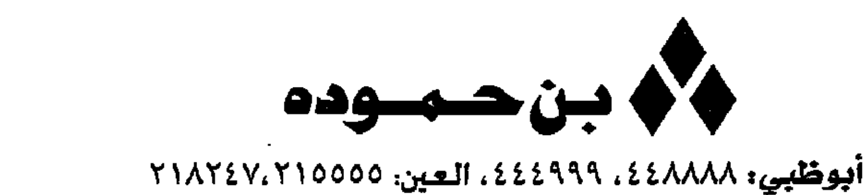
رقابة مستمرة

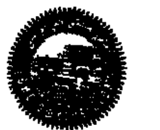
وتقول لينا قطان اختصاصية بصريات ان ممارسة الكشف في المحال من الخدمات المسموح بها في دول كثيرة من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة التي وضعت شروطا واسسا للمنشآت الصحية، ومزاولة المهنة لفنيي البصريات. هذا بالاضافة للاشراف والمراقبة المستمرة لوزارة الصحة على هذه المحال. وفحص النظر الذي يتم في المحال التجارية هو لتصحيح الاخطاء الابصارية ووصف النظارات الصحيحة واجراء الفحوصات الدورية. باستخدام اجهزة الكمبيوتر، والفحص اليدوي اذا استلزم الامر. ونؤكد اننا لا نعتبر انفسنا بديلا عن اطباء العيون ولكن في حال اذا ما شك فني البصريات في ان الخطأ الابصاري هو نتيجة لمرض عليه ان يحول المريض الى الطبيب وألا يقوم بكتابة وصفة طبية له من تلقاء نفسه.

وفيما يختص بالأخطاء في الفحوصات، تقول لينا: اود أن أؤكد على أهمية الخلفية العلمية لاختصاصي البصريات ومهنة الفحص البصري مثلها مثل المهن الاخرى توجد بها اخطاء ولكن يجب ان يتمتع العاملون في حقل البصريات من اختصاصيين وفنيين بالكفاءة المطلوبة حيث انهم يتعاملون مع جزء مهم من جسم الانسان الا وهو العين.

وتؤكد على انه من المفترض ان يقوم بالفحص بالمحال اختصاصي بصريات. تلقى تأهيلا علميا في مجال الفحص البصري ويحمل ترخيصا من وزارة الصحة، اما الفني في المحال فدوره ان يقوم بصرف الوصفة الطبية من النظارات ويجب ان تكون دقيقة في تحديد ابعاد العين والتأكد من صحة وتركيب العدسة في القياس ومراكز العين.







حوار

التشكيلي العماني أنور سونيا:

أرسم من أجل المال... ولابد من الغموض

□ مسقط – حمود الطوقي:

■ يعد الفنان التشكيلي العماني أنور سونيا أحد الرموز الفنية في مجال الرسم والفن التشكيلي، وساهم في النهوض بالحركة الفنية في عمان، بدوره الملموس في تشجيع الشباب والهواة من الجيل الجديد.

بدأ مشواره الفني منذ نعومة أظفاره وكان ذلك قبل ٣٥ سنة في دولة البحرين، ويعتبر الآن المحرك الرئيسي لأنشطة الجمعية العمانية للفنون التشكيلية.

«الاتحاد» التقت الفنان العماني وكان معه هذا الحوار:

● نود أن نتعرف على بدايتك في مجال الرسم؟

■ البداية كانت مبكرة إذ تأثرت بحب الطبيعة الصامتة وحاولت أن أعبر عن هذا الحب عبر الرسم. تعاملت للمرة الأولى مع القلم الرصاص وحاولت رسم الطبيعة الصامتة، كان وقتها عمري سبع سنوات.

● إذاً البداية كانت منذ الصغر؟

■ نعم وكان عشقي للفن الى أبعد الحدود، إذ حرصت على أن أعرض ما أرسمه الى أهلي وبدورهم شجعوني على الاستمرار، وواصلت المشوار حتى عودتي الى الوطن.

● كيف وجدت الحركة الفنية آنذاك؟

■ لم تكن ثمة حركة بمعناها الواسع، ولكن كونا مجموعة من الشباب وتقدمنا لأحد الأندية وهو النادي الأهلي بالمساعدة لاستغلاله لممارسة الهواية، ووجدنا ترحيباً واسعاً من النادي، حيث أقمنا معارض وكانت عبارة عن اجتهادات شخصية.

● متى كانت الانطلاقة الحقيقية للحركة التشكيلية في عمان؟

■ الحكومة أولت الاهتمام بالحركة التشكيلية منذ بداية النهضة، ومع وجود رغبة صادقة لتأسيس مرسم الشباب. وكان هذا المرسم الانطلاقة الحقيقية وبرز كبوابة رئيسية لدخول عالم الفن التشكيلي، ومع وجوده بدأ الهواة يترددون، وفي بداية الأمر كان مجرد تغطية وقت فراغ... وتخرج من هذا المرسم فئة كبيرة من التشكيليين أصبحوا الآن يقيمون معارض شخصية.

● على ذكر المعارض، هل شاركت في معارض خارجية؟

■ شاركت، بل نلت نصيب الأسد في المشاركة الخارجية، ومثلت بلدي في ملتقيات فنية في العديد من الدول العربية والأجنبية، فعلى سبيل المثال شاركت في المعارض والمسابقات في كل من الكويت والشارقة والبحرين وتركيا وتونس وطوكيو ولندن وروما والنمسا وفرنسا.

● ماذا تعني لك هذه المشاركات؟

■ تعني الكثير فهي قناة التواصل، وعبر هذه المعارض نقيم جسور التعاون ونتبادل الآراء والأفكار.

● يقال انك من أكثر الفنانين العمانيين الذين استفادوا من بيع لوحاتهم، هل يعني هذا انك ترسم من أجل المال؟

■ المال أساس كل شيء، والفنان وخصوصاً التشكيلي يرسم من أجل ابراز قدراته، ولا أنكر اني أرسم من أجل المادة التي نحصل عليها، نتواصل مع متطلبات الحياة فليس هناك عيب أن يرسم الفنان من أجلها.

● أغلى لوحة رسمتها كم كان ثمنها؟

■ رسمت العديد من اللوحات والحمد الله تحظى بقبول جماهيري وأذكر ان أغلى لوحة كانت صورة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد وبيعت بخمسة آلاف ريال (نحو ٥٠ ألف درهم) واشتراها أحد المسؤولين.

الفنان أنور سونيا

● أي مدرسة تعتمد عليها في لوحاتك؟

■ لا مدرسة ولكنني أرسم كل ما يخطر في بالي، فقد بدأت برسم الطبيعة الصامتة والوجوه وحالياً معظم لوحاتي بالرسم التجريد.

● نلاحظ أن لديك لوحات سريالية، فهل أنت من المدرسة السريالية؟

■ أنا بعيد عن هذه المدرسة لكنني أحاول عبر لوحاتي أن أعبر عن شيء داخلي ربما نستطيع أن نترجم تلك اللوحة بمآسي الشعوب.

● إذن أنت من أنصار الغموض؟

■. الغموض شيء لابد، والفنان عندما يرسم لوحه غامضة تتيح له مساحة أكبر ليتعامل معها الجمهور، والغموض مدرسة في ذاتها وأجد نفسي قريباً من هذه المدرسة.

● الطبيعة في عمان خلابة، هل أثرت في مكنونك الداخلي؟

■ الحق يقال ان الطبيعة الصامتة والتي تحظى بها عمان كان لها دور فاعل في تحريك مشاعري، وأترجم ما أراه من الطبيعة بريشتي، فريشة الفنان أفضل وسيلة لترجمة الحقائق.

● طموحك أين يكمن؟

■ أطمح في التفرغ التام للفن وأراني حتى الآن لم أصل الى المستوى الذي أنشده.

● وماذا تعمل الآن؟

■ أعمل موظفاً في وزارة التربية والتعليم دائرة الوسائل التعليمية بمسمى وظيفي رسام.

● هل لديك عضوية في جمعيات خارج السلطنة؟

■ نعم أنا عضو في جماعة أصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي وأشارك في المعرض المقبل الذي سيقام في فرنسا.

● ما اللوحة التي تريد رسمها ولم ترسمها بعد؟

■ رسمت مئات اللوحات وتعبر عن مواقف مختلفة، وكلما أنهيت لوحة وجدت نفسي أرغب في لوحة أفضل، واللوحة التي لم أرسمها بعد تسكن في البنية العميقة، ولم تتبلور بعد.

من أعماله

بعد التكتلات المتعددة... وقصة البيان الاستنكاري

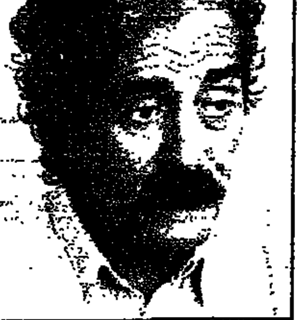
هل يفشل الكتاب المصريون في الاتفاق على شيء؟

□ القاهرة – حمدي أبوجليّل:

■ عشية القصف الاميركي – البريطاني الأخير لبغداد أخبرني أستاذنا الروائي ابراهيم أصلان، أن مجموعة من الكتاب، الروائي بهاء طاهر، المفكر محمد عودة، الناقدة د. أمينة رشيد، الروائية والناقدة د. رضوى عاشور، الناقد د. سيد البحراوي، الروائي صبري موسى، الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، قرروا التوجه الى مقر اتحاد الكتاب المصريين في السادسة مساء بالضبط ليعبروا عن مشاعرهم تجاه الشعب العراقي – الذي وقع فريسة لنكبة مزدوجة «خارجيا وداخليا» – في صورة بيان يستنكر القصف الاميركي البريطاني.

في السادسة تماما كانت هذه المجموعة المذكورة بالاضافة الى ابراهيم أصلان وأنا في غرفة الاجتماعات في مبنى اتحاد الكتاب في حضره سكرتيره العام الشاعر أحمد سويلم.

كان الكل محبطاً ومتأثراً بالطبع – مجموعة الكتاب متأثرون بالحالة التي وصل اليها الشعب العراقي المسكين، وأحمد سويلم، السكرتير العام، متأثر بالورطة التي ربما يتعرض لها اتحاد الكتاب من أي إجراء ربما تفعله تلك المجموعة ولايوافق عليه رئيس الاتحاد فاروق خورشيد، مما هيأ الجو تماما لحدوث شيء بالتأكيد لن تحمد عقباه.



ابراهيم اصلان



بهاء طاهر

فاروق خورشيد

ورقة مطوية

أخرج بهاء طاهر ورقة مطوية بعناية شديدة من جيب سترته وقال: «أعددت أنا والأستاذ محمد عودة بيانا قصيرا أرجو أن توقعوا عليه ومن لديه اقتراح بإضافة مناسبة فليتفضل بطرحها»، ويبدو أن المجموعة انتبهت الى مايؤرق السكرتير العام، إذ أن بهاء طاهر أضاف بصراحته المعهودة «إن هذا البيان لايصدر عن إتحاد الكتاب» ولكن يصدر فقط عن مجموعة الكتاب الموقعين عليه»، حينها انحنى السكرتير العام ناحية ابراهيم أصلان وقال بصوت خافت وربما مرتعش: «لا أوافق على هذا» وغادر حجرة الاجتماعات فورا. ولاأدري إن كانوا لم ينتبهوا لمغادرته السريعة، أو إنهم انتبهوا لها واستحسنوها المهم إن أحدا لم يهتم بانسحابه المفاجيء حتى أصلان ابتسم ولم يعلق وكأن الكل كان يتوقع.

وقرأ بهاء طاهر البيان، وكان بيانا عاديا يستنكر ترويع الشعب العراقي المسكين الذي لايملك من أمر حكامه شيئا، ولايثير أي حساسيات سياسية، ووقع الحاضرون عليه، وجرت ترجمة في الحال الي اللغتين الانجليزية والفرنسية د.أمينة رشيد ترجمته الى الفرنسية ود.رضوى عاشور ترجمته الى الانجليزية ليوضع على شبكة الانترنت ويوزع على دور الصحف العربية والعالمية.

ولان انسحاب السكرتير العام، الذي لم يهتم به أحد، لابد أن تظهر توابعه، دهم جلسة مجموعة الكتاب فاروق خورشيد رئيس إتحاد الكتاب. كان واضحا أنه يعاني شيئا ما، اذ تلبية لاتصال حذره من بيان المجموعة،

وأعلن رفضه التام للبيان، ليس لقصور في صوغه فهو لم يقرأ أساسا، ولكن لمجرد إصداره من داخل مبنى الاتحاد من دون علمه، ولم يشفع معه توضيح بهاء طاهر «أن البيان لايعبر عن الاتحاد بل يعبر فقط عن الموقعين عليه» وقال: «إنه بيان ضعيف ومتهافت يناسب أناسا سطحيين ولايناسب كتابا مرموقين، فضلا عن انه يعد انشقاقا واضحا في اتحاد الكتاب».

فاعتبرت مجموعتنا أن كلامه مزايدة عليها، وتلبد الجو. كنت أظن أن المسألة بسيطة يمكن حلها باضافة جملة أو تغيير جملة في البيان وبدل اقتصاره على مجموعتنا، يصدر عن اتحاد الكتاب، وخصوصا أن بين الحاضرين خمسة من أعضاء مجلس ادارته، فاروق خورشيد رئيسا، أحمد سويلم سكرتيرا عاما، بهاء طاهر وصبري موسى وابراهيم أصلان بالاضافة الى جمال غيطاني، الذي وافق على البيان تلفونيا، أعضاء.

ولكني اكتشفت سوء ظني وربما سذاجتي، فالمسألة معقدة جدا ولاتخص كيفية صوغ البيان بل تخص من يصدره، اذ اعترض الطرفان بشدة على اقتراحي: مجموعة الكتاب أصروا على أن البيان يصدر عنهم فقط بعيدا عن الاتحاد، وفاروق خورشيد وتابعه أحمد سويلم أصرا على عدم صدور البيان نهائيا – سواء من المجموعة أو من اتحاد الكتاب»، وفشل الاجتماع ولم يصدر البيان في تلك الليلة.

نموذج حي

وبغض النظر عن قضية الشعب العراقي، وبغض النظر أيضا عن أن الكتاب المصريين أصدروا بعد ذلك بيانا يستنكر القصف الاميركي لبغداد، فإن هذا هو نموذج حي من نماذج اجتماعات الكتاب والمثقفين – هذه الأيام – عن أي قضية سواء كانت معقدة أم بسيطة، فجميعها تحكمها الفردية، ليس الفردية بمعناها السيىء القديم ولكنها فردية جديدة تفرضها ظروف تاريخية وسياسية واجتماعية مغايرة وربما مناقضة لما سبق، تحتم على المبدع أو المثقف أن يعمل ويفكر بمفرده خارج أي كيان، وغير مستبعد لمجرد محاولة التوفيق بين آرائه وآراء الآخرين ليساعد في الوصول الى رأي جماعي. تلك الفردية التي بسببها انتفت تماما أهمية قيام جماعات ثقافية أو فنية كما في السابق، عندما كان سهلا وربما حتميا أيضا أن تجمع مجموعة من الأفكار السياسية والثقافية الفنية بين مجموعة من الكتاب والمبدعين، فيكونوا جماعة مثل جماعات «الفن والحرية»، «التطور»، «الديوان»، «جاليري ٦٨»، «ابوللو»، «إضاءة ٧٧»، «أصوات». أمثال تلك الجماعات اختفى تماما من الواقع الثقافي المصري أمام جحافل الفردية، حتى جيل الستينات الذي كان ينظر اليه باعتباره آخر قلاع «الجماعات الأدبية» المتماسكة، اذ أن أبناءه بدأوا الكتابة في فترة زمنية واحدة، وآمنوا بقناعات وافكار سياسية واجتماعية وثقافية وربما فنية متقاربة – حتى ذلك الجيل العتيق لم يسلم ابناؤه من الفردية وانعزلوا تماما عن بعضهم، ففرسان هذا الاجتماع الفاشل، جميعهم من جيل الستينات باستثناء محمد عودة، ورغم ذلك فشلوا في صوغ مجرد بيان لن يقدم أو يؤخر سواء صدر من اتحاد الكتاب أو من مقهى زهرة البستان أو من «اتيليه القاهرة». بغض النظر عن موقف فاروق خورشيد وتابعه احمد سويلم من البيان، فلهما اغراضهما المعروفة والمريبة، فإن مجموعة الكتاب اثناء مناقشة البيان بدا واضحا ان هناك اختلافات جوهرية بينهم ليس سببها اختلاف المشارب الثقافية والسياسية، ولكنها خلافات فردية على قضية البيان، وعلى كل القضايا سواء القديمة أو المستجدة، قضايا ربما اتفقوا عليها وناضلوا من أجلها في شبابهم في الستينات والسبعينات، خلافات بسبب ومن دون سبب انتهت تماما لتفسح المجال لأهمية الفرد وسطوته.

قصيدتان للشاعر الفرنسي جاك بريفير

الموتى يختبئون في الكوابيس

□ ترجمة شارل شهوان

■ جاك بريفير شاعر فرنسي ولد العلم ١٩٠٠، كتب قصائد وكلام اغنيات واشتهر كواحد من الشعراء الاكثر شعبية. من كتبه «المطر والطقس الجميل»، «قصص»، «أشجار»، «شمس ليلية»، «الفصل الخامس» وغيرها. كتب ايضا السيناريو لافلام عدة منها «جريمة السيد لانج»، «مأساة غريبة»، «زائرو المساء» و«أطفال الجنة».

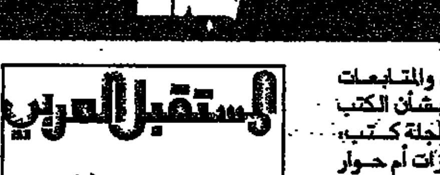
هنا ترجمة لقصيدتين له:

السلطان

في جبال الكشمير
يعيش سلطان سلمندراغور
في النهار يأمر بقتل العديد
من الناس
وحين يقبل الليل ينام
لكن الأموات يختبئون في
كوابيسه
ويلتهمونه
وذات ليلة استيقظ
وهو يطلق صيحة عاتية
ايقظت الجلاد من نومه
فأتى مبتسماً الى السرير
لو لم يكن هناك احياء
قال السلطان
لما كان هناك أموات
وأجاب الجلاد موافق
فليقض على كل ما تبقى
وننسى الموضوع
موافق قال الجلاد
هذا كل ما كان يحسن قوله
وقضى على كل ما تبقى كما
قال السلطان
النساء الاطفال اطفاله
واطفال سواه
العجل الذئب الزنبور
والنعجة الوديعة
العجوز الطيّب النزيه
والجمل الزاهد
ممثلات المسارح ملك
الحيوانات
مزارعو الموز مطلقو المزاح
والديوك ودجاجاتها
والبيض مع قشره
ولم يبق احد لدفن اي كان
هذا جيد
قال سلطان سلمندراغور
لكن ابق هنا ايها الجلاد
هنا لصقي
واقتلني
ان عدت الى النوم
***

صفحة كتابة

اثنان زائد اثنان اربعة
اربعة زائد اربعة ثمانية
ثمانية زائد ثمانية ١٦...
رددوا! قال المعلم
اثنان زائد اثنان اربعة
اربعة زائد اربعة ثمانية
ثمانية زائد ثمانية ١٦
لكن ها ان الطير القيثارة
يعبر في السماء
يراه الطفل
يسمعه الطفل
يناديه الطفل
انقذني
العب معي
ايها الطير!
فهبط الطير
ولاعب الطفل
اثنان زائد اثنان اربعة...
رددوا! قال المعلم
والطفل يلعب
والطير يلعب معه...
اربعة زائد اربعة ثمانية
ثمانية زائد ثمانية ١٦
و ١٦ و ١٦ ماذا تساوي؟
لا تساوي شيئاً ١٦ و ١٦
ولا اثنين وثلاثين تحديداً
على كل حال
ترحل.
والطفل اخفى الطير
في منضدته
وجميع الاطفال
يسمعون اغنيته
وجميع الاطفال
يسمعون الموسيقى
وثمانية زائد ثمانية بدورها
ترحل
واربعة زائد أربعة واثنان
زائد اثنان
بدورها تغرب.
وواحد زائد واحد لا تساوي
واحدا ولا اثنين
واحد زائد واحد تولى
بدورها.
والطير القيثارة يعزف
والولد يغنّي
والاستاذ يصرخ:
متى تنتهي من التهريج!
لكن جميع الاولاد الآخرين
يستمعون للموسيقى
وجدران الصف
تنهار بهدوء
وزجاج النوافذ يعود رملاً
والحبر يعود ماء
والمنضدات تعود اشجاراً
والطبشور كتلة صخرية
ومقبض الريشة يعود
طيرا.



مجلات

«تراث»: المكنوز الثقافي والشعبي للإمارات

عن «نادي تراث الإمارات» صدر العدد الثاني من المجلة الشهرية الثقافية «تراث» زاخرا بتحقيقات واستطلاعات وموضوعات عدة تركز الضوء على المكنوز الثقافي والشعبي والتراثي في الدولة، علاوة على ملف خاص عن رمضان أعده محمود اسماعيل بدر وشارك فيه الباحث محمد رضوان الداية.

استقصى الملف عادات أهل الحير (الجبال) في حسابه ورؤية هلاله، وعاداته، وتقاليده، ومجالسه، وشعائره، وعباداته وغيرها...

تحقيق العدد قراءة في قرية نادي تراث الإمارات وأسواقها، وبيوتها الشعبية، ومظاهر وأدوات التراث التي عرضت لتدل الجيل الحاضر على واقع الحياة التي عاشها الاجداد وما انتجوه خلال مسيرة الكفاح.

في «رواد» كتب الباحث الإماراتي عبد الله عبد الرحمن عن ابراهيم محمد بن عبد الله المدفع عارضا سيرته الذاتية ودوره النهضوي في الإمارات، جامعا رسائله ونماذج من أشعاره وذكرياته.

فاروق خورشيد من جهته أعد عدّ دراسة عن «الخيل بين الأسطورة والعلم» متتبعا مسمياتها وسلالاتها وما نسجت حولها العرب من حكايات وأساطير جامعا أخبارها من متون الكتب والسير الشعبية.

استطلاع العدد خصص للحصون والقلاع في الإمارات ومجد صناعها، وفي «تراث عربي» عرض لمفهوم «القضاء العرفي» القانون الذي يعتمد في حل النزاعات في بادية سيناء، ودرجات التقاضي، وأنواع القضاة وغيرها.

غلاف العدد

في «تاريخ المسكوكات» كتب عبد لله جاسم المطيري عن دينار صاحب الحمار بالقيروان السنة ٣٣٣ هجرية، وصاحب الحمار هو الثائر البربري أبو زيد مخلد بن كيداد بن سعد الله الزناتي النكاري، أحد زعماء الخوارج وسمي بهذا الاسم لركوبه حمارا أشهب، ثار على الفاطميين واستولى على القيروان.

تحت عنوان «السبخة تبتلع الحفاوة» يتذكر دافيد جي هيرد ٣٥ عاما امضاها في الإمارات وهي مقالات ترجمها وأعدها للنشر حنفي محمود جابل.

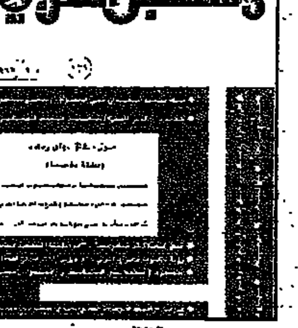
وفي «ألعاب شعبية» عرض لألعاب الامارات التقليدية ومنافعها التربوية وطريقة لعبها. في «فلك» كتبت سارة الجبوري عن المراصد التي عرفها المسلمون.

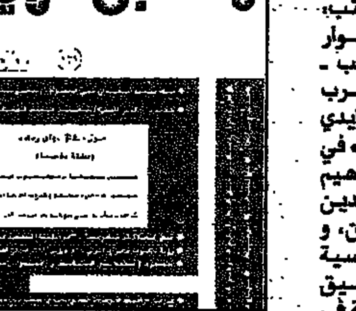
قدمت المجلة دراسة قيمة عن الفن الإسلامي، عرضت مقومات هذا الفن، مصادره، تصوراته، ركائزه، وأبعاده الروحية والإنسانية، أما الفنون الشعبية فخصصت لرقصات «العرضة والرزفة» وسباقات الهجن التي كانت أبرزها مظاهر الاحتفالات في الماضي ومازالت عبق التراث الخالد الى الآن.

في هذا العدد يتابع محمد رجب السامرائي عن «التراث الشعبي عند العرب» متناولا شمولية المصطلح والغاية منه، وبعض التعريفات والإختلافات بشأنه.

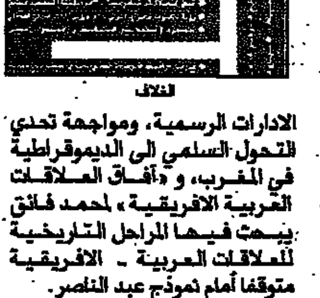
في دقائق اللغة عرض لمعاني ودلالات كلمة «رمضان» في المعاجم، وفي «ديوان العرب» يقرأ فضل النقيب معلقة زهير بن أبي سلمى أسلوبا وغاية وتحليلا وموقعا ومناسبة، علاوة على الأبواب والزوايا الثابتة التي يكتبها: عادل الراشد، شمسة الطائي، خلف الرميثي، محمد الرميثي، وعارف الخاجة.

قصيدة العدد للشاعر محين الشامسي الذي عاش بين النصف الأول من القرن الثامن عشر والثلث الأول من القرن التاسع عشر وفيها يمدح الشيخ نهيان الفلاحي جد آل نهيان.





الغلاف



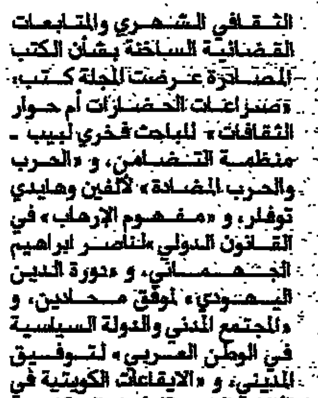
«المستقبل العربي»: الديموقراطية والثقافة

■ عن «مركز دراسات الوحدة العربية» صدر العدد ٢٣٩ من مجلة «المستقبل العربي» محتويا أضمومة من الدراسات هي: «المغرب الى أين» لمحمد عابد الجابري يدعو فيها الى التخلص من الفساد البنيوي في الادارات الرسمية، ومواجهة تحدي التحول السلمي الى الديموقراطية في المغرب، و «آفاق العلاقات العربية الافريقية» لمحمد فائق يبحث فيها المراحل التاريخية للعلاقات العربية – الافريقية متوقفا أمام نموذج عبد الناصر.

وفي «رؤية حضارية للصراع العربي الصهيوني» يدعو أحمد صدقي الدجاني الى إفشال «الحل العنصري» الحالي لهذا الصراع بالاستناد الى منظور حضاري لتاريخه، وفي «العرب والتحدي الثقافي» يتحدث أنطوان زحلان عن تحدي اكتساب التقنية وتكييفها.

حلقة العدد النقاشية مخصصة لاتفاق «واي ريفر» وفيها نص المذكرة، ونص قرار الحكومة الاسرائيلية بالنسبة اليها، وورقة خلفية ومناقشات وورقة عمل، وفي العدد المجموعة الثانية من آراء النخبة العربية عن مركز دراسات الوحدة العربية ومسيرته عبر عشرين عاما ومنهم: سليم الحص، محسن العيني، حمد الفرحان، أسعد عبد الرحمن، محمد جواد رضا، وآخرون.

باب كتب وقراءات ضمن مراجعات كتب: «خمسون عاما على تقسيم فلسطين» لوليد الخالدي، و «نظرات في هموم الوطن» لناهض منير الريس و«التنكيل بالعراق» لجيف سيمونز، و«هموم الاقباط في مصر» لسامح فوزي، و «الخطاب الاصلاحي في المغرب» لعبد الله بلقزيز، والرموز الثقافية برؤيا سوسيولوجية إسلامية لمحمود الذوادي.

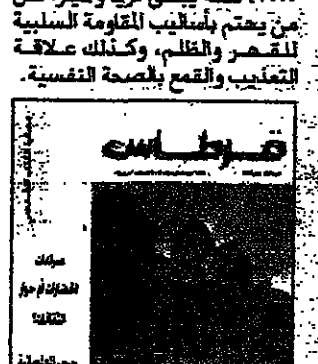


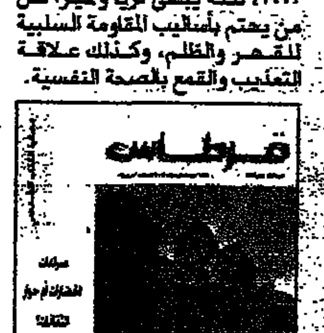
«رأس الخيمة»: دراسات نقدية

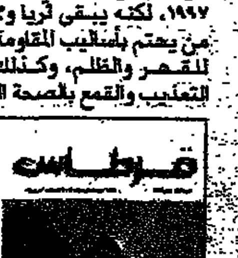
[illegible]

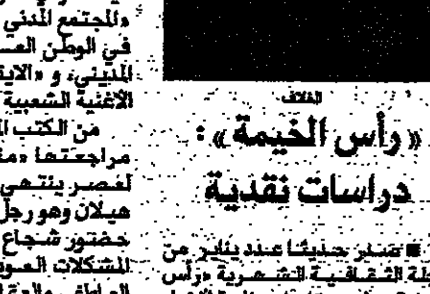
«قرطاس»: عروض ومراجعات نقدية

[illegible]



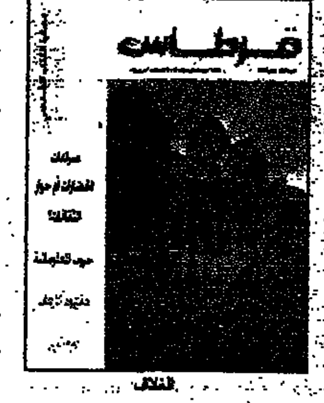




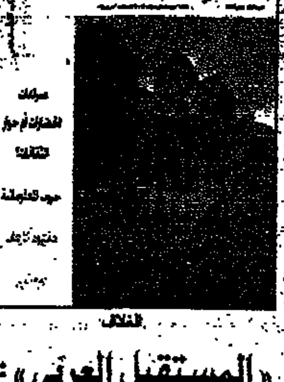


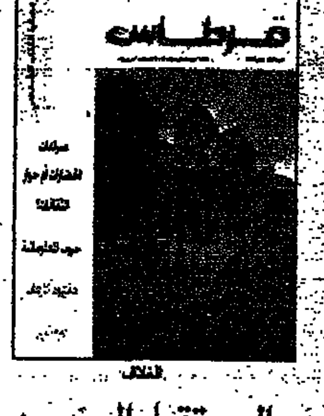
الثقافي الشهري والمتابعات القضائية الساخنة بشأن الكتب المصادرة عرضت المجلة كتب: «صراعات الحضارات أم حوار الثقافات» للباحث فخري لبيب – منظمة التضامن، و «الحرب والحرب المضادة» لألفين وهايدي توفلر، و «مفهوم الإرهاب» في القانون الدولي لناصر ابراهيم الجهماني، و «ثورة الدين اليهودي» لموفق محادين، و «المجتمع المدني والدولة السياسية في الوطن العربي» لتوفيق المديني، و «الايقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية» لغنام الديكان.

من الكتب المصنفة التي تمت مراجعتها «مقدمات اقتصادية لعصر ينتهي» للباحث رزق الله هيلان وهو رجل اقتصاد وعلم له حضور شجاع وبارز في معالجة المشكلات العويصة، و «الذكاء العاطفي والعقل المتأمل» لدانيال غولمان الذي نشر في بوسطن العام ١٩٩٧، لكنه يبقى ثريا ومميزا لكل من يهتم بأساليب المقاومة السلبية للقهر والظلم، وكذلك علاقة التعذيب والقمع بالصحة النفسية.









الغلاف





كتاب

«٢٠ رسالة ورسالة» لحميد سعيد وسامي مهدي

شجاعة أدبية تنقصها الجرأة

□ بغداد – حمزة مصطفى

■ لم ينتشر في العراق بعد «ادب الرسائل» او كتابة «المذكرات» واذا كان هذا النوع الكتابي ما يزال قليل الانتشار ومحدود التداول على صعيد الادب العربي برمته. فهو يكاد يكون معدوما تماما في العراق حتى وقت قريب، رغم قيام العديد من كبار سياسيي الحقب الماضية في تاريخ العراق المعاصر بسرد مذكراتهم الشخصية. او بكتابة تاريخ الحقبة التي كانوا جزءا لا يتجزأ من بنية نظامها السياسي من وجهة نظرهم الخاصة. بيد ان تدوين نوع من الاوراق الشخصية او الرسائل الخاصة للمعارف والاصدقاء ثم اصدارها في كتب مستقلة، فانه – على حد علمنا – نادر، خلا بعض المحاولات الهامشية. غير ان اشهر نموذج «رسائل السياب» التي جمعها بعد سنوات من وفاته ماجد السامرائي، ونشرها على الملأ لتحدث دويا هائلا في اوساط الادباء والمثقفين العرب، لانها كشفت جوانب خاصة وسلوكية في شخصية السياب، وكانت تلك الرسائل التي نشرت بعد وفاة صاحبها امتلكت مشروعيتها «الوثائقية» و «التوثيقية» معا وباتت ذات قيمة تاريخية ومرجعية يعتد بها.

حدث ثقافي

غير ان ما اقدم عليه الشاعران، حميد سعيد وسامي مهدي من تداول رسائل شخصية بينهما، تم الاتفاق على نشرها في كتاب بعد ان تصبح ٢٠ رسالة، وهو ما تحقق فعلاً اذ صدرت هذه الرسائل في كتاب صدر حديثا في بغداد عنوانه «٢٠ رسالة و رسالة»، وشكل منذ صدوره حدثا ثقافيا مهما في الوسط الادبي العراقي الذي يعاني منذ سنوات ركودا لا مثيل له بعد خفوت حدة المعارك الادبية او انتهائها تماما منذ سنوات. هذا كله يعبر في الواقع عن شجاعة ادبية وشخصية بصرف النظر عن اتفاقنا او اختلافنا سواء في المنهج المتبع في تداول الرسائل او مضامينها، ولا سيما ان ما يهمنا منها هو المجال الادبي حيث ميدان نشاط وتخصص صاحب الرسائل وتظل القضية الأهم التي تثير خلافات حادة بين كل من مؤلفي الرسائل والآخرين. القيمة الوثائقية للرسائل وصلة ذلك بالزمن او بالتاريخ.

تساءل الشاعر سامي مهدي في رسالة له الى الشاعر حميد سعيد مؤرخة في ١٩٩٥/٥/٤ قائلا: «لا اعرف كم هي مهمة هذه الرسائل التي صرنا نتبادلها منذ اكثر من عامين، ولست ادري ان كانت ستكون لها قيمة تاريخية او ادبية ام لا» ولعل هذا التساؤل مهم لجهة ان ما يشيره كل من الرجلين من قضايا تخص علاقتهما الخاصة وجيلهما – الجيل الستيني في العراق – هي التي يمكن ان تحكم مضمونيا وانسانيا على جدوى هذه الرسائل واهميتها معا. واذا كانت اي قيمة وثائقية او تاريخية او ادبية نسبية مهما انطوت على معلومات او كشفت من نيات او اهتكت من اسرار، فانها تزداد سطوعا واهمية كلما ابتعد بها الزمن، وانتمت تماما للتاريخ، وتحررت من هيمنة السائد، والموقف المسبق، او لنقل صراحة الهدف المسبق.

وعليه، فاذا كانت تساؤلات سامي مهدي تحمل في طياتها الشعور بالمسؤولية امام التاريخ، فان اجابة حميد سعيد عبرت عن التمسك، باصرار، بتلقائية التعبير والشفافية، اكثر من تمسكها بما يمكن ان يقال وماذا سيقال في المستقبل. كان سعيد ذكيا حين كتب مجيبا صاحبه، الذي هو بطبعه حذر وقلق معا، «تبدأ رسالتك الاخيرة بالتساؤل، ان كانت هذه الرسائل التي نتبادلها منذ اكثر من عامين مهمة، وان كانت لها قيمة ادبية او تاريخية ام لا؟ لم تخطر لي مثل هذه الاسئلة، لكنني كنت على مقربة من اليقين باننا نقدم شهادات مهمة عن قضايا نعتقد انها مهمة ولم يخالجني شك بان اهمية الشهادات التي نقدمها تتكرس بفعل اهمية القضايا التي نتحدث فيها وعنها، اما سوى ذلك فالحكم للاتي من الايام ولكن هل تظن ان الايام الاتية يمكن ان تفرط بشاهدين مثلي ومثلك». الواقع ان الفرق بين تساؤل سامي مهدي واجابة حميد سعيد لا يكمن في ان الاول يبحث عن يقين من خلال الشك بقيمة ما تم انجازه من رسائل، وان الثاني يصادر منهج الشك من خلال الايمان المسبق بيقين مطلق باهمية ما انجز، بل يكمن في ان حميد سعيد وضع نفسه ومعه صاحبه «كشاهدين لا يمكن التفريط بشهادتهما» في موقع الحدث وليس على هامشه. ان سعيد يريد ان يقول انه لايقدم تقريرا امام محكمة التاريخ لانه ليس متهما بشيء، بل يقدم شهادة عصر يتعين على التاريخ «الاستناد» اليها في تدوين الحقبة موضوعة البحث والتداول. ان حميد سعيد اذن طمأن صاحبه اذ هما في صلب تناول قضايا خلافية كبرى عن جيل الستينات ومواقف اصدقاء وشخصيات وعلاقات وتداخلات ان لايحزن فالتاريخ في النهاية لا يفرط بهما لكن ماذا يمكن ان يأخذ منهما، هذا هو مدار التساؤل الذي من شانه ان يضع رسائلهما هذه في محك التقويم التاريخي. لذا نقول ان كان يمكن لهذه الرسائل ان تحتل اهميتها القصوى في تاريخ المرحلة سواء الادبية او السياسية التي عاصرها كل من حميد سعيد وسامي مهدي لو انها استمرت بينهما وبالتلقائية نفسها وبلا صيغ اتفاقية مسبقة، ونشرت بعد سنوات طويلة، بمعنى ان التاريخ هو الذي يتكفل بنشرها والاستناد الى ما يهمه منها من قضايا وملاحظات ومواقف.

غلاف الكتاب

اما الاتفاق على نشرها الآن وهما في قمة العطاء، فانه بقدر ما يعني تحليهما بالشجاعة لانهما قررا التصدي لما يمكن ان تسفر عنه شهادة من هذا النوع من ردود فعل طبيعية ومتوقعة، الا انها من جانب اخر اوقفت زحف قيمتها التاريخية، واكتفت بجعلها ذات قيمة ادبية فنية تنتمي الى نمط كتابي هو «أدب الرسائل». وعليه فانها حملت وجهة نظرهما عما عايشاه من أحداث ووقائع وعلاقات ومواقف، وهو ما يجعلنا ثانية نصطدم بتساؤل سامي مهدي ان كان مستقبلا لها قيمة ادبية أو تاريخيه. ونقف ثانية ازاء جواب خاص بعدما اقدما على نشرها، فهي باتت تبحث عن اهميتها في الوسط الثقافي من خلال قيمتها كأدب رسائل لاشهادات في التاريخ. مع انها في حقيقة الامر، وهنا مكمن المفارقة. شهادات في التاريخ اكثر من كونها «أدب رسائل». فالشاعران يتباريان اسلوبيا في عرض فنهما الرسالي، بقدر ما كانا معنيين بما يمكن ان يقدماه عن أثر الحصار عليهما واضطرارهما لبيع اشياء ثمينة من مقتنياتهما لسد تفقاتهما العائلية. ففي الرسالة من حميد الى سامي كتب: «لو كانت المواجهة بيني وبين الحصار ونتائجه وجرائمه وتبعاته ذاتية لكان الامر هينا، فانا انسان زاهد ومتقشف، وليس عندي من المطالب ما يجعل الحصار مستحيلا، حتى بعض العادات والرغبات الخاصة مثل استعمال نوع خاص من انواع اقلام الكتابة وانواع معينة من شفرات ومعاجين الحلاقة. تخليت عنها رغم ان عددا من الاصدقاء العرب استمروا في تأمينها لي، وطلبت من اكثرهم ان يتوقفوا عن ارسال هذه الاشياء الآن، استمراري في استعمالها يشعرني بالضعف واللامبالاة وكان وضعي الصحي كفيلا ان يجعلني اتوقف عن التدخين وابتعد عن انواع من الاغذية».

أعماق

على الرغم من أننا في الأيام الأخيرة من شهر رمضان إلا أن أحد الأشخاص الذين أعرفهم يتحجج بالصيام والجوع دائما كلما انتقد في أداء عمله ويقول: «والله رمضان ولازم تعذرون الواحد إذا قصر أو ما سوى الشغل مثل الأيام العادية ومثل ما تعرفون الجوع كافر...» ومن هذه العبارات التي اصبح يحفظها كثير من الناس... وقرأت منذ فترة قريبة جدا عن دراسة طبية تقول وتؤكد أن الصيام يؤدي إلى تزايد النشاط الذهني والعقلي عند الإحساس بالجوع... وذلك لان المعدة المملوءة بالغذاء تحتاج إلى نشاط وطاقة اكثر أثناء عملية الهضم، لهذا يتجه الدم إلى المعدة لتنشيط الهضم... أما في حالة الجوع فبسبب انتشار الدم في كل أنحاء الجسم دون التركز في منطقة المعدة فان النشاط العقلي يكون أكثر من النشاط البدني.

إذا فالصيام بريء من اتهام ذلك الشخص وبعض الصائمين له بأنه يؤدي إلى ضعف القدرات البدنية والعقلية بل بالعكس تماما... ولكن السبب قد يكون في بعض العوامل النفسية المحيطة بالصائم كالكسل والكآبة والضجر وكل ذلك لا علاقة له بالصوم.

ومن الواضح اننا في رمضان نرتكب مجموعة من الأخطاء والسلوكيات لو عدلت لكان شهر رمضان من أكثر شهور السنة عملا وعطاء وتميزا وإبداعا. وهذه حقيقة يؤكد عليها الأطباء وقد تتحول مع السنوات والايام إلى واقع نلمسه ... ولو أمعنا النظر إلى برنامجنا اليومي في رمضان سنجده يشمل على ساعات من الكسل والنوم والخمول والجلوس أمام التلفزيون والتهاون في أداء أعمالنا وكل ذلك بحجة الصوم والجوع الذي أسلفنا أن الدراسات أكدت ان سلوكياتنا وعاداتنا وقناعاتنا التي ربطناها في رمضان هي التي أوجدت الشعور بان رمضان شهر النوم في النهار والكسل عن العمل وقلة الإنتاج..

ولا شك أن لقلة النوم في الليل دورا في نقص كفاءة الموظف. وفي رمضان يختلف موعد النوم بحيث يصبح بعد العودة من العمل أي يتحول وقت العمل عند البعض إلى وقت للاستعداد للنوم وليس وقتا للعمل والإنتاج .. وإذا كان الموظفون أصلا -كما ذكرت في مقالة سابقة - لا يعملون إلا خمس عشرة دقيقة فعلية في أوقات العمل في الأيام العادية فكم دقيقة سيعملونها فعليا في رمضان إذا كانوا في أصحاب الأعذار الجاهزة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب ٧٩١ أبوظبي

مداعبات

■ ظل الرجل في عمله لمدة ثلاثين عاما... وكلما اختلف مع احد زملائه أو أحس أو سمع اشاعة بأنه سيتم تفنيشه يقول: أنا لا يهمني فان استقالتي في جيبي... وعندما قالها مرة لاحدهم في العمل قال له: يا اخي استقالتك هذه فاتها القطار ولو كنت زوجتها منذ ثلاثين عاما لانجبت لك استقالات كثيرة... أما انك عربي صحيح تموت خوفا ولاتستقيل؟!

بسمة - الشارقة

«كوكتيل» بشري

نحن سكان منطقة الخالدية خلف السفارة البنغالية القديمة نعاني من عدة مشاكل كبرى وكلما ارسلنا للبلدية تقوم بحل جزئي للمشكلة. فمثلا نحن نعاني من وجود بعض الاسر غير العربية في المنطقة ولكن ليست هذه هي المشكلة فالمشكلة في كل منزل ما بين ٨ إلى ١٠ اشخاص في منزل عبارة عن غرفتين وصالة والمعروف ان البلدية قالت (٦) فقط في المنزل على أن يكونوا على الاقل اقارب وليس عبارة عن كوكتيل من الرجال والسيدات. وهذا لا يفرق معهم في شيء لانهم ليسوا عربا ولكن نحن عرب وعندنا اطفال نخاف عليهم من هؤلاء السكان.

والمشكلة الثانية عدم نظافة المنطقة وهؤلاء السكان لا يقومون بالتنظيف امام منازلهم.

سكان المنطقة



حديث الكاميرا

في رمضان والمواسم الاخرى يزداد تعلقنا وارتباطنا بدلة القهوة... لانها من رموزنا الخالدة ولانكاد نتصور خلو بيت في بلادنا من الدلة... لان الدلة قاموس غني بمفردات التراث ولغته الجميلة... وهي الرمز الوحيد تقريبا الذي مازال يفرض وجوده بقوة على الحاضر وسيفرض نفسه ايضا على المستقبل.

تصوير: عيسى الطنيجي

نداء انساني

لايزال عمر ينتظر العون

■ الحالة التي نقوم بنشرها اليوم سبق وان قمنا بنشرها منذ اشهر ولكن لضعف التبرعات لها فإننا نعيد نشرها وهي لطفل اسمه عمر يبلغ من العمر سبع سنوات إلا انه حتى اليوم لا يستطيع الكلام او الحركة والمشي.. وقد جاء به والده الى الجريدة وهو يحمله على كتفيه.

وبعد ان تم تقييم حالة الطفل في المستشفى وهو ترتيبه الثالث بين اربعة اشقاء لوالدين من نسب مشترك وهذا سبب مرضه وعدم قدرته على الحركة والكلام بالاضافة الى معاناته من حالة صرع شديد وارتجاع عضلي مع وجود شذوذ في مخطط كهربائية الدماغ.

وقد توفي اثنان من الاشقاء الاكبر منه في عمر سنة واحدة واربع سنوات حيث كان يعاني الاخير من صرع شديد اما الشقيق الرابع فيبلغ من العمر حاليا سنتين وحالته طبيعية.

والد الطفل عمر موظف بسيط-وبعد ان ارسل تقارير ابنه الى احد المستشفيات في لندن جاءه الرد بأن تكاليف العلاج تقدر بمائة ألف دولار اميركي.... وهذا مبلغ كبير جدا لا يستطيع والد عمر توفيره لذا فإنه يتجه الى اصحاب القلوب الرحيمة والايادي البيضاء لمساعدته في علاج ابنه الذي يعاني كثيراً... وتأتيه نوبات صرع شديدة مما يستوجب بقاء والده معه في المستشفى.

نستقبل تبرعاتكم باليد في صفحة رأي الناس بمقر الجريدة بأبوظبي أو عن طريق صندوق بريد (٧٩١ ابوظبي) أو على حسابنا في بنك الخليج الأول بأبوظبي رقم (١٢١٨٠٠) أو في فرعي البنك بعجمان ودبي.


نداء انساني
لاينطق ولا يتحرك وينتظر عونكم

صورة لما سبق نشره

أولاد الشوارع

■ ما هي الأمومة والأبوة؟، أليست هاتان الكلمتان مرادفتين للحب والحنان والرعاية والاهتمام والخوف والحرص على الأبناء؟؟.

اطرح هذا التساؤل بسبب ما أراه من الكثير من الأمهات وأخص بقولي أولئك الذين يسمحون لأبنائهم باللعب في الشوارع!.

بالطبع مشهد الأولاد والبنات الصغار الذين يلعبون في الفريج أو الحارة، ليس جديداً ولا مستغربا، وعادي جدا ان تراهم منذ الصباح الباكر وحتى المساء في الشارع يلعبون ويمرحون، بل اننا قد نشجعهم وندفعهم الى الشارع حتى نتخلص من ازعاجهم وشقاوتهم في البيت.

ومن يفعل ذلك من الأمهات والآباء لا ينتبه لمخاطر انطلاق اطفالهم هذا، خاصة أن منهم من يكون في الخامسة أو الرابعة أو حتى الثالثة، فلا يتوقع مثلا هجوم احدى السيارات التي قد تفتك بحياة احدهم، لا قدر الله، ولا يتوقع اولئك الذين يهجمون على الاطفال لاختطافهم والاعتداء عليهم!!.

لا اجد أي مبرر أو داع لاطلاق الاطفال في الشوارع، خاصة في ظل وجود الحدائق والنوادي التي يفترض انها انشئت خصيصاً للعبهم وتسليتهم.

ان مثل هذا التصرف من الأمهات والآباء يدل على أحد أمرين: إما اطمئنان سببه عدم توقع حدوث الخطر، وهو أمر فيه الكثير من السذاجة والاستهانة. وكأنهم لا يعيشون على الأرض، ولا يسمعون عن البلاوي والمصائب التي تحدث بسبب اهمال الابناء في الشوارع. واما استهتار وعدم تحمل المسؤولية. وهذا في ظني سببه اعتبار البعض الأمومة والأبوة سنة من سنن الحياة، التي يجب اتباعها (غميلني) لمجرد أن الجميع يفعل ذلك من دون أن يكلفوا أنفسهم مشقة الإلمام بأبسط قواعدها وأسسها.

وأتمنى على هذه النوعية إلا تنجب أطفالا، طالما أنها بهذا الاستهتار وغير مستعدة لتحمل المسؤولية فليس من المعقول ان ننجب لنلقي اطفالنا في الشوارع فريسة سهلة للمخاطر والمصائب.



■■■

الأخت الفاضلة هدى - رأس الخيمة..

لا أحب الثناء والمدح كثيراً خوفا من شبهة المبالغة في المجاملة، أو اتهامي بالنفاق، ولكنني آخذ راحتي في صفحة رأي الناس. لأنني لا أعرف معظم زملائي فيها معرفة شخصية، لذلك أقول لك - وأنا مطمئنة - إنني أجد اعجابي بك يزداد مقالا بعد مقال، واتمنى لك التوفيق.

ميرة الجناحي - أبوظبي

عيون

لا شيء غير الحق!

أرجوكم... ان وجدتم فيما أكتب الآن خطأ أو تحيزا أو هوى فقوموني وردوني الى الصواب وقولوا لي بكل صراحة... أنت تكذبين وتجاملين وتتحيزين لوطنك وفي كلامك عنصرية وقطرية... فالله وحده يعلم أني اتحدث من منطلق عربي عام وليس من منظور قطري أو اقليمي... واذا كنت ادعي وازعم فان البينة على المدعي كما يقول رجال الفقه والقضاء... ولدي البينة.

انني لا اكتب هذه السطور وكأنها شعر مناسبات أو لان هذا موسم الكتابة عن الوطن... فليس للصدق مواسم ومن كتب فقط لمناسبة فهو كاذب... فالصدق طول العام وطول الوقت وطول العمر وإلا فان الكتابة ستكون ذنبا عظيما يصنف صاحبه ضمن القابعين في الدرك الاسفل من النار.

دلوني على شجرة عربية بقيت صامدة مع عواصف وأعاصير الاحداث... دلوني على نخلة عربية لم تغير اتجاهها مع الريح ولم تترنح وتشرق تارة وتغرب تارة وتهرول تارة ثالثة وفقا لرياح العولمة والنظام العالمي الجديد وما اخترعه المخترعون من اسماء.

دلوني على دولة عربية لم يعوج لسانها ولم تتغير لغة خطابها تبعا لاهواء العالم الجديد ولم تعد النظر في مفردات قاموسها السياسي وفق مقتضى الحال... دلوني على دولة عربية اجادت باقتدار وحنكة وعبقرية سفينة التوازن الدولي وسط هدير الامواج العاتية وعبرت ومازالت تعبر الى كل شواطىء الامان من دون ان تساوم أو تتنازل أو تبيع قضية أو تخسر موقعها السياسي المشرف والمشرق دوليا وعربيا.

فكروا طويلا ولاتتسرعوا في الاجابة ولاتجاملوا وقولوا بصدق في نهاية المطاف انها دولة الامارات العربية المتحدة.

هل قلت غير الحق؟ استعرضوا الاحداث... وانظروا الى تقلب الامة وتغير مؤشر ساعتها وبوصلتها من الحرب الى السلام الى الازمات في الجانب العربي الأسيوي والجانب العربي الافريقي الى الشروخ العربية العميقة الى المعارك الدامية والمعارك الكلامية بين العرب الى الموقف العربي من اسرائيل عداء وابتعادا ثم قربا وهرولة وعلاقات خاصة... انظروا واستعرضوا لغة الخطاب العربي التي باتت تتغير كل ليلة تقريبا فلا نكاد نعرف من مع من ومن ضد من ولصالح من وما السبب وما الهدف.

العرب العاديون امثالي يدقون رؤوسهم في كل الجدران ليفهموا شيئا مايدور على الساحة العربية... لكنهم يبتسمون ويفهمون ويرتاحون عندما تتوجه اعينهم تلقاء البقعة والنقطة المضيئة في النفق العربي... انها الامارات يا احبتي.

بلادي وحدها التي بقيت عربية القول والفعل... بلادي وحدها هي التي بقيت تفعل ما تقول... وصوت الأمة الواحدة لم يعد يدوي في بلد عربي الا في بلادي، حتى خلافات الرأي بين بلادي ودولة عربية أخرى لم يسمع عنها أحد لان الامارات تختلف مع العرب ولا تعاديهم... لان الامارات تؤمن بان الخلاف والاختلاف في الرؤية والمواقف سنة الحياة حتى بين الاشقاء لكن هذا الاختلاف لاينبغي ان يتجاوز المدى ولايجب ان يكون خلاف اهداف.

بلادي وحدها من دون كل البلاد العربية التي آمنت باختلاف السبل والوسائل وصولا الى غاية واحدة... بينما معضلة باقي البلاد العربية للاسف هي اختلاف الغايات والاهداف والمقاصد.. لذلك لا احد يريد ان يلتقي بالآخر بينما الامارات تلتقي مع الجميع في نهاية المطاف.

بلادي وحدها لم تشارك في سباق الهرولة واللهاث والركض نحو اسرائيل لانها آمنت منذ اللحظة الاولى بأن الارض اولا ثم السلام... آمنت بان السلام لم يتحقق بعد مادام الشعب الفلسطيني لم يحصل على حقوقه المشروعة ولم يقم دولته وعاصمتها القدس... وبلادي هنا لاترفض السلام وانما تؤمن ايمانا مطلقا بأهمية السلام لكنها فقط تقول ان السلام لم يتحقق بعد وان الخطوات القادمة على طريق الهرولة ينبغي ان تخطوها اسرائيل بعد ان هرول العرب بما فيه الكفاية وبعد ان فعلوا ما يثبت حسن النوايا لمدة الف سنة قادمة.

بلادي تحيزت دائما للشعب العربي ولم تتحيز لانظمة أو سياسات... فعندما غزا النظام العراقي شعب الكويت وارضه هبت بلادي لتكون في اول الصف من أجل شعب الكويت... وعندما تحررت الكويت ودفع الشعب العراقي ثمن الحماقات هبت بلادي لتكون في اول الصف مع شعب العراق... حتى يتساءل متسائل دائما: مع من تقف الامارات؟ مع من يتعاطف ويقف قائد الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله؟ وفي اي خندق تحارب الامارات قائدا وحكومة وشعبا؟

والجواب لن يتأخر طويلا: انظروا أين يقف الشعب العربي وستجدون الامارات هناك... ان بلادي في خندق الشعب العربي... حتى قلت يوما لصديقتي العربية ان لجامعة الدول العربية مقرين... احدهما المقر الرسمي ونعرف مكانه ودوره والآخر هو المقر الشعبي الذي يوجد في الامارات... وهو المقر الذي به العمل الحقيقي والدور العربي الفاعل.

جامعة الدول العربية بمقرها الشعبي توجد بقوة في شوارع ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة وعجمان وفي مقاهيها ودوائرها الرسمية ومؤسساتها الخاصة والعامة حيث يأتلف العرب ويأتلقون في عقد فريد لامثيل له يضمه خيط الحب والود والصفاء والموقف الواحد.

العرب في الامارات لايحصلون على قوتهم فقط فالمرء يمكنه أن يجد رزقه وقوته في اي مكان وانما الأهم من هذا كله انهم يتنفسون بحرية ويعيشون عروبتهم وقوميتهم بكل تفاصيلها... هنا فقط يتطابق الموقف الرسمي مع الموقف الشعبي لان قائد هذا البلد واخوانه الحكام متحيزون تماما للعروبة والقومية وللشعب العربي ولانهم اصحاب فكر وحدوي ولانهم رأوا ان اتحاد الامارات ليس نهاية المطاف وانما هو اللبنة الاولى والعظيمة لوحدة العرب ولان ما لم تحققه الانظمة حققته الشعوب هنا على ارض زايد الخير.

والاعظم من هذا كله ان غير المرئي من مواقف بلادي العروبية اضعاف المرئي... فالشعوب العربية لاتسمع ولاتشاهد اعلاما واعلانات عن مواقف ومكرمات بلادي وقائدها العظيم وانما تعيش هذه المواقف والمكرمات واقعا حياتيا حيا... فأيادي زايد الخير وايادي بلادي البيضاء لاتمتد عبر الاعلام والاعلان وانما تمتد مباشرة وبلا من ولا اذى الى قلب المواطن العربي لتضمد جراحه وتكفكف دموعه وتحقق له الأمن والامان ولتجعله معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه.

والاعظم من الاعظم ان بلادي التي يقودها زايد العرب لاتفعل ذلك كله وهي توحي للناس بأنها تؤدي معروفا أو لتطوق اعناقهم بجميل أو لتشتري ولاءات ومواقف وانما تفعل ذلك واكثر وهي على يقين بأنها تؤدي فرضا قوميا وواجبا عربيا لاينبغي التقصير في ادائه.

ولا احد يستطيع ان يزعم ان بلادي ضغطت أو تأخرت أو تلكأت في دعم ومساندة اي شعب عربي مهما كانت المواقف السياسية متباينة ومهما اختلفت الرؤى... لان بلادي كما قلت متحيزة للشعب العربي لذلك لم يجمع هذا الشعب العربي على حب بلادي وقائدها من فراغ.

لا اعرف عربيا أو عربية لم يبكيا وهما يستمعان الى كلمة زايد في ختام قمة مجلس التعاون الماضية في ابوظبي... لان كلمات القائد مثل اياديه البيضاء موجهة رأسا الى القلب العربي لا الى الاعلام العربي أو الدولي... فهو دائما مهموم بالشأن العربي... مهموم بالتضامن العربي حتى قال انه يقف في المقدمة أو المؤخرة اذا كان التوجه نحو وحدة الصف والكلمة والتضامن.

ونحن لانريد الحكم على بلادي وقائدها من خلال الكلام... فالكل يتكلم كلاما جميلا واللغة لاتستعصي على احد وهي مسخرة وطيعة في ألسنة الصادقين والكاذبين... وانما بيننا وبين الجميع المواقف والافعال التي تؤكد ان الامارات كانت ومازالت وستظل الحصن العربي الوحيد الذي لم يتم اختراقه تحت اي مسمى وتحت أي عنوان لان العنوان الوحيد الذي تكتب تحته بلادي كل سطورها وكلماتها هو العروبة والقومية والقضايا المصيرية... حتى لايكاد احد يعرف أي الدول العربية تحتل المكانة الاولى في قلب زايد الخير... ويظل الناس يعددون اسماء الدول حتى يخرج عليهم من يقول: ليس في قلب زايد اسماء لدول عربية وانما في قلبه اسم واحد هو الشعب العربي، لان زايد لايعرف شعوبا عربية ولا دولا عربية ولايؤمن بهذه القسمة الضيزى وانما يؤمن ويعرف ان هناك شعبا عربيا واحدا... وهو دائما مع هذا الشعب العربي في كل موقف.

وللسائلين عن سر ثبات الامارات على مواقفها الاصيلة رغم العواصف والاعاصير اقول ان السر هو ان التبدل والتغير والميل مع الريح شرقا وغربا وشمالا وجنوبا هو موقف الانظمة والفروع والاوراق في الشجرة... اما الشعوب فهي الجذر وهي الاصل وهي الضاربة في الاعماق فلاطاقة لاي عاصفة مهما اشتدت بتحريكها وهزها... والامارات قائدا وحكومة وشعبا تتحيز للشعب العربي... فهي تقف عند الجذر لذلك بقيت صامدة وستبقى باذن الله تعالى.

ان اليائسين والقانطين وفاقدي الامل في العروبة عليهم فورا ان يلوذوا بحصن الامارات وعليهم ان ينظروا بقوة الى شمس بلادي ليتخلوا عن يأسهم وقنوطهم وليعلموا ان العروبة حقيقة وليست خيالا وان الوحدة واقع وليست حلما بعيد المنال وان ما يسمى النظام العالمي الجديد والعولمة وتحديات القرن الواحد والعشرين امور لاتقتضي خلع القيم والتخلي عن المبادىء وبيع القضايا المصيرية بلا ثمن وتقديم التنازلات... وان النظام العالمي الجديد او اي قوة في العالم لايمكنها ان تجبر أحدا على التخلي والتهاون والمواقف المائعة وان هذه حجة اخترعها الذين لديهم استعداد للتخفف من كل ملابسهم لمسايرة النظام العالمي الجديد... او الذين عجزوا عن الصمود فاتهموا القوى الكبرى والصغرى بالتآمر عليهم والضغط من اجل ان يبيعوا بلا ثمن.

ها هي العواصف تزداد هياجا وعنفا وها هي الامواج كالجبال وسفينة الامارات العربية التي يقودها زايد الخير فارس العرب تمخر العباب اصيلة قوية قومية صامدة وبسم الله مجريها ومرساها.

نظرة:

يا بلاد الخير يامهد الأولى
عبدوا الحق وصلوا للجلال
ما طلبناك بركب أو على
متن سفن أو بخيل ورحال
لست في البر ولاتحت البحار
لست في السهل ولا الوعر الحرج
انت في الارواح انوار ونار
انت في صدري فؤاد يختلج

نور - العين

أنصاف توم وجيري

كنت - وما زلت - من المعجبات بهذا الباب منذ كنت طالبة في المدرسة ولا تفوتني أبدا قراءته تحت أي ظروف، ولطالما حلمت بمراسلتكم وبمشاركتكم فيما تطرحونه من قضايا شيقة وحساسة إلا أن الخوف من عدم الاستمرار وشكي في اهتمامكم برسائلي حال دون ذلك ودون الانضمام الى جمعية الأمل التي اراها قفزة عصرية تتناسب مع حجم مشاكلنا العصرية التي تصيب بعضنا باليأس والاحباط ومن ثم الاكتئاب.

وحقيقة أقول ان شرف انضمامي الى هذه الجمعية الراقية سيدعمني ويثلج صدري ويدفعني للاستمرار في الكتابة التي أحب.

أما عن الموضوع الذي سأتناوله اليوم فهو تعقيب على الأخت التي تحدثت عن الأفلام الكرتونية أو ما نسميه الرسوم المتحركة وتأثيرها السلبي على نفسية الطفل، ويستوقفني في هذه المعالجات أننا لا ننفك ننظر الى الموضوع من زاوية واحدة وهي التأثير السلبي ونستدل بالطفل الذي رمى بنفسه من الطابق العلوي لتخيله أنه سيطير «كجونكر» أو «سوبرمان».

وأخرى تقول أن الرسوم المتحركة من اختراعات الغرب ويجب علينا منع اطفالنا من متابعتها. ويسوقني هذا الى المعلم الذي فسر لطلابه الأطفال - ومن بينهم أخي الصغير - أن شخصيات «توم وجيري» ما هي إلا سخرية من العرب في حربهم ضد اسرائيل... وكيف هذا؟؟ توم القط الكبير في حجم محدود الذكاء في تفسيره ما هو إلا العرب وطبعا جيري الفأر صغير الحجم ودائما الغالب لذكائه هو اسرائيل وهذا في رأيه سخرية أميركا عن طريق الرسوم واللعب على وتر حساس هم أطفالنا؟؟

أنا كنت من معاصري الرسوم المتحركة في طفولتي ومراهقتي ولم أحس أبدا انها أساءت لطفولتي في شيء - بالعكس تماما - وهذا هو الوجه الايجابي - لقد نمت خيالي وحبي للقصة القصيرة من خلال مسلسل الأطفال «قصص عالمية» و «روائع القصص العالمية». وكرهت الأشرار من خلال «السنافر». وعرفت عن الديناصورات وأنا لم أتعد الخامسة من عمري من خلال فيلم الكرتون «الرجل الحديدي». وعرفت عن المجرات وسفن الفضاء من خلال «فارس الفضاء». وأحببت روح المغامرة والبحث عن الحقيقة في المسلسل الكرتوني الرائع «السندباد» حيث حلمت بزيارة بغداد بسببه. ومن خلال معظم هذه الرسوم عرفت منذ الصغر أن الخير لا محالة منتصر على الشر وهذه سمة من سمات أفلام الكرتون. وللحقيقة أقول أن علينا مراقبة بعض دور السينما التي تسرب افلاما كتب عليها دون الخامسة عشرة.

من الأفضل الانتباه لهؤلاء أكثر والذين حتما سوف ينسون «رعد الفضاء» أمام تفاهات ممثلات هوليوود؟!

أسماء فارح أحمد - أبوظبي

■ رأي الناس:

نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وجمعية الأمل ونرجو ألا تخافي من اهمال رسائلك فهذه ليست من شيمنا ويسعدنا أن نتلقى مساهماتك القادمة.

الخبز والخباز والبوم

■ منذ البدء علينا ان نؤكد ان الطفرة الحضارية في بلداننا العربية جعلتنا نتواصل بشكل طبيعي وسهل مع اماكن في بعدها كانت تمثل مسارا زمنيا يعادل ما فوق الثماني والاربعين ساعة، ولذلك فنحن ندرك تماما اننا محاصرون بخيرات هذه الحضارة. وخلال هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان المعظم، نفخر اننا نتفاعل مع بقية أخواننا في كل قطعة من هذه الارض المباركة، وهي مظللة بظل الايمان، الذي يقر في النفوس، ويعيش في الافئدة، التي تتوسل هذا الشهر بركته وزيادة اعمال البر والتواصل والخير فيه.

اذا، لايمكن ان نبتعد عن بعضنا كثيرا، ففرحة الصوم، وفرحة الافطار، نراها على الشاشة الملونة «ما بعد الفضية» نشعر اننا في تآلف مع اخواننا الذين قضوا نهارهم، ويقضون ليلهم في توال حميمي لايقطع صلته اي شيء لا علاقة له بذلك الجو العبق بروائح رمضان، خير شهر عند الله وعندنا نحن المسلمين.

في هذا العام، نجلس جميعا قبالة التلفاز، بعد ان نكون قد تناولنا افطارنا وصلينا المغرب والتراويح، وآخرون تضج بهم المقاهي والخيام الرمضانية، والبعض يذهب الى القرى التراثية، حيث الفرح الذي يعم، وحيث التلاقي بين الافراد والأسر، ذلك التلاقي الذي لاتحده حدود الابعاد القطرية. فقد ذوب رمضان تلك الفوارق بشكل يبتنا غير قادرين على التعبير عنه، لانه اصبح من ان يعبر عنه اي فرد مهما كانت بلاغته وقوته في اللغة.

هنا، في هذه العجالة، سأحاول ان اقترب من أحد البرامج الشعبية الرمضانية التلفزيونية، والذي يستقطب اعدادا كبيرة من الناس، والقائمون عليه، يقومون بالتنسيق والنقل المباشر الذي ينقل دفء المشاعر والفرحة والابتسامة والضحكة ايضا الى الذين اختاروا البقاء في المنازل لمتابعة التلفاز.

هذا البرنامج هو مهرجان رمضان، يبثه تلفزيون عجمان - القناة الرابعة - وهو ينقل من خلال الاماكن التالية: قرية البوم السياحية «دبي» القرية التراثية «عجمان» ومطعم وصالة السمرة «العين» يقوم على هذا البرنامج كادر مكون من عدد من المذيعين العرب، باستثناء مقدم اماراتي واحد!! هذا البرنامج على الرغم من شعبيته وصورته التي يظهر بها، الا اننا لدينا مداخلات عدة، ربما وجهات نظر شخصية، الا اننا ندرك تماما اننا لانطرحها من زاوية التقليل من الجهد المبذول - حاشا - الا اننا نحاول سرد وجهات النظر المداخلة لما هو سائر ومخطط له قبل السريان. يجب ان نعترف اولا اننا وباتساع رقعة الدولة - بحاجة الى مذيعين جيدين، واننا نتعامل مع الجمهور الاماراتي اولا، ومع اخواننا العرب والمسلمين ثانيا، الا ان التوجه في كلا التقسيمين واحد. ان ما يثير الاستغراب هو وجود مذيع اماراتي واحد هو عبدالله راشد، وعلى حد العلم، اننا نملك خريجين جيدين من القسم الاعلامي بجامعة الامارات يملكون الموهبة، مغامرون، جيدون في التقديم، برامجيا وجماهيريا، فلماذا لانجعل كادر المقدمين من ابناء البلد؟!

لقد لاحظنا في احدى الحلقات ان المذيع العربي - من دون ذكر الاسم - يقرأ لغزا محليا ويحاول توصيله باللهجة المحلية ولكنه اخفق!! لابد انه تدرب على قراءته قبلا!! ومع ذلك فشل... لماذا لاتعطي الخبز للخباز؟!

لدينا في هذا البرنامج القرية التراثية بعجمان، لقد رأينا الجمل والحمار والخيل والمباني التراثية وبعض المشغولات المرتبطة بتراث الامارات الصحراوي - البدوي - لكننا لم نجد لعالم البحر وجودا، فعلى الرغم من ان قرية البوم سياحية، وان اسمها مأخوذ من «البوم» المركب الذي كان الاجداد يمخرون به عباب البحر طرقا لابواب الرزق، الا اننا لم نلحظ اي شيء بحري في «البوم هذا» لقد رأينا المسرح والكراسي العصرية، ربما المزاوجة الحضارية هي المقصودة!! ولكن كيف علينا استيعاب ذلك؟! اننا نرى الحضارة بعد الخروج من هذه القرية ماثلة امام الاعين... فأين ذهب «البوم؟!» «سؤال بريء».

من جانب آخر، في القرية التراثية بعجمان، نرى ان المقدمين يقومون بتقديم بعض الاسماء للمشغولات والاشياء التراثية، نحن كأبناء للوطن نعرف هذا، ولكن هنا عربا آخرين لماذا لا تقدم نبذة تعريفية سريعة، خاطفة، وامضة، هكذا مثل غمضة العين والانتباهة عن المشغولات والاشياء التراثية؟!

ما رأيناه ان الاهتمام منصب على كيف تجري المسابقة.

صحيح اننا في رمضان نحب ان نرفه عن أنفسنا، نضحك، نبتهج، لنخرج بعد ذلك التجمع مسرورين، لنعاود السهر في الليلة التالية، وفي التوقيت نفسه، لكننا لم نكن نبحث عن مسابقات قد تصل بالآخرين الى درجة ان تجعلهم سخرية ظاهرة وباطنة لنستخدم بعد ذلك عبارة «وينه الدرهم، مالنيته؟» وكأنها عبارة تنم عن روح رياضية، انها عبارة تنم عن دافع لاعلاقة له بروح رمضان ولابصفائه... لعلها تفهم!

أو اننا نجعل الآخرين يلتفون حول «الحصير» عبر الارض، أو ركوب الذي اجزم انه غير مروض «صعب» ولذلك يقوم بعملية «القمص» والقفز، والراكب بطبيعة الحال لاعلاقة له بالحمير بل بالسيارة وكذلك الحال مع الحصان أو الجمل.

انها لعبات تسلية، ضررها اكبر من نفعها... اهكذا يكون ترفيه رمضان الذي نحن بحاجة الى التعامل معه؟! ربما كان علينا القول كما قال ايليا ابو ماضي «لست ادري»!!

هل يحق لنا المقارنة بين برامج رمضانية سابقة وما يحدث الآن؟... أو لنبدل السؤال.. هل ثمة وجه مقارنة بين ما كان يحدث وما يحدث الآن؟

من زاويتنا لاوجه شبه ولامقارنة اصلا، فنحن نعتقد ان مثل هذه البرامج الترفيهية الجماهيرية ينبغي ان تكون جوائزها بشكل افضل، ربما لمن سقط عن ظهر الحمار، أو «عفت» به الجمل، أو سقط عن الدرج قبل ان يصل الى سلة الكرات، لاتفيده مبيعات بمبلغ ٢٥٠ درهما أو ٥٠٠ درهم أو حتى ألف درهم.

يبدو ان رمضان كشهر لايراد منه ان تفرح لانك اتيت لتفرح، بل عليك ان تستثمر «بلغة التجارة» مبلغ الدخول لتجلس على مقعد، هذا ما يجعل التلميح الى الكثرة يجعل المقدمين يميلون الى اختيار مقاعد للعرب من دون المواطنين، هذا الاختيار الذي لانجد له مبررا، ربما تمر الليلة وطاولات المواطنين تنتظر بلهفة... ربما لانهم ليس لديهم اجابات عن اسئلة المسابقات التي تطرح!! انه استنتاج عابر.

رغم هذا الذي نقوله، فنحن لايمكن ان ننكر الجهد الذي يبذل من اجل انجاح هذه التجمعات الرمضانية، التي تحقق «اللمة» الاجتماعية، والدفء الاجتماعي الذي نفتقده في غير رمضان، الا اننا نبحث عما هو اجدى في رمضاناتنا القادمة، بما يحقق الشعور بان برامجنا هي نبعنا، وهي ثقافتنا، وهي انطلاقتنا، بكوادرنا ووجوهنا وشخصياتنا وتوجهاتنا.

حقق الله المراد... وكل عام والجميع بخير.

حسين خميس آل علي

الطبلة والمزمار

■ منذ اكثر من عام والجانب الفلسطيني يتحدث عن نيته الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الاول من مايو ٩٩ في حال عدم التوصل الى اتفاق الحل النهائي مع الجانب الاسرائيلي قبل هذا التاريخ واذا كانت هذه الرغبة الفلسطينية حقا مشروعا ورغبة عربية ايضا فان المشكلة لاتكمن في الاعلان عن قيام هذه الدولة وانما في قدرة الجانب الفلسطيني على فرض قيام هذه الدولة وحمايتها من رد الفعل الاسرائيلي.

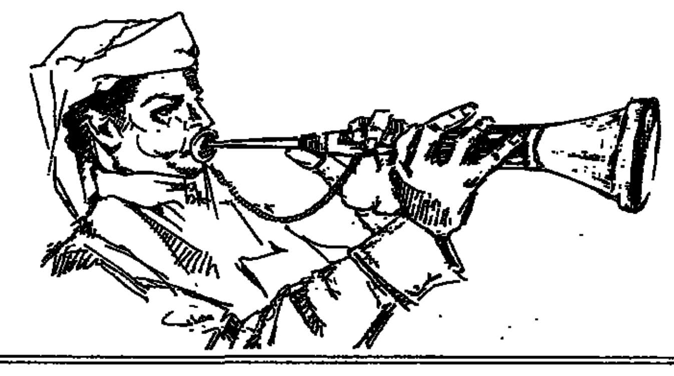
ان كثرة تصريحات الجانب الفلسطيني حول هذا الموضوع وبشكل يكاد يكون شبه يومي تفقد هذه الخطوة الكثير من الاهمية، بل توحي بان الجانب الفلسطيني لديه خوف في اتخاذ مثل هذه الخطوة ويسعى من خلال هذا السيناريو اما للحصول على الموافقة الاسرائيلية المسبقة أو للحصول على تنازل سياسي معين لقاء الموافقة على تأجيل هذا الاعلان.

لقد كان من الاولى بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان تتخذ قرارها المناسب في الوقت المناسب من دون هذه الضجة غير المبررة ومن دون هذا التطبيل والتزمير لان عنصر المفاجأة في مثل هذه القرارات له اهمية كبيرة. ان مسلسل التراجعات والاحباطات في المواقف الفلسطينية له اول وليس له آخر وعلى سبيل المثال لوعدنا الى الوراء قليلا وقت انعقاد اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة الاخير فقد كان هناك اصرار فلسطيني على ان يتضمن خطاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية التأكيد على اعلان قيام الدولة الفلسطينية، في الموعد المحدد من شهر مايو ٩٩ لكن وبفضل ضغوط الرئيس الاميركي فقد حدث تراجع في هذه النقطة وهكذا تحدث الرئيس الفلسطيني في كلمته عن حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة من دون ذكر اي تاريخ محدد لاعلان قيام هذه الدولة.

ومن المؤسف ان اسرائيل قد تنبهت جيدا الى هذا الموضوع واخذت توظفه التوظيف الذي يتناسب مع سياستها ومصلحتها وحيث انها تبحث باستمرار عن حجج للتهرب من تنفيذ التزاماتها فقد وجدت ضالتها في موضوع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية حيث اعلنت ان احد شروطها لتنفيذ اتفاق (واي) الاخير هو تعهد الطرف الفلسطيني بعدم اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد ثم جاء القرار الاخير بتقديم موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية واذا كان مثل هذا القرار لايعتبر مفاجأة بحد ذاته بل كان متوقعا لكن اللافت للنظر في هذا القرار هو التاريخ المحدد لاجراء هذه الانتخابات وهو ١٧ مايو من العام الحالي حيث ان هذا التاريخ لم يأت مصادفة بل بعد دراسة عميقة وبحيث يكون بعد التاريخ المفترض لاعلان قيام الدولة الفلسطينية وهو الاول من مايو من العام الحالي وهكذا اصبح بالامكان توظيف هذا الحدث (الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية) لخدمة الانتخابات الاسرائيلية.

وقد قرأنا منذ بضعة ايام خبرا يفيد ان الجانب الفلسطيني يفكر في تشكيل لجنة للبحث في امكانية تأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية وهكذا فان هناك بادرة أمل لتراجع فلسطيني جديد.

هيثم صلاح الدين



ما يسطرون

دائرة الرعب

«الشباب يعاني في كل دولة عربية لاتعوم على بحر من النفط» مضمون هذه العبارة جاء ضمن حوار بين ابطال أحد المسلسلات العربية التي تعرض على شاشات الفضائيات العربية.

استوقفتني تلك العبارة، فمعناها عميق ويدل على ازدهار حياة المعضلة الفكرية الخاطئة التي تسيطر على عقول ابناء الوطن العربي حينما يتعلق الامر بعلاقتهم بالآخرين من ابناء نفس الوطن ولكن من جنسيات اخرى.

تلك «المعضلة الفكرية» اذا جاز لي تسميتها ستظل تتغذى وستظل حية ترزق مادامت هنالك اقلام كتاب ومفكرين تبث الحياة فيها وتعينها على الوجود من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وبحوار تلفزيوني، أو احد المقالات، أو حتى مشهد من خلال مسلسل تلفزيوني كالذي ذكرته في البداية، ندق على ذلك الوتر الحساس ليظل يعمل في الذاكرة ويؤثر في الاحساس، ويمثل بذلك معينا لاينضب للتفسير والتأويل، والاتهام المستمر، لتكتمل بذلك جرعات الكراهية والبغضاء والشعور بالقهر بيننا كمواطنين ننتمي لوطن واحد.

لا أحد يحاول الخروج من تلك الدائرة المخيفة التي ندور فيها التي تشرخ جدار المشاعر وتحطم وحدة الاحساس، وكأننا ادمنا تعاطي مخدر التعميم وتبادل التهم بكل الجرائم وكل المآسي التي تحدث.

معظمنا يعاني من جاهلية الفكر والاحساس، وسوداوية النفس، وعدم طهارة القلوب، لذا فنحن لانلتقي.

المواطن في الدول العربية يرى في ابناء الخليج دونية. ينظر اليهم بنظرة سطحية، يهمش فكرهم وشخصيتهم، ويجردهم من العقل والثقافة والاحساس، يراهم جيبا مملوءا بالمال الذي يصرف من دون وعي أو تفكير. ويتصور ان مواطن الخليج شخص غارق في الترف والرفاهية لايعرف للشقاء والتعب والكفاح سبيلا، وانه يولد وملعقة من ذهب في فمه، وبئر بترول في منزله.

وبذلك فهو مسلوب الصلاحية لايملك ان يكون مواطنا عربيا صالحا يشارك ابناء الوطن العربي همومهم ومعاناتهم واحساسهم بالمشاكل.

التهم تتوالى من اعين الآخرين على مواطني الخليج العربي بانهم لايعرفون ولايفهمون ولا يستطيعون.

ودول الخليج بوصفها دولا ذات كيانات سياسية اعمارها قصيرة بالنسبة للدول العربية الاخرى، فهي لاتملك بذلك ثروة بشرية كغيرها من الدول العربية الاخرى، فثروتها ثروة مادة لم توظفها كما يجب..!! ولا ابالغ اذا قلت ان البعض يرى ان الخليج هو سر البلاء وموطن الداء والدواء.

تلك النظرة الظالمة اذا كنا نراها كخليجيين في اعين مواطني الدول الاجنبية تظل نظرة ارحم بكثير من رؤيتها مستوطنة اعماق المواطن العربي من الدول غير الخليجية، وتظل أقل ألما وتأثيرا من ان تظل ساكنة، مقيمة في فكر العرب، يتساوى في احتضانها ورعايتها المواطن العادي الذي لايقرأ ولا يكتب مع حملة الشهادات والمثقفين.

ولقاؤك مع أحد هؤلاء الذين يستوطنهم ذلك الفكر. لاسيما في البلاد العربية يشعرك بأنك في حرب نفسية غير معلنة معهم، وبانك متهم من دون تهمة، وانك مذنب من دون جريمة سوى ارث من الفكر الخاطيء الذي يتغذى بمواقف خاطئة لآخرين هي التي تصل وهي التي تسلط الاضواء والاقلام عليها، تلك الصورة المسبقة تدفعك للسعي الى تحطيمها الى نفيها ورفضها، مما يؤدي الى استهلاك قوى واهدار للوقت، والطاقات لم نشعر به للآن.

وللاسف الشديد هنالك من يقتات على نقاط خلاف كتلك، يدلي احدهم برأي سلبي، فنطلق للهجوم وننبري بالتهديد، ورفع اسلحة الالفاظ والكلام، ونتبادل التهم، ونستقطب عناصر للدفاع، ونستعين بكل ما من شأنه ان يؤجج الخلاف، مهما كان مصدره تافها، ومهما كان تأثيره ضعيفا.

المحزن اننا صنعنا بأنفسنا خندقا للخلاف بيننا، جميعا نسعى لحفره، ولزيادة عمقه واتساعه، فهو خندق مثير وليس منا سوى قلائل يسعون لردم تلك الحفرة، بمقالات هادفة ومسلسلات موضوعية تعالج موطن الداء وموطيء الخلل علنا بتلك الوسيلة نتخلص من عالم فرقة وضع بأيدي غيرنا، ورعيناه بأيدينا.

واذا كانت تلك النظرة الظالمة التي تعزز فكراً خاطئا لدى مواطني الدول العربية في علاقتهم بالخليجي، فهنالك أمر آخر يزيد الكارثة تأججا والمأساة اشتعالا، والفرقة تألقا ورقصا وهي علاقة بعض مواطني دول الخليج العربي وفكرهم عن مواطني الدول العربية الاخرى.

والحديث لم ينته

مريم الكعبي

قارئة الفنجان

● مع فنجان القهوة امضي.. يبخاره ارسم احلامي... في بخاره كانت ايامي.. كان يقربني في افراحي.. وهو يقربني في احزاني.. عرفت حبيبي من فنجاني.. كسرت عدوى في فنجاني.. ان القهوة رحلة عمري.. ورفيقة في ليالي الوحدة.. لم أعرف سببا يقنعني عن حبي لشراب القهوة.. الطعمها الذي يسكرني.. ام حلمها الذي يسعدني او بخارها الذي يدفئني.. لا اعرف الا انني دوما مع فنجان امضي.

● حلم جميل.. يأتيني كل ليلة مع النسيم العليل.. احلم بوطن واحد تتوحد فيه الاحزاب والاقطار تحت علم جليل.. تتوحد كل الالسنة واللغات والاقاويل.. وطن اتنقل فيه من غير بطاقة او جواز او دليل.. لا فرق بين مسلم او مسيحي.. ابيض أو اسود.. قصير او طويل.. وطن قوي لايضطهد.. حيث لادموع ولا بكاء في المناديل.. احلم بيوم تتحد القلوب وتلغي المسافات والحدود وكل مثيل.. حلم سأظل أحلمه الى ان تلغى الجنسيات.. وانادي بالعربي الاصيل.

● لماذا كل هذا التصنع.. لماذا نرتدي الاقنعة.. دائما لنخفي حقائقنا لماذا غلفنا انفسنا باغطية النفاق.. وكيف اصبحنا نجيد التلاعب بالالفاظ وتحوير الكلمات واصبحنا نسعى في انفسنا من خلال الآخرين.. اغلبنا عقول فارغة والسنة تافهة.. ترفعنا المادة وتسيرنا السلطة.. دعونا نكن ما نريد لنكون افضل.. لم لاننظر ابعد من تحت اقدامنا.. لم لاندع السنتنا تنطق بالصدق مهما كانت النتائج.. كفانا اقنعة ونفاقا وتصنعا.. لنرى عيوبنا قبل ان نعيب الآخرين لندع التفاهة جانبا ونملأ عقولنا بما هو مفيد.. لنكن كما نحن فلو غيرنا حقائقنا فلن نكون شيئا.

عليه مجد الدين عبدالنور
ثانوية أم المؤمنين للبنات - الفجيرة

كلمة ومعنى

● من يبيع وطنه ويتنازل عن هويته لا يستحق ان يعيش وان يجوب البلاد بطولها وعرضها من اجل الحصول على هوية جديدة.

● الخيانة: جريمة بشعة يرتكبها اولئك البشر اصحاب القلوب المتحجرة الذين لا يقدرون معنى الوفاء.

● السعادة: كنز الحياة الثمين الذي نبحث عنه دائما وعبثا نستطيع الاحتفاظ به لمدة طويلة.

● الوعد: من يستطيع ان يفي بوعده لا يعد من هم اكثر الناس خلفا للوعد لان فاقد الشيء لا يعطيه.

● الأمومة: غريزة بشرية وهبها الله للانثى وهي أجمل مافي الوجود وتحمل اسمى وأجمل المعاني.

● لا يوجد انسان كامل ولكن هناك صفات قد يرتقي بها الانسان الى الكمال ويبقى في النهاية الكمال لله وحده.

● الصراحة: مفتاح الامان لدخول قلوب الآخرين.

مريم القمزي - أبوظبي

عيون فارغة

■ الخيانة الزوجية مشكلة متفاقمة في العالم ونبحث دائما عن حل فأبواب المشاكل في المجلات حافلة بتلك الخيانات والمحاكم تتصدر الخيانة المركز الاول في قضاياها والندوات والمحاضرات تركز على الخيانة الزوجية وعلى الرغم من ذلك يقف الناس عاجزين عن ايجاد الحلول المناسبة لعلاج تلك المشكلة فالخيانة في مضمونها تعني انحراف أحد الزوجين عن المسار الصحيح، فالزوج الذي لايكتفي بزوجته ويبحث عن البديل خارج نطاق اسرته منحرف بكل ما تعنيه الكلمة فاذا كانت الخيانة هي الطريق المظلم الذي يسير فيه فلماذا اذن يرتبط بزوجة تعطيه مشاعر المودة والمحبة ويغدر بها ويخدعها.

مجرد نزوة يعبر من خلالها عن الوجه الآخر لسلوكه الشائن فالرجل عندما يخون زوجته حتما يوجه لها طعنته القاتلة ويهدر كرامتها وابسط حقوقها الشرعية فالزوج الذي يرتكب الخيانة يكون له ماض اسود فقبل زواجه تكون لديه مغامرات مع فتيات وملفه ملئ وحافل بمعاكسة الفتيات وحتما فانه بعد اقترانه بزوجة سيجد صعوبة في التخلص من عاداته القديمة التي اصبح يعجز عن التخلي عنها فحتى لو كانت لديه زوجة تفوق نساء العالم جمالا وذكاء وتحمل أعلى الشهادات وربة منزل ناجحة وتوفر له كافة متطلباته ولا تقصر في تربية ابنائه تجده يترك منزله ويلهث في الشوارع بحثا عن امرأة فلماذا اصبحت عيون الازواج فارغة وزايغة لايملأها شيء فعيونهم لاتشبع ابدا ودائما نراهم يتطلعون لما يملك غيرهم فالتسكع في الطرقات والبحث عن فريسة جديدة لايقاعها في شباكهم ويسهل اصطيادها هو الهدف الذي يبحثون عنه دائما ويسعون لتحقيقه.

خلود البنعلي - ابوظبي

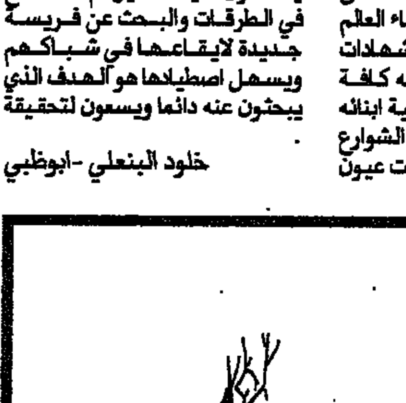
احذروا المربية

■ هناك ظاهرة تهدد مجتمعاتنا العربية والاسلامية وتكاد تغزو بيوتنا وتدمر عاداتنا وتقاليدنا وتمحو تراثنا وتشوه لغتنا العربية الاسلامية.

وهذه الظاهرة التي غزت بيوتنا العربية هي ظاهرة المربيات الأجنبيات هي ظاهرة لم تعرفها الدول الخليجية والعربية إلا بعد ظهور البترول وقيام النهضة وكثرة العمالة الوافدة في الدول العربية وخروج المرأة إلى ميادين العمل الخارجي وزيادة الاعباء المنزلية عليها.وانشغالها في اعمالها الخارجية مما ادى الى ان يتم جلب المربية من الخارج ومن دول يسودها الجهل والفقر والتخلف ولها ديانات مختلفة ومتعددة. وهؤلاء المربيات الأجنبيات لهن كثير من الأثر السلبي على الأسرة فهن يقمن بتلقين الاطفال عاداتهن وطقوسهن وتشويه لغة الطفل العربية.

ولابد من تنظيم جلب المربيات ليكون في اضيق الحدود حفاظاعلى عاداتنا وتقاليدنا كما ينبغي ان يكون اختيار المربية دقيقاً حتى لا تدمر أطفالنا.

ميثاء الزعابي
أم عمار الثانوية
أبوظبي





بريشة : وائل البربار

شحم ولحم

■ يرى خبراء الاقتصاد ان للسمنة والبدانة آثارا سلبية على المجتمعات من ناحية التكاليف الاقتصادية وقلة الانتاج وزيادة في كميات الغذاء والكساء المستهلكة فضلا عن ان السمنة تشوه المظهر العام للجسم وتؤذي جماله ورشاقته.

ورغم كثرة التقارير الطبية والنصائح المتعددة من قبل اهل الخبرة والاختصاص والتي تؤكد ان البدانة عدو لدود - الا انه مازال الكثير من الناس يعتقدون عن جهل ان الصحة في الشحم واللحم.

وقصة السمنة والبدانة مع المرأة الشرقية بصفة خاصة طويلة وتدعونا الى الدهشة والعجب فهي تتفنن في صنع انواع مختلفة من الاطعمة والتي كانت سببا مباشرا في الكثير من الامراض التي تنتشر في المنطقة العربية وتختص بها من دون غيرها من مناطق العالم وكما تقول القاعدة العلمية «ان الانسان لايعيش بما يأكل - وانما بما تهضمه معدته» ولو قدر لمعاهد البحث المعنية بالصحة في المنطقة العربية عمل دراسة عن الغذاء ونوعيته وعلاقته بالسمنة والامراض، لخرجنا بالكثير مما يجب علينا ان نفعله تجاه طعامنا بصفة خاصة وعاداتنا الغذائية بصفة عامة.

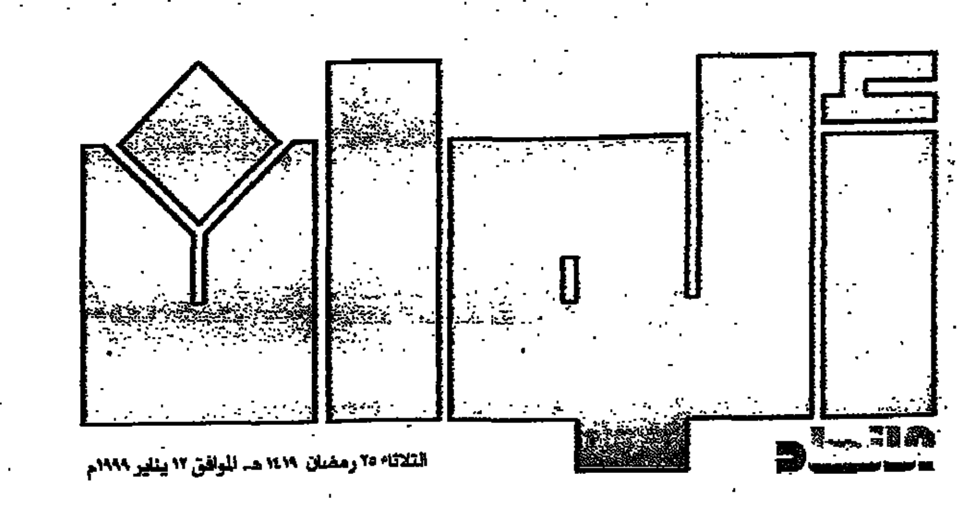
فالمطبخ العربي تحول في رمضان شهر الصوم الى غرفة عمليات حربية لانتاج أسلحة اقل خطرها على افراد الاسرة اصابتهم بالتخمة ناهيك عن ان الغازات والابخرة المتصاعدة والناتجة من عمليات المقليات تارة - والمشويات تارة اخرى تصيبنا بالهلع والفزع لتأثيرها الاشعاعي على اجهزة الحواس المختلفة وقدرتها التدميرية العالية على شل اي حركة يمكن ان تساعد على اعادة تشكيل الوحدات البنائية للجسم لاستعادة توازنه - ولاسبيل الا الاستسلام لعدم توازن القوى امام هذا الهجوم الكاسح لنفاجأ في نهاية الشهر بزيادة موزانة الاسرة وزيادة اوزان افرادها ايضا. ولابد من اطلاق صيحات التحذير وصفارات الانذار مع بداية هذا الشهر الكريم لكونه فرصة لاتأتي الا كل عام مرة واحدة لتنظيم الوجبات واستعادة المعدة لنشاطها ومحاولة التعود والبعد عن الكرم العربي الطائي باعداد الولائم ورص صنوف من الاطباق التي يكون مصيرها صناديق القمامة.

والشيء الذي يدعو للدهشة تلك المساحات الكبيرة من الساعات المرئية والاوراق المكتوبة في وسائل الاعلام المختلفة التي تقدم لنا طرقا مختلفة في اعداد الوجبات وكأننا لاناكل ولانشرب الا في هذا الشهر الكريم بدلا من تقديم الوعي والثقافة الغذائية والعادات السليمة التي تعود على الافراد والمجتمع بالنفع.

فكر للتأمل:

رغم الاخفاقات الكثيرة والفشل في احتلال مكان أو موقع في ساحات وميادين الرياضة العالمية - على المستوى الفردي أو الجماعي اتوقع ان تحتل المائدة العربية المركز الاول بين موائد العالم واحرازها بطولة كأس العالم في ذلك ولن يستطيع احد منافستها وعلى مدى سنوات عديدة. ولنستبشر خيرا فانتصاراتنا ستأتي عبر المطبخ - وكل عام وانتم بخير.

ابراهيم احمد ابو دوح - ابوظبي



الثلاثاء ٢٥ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٩م



داود حسين



انتصار الشراح

اخرج الجزء الأول لبناني . . . ويخرج الثاني سوري

تصوير «داود في هوليوود» في دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تصور حاليا في قلعة دمشق وعدد من المناطق السورية الأخرى حلقات الجزء الثاني من فوازير «داود في هوليوود» التي يعرض الجزء الأول منها حاليا على شاشة تليفزيون أبوظبي وتليفزيون MBC ويلعب بطولتها الفنان الكويتي داود حسين والفنانة الكويتية انتصار الشراح.

واخرج الجزء الأول من الفوازير التي تقدم بقالب كوميدي عدنان ابراهيم في بيروت ويقوم باخراج الجزء الثاني الفنان السوري بسام الملا ويشارك فيه مجموعة من الفنانين السوريين منهم غادة الشمعة وحسام تحسين بيك وهدى شعراوي ومأمون الفتح.

وفي لقاء خاص مع الفنان داود حسين في موقع التصوير قال: بكل أسف هذه هي المرة الأولى التي أزور فيها سورية وقد وجدتها أجمل بكثير مما كنت أتصور، ويشرفني أن أتعاون مع المخرج بسام الملا الذي يمثل مدرسة اخراجية كبيرة، وكذلك مع الفنانين السوريين الذين لمست منهم الطيبة وحسن المعشر. وأضاف: سأزور سورية مرة ثانية بهدف الاطلاع على المدن السورية ومعالمها الأثرية. وعن مفهومه للكوميديا قال الفنان داود حسين: انه لايحب كوميديا التهريج بل الكوميديا المبنية على الموقف لأن الفنان يجب أن يكون كالرادار الذي يرصد الحركات والمواقف الجميلة والنادرة ويخزنها في ذاكرته لتكون زادا له حين الطلب وعند أي عمل يقدمه مستقبلا.

يشهد بأن «فايز التوش» أفضل عمل على الشاشة في الخليج

غانم السليطي: الفضائيات العربية «فضائحيات وتفاهيات»... والاستثناء قليل

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ رغم مشاغله الفنية المتعلقة بمواصلة تصوير ما تبقى من حلقات المسلسل الاجتماعي الكوميدي «فايز التوش ٢٠٠٠»، إلا أن الفنان القطري غانم السليطي عندما علم ان الحوار خاص بجريدة «الاتحاد»، رحب بإجراء الحوار، مؤكداً اعتزازه بالمواقف الايجابية لها، والتي وصفها بأنها الجريدة الخليجية الوحيدة التي فتحت له صفحاتها خلال زيارته للامارات.

الفنان غانم السليطي أو «فايز التوش» كما يحلو للجميع تسميته من منطلق تلازم هذا الاسم مع المسلسل الكوميدي الذي حظي بنجاح كبير منذ جزئه الأول العام ١٩٨٤، وتواصل هذا النجاح في جزئه الثاني ١٩٨٥ والثالث ١٩٨٩، والآن بثوبه الجديد بعد توقف دام نحو عشر سنوات، فجاء «فايز التوش ٢٠٠٠».

وفي لقاء بالفنان الكوميدي القطري غانم السليطي كان هذا الحوار الصريح طال قضايا «فايز التوش» والفن الخليجي والتلفزيونات الخليجية والفضائيات العربية.. فماذا قال فايز التوش؟.

فايز التوش

■ فلنبدأ من «فايز التوش ٢٠٠٠»... البعض يرى أن «فايز التوش» لهذا العام لم يرق إلى ما كان مأمولاً، وإلى ما كان دائراً من أحاديث قبل عرضها... ماذا تقول بذلك؟.

■■ على العكس من ذلك تماماً. فالجميع سعيد بـ «فايز التوش»، ويرون انه افضل عمل يعرض على الشاشة الآن بمنطقة الخليج. والذين يقولون عكس ذلك يظهر انهم يعيشون في كوكب آخر.

■ هل أنت راض عما قدمته؟

■■ بالتأكيد، لأن الناس راضون. صحيح أنني أرغب بتقديم الأفضل، ولكن رضا الناس يجعلني في قمة سعادتي، وإذا لم يرق إلى المستوى المطلوب - كما يدعي البعض - فأتمنى ان يعطيني هؤلاء (قائمة) الرقي حتى نتعلم منهم.

لم أمنع

■ القضايا التي تطرقت لها... هل تعتقد أنها الأكثر سخونة، أم أن هناك قضايا منعت من تناولها في «فايز التوش»؟

■■ أبداً. لم أمنع من تناول أي قضية. وقد قلت انه لا مقص ولا رقيب حذف ولو كلمة من المسلسل ونحن شهداء على ذلك، اننا نعيش في مناخ يسمح للانسان بابداء رأيه، وهو ما لا يمنع أن يختلف معه آخرون.

الضوء الأخضر

■ قيل ان أمير قطر أعطاك «الضوء الأخضر» لتناول جميع القضايا من دون استثناء.. ما حقيقة ذلك؟

■■ سمو الأمير لم يعطني الضوء الأخضر، بل اعطى الشعب القطري بأسره الضوء الأخضر، واعطى الاعلام القطري بكامله والجميع حرية التعبير.

النجم الأوحد

■ انت تركز في جميع اعمالك سواء كانت مسرحيات أو مسلسلات تلفزيونية على النجم «الأوحد» المتمثل بغانم السليطي فقط.. لماذا؟

■■ طبعاً أركز على النجم «الأوحد»، وهذا شيء خاص بي فقط، ولا أحد يتدخل في ذلك!!.

اشكالية المسرح

■ كانت لديك فكرة لانشاء مسرح مستقل... إلى أين وصل هذا المشروع؟

■■ انشاء مسرح حلم يراودني، وأتمنى تحقيقه مستقبلاً، بحيث يلبي طموحاتي في أن أقدم عليه الأعمال وقتما أريد من دون حدوث مشاكل كما هو الحال الآن نظرا لوجود مسرح واحد فقط في قطر. وهو ما يسبب اشكالية في مدة الحجز، ولكن هذا المشروع ربما يتم تأجيله حاليا نظرا للظروف الاقتصادية.

■ كما هو الحال في وجود مسرح واحد فقط في قطر، يوجد غانم السليطي واحد أيضا... هل تتوقع ظهور نجم آخر يقابل غانم السليطي خلال المرحلة المقبلة؟

■■ الدنيا تتطور وتتغير، وهذه سنة الحياة، ولابد من ذلك ليس في مجال الفن فقط، إنما في جميع المجالات. فالحياة تدور ولن تدوم لأحد.

أين الخلل

■ لكن إلى الآن لا يوجد فنان قريب من غانم السليطي... فأين الخلل هل في القائمين على الحركة الفنية أم في الفنانين انفسهم؟

■■ هذه القضية بحاجة إلى من يرصدها من خارج الوسط الفني، ولكن اعتقد ان المسألة تتعلق بذاتية الفنان نفسه. وليست فقط بالظروف المحيطة

■ لا مقص ولا رقيب حذف شيئاً من المسلسل

■ سعدت بالظهور على شاشة تلفزيون أبوظبي

■ أعمالي المسرحية تنحو للتحريض والتغيير وليس مجرد التفريغ

■ انشاء مسرح مستقل... حلم يراودني

أعتقد ان الفنان هو العطاء وظروف العطاء، يستطيع ان يخلق لنفسه وان يخرج من عنق أي زجاجة، وذلك حسب حجم موهبته.

ابتعاد مؤقت

■ ابتعدت فترة عن تلفزيون قطر... ما هو سر الابتعاد؟ وسر العودة الفجائية ايضا بهذا العمل؟

■■ انا لم اتوقف عن الحركة الفنية، لقد كانت لي علاقة مع الجمهور من خلال المسرح. ولكن التلفزيون توقفت عنه لأن التلفزيون توقف عن دعم الانتاج المحلي، وخفض موازنته كثيرا. فبعد ان كانت موازنة الدراما في تلفزيون قطر العام ١٩٨٤م نحو ١٢ مليون ريال اصبحت الآن ما بين مليون ونصف المليون ريال. وبذلك لا توجد أي نسبة للعطاء والعمل، وبالتالي كان يجب ان أتوقف أنا وغيري. ولكن الآن مع الانطلاقة الفضائية رصدت موازنة أعلى من كل عام، هذا الأمر استوجب اعادة النظر. وأن نتعامل مع التلفزيون مرة أخرى.

والأمر الآخر الذي دعاني للعودة هو تحول تلفزيون قطر إلى الفضائية، وهو في الحقيقة تشجيع كبير للتواجد على مستوى الوطن العربي على الأقل. لأننا نحن خفتنا بخفوت اعلامنا.

الفضائية القطرية

■ هل تلفزيون قطر خرج بالفعل إلى الفضاء من خلال الأعمال التي قدمها حتى الآن؟

■■ بكل صراحة اعتقد ان تلفزيون قطر لم يستعد جيدا لهذا التحول. وأتوقع ان تواجهه صعوبات في الاستمرار إذ ظل بهذه العقليات الموجودة حاليا.

■ هل يعني ذلك المطالبة بتغيير القيادات الموجودة بالتلفزيون القطري؟

■■ لا أقصد العقليات بأشخاص معينة، إنما بالضبط أقصد البناء التلفزيوني القديم. فالخارطة القديمة لازالت موجودة، خارطة مذيع الربط وخارطة مذيع البرامج، والايقاع القديم للبرامج... الآن ايقاع العصر تطور. وبالتالي فيجب ان تتطور عقلية الشاشة. تلفزيون قطر يملك اشخاصا وعقولاً وكوادر جيدة، لكن يجب اعادة النظر في الخارطة التليفزيونية التي تتماشى مع العصر، والأهم من ذلك رصد موازنة كبرى وضخمة جدا تتناسب مع كلمة تلفزيون.

فضائيات

■ انت اتهمت الفضائيات العربية في احدى حلقات «فايز التوش ٢٠٠٠» وأشرت الى انها تحولت إلى «فضائحيات»... فهل تنطبق هذه الكلمة على الفضائيات العربية بالفعل؟

■■ في الغالب نعم. هناك استثناءات قليلة جداً. الفضائيات العربية في الغالب «تفاهيات» ليست فضائيات، فهي لا ترتقي الى المستوى اللائق بها، وإن كانت هناك حريات فإنها حريات تافهة.

مستحيل

■ لكن يقال ان ذلك ما يريده الجمهور أو الرأي العام؟

■■ مستحيل، الجمهور العربي، جمهور راق ونظيف وطموح، لكن هذه الفضائيات تعتمد على رأس المال والدخل والاعلان التجاري ولها حسابات اخرى.

الحلاوة تضر بالأسنان

■ لكن هذه القنوات تجتنب شريحة واسعة من الجمهور العربي بالرغم من تقدمه ومع ذلك تصفها بالتفاهة؟

■■ الحلاوة ضارة لأسنان الطفل، لكنها موجودة في المحال. ومهما منعنا الطفل من أكل الحلويات فإنه يحبها بالرغم من انها تعمل على تدمير اسنانه وتسوسها.

ليس شرطاً أن نعمل فضائيات للجسد وتعرية الجسد. ومن ثم القول ان الناس تشاهدها. طبعاً الناس ستشاهدها لكن هل هذا الصحيح؟. لا بالطبع، الناس تريد التطور وتريد التغيير، ولو جربنا تقديم برامج راقية و«متعوب عليها» وتناقش قضاياهم ومفيدة سنجد استجابة كبيرة من الجمهور.

الهم العربي

■ في أعمالك المسرحية تركز على تناول القضايا السياسية للشارع العربي. كيف ترى تفاعل الشارع العربي مع كوميديا المسرح السياسي. وهل هذه المسرحيات مجرد تنفيس للاحتقان الموجود في الشارع العربي؟

■■ هذا السؤال بحاجة إلى اجابة طويلة. إلا انني اعتقد ان كل فنان عربي يتناول الهم العربي فإن كلمة شكر بحقه تعتبر قليلة، لأن الهم العربي تناساه المسؤولون العرب. فجيد أن يتذكره الفنان. حتى في مجال ما قلت «التنفيس». وإن كانت ليست جميع الأعمال المسرحية تنحو إلى التنفيس. فأعمالي مثلا أراها تنحو نحو التحريض والتغيير والتطوير والشحن وليس التفريغ. ولكن اكرر انه حتى التفريغ أو التنفيس انا أؤمن به وأؤيده.

لا طاقة لنا

■ قد تكون للمسرح القدرة على التحريض.. ولكنه لا يمكن ان يحدث التغيير.. فما رأيك؟

■■ أنتم بذلك تحملون الفنان ما لا طاقة له ولا قدرة. الفن دوره إثارة القضية. وطرحها أمام الجمهور... والبحث عن السلبيات واخذها من القاع إلى السطح لكي يلمع ويرى. و«كثر الله» خير ذلك الفنان الذي غاص واخرج هذه السلبية وهذا العيب. وبالتالي الفنان ليس دوره الاصلاح. الاصلاح له اشخاصه القائمون به. نحن دورنا اثارة القضايا. وطرح المشكلة لا غير.

الحركة الفنية الخليجية

■ كيف تنظر الى واقع الحركة الفنية على المستوى الخليجي؟ وما هو مدى التعاون بين التلفزيونات الخليجية؟

■■ لا يوجد تعاون أبداً. والتعاون الموجود حاليا مبني على علاقات شخصية و صداقات ومحبة.

■ ماذا عن البرامج الخليجية المشتركة؟

■■ لا أرى برامج مشتركة سوى «افتح يا سمسم». ولا أرى دورا في الساحة الخليجية.

■ يلاحظ على تلفزيونات الخليج ان أغلبية ساعات البث فيها تحتوي على مسلسلات عربية غير خليجية. وهناك ندرة في تقديم الخليجية منها.. لماذا؟

■■ كل ذلك انعكاس للواقع القائم. نحن كفنانين نريد ان نعرض أعمالنا في كل دول مجلس التعاون. وبوجهة نظري ان يعرض ذلك مجانا من دون مقابل. لأن الخليج بلدنا ومنطقتنا. ولكن هناك حسابات عند البعض. ويمكنك توجيه هذا السؤال الى المسؤولين. ونحن لا دور لنا في ذلك.

تلفزيون أبوظبي

■ تلفزيون ابوظبي يعرض حاليا «فايز التوش ٢٠٠٠» هل اعطاك ذلك دفعة قوية؟

■■ شرف كبير لنا. وخطوة سعداء فيها بأن يكون لنا شرف الظهور على تلفزيون ابوظبي ومن خلاله. وأنا اعتبر تليفزيون أبوظبي تلفزيوننا. وهم لهم حق علينا. ونحن لنا حق عليهم.

فالمسألة اكبر من التعاون. فهي دخلت الى الواجب.

وهنا أحب ان أؤكد ان تلفزيون أبوظبي لم يقصر في التعاون، وانا شخصيا مستعد للتعاون مع تليفزيون أبوظبي وأي تليفزيون في الخليج من دون شرط أو قيد، وأشعر ان ذلك من واجبي.

لا أخطط

■ على ذكر ذلك يلاحظ انه لا توجد لك مشاركات على مستوى الخليج في الأعمال الفنية.

■■ لأنه لم توجه لي الدعوة.

■ ما هي المشاريع الفنية المستقبلية لغانم السليطي؟

■■ أنا من النوع الذي لا يخطط ولا يفكر في القادم. الآن أنا مشغول بعمل «فايز التوش ٢٠٠٠» وأتمنى الانتهاء منه على خير، وما بعد ذلك «الله كريم». فأنا لست من النوع الذي يخطط، اني اتفاعل مع الواقع والفكرة، وعندما اشعر ان الفكرة تؤثر في أقوم بكتابتها. لا اعرف ماذا سأفعل بعد شهر أو شهرين. حسب الفكرة سواء كانت عملاً تلفزيونيا أو مسرحيا التقطها وأعمل بها، الواقع هو الذي يخطط لي، والظروف هي التي تكتب لي.

لن ننسى «الاتحاد»

■ ما هي الرسالة التي توجهها للمسؤولين عن الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي؟

■■ انا لست في مكان اوجه رسالة للمسؤولين. انما هي كلمة حب اكثر من كونها عتابا. أتمنى عبر هذا اللقاء مع صحيفة «الاتحاد» التي نعتز بها كثيرا، فهي قد ساعدتنا كثيرا، ووقفت معنا، ودور صحيفة «الاتحاد» بالذات - ليس مجاملة - دور نوعي، فهي الصحيفة الوحيدة في الخليج التي فتحت لنا صفحاتها للاعلان بها مجاناً خلال عرض مسرحية «وحش الليل»، وهذا الموقف لم يحدث حتى من قبل الصحف القطرية، وهذا الفضل والدور عمري لن انساه. ولا يعتقد الأخوة «بالاتحاد» أننا نسينا هذا الفضل وهذا الموقف.

وعودة إلى سؤالنا، فإن ما أتمناه من المسؤولين في دول مجلس التعاون المزيد من الاهتمام بالفنانين، ومتابعتهم فنيا، لأن في ذلك دعما لهم، وتطويرا للحركة الفنية بالخليج.

المشاهد يهرب من عمل طرائيتي على محطة معينة لايجد الا شبيها له على محطة أخرى.

وخلال رمضان الحالي قلت نسبة مسلسلات الطرائيتي وأن معظمها في فلك التاريخ رغم تميز البعض منها في التأليف أحيانا وفي الاخراج أحيانا أخرى وفي التمثيل في أغلب الأحيان ومن هذه الأعمال مسلسل «رد قلبي» للكاتب الراحل يوسف السباعي والمخرج أحمد توفيق وكذلك مسلسل «هوانم جاردن سيتي» للمؤلفة مني نور الدين والمخرج أحمد صقر، الذي وان كان أكثر معاصرة الا أنه تنطبق عليه تسمية المسلسل التاريخي اذ يواصل عرض ملامح حياة هوانم جاردن سيتي بعد الثورة والتغيرات التي طرأت عليها بعد تغيير نظام الحكم... اضافة الى مسلسل «رياح الشرق» الذي كتبه محمود ياسين واخرجه خالد أحمد بهجت هو مسلسل أكثر توغلا في التاريخ العربي الاسلامي... والمسلسلات الثلاثة تعرضها شاشة أبوظبي الفضائية يوميا.

وفي المقابل نجد أن الدراما السورية يغلب عليها الطابع التاريخي أيضا، ومن النماذج التي يتابعها الجمهور الاماراتي والعربي من خلال شاشتي «أبوظبي» و«دبي الفضائية» الجزء الثاني من مسلسل «اخوة التراب» للمخرج شوقي الماجدي، ومسلسل «الكواسر» للمخرج نجدت اسماعيل انزور وان اختلفت طبيعة القضية والموضوع الذي يناقشه كل منهما.

واذا كانت الدراما التاريخية خفت حدتها هذا العام الا انها لاتزال الأكثر سيطرة على مساحات البث التليفزيوني العربي في كل مكان وهو أمر يتنافى مع مايتردد عن اتساع مساحة الحرية في التعبير الدرامي، اذ يكون اللجوء الى التاريخ مسؤولية المؤلفين الذين يفتشون عن وسائل تجنب الاشتباك مع الرقابة. وعلى كل مشاهد أن يطبق التاريخ على الحاضر.

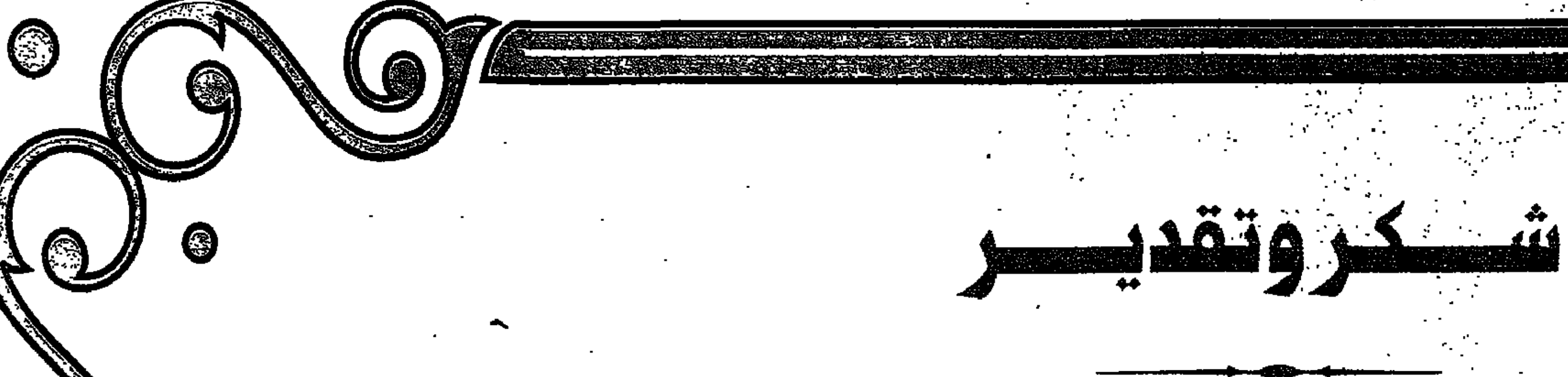
محمود حسونة

في مهرجان بالمغرب

العراق ينال جائزة افضل نص غنائي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ فاز العراق بجائزة «افضل نص غنائي» في المهرجان الأول للاغنية العربية الذي اقيم في الدار البيضاء في المغرب، وكان شارك بقصيدة «سيدتي» للشاعر يوسف الصائغ والحان الفنان طالب القره غولي. وأداها الفنان عبد فلك وشاركت في المهرجان مجموعة من الدول العربية بينها فلسطين، والامارات، والمغرب، وتونس، ومصر، واقيمت على هامش المهرجان ندوة عن «الاغنية العربية بين التراث والمعاصرة».



شكر وتقدير

يتقدم

الاتحاد النسائي العام

بجزيل الشكر والامتنان للوزارات والمؤسسات والهيئات التي شاركت في فعاليات

اليوم العربي للأسرة

على جهودها الفعالة ودورها البارز ومساهماتها الطيبة وتعاونها المثمر

مما كان له أكبر الأثر في إنجاح هذا الإحتفال

(١) الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة
(٢) وزارة الداخلية / قسم العلاقات العامة
(٣) الإدارة العامة للشرطة - الشرطة النسائية
- مدرسة خولة بنت الازور العسكرية
(٤) مركز فرسان شرطة أبوظبي
(٥) الإدارة العامة للشرطة - قسم الحراسات
(٦) القيادة العامة للقوات المسلحة - هيئة الإمداد - مديرية الإمداد
(٧) الإدارة العامة للدفاع المدني - أبوظبي

١/ وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
٢/ وزارة التربية والتعليم والشباب - قسم الأنشطة التربوية
٣/ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
٤/ وزارة الصحة - رعاية الأمومة والطفولة

١- بلدية أبوظبي / قسم الزراعة - قسم الإضاءة - الطرق الخارجية
٢- هيئة مياه وكهرباء أبوظبي
(أ) إدارة النقل وتوزيع الطاقة
(ب) قسم إنارة الشوارع
٣- هيئة الإذاعة والتلفزيون

١- جمعية نهضة المرأة الظبيانية - المقر الرئيسي
٢- جمعية الهلال الأحمر (اللجنة النسائية)
٣- جمعية المرشدات
٤- المجمع الثقافي
٥- جامعة الإمارات
٦- غرفة التجارة والصناعة أبوظبي
٧- منطقة أبوظبي التعليمية - قسم الأنشطة التربوية
٨- مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر - مجلة زهرة الخليج
٩- مدرسة أبوظبي الدولية
١٠- مدرسة النهضة الوطنية للبنات

١- سفارة المملكة الأردنية الهاشمية
٢- سفارة جمهورية السودان
٣- سفارة سوريا
٤- سفارة لبنان
٥- سفارة جمهورية مصر العربية
٦- سفارة سلطنة عُمان
٧- سفارة موريتانيا
٨- سفارة المغرب
٩- سفارة فلسطين
١٠- سفارة جمهورية الصومال
١١- مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(١) شركة جازكو
(٢) شركة أدما العاملة

١- مجوهرات المنصور
٢- مؤسسة محمد المسعود وأولاده
٣- مسرح أبوعابد
٤- بيت البيتزا والدجاج
٥- أبناء القطيم - تويز أر أس
٦- محل / الزنبق والليلك
٧- محل / يونيفرسال
٨- محل / تصوير العدسة الذهبية
٩- محل / السجاد العجمي القديم والتحف

(١) بنك أبوظبي التجاري
(٢) بنك أبوظبي الوطني
(٣) طيران الإمارات
(٤) طيران الخليج

ضحاياه ١٠٠٠ قتيل سنويا

الثأر... ظاهرة تقلق اليمن وتكتوي بنارها معظم القبائل

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تعتبر ظاهرة الثأر من اكثر الظواهر التي تعاني منها اليمن ويكتوي بنارها نحو ٧٥٪ من القبائل اليمنية. وتشير الاحصاءات الى ان ما يزيد عن الألف حالة قتل تتم سنويا نتيجة للثأر. ويقول متخصصون وباحثون لصحيفة «راي» الاسبوعية ان ظاهرة الثأر في اليمن اتسعت حتى وصلت الى المدن، واصبح حتى المتعلمون يمارسونها للانتقام من يتعرضون لهم دون اللجوء الى الدولة وهو امر مدهش ومقلق معا.

يقول الدكتور عبدالملك المقرمي استاذ علم الاجتماع النفسي في جامعة صنعاء ان الثأر ظاهرة ترتبط بالمجتمعات ذات التركيب الاولي وتلعب رابطة الدم والقرابة دورا اساسيا في تشكيل القبيلة، ولذا فهي ليست ظاهرة سطحية يمكن معالجتها بالقوانين. ولها خمسة ابعاد: اجتماعية، نفسية، ثقافية، اقتصادية، وسياسية. فإذا كان الثأر جزء امن ثقافة القبيلة وظاهرة اجتماعية تمارسها فإن الصراع الذي ينتج عنه سببه البحث عن مصدر العيش لدى القبائل المتجاورة احيانا. اما نفسيا، فإن فقد شخص من القبيلة يجعلها في وضع متدن امام القبائل الاخرى كونهم يعتقدون ان هذه القبيلة قد ابيح دمها، لهذا يحدث خلل في البناء الاجتماعي للقبيلة ويتولد شعور بالانتقام لدى افرادها فتربى الأم ابنها منذ الصغر على الثأر، والاقارب يدفعون في هذا الاتجاه تتحول القضية الى تنشئة سيكولوجية يكبر عليها وتصبح جزءا من ثقافته. اما سياسيا فيقول الدكتور المقرمي ان هذه الظاهرة وظفت منذ الاستعمار البريطاني في الجنوب والحكم الامامي في الشمال حيث مثلت اثارة الفتن بين القبائل او ما يسمى بنظام «فرق تسد» في الجنوب حماية للاستعمار والامام من وحدة القبيلة التي تهدد وجودهم. وقد اتجهت القبائل الآن لممارسة الثأر من الدولة عن طريق اختطاف السياح وتفجير انبوب النفط في مأرب واختطاف مدراء المشاريع في مناطقهم، واللجوء الى القتل احيانا.

وتؤكد احصائية لوزارة الداخلية ان ما يربو على الالف شخص يذهبون ضحية هذه الظاهرة سنويا اي بما يعادل مقتل شخصين كل يوم.

ويرى الدكتور المقرمي من ابرز الاسباب التي ادت الى تفاقم ظاهرة الثأر خلال السنوات الاخيرة، ضعف القضاء وعدم استقلاليته. افتقار اليمن لدولة النظام والقانون واستفحال الفساد في اجهزة الدولة وضعف السلطة التنفيذية ويتحدث الدكتور محمد علي السقاف استاذ القانون الدولي عن الدور الذي يمكن ان يضطلع به القانون في الحد او حل قضايا الثأر ويقول: ان ذلك الدور يجب ان تنظرا اليه من عدة زوايا اولها الاقرار بأن احدى الوظائف الاساسية للدولة تتمثل في حماية امن المواطنين وحرياتهم وتحقيق مبدأ سيادة القانون وضمانات تطبيقه، والضمان الاساسي للتطبيق هو استقلال القضاء لحماية الحقوق والحريات، وقد جسد الدستور اليمني هذه المبادىء الاساسية.

ويفيد الدكتور السقاف انه على ضوء نصوص الدستور يمكن سن قانون خاص بقضايا الثأر لأن وجود قانون بهذا المعنى سيشكل الارضية القانونية المبنية على الدستور لجميع الجهات المختصة في الدولة لمعالجة مشاكل الثأر وابعاده بيد انه يجب ان تسبق ذلك دراسات وابحاث مستفيضة حول الجذور الاجتماعية والاقتصادية وايضا السياسية لظاهرة الثأر، وعلى ضوء هذه الدراسات من الممكن سن القواعد القانونية.

ويرجع السقاف السبب في هذه المشكلة الرئيسية في اليمن الى غياب التواجد الحقيقي والفعلي للمفاهيم العصرية للدولة وهو ما ادى الى قيام الأفراد والمجموعات لحل مشاكلهم ونزاعاتهم بأنفسهم عبر استعمال القوة، كما ان تركيبة المجتمع اليمني والحياة السياسية القائمة على الدور القيادي في القبيلة ادى الى عدة نتائج منها ان مفهوم السيادة الداخلية مبنى على امتلاك الدولة واحتكارها للسلطة والقوة المسلحة لا يقتصر على مؤسسات الدولة من شرطة وجيش، فهناك القبيلة كمصدر اخر منافس لها، ولهذا فانه امام قصور دور وفعالية اجهزة الدولة، اصبح الافراد والمجموعات يحتمون في بعض المناطق بالقبيلة وهذه تؤدي بدورها الى تجذير اهمية القبيلة في المجتمع ولا يقتصر الامر هنا على مستوى امتلاك وسائل القوة للقبيلة كمنافس لوظيفة الدولة، بل ايضا الى سلب الدولة وظيفة اساسية اخرى تمتلكها الدولة في العادة وهي التشريع والقضاء.

ويرى الدكتور السقاف انه بسبب غياب قانون حول قضايا الثأر حلت الاعراف القبلية محل القوانين من جهة والاحتكام لشيخ القبيلة او وجهاء القبائل او المجتمع بدلا من الاحتكام الى القضاء.

ويقول النائب البرلماني علي عبدالله ابو حليقة ان مشكلة الثأر مترسبة من الماضي وتركة خلفتها العصور القديمة وان الحكومة تسعى جاهدة لكي تزيل هذه الرواسب العالقة من بعض القبائل اليمنية وهي ليست موجودة في اليمن فحسب بل وفي بعض الدول العربية ومن هنا لابد من وجود تشريعات كفيلة بازالة هذه الترسبات، والدولة بجميع سلطاتها يجب ان تكثف من الجهد لازالة هذه المشكلة وسيكون لمجلس النواب في الفترة القادمة ان شاء الله وقفة جادة امام هذه القضية كسلطة تشريعية وبحكم ان اعضاءه متحدرون من جميع القبائل والمناطق اليمنية. ويرى ابو حليقة ان التشريعات لا تكفي وحدها لحل هذه المشكلة ولا بد من دراسة علمية دقيقة للبيئة الاجتماعية والتعرف بشكل واضح على الاسباب التي تؤدي الى هذه الظاهرة التي بدأت تتلاشى الى حد ما وذلك بفعل النمو الاجتماعي ويؤكد بان القضية لا تهم الحكومة وحدها وانما كل المجتمع بفئاته الرسمية والشعبية بما في ذلك المثقفون والاعلاميون والعلماء ويتوقع ان يؤدي المجلس الاستشاري دوره في هذا الجانب خصوصا وانه قد تشكلت فيه لجنة لتبحث قضية الثأر ومعالجتها، وبتكامل هذه الجهود نتوقع ان يتم التوصل الى آليات عملية لانهاء هذه الظاهرة السلبية.


حتى الصغار يشاركون في عمليات الثأر

رؤوس أقلام

صندوق الأجيال

■ كل طفل يولد في الأردن اليوم يجد في عنقه دينا خارجيا لا يقل عن ١٥٠٠ دولار، ودينا داخليا يناهز ٥٠٠ دينار، ومع ذلك يتحدث البعض عن صندوق الأجيال.

اغلب الظن ان شعار صندوق الاجيال كان مجرد اسلوب ذكي لتطمين مناهضي برنامج التخاصية بأن الحكومة لن تنفق المال الذي يتأتى لها من تحويل ملكية المؤسسات العامة الى القطاع الخاص المحلي أو الأجنبي على أبواب استهلاكية.

لكن الفكرة غير عملية وغير مجدية في ظروف الأردن الموضوعية، فليس مفيدا تجميد أموال عامة في صندوق قد يستثمر بشكل ودائع مصرفية في الخارج في حين ان الأردن مدين للعالم بمليارات الدولارات.

ما هي الخدمة التي نقدمها للاجيال القادمة اذا نحن ورثناها ارصدة قليلة باليمين ومديونية اكبر منها باليسار، فالمديونية ليست سوى صندوق أجيال سالب، ومن واجب جيلنا ان يخلص الاجيال من المديونية التي رحلناها الى عاتق تلك الاجيال عن طريق اعادة الجدولة لمدة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ عاما.

من ناحية أخرى فإن الحديث عن صندوق الاجيال الذي تودع فيه حصيلة التخاصية يفترض ان الأردن ليس بحاجة الى استثمارات جديدة، وان مشاريع البنية التحتية مكتملة، وما عليه بالتالي الا ان يدخر السيولة لاجهزة ليحصل على عائد سنوي يزيد عن ٥٪ في حين ان عوائد الاستثمار المباشر، بشكل قيمة مضافة للناتج المحلي الاجمالي تعادل اضعاف هذه النسبة.

واذا كنا غير متعجلين على تسديد الديون الخارجية على أمل تخفيضها أو شطبها، فلا أقل من تسديد جانب من الدين العام المحلي الذي يكلف الخزينة حوالي ٩,٥٪ سنويا بشكل فوائد.

وحتى هذا البديل يعتبر ترفا اذا علمنا ان التخاصية لا توفر حقوقا فقط حتى نحتار في كيفية استعمالها، بل توفر التزامات ايضا فتخاصية الملكية الأردنية وسلطة المياه وسكة حديد العقبة تكشف عن مديونية مكفولة من الحكومة تناهز ١,٥ مليار دولار. وكل ايرادات التخاصية لا تكفي لاطفاء هذا الدين، فما معنى ان نتحاور حول كيفية استعمال ما وكأنه فائض حر نحتار في كيفية تخصيصه، مع انه مثقل بالتزامات كبيرة نوشك على توريثها الى الأجيال القادمة.

الأجيال القادمة لا تريد منا ان نوفر لها فوائض، يكفي ان لا نورثها الديون..

الدكتور فهد الفانك
عن «الدستور» الأردنية

بعد انتهاء أجازة عيد الفطر

مناقشة السماح بالاقراض والرهن العقاري للبنوك المصرية وتوقعات بإتاحة الفرصة لمحدود الدخل لتملك مسكن بالتقسيط

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ يبدأ مجلس الوزراء المصري بعد انتهاء أجازة عيد الفطر في مناقشة قانون الرهن العقاري الذي يتيح للبنوك التجارية اقراض عملائها للحصول على مسكن على أقساط قد تمتد الى ٣٠ عاما مما سيساهم في حل مشكلة الاسكان وإنعاش سوق التشييد والعقارات في مصر. والقانون المقترح عبارة عن تعديل في قانون البنوك والائتمان الحالي بحيث يسمح للبنوك بالاقراض لنشاط الاسكان بضمانات الا تعرض الجهاز المصرفي لمشاكل أو هزات مالية مثل التي حدثت في دول جنوب شرقي آسيا.

وقال عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان اتحاد البنوك المصرية ناقش التعديلات المقترحة على قانون البنوك والائتمان وان اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ستبدأ مناقشة التعديلات بعد اقرار مجلس الوزراء لها ليتم بعد ذلك تحويل التعديلات المقترحة الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها وبالتالي تنفيذ التعديلات القانونية خلال العام الحالي.

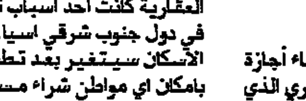
وقال ان التعديلات المقترحة للسماح بالاقراض والرهن العقاري تستهدف أولا السماح للبنوك بتملك العقارات المرهونة في حالة تعثر العملاء عن سداد الاقساط. وثانيا سرعة اتمام اجراءات التملك في الشهر العقاري وفي الاجهزة الأخرى.

واشار عبدالله طايل الى أن مشروع القانون سيساهم في انهاء أزمة العقارات سواء بالنسبة للشركات التي قد لاتجد مشترين لوحداتها السكنية أو بالنسبة للأفراد الذين لايجدون المال الكافي لشراء وحدات سكنية في حدود امكانياتهم المالية. ويتوقع عبدالله طايل ان يتدخل البنك المركزي المصري لوضع المعايير اللازمة حتى لا تتوسع البنوك في هذا النوع من القروض تجنبا لأية أزمات قد تحدث في المستقبل.

وقال اننا سنناقش القانون وفي ذهننا ان الازمات العقارية كانت احد اسباب تدهور الاوضاع الاقتصادية في دول جنوب شرقي اسيا. وقال ان المناخ العام لسوق الاسكان سيتغير بعد تطبيق القانون. اذ سيصبح بامكان اي مواطن شراء مسكن مناسب لدخله باقساط قد تصل الى ٣٠ سنة وسيترتب على ذلك ايضا ان تعدل البنوك والشركات من خططها الاستثمارية في مجال العقارات لمسايرة هذا الاسلوب الجديد في التقسيط.

واضاف عبدالله طايل ان القانون بعد اقراره سيحدد العلاقة بين البنك وبين العميل لصالح الطرفين فهو يسمح للبنك بتملك العقار في حالة مرور فترة زمنية محددة على عدم وفاء العميل بالاقساط المستحقة وسيتم ذلك بعد انذار العميل وفي مزاد علني ليحفظ كل طرف حقوقه كامله.

وكان اتحاد بنوك مصر قد طالب باقرار مشروع القانون وأعدت وزارة الاقتصاد مشروعا متكاملا يحال الى مجلس الوزراء عقب اجازة عيد الفطر المبارك وبعد انتهاء مجلس الدولة من مراجعة بنوده.




مشروع مبارك للإسكان

طلبة إحدى المدارس الثانوية خلال أدائهم الإمتحان النهائي

بعد دراسة لظاهرة التسرب من المدارس اللبنانية

برامج تأهيل مهني لفئات الشباب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ انجز اخيراً برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في منطقة بعلبك - الهرمل، استمارة ميدانية عن الشباب المتسرب من المدارس، في اطار سعيه لتحقيق المرحلة الثانية من اهداف البرنامج الساعي الى ادماج الشباب من عمر ١٤ حتى ١٨ عاما في سوق العمل. وتبين نتيجة الاستمارة ان العاملين في الورش يقعون ضمن فئتين عمريتين ١٠-١٤ عاما (دون السن القانونية للعمل) والشباب الذين هم بين ١٤و١٨ عاما. وقد وضعت لجنة ضمت ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك -الهرمل ومندوبين عن «اليونيسف» ومنظمة العمل الدولية والوزارات المختصة العاملة في ميدان التدريب المهني ومحو الامية الوظيفية. ووضعت برامج التدريب للفئة التي تقع بين ١٠-١٤ عاما وهم الفتيان الذين لا يحق لهم العمل حسب القانون. لذا فهم يحتاجون الى توجيه مهني والى دروس اضافية علمية ولغوية لتحسين المستوى الثقافي-الاجتماعي بالتعاون مع الوزارات المختصة. كما وضعت برامج لتدريب فئة الشباب من ١٤ الى ١٨ عاما. وهم في حاجة الى تدريب مهني داخل المدارس الفنية التابعة لوزارة التعليم المهني والتقني.

ولانجاح العمل، تم تقسيم منطقة بعلبك -الهرمل الى محاور تتولى تنفيذ برامج تدريبية في مراكز وزارتي الشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني بالتعاون بين برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومنظمة العمل الدولية ومكتب الاستخدام الوطني والجمعيات الاهلية. ومراكز المحاور هي: بعلبك وشمسطار - بدنايل والهرمل-القاع وعرسال واللبوة-رأس بعلبك ودير الاحمر والنبي شيت - بريتال.

وباشر البرنامج دورات محو الامية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية واللجنة الوطنية لمحو الامية وبالتنسيق الكامل مع منظمة «اليونيسف» ومنظمة العمل الدولية، وبلغ عدد المشاركين في البرامج ١٢٠٠ شخص.

وكان قسم الشؤون الاجتماعية في البرنامج قام بتحقيق دراسة اولية عن اوضاع الاولاد المتسربين دراسيا من عمر ١٠ الى ١٨ عاما. وتم التعرف على اوضاعهم الاجتماعية في الورش التي يعملون فيها: ميكانيك سيارات. حدادة، كهرباء، الحقول والمزارع. المطاعم والافران. وشملت الدراسة ٤٧٤ متسربا يعملون في الورش، وتبين بان معظمهم ترك المدرسة باكراً من اجل اعانة عائلاتهم. وتبين انهم ينتمون الى اسر كبيرة يتراوح عدد افرادها بين ٤و١١ فردا. كما تبين ان عدد العاملين في الاسرة الواحدة لا يتجاوز الاثنين وبالتالي فان الولد الاكبر هو المضطر لترك المدرسة والخروج الى العمل لمساعدة اسرته.

اما الاجر الذي يتقاضونه فهو ٢٠ دولاراً في الاسبوع لقاء ٨ ساعات عمل يوميا، وقد يزيد الاجر قليلاً أو ينقص تبعا لاكتساب الخبرة وازدياد اعوام العمل.

بسبب مشكلات التمويل والتسويق والمنافسة

٤٤٪ نسبة المصانع العاملة بولاية الخرطوم فقط!!

المصانع العاملة بولاية الخرطوم ٤٤٪... وصناعة البسكويت أفضل من المطاحن

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضحت أوراق ندوة مشكلات الصناعة بولاية الخرطوم ان ما يتوفر للمصانع من كهرباء يساوي ٣٠٪ فقط من احتياجاتها وذلك في أفضل أحوالها توفرا، واشارت الى أن نقص الكهرباء من أكبر المعوقات في هذا المجال التي تجبر المصانع العاملة على التوقف القسري في حين لا تجاوز نسبة المصانع العاملة من جملة المصانع بالولاية ٤٤٪ وأوضح محمد عثمان هاشم المدير التنفيذ لاتحاد الغرف التجارية أن من المشاكل الأخرى التمويل وارتباطه بالسياسات النقدية والتسويق ومنافسة السلع المستوردة للسلع المحلية التي ترتفع أسعارها بسبب الضرائب والجمارك وغير ذلك من الرسوم والخصوم والتي تزيد تكلفة الانتاج وترفع في أسعار السلع المصنعة محليا مما يجعلها في وضع تنافسي يرثى له بالنسبة للسلع المستوردة المماثلة (وكمثال لذلك توقف اثنين من مصانع الثلاجات بالخرطوم وتدن ملحوظ في انتاجية المصنع الثالث والأخير».

وتتوالى المعوقات التي تقف في وجه الصناعة فمنها الخدمات والمياه والطرق والمواد البترولية والصرف الصحي والعمالة والتدريب. وعلى صعيد الضرائب نجد أن التحصيل الفعلي لها في هذا المجال يفوق الربط السنوي المقرر، وبلغت نسبة الزيادة ٨٥٪ و١٦٪ و٣٠٪ على التوالي في الأعوام ٩٤/ ٩٦/ ٩٧، والسنة الوحيدة التي كان فيها الربط أعلى من التحصيل الفعلي هي العام ١٩٩٥م اذ بلغت نسبة التحصيل ٩٩٪ أي بنقص ١٪ عن نسبة الربط المقررة.

وعلى الرغم من مساهمة الرسوم والضرائب في دعم خزينة الدولة الا ان أصحاب المصانع ورجال الأعمال لن يعرضوا أموالهم للخسارة وهم أمام خيارين، أما القيام بمجاراة الدولة فيما تطلبه من رسوم واضافة ما دفعوه لخزينة الدولة لتكاليف الانتاج وبالتالي ترتفع أسعار السلعة المنتجة ولا يتضرر اصحاب الصناعات ويكون المواطن هو «الدافع» الحقيقي لخزينة الدولة رغم ما يعانيه من أعباء.. والخيار الثاني لأصحاب المصانع يتمثل في اغلاقها بالكامل وتشريد العاملين فيها (كما حدث لأكثر المصانع).

وتذكر احصائية في هذا الصدد ان (٦٧٤) مصنعا من اجمالي المصانع بالولاية والبالغ عددها (١٥١٣) هي العاملة أي بنسبة ٤٤٪. أما المصانع الباقية فمعظمها متوقف بسبب الاعطال او الضرائب او ارتفاع تكاليف الانتاج أو لأسباب أخرى. وحتى نسبة الـ ٤٤٪ التي تشكل المصانع العاملة كما تشير الاحصاءات تعمل بطاقة انتاجية ضعيفة ومتدنية في أغلب الأحوال. وتشير دراسة اعدتها لبنى أحمد حسين ان ساحات وباحات معظم المصانع اصبحت مرتبطة في أذهان سكان ولاية الخرطوم كأمكنة لبائعات الشاي أو لتجمعات ضاربات الرمل أو الدجالين والمشعوذين.

وتفصيلا تشير الدراسة الى أن صناعة البسكويت والحلوى قد عززت من موقف الصناعات الغذائية من أن تنحدر الى أدنى من ٥٠٪ من طاقتها اذ ان مصانع الشعيرية والبسكويت والطحينة والحلويات والعصائر تمثل أكثر من ٥٠٪ من اجمالي المصانع الغذائية بينما تكتفي المطاحن بنسبة ٣٪. وفيما عدا ذلك فإن بقية المصانع تتقهقر نسبة المصانع العاملة منها الى أدنى من ٥٠٪ وتبلغ نسبة المصانع العاملة في قطاع الغزل والنسيج بولاية الخرطوم ٢٠٪ فقط.

وتوضح أجزاء من الاحصائية ان مصانع المربي والسجائر تعمل جميعها. بينما نجد أن مصنعي الصلصة الوحيدين متوقفان عن العمل. وتعمل سبعة مصانع للبسكويت من جملة (١٣) مصنعا. ومن جملة (١٣) من المطاحن توقف أربعة مطاحن. كما توقف الاتجاه للاستثمار في هذا المجال. وفي مجال قطاع صناعات الأواني المعدنية يساوي عدد المصانع المتوقفة [illegible]
لصناعات الأواني [illegible]
يعملان في [illegible]
تسجل صفرا [illegible]
والكبريت والبـ[illegible]
شبح التوقف [illegible]
تعمل منفردة [illegible]
مصانع الأمواس [illegible]
ومصنع لتجميع [illegible]
صناعة المعدات [illegible]
مصنعان يعملان [illegible]
وتقول الدراسة [illegible]
المصانع بالخرطوم [illegible]
مصنع للبراميل [illegible]

مصنع سكر عسلاية

٤٠ جمعية تنظم الاسبوع الوطني لمكافحة الرشوة بالمغرب

■ الرباط - المختار عماري:

■ كان مقرراً أن تحيي سبع جمعيات مغربية كل عام يوماً وطنيا حول خطورة الرشوة. واطلقت عليه اليوم الوطني لمحاربة الرشوة. وبين ٦ يناير ١٩٩٦ و٦ يناير ١٩٩٩، فاق عدد الجمعيات الأربعين وصار اليوم الواحد أسبوعا كاملاً. وقد نظم أول إحتفال في السادس من يناير ١٩٩٦، وكان عبارة عن لقاء بين عدد من الأساتذة والمهتمين بظاهرة الرشوة وجمع من الصحافيين المغاربة. ألقيت خلاله محاضرات وعروض تناولت الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة المرضية وتأثيراتها السلبية على المجتمع المغربي، وأعقبت ذلك مناقشات بين الصحافيين والمحاضرين. وأحيا المغرب أخيراً اليوم الوطني الثالث لمحاربة الرشوة وهو قفزة نوعية في عمل هذه الجمعيات، تجاوزت تضاعف عدد الجمعيات وتمدد زمن الإحتفال، الى لفت إنتباه السلطات العليا في البلاد. وسيعقد رئيس الوزراء قريبا، إجتماعا مخصصا لتدارس هذا الملف، مع وفد مهم من شخصيات المجتمع المدني المغربي، يمثل ازيد من أربعين جمعية وطنية، من بينها الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة وهيئات المحامين بالمغرب والنقابة الوطنية للصحافة المغربية والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والنقابة الوطنية للتعليم العالي ونادي الصحافة بالمغرب والإتحاد العام لمقاولات المغرب.

ويأتي هذا اللقاء عقب تثمين رئيس الوزراء المغربي للعمل الذي تقوم به هذه الجمعيات التي اصدرت مذكرة لمحاربة ظاهرة الرشوة تجسدت فيما يلي:

- الكشف عن نتائج ملفات الفساد الكبرى التي سبق الإعلان عنها (تدقيق الحسابات وعمليات التفتيش المتعلقة بالجماعات المحلية) مع إدخال ثقافة التواصل للمؤسسات لتعمل على تطبيق الحق في الإعلام ونشر بيانات للرأي العام.
- دعم عمل الجمعيات الخاص بمحاربة الرشوة عبر وسائل الإعلام والتعليم.
- وضع نظام وطني للنزاهة وإعلان الخطة العامة والمتجانسة التي سيتم إتباعها في هذا السياق.
- وضع تدابير ذات طابع قانوني، تتمثل في إلغاء محكمة العدل الخاصة وإبعاد التأثيرات السياسية والإدارية عن الملفات الخاصة بالرشوة التي تعرض أمام المحاكم..

وتعكس هذه المطالب درجة تجذر الرشوة في المجتمع المغربي، فالمغرب يمثل المرتبة الخمسين عالميا من بين الدول الأكثر رشوة، وتمس هذه الآفة كل مناحي الحياة، في المجال السياسي، يشتكي الجميع من شراء ضمائر وذمم وأصوات المواطنين في الإنتخابات والإستشارات الشعبية التي عرفتها البلاد، بل يرتشي المنتخبون للمصادقة على الحسابات الإدارية الخاصة بمراقبة رؤساء الجماعات الحضرية والقروية. وفي الحقل الإعلامي، تكتب وتنشر مقالات تحت الطلب وتوزع «إكراميات» على الصحافيين لمتابعة بعض اللقاءات والكتابة حولها. بل توجد جرائد متخصصة في الكتابة عن مناقب رؤساء الجماعات المحلية. وفي قطاع العمل، يخضع التوظيف، بنسب كبيرة. لما أصطلح على تسميته في اللهجة العامية المغربية بـ «دهن السير يسير». ومن أجل محاربة كل ذلك، أصدر النسيج الجمعوي المغربي ميثاقا، حاول أن يستنهض فيه همم وأريحية الجميع للمشاركة في محاربة سرطان الرشوة. هذا الميثاق إستند الى أسس خمسة هي:

النهوض بقيم الإستقامة والشفافية والنزاهة. ووضع المصلحة العامة دائما، في مقدمة إنشغالات جمعياتنا وانتهاز كل فرصة للحد من الرشوة ونتائجها. ومواجهة ثقافة الخوف بكل جرأة وكرامة وإصرار. والدفاع عن مصلحة ضحايا الرشوة وهم الأغلبية الساحقة. ومساندة كل التدابير الرامية الى إرساء نظام حقيقي لحسن تدبير الشأن العام.

قد يبدو هذا العمل متواضعا في مواجهة ظاهرة سرطانية متجذرة في المجتمع المغربي، لكن ليس من العدل إلقاء تبعات إجتثاث هذا الورم الخبيث على كاهل الجمعيات المتطوعة فقط.

ويكفي أن عمل هذا النسيج الجمعوي، خرج بموضوع «الرشوة» من حيز «التابوهات» التي لايجرؤ أحد على إثارتها الى قضية عامة يحس الجميع أنه معني بها، بدءا من رئيس الوزراء الى طالب الحصول على أبسط ورقة إدارية.

العراق

مدن أثرية جديدة خلال شهرين

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلن مصدر اثري عراقي ان فرقة تنقيب عراقية ستتجه الى جنوب العراق - مدينة الناصرية تحديداً - على ضوء توفر معلومات جديدة تشير الى امكانية اكتشاف مدن جديدة من شأنها ان تميط اللثام عن اسرار كثيرة في هذه المنطقة. واكد المصدر في تصريح لـ«الاتحاد» ان النتائج ستظهر على الارجح خلال الشهرين القادمين وهو ما يمكن عده بمثابة انقلاب في علم السومريات.

أواني الطبخ للارسال التلفزيوني

■ بغداد - «الاتحاد»: ابتكر عدد من المواطنين العراقيين طريقة جديدة لاستلام البث التلفزيوني وزيادة كفاءته باستعمالهم اواني الطبخ في هذه المهمة ولاحظت «الاتحاد» وجود آلاف اواني الطبخ تم استعمالها كهوائيات للتلفزيون او لتقوية البث التلفزيوني التي تضرر كثيراً خلال عمليات القصف الصاروخي الاميركي - البريطاني وقال المواطن عبد الرسول جاسم انه استعمل اناء معدنيا كبيرا قام بتشقيقه وربطه بألواح معدنية عمودية تم ربطها بالتلفزيون وحصل خلالها على صورة جيدة تفوق صورة التلفزيون الناتجة عن استعمال الهوائيات الاعتيادية.

واشار شاكر حسن ان استعمال اطار معدني دائري لدراجة هوائية يفي بالغرض بعد إضافة اسلاك معدنية له تضمن الحصول على افضل صورة. واتفق عدد من الذين استعملوا اواني الطبخ في تقوية البث التلفزيوني على نجاح هذه الطريقة التي تعيد للصورة بريقها وتمنح المشاهد متعة اكبر. ويذكر ان استعمال الدش «الستلايت» ما زالت تجري مناقشته في العراق لغرض استخدامه لعموم المواطنين خاصة بعد ابداء الدوائر والمؤسسات الحكومية والاعلامية تتمتع بحرية استلام وعرض البث عن طريق المحطات الفضائية العربية والاجنبية.

اليمن





خلافات بين شركات النفط والقاطنين قرب مناطق انتاجها

■ عدن - «الاتحاد»:

■ أعلن د. محمد صالح قرعة محافظ شبوه ان انتاج النفط الخام في حقل جنة سيرتفع الى حوالي (٥٠) الف طن يوميا، مشيرا الى ان مجموع الشركات العاملة في شبوه هي (٥) شركات منوها الى ان انتاج النفط الخام حاليا حوالي (٢٠) الف برميل يوميا. وذكر أن (٣) شركات حصلت على مواقع امتياز للتنقيب عن النفط لكنها لم تبدأ بعد، وكشف محافظ شبوه عن وجود بعض الخلافات بين المواطنين القاطنين قرب مواقع الاستكشاف والانتاج والشركات من أجل ايجاد فرص عمل وقال «للأيام» ان السلطة المحلية تحاول بالتعاون مع القوات المتواجدة والشركات العاملة في مواقعنا حل هذه القضايا بشكل سليم.

كما كشف المحافظ ان المركزية هي السبب الرئيسي في تأخير انجاز المشاريع الحيوية مشددا على أهمية انجاز مشروع قانون السلطة المحلية أو الحكم المحلي.. مؤكدا ان ما نطمح اليه وجود صلاحيات واسعة للسلطات المحلية في المحافظات لكي تدير العملية التنموية والاستثمارية بشكل مستقل، بما في ذلك عملية الانتخابات للمواطنين المسؤولين حتى نحد من المركزية التي تعرقل مشروعات التنمية وقضايا الناس بصورة عامة.

١٣ ألف لاجئ صومالي الى مخيم جحين في العام الماضي

■ عدن - «الاتحاد»: بلغ عدد اللاجئين الصوماليين المرحلين طوعيا الى وطنهم خلال العام المنصرم (١٦٥٩) لاجئا، ذكر ذلك «للاتحاد» نبيل داود عثمان القائم بأعمال ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عدن موضحا بأن المفوضية السامية والحكومة اليمنية يعملان على ترحيل اللاجئين طوعيا الى وطنهم بصورة سليمة وآمنة ومشرفة، وأكد في سياق حديثه بأن برنامج الترحيل الطوعي سوف يستأنف بعد عيد الفطر المبارك موضحا بأن المفوضية عملت ايضا على ترحيل ٤٠ لاجئا من جنسيات أخرى مثل اريتريا واثيوبيا وفي حالة عدم امكانية الترحيل للاجئين فإن المفوضية تقوم بلعب دور بارز في التعرف على اللاجئين الذين هم حاجة الى اعادة توطين في دول أخرى وعرض هذه الحالات على السلطات الحكومية والمختصة في تلك الدول.

وفيما يتعلق بعدد اللاجئين الواصلين الى اليمن خلال العام المنصرم ١٩٩٨ فقد افاد بأنه وصل عددهم قرابة ١٣ الف لاجئا صوماليا عن طريق البحر معرضين أنفسهم لخطر الموت، حيث لقي ٣٠٠٠ منهم مصرعهم غرقا، وقد أقامت المفوضية في مديرية ميفعة بمحافظة شبوه بالتعاون مع السلطات المحلية مركزا مؤقتا لاستقبال القادمين الجدد ومن ثم نقلهم الى مخيم «الجحين» بمحافظة أبين الذي يضم حاليا ١٠ آلاف لاجئ صومالي مضاف اليهم قرابة ٥٠٠ لاجئ أثيوبي وأرتيري.



عن «الجمهورية» اليمنية

أطالب بتعبيد طريق جديد إلى باب دارنا!!
أطالب ببناء مستشفى لكل مواطن في محافظتنا!!
أطالب بزيادة رواتب أبناء منطقتي ثلاثة أضعاف فقط!!

بدأ مجلس النواب مناقشة ميزانية الدولة..

عن: «الدستور» الأردنية

الاردن

حظر التدخين في وسائل النقل العامة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فرض قانون جديد للنقل العام في الاردن حظراً على التدخين داخل وسائل النقل العمومية، وعاقب المخالفين بالطرد من الحافلة، ودفع غرامة لا تقل عن عشرة دنانير. كما قرر الحبس لمدة لا تقل عن شهر او بغرامة حدها الاقصى ٢٠٠ دينار او بكلتا العقوبتين لمن يقوم قصدا على بتخريب منشآت او مرافق او وسائط النقل العام، او الحاق الضرر بها. وتضمن مشروع القانون الحكومي تشكيل هيئة لتنظيم النقل حظر عليها القيام بعمليات التشغيل المباشر وامتلاك او اقتناء وسائط نقل، في ظل التوجه الحكومي لخصخصة القطاع. وعهد للهيئة اجراءات الدراسات والابحاث لتطوير وتحسين ورفع مستوى خدمات النقل العام وتحديد الحد الاعلى للاجور واسعار جميع خدمات النقل.

اما فيما يتعلق بمستقبل موظفي مؤسسة النقل العام فقد عهد للوزارة ترتيب اوضاعهم لاحقا.

نقابة الاطباء تحرم انتساب اليهود لعضويتها

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تمردت نقابة الاطباء على جميع محاولات منعها وادخلت بندا خاصا في قانونها حظرت بموجبه على اي طبيب يهودي اسرائيلي من الانتساب اليها.

واقرت الهيئة العامة في اجتماع استثنائي الحظر مؤكدة ان ذلك يأتي انسجاما مع موقفها المناهض للتطبيع مع اسرائيل ومقاومته، وايدت الزامية الانتساب للنقابة والاشتراك في صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي.

كما أقر الاجتماع تشكيل هيئة وسيطة بمثابة برلمان طبي خول جميع صلاحيات الهيئة العامة من تشريع ومصادقة على البيان الختامي باستثناء انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة.

وبحسب التعديلات تتشكل الهيئة من ١٠٠ طبيب متخصص تعقد اجتماعاتها دوريا كل ستة اشهر، واستبدلت اسم المجلس التأديبي والذي يمثل محكمة النقابة باسم «مجلس آداب المهنة».

والغت الهيئة العامة بنودا سابقة كانت تجيز لمجلس الوزراء بتنسيب من وزير الصحة حل مجلس النقابة تحت حجة مقتضيات الأمن والسلامة.

مجلس الأعيان يرفض مشروعا حكوميا للحراسة الامنية

■ عمان - «الاتحاد» رفض مجلس الاعيان (مجلس الملك) مشروع قانون حكومي يتعلق باعمال الحراسة والحماية الخاصة.

وقال المجلس في قرار الرد ان مشروع القانون ان اي مالك لا يستطيع ان يستأجر ناطورا لمزرعته او بيته الا من خلال الشركات التي ستتكفل به شركات خاصة، كما لا تستطيع مخافر الأمن العام حراسة نفسها الا من قبل الشركات.

وتنص احد بنود القانون الجديد على اقتصار اعمال الحراسة والحماية والقيام باعمال الحراسة والحماية على شركات خاصة تسجل بمقتضى قانون الشركات، ومعاقبة بالحبس لمدة لا تتجاوز ستة اشهر او بغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار او بكلتا العقوبتين. لكن المجلس العيني اعتبر هذه النصوص مخالفة للواجبات الرئيسية للأمن العام بالمحافظة على النظام والأمن وحماية الارواح والاموال، وهو ما يقيد عملها بالقانون الجديد. وقال المجلس ان المشروع لا يلبي الغايات التي وضع من اجلها القانون لذا حري بالرد.

البقاء لله

سحاب - غازي محمد التميمي. العمقة - عمار مرضي العضايلة. تل - طالب علي المليطي. عمان - راشد الياس الاشقر. اينون - حسين علي خصاونة. السلط - يحيى علي عثامنة. عمان - علي محمد عليان طينة. الزرقاء - عبدالرحيم يوسف النجار. عمان - نسيم عبدالرحمن عباس. السلط - زياد محمود الحوامدة. يرقا - الاحمد المقبل الرحامنة. الرمثا - ايمن سليم الطويق. اذرح - عطاالله خليل ابو رخية. اربد - ناصر علي الشرعه. عبين - سعد شحادة المومني. الكرك - جميلة سليمان المدانات. الزرقاء - سريا عبدالمنعم الجعبري. الزرقاء - مريم فارس سرحان الرصيفة - جازية سلام سليم الدقس.

فلسطين

موظفو السلطة يهددون بالاضراب

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ ادى تطبيق المرحلة الاولى من قانون الخدمة المدنية على بعض فئات الموظفين العموميين دون الاخرى الى موجة استياء واضح لدى قطاعات واسعة من موظفي الدوائر المدنية في السلطة الفلسطينية الذين هددوا باعلان الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على تدني رواتبهم ودرجاتهم الوظيفية جراء تطبيق قانون الخدمة المدنية الذي لاقى انتقادا واسعا في الاوساط الرسمية والشعبية الفلسطينية.

وبينما اعلن المجلس الوزاري الفلسطيني عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة السلبيات الناجمة عن تطبيق القانون اعتبر رئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو علاء» شكاوى قطاعات المعلمين والاطباء بأنها مبررة محملا وزارة المالية الفلسطينية المسؤولية عن الخلل الجاري. وقال: الخلل ليس في القانون وانما في ما يسمى بالتقشف الذي تمارسه وزارة المالية التي يجب ان تكون اكثر موضوعية في تطبيق القانون ولا تلجأ الى اية اجراءات تثير طبقة الموظفين.

ووصف قريع الاطباء والمعلمين بالمقهورين والمقموعين وقال، لا يجوز الاستمرار في السكوت على اوضاعهم في الوقت الذي حرصنا عند اقرار القانون على مراعاته لخصوصية الوضع الفلسطيني وظروف المناضلين الذين تم تعيينهم لاسباب نضالية ورغم ذلك فان القانون وضع باحدث الطرق حسب اجتهادنا ووفق المراجع والخبراء المحليين والعرب والدوليين ولم يكن ارتجالا.

وخلافا لذلك، اعتبر وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان القانون لم يراع الخصوصية الفلسطينية والوضع القائم في الوقت الذي يوحي بان الموظفين يبدؤون حياتهم من الصفر دون الاخذ بعين الاعتبار القدامى منهم والكوادر النضالية.

وانتقد ابو مدين بشدة قانون الخدمة المدنية. وقال عنه بأنه لم ينصف القطاع الاكبر من الموظفين متهما اعضاء المجلس التشريعي بالخضوع للضغوطات الانتخابية على حساب الموظفين بمختلف درجاتهم ومواقعهم وعدم الالتفات الى الثغرات والعيوب التي تنخر في القانون بسبب تسرعهم في اقراره. وكشف النقاب عن مذكرة تقدم بها للرئيس الفلسطيني ومذكرات اخرى تقدمت بها نقابة المحامين تطالب بتشكيل لجنة متخصصة لسد الثغرات والنواقص في القانون متمنيا ان يستفيد اعضاء التشريعي من هذه التجربة عند اقرار قوانين اخرى.

اسرائيل تصادر ٥٨٥ دونماً في غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ ذكر مركز غزة للحقوق والقانون ان السلطات الاسرائيلية صادرت خلال العام المنصرم ٥٨٥ دونما من اراضي قطاع غزة خلافا للاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني والتي تمنع مصادرة الاراضي او بناء مستوطنات جديدة.

وقال المركز ان الاراضي التي تمت مصادرتها تقع في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة وحول المستوطنات الاسرائيلية في منطقتي رفح وخانيونس منها ٣٢٥ دونما صودرت من بلوك ٩٢ وتعود ملكيتها لعائلتي الفرا والنجار وتقع بجوار مستوطنة «نفيه ديكاليم» بمنطقة المواصي بخانيونس، و١٥٠ دونما من بلوك ٩٠ تعود ملكيتها لعائلتي زعرب والشاعر وتقع بجوار مستوطنة «دولح وجانور» بمنطقة خانيونس، و٤٠ دونما تعود ملكيتها لعائلة المجايدة والاسطل والاغا بجوار مستوطنة «جان طال» وفندق قطيف و٧٠ دونما تعود ملكيتها لعائلة زعرب بالقرب من مستوطنة «رفيح يام».

البقاء لله

غزة - نافذ حمود الوحيدي. غزة - خضر عبدالله مرتجى. رفح - محمد اسماعيل النملة. مخيم جنين - راغب عبدالرحمن السعدي. غزة - بهادر مصطفى العشي. الخليل - محمد احمد ابو شرارة النوايمة. جبل المكبر - محمد علي علان. الخليل - عاتكة محمد احمرو. غزة - عبدالله محمود الاستاذ.

سورية

٣٥٨ مليون ليرة تكلفة مشاريع ري القنيطرة

■ بلغ حجم الانفاق على مشاريع الري التي نفذتها مديرية الري بالقنيطرة حتى نهاية عام ١٩٩٨/٣٥٨٤٤٤٣٥٣ ل. س من أجل ارواء ٢٦ ألف دونم نصفها في محافظة القنيطرة مع العلم بأن المساحة المستثمرة بأراضي المحافظة المروية من الشبكة ٧٠٠٠ من أصل المساحة الكلية بالمحافظة المقدرة بـ ١٣ ألف دونم ولا توجد صعوبات تعيق نسبة التنفيذ البالغة

٩٦٪ رغم تأخر عامين عن مدة العقد بسبب بطء مؤسسة الاسكان العسكرية لاستكمال الاعمال المتبقية بالمشروع وادخال كامل الشبكة بالاستثمار الفعلي.

وارواء ٥٠٠٠ دونم على شبكة ريماعين البيضة وتنفيذ عبارات على وادي الرقاد وتخديم شبكة ري الهجة بالطرقات وتطوير شبكة ري كوم الويسية التي لم تتجاوز نسبة التنفيذ فيها عن ٧٠٪ رغم انتهاء مدة العقد وذلك بسبب عدم زج مؤسسة الاسكان العسكرية باعتبارها الجهة المنفذة بالامكانيات الكافية التي تساعد على رفع وتيرة العمل بمشروع تطوير الشبكة واعتراض الاخوة الفلاحين على بعض مسارات الاقنية واجراء بعض التعديلات الفنية على دراسة المشروع حيث تم أخذ موافقة وزارة الري على تعديل بعض مسارات الاقنية بحيث يتم وضعها على حدود عقارات الفلاحين المستفيدين من هذه الاقنية واعداد ملحق عقد بالأعمال التي ظهرت نتيجة بعض التعديلات الفنية التي أجريت على دراسة المشروع.

بالاضافة الى تنفيذ مشروع طريق تخديمي لسد كودنه وطرق الى مركز ري نبع الفوار -الكوم- عين البيضة.

ومشروع تطوير بركة مسحره ومشروع بناء مقر لفرع الري بالمحافظة وتقديم وتركيب مجموعة ضخ ري بلونه ومشروع شبكة ري سد الرقاد بأراضي المحافظة لارواء ١٠٠٠ دونم ومشروع شبكة ري على سد غدير البستان بأراضي المحافظة لارواء ١٥٠٠ دونم وهذا المشروع ما زال قيد التنفيذ.

كما تم الاعلان عن مناقصة لتحسين استثمار ينابيع الرفيد مع الاشارة الى ان مشاريع القطاع العام تسير ببطء.

تركيب ١١ ألف رقم هاتفي بطرطوس العام الماضي

■ نفذت مديرية الاتصالات في محافظة طرطوس خطتها الموضوعة لعام ١٩٩٨ بنسبة ١١٠٪ حيث تم تركيب ١١٠٠٠ رقم آلي ضمن خطة التركيبات الهاتفية وانهت المديرية تركيب وتشغيل مقاسم المشروع ٢٣٧ الف رقم بسعة ٢٢٥٠٠ رقم آلي وكان قد تم تركيب مقاسم مشروع المليون رقم في المحافظة بسعة ٦٣٠٠٠ الف رقم آلي.

وبلغ مجموع القرى والمدن والمزارع التي تصلها الخدمة في المحافظة من خلال المشروعين حدود ٧٠٠ مزرعة وقرية كما تم وضع برامج لتنفيذ الخطة وستنتهي بنهاية النصف الاول من العام ١٩٩٩ وهذا سيخفف الاعطال بشكل كبير.

اما بالنسبة لمشروع ٦٥٠ الف رقم خصصت المحافظة بـ ٣٦ مركزا جديدا وتم تنفيذ هذه الابنية بكاملها والعمل يسير حسب المخطط ويتم حاليا التحضير لاعمال المسح للكابلات بين المدن ومواقع التجهيزات وخصص للمحافظة من المشروع بحدود ٨٥٠٠٠ رقم هاتفي ستغطي بقية قرى ومزارع المحافظة بالاضافة لاعمال توسيع بعض المقاسم القائمة مع استبدال المقاسم القديمة في طرطوس وصافيتا.

وسيغطي هذا المشروع الطلبات الهاتفية لغاية العام ١٩٩٥. اما مجموع الواردات لمديرية طرطوس لعام ١٩٩٨ فبلغت ٤٤١، ١٢٥، ٣٦٦ مليون ليرة سورية.

انقطاع التيار الكهربائي عن تجمع السبينة للنازحين

تكررت الانقطاعات الكهربائية في تجمع السبينة للنازحين ووصلت ساعات الانقطاع في بعض الأيام الى خمس ساعات والشيء اللافت للنظر انه خلال شهر رمضان المبارك اصبح انقطاع الكهرباء عن التجمع ظاهرة يومية ومستمرة فهناك بعض الحارات في التجمع لم تنعم بنور الكهرباء منذ اسبوع بسبب ضعف طوارىء المنطقة وانخفاض وتيرة العاملين فيها عن تأدية واجبهم والاستجرار الزائد وغير المشروع للكهرباء من قبل المواطنين لمنازلهم خاصة في الشتاء لاستخدامها للتدفئة من دون اتخاذ اجراءات تضمن حماية المواطنين من العبث بالكهرباء اثناء قيامهم بسرقة الكهرباء بالاضافة الى انخفاض نسبة الفاقد الفني.

لو كان

■ لو كان القرار لي لفرضت على كل منشأة سياحية وبمقدار موضوعي ومناسب مبلغا من المال ينفق فقط على تحسين الساحات والطريق الذي يؤدي اليها بما في ذلك الانارة المناسبة طبعا. حيث لا يعقل ان نرى عشرات المطاعم الفخمة في ريف دمشق مثلا والوصول اليها يحتاج الى لوكس لاضاءته. فما المانع ان نحمل كتفا مع البلديات اذا كان ذلك يصب في مصلحتنا ايضا. وما المانع من تشكيل لجنة من أصحاب المطاعم والمستثمرين لتنفيذ ذلك باشرافهم بالتعاون مع البلدية. تماما كما فعلت محافظة دمشق منذ سنوات حين شكلت لجنة من أصحاب الدباغات التي كانت أسوأ منطقة في دمشق ثم حولتها بتعاون الجميع الى منطقة يمكن أن تضاهي أفضل الأحياء.

ولو كان القرار بيدي لمنحت معمل المنتجات الغذائية الذي ينتج الحليب المبستر وقشقوان الغوطة والزبدة والاجبان بأنواعها الامكانات المناسبة لتطوير زجاجة الحليب ووضع لصاقة عليها يحدد زمن انتهاء صلاحيتها والتفكير بالتعبئة لمرة واحدة دون دوشة غسل الزجاجة وتعميقها ومشاكل ذلك. حيث تكلف ما يساوي تصنيعها من البلاستيك أو الكرتون المقوى أسوة بأحدث ما توصلت اليه صناعة الالبان وبذلك تحمي هذا المنتج الذي يدخل الى كل بيت من أي خطأ.

ولو كان القرار بيدي لسعيت الى فتح نفق في دمشق كل سنة للخلاص نهائيا من أزمة السير.

ولو كان القرار بيدي لأعطيت عددا من التراخيص والتسهيلات لفتح عدد من فنادق الثلاث نجوم والأربع نجوم فدمشق بحاجة الى المزيد.

ولو كان القرار بيدي لخفضت رسم فراغ السيارات الى الربع حتى لا يضطر المواطن الى بيع سيارته بالوكالة تهربا من دفع رسوم توازي سعرها في الدول المجاورة. وان لو تفتح شهية التأمل.

خيري عبدربه

عن «البعث» السورية

البقاء لله

غالية عارف التوام - دمشق، هيلانة مقدسي - دمشق، محمد النصراوي - درعا. فارس الجيوش - درعا، محمد بشير الحافظ - دمشق.



مع الحياة

طالبان سودانية

■ انها طالبان سودانية.. تلكم القرارات التي أوصت بها اللجنة العامة للمظهر العام وهي تمثل اعتداء على حريات الناس والنساء دون وجه حق.. ومع سريان تطبيق قوانين ودستور يكفل الحريات ومع وجود محكمة دستورية.

لجنة المظهر العام ستؤدي بالناس الى فتنة دينية ووطنية عندما تطلق رجالا متطوعين ومنتسبين لهيئات غير نظامية وتجعل منهم رقباء على سلوك الناس الاجتماعي.

● وتسن لهؤلاء الناس تشريعا ليمنعوا الحقوق المكفولة للناس.. فكيف وماهو الحق والشرع الذي تمنع به امرأة من انجاز معاملة في دواوين الدولة لانها غير محجبة!؟ ان هذا مدعاة لتفشي الغش والخداع بين النساء.

● ان السفور امر مرفوض ومستهجن ولكن الأكثر استهجانا ورفضا ان يكون الحجاب الزاما بسلطة لا وجود لها وبمجموعات لا يحق لها ان تعتدي على حريات الناس.

● والعقوبات في شريعة الاسلام لها نصوص وما رأينا نصا يعاقب على سفور وليته عقاب الجلد ولكنه عقاب الادانة امام الناس وهذه التوصيات تقرير لفشل الانقاذ في مشرعها الاسلامي لانها ملكت السلطة وفيها أجهزة الاعلام والارشاد والقدوة ومناهج التعليم ومؤسساته ففشلت في ذلك كله فلجأت الى سلطة المنع ونشر الشرطة والنظام العام في وجه النساء هذه التوصيات تمثل اقبح صورة لتطبيق النهج الاسلامي وستفرز أسوأ النتائج في المجتمع.

● رغم ما نلحظه من توجه المجتمع السوداني كله نحو الاسلام في صفوف المساجد الممتلئة وفي النساء المحجبات وفي التزام غير المحجبات بالحشمة وارتداء الزي المعقول الذي لم يبلغ كمال توجيهات الشريعة ولكنه لم يقصر عنها كثيرا.

● واذا نجحت لجنة المظهر العام في إنفاذ هذه التوصيات فسنجد بعدها امام كل زاوية وتجمع من يقوم على قهر الناس وتحميه ترسانة توجيهات رسمية يقال انها اسلامية.

● ليس في الشارع العام ما يدعو لاصدار هذه التوصيات المدمرة للمجتمع ونهج الشرع المتسامح.

راشد عبدالرحيم
عن «أخبار اليوم» السودانية



مدن وأرياف

السودان

● محافظة مروي: قال محافظ مروي محمد ادريس برق انه بالرغم من النكبات التي تعرضت لها المحافظة نتيجة السيول والفيضانات، الا انه لا تتنازل عن ضريبة الزروع باعتبار انها ضريبة محلية والمحليات لا تحتاج الى توجيه في هذا الصدد ولها سلطات مخولة في تقدير أحوال مواطنيها والاعفاء جزئيا أو كليا متروك لها لكن لا تتنازل عن الضريبة بوجه عام، وعلى صعيد آخر وحول مشكلة كهرباء كريمة - مروى قال ان اتفاقا تم مع شركة شريان الشمال لشراء الاسبيرات والعوازل وصيانة الوابورات في مقابل فرض بعض المبالغ على عدادات الاستهلاك لصالح شريان الشمال كأرباح كاملة لهم نظير خدماتهم.

● ولاية الجزيرة: أوصت لجنة الشؤون الاجتماعية بولاية الجزيرة برفع مخصصات قطاع الشباب والرياضة وتوفير الأجهزة والمعدات لجهازي الاذاعة والتلفزيون بالولاية وفي مجال الخدمات أوصت اللجنة بضرورة استقطاب الدعم الاتحادي لمكافحة الوبائيات واصحاح صحة البيئة وتأهيل المستشفيات الريفية وتوفير أموال التأمين الصحي وتخصيص نسبة ١٠٪ من مال التنمية كاحتياطي لطوارئ الكهرباء والمياه بالمحليات ومراجعة صندوق دعم المجالس المحلية واستعرض رئيس اللجنة الاقتصادية بهاء الدين بحري العجز في المحليات خاصة الفصل الأول (المرتبات) وانخفاض ايرادات المحاصيل وضرورة خلق آلية جديدة لتغطية العجز بالمحليات.

● ولاية بحر الجبل - جوبا: اعلن وزير الشؤون الهندسية بولاية بحر الجبل ان وزارته تعمل حاليا على رصف طرق مدينة جوبا الداخلية حيث تم رصف الخرصانة على (٤٠) كيلو مترا من جملة (٦٠) كيلو مترا وستشرع الولاية في سفلتة الطرق بعد ان تبرعت ولاية الخرطوم لولاية بحر الجبل بألف جوال من الأسمنت وصل منها (٧٠٠) جوال و(١٥) طنا من (الرفت)، وأشار الوزير الى ان احتياجات الولاية من الأسمنت تزيد على ثلاثة آلاف جوال واعلن من جهة أخرى انه سيتم الشروع في تشييد ثلاثة كبار داخل مدينة جوبا في احياء (الملكية والثورة وكنور) اضافة الى كبري منطقة (كافوري) التي تبلغ تكلفته (١٠) ملايين جنيه واضاف ان وزارته ستقوم بصيانة طريق (جوبا - تركاكا توريت) بما فيه من كبار.

● غرب بربر: أوضحت مصادر محلية غرب بربر انه من المتوقع ارتفاع المساحة المزروعة هذا العام الى (١٢) الف فدان، وأشارت من جهة أخرى الى تأهيل مشروع حلة يونس الزراعي وتجميع الحيازات الزراعية وكان مشروع الوفاق هو نتاج لهذا المجهود وكذلك مشروع جزيرة أم رهو. وقد اهتمت المحلية بزراعة القمح حيث قفزت انتاجية الفدان الواحد الى (١٢) جوالا، كما قامت المحلية بتجربة ناجحة في زراعة السمسم وتعمل الآن على ادخال انواع جديدة من المحاصيل مثل عباد الشمس والفول السوداني بالاضافة الى المحاصيل النقدية التقليدية الأخرى التي تزرع بالمحلية مثل الفول المصري والفاصوليا والتوابل والذرة حفاظا على القوت الضروري لسكان المحلية.

● ولاية نهر النيل: أوضح مدير ادارة التحصين بولاية نهر النيل ان هناك مشاكل رئيسية تعاني منها الادارة وهي توقف عربات برنامج التحصين التي تعمل في مناطق القرى وتلك العربات القليلة التي لازالت تعمل في حالة سيئة بجانب انعدام الوقود وانعدام ميزانية التسيير في بعض المحليات، وقال ان توقف ثلاجة الطاقة الشمسية أدى الى تقليل التغطية التي يجب القيام بها حسب الجدولة الزمنية لانه وحسب خطة برنامج التحصين لابد ان تصل نسبة تحصين الأطفال الى ٩٥٪ ولكن لم يتم حاليا غير تغطية ٦٤٪ من الأطفال و٣٧٪ من الحوامل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

جمعية خيرية لكفالة الايتام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قامت جمعية خيرية متخصصة في كفالة الايتام امس الاول بتوزيع كميات من الاغذية والكساء على ١٥٧ يتيما تضمهم ٣٠ اسرة في الخرطوم.

وقالت الاخصائية الاجتماعية فاطمة محمد مؤسسة الجمعية الخيرية التي اشرفت على توزيع هذه المساعدات في احتفال سنوي للجمعية قالت ان الجمعية تتولى احتضان اليتامى وتقديم المساعدات العينية لهم وانشاء الورش والمعاهد الحرفية لتعليمهم الحرف التي تقيهم العوز والحاجة وانشاء الخلاوى لينشأ اليتيم على هدى الكتاب والسنة.

دعوة لتمويل صناعة الغزل والنسيج

■ الخرطوم - «الاتحاد»: دعا وزير الصناعة القومية بدر الدين سليمان مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية الى تكوين محفظه لتوفير مبلغ ٢.٥ مليار جنيه من المبلغ المطلوب الذي يبلغ ٤ مليارات جنيه لتمويل مصانع الغزل والنسيج.

وقال الوزير لوكالة السودان للانباء عقب اجتماعه مع غرفة الغزل والنسيج ان المهتمين بهذه الصناعة وشركة السودان للاقطان التزموا بتوفير الكميات المطلوبة من القطن للمصانع المحلية وفق سياسات الدولة الرامية للاعتماد على الذات.

وذكر انه تم في الاجتماع تشكيل لجنة فنية لدراسة احتياجات القطاعات والمؤسسات الكبرى خاصة القوات النظامية لتحديد تلك الاحتياجات وطرحها للمصانع المحلية للالتزام بتوفيرها لوقف عمليات الاستيراد في هذا المجال.

البقاء لله

عبداللطيف محمود علي - الكلاكله، تول النجك، النوارب، عبدالله أحمد وداعة الحاج يوسف، جعفر عبدالحميد - الكلاكله، مريم محمد عمر بشاره - بورتسودان، الجيلي أبوبكر محمد سعيد - الشوارد/ ريفي ودحيوبه، محمد أحمد حماد، الشيلاب، نلص بابكر الأمين - البراره ريفي ام رمته، فاطمة محمد أبوكوع - ود الزاكي، يس الطاهر يس - أم روابة، أم الحسن سالم سعد - شندي، حبيب الله جبريل باتقا - كرري، أم سعمين الخليفة أحمد، الحلفاية، بدوي عبيد التجاني - الحلقة الجديدة، يوسف محمد فضل - العشرة، عبدالكريم علي شرقي - الحاج يوسف، عباس شمين عجيب - أم بده، عباس عبدالله أكبر - ام بده، نوال مصطفى حمد حسنين - العرضة، عبدالرحمن علي عبدالقادر، الجبقة - نادر اسحق ضحية - الصحافة، عبدالكريم آدم يحيى - القاو، فردوس حسن محمد سليمان - الثورة، جعفر عبدالحميد - الكلاكلة، ست النور بخيت شريف - امتداد ناصر، أحمد محمد أحمد التهامي - الأريك / الربع، الدهيبة عباس محمد النور - الصوفي، نخلة البديع عبدالله علي - الفراجين، أحمد عثمان سليمان - اركويت، محمد عبدالرحمن توتو - الثورة حليمة حسب الله - الخرطوم بحري، جاد المولى أحمد أرباب ود المراد، حواء العيد أحمد حسن - المرو / الدويم، عبدلله السيد عبدلله - الشطيب/ الفرشكول، ابراهيم محمد علي الحراس - الدبيبة، أحمد عبدالقادر المقبول - جار النبي - جيل أولياء، عائشة أحمد محمد صالح - سنار، الشيخ أحمد محمد الناير - العباسية نقلي، زينب محمد نقد الله - الشعبية/ الخرطوم بحري، محمد علي المتوكل - بورتسودان / المتل.

مصر

مبنى جديد للطيران المدني

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان العمل قد بدأ بالفعل في انشاء مطاري مرسى علم والعلمين عن طريق القطاع الخاص بنظام الـ B.O.T وانه تم تسليم الارض بالفعل الى المستثمرين ويتوقع أن ينتهي العمل بهما خلال عامين.

أكد الوزير ان العمل في اطالة ممر مطار العوينات ليصل الى ٣ كيلومترات وتقوية أرضيته سوف ينتهي خلال شهرين ليتحمل الطائرات الكبيرة خدمة للتصدير كما أكد الوزير ان هناك خطة يجرى تنفيذها حاليا لتطوير البنية الاساسية لكل المطارات المصرية وقطاع النقل الجوي بما يواكب العصر القادم.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لمبنى الطيران المدني الجديد بمطار القاهرة والذي بلغت تكاليف انشائها ٦٠ مليون جنيه ويضم ٦ طوابق لخدمة قطاعات الطيران المدني في مصر وتأمين سلامة الطائرات، استمع الوزير الى شرح من اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني المصري حول تجهيزات المبنى والخدمات التي تقدم.

وتفقد الوزير قطاع قياسات السلامة الجوية حيث استمع الى شرح حول الاساليب الحديثة في استخدام الحاسب الآلي والميكنة في هذا المجال والتي تحتوي على سجلات كاملة لكل الطائرات المسجلة في الجمهورية وكيفية التفتيش عليها وتفقد قاعات الاختبارات والتي تتم للطيارين والمهندسين الجويين والتي يتم خلالها منح شهادات الصلاحية لهم والقاعة الخاصة بمفتشي الهيئة حيث شاهد فيلما سينمائيا حول الخدمات التي توفرها الهيئة للطيران المدني.

وشرح اللواء كاطو الخدمات التي يقدمها المبنى الجديد وأوضح ان المبنى يتضمن مركزا لمعلومات دعم القرار ومركزا للحاسبات الآلية والبرمجة لتطويرا أداء العاملين بجانب ادارة للمساحة وطبع الخرائط بأحدث الأجهزة العالمية وقاعة للمناسبات تتسع لـ ٢٥٠ فردا. كما أوضح أنه تم تزويد المبنى بنظام حاسب آلي متطور به قاعدة بيانات ضخمة تم ربطه بقاعدة البيانات الفرعية بادارة الطيران الفيدرالية الاميركية وشبكة الانترنت. وقال كاطو أن عمليات تطوير الطيران المدني والمطارات المصرية تكلفت ٣٦٠ مليون جنيه وأن هناك ٤٢ مليون جنيه أخرى تم صرفها لتطوير عمليات حماية المطارات وتزويدها بأجهزة التأمين والدفاع المدني وأن للمطارات الدولية السبعة داخل مصر تم امدادها بتلك الأجهزة الحديثة.

السداد بالكامل لمودعي الريان حتى ١٠ آلاف جنيه

■ اعتمد المستشار رجاء العربي النائب العام أمس الأول الجدول الزمني للشريحة الخامسة والأخيرة حتى ٥ آلاف جنيه لصرف مستحقات مودعي الريان. وسوف يبدأ بعد عيد الأضحى المبارك مباشرة السداد بالكامل للمودعين حتى ١٠ آلاف جنيه.

يتم الصرف من اليوم وحتى ١٦ يناير الحالي لأصحاب الايداعات من ٤ آلاف جنيه وحتى ٥ آلاف جنيه اعتبارا من الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل بمنفذي شارع خاتم المرسلين بالهرم و٦٢ شارع عين شمس لأصحاب الايداعات بالاسكندرية ومصر الجديدة. يتابع ويشرف على عملية الصرف عصام خليل رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام. كان النائب العام قد استعرض أمس ما تم صرفه في المرحلة السابقة مع المستشار عاصم الفايش المحامي العام بمكتب تصفية أوضاع شركات توظيف الاموال بمكتب النائب العام.. وتواصل منافذ الريان الصرف لمن تخلف عن الموعد المحدد له لظروف خارجة عن ارادته.



عن «الأخبار» المصرية

ضم ٤٢ الف مسجد للأوقاف بالمحافظات

■ أصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية أمس الأول قرارا بضم الف مسجد جديد من مساجد الأهلية الى وزارة الأوقاف لتكون تحت اشراف الوزارة في مجالات الدعوة الاسلامية والعناية بالمساجد.. المساجد التي تم ضمها أمس تقع في ٢٢ محافظة ومنها ٧ مسجدا في القاهرة و٢٩ في المنوفية و٥٧ بكفر الشيخ و٦٤ بالبحيرة و٢٠ بالاسكندرية و١١ بالفيوم و٤٢ بالمنيا و٧٤ بسوهاج و٦ بأسوان و٣ بالبحر الأحمر و٥ بالقليوبية و١٥٤ بالغربية و١٥٠ بالدقهلية و٧٧ بالشرقية و٤١ بالجيزة و٥٢ ببني سويف و٦٣ بأسيوط و٢٤ بقنا. وصرح الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف انه بضم هذه المساجد يكن جملة ما تم ضمه للوزارة منذ يناير علم ١٩٩٦ وحتى الآن ٢٠٠٥٦ مسجدا ليصبح عدد المساجد الثابتة لوزارة الأوقاف على مستوى الجمهورية ١٤١ ألفا و٧٠٠ مسجد في اطار خطة الوزارة لوضع كافة مساجد الجمهورية باشراف وزارة الأوقاف بحلول علم ٢٠٠٠، و اضاف الوزير انه تم خلال السنوات الثلاث الماضية فقط توفير أكثر من ٦٠ الف فرصة عمل في هذه المساجد. كما انه يتم سنويا خلال العامين ٩٩ و٢٠٠٠ وفير ١٨ الف فرصة عمل.

البقاء لله

الاستاذة/ غادة محمد عفيفي ١٥ ش سليمان جوهر - الدقي. ... الدين صالح أحمد ١٠ ش العادل أبوبكر - الزمالك. اللواء/ يحيى ... الخولي ١٣ ش محمد صالح أبويوسف سابا باشا. الحاجة، دولت ... ش لطفي حسونة - الدقي. العميد ابراهيم شرف الدين شرف الدين ... - بركة السبع، الدكتور عادل لبيب خليفة - آل خليفة - بلاد الشيمي ... الحاجة/ كوثر مرسي الشورى ٧٩ ش سيد الحلو - حدائق القبة. ... الكيلاني ٨١ ش محمد فريد - جامع الفتح. المهندس/ ابراهيم كامل ١ ش ... الوقاد - الدقي. مصطفى أحمد وزيري - الجبيلات الشرقية - ابوتشت. الحاجة/ ليلى محمد صبحي الأتربي - ميدان الحجاز - م الجديدة. نورالدين أمم مصطفى ٣٥ ش سوريا - المهندسين. الحاجة ليلى صادق الحديدي - الحديدي والالفي - الماظة. الحاج/ محمود امام محمود ١٣ ش حسن علام - م الجديدة. منن محمد حجازي ٥٢ ش مساكن صقر قريش - الشيراتون. الحاجة/ فاطمة ابراهيم ٣ ش عرفان - محرم بك - الاسكندرية.

المغرب

٢,٧٪ نسبة ارتفاع تكاليف المعيشة

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ سجل معدل الرقم الإستدلالي لتكلفة المعيشة خلال الإحد عشر شهرا الأولى من السنة الماضية إرتفاعا بنسبة (زائد ٢.٧ في المئة) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأشارت مديرية الإحصاء في نشرتها لشهر نوفمبر أن الرقم الإستدلالي لتكلفة المعيشة خلال شهر نوفمبر الاخير الذي سجل تراجعا ب ٠.٦ في المئة بالمقارنة مع شهر أكتوبر (من ١٥٤.٥ نقطة الى ١٤٣.٦ نقطة) فقد عرف إرتفاعا بنسبة زائد ١.٩ في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من سنة ١٩٩٧.

وعلى مستوى المجموعات، سجلت النشرة إرتفاعا في الرقم الإستدلالي لمجموعة المواد الغذائية قدره ٢.٣ في المئة، كما سجلت إرتفاعا في المواد غير الغذائية قدره ٢.٣ في المئة.

أما على مستوى المدن، فقد تميز الرقم الإستدلالي بتغيرات تتراوح مابين (زائد ٣.٥ في المئة) و (زائد ١.٤ في المئة) وسجلت أهم هذه التغيرات في كل من وجدة المدينة الاكثر غلاء (زائد ٣.٥ في المئة) والرباط والقنيطرة وفاس (زائد ٣.٢ في المئة) والدار البيضاء ومراكش (زائد ٢.٧ في المئة) ثم مكناس (زائد ١.٤ في المئة).

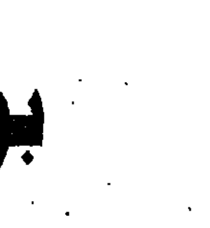
وعزت النشرة هذه التغيرات بالخصوص الى تراجع مؤشر المواد الغذائية بنسبة ١.٤ في المئة في شهر نوفمبر.

مقهى الانترنت

اعداد: منصور عبد الله

تقنية — الأضرار بسيطة على عكس التوقعات





بوادر «علة القرن» ظهرت في مطلع العام الحالي

■ يحسب الخبراء ألف حساب لمطلع القرن القادم أي في ١/١/٢٠٠٠، ويتخوفون من أن يفلت زمام المبادرة من أيديهم فتخرج أجهزة الكمبيوتر عن السيطرة، وفي هذه الحالة تتعرض مرافق حيوية حساسة تعمل بالكمبيوتر لاضرار جسيمة.

تحدث هذه المشكلة بسبب بعض برامج الكمبيوتر وخاصة القديمة منها التي قد تتعرض للفشل عندما يتغير التاريخ الى العام ٢٠٠٠، فقد كتبت هذه البرامج لكي تميز فقط الرقمين الاخيرين من التاريخ (كالرقمين ٩٩ أو ٩٨ أو ٩٧ للدلالة على السنوات ١٩٩٩ و ١٩٩٨ و ١٩٩٧ على التوالي) ولكن بحلول العام ٢٠٠٠ ستقرأ مثل هذه البرامج هذا العام حسب الرقمين الاخيرين (٠٠) وبالتالي تقرأ هذه العام على انه العام ١٩٠٠ بدلا من العام ٢٠٠٠.

غير أن بعض الخبراء كان قد توقع أن تحضر الأيام الأولى من العام الحالي ١٩٩٩ العام الجديد مشكلات للكمبيوتر تشبه المشكلات المتوقعة بحلول القرن المقبل، ولكن ذلك لم يحدث فقد كانت هناك اهتمامات من الخبراء بأن الكمبيوترات التي تتطلع الى القرن المقبل ستتعرض للفشل لأن الرقمين ٩٩ في العام ١٩٩٩ سيكونان مؤشرا للبرامج لكي تتوقف عن العمل أو تعمل بطريقة مغلوطة.

وفي معظم الأحوال لم يكن هذا التوقع في مكانه، لان اجهزة الكمبيوتر عملت كالمعتاد، مع بعض الاستثناءات القليلة. فعلى سبيل المثال:

١) ذكرت صحيفة صنداي تايمز اللندنية أن عدادات سيارات التاكسي في سنغافورة المبرمجة توقفت عن العمل في منتصف نهار الأول من يناير الجاري لمدة ساعتين.

٢) تعرض جهازان طبيان لمرقبة مرضى العضلات من انتاج شركة هلويت باكارد الاميركية لاخطاء تتعلق باستعراض التاريخ والمواقيت، ولكن وظائفها الطبية الرئيسة لم تتعرض للخطر. يذكر أن أكثر من ٤١ ألف جهاز من هذا النوع هي قيد الخدمة في جميع انحاء العالم.

٣) وحسب ما ذكرته صحيفة صنداي تلجراف، فان اجهزة الكمبيوتر التابعة للشرطة السويدية في ثلاثة مطارات سويدية تعرضت للفشل في منتصف ليلة الاول من يناير الجاري، فقد عجزت هذه الكمبيوترات عن التعرف على العام ١٩٩٩ أما المسافرون السويديون ممن كان ينتظرون اصدار جوازات سفر مؤقته لهم لم يتمكنوا من الحصول عليها مع أن المشكلة سويت بعد بضع ساعات من وقوعها.

ان مثل هذه المشكلات ستحصل في العام ٢٠٠٠، اذا كان بعضها قد وقع في العام الحالي. ثم ان واحدة من المشكلات التي واجهتها بعض المنظمات في مطلع العام الجديد الحالي كان الرقم ٩ وهو أعلى رقم عشري في كتابة كود التاريخ. وقد استخدم المبرمجون مع الوقت سلسلة من الارقام ٩ للدلالة على بعض العمليات الكمبيوترية وأن هذا الكود قد يجعل التواريخ التالية عرضة للمخاطر.

أولا: ١ يناير ١٩٩٩ وهو بداية العام الاخير من القرن الحالي

ثانيا: ٩ أبريل ١٩٩٩ وهو اليوم ٩٩ من العام الاخير من القرن الحالي.

ثالثا: ٩ سبتمبر ١٩٩٩ وهو يضم الرقم ٩ أربع مرات.

وهذه بعض المواقع المتخصصة التي تبحث في المشكلة والحلول لها:

كمبيوتر نت www.cnet.com/Content/Features/Dlife/Millbug

مايكروسوفت www.microsoft.com/ithome/topics/year2k/product/product.htm

كوم لنكز www.comlinks.com

سيرفايف www.survive-2000.com/faq.htm

ولمن يريد معرفة تأثير العام ٢٠٠٠ على المعدات الطبية اليك هذا العنوان الأميركي www.fda.gov/cdrh/yr2000/year2000.htm

Bookmarks Netsite: http://www.cnet.com/Content/Features/Dlife/Millbug/

8 myths about the millennium bug

by Matt Rosoff (9/10/97)

By now, you've probably seen the scare stories about the year 2000 (Y2K) bug. Reports on the event have appeared in major newspapers

THE MYTHS

Critical systems will fail.

The total cost of repairs could be more than $600 billion.

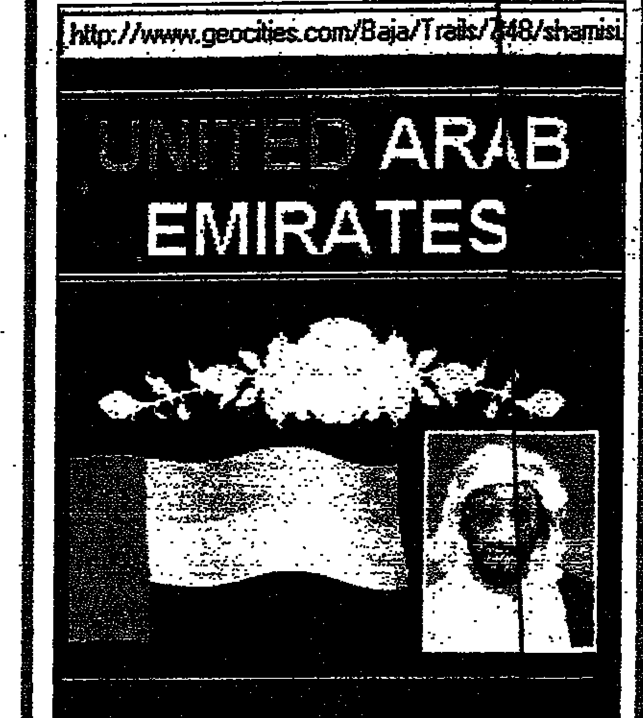
You'll have to buy a new personal computer.

Your personal computer's software won't work.

Move forward to next document

Start | My Connection 2 | CNET Features - Digi... 125

موقع يبحث في علة القرن وحلولها



الصفحة الشخصية للقارئ احمد الشامسي

ضيوف المقهى

■ يبدو أن مقهى الانترنت على عنوانه www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146 يجتذب العديد من الاخوة القراء، مما يجعله وسيلة طيبة للتواصل بين «الاتحاد» وجمهور القراء ممن يتعاملون مع شبكة الانترنت. وقد زارنا الأسبوع الماضي الأخ أحمد الشامسي من مدينة العين وعنوان بريده الالكتروني هو: ahmed-sah@emirates.net.ae وزودنا بعنوان موقعه الشخصي www.geocities.com/Baja/Trails/7348/shamisi.htm

والواقع انني قضيت وقتا مفيدا وممتعا في تصفحه، ويكاد يكون من المواقع الشخصية القليلة التي تضم كما واسعا من المعلومات والوصلات Links المتعلقة بالثقافة والتربية والدين، والجغرافيا والعلوم، الانترنت وحتى الفنون والدردشة.

ان ذلك يدفعنا للتفكير جديا في توسيع اطار اللقاء التفاعلي الالكتروني، ووضعه في أيدي القراء أنفسهم، وذلك من خلال الاتصالات المباشرة فيما بينهم من جهة، وبيننا نحن من جهة أخرى. نهدف من وراء ذلك الى وضع الخبرة المتوفرة لدى القراء وخاصة في مجال بناء المواقع في حوزة الجميع، لعلهم يستفيدون ونستفيد نحن أيضا منها. فتبادل المعلومات خير وسيلة لانتشارها والافادة منها.

مدرسة الانترنت

الغاء برنامج من الهارد درايف وضبط عملية الاستدعاء

■ يستحسن دائما عندما تريد إلغاء برنامج ما الا تقوم بنقله إلى سلة المهملات Recycle Bin تجنبا لأية مشكلات قد تحدث. وبدلا من ذلك انقر على أيقونة Start من سطح المكتب واختر Settings فتظهر أمامك نافذة كبيرة منها انقر على الأمر Add/Remove Programs فتظهر أمامك نافذة جديدة ومنها اختر اسم البرنامج الذي تريد حذفه Uninstall وأخيرا اضغط على الزر Add/Remove

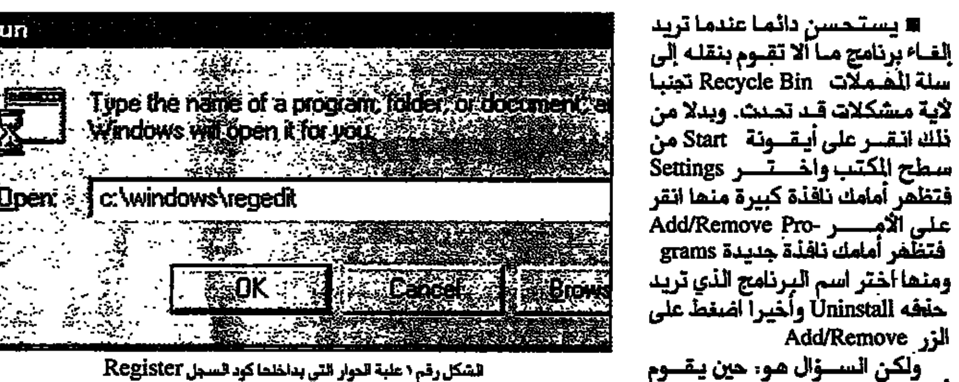
ولكن السؤال هو: حين يقوم أحدنا باستدعاء نسخة تجريبية لبرنامج ما من الانترنت ولكنه يواجه بعد انتهاء فترة التجربة وهي ٣٠ يوما صعوبة في الغاء تركيب البرنامج Uninstall أو الغاء سائر مكونات هذا البرنامج من القرص الصلب، فما السبب؟

الجواب: الحل هنا هو تحرير Edit هذا البرنامج في سجل وندوز Windows registry وهذا السجل عبارة عن موضع تخزين خاص ضمن وحدة المعالجة المركزية يعرف عنه باسم محدد ويستعمل عادة لحفظ البيانات المعدة لعملية آنية.

فمن المعروف أن تركيب برنامج جديد Install في بيئة وندوز عملية سهلة ولكن الغاء التركيب Uninstall لسائر اجزائه بعد الاستغناء عنه ليس سهلا حتى مع استخدام التسهيلات المتوفرة لذلك من خلال وظيفة Add/Remove Programs وربما في هذه الحالة ان قاعدة البيانات المسماة سجل وندوز لا تزال تعتقد أن البرنامج الذي حاولت ازالته لا يزال موجودا.

لذلك ينبغي تحرير هذا السجل وهي عملية حساسة جدا ومهمة، وقبل الشروع فيها قم بنسخ Copy ملفات السجل المهمة على قرص وبعد ذلك ابدأ بتحرير السجل، وهذه هي الخطوات:

من سطح المكتب اضغط بالماوس على Start ثم Run فتظهر أمامك علبة حوار صغيرة كما في الشكل رقم١ واطبع ما يلي c:\windows\regedit فتظهر امامك نافذة جديدة كما في الشكل رقم ٢ وهنا حرك الماوس داخل النافذة حتى تجد القسم Current user ثم Software وقم بالغاء أي اشارات تدل على الشركة التي تنتج البرنامج الذي تريد الغاءه.



الشكل رقم ١ علبة الحوار التي بداخلها كود السجل Register

Registry Editor

Registry Edit View Help

InSoft
MFSoft
Microsoft
Netscape
Nico Mak Computing
ODBC
Qualcomm
SCC
Symantec
Common
Norton CrashGuard
Norton CrashGuard De
NortonUndo
User Information
WORDPAD.INI

Name Data
(Default) (value not set)

My Computer\HKEY_CURRENT_USER\Software\Symantec

الشكل رقم ٢ يستعرض أسم الشركة Symantec المنتجة للبرنامج الذي تريد الغاءه من سجل وندوز.

ضبط عملية الاستدعاء

سؤال: أنا استخدم برنامج التصفح نافيغيتور وكثيرا ما أقوم باستدعاء Download ملفات من الوب؛ وفي بعض الأحيان يتوقف الاتصال بالإنترنت لسبب من الأسباب أو قد اضطر أحيانا لمغادرة المنزل لقضاء حاجة ملحة؛ فهل هناك طريقة لضبط عملية الاستدعاء بحيث لا أخسر ما قمت باستدعائه قبل انقطاع الاتصال بالإنترنت.

جواب: انه شيء يدعو للإحباط إذا توقفت عملية الاستدعاء لسبب ما؛ ولكن هناك لحسن الحظ حلا للمشكلة. إن النسخة الحديثة من نت سكايب وهي كميونيكاتور ٤ تجعلك قادرا على إعادة عملية الاستدعاء دون أن تخسر ما استدعيته قبل انقطاع الاتصال؛ وكل ما ينبغي عمله هو البدء بالعملية مرة أخرى ويحتسب البرنامج كميونيكاتور ما قمت باستدعائه سابقا لأنه ما يزال يحتفظ به في الذاكرة المخبئية كاش Cache.

سؤال آخر: أحيانا كثيرة يعاني أحدنا من البطء الشديد في استدعاء صفحات الوب، فكيف يمكن معرفة سبب هذا البطء؟ وهل سببه المودم أو مزود الخدمة ISP أم الكمبيوتر الخادم Server.

الجواب: هنالك برنامج اسمه Vital Signs من إنتاج شركة Net.Medic على العنوان www.vitalsigns.com/product/download.html ويمكن بواسطته تحديد العلة وسبب البطء سواء كان من المودم أم مزود الخدمة أم من الخادم الذي تستدعي منه الملف.

فهذا البرنامج يقوم بجردة تفصيلية لتحديد المشكلة كما يحتسب مدة الاتصال بالإنترنت وعلى ضوء ذلك يعطي الحلول المناسبة. ويمكن تحميل هذا البرنامج على منصة وندوز ٩٥ ووندوز ان تي ٤ كما يعمل في بيئة نافيغيتور واكسبلورر ٣ وما فوق.

انتل تطرح شريحتين سريعتين

■ طرحت شركة انتل الاميركية اصدارين جديدين من شرائحها السريعة من نوع سيليرون Celeron للعمل في اجهزة الكمبيوتر الشخصية المنخفضة الثمن، تبلغ سرعة الاصدارات فيهما على التوالي ٤٠٠ و ٣٦٦ ميجاهيرتز، وثمنهما ١٥٨ و ١٢٣ دولارا.

وبهذه السرعات العالية فان انتل وضعت الذاكرة Memory على الشريحة ذاتها بدلا من اللوح المحيط بها، مما يساعدها على تقليص التكلفة وجعلها أكثر منافسة للشركات الاخرى.

كما خفضت انتل سعر شريحة سيليرون ذات السرعة ٣٠٠ ميجاهيرتز من ٩٠ الى ٧١ دولارا، وذات السرعة ٣٣٣ ميجاهيرتز من ١٠٧ الى ٩٠ دولارا.







ناشطان في حركة سلام مقرها شيكاغو، يحاولان منع جندي اسرائيلي من إطلاق الرصاص المطاطي على الفلسطينيين في الخليل. (رويترز)

اسرائيل ترفع حظر التجول عن المدينة

اعتقال ١٠ من أنصار «حماس» و «الجهاد» في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) - اف ب: ذكرت مصادر فلسطينية أمس ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت ثمانية من انصار حركتي حماس والجهاد الاسلامي في مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية في الوقت الذي أعتقل فيه الجيش الاسرائيلي اثنين آخرين بينما رفع الاحتلال حظر التجول المفروض في المدينة منذ نحو أسبوع.

وأوضحت المصادر ان الاعتقالات التي جرت خلال اليومين الماضيين تتعلق بالهجوم الذي استهدف مستوطنتين يهوديتين في المدينة الاسبوع الماضي. واضافت ان الاعتقالات جرت في اوقات متباعدة ودون تنسيق بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

والخليل مقسمة منذ يناير ١٩٩٧ بعدما باتت السلطة الفلسطينية تشرف على ٨٠ ٪ من المدينة في اطار الحكم الذاتي في حين بقيت اسرائيل تحتل وسطها حيث يقيم بضع مئات من المستوطنين اليهود. ورفع الجيش الاسرائيلي فجر أمس الحصار الذي يفرضه على مدينة الخليل الفلسطينية اثر هجوم الاسبوع الماضي. واعلن كذلك رفع حظر التجول المفروض على اكثر من ٣٠ الفا من سكان المدينة يعيشون في قسم من المدينة لا يزال خاضعا للاحتلال الاسرائيلي. وكان الجيش الاسرائيلي قتل خلال فرض حظر التجول على الخليل فلسطينيا مختلا عقليا. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حوالي ١٥٠ امرأة اسرائيلية من المنظمة المتطرفة التي تطلق على نفسها «نساء في الاخضر» تظاهرن في وسط مدينة الخليل في ظل حراسة مشددة من الجيش الاسرائيلي. وسارت النساء من مدخل مستوطنة كريات اربع القريبة الى وسط مدينة الخليل يرفعن اعلاما اسرائيلية ولافتات تقول «الدم اليهودي ليس رخيصا».

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر فلسطينية قولها: حالة التوتر لاتزال تسود البلدة القديمة ووسط الخليل في ضوء مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم واستفزازاتهم ضد الفلسطينيين. يشار الى أنه لم يتم القبض على أحد في أعقاب حادث إطلاق النار الأسبوع الماضي إلا ان مسؤولي الأمن الاسرائيليين والفلسطينيين اجتمعوا لبحث سبل ضبط أية هجمات مشابهة ضد الاسرائيليين الذين يسكنون الخليل. ويذكر ان حوالي ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي يسكنون في مركز المدينة الذي يقطنه غالبية من الفلسطينيين يقدر عددهم بنحو ٢٠ ألف فلسطيني.

«الشعبية» ترفض دعوة «السلطة» للحوار

■ دمشق - رويترز: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التى يتزعمها جورج حبش عن رفضها الدعوة التى وجهتها السلطة الفلسطينية للمعارضة من اجل الحوار ووصفت الدعوة بانها مناورة لاثارة التشويش فى صفوف المعارضة.

وقال ماهر الطاهر المتحدث الرسمى باسم الشعبية التى تعد من ابرز الفصائل المعارضة انه يجب على السلطة الفلسطينية ان تقبل دعوات المعارضة لمراجعة سياسة التسوية الحالية «والتوقف عن التنازل والتفريط بحقوق الشعب الفلسطينى».

وقال «لقد افشلت السلطة كل المحاولات والمساعى التى صدرت عن القوى الوطنية الفلسطينية الداعية لحوار شامل وخاصة اثر صعود حكومة «الليكود للسلطة فى اسرائيل».

ومضى الطاهر يقول «لقد اوصلت السلطة حال القضية الوطنية الفلسطينية الى هذا المستوى من الانحدار والمهانة عبر اتفاق واى الاخطر فى مسلسل اتفاقات التفريط منذ اوسلو ووظفت نفسها واجهزتها لخدمة الامن الاسرائيلى ومطاردة المناضلين ضد الاحتلال».

وتساءل المتحدث باسم الشعبية «كيف تدعو السلطة للحوار وهى ماتزال تمعن فى التفريط بالمصالح الوطنية للشعب الفلسطينى عبر استدراج الادارة الاميركية وانتظارا لنتائج الانتخابات فى الكيان الصهيونى كما لاتزال تعلن التزامها الامنى وسجن المئات من المناضلين فى سجونها؟».

وقال «نحن فى الجبهة الشعبية نرى فى دعوة السلطة هذه مناورة بهدف اثارة التشويش فى صفوف قوى المعارضة بعد نجاحاتها فى عقد مؤتمر اتها الثلاثة فى الوطن والشتات وبهدف استخدام الفراغ السياسى بانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية».

الراعي انقلب على صنيعته

ارينز ينافس نتانياهو على زعامة الليكود

■ تل أبيب - رويترز: اعلن موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه سينافس بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء على زعامة حزب ليكود ليخوض الانتخابات الاسرائيلية القادمة كمرشح للحزب. وقال ارينز الذي ساهم في صعود نجم نتانياهو داخل صفوف الليكود خلال مؤتمر صحافي «جئت لاعلن عزمي على خوض الانتخابات الداخلية في حزب الليكود التي ستحدد مرشح الحزب لشغل منصب رئيس الوزراء». وأضاف ارينز «لدي أفضل فرصة للاطاحة بنتانياهو من داخل الحزب». وفسر مراقبون موقف ارينز بأنه «انقلاب الراعي على صنيعته» ... فخلال عمل ارينز سفيرا لاسرائيل لدى الولايات المتحدة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ دشن ارينز المستقبل السياسى لنتنياهو فعين تاجر الأثاث الذى كان سنه فى ذلك الوقت ٣٤ عاما مسؤولا سياسيا بالسفارة الاسرائيلية فى واشنطن.

وفى العام ١٩٨٤ لعب ارينز دورا فعالا فى تعيين نتنياهو مندوبا لدى الامم المتحدة وهو منصب سلط عليه الاضواء ومهد الطريق امام صعود نجمه فى صفوف حزب ليكود.

ويقول معلقون سياسيون ان ارينز (٧٢ عاما) الذى خرج من المسرح السياسى منذ عام ١٩٩٢ اصبح غير راض عن سياسات نتنياهو واسلوبه خاصة فيما يتعلق باتفاق الارض مقابل الامن الذى وقعه مع الفلسطينيين بوساطة الولايات المتحدة فى اكتوبر.

وقال ارينز للصحفيين امس الاول «لم تكن قلة هى التى اتصلت بى بشأن الازمة الصعبة التى يمر بها الليكود... وامتدحونى قائلين اننى الرجل الذى سيقود الليكود الى النصر». واظهر استطلاع للرأى نشر أمس فى الصحف الاسرائيلية حصول نتنياهو على تأييد داخل الليكود نسبته ٥٧ فى المئة بينما حصل ارينز على ٢٢ فى المئة وحصل اليمينى عوزى لانداو على ٧,٥ فى المئة.



● نتنياهو يعلق على ترشيح أرينز لزعامة الليكود. (رويترز)

وانشق بينى بيجن نجل مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ومؤسس حزب ليكود على الحزب ليخوض الانتخابات الاسرائيلية التى تجرى يوم ١٧ مايو كمستقل. وطلب من نتنياهو التعليق على منافسة ارينز المحتملة له فقال للصحفيين أمس «اؤكد لكم اننى سأحظى بتأييد كاسح من جانب ناخبى الليكود فى انتخابات الليكود الاولية كما سأحظى بتأييد المواطنين فى اسرائيل».

وقال ان الاسرائيليين «يعرفون ذلك حين يتعلق الامر بحماية القدس وحماية امننا والحصول على افضل الترتيبات بالنسبة لاسرائيل». الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية اشارت الى قلق نتانياهو من ارينز.

ويعتبر أرنز وهو مهندس تلقى تعليمه في الولايات المتحدة من بين من يعرفون باسم «الحرس القديم» في الليكود بقيادة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسبق الذى ثار على قبول نتنياهو لاجراء يقضى بحل وسط بشأن الاراضى رغم ارقبول رئيس الوزراء للاتفاق جاء على مضض.

وقال شامير لراديو اسرائيل «ارينز امامه الان افضل الفرص... لقيادة المعسكر القومي».

ووصف جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الاسبق فى مذكراته ارينز الذى تولى منصب وزير الخارجية ايضا بانه ينتمى «الى نمط متشدد للغاية».

لكن بيكر اضاف «اعتبره دبلوماسيا يتسم بالعملية ام بجهد طيب لخلق توازن بين الحكم ومطالب الرأى العام الاسرائيلى السهم الاستثارة».

وقال بيكر فى مذكراته انه اثناء تولي ارينز منصب وزير الدفاع الاسرائيلى خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ سعى جهده كى تسمح واشنطن لاسرائيل بالرد على هجمات العراق بصواريخ سكود على الدولة اليهودية.

وتحت ضغط اميركي امتنعت اسرائيل عن الرد على هجمات العراق حتى لا ينقسم تحالف عربي غربي قادته الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية من الكويت. وقال لانداو فى حديث لراديو اسرائيل عن ارينز «عودته أمر طيب». ويرأس ارينز حاليا مشروعا لمد قطارات الانفاق فى تل أبيب.

وقال نحمان شاي وهو متحدث سابق باسم ارينز «نتنياهو ليس بحاجة للدخول فى مواجهة مع ارينز».

وقال شاي لراديو الجيش الاسرائيلى ان «نتنياهو يعرف ان رأى ارينز فيه سلبى لكن الوقوف ضده فى اللجنة المركزية لليكود يعنى انشقاقا نهائيا مع الجيل المخضرم فى الحزب».

في كلمة أمام «التشريعي» الفلسطيني

بيريز يدعو للاعتراف بدولة فلسطينية

قريع: عملية السلام تمر بمرحلة خطيرة

■ رام الله - اف ب: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز في كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الحكومة الاسرائيلية المقبلة الى الاعتراف بدولة فلسطينية. واكد بيريز انه «من مصلحة اسرائيل ان تشهد ولادة دولة فلسطينية ناجمة عن اتفاق، دولة ديموقراطية اقتصادها مزدهر».

يذكر ان رئيس الحكومة العمالية السابق هو اول شخصية اسرائيلية تدعى لالقاء كلمة في اجتماع عام للمجلس التشريعي الذي انتخب اعضاؤه الـ ٨٨ في ١٩٩٦.

وقال بيريز انه واثق من ان حكومة تمثل «معسكر السلام» ستنبثق عن الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في اسرائيل في ١٧ مايو والاول من يونيو.

ويزور بيريز رام الله للمشاركة في لقاء بين النواب الفلسطينيين وحوالي ١٥٠ شخصية دولية مرتبطة بمركز شيمون بيريز للسلام الذي اسسه العام الماضي.

واكد بيريز امام الحضور وبينهم رئيس جنوب افريقيا السابق فريديريك دوكليرك والحائز جائزة نوبل للسلام الاسقف ديسموند توتو ان «المشاكل المستعصية يمكن حلها بالتفاوض كما جرى في جنوب افريقيا».

من جهته اكد رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء) ان عملية السلام «تمر بمرحلة خطرة». واتهم قريع الحكومة الاسرائيلية «بتجميد الاتفاقات التي وقعتها ورفض آخرها اي الاتفاق الذي وقع في واي ريفر» في الولايات المتحدة في اكتوبر الماضي. وعبر عن اسفه «لخروج عملية السلام عن مسارها من جديد».

ويضم وفد مركز شيمون بيريز للسلام خصوصا الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف ورئيس كوستاريكا السابق اوسكار سانشيز ووزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسينجر.

عرفات يعانق بيريز في رام الله أمس (أ ف ب)

وسط قصص انسانية مؤثرة

مصر: فرق الانقاذ تواصل البحث عن المفقودين في «عمارة الموت»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تواصل فرق الانقاذ البحث عن جثث ضحايا حادث انهيار عمارة «أرض اللواء» بالقاهرة تحت الأنقاض. وقد تم استخراج جثث ٦ قتلى و ٥ مصابين. فيما لايزال آخرون في عداد المفقودين. وعثرت قوات الانقاذ على ٤٨ ألف جنيه و ١,٥ كيلو من الذهب بين الأنقاض. وقررت نيابة الجيزة حبس صاحب العمارة، وصاحب الارض المجاورة، وسائق الحفار الذي قام بالحفر بجوارها، بعد أن وجهت لهم تهمة البناء بدون ترخيص ومخالفة الأمر العسكري الصادر في هذا الشأن. وأكد عثمان محمد مالك العمارة المنكوبة في تحقيقات النيابة انه اشترى الأرض المقامة عليها العام ٧٩ ومساحتها ١١٥ مترا وأقام عليها طابقين بدون ترخيص. ثم أضاف اليهما طابقين بنفس الطريقة. ثم طابقا خامسا، وعلل عدم الحصول على ترخيص بأن المنطقة لايصرف لها تراخيص بناء.

وأكد صاحب الأرض المجاورة التي تسبب الحفر فيها باسقاط العمارة انه كان يمهد الارض للبناء عليها. وقررت لجنة هندسية أجرت معاينات على الطبيعة بالمنطقة إزالة ٤ عمارات مجاورة للعمارة المنكوبة بعد أن تأكدت خطورة بقاء السكان بها وتبدأ اليوم عمليات تسكين ٤٨ أسرة من سكان هذه العمارات بمساكن بديلة.

وأكد محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي ان الرئيس المصري حسني مبارك قرر رفع قيمة الإعانة الفورية لأسرة كل متوفى الى ٥ آلاف جنيه، ولكل مصاب الى ألفي جنيه.

وقرر المحافظ وقف جميع أعمال البناء في منطقة «أرض اللواء» واجراء فحص شامل لجميع العمارات بها من خلال لجنة هندسية. وكشف الحادث عن مفاجآت ومفارقات كثيرة. حيث ظهر من التحقيق ان عمليات الحفر التي قام بها المقاول في الارض المجاورة التي كانت تجري بدون علم الحي. وان العمارة المنهارة مقامة منذ العام ١٩٧٣ بدون ترخيص.

وضمن المفاجآت ان العمارة التي سقطت عند الفجر لم يشعر بمقدمات سقوطها أحد من سكانها سوى سيدة شعرت بتزايد حزات الحفار وتحرك باب الشقة فهاتفت على أطفالها واتصلت بأقاربها في العمارة المجاورة، وحضر أحدهم وقام بنقل أطفالها الى شقته. وعندما عاد لإستعجال صاحبة الشقة للنزول بسرعة انهارت العمارة فوقهما. وعروسان كان مقرراً زفافهما قبل رمضان، وتم تأجيل الزفاف الى ما بعد عيد الفطر، وأنقذهما التأجيل من الموت تحت الأنقاض.

وفي مستشفى بولاق الدكرور العام نقلت إحدى ضحايا الانهيار مصابة بكسور ونزيف حاد وحالتها سيئة وكانت تواصل صراخها، ليس من الكسور لكن حزنا على زوجها الذي راح تحت الأنقاض وابنها الرضيع الذي مات في حجرها من صخور الانهيار.

وفي عنبر الجراحة بالمستشفى كان يرقد اسماعيل ابراهيم الحاصل على دبلوم التجارة وجاء من قريته بمحافظة قنا بحثا عن عمل، والتحق بالعمل مع مقاول الحفر بجوار العمارة وكان يحمل الاتربة من تحت جدران العمارة عندما بدأ الانهيار فسارع بالهرب ولكن لاحقته الأنقاض وأصيب بجروح واشتباه ارتجاج في المخ.

سيدة أخرى تدعى فاطمة أحمد محمد كانت ترقد في المستشفى وتدعو الله أن يشفيها حتى تقتل المقاول الذي تسبب في انهيار منزلها، حيث فقدت ابنها الطالب بالاعدادية. وقالت فاطمة ان ابنها كان يناديها لحظة الانهيار بخوف وظل يصرخ حتى سكت تماما. كما فقدت السيدة زوجها وابنها طالب الجامعة.

وأكد سكان العقار المنهار الناجون انهم أبلغوا شرطة النجدة مرات بالاهتزازات التي سببها بلدوزر المقاول لكن أحدا لم يسارع بوقف الأعمال.

وبعد حدوث الانهيار بأربع ساعات سمع احد عمال الانقاذ صوت أنين شخص من تحت الانقاض، وتوجه اليه قائد مطافي الجيزة وتبادل معه الحديث حتى حدد موقعه، وقال المصاب انه محاصر بثلاث «كمرات» خرسانية، وانه يريد ماء وهواء، وعلى الفور قام الأطباء ورجال الانقاذ بمد أنابيب الأوكسجين والماء الى المصاب الذي تبين ان اسمه عبد فهمي (٣٥ سنة)، وأداروا معه حوارا وبدأت عمليات الحفر من حوله بهدوء وتم استخراجه بعد ٦ ساعات مصابا بكسور في أنحاء مختلفة من جسده ونقل الى المستشفى. واتضح انه عامل معمار كان يعمل مع المقاول وانه جاء قبل أسابيع وترك أسرته في محافظة قنا وهو أب لخمسة أطفال.

وأنقذت العناية الإلهية ٣٠ طفلاً كانوا يعملون في ورشة جنود بالدور الأرضي للعمارة المنهارة. واعتادوا السهر حتى الصباح في عملهم، لكنهم في ليلة الانهيار أغلقوا الورشة وانصرفوا قبل الانهيار بساعة واحدة.







بغداد ترفض المبادرة السعودية لتخفيف الحظر

كوهين يحذر العراق من التراجع عن الاعتراف بحدود الكويت

■ بغداد، الكويت، طوكيو - أ ف ب، رويترز: حذر وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين أمس العراق من التراجع عن الاعتراف بحدود الكويت التي أكدت مجددا حالة الاستعداد القصوى لبعض وحدات الجيش رداً على التهديدات العراقية.

وأعلنت بغداد أمس رفضها القاطع المبادرة السعودية لتخفيف الحظر المفروض ضدها ووصفتها بأنها «مناورة سياسية». في وقت قالت مصادر سياسية ان المبادرة لاقت ترحيباً وتجاوبا من جانب الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي انعقد في جدة مساء أمس الأول وانفض من دون بيان.

كوهين يحذر

فقد حذر وزير الدفاع الأميركي أمس في طوكيو من ان الولايات المتحدة مستعدة للرد على العراق في حال هدد جيرانه أو الأكراد في شماله. وقال انه إذا تراجع العراق عن ترسيم حدوده مع الكويت فإن ذلك سيكون انتهاكا فاضحا لقرارات مجلس الأمن الدولي وسيجلب على الرئيس العراقي صدام حسين وابلا من الانتقادات.

وأضاف: «اننا نتابع الوضع عن كثب» مضيفا «انه في حال، اي تهديد أو عمل (جانب العراق) ضد الكويت والمملكة العربية السعودية أو الأكراد في الشمال (العراقي) فنحن مستعدون للرد».

وتابع قائلا: «أعتقد ان أعضاء مجلس الأمن الذين سكتوا على صدام فيما يتعلق بتصرفاته العدوانية سيقفون موقفا جادا بشأن أي تصرف قد يقدم عليه بخلاف الأقوال».

ورفض كوهين أن يكشف عن مدى استعداد لندن وواشنطن لاستئناف الغارات على العراق بعد انتهاء شهر رمضان. وقال «لا أريد التكهن بما يمكن أن نفعله في المستقبل، نحن مستعدون للتحرك من جديد. هذه هي السياسة القائمة. سنتخذ كل التدابير الضرورية لحماية قواتنا. سنستمر في سياسة احتوائه (صدام) مادمنا نرى انه يهدد جيرانه بأي شكل من الأشكال».

وأوضح كوهين الذي يقوم بجولة تستمر من العاشر حتى السادس عشر من الشهر الجاري وتشمل بعد طوكيو كوريا الجنوبية. ان الرئيس بيل كلينتون اجتمع مع فريقه المكلف بالشؤون الأمنية السبت الماضي للبحث في التطورات الأخيرة المرتبطة بالملف العراقي.

استعدادات الكويت

وللمرة الثانية خلال أقل من ٢٤ ساعة، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية أمس ان الكويت وضعت بعض وحدات الجيش في حالة استعداد قتالي قصوى رداً على «التهديدات» العراقية.

وقال العقيد أحمد الرحماني ان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم الصباح رأس اجتماعاً طارئاً لمجلس الدفاع العسكري الليلة قبل الماضية لمناقشة «تهديدات النظام العراقي» للكويت والمملكة العربية السعودية.

وأضاف انه منذ حرب الخليج العام ١٩٩١ تحتفظ الكويت بشكل دائم ببعض وحداتها في حالة تأهب والاجراء الأخير يستهدف تعزيز الاستعداد ومستوى التأهب.

وأعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس ان الدعوات التي أطلقها مسؤولون عراقيون لإعادة النظر في ترسيم الحدود مع الكويت دليل على السياسة العدوانية للنظام العراقي.

وقال الصباح في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان «المطالبة العراقية بإعادة النظر بخط الحدود مع الكويت، شهادة أخرى على أن النظام العراقي لايلتزم المواثيق والعهود العربية والدولية». وأضاف «ان النظام العراقي لايحترم تطلعات شعبه الى حياة كريمة بعيدة عن السياسات العدوانية والمغامرات العسكرية».

وأضاف الشيخ صباح ان «ما تحدث عنه المجلس الوطني العراقي سيؤلب العالم مجدداً على هذا النظام وسيكون بمثابة شهادة جديدة على استحالة بناء ثقة معه».

وذكرت الصحيفة الكويتية نفسها ان السلطات ألقت القبض على «٢٥ عربياً» بحوزتهم منشورات مناهضة للحكومة، وقالت أنها تدعو للثورة على الأميركيين وتحرض ضد نظام الحكم في الكويت.

بغداد ترفض

واستمراراً للغة التصعيد التي بلغت ذروتها خلال الأيام الماضية أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس ان بلاده ترفض رفضا المبادرة التي اعلنت عنها السعودية والهادفة الى تخفيف الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات.

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية «ان الهدف من هذه الافكار هو التغطية على العدوان الانكلو اميركي وفرض قيود جديدة على العراق بعد فشل عدوانهم والمطالبة الشعبية العارمة بادانتهم ورفع الحصار عن العراق».

واعتبر عزيز انه «ليس متوقعا ان تاتي السعودية بمقترحات نزيهة وايجابية لصالح العراق» لانها «طرف في العدوان الاخير على العراق منذ عام ١٩٩٠ وحتى اليوم».

واكد عزيز «ان العراق يرفض تجزئة الحصار واية قيود تفرض عليه كبلد مستقل، وان اي اجتماع عربي لا يقرر رفع الحصار كاملا عن العراق ويدين العدوان لن يكون اجتماعا عربيا اصيلا يعبر عن ارادة الامة العربية».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم ان المبادرة مرفوضة جملة وتفصيلاً لانها «التفاف خبيث» على حق العراق القانوني في رفع الحصار وهو حق لايجوز التلاعب به لأنه صيغة تعاقدية ملزمة بين العراق ومجلس الأمن. كما انتقدت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل صدام أيضاً المبادرة السعودية ووصفتها «بأنها مناورة سياسية تهدف الى امتصاص الغضبة الشعبية العربية».

واعتبرت «بابل» ان «الاعلان السعودي يأخذ منحى حركة ومناورة مسبقة. قبل قمة عربية محتملة سيكون عقدها موضوع نقاش في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر في القاهرة في ٢٤ يناير الجاري».

وقالت «بابل» ان «السعودية ستتقدم بمبادرتها الى اجتماع القاهرة لقطع الطريق على تبنيه قرارات تكون لمصلحة العراق بشكل أكبر».

السعودية والاجتماع الخليجي

وشددت وكالة الأنباء السعودية أمس على أن المبادرة لتخفيف الحظر عن العراق لاتعني أي تعاطف مع النظام العراقي برئاسة صدام الذي وصفته الوكالة بأنه «طاغية بغداد» وكررت الدعوة الى الثورة عليه.

اطفال عراقيون يلهون في احدى حدائق بغداد ... رغم تصاعد الحديث عن الحرب. (أ.ف.ب)

دافع عن انفراد بريطانيا بمشاركة أميركا

بلير: مستعدون لضرب العراق مجدداً

■ باريس - «الاتحاد»، رويترز: رفض رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس اتهامات بأن بريطانيا خذلت شركاءها في الاتحاد الأوروبي بمشاركتها في الهجمات الأميركية على العراق.

وكتب بلير في مقال نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان مشاركة بريطانيا في الهجمات الشهر الماضي «ستعزز تأثيرها في كل من أوروبا والولايات المتحدة». وان الحليفتين مستعدتان لضرب العراق من جديد.

وقال «انني لا أقبل ولو للحظة واحدة فكرة انه بالتدخل الى جانب الأميركيين فإن حكومتي اختارت الولايات المتحدة وفضلتها على الأصدقاء والحلفاء الآخرين في أوروبا وأماكن أخرى».

وأضاف «كذلك فإننا سنكون أقدر على لعب دور بارز في أوروبا وأماكن أخرى متى عرف شركاؤنا ان لنا تأثيرا في واشنطن».

وكان ساسة فرنسيون انتقدوا بريطانيا لاتخاذها موقفاً منفردا دون التشاور مع شركائها الأوروبيين.

ودافع بلير بأنه في المراحل الأولى من الأزمة العراقية تلقت بريطانيا عروضاً لتقديم عون عسكري من عدة دول أعضاء في الاتحاد الاوروبي. لكن لأسباب عسكرية كان من الصعب من الوجهة الفنية اشراك هذه الدول في عملية يسهل القيام بها من جانب دولتين يربطهما تحالف وثيق ولهما بالفعل قوات في المنطقة.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني انه «مدرك تماماً للمعارضة التي عرفتها فرنسا بعد شن الضربات الجوية البريطانية - الأميركية ضد العراق». وأضاف قائلاً في مقاله بصحيفة «ليبراسيون» تحت عنوان «لماذا كان يجب ضرب صدام» انه رغم ذلك بقي «مقتنعا تماماً بصحة موقف لندن وواشنطن».

وقال «لقد تدخلنا من أجل تجنب عقبتين وهما أن نرى صدام حسين يمتلك من جديد القوة التي تمكنه من هز استقرار المنطقة، وأن نرى انفسنا مضطرين فيما بعد الى اتباع وسائل أكثر صعوبة لكي يتراجع. يجب الا ننسى مسيرة رجل بغداد الذي وصل الى السلطة في العام ١٩٧٩. ومن العام ١٩٨٩ انطلق في حرب طالت ثمانية أعوام ضد ايران. ومع انتهاء هذا النزاع بالكاد قام بغزو الكويت. ومع طرده من الكويت استخدم الأسلحة الكيماوية ضد الأكراد ثم طارد في أعقاب ذلك مئة وخمسين ألف عربي في جنوب العراق ليوقع آلاف القتلى». وأضاف «لقد كان هدفنا العسكري واضحا وتمكنا من تحقيقه».

وقال بلير ان بريطانيا بالاشتراك مع الولايات المتحدة «لم تبحثا عن القيام بدور شرطي العالم». واستطرد «لكنني اعتبرت ان الثمن الذي كان يجب علينا دفعه إذا لم نتحرك هو ثمن فادح». وأضاف «ان العالم أجمع فضل تحاشي (وقوع) الضربات. لكن أحداً لم يقترح حلاً بديلاً». وقال أيضا ان «التظاهر بأن رفع العقوبات سيؤدي بصدام الى التعاون، يحجب الحقيقة».

واختتم مقاله قائلاً «انني فخور بما فعله رجالنا في العراق من أجل إضعاف صدام حسين. ولا أريد له من جديد ان يتمكن من تهديد المنطقة». وأعرب عن اعتقاده بامكان اتباع طريق الدبلوماسية «شرط أن يلتزم العراقيون فعلاً من أجل رفع الحصار المفروض عليهم». «وإذا ما حدث عكس ذلك فإنني مستعد لخيار الاستراتيجية الوقائية ومنفتح على فكرة الضرب من جديد لو اقتضت الحاجة. والأمر متروك لخيار صدام. ان ما نفعله ليس المقصود به الشعب العراقي الذي عانى الكثير، ولكن من أجل هذا الشعب الذي آمل أن يرى صدام حسين وهو يختار الطريق الدبلوماسي».

قضية التجسس في العراق

دول عدة شاركت باستغلال «يونيسكوم» وروسيا تواصل الدعوة إلى إقالة بتلر

■ نيويورك، موسكو - اف ب: قال خبراء في الامم المتحدة ان حكومات دول عدة، الى جانب الولايات المتحدة، يمكن ان تكون استخدمت لمصلحتها نظام جمع المعلومات الذي اقيم في العراق لمساعدة مفتشي المنظمة الدولية المكلفين ازالة الاسلحة على القيام بمهمتهم.

وكانت الصحف الاميركية نشرت في الايام الاخيرة معلومات مفادها ان الولايات المتحدة استغلت نظام التنصت المتطور الموضوع بتصرف مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية (يونسكوم) للتجسس على نظام الرئيس العراقي صدام حسين. ونفى رئيس اللجنة ريتشارد بتلر اي ضلوع للمفتشين في انشطة تجسس واكد خصوصا ان المساعدة التي قدمتها نحو اربعين دولة استخدمت فقط لانجاز المهمة الموكلة الى اللجنة في العراق. الا ان خبراء الامم المتحدة يقرون مع ذلك بان المعلومات التي جمعتها دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا عبر يونسكوم يمكن ان تكون استخدمت من قبل هذه الدول من دون علم اللجنة الدولية الخاصة.

وفي حديثه عن «المهمة الحساسة جدا» الموكلة الى المفتشين الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة في العراق، قال احد خبراء الامم المتحدة لوكالة فرانس برس «لا نستطيع افراغ ادمغتهم عندما يغادرون العراق».

فبالرغم من ان المفتشين يتعهدون كتابة احترام السرية المحيطة بمهمتهم فان يونسكوم لا تملك الوسائل للتأكد من عدم نقلهم معلومات سرية الى حكوماتهم.

واستطرد قائلا «يجب الا نكون ساذجين». اذ ان العديد من المفتشين المعروفين بانهم متخصصون من اصحاب الكفاءة يعودون إلى بلدانهم بعد اداء مهمة في العراق».

واشار احد المسؤولين الى ان المفتشين الروس اقاموا في مقر البعثة الدبلوماسية الروسية في بغداد الى ان فرضت اللجنة عليهم الاقامة في الفندق ذاته الذي كان ينزل فيه زملاؤهم. وكان يشك بان روسيا كانت تخطر العراق بشأن عمليات التفتيش المفاجئة. وخلال الاشهر الاخيرة زودت فرنسا يونسكوم بصور التقطتها طائرة ميراج اثناء طلعاتها فوق العراق. وفي هذا الصدد تساءل خبير آخر «هل تعتقدون انهم نقلوا كل الصور. كيف بامكاننا ان نتأكد؟».

وخلافا للولايات المتحدة فان فرنسا وروسيا ترغبان في رفع الحظر النفطي المفروض على العراق الأمر الذي يتوقف على تأكيد المفتشين الدوليين بان الاسلحة قد ازيلت تماما.

لكن اتهامات التجسس الاكثر خطورة - والتي لم ينفها مسؤولون اميركيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم - هي تلك الموجهة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي رأي خبراء الامم المتحدة فان التسريبات الى الصحافة الاميركية في الأيام الاخيرة يمكن ان تعني في نظر واشنطن ان امكانات استغلال يونسكوم قد استنفدت. وكررت روسيا أمس دعوتها الى إقالة بتلر بعد اتهام لجنته بالتجسس على العراق لصالح الاستخبارات الأميركية.

وقال فلاديمير رحمانين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية خلال مؤتمر صحافي: «نرى أنه.. بعد كل هذا.. لايمكن أن يبقى بتلر رئيساً للجنة الخاصة كما يجب إصلاح نشاط هذه اللجنة بشكل مناسب».



الاستعدادات على متن حاملة الطائرات البريطانية «انفينسبل» المتجهة الى الخليج. (رويترز)

نفى تجسس اللجنة لمصلحة أي دولة

عضو في «يونيسكوم» يطالب بتخفيف العقوبات عن العراق

لاهاي - ا ف ب: دعا العضو الهولندي في لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) كيس اومس أمس الى تخفيف الحظر النفطي والعقوبات الدولية ضد العراق.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الهولندية العامة «سينزع ذلك عن صدام امكانية القول للشعب العراقي بانه يعاني بسبب الامم المتحدة». وأعرب اومس عن قناعته بان الرئيس العراقي صدام حسين لا يؤيد مثل هذا الاجراء وقال «انها (العقوبات) تناسبه تماما ويمكنه بذلك احكام سيطرته على الشعب العراقي». واعتبر ان تخفيف العقوبات والحظر النفطي عن العراق سيسمح باعادة «توحيد» مجلس الامن الدولي المنقسم اثر الضربات الاخيرة الاميركية البريطانية.

كما دعا اومس الى تخفيف يسمح بتحسين الوضع في بغداد في مجالي التعليم والصحة. ورفض الاتهامات الاخيرة بالتجسس الموجهة الى (يونيسكوم) لصالح الولايات المتحدة. وقال ان «يونيسكوم لا تتجسس لصالح دولة او منظمات»، مشيرا الى انه «تم تبادل معلومات مع دول مختلفة».

واعرب كيس عن تأييده لمواصلة اعمال لجنة يونيسكوم في العراق القادرة وحدها على منع بغداد من اعادة انتاج اسلحة الدمار الشامل لـ«تلعب» دور القوى العظمى الاقليمية.

انتقد الاتهامات العراقية لمصر

سرور: بغداد مسؤولة عن تدهور التضامن العربي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

استنكر رئيس البرلمان المصري احمد فتحي سرور الاتهامات التي توجهها العراق الى بلاده حاليا رغم وقوفها مع الشعب العراقي ضد الهجوم الأميركي - البريطاني. وأوضح بشأن تصعيد القاهرة للخلافات مع بغداد حول قضية المصريين العاملين بالعراق الذين أعيد بعضهم في نعوش بسبب ما وصف بـ «التعذيب الذي تعرضوا له». قائلا «أن هذه القضية قديمة، وكانت الحلول لها تسير عبر الطريق الدبلوماسي وحالت حرب الخليج دون حصول مصر على بيانات كافية من النظام العراقي عن أحوال المصريين العاملين. وقال «ان هجوم القيادة العراقية الأخير على مصر قد ساهم في اخراج قضية المصريين الى السطح».

وكشف سرور عن رفض الحكومة العراقية استلام المساعدات الغذائية والدوائية التي أرسلتها مصر مؤخرا الى بغداد لمساعدة الشعب العراقي في محنته. وشن خلال ندوة بجامعة حلوان مساء أمس الأول هجوما على القيادة العراقية. واتهمها بأنها مسئولة عن وجود القوات الأمريكية والبريطانية في الخليج. كما إتهمها بالمسؤولية عن تدهور التضامن العربي، وعدم التوصل الى حلول لانتهاء الخلافات العربية - العربية. وكشف سرور بوصفه رئيسا للاتحاد البرلماني العربي جانبا من خفايا المؤتمر الطارئ للاتحاد الذي عقد في الأردن مؤخرا، لمؤازرة العراق ضد الهجوم الأميركي - البريطاني. وأكد محاولة الوفد العراقي تحويل المؤتمر لمساندة الحكومة العراقية، والضغط على البرلمانيين العرب لمطالبة حكوماتهم برفع الحصار عن العراق. وأشار الى وقوع صدام بين رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي والأمير حسن ولي عهد الأردن أدى الى اعلان حمادي رفضه للمساعدات الانسانية التي تقدمها الدول العربية لشعب العراق.

وأوضح سرور في هذا الصدد أن البرلمانات لا يمكنها لي ذراع الحكومات، وان ما يصدر عنها من توصيات غير ملزمة للحكومة، ولهذا تم الاتفاق على عدم اصدار المؤتمر توصية جامدة تتبرم منها الحكومات، والاكتفاء بالدعوة الى رفع الحصار عن العراق، وترك مهمة التنفيذ للحكومات لبحث الأسس التي يتم عن طريقها رفع الحصار من خلال مخاطبة المجتمع الدولي، واقناعه بقضية العراق. وأشار الى أن هذا المؤتمر جاء نابعا من الارادة السياسية للبرلمانات العربية للوقوف مع الشعب العراقي، وليس مع النظام العراقي.



رئيس البرلمان المصري احمد فتحي سرور

وتناول سرور قضية الاضطهاد الديني في مصر ووصفها بأنها ورقة تحاول أمريكا استخدامها من وقت لآخر للضغط على مصر. وقال إن أحداث قرية الكُشح لاتنبئ بوجود اضطهاد ديني في مصر، وأن الضحايا من المسلمين أكثر من الاقباط في الأحداث الارهابية. وانتقدت الصحف المصرية الصادرة الحكم في بغداد. واعتبرت وجوده مرتبطا «بالهزائم وبالمغامرات الدموية الفاشلة».

وقالت صحيفة (الاخبار) ان صدام حسين ابتدع نظرية جديدة في المعرفة تقول. «انا منهزم اذن انا موجود».

وقالت صحيفة «الاهرام» «ليس اعجب من الرئيس العراقي الا اعضاء حكومته وليس اعجب من الجميع الا اعضاء ما يسمى بالبرلمان العراقي واضافت «ان العراقيين لا يستطيعون الآن تهديد ذبابة على حدودهم المنتهكة شمالا وجنوبا والطريقة في تخاطبهم الاخير تنبئ بأن هؤلاء النواب مثل رئيسهم واعضاء حكومته لن يتعلموا شيئا من أخطاء الماضي برغم تكلفتها الباهظة من الدماء والاموال والامن والمصالح القومية العاجلة والآجلة.

سجن ١١ متهماً في محاولة تهريب الأسلحة من العراق الى الضفة

■ عمان - «الاتحاد»، أ ف ب: اصدرت محكمة امن الدولة في عمان احكاما بالسجن تراوحت بين ٥ و١٥ عاما مع الاشغال الشاقة بحق ١١ مهربا هم ثمانية عراقيين واردنيان ومصري واحد، اثر ادانتهم بتهريب اسلحة وذخائر من العراق وبيعها في الاردن او في الاراضي الفلسطينية. وذكر مصدر قضائي امس ان محكمة أمن الدولة اصدرت هذا الاسبوع احكاما بين ٥ و٧ سنوات ونصف السنة بحق ثلاثة عراقيين واردنيين اثنين ومصري في حين حكمت غيابيا على خمسة عراقيين بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة.

وبين ان المدانين، الذين اعتقلوا في مايو الماضي، كانوا قد نفوا التهم المسندة اليهم لدى مثولهم امام محكمة امن الدولة في يوليو الماضي. واكدت لائحة الاتهام ان المجموعة تمكنت من تهريب اكثر من ٣٠٠ بندقية رشاشة وخمس قاذفات صواريخ صغيرة و٢٠٠ بندقية وكمية كبيرة من العتاد. تقدر قيمتها في الاجمال بزهاء ٩٠ الف دولار.

واوضح المصدر نفسه ان نشاط المجموعة انحصر في تهريب الاسلحة مشيرا الى انهم لا ينتمون الى اية تنظيمات مسلحة. لكنه لفت الى انهم نفذوا اكبر عمليات تهريب من العراق الى الاردن.

ويسعى الاردن الى الحد من عمليات التهريب عبر حدوده خصوصا مع العراق. وقد اقام في اعقاب ازمة الخليج عام ١٩٩١ ستارا رمليا مرتفعا على امتداد حدوده مع العراق البالغ طولها ١٩٠ كلم. وعلمت «الاتحاد» ان المتهمين هم: صلاح ابو اليزيد المشد - مصري الجنسية، سعد ناصر حسن الملاء - عراقي. حسن متعب سليمان - عراقي. محمود موسى عيسى ابو عطية - اردني. صباح جابر حسن - عراقي. علي صدام مزعل - عراقي. جمعة جبار - عراقي. جاسم قاطع هويش - عراقي. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالجابر - اردني. حسين سالم الخرابشة - اردني. وخنيل موسى محمد ابو صليح - اردني.

ايطاليا: القصف الجوي لايحل الازمة مع العراق

■ روما - اف ب: اعتبر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني أمس ان القصف الجوي «ليس الطريق الواجب اتباعها لحل المشكلة العراقية التي تهم المجموعة الدولية».

وقال ديني لمحطة التلفزيون الكاثوليكية الايطالية الخاصة «تيليسبايس» انه حتى وان كان النظام العراقي «دمويا» فان الازمة لن تحل عبر العمليات العسكرية «لان القصف لا يضعف فقط النظام وانما السكان المدنيين». وكانت ايطاليا انتقدت التدخل الاميركي-البريطاني في العراق في منتصف ديسمبر الماضي واعربت عن املها في ان تتولى الامم المتحدة ادارة الازمة. واعتبر رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما خصوصا بان الضربات الجوية على العراق «غير مجدية».

تنام وتصحو في سيرته

الكويت تعد أيام صدام حسين بالساعة

■ الكويت - يوسف علاونة:

تنام الكويت وتصحو... تفطر وتتناول سحورها غارقة في سيرة الرئيس العراقي صدام حسين. ويتنامى مع كل ساعة بانتظار نهاية شهر رمضان الجاري الشعور أو الأمل أو الاحلام مثل ما شئت.. بأن «نهاية النظام قربت» او انه بات في حكم المؤكد «سقوط النظام» لدرجة ان الآمال المعلقة على هذا التطور تذهب في تحليلها الى تفسير ظاهرة الهجوم العام «وعلى الجميع» التي تشنها بغداد على الدول العربية باعتبار ان تلك هي «حال يتبين لدى صدام شخصيا بأنه زائل وبالتالي فانه يريد ان يسقط بينما هو يجترح معركة قومية تبقيه في صورة البطل لدى الجماهير العربية».

هذا الرأي كان حصيلة ليلة حافلة (الليلة قبل الماضية) وبعد يوم حافل بدأ بالاطلاع من جانب الحكومة الكويتية على توجهات المجلس الوطني العراقي ازاء ترسيم الحدود مع الكويت واجتماع طارئ لمجلس الدفاع العسكري الكويتي وضع وحدات من الجيش في درجة الاستعداد القتالي القصوى وحضر لدعوة بعض الاحتياط وتفعيل خطة الدفاع عن الكويت.

اما في المساء فقد بدت «ملامح لحظة النصر المرتقبة» - كما اعتبر كثيرون - خلال ندوة استضافها النائب الاسلامي الشيعي سيد عدنان عبدالصمد وتحدث فيها محمد باقر الحكيم المعارض العراقي المقيم في ايران والذي يقوم بزيارة للكويت اثارت حفيظة العراق، وحضر الندوة على غير المعتاد مع ندوات اخرى شبه ليلية عقدها الحكيم اكثر من خمسة عشر نائبا تناوبوا على الحديث بعد رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الذي رأى ان مقالة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بأن الكويت كيان مصطنع هي خير دليل على وصول النظام الى لحظة اليأس ودرجة اليقين من ان «التغيير قادم لا محالة».

ولم تخل الندوة من ملامح النزاع الكويتي - العراقي التاريخي حتى ولو بين الاصدقاء او الحلفاء ففي حين استقبل الحكيم دعوات وجهت له عبر الصحف لاعلان لا يقبل الشك او الجدل باعتراف بالترسيم الحدودي الدولي الاخير بين الكويت والعراق، ليضمن كلمته ما يشير الى اعتراف تنظيمه «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» بالحدود كما رسمتها اللجنة الدولية، وقف النائب الاسلامي مبارك الدويلة معربا عن اغتباطه الشديد لأنه يسمع هذا الكلام لأول مرة بطريقة مباشرة فيصفق له الحضور.

وبعد ان عاش الخليط السكاني العراقي الحاضر في وفد الحكيم او المقيم في الكويت والكويتي الذي جاء ليفهم عن قرب ما الذي يحدث، وسيحدث في العراق لحظات من الود وتبادل المجاملات تحت سقف خيمة عريضة تتسع لمئات الاشخاص وسط حراسة امنية مشددة باتت معتادة منذ زيارة الحكيم. حمل مدعوون كثيرون أنفسهم الى قصر الشيخ ناصر محمد الأحمد وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي الذي بدا وكأنه يتوج فرحة كويتية - عراقية مشتركة عندما دعا الحكيم الى مائدة سحور عامرة حضرها صفوة المجتمع الكويتي من فعاليات الاعلام والسياسة والفكر والبرلمان فضلاً عن شيوخ ووزراء ووجوه بارزة امتلأت بهم ارجاء ديوان الشيخ ناصر المعروف بعلاقاته الودية الوطيدة مع الاوساط الفعالة في المجتمع.

واعطى الترحيب الحار الذي لقيه الحكيم انطباعا لا لبس فيه بأن هؤلاء يبدون فعلا وكأن لا غاز ولا مغزو وظهر ان ما قد يبدو احيانا انه جراح عميقة ما بين الشعبين لا اثر لها ولا وجود.

وعلى المائدة دارت الاحاديث حول العراق وزاد من نبرات التفاؤل تصريحات مصرية وسعودية تحض او تبدو وكأنها تؤيد زوال النظام الحالي، وعندما سئل احد الحضور من مجاور له عن سبب هذه الحراسة المشددة على الحكيم قال، «بالتأكيد ان الكويت لا تريد ان يموت على ارضها الرئيس المقبل للعراق». اما احاديث الضربة الجوية ومعاودتها بعد رمضان مباشرة فقد جعلت الكثيرين يأخذون قرارهم من الآن وجزما بأن عليهم ابقاء العيون مفتوحة على بث محطة «سي ان ان» ابتداء من الليلة الاولى بعد رمضان، اما حديث خافت لأحد الحضور بأن صدام حسين يملك ٩٥٠ صاروخا قصيرة المدى (١٥٠ كيلومترا) وقد تدفعه جراحه لانتقام مرير فلم يسمعه أحد.

صحيفة صينية: صدام جوهر المشكلة

■ هونج كونج: أ. ش أ: قالت صحيفة «شاوث تشينا مورننج بوست» الصادرة في هونج كونج أمس «ان جوهر المشكلة العراقية هو ان نظام الرئيس صدام حسين قوى للغاية وضعيف للغاية في وقت واحد وان لديه قدرة هائلة على الترهيب والتعبئة عن طريق الخوف كما ان لديه مصادر هائلة للتجسس الداخلي».

لكن الصحيفة قالت «انه عندما يقتنع العراقيون بأن التغيير اصبح محتملا وممكنا فان جنود صدام اما يهربون أو يهزمون».

وأدانت الصحيفة خروج لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على الاسلحة بالعراق «يونيسكوم» عن المهام الدولية التي أنيطت بها.

توقع حصولها على ثقة البرلمان من دون مشاكل

تركيا: ديميريل يقبل حكومة أجاويد
وزير الخارجية يحتفظ بمنصبه... ولا مجال للسيدات

■ انقرة - اف ب. رويترز: اعلن رئيس الحكومة التركية المكلف بولند اجاويد انه قدم امس تشكيلة حكومته الى الرئيس سليمان ديميريل واضعا بذلك حدا لازمة حكومية مستمرة منذ ٤٧ يوما. وقال اجاويد ان الرئيس التركي قبل تشكيلته الحكومية. وستتولى الحكومة التركية الجديدة التى شكلها اجاويد من حزبه. حزب اليسار الديموقراطي زمام السلطة فى البلاد حتى تنظيم الانتخابات التشريعية المبكرة فى ١٨ابريل.

ولا تضم الحكومة الجديدة سوى ٢٤ وزيرا مقابل ٣٧ للائتلاف الحكومي السابق برئاسة مسعود يلماظ الذى عزله البرلمان فى ٢٥ نوفمبر «بسبب علاقاته بالمافيا»، حيث كان اجاويد يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد احتفظ اجاويد بكل من وزيرى الخارجية اسماعيل جيم والشؤون الاوروبية والمسائل القبرصية شوكرو شينا غوريل. كما احتفظ بوزراء حزبه فى الائتلاف الحكومي السابق مستبدلا حقائب عدد منهم. ولا تضم الحكومة الجديدة اى امراة.

وبين الوزراء الجدد ثلاثة من المستقلين. وينص الدستور على ان يعهد بحقائب الداخلية والمواصلات والاتصالات الى وزراء «محايدين» فى الفترة التى تسبق الانتخابات.

وكان اجاويد ٧٣ عاما كلف للمرة الاولى تشكيل الحكومة الجديدة فى الثاني من ديسمبر لكنه ما لبث ان اعتذر بعد ١٩ يوما عندما تعذر عليه تشكيل الحكومة من حزبه وحده بسبب عدم المساندة من بقية الكتل البرلمانية.

اما فى التكليف الثاني فيحظى اجاويد بدعم زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر التى اعربت الاسبوع الماضي عن تاييدها لتشكيل حكومة برئاسة اجاويد. وكانت رفضت ذلك فى وقت سابق.

واعرب زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ هو الاخر عن دعمه لاجاويد.

وباستطاعة هذا الثلاثي اجاويد وتشيلر ويلماظ ان يشكل غالبية مريحة فى البرلمان تعد اكثر من ٢٩٠ نائبا من اصل ٥٥٠، فيما لا تحتاج الغالبية المطلقة الى اكثر من ٢٧٦ صوتا.

وينص الدستور انه فى حال قدم اجاويد برنامجه الحكومي اليوم الثلاثاء فان مناقشة البرنامج تتم الجمعة ويتم التصويت الاحد. وينتظر ان يفوز اجاويد بثقة البرلمان من دون اى مشكلة.

وكان جرى تكليف اجاويد تشكيل الحكومة التركية الجديدة بعد اعتذار ياليم ايريز وزير الصناعة والتجارة فى حكومة يلماظ الذي باءت بالفشل كل محاولاته الحصول على غالبية مطلقة فى البرلمان.

وادت المحاولات المتكررة لتشكيل حكومة فى انقرة منذ ٢٥ نوفمبر الماضي الى تذمر الجيش الذي جدد الاسبوع الماضي مطالبته وبحزم بتشكيل الحكومة «فى اقرب وقت».

وحكومة اجاويد هى السادسة والخمسون فى تاريخ الجمهورية التركية التى قامت قبل ٧٥ عاما والرابعة منذ انتخاب البرلمان الحالي العام ١٩٩٥.

وكان اجاويد وهو من السياسيين المحنكين تولى رئاسة الحكومة العام ١٩٧٤ ثم بين العامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩. وفى العام ١٩٩٧ شكل حكومة لكنه لم يتمكن من نيل ثقة البرلمان.

واجاويد هو الذى اصدر اوامره العام ١٩٧٤ الى الجيش التركي باجتياح الشطر الشمالى من جزيرة قبرص ردا على محاولات القبارصة اليونانيين الحاق الجزيرة باليونان. وتضم الحكومة الجديدة عددا من الوزراء اقل من الحكومة السابقة، واحتفظ وزير الخارجية اسماعيل جيم بمنصبه.

واشتد التوتر بين الجيش العلمانى والمعارضين الاسلاميين اثناء فترة فراغ السلطة التى استمرت ستة اسابيع تقريبا.

وانضم اجاويد الى الجيش امس الاول فى تحذير الناخبين من مساندة حزب الفضيلة الاسلامى فى الانتخابات العامة التى حدد لها البرلمان موعد ١٨ ابريل.

وقال اجاويد لقناة «تى- ار- تى» التلفزيونية «اننى اثق فى ان مواطنينا سيدركون ان افضل طريقة لمنع المتشددين هو استخدام اصواتهم بالطريقة الصحيحة». وحذر الاسلاميين من اثارة نزاع بشان حظر ارتداء الحجاب فى الفترة السابقة على الانتخابات.

واضاف «يجب الا يستخدم احد قضية الحجاب كموضوع انتخابي. يجب الا يهيمن الحجاب او المتشددون على الانتخابات والا فستحدث مواقف مليئة بالمشاكل».

ومن المتوقع ان يحقق الاسلاميون مركزا متقدما فى الانتخابات رغم اجبار الجيش لهم على التنحى عن السلطة فى منتصف العام ١٩٩٧. كما جدد جنرالات الجيش انتقادهم للاسلاميين فى الاسابيع الاخيرة.

واصدر الجيش تحذيرا ضمنيا قويا من امكانية حظر حزب الفضيلة اكبر الاحزاب فى البرلمان بتهمة تهديد الديموقراطية.

وقال الجيش فى بيان فى مطلع الاسبوع «ستعزز ديموقراطيتنا اذا حظرت تشكيلات سياسية يمكن ان تدمر الديموقراطية بالغاء العلمانية». وستكون حكومة اجاويد ادارة مؤقتة تقود البلاد حتى فترة الانتخابات. وسيساندها فى البرلمان فصيلان محافظان منافسان.

ومن جانب آخر. ذكرت مصادر تركية انه لم تعد هناك خطورة فى حدوث المزيد من التسرب الاشعاعي من مادة الكوبالت ٦٠ المشعة التى نجمت عن محاولة فتح عبوة معدنية كانت تحتوى على هذه المادة من جانب شقيقين يملكان احدى ورش الخردة فى ضواحي مدينة اسطنبول.

وذكرت المصادر انه تم تغليف العبوة المعدنية بالاسمنت للحيلولة دون انبعاث اى اشعاعات كما تم نقلها الى مركز البحوث النووية التركى الليلة الماضية وقد بلغ حجم النواة المشعة داخل العبوة ١٠ سنتيمترات.

ولا تزال عمليات الفحص الدقيق تجرى لسكان المنطقة المحيطة بالورشة للتأكد من عدم تأثرهم بأية اشعاعات ملوثة نتيجة للحادث الذى وقع قبل ثلاثة ايام كما لاتزال قوات الامن تمنع وصول السكان الى المنطقة المتاخمة للورشة وذلك كاجراء احتياطي.

وقد أدى الحادث الى اصابة ١٠ اشخاص باعراض مختلفة من القيء والاعياء والصداع وقد خرج ٨ منهم بعد الكشف عليهم فى المستشفى بينما لايزال الشقيقان يرقدان فى المستشفى.

من جهه اخرى سلم صاحب الشركة التركية التى قامت باستيراد هذه العبوة من الولايات المتحدة نفسه للشرطة للتحقيق فى ظروف وصول هذه العبوة لورشة الخراطة حيث كان من المقرر اعادتها الى الولايات المتحدة بعد ان تم استخدامها فى اغراض الطب النووى.

● أجاويد مع سلفه يلماظ خلال بحث عملية التسليم والتسلم. (أ ف ب)

داليما: تركيا فوتت فرصة جديدة للتعاون مع أوروبا

■ روما - اف ب: عبر رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما امس عن «مرارته» بشأن قضية الزعيم الكردي عبد الله اوجلان معتبرا ان تركيا «فوتت فرصة جيدة للتعاون مع اوروبا».

وقال في لقاء مع الصحافيين في روما ان «السلطات التركية فوتت فرصة جيدة للتعاون مع اوروبا بينما كان من الممكن اجراء محاكمة امام محكمة دولية وايجاد رد سياسي للمسألة الكردية».

واضاف داليما انه «يشعر بمرارة» ازاء الموقف التركي قائلا «عندما اسمع تركيا تقول ان المسألة الكردية غير موجودة ادعوها الى المجيء معي الى سالنتو (جنوب ايطاليا) حيث ينزل على شواطئنا كل ليلة المئات من اللاجئين».

وقال في سياق رده على تركيا التي تحمل أوجلان مسؤولية قتل ٣٠ الف شخص ان «الاعمال الارهابية» التي يتهم بها الزعيم الكردي هي ضمن «نزاع» او «حرب» معتبرا ان «سبب هذا النزاع ليس فقط الارهاب الكردي بل ايضا نكران حقوق الاكراد».

الا ان داليما اعاد التأكيد على ان منح زعيم حزب العمال الكردستاني حق اللجوء السياسي ليس ممكنا لانه متهم بالارهاب قائلا ان «معاهدة جنيف تحظر ذلك».

واشار الى ان محاكمة اوجلان في ايطاليا تبدو امرا ممكنا اذ ان القضاء الايطالي سيرفض تسليمه الى تركيا. الا انه قال ان الامر سيكون «معقدا».

وعبر مجددا عن الامل في رحيل اوجلان قائلا «من الممكن ان يرحل ولن نأسف لذلك». وقال ان ايطاليا «تورطت في نزاع ليست مسؤولة عنه».

وما زال زعيم المتمردين الاكراد في ايطاليا وهو يقيم في فيلا في انفرنيتو قرب روما. وكان اعتقل في العاصمة الايطالية في ١٢ نوفمبر الماضي ووضع قيد الاقامة الجبرية في ٢٠ منه ثم اطلق سراحه في ١٦ ديسمبر. ومن المقرر ان تبت محكمة الاستئناف في روما قريبا بطلب التسليم الذي قدمته تركيا لكن القضاء الايطالي يحظر تسليم مطلوب الى بلد تطبق فيه عقوبة الاعدام.

مسؤولون من الأمم المتحدة يصلون فريتاون لترتيب إجلاء المدنيين. (أ ف ب)

مقتل مصور أميركي وجثث في الشوارع واستمرار حصار المدنيين

تجدد القتال العنيف في سيراليون
المتمردون يحرقون المباني رغم وصول تعزيزات نيجيرية

■ فريتاون - د ب أ، أ ف ب: تجدد القتال بشكل عنيف في سيراليون أمس وأضرم المتمردون النار في عدة مبان أثناء انسحابهم من أجزاء من فريتاون عاصمة البلاد وذلك طبقا لما جاء على لسان عدد من سكان المدينة، بينما تحدثت تقارير عن وجود جثث في الشوارع، اضافة الى مقتل مصور تليفزيوني أميركي من وكالة اسوشيتدبرس بالرصاص. وكانت قوات حفظ السلام لدول غرب أفريقيا التي تقودها نيجيريا (ايكوموج) قد أجبرت المتمردين على التراجع بعد ستة أيام من القتال.

فقد صرح جوليوس سبنسر وزير الاعلام في سيراليون لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن وصول التعزيزات التي تقدر بمئات الجنود من نيجيريا مكن قوات حفظ السلام من استعادة السيطرة على معظم أجزاء العاصمة.

وقال انه من المتوقع أن تستعيد ايكوموج السيطرة الكاملة على المدينة خلال ساعات، إلا أن شهودا عيانا أكدوا استئناف تبادل القصف المدفعي الكثيف في وسط المدينة ظهر أمس.

من ناحية أخرى أكد مكتب وكالة اسوشيتدبرس الاميركية للأنباء نبأ مقتل أحد الصحافيين العاملين فيها وهو المنتج التليفزيوني مايلز تيرني أمس الأول في فريتاون كما أكد إصابة صحافي كندي آخر بجراح عندما فتح المتمردون النار على سيارته.

وقال مكتب الوكالة ان تيرني (٣٤ عاما) أصيب بعيار ناري في رأسه أدى الى مصرعه على الفور، وكان تيرني يسافر مع قافلة لقوات ايكوموج مع مجموعة من الصحافيين ومسؤولين من وزارة الاعلام. وأصيب إيان ستيوارت مدير مكتب الوكالة في غرب أفريقيا بجراح خطيرة.

وظل المدنيون الجوعى محاصرين في مدينة فريتاون عاصمة سيراليون، ومع تضاؤل كميات الغذاء والماء وانقطاع الكهرباء والاتصالات التليفزيونية تجمع السكان حول أجهزة الراديو للاستماع لأحدث أنباء المعارك.

وفي الوقت الذي صعدت فيه حكومات غرب أفريقيا جهود الوساطة لوقف القتال. قال شهود عيان في تكنات ويلبرفورس ان ٥٠٠ جندي نيجيري جديد على الأقل تلقوا التعليمات النهائية أمس الأول قبل التوجه الى ساحة القتال.

وأضاف شاهد عيان ان «الجنود مسلحون بشكل جيد وروحهم المعنوية مرتفعة كما يبدو ولايوجد أي شعور بالخوف». ولكن مقاومة الثوار شديدة حتى الآن ورأى شهود العيان عشرات من جنوب قوة غرب أفريقيا الجرحى يوم السبت.

ويبدو أن ادعاء وزير الاعلام جوليوس سبينسر أمس الأحد ان «فريتاون ستكون آمنة تماما بالنسبة للمدنيين بنهاية اليوم» سابق لأوانه.

ومازال ثوار الجبهة الثورية المتحدة يسيطرون على الأجزاء الشرقية من المدينة. ويواصلون القتال ضد قوات الايكوموج التي تساند الرئيس أحمد تيجان كباح.

وانتخب كباح بشكل ديموقراطي ولكن يواجه معارضة شديدة من جانب الجبهة الثورية المتحدة وبقايا مجلس عسكري حاكم أطاح به في الماضي.

وفر كباح وكثيرون من أعضاء حكومته من العاصمة ولجأوا الى مطار لونجي مع قوة غرب أفريقيا.

وكثفت دول غرب أفريقيا جهود الوساطة لانهاء القتال في فريتاون. ووصل وزيرا خارجية ساحل العاج وتوجو معا الى غينيا لاجراء محادثات مع الرئيس لانسانا كونتي أمس الأول.

وقال مساعدون للصحافيين ان الوفد توجه الى فريتاون في محاولة للتفاوض على وقف اطلاق النار.

وأشار راديو فرنسا الدولي الى أن المرحلة الأولى من مهمة الوساطة تقضي بعقد اجتماع مع الرئيس أحمد تيجان كباح قبل الانتقال الى المرحلة الثانية بطلب الالتقاء بالزعيم التاريخي للجبهة الثورية الموحدة (حركة التمرد) فودي سانكو المسجون منذ فترة والذي تطالب حركة التمرد باطلاق سراحه في محاولة لاقناعه بوقف إطلاق النار.

المراقبون الدوليون في كوسوفو يستأنفون محاولات إطلاق الأسرى الصرب



مقاتلون في جيش تحرير كوسوفو في قرية الى الشمال من بريشتينا. (أ ب)

■ بريشتينا - أ ش أ: استأنف المراقبون الدوليون فى اقليم كوسوفو أمس اتصالاتهم مع المسؤولين اليوغسلاف وجيش تحرير كوسوفو لتفادي وقوع مواجهه عسكريه بين الجانبين بسبب احتجاز الاخير ثمانيه جنود صرب منذ يوم الجمعه الماضى.

وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية الاميركية أمس ان قوات الجانبين تقف وجها لوجه حول القريه التى يتم احتجاز الجنود الثمانيه فيها خاصه بعد اعلان جيش تحرير كوسوفو انه لن يطلق سراح الجنود الثمانيه الا بعد اطلاق حكومة بلجراد عددا من المعتقلين من أصل البانى.

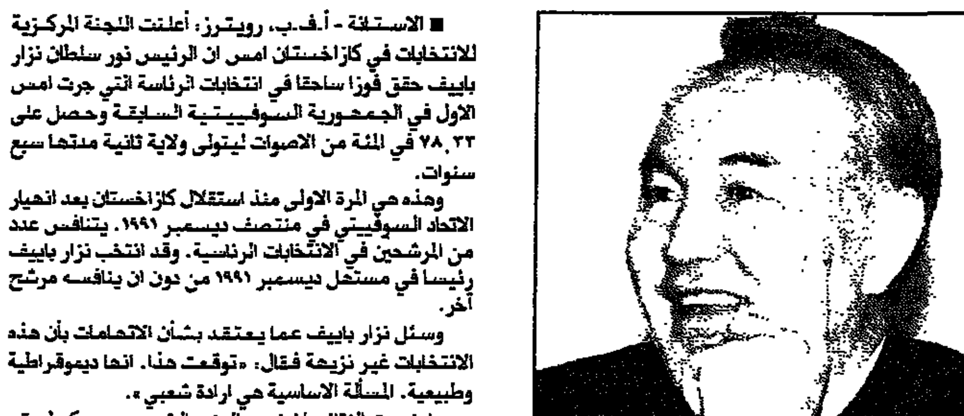
ومن جانب آخر توقعت الصحف الالمانية الصادرة أمس أن تكون العمليات الأخيرة التي قام بها أفراد جيش تحرير كوسوفو وعلى رأسها اختطاف عسكريين صرب، قد أضرت بمستقبل استقلال الاقليم عن بلجراد. وقالت صحيفة «فرانكفورتر الجيماينة» «رغم كل التفهم لمحاربي جيش تحرير كوسوفو ولشعورهم بالغضب من تصرفات الغرب حيال اقليمهم فإن استثارتهم الآن عمدا لاشتباكات مع القوات الصربية وما يعنيه ذلك من التشريد لذويهم يضر بقضيتهم».

وأشارت الصحيفة الى أن «الصرب سيترقبون الآن من بلجراد بمنتهى السعادة تحول رأي المراقبين الدوليين ووصفهم لجيش تحرير كوسوفو بأنه يرتكب أعمالا ارهابية». مشيرة الى أن «تصريح الأمين العام لحلف شمال الأطلنطي خافيير سولانا بأنه لايسع الحلف سوى أن يتمسك بتهديده السابق بالتدخل العسكري في المنطقة انما يدل على الحيرة ولن يخيف الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش خاصة وان الرأي العام العالمي الآن ينظر للطرف الألباني باعتباره الطرف المذنب».

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول «ان هناك إجماعاً على نقطة واحدة داخل لجنة الاتصال في البلقان وهي عدم حصول اقليم كوسوفو على الاستقلال».

حصل على ٣٣ ,٧٨ من أصوات الناخبين

نزار باييف رئيساً لكازاخستان لولاية ثانية



نزار باييف أثناء مؤتمر صحافي أمس لاعلان فوزه (رويترز)

■ الاستانة - أ.ف.ب. رويترز: أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات في كازاخستان امس ان الرئيس نور سلطان نزار باييف حقق فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة التي جرت امس الاول في الجمهورية السوفييتية السابقة وحصل على ٧٨,٣٣ في المئة من الاصوات ليتولى ولاية ثانية مدتها سبع سنوات.

وهذه هي المرة الاولى منذ استقلال كازاخستان بعد انهيار الاتحاد السوفييتي في منتصف ديسمبر ١٩٩١. يتنافس عدد من المرشحين في الانتخابات الرئاسية. وقد انتخب نزار باييف رئيسا في مستهل ديسمبر ١٩٩١ من دون ان ينافسه مرشح آخر.

وسئل نزار باييف عما يعتقد بشأن الاتهامات بأن هذه الانتخابات غير نزيهة فقال: «توقعت هذا. انها ديموقراطية وطبيعية. المسألة الاساسية هي ارادة شعبي».

واوضحت النتائج ان زعيم الحزب الشيوعي سيركيولستي حصل على ١٢,٥ في المئة من الاصوات وحصل رئيس الجمارك الحكومية غني قاسموف على ٤,٣ في المئة فيما نال النائب انجيل عباسوف ٠,٧ في المئة وهم منافسو نزار باييف الثلاثة.

وزير الداخلية الفرنسي يدافع عن منع «الحجاب الإسلامي» في المدارس

■ باريس - رويترز: تدخل وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمان مساء امس الاول في الجدل الدائر بشأن ارتداء الطالبات المسلمات الزي الاسلامي في المدارس الفرنسية زاعما ان مثل هذا الزي «يعد علامة على وضع المرأة في مكانة أدنى من الرجل». وأردف قائلا لشبكة تلفزيون «تي اف ١» ان «هذا الحجاب في الغالب جدا هو علامة وضع ادنى معين للمرأة ويجعل الاندماج في المجتمع الفرنسي اكثر صعوبة. الاندماج يعني قبول كل قوانين جمهوريتنا ولاسيما تلك التي تنص على ان المرأة متساوية مع الرجل». وقال للمسلمين في بلاده: «بإمكانكم ان تكونوا فرنسيين ومسلمين في نفس الوقت ولكني اقول ان ارتداء الحجاب في المدارس امر غير مرغوب فيه». والاسلام ثاني اكبر ديانة في فرنسا بعد المسيحية الكاثوليكية. ويقدر عدد المسلمين بما يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين نسمة معظمهم تنحدر أصولهم من المستعمرات الفرنسية السابقة في شمال افريقيا.

وشيفنمان اشتراكي يساري ومتعاطف جدا مع القضايا العربية واستقال من منصبه كوزير للدفاع في العام ١٩٩١ احتجاجا على انضمام فرنسا الى الولايات المتحدة ضد العراق في حرب الخليج. ولكنه كوزير للداخلية فهو متشدد ازاء الهجرة «غير القانونية» ومعظمها من دول اسلامية ويعارض الاصولية الاسلامية. كما انه من المؤيدين البارزين في الحكومة الفرنسية لشن حملة على الخروج على القانون من قبل الشبان الذين يعيشون في المناطق الحضرية الفقيرة والتي تقطن معظمها عائلات تنحدر اصلا من شمال افريقيا.

شركتان بريطانية وفرنسية تبحثان التعاون في صناعة الدفاع

■ لندن-اف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية امس ان مجموعة الدفاع البريطانية «فايكرز» وشركة «جيات انوستري» الفرنسية لصناعات الاسلحة البرية شرعتا في محادثات بغية التوصل الى اتفاق تعاون يمكن ان يشكل خطوة مهمة في عملية ترشيد صناعة الآليات المصفحة في اوروبا.

وقد بدأت المجموعتان محادثاتهما حول مشروع مشترك محدود يتعلق بأجهزة متخصصة جدا مثل الجسور المتحركة لكن يبدو انها توسعت لتشمل «تحالفا اوسع».

وتوقعت الصحيفة ان تصدر «فايكرز» و«جيات» اعلانا بهذا الشأن قريبا لكن يمكن ان يقتصر على التعبير عن نية في التعاون من دون الاشارة الى مشروع معين. خصوصا وان المجموعتين تواجهان صعوبات.

ففي سبتمبر الماضي اعلنت «فايكرز» نيتها في تخفيض عدد العاملين فيها بنسبة ٢٢ في المئة خصوصا في قطاع صناعة الدبابات الذي يواجه نقصا في الطلب. ولم تتوصل الى بيع دبابتها «تشالنجر-٢» الى الخارج لذا قررت اغلاق قسم ليدز للانتاج بشمال انجلترا.

اما «جيات» التي تثقل الديون كاهلها فقد اشارت مؤخرا الى انها تفكر في الغاء مزيد من الوظائف اضافة الى ٣٦٥٠ وظيفة قررت الغاءها بحلول العام ٢٠٠٢ اذا لم تتوصل الى ابرام عقد مع السعودية لبيع دبابات «لوكلير».

بلير يطلق مبادرات حكومية لاستعادة شعبية حزب العمال

■ لندن - اف ب: استأنف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس حملته عبر سلسلة من المبادرات الحكومية على امل ان يحسن موقع حزب العمال لدى الرأي العام، اثر الاضطرابات التي هزت حكومته خلال الاسابيع الاخيرة.

ويفترض ان يلقي وزير المالية البريطاني غوردون براون الذي تأثر بشكل غير مباشر بالازمة الحكومية الاخيرة خطابا قالت الصحف انه سيعد فيه البريطانيين بان تكون ١٩٩٩ «سنة الانجازات» بعد «سنة التحضير» ١٩٩٨. وفي الوقت نفسه سيعلن وزير التربية ديفيد بلانكيت مشروعا لتحسين تعليم الحساب في المدارس الابتدائية. وخلال الاسبوع الجاري. سيتحدث وزير الداخلية عن مسألة مكافحة عمليات السطو بينما سيكشف زميله في حقيبة الضمان الاجتماعي اليستير دارلينغ مشروعا لمساعدة العاطلين عن العمل على استئناف نشاطهم المهني. قبل ان يلقي بلير نفسه خطابا الخميس.

وتهدف هذه الحملة التي نظمت بدقة الى ابراز الملفات الكبرى للحكومة - اي التعليم والامن واصلاح دولة العناية - في وقت غطت فيه الفضائح الاخيرة على عملها. واستهدفت الفضيحة الاخيرة وزير الخارجية روبن كوك الذي وصفته زوجته السابقة عبر الصحف بانه مدمن على الكحول وزير نساء لا يمل.

ودافع بلير الذي تأثر اصلا في ديسمبر باستقالة اثنين من وزرائه احدهما صديقه بيتر ماندلسون ومستشار كبير. عن وزير خارجيته امس الاحد بدعوة وسائل الاعلام الى عدم الانجرار وراء ظاهرة «لوينسكي» في الولايات المتحدة.

ومع اعترافها بان تصفية الحسابات التي تقوم بها زوجة كوك السابقة لا تبرر استقالته. عبرت الصحف أمس عن قلقها للانقسام والفوضى اللذين اصبحا من سمات الحكومة. وكتبت صحيفة «فاينشال تايمز» ان «الاضواء المسلطة على مصائب كوك ستنتهي بالخمود لكن على توني بلير تجنب ان تصبح الانقسامات داخل الحكومة هوة عميقة». اما صحيفة «ذي صن» فقد كانت اشد قسوة وكتبت «توني حان الوقت لتقبض من جديد على زمام الأمور»، وعبرت عن قلقها لان العماليين «بدأوا التصرف مثل المحافظين» الذين ادت الانقسامات بينهم الى فشلهم.

اما حزب المحافظين الذي اصبح في المعارضة فهو يتلذذ بالثأر ويعتزم استغلال الصعوبات التي تواجهها الحكومة حتى النهاية. وقد دعا رئيس الحكومة أمس الاثنين الى توضيح «قضيتين» جديدتين.

فقد يواجه غوردون براون مسألة تعارض مصالح لان شركته حصلت على عقد بقيمة مئة الف جنيه (١٦٠ الف دولار، ١٣٠ الف يورو) من جوفري روبنسون وزير الدولة المستقيل. وهناك وزير آخر هو جاك كننغهام المكلف التنسيق داخل الحكومة، يشك بانه افرط في استخدام الطائرات الخاصة بدلا من استخدام الرحلات النظامية في تنقلاته.

كوريا الشمالية تطلب ٣٠٠ مليون دولار للسماح بتفتيش موقع نووي

■ طوكيو - د.ب.أ: أعلنت كوريا الشمالية امس انها ستسمح بتفتيش موقع تشتبه الولايات المتحدة انه يستخدم لتطوير اسلحة نووية لمرة واحدة اذا دفعت الولايات المتحدة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الرسمية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان المبلغ المطلوب هو تعويض عن «التدنيس» لموقع «كومشانجري» على بعد ٤٠ كيلومترا شمال غرب «يونجبيون» حيث يوجد البرنامج النووي المشتبه به وعلى بعد ٩٠ كيلومترا شمال العاصمة بيونج يانج. وهذه هي اول مرة تكشف فيها مؤسسة اعلامية رسمية في كوريا الشمالية عن قضية التعويضات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

الطلاب يستأنفون الاحتجاجات بعد العيد

اندونيسيا: اعتقال ٣٠ جنديا عذبوا قرويين

■ جاكرتا - رويترز. أ ف ب: قرر الطلاب الاندونيسيون أمس استئناف احتجاجاتهم الجماهيرية للمطالبة باستقالة الرئيس الاندونيسي يحر الدين يوسف حبيبي والغاء الدور السياسي للجيش ومحاكمة الرئيس السابق سوهارتو.

وتحدث قادة الاتحادات الطلابية في مؤتمر صحافي في جاكرتا فاعلنوا ان الاحتجاجات ستتجدد بعد عطلة عيد الفطر المبارك الاسبوع المقبل. واشاروا الى ان التظاهرات اليومية التي كانت مستمرة حتى منتصف ديسمبر الماضي انما توقفت بسبب حلول شهر رمضان المبارك.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاندونيسي اعتقل ٣٠ جنديا تورطوا في قتل أربعة قرويين في اقليم «آسيه» تحت وطأة التعذيب واصابة عشرات أخرين بجروح خطيرة للاشتباه في انهم انفصاليون.

وكان الضحايا في عداد عشرات من القرويين اوقفهم جنود وحدة عسكرية خلال هجوم على قرية هي مسقط رأس الزعيم الانفصالي احمد كاندانج بعدما احتجز الانفصاليون رهينتين من العسكريين.

واكد القائد العسكري لمنطقة أسية الشمالية العقيد جوني وهاب مقتل القرويين الاربعة خلال احتجازهم من قبل جنود من الكتيبة ١١٣ المؤلفة كما قال من عرقية الباتك. وقال ان افراد الكتيبة المتورطين في عملية القتل هذه اوقفوا وسيحالون الى محكمة عسكرية. مضيفا ان هذا الهجوم يمكن أن يكون ردا انتقاميا على كمين قتل فيه سبعة جنود كانوا في مأذونية الشهر الماضي على أيدي مزارعين مسلحين بالمناجل والسكاكين في شرق الاقليم الواقع بشمال جزيرة سومطره.

وفي الوقت نفسه شارك آلاف الأشخاص في اضطرابات عنيفة في سومطرة الجنوبية بعد ان ضرب قرويون أربعة أشخاص حتى الموت للاشتباه في انهم لصوص دبروا سلسلة سرقات وارتكبوا جرائم قتل. وذكر شهود عيان ان نحو ٥٠٠ شخص من منطقة «لابوهان ماريجاي» في مقاطعة «لامبونج» على بعد نحو ١٣٥ كيلومترا شمال غربي العاصمة جاكرتا اجتاحوا قرية مجاورة لهم يوم السبت واضرموا النيران في عدد من السيارات والمباني وقاموا بعمليات سلب ونهب.

وقال احد السكان خلال اتصال هاتفي: «السرقات كانت مستمرة منذ اشهر والشرطة لم تتمكن من التصدي لها ويوم السبت استجوب سكان في بولوساري اربعة غرباء عن القرية وضربوا المشتبه بهم حتى الموت الامر الذي فجر غضب سكان قرية «جونونجسوجي» التي ينتمي اليها الاربعة المشتبه بهم وتفجرت الاضطرابات. وقد تصاعدت أعمال العنف وانتشرت الجريمة في شتى انحاء اندونيسيا في الاشهر الاخيرة الماضية في الوقت الذي تعيش فيه البلاد أسوأ ازمة اقتصادية وسياسية تشهدها منذ عقود.

مئات من الاندونيسيين الفقراء يتدافعون امس للحصول على مواد غذائية توزع مجانا في مسجد بوسط جاكرتا. (رويترز)

المبعوث السعودي يبدأ مهمته في ليبيا اليوم
واشنطن تتمسك بإجراء محاكمة «لوكربي» في لاهاي

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ بينما تبدأ مهمة السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان في ليبيا اليوم بالاشتراك مع مبعوث جنوب أفريقيا، صرح مسؤول أميركي كبير لـ «الاتحاد» بأن «الولايات المتحدة» سوف ترفض أي تغيير في الاقتراح الأساسي بإجراء محاكمة المتهمين بقضية لوكربي في لاهاي من دون إضافة شروط ليبية جديدة أو طلبات ليبية».

وقال المسؤول ان الإدارة أوضحت للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وكذلك للمبعوث السعودي ومبعوث جنوب أفريقيا، انما تطالب الزعيم الليبي معمر القذافي بتنفيذ الاقتراح الأميركي - البريطاني الذي يستند الى اقتراح ليبي أصلاً. وعلمت «الاتحاد» ان عنان أبلغ الأمير بندر ومبعوث جنوب أفريقيا بأهمية توحيد وتنسيق أهداف المهمة المزدوجة في اطار دعوة القذافي الى تنفيذ المقترحات بإجراء المحاكمة في لاهاي بحضور المشتبه بهما.

كما علمت ان القذافي يطالب بإلغاء العقوبات التي فرضها مجلس الأمن ضد ليبيا فور وصول المشتبه بهما الى الأراضي الهولندية، بالاضافة الى ضمانات محددة تصر القيادة الليبية على الحصول عليها قبل الموافقة على مثول المشتبه بهما أمام المحاكمة. وذكرت مصادر رسمية بأن مهمة الأمير بندر الراهنة ليست الأولى وانه سبق أن قام بدور لايجاد مخرج لهذه الأزمة.

اليمن: الرهينة البريطاني يطلق خلال ساعات

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشفت مصادر أمنية يمنية أن المفاوضات مع خاطفي الرهينة البريطاني جون بروك بلغت مراحلها النهائية وتوقعت أن يتم اطلاقه خلال ساعات.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» إن المفاوضات التي يجريها محافظ مأرب السابق وأحد وجهاء القبائل عبدالله ناجي دارسي مع قبيلة آل الجعيد التي ينتمي اليها الجناة أفضت الى اتفاق على محاكمة أحد أفراد القبيلة والمتهم بقتل أحد زعماء قبيلة بن الحارث محاكمة قبلية وفقاً للأعراف المحلية وبعيداً عن الاطار القانوني الرسمي.

وأكد وسطاء يسعون لاطلاق سراح المخطوف البريطاني لوكالة «فرانس برس» أنهم لن يعودوا من دون الرهينة «حتى لو اضطروا لدفع فدية». وشدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس على ضرورة الامتناع عن استخدام القوة للافراج عن بروك، وقال في رسالة الى رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني ان عملية اطلاق سراح الرهائن الغربيين «الفاشلة» قبل أسبوعين تحتم العمل على تأمين اطلاق سراح بروك بصورة سلمية.

من ناحية ثانية نفت السفارة الاميركية في صنعاء تعرض سائحين أميركيين الأحد في شرق اليمن لمحاولة خطف فاشلة، وقالت انها كانت «عملية سلب وسرقة فقط».

على صعيد آخر نفت حركة «طالبان» الأفغانية تورط أسامة بن لادن اللاجئ لديها في عملية خطف السياح الغربيين باليمن قبل أسبوعين، وصرح المتحدث باسم الحركة وكيل أحمد لـ «وكالة الأنباء الأفغانية» ان «أسامة ليس له يد في ذلك، ويتم توريطه فقط لخلق المشاكل».

واشنطن: ٥٠٠ عسكري ومدني أعدموا بالعراق خلال شهرين

■ واشنطن - «الاتحاد»:

■ أذاعت وزارة الخارجية الأميركية أمس تقارير قالت فيها انه قد تم اعدام ٢٥ ضابطاً عراقياً في الفترة منذ ١٢ الى ١٩ ديسمبر الماضي، بتهمة محاولة اثارة العصيان في صفوف الجيش بمعسكر الرشيد خارج بغداد والتآمر لاغتيال الرئيس صدام حسين.

ونسب المتحدث باسم الوزارة هذه المعلومات الى تقارير تلقتها الخارجية من المعارضة العراقية. وقال المتحدث جيمس روبين انه تم اعدام ١٨ ضابطاً في سجن أبوغريب يوم ١٢ ديسمبر بتهمة التآمر لاغتيال صدام.

وفي ١٨ ديسمبر تم اعدام عدد من الضباط من بينهم جنرالان بتهمة محاولة اشاعة العصيان في قاعدة معسكر الرشيد.

كما تم اعدام اثنين من كبار الضباط في ١٩ ديسمبر بأوامر من علي حسن المجيد، بالاضافة الى اعدام ٦٢ مدنياً في سجن أبوغريب.

وقال المتحدث ان عدد الذين تم اعدامهم خلال شهرين يصل الى ٥٠٠ عسكري وضابط ومدني.

ومن جهة أخرى أعلنت الادارة الاميركية أنها ترحب بدعوة المملكة العربية السعودية لتغيير النظام، وقالت ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع حكومة جديدة في العراق، من أجل رفع العقوبات، اذا التزم الحكم الجديد بتنفيذ مسؤولياته تجاه المجتمع الدولي ودول المنطقة.

جنبلاط يتهم الحكومة باتخاذ «إجراءات إرهابية»
لبنان: احتدام السجال حول التغيير الإداري والحص يهدد بفتح ملفات الحكومات السابقة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كانت قرارات الحكومة اللبنانية الأخيرة باعفاء عدد من المسؤولين الاداريين من مهامهم، كافية لاثارة جدل كبير في بيروت ومبرراً للمعارضة الجديدة لتفتح النار في مواجهة علنية مع الحكم في انطلاقته باتجاه التغيير والاصلاح الاداري.

وبينما أكدت الحكومة فصل القرارات الحكومية الادارية عن السياسة، وانها قرارات تستند الى معطيات موضوعية بعيداً عن الاعتبارات السياسية والشخصية او الفئوية بدأت المعارضة على خط معاكس تعمل على تسييس هذه القرارات، وتصفها بـ«الكيد السياسي» والايحاء بان عملية الاصلاح الاداري مستحيلة، ولا يمكن للبنان الذي شهد في عهوده السابقة فساداً ادارياً لافتاً، ان يقارب عملية الاصلاح الجذري في المؤسسات العامة.

وكان لافتاً تصاعد حرب فتح الملفات بين عهد حالي وعهد مضى، والسجال الذي رافق هذه التطورات أدى الى مزيد من الحدة والاستقطاب، حيث كل فريق يحاول ان يحشد حوله أكبر قدر ممكن من المؤيدين في معركة كسب الرهان، واندفع الرئيس سليم الحص متقدماً من موقعه الدفاعي الى التلويح بفتح كل الملفات ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم..

وتقول مصادر سياسية ان البلاد التي تنتظر من الحكومة الجديدة المزيد من الانجازات ترى نفسها انها اصبحت بحكم المنقسمة على محورين: موال ومعارض.

واذا كان الرئيس الحص قد وجد من يناصره من بين «خصوم خصومه» فارتفعت من عدة مناطق أصوات مؤيدة لنهجه، وبلاحظة مزاعم المعارضين الذين يحاولون العزف على وتر موقع رئاسة الحكومة والطائفة، فان المعارضة التي يقودها الرئيس السابق رفيق الحريري رفعت سقفها السياسي بشن هجوم عنيف على الحكم والحكومة.

ويشكل الوزير السابق وليد جنبلاط رأس الحربة في جبهة المعارضة، حيث بلغ به الأمر وصف اجراءات الحكومة بـ«الاعمال الارهابية» ولوحظ الرد المباشر للرئيس الحص على كلام جنبلاط اذ دعا الذين يرون ان الظلم اصابهم في القرارات الاخيرة الى ان يتقدموا بمراجعة الى مجلس شورى الدولة ضد الحكومة، وقال: «هذا من حقهم، كما من واجبنا نحن في المقابل ان ندافع عن قراراتنا بفتح الملفات التي تدعم موقفنا».

وتوقف المراقبون أمام جملة ملاحظات طرحها الحريري في رده على الحص وتساءلت كيف رأى ان قرارات الحكومة أخذت «الصالح بعزى الطالح» وهو يعترف بوجود مجموعة من الناس سيئة مازالت موجودة وتعيث فساداً في الادارة.

ولوحظ انه وسط هذا السجال السياسي ذهب جنبلاط الى أبعد مما كان يتوقع الجميع في هجومه على الحكم وقال: «ان الذي يتلطى بالشفافية وقد أصبح عهداً ارهابياً يتلطى بالكفاءة والقانون ويزور الكفاءة والقانون، وقيل ان يحاسبوا أوادم الناس سنحاسبهم جميعاً».

واعتبر جنبلاط معركته السياسية مع العهد أهم من معركة الجبل العسكرية العام ١٩٨٣ وقال: «لن نتنازل عن حقنا مهما كان الثمن». وفي هذا الوقت أشارت مصادر المعارضة الى ان جنبلاط ينطلق في هجومه المبكر على الحكم والحكومة خوفاً على موقعه المستقبلي في الجبل، لا سيما بعد تأكيد الحكومة على ضرورة اصدار قانون جديد للانتخاب، يعتبره جنبلاط بمثابة الغاء له ولانتصاره في الشوف، لا سيما وان جبهة قوية قد تشكل ضد تيار جنبلاط وهي تضم طلال ارسلان وكبار رجال الدين الدروز، والوزير عصام نعمان وربما الوزير انور الخليل ونوابا آخرين، ووجود جبهة لها امتداداتها الى مناطق الجبل والشوف يمكن ان تشكل خطراً داهماً على زعامة آل جنبلاط في الشوف. لا سيما وان الدروز شعروا بان مواقفه لا تعبر عن مواقفهم ولا تمت بأي صلة الى تطلعاتهم.

ولاحظت المصادر ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي خرج من لعبة الاضداد، وربما لأن بعض أنصاره لم يشملهم التغيير الاداري، لا يزال يلتزم الصمت، ويكتفي بتأكيد على انه يرحب بالاصلاح ويزيد بالتأكيد للحكومة: «انه لن يغطي أحداً».

ويأتي كلام بري عشية جلسة مهمة للحكومة قد لا تكون أقل أهمية عن سابقتها، حيث يتردد ان الحكومة سترفع عدد المدراء العامين الموضوعين في تصرف رئيس الحكومة الى ٤٠ مديراً، وهي جادة في درس كل الملفات، وتراقب كل الادارات العامة لضبط عملية منظمة لتهريب الملفات لا سيما تلك الادارات التي تحوم عليها الشبهات.

وعلمت «الاتحاد» ان الهيئات الرقابية ارسلت لائحة مقترحات بأسماء نحو ٢٥ مرشحاً لتولي مناصب قيادية في الادارة وهؤلاء تقترح الحكومة تعيينهم في المواقع التي شغرت بفعل القرارات الأخيرة وسوف تأخذ الحكومة بالتوصيات التي ترفعها الهيئات الرقابية بشأنهم.

وأوضحت المصادر ان درس الملفات مستمر، وان الحكومة تحرص على عدم شل الادارة دفعة واحدة، وكشفت ان هناك بنوداً جزائية تطال بعض المديرين العامين الذين تم اعفاؤهم استناداً الى ملفاتهم، تم التحفظ عليها في اللحظات الاخيرة تحت شعار «الحرص على الكرامات».

وقالت المصادر ان معظم المديرين العامين المحسوبين على بري قد يطالهم الاصلاح الاداري بعدما أتفق الرئيسان بري والحص خلال اجتماعهما الاخير على استكمال عملية الاصلاح مهما كانت مكلفة.

وقال الحص أمس ان اجراءات الاصلاح الاداري مستمرة، وان مجلس الوزراء سيعين في جلسته المقبلة عدداً من المديرين العامين ورؤساء مجالس الإدارة في المواقع التي شغرت.

في هذه الاثناء دخل رئيس الحكومة السابق عمر كرامي على خط السجال الى جانب الحكومة، ودعا الى فتح ملفات «مسؤولي الطائف»، وبينما وصف البطريرك الماروني نصرالله صفير الخطوات المتخذة مؤخراً بأنها جريئة ويجب ان تعود لخير الدولة والمجتمع، دعا النائب مصطفى سعد الحكومة الى اكمال الخطوات الاصلاحية التي بدأتها في الجلسة الأخيرة، بما يؤدي الى وضع الادارة خارج دائرة أي نوع من الإرتهان السياسي والطائفي.

ولاحظت المصادر السياسية إتساع جبهة المعارضة للحكم والحكومة لتضم الى جانب الحريري وجنبلاط النائب محسن دلول الذي فتح النار بدوره على حكومة الحص واصفاً الاجراءات الحكومة بـ«الكيدية» وقال انها تنحدر نحو تصفية الحسابات. ودافع بالمقابل النائب سامي الخطيب عن اجراءات الحكومة وقال ان الاتهامات بالفساد والرشوة والصفقات التي شهدتها السنتان الاخيرتان من العهد السابق خلقت مناخاً في البلد استدعى من العهد الجديد اجراء هذا النوع من الاصلاح الاداري تلبية لنداء الناس. وكشف الخطيب ان الدفعة الأولى ستليها دفعات وقال: ان الحكومة ستحاسب على مجمل الاصلاح الاداري بعد ان تنتهي منه.

وأبلغ الرئيس إميل لحود زواره من النواب ان تقارير مجلس الخدمة المدنية وهيئات الرقابة هي المقياس الوحيد الذي سيعتمد في أي قرار اداري، وأبدى ارتياحه للخطوات التي اتخذت في هذا المجال، وجدد التأكيد على ان الدولة ستتابع بنفس الوتيرة التي بدأتها في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة.

واعتبر الحص ان التجاذب السياسي الحاصل في البلاد هو أمر غير صحي، وقال: انا متمسك بمواقفي لانها دفاع عن النفس والحكومة.

وأضاف ان العملية الاصلاحية التي بدأتها الحكومة ستستكملها وعلى الجميع انتظار النتائج قبل اعلان مواقفهم.

وأعلن وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان امس انه ليس بصدد اتهام احد من موظفي «أوجيرو» بمخالفات ليسوا مسؤولين عنها. وكشف ان الحكومة بصدد تعيين مجلس ادارة جديد لهذه المؤسسة التي تعنى بالاتصالات الهاتفية.

قال بعد اجتماعه مع السفير الألماني في لبنان انه تم وقف اجراءات صرف المكافآت غير القانونية المخصصة لموظفين في وزارته والتي كان قد ذكر ان الحريري صرفها لهم.

الى ذلك، حذرت الحكومة اللبنانية في تعميم أصدرته أمس على كل موظف أو متقاعد أو أجير في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاد البلديات تقاضي اي راتب أو أجر أو مكافأة غير تلك التي يتقاضاها رسمياً من الدولة حسب القوانين والأنظمة النافذة. وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الأخير تحت طائلة الملاحقة والعقوبات التي ينص عليها القانون.

وطلبت الحكومة في تعميم آخر من كل ادارة أو مؤسسة عامة اعداد مشروع موازنتها لعام ١٩٩٩ والتشدد في مبدأ عصر النفقات تماشياً مع سياسة التقشف التي أعلنتها الحكومة على ان تودعها وزارة المالية قبل نهاية الشهر الحالي كي تتمكن وزارة المالية من درس مشروع الموازنة ككل.

إسرائيل تتهم الصحف المصرية بخرق اتفاقية السلام

■ القدس المحتلة - اف ب: نددت الحكومة الاسرائيلية أمس بالتعليقات «المعادية للسامية» التي قالت انها ترد في الصحف المصرية شبه الرسمية واعتبرت ذلك «يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل». واصدر المكتب الصحافي التابع للحكومة بياناً من صفحتين يتضمن سلسلة من المقالات صدرت في الصحف المصرية الحكومية خلال الأشهر القليلة الماضية لا تقر بحصول محرقة لليهود في المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال بتشنيد بار ايلان المتحدث باسم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو من المستغرب جداً ان تواصل الصحافة المصرية الرسمية نشر اكاذيب فاضحة من هذا النوع».

وتابع «ان هذه المقالات الواردة في الصحف المصرية تشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقات كامب ديفيد» (الموقعة العام ١٩٧٨).

ومن بين الامثلة التي وردت في البيان مقاطع من مقال ورد في صحيفة الاخبار بتاريخ الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي جاء فيه ان «اليهود اختلقوا اسطورة الابادة الجماعية وكذبة الستة ملايين يهودي الذين احرقوا في الافران النازية». واعتبر بار ايلان انه آن الاوان لكي يأخذ المسؤولون المصريون بعين الاعتبار «خطورة الوضع». ومن جانب آخر عزت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية أمس اتهام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لمصر امس الاحد بالتدخل بالشؤون الاسرائيلية الى «ضعف موقفه الانتخابي». وقالت الصحيفة تعليقاً على اتهام نتانياهو مصر بالضغط على الفلسطينيين لتأجيل اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية «هل يشعر رئيس الوزراء الاسرائيلي بضعف موقفه الانتخابي على الرغم من محاولاته المتكررة للظهور بمظهر الواثق من نفسه؟..».

واضافت «ذلك هو التفسير الوحيد لمزايداته منذ الان على منافسيه، ولمحاولته اذكاء مخاوف الرأي العام الاسرائيلي».

عرفات: لايمكن تجاوز مايو دون قرار
موسى في تل أبيب: لا سلام من دون دولة فلسطينية

■ رام الله - أ ف ب، أ ش أ: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس انه «لايمكن تجاوز موعد الرابع من شهر مايو المقبل دون اتخاذ قرار بشأن إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، في حين أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه دون إقامة الدولة الفلسطينية لن يكون السلام شاملاً وعادلاً، ولن يتحقق الأمن الحقيقي في الشرق الاوسط.

وكان عرفات يتحدث في اجتماع عقد بأحد فنادق رام الله بالضفة الغربية ضم أكثر من مئتي شخصية دولية أتت للمشاركة في مؤتمر «مركز شيمون بيريز للسلام» بينما تحدث موسى في المؤتمر الذي عقده المركز في تل أبيب.

وقال عرفات «الرابع من مايو المقبل هو الموعد الأخير لإنهاء مفاوضات الحل النهائي وانتهاء المرحلة الانتقالية، وهو أحد المواعيد المهمة المتفق عليها فلسطينيا واسرائيليا ودوليا، والتي لايمكن تجاوزها لأن أحد الأطراف يبقيها رهينة لحسابات داخلية ضيقة»، وكان يشير بذلك الى قيام الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو بتجميد اتفاق السلام مع الفلسطينيين واستبعاد اجراءات تطبيق الاتفاق خلال فترة الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقرر أن تجرى يوم ١٧ مايو المقبل.

خمس غارات إسرائيلية على لبنان خلال نصف ساعة

■ بيروت - أ ف ب، د ب أ: اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن مساء أمس خمس غارات على مواقع مفترضة لـ «حزب الله» في جنوب لبنان من دون تسجيل وقوع ضحايا. وأضاف المصدر نفسه أن مطاردات قاذفة اسرائيلية شنت خمس غارات خلال أقل من نصف ساعة وأطلقت عشرة صواريخ جو - أرض على منطقة سجد المواجهة للقطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل. وكانت الغارة الأولى وقعت في الساعة ١٨,٤٠ في منطقة سجد حيث ينتشر مقاتلو «حزب الله» الذين يقومون بغالبية العمليات ضد القوات الاسرائيلية او ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها. وتأتي سلسلة الغارات هذه بعد ساعات على اطلاق قذائف هاون على قرية روم في منطقة جزين التي تعتبر امتداداً للشريط الحدودي المحتل. وقد أدى القصف المدفعي على القرية الى اصابة عشرة منازل باضرار والى تدمير سبع سيارات.

ايران: انصار خاتمي يطالبون بـ «جراحة واسعة» في وزارة الأمن

■ طهران - «الاتحاد»:

شدد أنصار الرئيس الايراني محمد خاتمي على اهمية اجراء «عملية جراحية واسعة» في وزارة الأمن بعد ثبوت تورط عدد من مسؤوليها في حوادث القتل والاغتيال التي استهدفت مثقفين ومعارضين من ذوي الاتجاه الليبرالي، وطالب حزب المشاركة الاسلامية الجديد والذي يقوده عدد من نواب الرئيس وكبار المسؤولين في الحكومة واثنان من اشقائه باقالة وزير الامن قربان علي دري نجف آبادي، بينما كررت صحيفة «سلام» المقربة من الرئيس دعوتها بتغييرات جذرية في هيكلية الوزارة تطال شخص الوزير الذي قال عنه حزب المشاركة انه لم يكن محل ثقة الرئيس، مشيرة الى اللجنة الخاصة التي شكلها خاتمي من خارج وزارة الأمن للتحقيق في جرائم القتل الاخيرة.

وفي الجهة الاخرى يردد اقطاب من اليمين المحافظ ان العناصر المتورطة من وزارة الأمن هي في الواقع من اليسار الديني ومن اشد انصار الرئيس، كما ورد بشكل صريح على لسان رئيس مؤسسة وثائق الثورة الاسلامية حميد روحاني الذي اتهم بشكل علني امس اتباع خاتمي بارتكاب جرائم القتل الاخيرة.

البيت الأبيض ينفي الاتهامات الموجهة لكلينتون

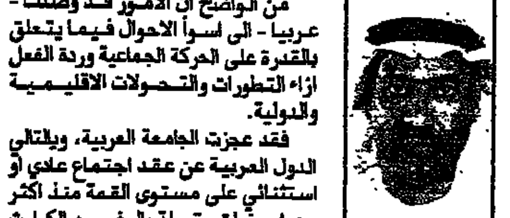
■ واشنطن - رويترز: نفى البيت الابيض رسميا امس الاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون، وذلك في رده على استدعاء مجلس الشيوخ للرئيس في اول محاكمة من نوعها منذ ١٣٠ عاما.

وقال كلينتون في وثيقة من ١٣ صفحة اعدها محاموه «ان الاتهامات الواردة في بندي المساءلة المنظورة امام مجلس الشيوخ لا تمثل جناية أو جنحة».

وقال مسؤول بارز في البيت الابيض ان فريق المحامين الخاص بكلينتون لا يعتزم التقدم بطلب لالغاء هذه الاتهامات قبل ان يعرض الجانبان قضاياهما على مجلس الشيوخ.

بعد تعثر الاجتماعات العربية

قراءة في ابعاد العجز العربي في مواجهة التحديات



نبيل العسومي *

من الواضح ان الامور قد وصلت - عربيا - الى اسوأ الاحوال فيما يتعلق بالقدرة على الحركة الجماعية وردة الفعل ازاء التطورات والتحولات الاقليمية والدولية.

فقد عجزت الجامعة العربية، وبالتالي الدول العربية عن عقد اجتماع عادي أو استثنائي على مستوى القمة منذ اكثر من ٨ سنوات متصلة بالرغم من الكوارث العديدة التي عاشتها وتعيشها الامة العربية على نطاق واسع وفي اكثر من مجال ووجهة.

الاخطر هذه الايام انه اصبح من الصعب عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب فقط للتشاور في النكبات التي تحيط بالعرب شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

فالعراق يدمر بشكل منهجي وتنتهك سيادته يوميا، من دون اية شرعية دولية أو قانون يبيح ذلك. وكل من ليبيا والسودان محاصران على نحو لا معقول وجنوب لبنان محتل وتحول الى سلحة للعربدة الاسرائيلية والاراضي السورية في الجولان محتلة بقوة الحديد والنار في زمن يقال عليه انه زمن السلام. الاقتصاديات العربية تهتز بضربات أسعار النفط والركود والبطالة.

العالم من حولنا يتطور. والجماعات الاقتصادية والسياسية تتشكل. واليورو دشن العام الجديد ليصبح عملة القرن القادم.

العالم من حولنا ينهض وينمو وتطول ذراعه وفكره وابداعه ونحن الامة الوحيدة في العالم المعاصر التي تنكمش وتكاد تموت. وأية حياة لامة لم تعد قادرة حتى على رد الفعل؟ واية حياة لامة لم تعد قادرة على عقد اجتماع بين ابنائها!؟

كنا في السابق نلوم الاستعمار والامبريالية ونتهم الاطراف الخارجية بانها وراء مشاكلنا وضعفنا، كنا في السابق نفسر التاريخ بالتآمر على احوالنا، ولكن كل الاحداث والحقائق على الارض اليوم تؤكد باننا العلة واننا السبب، وان الضعف فينا والخلل فينا. ومواطىء الخذلان والموت في كياننا نحن صنعناها، بسياسات قاصرة وضعيفة الرؤية ومحدودة المدى.

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة ٣ أمور في حياتنا العربية يجدر التنبه اليها:

الاول: هذه الهوة السحيقة بين الحكومات العربية والشعوب العربية، لقد حدث انفصال شبه كامل بين الطرفين الا في حالات استثنائية هنا وهناك.

ففي الوقت الذي خرج المواطن العربي المنهوب والمفجوع بأمته وبآلام اشقائه في العراق، يصرخ في الشوارع، وفي الوقت الذي كانت فيه ملايين العرب تعبر عن الغضب والاستياء وتحرق اعلام المعتدين وتذرف الدموع على حالنا المزري، كانت الحكومات العربية مترددة اصواتها غائمة، بين ساكت ومتأسف وحزين، ولم تصل هذه الحكومات - الا فيما ندر - الى الالتحام بمشاعر الناس ووعيهم وادراكهم للمخاطر.

هذه حقيقة مخيفة جدا، لانه اذا حدث هذا في قضايانا المصيرية على المستوى العربي، معناه ان انفصاما كاملاً قد حدث بين الطرفين. وسيصبح من الصعب بعد ذلك التأكيد على ان الحكومات تعبر عن تطلعات الناس وهمومهم ورأيهم العام.

الثاني: ان النظام العربي لم يعد عمليا موجودا رغم كل الاحاديث التي تقال، ورغم كل الشعارات والنداءات والدليل على ذلك ان النظام هو قبل كل شيء آلية وقوانين تعمل بشكل منضبط. واذا كان عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب يتطلب من الناحية القانونية مجرد تطبيق آلية الاغلبية البسيطة فالسؤال لماذا لم يعقد اذن؟.

لايوجد في القانون أو في الآلية ما يستدعي التأجيل، فاذا كان هنالك من لديه اعتراض او تحفظ، كان يمكن الا يحضر وكفى!!

وكان يمكن ان يحضر ويتحفظ ويعبر عن رأيه وسط الاغلبية وكفى!!

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، تأجل الاجتماع بشكل غير مبرر وبشكل غير قانوني، فقط لانه لم يعد هنالك نظام ولم تعد هنالك آلية تطبق. ومعنى هذا اننا وصلنا الى مرحلة كارثية في حياتنا العربية، من سماتها الاساسية العجز عن فعل اي شيء. او عن رد الفعل السياسي المنظم والمؤسس على رأي الاغلبية أو على الاجماع.

الثالث: ان دور الجامعة العربية قد انتهى عمليا، اذ اصبحت غير قادرة على لعب دورها، بل يبدو انها اصيبت مثلما اصيب النظام العربي بنوع من الشلل العضوي، فأمام كارثة كتلك التي نعيشها لاتعثر للجامعة على رد فعل، ولاتصدر عنها مبادرة، ولاتبدو منها محاولة، فهي تساير ولاتفعل شيئا. وتلك قضية خطيرة لانها تعني اننا فقدنا حتى تلك المظلة الشكلية التي كانت تحوي همومنا وتطلعاتنا وتحاول جعلها في سياق تضامني.

وإذن، لقد تجاهل الموقف العربي الرسمي المشاعر الشعبية العربية القوية ضد العدوان والانفلات العربي والضعف العربي، وتجاهل الموقف العربي الرسمي العدوانية غير المسبوقة وتجاوز القوانين الدولية من قبل بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية من دون حتى اشارة أو ملاحظة أو احتجاج رسمي أو حتى تسجيل موقف للتاريخ.

وفي المقابل اصيب الرأي العام العربي بمزيد من الاحباط واليأس امام عجز الموقف العربي الرسمي وأمام عدم قدرته على الارتقاء الى مستوى تطلعات الناس في مختلف البلدان العربية.

وفي عتمة هذا الظلام الذي يلف حياتنا العربية مازالت بعض الاصوات العربية التي بحت وهي تنادي بالتضامن وتقييم الموضوع عن الذات، مازالت قادرة على ان تشعرنا بان ثمة أملاً ما في الافق.

فمازال صوت دولة الامارات العربية المتحدة، سواء عبر الكلمات الواضحة والدعوات المخلصة الصادرة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اكثر من مرة في هذا الصدد، والتي مازالت اصداؤها في النفوس الى اليوم، وسواء عبر التصريحات الصادرة عن السياسيين الاماراتيين في جميع المناسبات في السياق نفسه، ولعل ابرزها ما صدر عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام خلال اللقاء الذي اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية، عندما اكد انه قد آن الاوان لفتح صفحة جديدة مع العراق ومع انفسنا وتوفير الظروف العربية المناسبة لاستعادة مكانتنا العربية. بل ان الامارات من خلال هذا الصوت تتجاوز حدود الرؤية العربية التقليدية التي تحرص على ربط الاجتماعات بالاجماع، الى جعل التضامن العربي مرتبطا بالاغلبية، مثلما تعمل جميع المؤسسات السياسية الاقليمية الاخرى والدولية. فاذا كان الاجماع واقعيا لم يعد موجودا ولم يعد ممكنا فانه بالامكان تحقيق الاهداف نفسها الموجودة من خلال اغلبية عربية. فرأى الاغلبية أو اجتماع الاغلبية افضل من لا اجتماع، وافضل من اجماع لا يأتي بل لم يعد ممكنا في الظروف العربية الراهنة.

وهكذا نصل الى النتيجة التي مفادها ان الوضع العربي الراهن بات يقتضي منا اكثر من الأماني أو جلد الذات، اننا بتنا في أمس الحاجة الى قوة دفع تخرجنا من حالة اليأس والضياع، ولا نعتقد ان هذه القوة تكون من خارج اطار القوى الشعبية العربية الغاضبة التي بدأت في السنوات الاخيرة تخرج من منطق الصمت وتدخل الى دائرة التعبير عن التطلعات ولو بشكل غاضب وعنيف في بعض الاحيان. واذا كانت الحكومات العربية غير قادرة على التجاوب مع تطلعات الشارع العربي على الاقل في القضايا القومية المصيرية، فانها ستجد نفسها قريبا وقد تجاوزتها الاحداث وتجاوزها الناس.

* كاتب من البحرين

١٩٩٩: عام أوروبا في عالم متغير (٢ - ٢)

سياسة دفاعية مستقلة عن الولايات المتحدة!



مصطفى كركوتي *

اذا كان «اليورو» (EURO) العملة الاوروبية الموحدة التي انطلقت في مطلع العام الجديد، هو الركيزة الحيوية الاولى لنشوء وحدة أوروبية، فان وجود سياسة دفاعية (وبالتالي خارجية) مشتركة شرط اساسي لقيام أوروبا الموحدة. وسنلقي في هذا المقال الضوء على امكانيات قيام مثل هذه السياسة في السنوات القليلة المقبلة، رغم تعارض سياسات الدفاع والتسليح الوطنية بين دول اوروبا العملاقة. فهل هذا ممكن فعلاً؟. لاشك ان «اليورو» بحد ذاته سيساهم بفعالية كبيرة في عملية تغيير وجه اوروبا وتحول اقتصادها من حال الى حال، حيث ينتظر ان تبدو اوروبا بعد عشر او عشرين سنة من الآن، غير اوروبا التي نعرفها في المرحلة الراهنة.

ولكن رغم التناقضات الكبيرة وتعارض المصالح بين دول الاتحاد الاوروبي، فان عملية التوحيد تجري على قدم وساق وبشكل مدروس يلبي المتطلبات الوطنية ولو كان بحدها الادنى. فانجاز الخطوات التوحيدية عند مستوى الحد الادنى افضل من لاشيء. لاسيما وان حل معضلة تعارض الارادات بين ١٥ دولة أوروبية مختلفة ثقافيا وسياسيا ولغويا ليس بالامر السهل. ويبدو ان بعض الدول الاوروبية تتحرك نحو العمل المشترك ليس لايمانها بذلك، بل لخوفها من ان يفوتها قطار الوحدة. وهذا ينطبق بدرجة كبيرة على بريطانيا المعروفة تاريخيا بأنها آخر المتضوين والملتحقين بسياسات التوحيد رغم ادعاء قادتها بغير ذلك. نتيجة لهذه المخاوف، اعلن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عن اقتراح في شهر اكتوبر الماضي دعا فيه الى انشاء سياسة دفاعية اوروبية. فاذا كان «اليورو» سيتيح الفرصة لأوروبا لتأسيس كتلة نقدية اقتصادية تتساوى مع القوة الاقتصادية الاميركية، فان بناء سياسة دفاع اوروبية سيضع الاتحاد الاوروبي، لاول مرة منذ منتصف القرن العشرين، في موقع متقدم للدفاع عن أمن واستقرار اوروبا ومداها الاستراتيجي في مناطق الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحوض بحر قزوين الغني بالنفط الخام.

وفي اشارة منها على جدية اقتراحها بخصوص بناء سياسة دفاعية مشتركة لاوروبا، فان حكومة «العمال الجدد» البريطانية ترجمت افكارها النظرية باتفاق التعاون الدفاعي المشترك مع فرنسا في قمة «سانت مالو» في الرابع من شهر ديسمبر الماضي التي جمعت بلير مع الرئيس الفرنسي «الديغولي اليميني» جاك شيراك ورئيس وزرائه «الاشتراكي» ليونيل جوسبان. وقد اطلق على الاتفاق اسم «اعلان سانت مالو: بناء القدرة على التحرك». واعتبر كثير من المراقبين للمسرح الاوروبي المفاوضات التمهيدية التي سبقت «اعلان سانت مالو» بانها «اهم مفاوضات ثنائية منذ قيام الجمهورية الخامسة في فرنسا العام ١٩٥٨» اي منذ وصول الجنرال شارل ديغول الى الحكم واستخدامه الفيتو ضد عضوية بريطانيا الى «السوق الاوروبية المشتركة» كما كانت تسمى آنذاك.

اذا كتب النجاح لتأسيس مثل هذه القوة وحصولها على موافقة ومصادقة المجلس الوزاري الاوروبي، فان هذا يعني تزويد الاتحاد الاوروبي بالآلية العملية لبناء سياسة خارجية مشتركة وفعالة لاول مرة في تاريخ العمل الاوروبي الموحد. تحقيق هذا الحلم يبدو صعب المنال لاسيما وان بريطانيا وفرنسا ليستا معروفتين من الناحية التاريخية بتعاونهما في السياسة الخارجية او الدفاعية. وفيما عدا مشاركة حكومتي البلدين مع حكومة بن غوريون الاسرائيلية في تنفيذ مخطط «العدوان الثلاثي» ضد مصر العام ١٩٥٦، فان لندن وباريس لم تتحدثا او تتفاوضا في السابق عن موضوع التعاون العسكري ثنائيا، او على مستوى الاقليم الاوروبي. فالمفاوضات التي سبقت «اعلان سانت مالو» هي المرة الاولى التي تنضم فيها بريطانيا الى فرنسا من اجل وضع مرتكزات سياسة اوروبية مشتركة وحيوية ذات طبيعة استراتيجية. لقد وضع «اعلان سانت مالو» اسس قيام الاتحاد الاوروبي بالتدخل السريع في الازمات الاقليمية - اما كقوة رادعة لنشوب الازمات او قوة لحفظ السلام - في الاوقات التي تتمنع فيها الولايات المتحدة عن التدخل بنفسها لاسباب سياسية او لوجستية. مع افتراض سير المشروع الى نهايته وحصوله على مصادقة المجلس الوزاري الاوروبي، فان تحويله الى حقيقة ملموسة يجب ان تسبقه معالجة خمسة معوقات يمكن رصدها كالتالي: الموقف الألماني، وموقف الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) وموقف الدول المحايدة في الاتحاد الاوروبي والموقف من «اتحاد غرب أوروبا».

بالنسبة للموقف الالماني، ليس من المتوقع ان تصنع بون العصي في عجلات هذا المشروع لاسيما وان المانيا من اكثر الدول الاوروبية حماسا للوحدة الاوروبية والعمل الاوروبي المشترك وخاصة في مجال الدفاع والامن. بالاضافة الى ذلك، ان المانيا اكثر استعدادا من فرنسا للبدء بوضع قواعد لبناء صناعة عسكرية اوروبية لان الصناعة الحربية فيها مملوكة من القطاع، مثل هو حال الصناعة الحربية في بريطانيا. ولذلك من المنتظر ان تتأخر فرنسا في الانضمام الى هذا المشروع ريثما يتم حسم موقف الحكومة الفرنسية بالنسبة لخصخصة هذه الصناعة. اذن هناك مصلحة مباشرة لالمانيا بوجود سياسة دفاعية أوروبية مشتركة. ويضاف الى ذلك ان قيام مثل هذه السياسة سيتيح لالمانيا - لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية - فرصة التحرر من الحظر الدولي المفروض عليها بشأن المشاركة العسكرية الفعالة في مسرح الازمات الاقليمية والدولية.

إعلان سانت مالو

اما فيمايتعلق بالولايات المتحدة والناتو، فان «اعلان سانت مالو» حرص على التأكيد ان التعاون الدفاعي الاوروبي المرتقب لن يكون بديلاعن الناتو ولا يهدف الى اضعاف المنظمة الاطلسية او يتنافس مع القوة العسكرية الاميركية. وقد عالج الاعلان هذا الموضوع في احد بنوده على الشكل التالي: «من خلال تعزيز التضامن بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي... ومن دون التعارض مع التزام البلدين (فرنسا وبريطانيا) في الناتو، فاننا نساهم في عصرنة وحيوية التحالف الاطلسي الذي يشكل قاعدة الدفاع الجماعي عن كل اعضائه». وفي الوقت نفسه، ان اشارة «اعلان سانت مالو» الى العلاقة مع الناتو تفسح المجال امام فرنسا لتصحيح علاقتها مع المنظمة الاطلسية بهدوء مع حفظ ماء الوجه، بعد سنوات طويلة من الخلاف بين الطرفين بشأن «استقلال» القرار الفرنسي الاستراتيجي وعلى صعيد آخر، ان واشنطن لن تعترض على تأسيس مثل هذه القوة الاوروبية، بل على العكس من ذلك فهي تشجع الاوروبيين منذ منتصف التسعينات على تحديث قدراتهم الدفاعية ورفع درجة التنسيق فيما بينهم، لاسيما بعد ان وجدت الادارة الاميركية نفسها في مواجهة كونغرس اميركي صعب ورأي عام محلي لايهتم بغير الشأن الداخلي ويعارض تدخل «المارينز» الاميركية في مناطق نائية مثل البوسنة وكوسوفو. فوجود قوات تدخل سريع اوروبية يمنح الاتحاد الاوروبي القدرة على اتخاذ القرارات السريعة للتدخل في مناطق حساسة بالنسبة للولايات المتحدة من دون انتظار قرار دولي يسمح للناتو بالتدخل.

بالنسبة للدول المحايدة في الاتحاد الاوروبي وهي النمسا وفنلندا وايرلندا والسويد، فهذه الدول حريصة على المحافظة على حيادها الدولي وتفضل ان تبقى بعيدةعن العمل العسكري وعمليات التدخل الاوروبي السريع. ولذلك فان اي سياسة دفاعية اوروبية مشتركة يتوقع ان تستثني الدول الاربع من مسؤولية المشاركة، او التصويت على القرارات العسكرية التي قد يتخذها الاتحاد للتدخل الخارجي، وستكون هذه الدول من الناحية الشرعية والدستورية غير متورطة بأي عمل عسكري خارجي مادامت راغبة في ذلك.

المشكلة الاخيرة المتعلقة بهيئة «اتحاد غرب أوروبا» التي كانت قد تشكلت في النصف الثاني من خمسينات القرن الحالي وتضم عشر دول من اعضاء الاتحاد الاوروبي. فهي ليست ذات شأن كبير. فقد كان الهدف وراء تشكيل هذه الهيئة بناء قوة عسكرية للدفاع الجماعي في اوروبا، إلا أن مسار التصعيد في «الحرب الباردة» وخطف الولايات المتحدة والناتو لمسؤولية الدفاع عن أوروبا في العقود الاربعة اللاحقة، حالا من دون تطوير هذه الهيئة لتصبح اداة عسكرية واستراتيجية فعالة. في كل الاحوال اتفق في «اعلان سانت مالو» على «استيعاب» اتحاد غرب اوروبا «في اطار السياسة الدفاعية المشتركة المقترحة». هل تتم ترجمة هذه التصورات الى حقيقة واقعة وملموسة؟. كل التوقعات والتغيرات الجارية في عالم مابعد انهيار الاتحاد السوفييتي تشير الى ذلك، قد يستغرق انجاز المهمة بعض الوقت لاسباب داخلية، ولكن مهما طال الزمن فان ملامح قيام سياسة دفاعية موحدة لاوروبا تبدو واضحة امام الجميع.

* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

آفاق

فضل النقيب

أبناء داحس والغبراء

نأمل أن يكون الحوار المتشنج الذي تدور رحاه في العالم العربي في هذه الفترة العصيبة دليل انتفاضة الجسد الحي من المرض الوبيل الذي ابتلي به لا دليل منازعته للحظات الاخيرة كالطير يرقص مذبوحا من الالم.

لا مانع من تراشق أبناء «داحس والغبراء» بالسهام والنبال وبمقاليع المنجنيقات وحتى بالدعاء على بعضهم في الأسحار في هذا الشهر الكريم الذي ترفع فيه الدعوات الحارة وتستجاب اذا خلصت النوايا، واعلنت الخفايا.

تسع سنوات عجاف وكل الأطراف تعض على أصابع بعضها منتظرة من يصرخ أولا. تسع سنوات في انتظار «جودو» العربي الذي تم ضغطه في قمقم والقي به في الجب. تسع سنوات والجميع ينتظر الفرج ويحلم بأن يفتح عينيه في الصباح على أوضاع غير الاوضاع، ومهام غير المهام، ولكن الله جلت قدرته وتقدست حكمته. شاء غير ما نشاء، فلم يفرج عنا هذا الضيق، ولم يعفنا من ان نقلع أشواكنا بأيدينا. لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما في أنفسهم.

ومن الجلي والواضح أننا لم نغير ما في أنفسنا فبقينا تسع سنوات ظلماء «محلك سر» و: كأننا والماء من حولنا ناس جلوس حولهم ماء... يا لعبقرية هذا الماء الذي سئم كاساتنا، ومل أفواهنا. وركد وتغير لونه وطعمه وشمه في قنواتنا، حتىُ أصبح سما زعافا.

مرحباً بهذا الحوار المتشنج فهو على الأقل يقدم للجمهور العربي وجبة غير الوجبات التي اعتادها والتي كانت مشهياتها: الصمت المريب، الجمل الملغومة، دفن الرأس في الرمال كالنعامة المظلومة التي تتهم العرب بأنهم اسقطوا عليها ما يعاب عليهم.

وفي كل الأحوال فبعد تسع سنوات من «مسرحية الاشباح» وأشباح المسرح لا يمكن ان يتوقع عاقل طريقا مفروشا بالورود أو ان مرهم «العود أحمد» سيلهمنا رؤية جديدة دون أن نأكل لحم بعضنا بعضا: أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.

الأمر الذي نود التأكيد عليه هو أنه لا ينبغي للعرب ان يستمرئوا هذا التيفقي لأن وراء الأكمة ما وراءها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وعلى القوي فيهم ان يحتفظ بقوته لمثل تلك المدلهمات وعلى الضعيف ان يجمل ضعفه بالحكمة والحفاظ على الأرحام وحتى لا يأتي يوم يقول فيه المأكول الأخير: لقد أكلت يوم أكل الثور الأبيض، وليتحسس كل موقعه وهو يردد بيت ابي الطيب المتنبي:

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى أي جانبيك تميل

المطلوب سياسة حازمة مع ميلوسيفيتش

بوب دول

■ في منطقة نكبت بالصراعات الدموية، يأمل ديكتاتور اصطبغت يداه بدماء جيرانه ان تؤدي قضيتا العراق وعزل الرئيس كلينتون لاذلال اميركا والهائها عنه. فقد مضى سلوبودان ميلوسيفيتش في تكميم افواه الصحافة الحرة الوليدة في صربيا، وفي تطهير مجلس وزرائه، واستبداله بمتطرفين قوميين، ثم مضى في خرق اتفاقه مع المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك القاضي بوقف القتال في كوسوفو.

كان يفترض باتفاق هولبروك - ميلوسيفيتش ان يمنع القتال من الاندلاع مجددا في كوسوفو الى ما بعد فصل الشتاء على الاقل. لكن استمرار وجود ٢٠ ألف شرطي صربي، ممن اثارت اساليبهم العنيفة ليس فقط رجال جيش تحرير كوسوفو ولكن أيضا المدنيين يؤدي لسرعة انتشار الحرب.

وفي حين تم تجنب وقوع مأساة انسانية. فان التقارير الصحافية تشير الى ان ١٧٥ ألف الباني مازالوا عاجزين عن العودة لقراهم التي قصفت واحرقت ففي اثناء النهار، تقوم وحدات الشرطة الصربية بتعزيز تواجدها تحت اعين المراقبين الدوليين. وفي اثناء الليل، ينفذون عمليات دموية واجرامية بينما يقبع المراقبون الدوليون في مواقعهم.

ماذا كان الرد الاميركي على الاعمال الصربية؟ وجه المسؤول الاميركي عن مهمة المراقبة في كوسوفو اللوم لكلا الطرفين. ففي الواقع هاجم رجال جيش تحرير كوسوفو بعض رجال الشرطة الصربية وقتلوهم، وهي اعمال لانرضى عنها. لكن الولايات المتحدة تتجاهل الاسباب الاساسية للصراع وتفضل الجانب الذي لديه قدر أكبر من السلاح، وهو نظام ميلوسيفيتش. وهذا الانحياز يتناقض مع الاعتراف العلني الاخير من قبل مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية بان المشكلة في يوغوسلافيا سببها ميلوسيفيتش: وهذا تصريح يجب ان تدعمه سياسة اميركية ثابتة.

ان سياسية كهذه يجب ان تعترف بأن اغلبية السكان الالبان في كوسوفو عانوا منذ العام ١٩٨٩ من قانون الطوارىء ومن نظام اشبه ما يكون بنظام التفرقة العنصرية. وعاما بعد آخر شهدت وزارة الخارجية الاميركية ومسؤولوها انتهاكات لحقوق الانسان لألبان كوسوفو.

ويستمر آلاف من رجال الشرطة الصرب في لعب دور الاداة الرئيسية التي يستخدمها ميلوسيفيتش لحرمان البان كوسوفو من حقوقهم الاساسية. وهذا التواجد الشرطي المهيمن لم يهمش الا عبر صفقة هولبروك، لذلك يجب ان يكون وقف القتال في كوسوفو خطوة اولى. وليس هدفا نهائيا فاي اتفاق خاص بهذا الاقليم يجب ان يلبي المطالب المشروعة بالحكم الذاتي لما يزيد على مليوني الباني، والتي يمكن تحقيقها من دون الاستقلال. وكان الزعماء الالبان قد اشاروا الى انهم سيتوقفون عن سعيهم للاستقلال الفوري، إن منحت كوسوفو مكانة متساوية مع مكانة صربيا أو جمهورية الجبل الأسود اليوغوسلافية.

ان اي اتفاق لايضمن الحصول على حق حكم الذات في جميع المناحي الحكومية. وليس البلدية فقط لن يفيد سوى في زيادة الدعم لجيش تحرير كوسوفو ولاستخدام القوة في تغيير الوضع الراهن. ويجب ان يغدو البرلمان في كوسوفو، الذي عطله ميلوسيفيتش هيئة تتمتع بكامل صلاحياتها التشريعية والديموقراطية. كما يجب تحرير الصحافة في كوسوفو، سواء الالبانية أو الصربية. من تدخل وقمع بلجراد. أو ان الديموقراطية لن تنمو في هذا البلد. ان سلاما عادلا يمكن تحقيقه ان كانت الولايات المتحدة مستعدة للضغط على نظام ميلوسيفيتش بواسطة عزل صربيا اقتصاديا وعن طريق تأييد نمو الديموقراطية في جمهورية الجبل الاسود. ويمكن ايضا للولايات المتحدة ان تحقق سلاما عادلا ان عارضت تطبيع العلاقات مع صربيا ما لم ينتهج زعماؤها النهج الديموقراطي وان ابدت ايضا استعدادا لاستخدام القوة ان خرق ميلوسيفيتش اي اتفاق.

وبالرغم من استغراقها في شؤون عديدة، تستطيع الولايات المتحدة وضع مسودة سياسية تهدف للتوصل الى نتيجة ديموقراطية وثابتة في كوسوفو وصربيا ككل ولربما يعرب حلفاؤنا في الناتو عن امتعاضهم من الهيمنة الاميركية، لكنهم سيعطوننا فرصة القيادة في كوسوفو لان روسيا، المحاصرة بأزمتها الاقتصادية ليست في وضع يمكنها من التوسط في البلقان.

ولكن رغم ذلك، يعتمد ميلوسيفيتش على كون الولايات المتحدة غير قادرة على التعامل مع اكثر من ازمة خارجية في وقت واحد وهو يعتمد على موقف اميركي غير ثابت وغير مهتم على أعلى المستويات.

في العام الجديد يفترض بأميركا ان تسوي مشكلة ميلوسيفيتش التي بدأت قبل عشر سنوات. ان صربيا هي آخر ديكتاتورية في اوروبا. واذا اتخذنا موقفا حازما صارما مع ميلوسيفيتش، فان صربيا ربما تغدو احدث ديموقراطية أوروبية بحلول العام ٢٠٠٠.

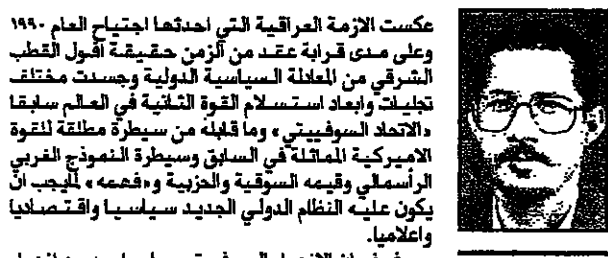
* المرشح الرئاسي الجمهوري في الانتخابات الاميركية لعام ١٩٩٦ والزعيم السابق للأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ

مقال خاص بلوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الأزمة الأميركية في العراق والخلاف مع روسيا:

هل تعود القطبية الثنائية من جديد؟



اسلامة احمد الحسين

عكست الازمة العراقية التي احدثها اجتياح العام ١٩٩٠ وعلى مدى قرابة عقد من الزمن حقيقة أفول القطب الشرقي من المعادلة السياسية الدولية وجسدت مختلف تجليات وابعاد استسلام القوة الثانية في العالم سابقا «الاتحاد السوفييتي» وما قابله من سيطرة مطلقة للقوة الاميركية الماثلة في السابق وسيطرة النموذج الغربي الرأسمالي وقيمه السوقية والحزبية و«فهمه» لما يجب ان يكون عليه النظام الدولي الجديد سياسيا واقتصاديا واعلاميا.

فرغم ان الانهيار السوفييتي وما صاحبه من انهيار اشتراكي في اوروبا الشرقية كان هو محور النظرية الجورباتشوفية، الا ان الازمة العراقية العام ٩٠ جاءت في الوقت المناسب لتثبت في القوة الآفلة حسن نيتها في مسيرة الانهزام والتقوقع من دون ان يكون لذلك اثر «عكسي» على برامج الانهيار المنظم الذي عكف عليه آنذاك جورباتشوف واعوانه... كما شكلت فرصة مناسبة لانطلاق الذراع الطويلة للمنتصر واثبات قدرته على «الاحلال» وقيادة العالم الى حيث يريد.

واليوم بعد حوالي عقد من الزمن على اطلاق الذراع «اليمنى» وشلل نظيرتها «اليسرى» هل تشكل الازمة العراقية من جديد مجالا لتمرينات الاذرع الطوال بحيث تستعيد من خلالها وريثة «السوفييت» روسيا تلك الامجاد التي اثبتت الازمة العراقية الاولى ضياعها؟ أم ان ما يتطاير من شظايا الكلمات ليس الا «زبد» عارضي اسهمت البورصة السياسية التي وجدت في الازمة العراقية ارضيتها الخصبة على مدى الاعوام الماضية؟!

ثمن الانضباط!

يمكن القول ان السلوك السوفييتي ومن بعده الروسي اتجاه الازمة العراقية اتسم منذ البداية بالتعاون المطلق مع اهداف ومساعي الادارة الاميركية - الاممية وهو التعاون الذي اعطى للروس المصداقية لتحويل العلاقة مع الغرب المنتصر وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية من حالة الخصم الى حالة الشريك... فباستثناء تصريحات عابرة من مسؤولي الروس في مناسبات تجدد وتجديد الحصار على العراق كانت روسيا على مدى ست سنوات تبين مستوى التعاون العراقي وتشدد على ضرورة تطبيق العراق لقرارات مجلس الامن كمخرج وحيد لرفع الحصار عنه.

وهكذا بفضل هذا الانضباط استطاعت روسيا ان تحصل على قروض ميسرة هائلة من الخصوم السابقين فضلا عن المساعدات الغذائية والفنية التي كانت ضرورية لروسيا في خضم التحول... زد على ذلك ان مقتضيات التفكك كان يمكن الا تنتهي على هذا النحو من «التوازن النسبي» لولا تعاون «الخصوم» وعدم المغالاة في الشماتة لحد استئصال قرابة قرن من البناء العسكري المتطور.

ابراز الدور المفقود

بعد اقل من شهر تحل الذكرى الاولى لاول خرق فعلي للانضباط العراقي الذي ميز الحقبة الذهبية للهيمنة الاميركية وتجاهل ماسواها حيث انبرت روسيا - الى حد ما - لابراز دورها المفقود من خلال تحركات ديبلوماسية لتطوق «العصيان العراقي» بالتزامن مع خطاب سياسي شفاف في اروقة الامم المتحدة تطور من المناشدة الدائمة لتحكيم الخيار السلمي الى رفض الخيار العسكري علانية... وتحول في بعض الفترات من محمل للعراق كل ازمات التفتيش الى مناصر لحق العراق في ان يرى النور في نهاية النفق... ثم تحول من منصت «أصم» لتقارير ريتشارد بتلر الى مستمع «مشاغب» لتلك التقارير... ومن مراقب أعمى لصولات وجولات لجنتهما التفتيشية الى مشاهد مسجل لتلك الانشطة... واكثر من ذلك تحول من متعاون «طيع» من الرغبات الاميركية - البتلرية الى شريك ممتنع ومحايد لاهو بالخصم الذي يقارع ولا بالصديق الذي يجاري... ومع ذلك كله حرصت روسيا في كل حلقات سيناريو التنمر العراقي على عدم الخروج عن لياقة مقتضيات الالتزام حيث ظلت تؤكد على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن مناشدة العراق بالدرجة الاولى التعاون مع لجنة التفتيش الأمر الذي اظهر روسيا وكأنها تريد ان تقول للعالم ولأميركا: وانا لاأزال هنا!..

أميركي والعولمة الروسية!

اذا كانت الضربات الاميركية البريطانية على العراق الاخيرة ليست مفاجئة للمراقبين الا ان طريقة العصيان التي قابلت بها روسيا تلك الضربات مفاجئة للاعتقاد السائد بان روسيا لن تذهب أكثر من ابداءالاسى كما فعل انان... ولكن الذي حدث ليس مجرد تعاطف او اظهار موقف وانما هو «ردة» عن عقيدة النظام الدولي الجديد الذي ساد هذا العقد. مما يدفعنا الى طرح الاسئلة التالية: هل ان ما حدث هو بالفعل انقلاب على الاحادية القطبية التي سادت عقد التسعين او هو تصحيح لها؟ أم انه مجرد امتعاض بالوسائل المتاحة وليس اكثر؟..

ان المتتبع لمسيرة تعامل الروس مع الازمة منذ طرد العراق المفتشين اول الامر يدرك ان الروس شاركوا بشكل او بآخر في وضع صيغة ما للعدوان وهو ما يفسره قرار الامم المتحدة فبراير العام الماضي الذي يحذر من عواقب وخيمة من عدم تعاون العراق مع لجنة التفتيش... ومهما كانت تبريرات المعتدين وحجج المعارضين وبغض النظر عن كل الاعتبارات الاخرى فان الروس «خدعوا» الحليف الاميركي بما يمكن فهمه انه اعطاء ضوء اخضر للاجراء العسكري وبما يشبه تماما الخديعة الاميركية التي يقال ان الاميركيين نصبوها للعراق قبيل اجتياح الكويت. فالمتتبع للتصريحات الروسية طيلة مراحل التصعيد يلاحظ احساسا روسيا كفيرها من المتفرجين بحتمية تلك الضربةمن دون ان يظهر جديا تصميمه ضدها... وبمجرد ما بدأت الضربات تكشف الخطاب الروسي بشكل يعطي الانطباع بانه ينتهز الفرصة للتعبير عن استراتيجية جديدة تتركز على عناصر متعددة أهمها: مفهوم السلم العالمي الجديد والعلاقات الروسية - الاميركية والروسية - الشمال اطلسية ومبادىء النظام الدولي الجديد والمرجعية الاممية... وغيرها من القضايا المهمة التي كانت الى وقت قريب حكرا على القطب الاميركي في غياب منافس بديل حيث يندرج في هذه السياقات التي سقنا ما قاله وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجيف ايام الازمة من ان «ازمة العراق ترغم موسكو على اعادة النظر في استراتيجيتها الامنية بشكل عام... وان الموقف يستدعي تحليلا لمشكلات الامن الدولي» وعلى مستوى اشمل من الامن الدولي الى العلاقات الدولية قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف انه يجب على موسكو تقييم انعكاسات الوضع المتعلق بالعراق على العلاقات الدولية في ضوء الهجمات الاميركية - البريطانية على العراق. وتحدث الوزير صراحة عن تطلعهم لنظام دولي جديد آخر فقال «علينا معرفة القيم والمبادىء التي سنقيم عليها اسس العلاقات الدولية الجديدة وتعاوننا الدولي المستقبلي».

غير أن هذه الاستراتيجية المبثوثة في التصريحات ما كان لها ان تكون ذات معنى لولا التجليات التي ظهرت فيها من حيث دخول المؤسسة العسكرية الروسية الحاضر - الغائب في المعادلة من جديد والتغيير المتصاعد في مستوى العلاقات (ايام الضربات على الاقل) والذي عكسه استدعاء سفيري روسيا في كل من اميركا وبريطانيا وعكسته تصريحات وزير الخارجية الروسي الذي قال لنظيرته الاميركية ان الضربات اذا لم تتوقف فان ذلك سيؤثر على مستقبل العلاقات بينهما جديا بل ان المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ذهب في تعليقه الى حد استخدام صيغة «مواجهة» وكما اشرت من قبل فان دخول المؤسسة العسكرية الروسية هو العامل الأهم الذي ينظر اليه في تعاطي الازمة حيث نقلت وكالة ايتاتاس نقلا عن قائد البحرية الروسية قوله ان سفننا ضخمة تلقت تعليمات بالاستعداد للخروج الى البحار المفتوحة. كما اكد الناطق الرئاسي الروسي ان يلتسن اصدر امرا الى قيادة الجيش الروسي بوضع الانذار المبكر وغيره من الاجراءات العسكرية على مقربة من منطقة الخليج في حالة استعداد وتأهب وهي التحركات التي قالت عنها وزيرة الخارجية الاميركية انها لاتعلم شيئا عن اهدافها.

عامل جوهري في السجال

وهناك عامل جوهري في هذا السجال وهو مكانة القوة الروسية التي ربما شعرت اكثر من اي وقت مضى بهضمها في تحول دولي من هذا النوع وهو ما يتضح في تصريحات كبار المسؤولين الروس حيث قال وزير الخارجية «ان روسيا تحترم اسس مبادىء القانون الدولي وتود الاقتناع بأن شركاءها الدوليين يعيرون الاهتمام الكافي لها لكي يتسنى تقييم الوضع الدولي كما يجب»، وذهب وزير الدفاع الى اكثر من ذلك عندما تساءل «عن اي نوع من التعاون والشراكة يمكن ان نتحدث بشأنها مع حلف شمال الاطلسي اذا كان يتم تجاهل راي روسيا علانية» وهنا لايمكن ان تغيب عنا مسألة تحديث الصواريخ والطائرات المقاتلة التي اعلنت عنها روسيا ايام صخب الازمة وهي اشارة كافية لمن يتخاطبون بالردع العسكري كما لايمكن ان يغيب عنا في هذا السياق التحرك الديبلوماسي الروسي في اتجاه بعض التكتلات والدول في المنطقة بالاضافة الى الوحدة المفاجئة بينها وروسيا البيضاء وما تخللها من تكرار بقاء روسيا قوة نووية وحيدة في مجموعة الدول المستقلة فضلا عن رفض البرلمان الروسي المصادقة على «استارت ٢» ومطالبته برفع الحصار عن العراق. وهكذا اذا نظرنا الى الخريطة الآن فاننا سنلمس بالفعل بصمة الروس على ما آلت اليه الامور خلال وبعد الضربات الاميركية - البريطانية للعراق حيث لازالت هذه البصمات تتجدد بتجدد الاحداث التي كان آخرها ثورة العراق الجديدة على الحظر الجوي في شماله وجنوبه الذي زكته روسيا ضمنيا بالقول ان قرارات الامم المتحدة حول العراق لاتشير الى وجود مناطق حظر جوي كما راجت انباء حول مقترح روسي في الامم المتحدة يدين الغطاء القانوني للضربات الاميركية - البريطانية.

بيد ان التحول الحقيقي سيكون عليه ان يظهر بالفعل او لايظهر ابدا خلال الشهور وربما الاسابيع المقبلة التي تزمع فيها الادارة الاميركية اسقاط النظام العراقي بشكل او بآخر حيث على روسيا ان تقبل بعودة التعاون الاميركي - الروسي من جديد ليستمر النظام الدولي الجديد او ان تبرهن على تجاوز النظام الدولي الجديد الى نظام لايزال يبحث عن الظهور!..

* صحافي وباحث موريتاني

آسيا النووية تبحث عن مدافن نفايات

جيم مان *

■ دعونا نبني جزيرة مصطنعة في مكان ما بعيدا في الباسفيك الغربي بحيث يتسنى لنا ان ندفن فيها الكثير من المشروعات التي لاتريدها الحكومات الآسيوية فوق اراضيها (بالرغم من انها متلهفة لتوفير مكان آخر).

ويمكننا ان نطلق عليها تسمية جزيرة نيمبي. ونيمبي هي كلمة مختصرة اعتاد الاميركيون استخدامها في السياسات المحلية لوصف كل ما يدل على عدم وجود الشيء «في ساحتي الخلفية».

وفي الوقت الراهن، يبدو كما لو انه بامكان تايوان استخدام جزيرة نيمبي، فطوال السنوات القليلة الماضية، ظلت تايوان تبحث بنشاط محموم عن مكان ما في آسيا لكي تتخلص فيه من نفاياتها النووية.

وهذه الجزيرة التي يقطنها ٢١ مليون شخص تدير ثلاثة معامل للطاقة النووية وتخطط لاقامة الرابع. صحيح ان هذه المعامل النووية لتوليد الطاقة، لكنها تترك تايوان مع مشكلة ضخمة وغير محلولة هي التخلص من النفايات. وتفتيش تايوان كشف عن اكثر من مجرد دور لها في المسرحية، فلقد كشف عن شيء مضحك.

والتعبير المفضل لدي في وصف هذا الدور هو «مناورة كوريا الشمالية» ففي العام الماضي وقعت حكومة تايوان اتفاقا مع حكومة بيونج يانج لتخزين نفاياتها النووية في منجم فحم كوري شمالي مهجور. وكان يتوجب على تايوان ان تدفع لكوريا الشمالية ٧٥ مليون دولار على الاقل وربما اكثر من ٢٠٠ مليون دولار اعتمادا على عدد براميل النفايات النووية التي يمكنها ارسالها.

لكن تايوان الغت الاتفاق بعد اعتراض الكوريين الجنوبيين، ان وجود كيم يونج ايل الغامض والهش، بالاضافة الى جيش قوامه مليون رجل يتمركزون على مقربة من الحدود، أمر سيىء بما يكفي، فهل بعدها تصبح لديك الرغبة في تحول جارك الشمالي الى مدفن للنفايات المشعة ايضا؟.

وفي الشهر الماضي، هددت كوريا الشمالية بمقاضاة تايوان لانها خالفت العقد. انها قصة رجل يعض كلبا، بلد يسعى للحصول على حق قانوني للاضرار ببيئته.

كما حاولت تايوان كذلك اقناع الصين بأخذ نفاياتها النووية لكن السياسات تدخلت هنا: فالصين تريد قوة الطاقة التايوانية لتقول ان تايوان جزء من الصين. وقد درست تايوان فكرة اقامة مدفن للنفايات النووية فوق واحدة من جزرها بالقرب من الشواطىء الصينية. لكن سكان مقاطعة فوجيان التي تمتد ما بين تايوان والصين، انتفضوا وحملوا السلاح.

والآن لدينا جزر المارشال. ففي العشرين من نوفمبر، اعلنت تايوان بسعادة غامرة عن اقامة علاقات ديبلوماسية مع جزر المارشال وهي سلسلة من الجزر المرجانية والصغيرة في الباسفيكي ادارتها الولايات المتحدة لسنوات. كأرض وديعة، واستخدمتها في اجراء الاختبارات النووية. ويزعم المشككون هنا وحزب الخضر الصغير في تايوان ان الدافع الرئيسي وراء ذلك هو ان تايوان تأمل في تحويل جزر المارشال الى مدفن للنفايات النووية التايوانية.

وأكد وزير خارجية تايوان يابسون هو، ونظيره لجزر مارشال فيليب مولر انه ليس للنفايات النووية اية علاقة بديبلوماسيتهما. ومع ذلك ففي غضون ايام، احيا عدد من مسؤولي الطاقة التايوانيين مباحثات قديمة لتحويل جزر مارشال الى مدفن احلامهم.

وليس فقط تايوان هي التي يمكنها استخدام جزيرتنا الخيالية نيمبي. فثمة وفرة من الحكومات الاخرى التي ستروق لها الفكرة.

ولنأخذ الولايات المتحدة على سبيل المثال. فمن الممكن ان تكون نيمبي موطنا لمحطة بث اذاعة آسيا الحرة، الوكالة التي تعمل بتمويل من الكونجرس وتبث الاخبار الى دول مثل الصين، فيتنام، وكوريا الشمالية، حيث ان الصحافة الاخبارية عرضة للرقابة هناك.

وخلال العامين الماضيين، رفضت عدة دول آسيوية السماح لاذاعة آسيا الحرة بالبث من اراضيها وذلك لخشيتها من اثارة غضب الصين لحد كبير. كما رفضت الطلب تايلند والفلبين. وحتى استراليا، احد اقرب حلفاء اميركا، رفضت مطالب ادارة كلينتون بلباقة.

واضطرت اذاعة آسيا الحرة للعمل بأجهزة بث من آسيا الوسطى ومع مرافق جديدة فوق جزيرتي سايبان وينتيان في الباسفيكي، ولكن مع وجود الانظمة الآسيوية القمعية التي تحاول دائما اعتراض موجات البث، فليس بامكان الاذاعة الا استخدام مواقع جديدة. وفي هذه الحالة فان زبونها الطبيعي هو جزيرة نيمبي.

بالطبع، فان اكبر الزبائن لجزيرة نيمبي يمكن ان يكون البنتاجون واصدقاءه في وكالة الدفاع اليابانية فجزيرة مصطنعة يمكنها ان تحل مشكلة كيفية الحفاظ على وجود قوات وجزر اميركية في آسيا.

من اجل هذا الغرض. فان اقرب شيء لجزيرة نيمبي في الحياة الحقيقية هي جزيرة اوكيناوا اليابانية، فمن اصل ٤٧ ألف جندي اميركي متمركزين في اليابان. يوجد حوالي ٢٧ الفا في اوكيناوا. وبالرغم من ان الجزيرة تمثل أقل من ١ في المئة من المساحة الاجمالية لليابان، الا ان ثلاثة ارباع القواعد الاميركية في اليابان توجد فوق اراضيها.

ويعتبر الاميركيون قواعدهم في اليابان شيئا مهما للاستراتيجية العسكرية الاميركية. ويقول تقرير البنتاجون الجديد حول استراتيجية شرق آسيا ان الولايات المتحدة تريد الابقاء على ١٠٠ ألف جندي في آسيا.

وفي زيارته الاخيرة لطوكيو، تطرق الرئيس كلينتون الى هذه المسألة بشكل واضح، حيث علق بالقول: «اذا كنا سنعيد قواتنا الى جوام أو هاواي، فان الامر سيتطلب منها قطع مسافة اطول بكثير حتى تصل الى أي مكان في منطقة شمال شرق آسيا فيما لو وقعت فيها صعوبات».

كما ان الحكومة اليابانية تريد ان تبقى القوات الاميركية قريبة طالما ان معظمها لا يتمركز فوق الجزر اليابانية المقطونة بالسكان، لذلك فان الحل ظل لسنوات طويلة يتمثل في اخفاء الاميركيين فوق جزيرة اوكيناوا، والمشكلة الوحيدة هي ان الاوكيناويين ليسوا اغبياء حتى ينطلي عليهم هذا الترتيب. ففي السنوات الاخيرة، دفع مساهيد اوتا حاكم اوكيناوا بقوة من اجل اخراج القوات الاميركية نهائيا.

وقد سعدت الحكومتان الاميركية واليابانية عندما خسر اوتا محاولة اعادة انتخابه قبل اسبوعين لمصلحة منافسه البراجماتي، الاقتصادي التوجه، كيشي اينامين.

ولكن في اجتماعه الاول مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي الذي عقد في طوكيو أخيرا، اوضح الحاكم الجديد بشكل لالبس فيه انه غير مستعد لتلقي اوامره من طوكيو فيما يتعلق بالقواعد الاميركية، ايضا وربما كانت جزيرة نيمبي هي الحل طويل المدى لهذه المشكلة كذلك.

لقد اطلق دوجلاس ماك ارثر ذات يوم على تايوان تسمية حاملة الطائرات التي لاتغرق. والان فان تايوان تبحث عن مدفن نفايات لايغرق. ويبدو ان الكثيرين غيرها لديهم حاجة الى جزيرة جديدة كبيرة وغير آهلة بالسكان في الباسفيكي كذلك. واحيانا، حتى آسيا تبدو ليست كبيرة بما يكفي.

* متخصص في شؤون السياسة الخارجية

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

من يُضيِّع العرب؟!

مأساة الشعب العراقي المستمرة منذ ثماني سنوات ونيف، وكذلك عمليات القتل وهدم المنازل واستباحة المقدسات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بأيدي الاسرائيليين، ما هي إلا صورة «جبل الثلج» في حياة العرب، إذ ان الغاطس هو ثلاثة أرباع ذلك الجبل!

فالعرب، كل العرب أنظمة وشعوبا، يواجهون الألفية الثالثة. من دون رؤية اقتصادية واقعية، لدور النفط في حياتهم على سبيل المثال لا الحصر، وهم أيضا لا يعرفون كيف يتصرفون حيال معطيات «العولمة» وتأثير التطورات المذهلة في ميادين التكنولوجيا، على هويتهم الثقافية والوجودية.

وهناك أيضا النقص في المياه في الوطن العربي، وعدم اعطاء أهمية خاصة لمؤسسات البحث العلمي، اضافة الى وجود ثغرات ضخمة في مفهوم العرب للأمن القومي في مختلف تجلياته.

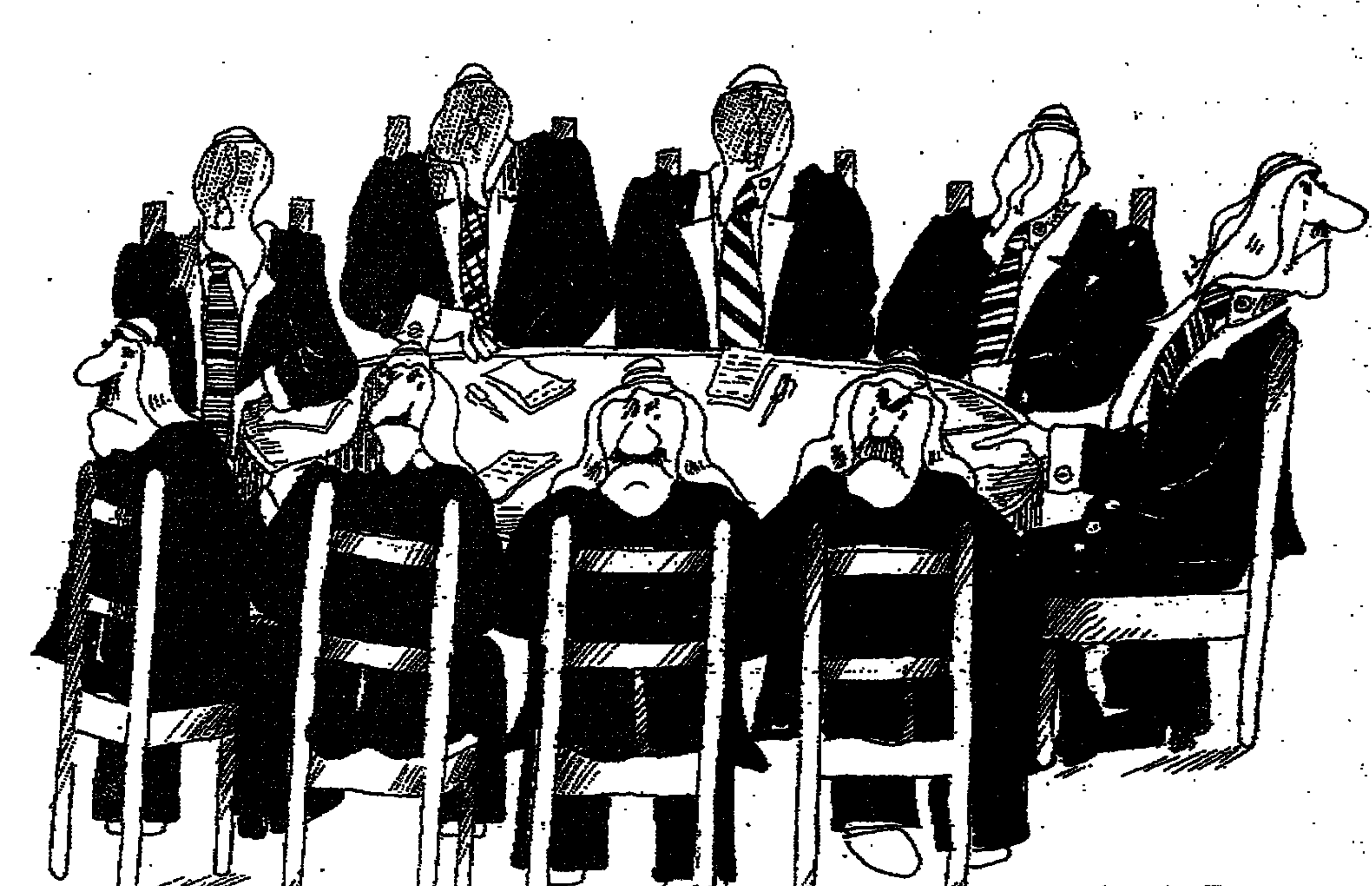
هذه الموضوعات المهمة هي الحقيقة المرة، التي تضيع، أو تُضيَّع، في مسلسل لعبة القط والفأر بين العراق وعدد من الدول الكبرى، أو في هذا «الخدر العربي» حيال «الثور الاسرائيلي» الهائج الذي يخطط لعدم الاعتراف باتفاقيات أوسلو. بعد انتخابات ١٧ مايو المقبل، وما يعنيه هذا الذي ينادي به رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، من عدم الاعتراف باتفاقيات السلام الاسرائيلية مع عدد من الدول العربية.

ان الأمة العربية، الآن، تستهدف في صميم وجودها الحقيقي، ومن المؤسف أن يقوم من بين العرب من يقدم لأعداء العرب، حرابا مسمومة لتقطيع أوصال الوطن العربي، وتسهيل السيطرة على مصادر ومنابع الخيرات الربانية التي وهبها الله تعالى لهذه الأمة الوسط. كما يصفها القرآن الكريم، تماما كما سمعنا خلال اليومين الماضيين، من دعوات لا مسؤولة تريد احراق اليابس والأخضر في بلاد العرب.

والمتضرر الوحيد من سياسات التفرقة والتهديد الأحمق والمواقف غير الرشيدة. هو المواطن العربي والهوية العربية، والأمن العربي، والوجود العربي، أما المستفيدون الحقيقيون، فهم ليسوا الأجانب فقط، وانما أيضا الذين يقدمون للأجانب أسباب وعوامل التدخل المباشر في شؤون وحياة العرب.

لذلك فان التصرف الحكيم والذي يستجيب لشريعة الله ومصالح شعوب أمتنا، هو أن يتدارك أهل الحكمة والعقل من العرب، لاسيما ونحن في العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل، أمور أوطانهم في حاضرها ومستقبلها، بالعودة الى منطق التضامن والتآزر والتعاون، واحترام الخيارات السياسية لكل بلد عربي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والعمل المشترك،سياسيا واقتصاديا وثقافيا، لمواجهة تحديات الألفية الثالثة، وتوفير الأمن والغذاء والاستقرار لكل أبناء الأمة العربية.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العالم العربي أمام استحقاقات خطيرة أم خيبات جديدة؟



باسم الجسر *

العالم ١٩٩٨ المنصرم لم ينته بعلامات تعجب ولا بعلامات استفهام، بل بثلاث نقاط على السطر او بتعبير آخر، انتهى بعدد من الاحداث السياسية العنيفة والدامية التي لا تشكل نهاية لمرحلة مبا، بل بداية لصفحات جديدة في تاريخ تطور مصير العالم والشرق الاوسط، بنوع خاص.

فالنظام العراقي الذي كان من المفروض به، بعد الغارات الاميركية الاكتفاء عن مواقفه الرافضة او الشاكية من قرارات مجلس الامن انهى العام ... ى اكثر من جبهة دولية وعربية. ... ية المتطرفة التي خفت انشطتها ... ن دول العالمين العربي والاسلامي، ... ي اليمن بمجزرة دامية. والمفاوضات ... رائيلية التي كان من المفترض بعد ... ن. ان تستأنف وتتقدم نحو الحلول ... ت في أقل تعديل الى الصيف ... ير مسمى. اما القمة العربية فلقد ... كد بانها لن تعقد طالما ان صدام ... واما التقارب العربي - الايراني الذي ... ة عدة فيه فانه بدأ في نهاية العام ... ي. واما الثروة العربية من النفط ... نهاية العام بمعدل الثلث وباستثناء ... عربية مستقرة الاوضاع او رائقة ... ظم الدول العربية تعيش حالات ... ن النزاعات الداخلية او مع جاراتها، ... صادية او مالية خطيرة. ترى هل ... ه الى الاستنتاج الذي توصلت اليه ... رثاء «الحالة العربية» او البكاء على ... ضائع؟ ام الى استنتاج آخر وهو ان ... ي العالمان العربي والاسلامي، يعاني ... من قبل؟ أم ترى وصل العالم، مع ... رين القريبة الى استحقاقات خطيرة ... يخه. وانه مع ادراكه لخطورة هذه ... مية ايجاد حلول لها، لم يجد بعد ... تبدو الحكومات حائرة والشعوب ... ستسلمة لاقدارها بدون رجاء.

عالم ما بعد الحرب الباردة

... ن يعيش ويعاني من الحرب الباردة ... طن، كان الخوف من الحرب النووية ... ل الكبرى. وكان تدخل الدول الكبرى ... والشعوب الصغيرة يوجه اعمال ... ل. كانت هناك لعبة سياسية عالمية، ... الاهداف والآليات. اما بعد ان انتهت ... قت الولايات المتحدة الاميركية الى ... بيرة الوحيدة النفوذ العالمي، فان ... بالحيرة بل بالضياع ازاء هذا الوضع ... سياسية وللمصالح الدولية. صحيح ... ة أعلنت وأكثر من مرة عن مبادئ ... ية وعن القواعد والاسس التي تريد ... لاقات الدولية. وهي نظريا مقبولة ... جميع او غير مرفوضة الا من ... يين. ولكن بين اعلان هذه المبادئ ... طبيقها على أرض الواقع، وفي ... دول كان ولا يزال الفرق شاسعا كما ... ع بين ما تعلنه الادارة الاميركية ولا ... يض ووزارة الخارجية وما يريده ... لنفسه ومن العالم. وكان الفرق ... قض في مواقف الادارة الاميركية، ... ر باسرائيل وببعض الدول العربية ... قد اوقفت واشنطن مساعداتها ... ا أجرت تجارب نووية وضربت العراق ... القنابل والصواريخ ردا على تحدياتها ... مل شيئا يذكر ضد اسرائيل التي ... ووي وتحتل اراضي دول عربية وتغير ... مارست ولا تزال تمارس ارهابا على ... ية المتصدية لها.

دور الولايات المتحدة ومسؤوليتها

... حدة الاميركية بطبيعة الحال ليست ... ا يجري في العالم ولا تتحمل بالتالي ... يها اليها بعض الحكومات والقوى ... يها وبسياستها. كما انه ليس عليها مسؤولية حل كل المشاكل والنزاعات التي تعاني منها الدول والشعوب. ولا سيما في العالم الثالث. ولكن المشكلة الحقيقية هي في انه من الصعب على معظم دول العالم حل مشاكلها الاساسية بمنأى عن مصالح الولايات المتحدة او عكسها لا سيما على الصعيد الاقتصادي. فالاقتصاد العالمي الجديد بات مسيرا بالعولمة وبالتكنولوجيا المسرعة في تطورها وبدفق المعلومات من ثلاثي الكومبيوتر - الاقمار الصناعية - شاشة التلفزيون. وبتلك التجمعات الكبرى بين اكبر الشركات العالمية في ميادين المال والمواصلات والانتاج السمعي - البصري. والولايات المتحدة الاميركية تقبض على اكبر عدد من اعنة القرار في هذه الميادين. ولسنا نرى من منافس لها في السنوات العشر او العشرين القادمة، سوى اتحاد الدول الاوروبية الذي ستدخل هذا العام مرحلة جديدة من وحدته الاقتصادية والمالية والتجارية الحقيقية: هناك اليابان والصين والهند ودول آسيا التي تشكل عدديا نصف سكان العالم. وربع اقتصاده وهناك روسيا التي تبقى رغم كل شيء دولة كبيرة. ولكنه من المستبعد جدا تكتل كل هذه الدول بوجه الولايات المتحدة. الا انه من المنتظر نشوب تنافس حاد بينها وبين الولايات المتحدة. ولا سيما بين اوروبا الموحدة الجديدة ودول اميركا الشمالية، اما دول ما كان يسمى بالعالم الثالث او بدول العالمين العربي والاسلامي ايا كانت صفة نسبيتهما فانها لسوء الحظ مرشحة لان تكون ضحية هذا التنافس. ان لم تنجح في ان تستفيد منه.

شعارات وشعارات

كلما اقترب العالم من القرن الحادي والعشرين - وقد بات على عتبته - اتضحت معالم ومحاور واتجاهات دورانه، غير ان الآفاق التي يتجه نحوها، لاتزال غامضة او غير مرئية. لقد كان القرن العشرين قرن الصراعات الايديولوجية على مصائر الشعوب ومن اجل السيطرة السياسية عليها وعلى العالم. باسم هذه الايديولوجيات. وانتهى القرن بفشل الاحلام الايديولوجية القومية والعالمية والثورية وسقوطها. وارتفعت محلها شعارات كالديموقراطية والعولمة والدفاع عن حقوق الانسان وسيادة حكم القانون وادانة الجرائم ضد الانسانية وحماية البيئة وغيرها. ولكن هذه الشعارات لسوء الحظ - والبعض يقول لحسنه - تصطدم كل يوم بمصالح الدول الوطنية او القومية. او ترى الشعوب المغلوبة على امرها فيها خطرا على حقوقها او امانيها او تعتبرها ادوات جديدة لسيطرة الدول الكبيرة والغنية بواسطتها على العالم. وفي الحقيقة قد لا تكون كل هذه الشعارات العناوين الصحيحة للقرن الحادي والعشرين بل الاقتصادي والتكنولوجي منها فقط او بتعبير آخر، ان ما سيقرر او يحسم مصائر الشعوب والدول ليس «السياسي» او «العقائدي» بل الاقتصادي والمعلوماتي والتكنولوجي.

الحيرة والضياع

على عتبة القرن الحادي والعشرين. الذي دخلنا امس في العد العكسي للأيام الثلاثمئة والخمسة والستين التي تفصلنا عنه لا تبدو صورة العالم العربي المرتسمة في اذهان ابناء هذا العالم مشرقة او واعدة، فحلم الوحدة القومية العربية الذي تبلور او نشأ مع بداية هذا القرن، لم يكن ابعد عن التحقق مما هو عليه الآن. والثروة النفطية العربية التي مكنت شعوبا عربية عدة من الارتقاء وبسرعة في ميادين النهضة والازدهار الاقتصادي، اخذت تشح بعد ان سقطت اسعار النفط وهدرت الحروب قسما كبيرا منها. وبدلا من ان تحل نزاعات سياسية جديدة واكثر اندماجا بروح العصر وقضايا محل النزاعات القديمة او المحلية التقليدية، تراكمت كل هذه النزاعات فوق بعضها البعض. بحيث بات من الصعب على الاجيال الطالعة اختيار الاهداف الوطنية او الانسانية التي يطمح لخدمتها او للنضال من اجلها. واذا كانت الاجيال العربية السابقة استمدت مبادئها القومية والوطنية والانسانية من خطاب بعض القادة الاستثنائيين لبلادها. فان الاجيال العربية الجديدة، الجالسة امام شاشات الكومبيوتر والتلفزيون تجد نفسها امام اكثر من خطاب سياسي وفكري وانساني. وهي خطابات تختلف كثيرا عن خطابات المعارضين للحكم في بلادها. ويزيد هذا في حيرتها وضياعها. واذا كان غموض الافق والضياع السياسي هما الشعور العام المسيطر على الشعوب والاجيال الطالعة في العالم فانهما في العالمين العربي والاسلامي اشد حدة وايلاما بل وخطرا.

* كاتب لبناني

أحزاب اسرائيلية على كف الانتخابات:

«ثورة الأمراء» في «الليكود» ... نهاية أم بداية النهاية؟

عبدالعال الباقوري *

«ثورة الأمراء» تعبير صكه سياسي اسرائيلي، ليعني به خروج عدد من قادة حزب «الليكود» من الحزب احتجاجا على سياسة بنيامين نتانياهو ونهجه، أو على شخص نتانياهو نفسه. لكن من هم هؤلاء «الأمراء»؟ وما دلالة خروجهم في هذا الوقت بالذات. وفي ظل اعلان وتحديد موعد الانتخابات المبكرة؟ وما مغزى ان يتجه هؤلاء أو بعضهم الى «حزب الوسط» الذي هو قيد التأسيس؟.. وما تأثير كل ذلك - مستقبلا على عملية التسوية؟ واذا كان البحث عن جواب السؤال الأخير قابلا للتأجيل مؤقتا. فان الاسئلة الاخرى جديرة بان تطرح نفسها منذ الآن على من يمكن ان نسميهم «اعضاء الطبقة السياسية العربية» لنعني بهم شرائح «المهتمين» و«المهمومين» بالسياسة وليس من يصنعون القرار السياسي او يتخذونه فقط.

وبداية، وفي حدود امكانيات ضعيفة، وفي حدود هذه المساحة التي تتيحها لي «الاتحاد» بكرم، لا أملك الا التعبير عن الامتنان له. فانني استسمح في ان احاول السباحة. من هنا وحتى مايو - ايار المقبل. في بحر الانتخابات الاسرائيلية، اعتمادا على ما اتلقاه من ترجمات يومية، وغير يومية، لبعض ما تنشره الصحف الاسرائيلية... ولست في حاجة الى التذكير باني اكتب «من بعيد» أي عن مجتمع معاد لم اره ولم أعايشه، ولم أعرفه من داخله، ومن ثم فمهما كانت دقة الاحكام أو صواب الرؤية فانها ستظل قاصرة... ولكن قصورها لن يمنعني من طرحها، اعتمادا على ما قرره فقهاؤنا الكبار من ان اجتهادي صواب يحتمل الخطأ.

ولايحتاج الأمر الى تكرار ما سلف قوله. في مقال سابق، من ان هذه الانتخابات هي أهم انتخابات تشهدها اسرائيل منذ اكثر من عشرين عاما. اي منذ انتخابات ١٩٧٧ التي حملت «الليكود» بزعامة مناحيم بيجين، وبهندسة عيزر وايزمان، رئيس اسرائيل الحالي والذي اصبح ينتمي الى حزب العمل، الى مقاعد السلطة والحكم، ودليل ذلك ان الحزب الذي «قلب» مجرى الحياة السياسية والممارسة السياسية في اسرائيل، اصبح مهددا اليوم بالتفكك، واصبح اشبه بالسفينة التي توشك على الغرق، فيحاول كثير من بحارتها القفز الى خارجها، ولاينطبق هذا على «الليكود» فقط فهناك احزاب صغيرة اخرى مهددة بالزوال مثل «جيشر» الذي يتزعمه ديفيد ليفي، و«تسومت» بقيادة رفائيل ايتان (الذي اصبح يحمل صفة «الزعيم صفر» لان استطلاعات الرأي العام تعطيه نسبة ١٪ لو رشح نفسه لرئاسة الحكومة) و«الطريق الثالث» بقيادة افيجدور كهلاني وزير «الأمن الداخلي» في حكومة نتانياهو الحالية.

تقلبات في الاحزاب الاسرائيلية

ومن الآن، وحتى نهاية مارس - آذار المقبل ستشهد الساحة السياسية الاسرائيلية تقلبات وتغيرات في الخريطة الحزبية. قد لايتخيلها كثيرون حاليا. اسرائيل تعيش مشهدا سياسيا غريبا، مليئا باحتمالات عديدة «اسرائيل في تراجع» هكذا كتب «منير شيتجلتس» في «يديعوت احرونوت» في ٣١ ديسمبر - كانون الاول الماضي... وهو مقال يستحق العودة اليه في مناسبة اخرى. اما يوري افنيري فكتب مقالا في «معاريف» ١٩٩٩/١/٤ بعنوان: «اعلان شخص مهم» يتهكم فيه على كل ما يجرى استعدادا للانتخابات الاسرائيلية، قال فيه: «لقد تقدمنا من تلك العهود البدائية حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم فلا يمكن فتح صحيفة أو مشاهدة التلفزيون أو الاستماع الى الراديو من دون الاصطدام بواحد من مئات السياسيين، السياسيين الشعبيين، وشبه السياسيين، ممن يقومون بأحد الادوار التالية، أو بكلها معا: ينظر، يتردد، ينسحب، يعود، يتردد، يقيم، يعرض ترشيحه، يهدد، يرضى، يتردد، يتراجع، يقيم اتصالات، يعقد مؤتمرات صحافية، يجند الاموال، يستأجر المكاتب، يطلب الاستبيانات، يتردد» ثم ينتهى افنيري الى وصف ذلك كله بانه «مأساة؟ ملهاة؟ حكاية؟ انه العرض الاكبر في البلاد» كما يتساءل: ما الذي اصابه، فهو الوحيد من بين سكان اسرائيل الذي لاينافس. ولايركض؟ فماذا جرى له؟..

وبعيدا عن تهكم «افنيري» فان «عكيفا الدار» في «هآرتس» ١٩٩٨/١٢/٣١ يقول ان اللواء احتياط فلنائي الذي كان أحد اثنين من المرشحين لرئاسة اركان القوات الاسرائيلية تلقى في الاونة الاخيرة اقتراحات وعروضا مثيرة من اليمين واليسار والوسط. وفي لقائه مع أحد مقدمي العروض لم يتمالك فلنائي نفسه وسأله: كيف يحدث - في رأيك - ان واحدا من كافة القادة السياسيين الذين توجهوا الي بعروضهم لم يسألني عن آرائي السياسية؟ ومنذ احتل الفريق امنون ليبكين شاحاك مركز الصدارة في الاستطلاعات، وقبل ان يعبر عن أي موقف سياسي اصبح تعبير «رأي سياسي» يعادل انعدام الرأي السياسي، ولايملك «عكيفا» نفسه من التهكم، فيضيف: «هكذا مثلا تستطيع الوزيرة «ليمور لفنات» التي صوتت ضد اتفاق الخليل القيام بالتسوق عند قائد الاركان الذي أرسله رابين لادارة المفاوضات مع نبيل شعث (يعني بقائد الاركان امنون شاحاك) وان تخرج من السوبر ماركت بعد ذلك لمقارنة الأسعار ايضا في حانوت بيني بيجين».

امراء الليكود الجدد

وبيني بيجين هو أحد «امراء» الليكود الذي خرج عليه وهو ابن مناحيم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، وقد تولى وزارة العلوم في بداية تكوين حكومة بنيامين نتانياهو ثم استقال منها.

وبصفة عامة، فان «امراء الليكود» يقصد بهم الجيل الثاني من قادة حركتي «اتسل» و«حيروت» و«اتسل» اختصار بعبارة «الارجون تسفائي لئومي» اي «المنظمة العسكرية القومية» أما «حيروت» فهو الحزب الذي تحولت اليه «الاتسل» بعد اعلان حل التنظيمات العسكرية، ودمجها في الجيش وكان زعيمه هو مناحيم بيجين، وقد اتحد «حيروت» في ١٩٦٥ مع الحزب الليبرالي وحمل التنظيم الموحد اسم «جحال» الذي كان النواة الاساسية للتكتل «الليكود» الذي تشكل في ١٩٧٣.

ومن «اتسل» الى «الليكود» فان الفكرة الاساسية التي قام عليها هذا التنظيم الحزبي هي «اسرائيل الكبرى» التي كانت تعني وحدة ضفتي نهر الاردن. وقد ترعرع جماعة «الامراء» الجدد في داخل «الليكود» وبدأت تقطف ثمار سيطرتها السياسية «وكان بامكانها ان تحقق ذاتها في الحكومة. لولا انزعاجها من دخول هذا القادم من الخارج. فكان بمثابة أمير يقابل بارتياب. ولكنه حقق قدرا أكبر من كوابيسهم التي خافوها. نتانياهو هدم لهم البيت والتركة، واصبح لديهم شعور بانه لم يكتف بنهب التركة منهم، بل اهدرها مقابل لاشيء، ويشيرون الى الحقيقة التي تقول ان الاختلافات السياسية لم تكن السبب وراء ذلك... حيث اصبح الشعور المسيطر عليهم تجاهه هو الاحتقار، وبعدها الاحتقار الذاتي اذا قبلوه» («معاريف» ١٩٩٨/١٢/٣١).

احصاء الفارين والغائبين

وخلال الايام التي مضت. كانوا في داخل «الليكود» يحصون اسماء «الفارين والغائبين. وكل من تبقى يعتبرحاضرا - غائبا، واصبح الجميع بمثابة فارين محتملين... الهزة الارضية تواصلت وفي كل صباح تحمل معها بشائر جديدة» باختصار أصبح تمرد الامراء في ذروته، فقد غادر دان مريدور - وزير المالية الاسبق - الليكود، فاطلق الرصاصة الاولى، التي احدثت الانفجار الكبير، وفي خطاب مدو تحدث عن الدمار الذي الحقه نتانياهو بالليكود وبالدولة الاسرائيلية، وبعد مريدور تدحرجت كرة الثلج: بيني بيجين اصبح في الخارج واعلن انه سينافس على رئاسة الحكومة، واعلن آخرون انهم سيتحدون نتانياهو داخل الليكود نفسه، وعلى رئاسته. وقال آخرون انهم سيستقيلون وينضمون الى حزب الوسط. وهناك من يترددون، ويعيدون النظر في حساباتهم بين يوم وآخر، مثل اسحاق موردخاي وزير الدفاع، وحتى اريل شارون وزير الخارجية ليس بعيدا عن هذا الموقف. وباختصار، وحتى الاسبوع الماضي، كان هناك سبعة من اعضاء القيادة العليا في «الليكود» في الانتخابات السابقة اي انتخابات ١٩٩٦ اصبحوا اليوم يتأرجحون ما بين قرار الاستقالة، او خوض الحرب الداخلية.

قد يقال ان هذه طبيعة الحياة الحزبية، الحياة داخل الاحزاب. حيث الصراع الداخلي جزء اساسي من العمل الحزبي، خاصة بين اعضاء الاداة الحزبية، والقيادة الحزبية. وهذا صحيح ولكن الصراع الداخلي له اصوله وقواعده، وحين يخرج عن حد معين (احيانا يمكن ضبطه، واحيانا لا يمكن) فانه يقود الى الانفجار، عن طريق الانسلاخ والانشقاق والانسحاب، والواضح اليوم، ان جميع من اعتبروا انفسهم من «قيادة الليكود التقليدية،ليكود مناحيم بيجين واسحق شامير صوتوا ضد نتانياهو بالارجل. حتى (الحرص) على وحدة الحزب وعدم تجزئته لم تدفعهم الى تأييد القائد الذي سخر منهم خلال فترة طويلة» حسب تعبير «فيرد ليفي - بارز يلاي» في «يروشاليم» في ٣١ ديسمبر - كانون الاول الماضي، في مقال بعنوان: «هكذا يتفكك الليكود» ويقول روبي ريبلين عضو الكنيست: «لقد انتهت الحكاية. نحن الآن على وشك البيع النهائي لليكود. هناك حالة تفكك لجميع القوى التقليدية والمهمة في الليكود. ما كان لن يتكرر ونحن الآن على اعتاب حكاية جديدة مغايرة تماما».

مهندسا الاستراتيجية العسكرية

وهناك اثنان يعتبران مهندسي الاستراتيجية الانتخابية التي قادت الليكود الى الفوز في ١٩٩٦ هما «افيجدور ليبرمان» و«ايال اراد» الاول انفض من حول نتانياهو وقرر تشكيل حزب جديد، والثاني يؤيد اليوم روني مليو، وهو يقول تشخيصا لما يجري في داخل الليكود: «الانفجار حدث، وتحطم الليكود بشكل لايمكن اصلاحه، في ١٩٩٢ فقد الليكود السلطة. وفي ١٩٩٨ فقد مبرر وجوده» ويتوقع اراد ان يخسر الليكود الانتخابات وان تحدث استقالة جماعية منه «حوالي نصف مليون عضو يبحثون عن بيت جديد لهم» وهو مثل الاغلبية العظمى من «الليكوديين» يلقي بالمسؤولية على عاتق نتانياهو الذي «حطم كل التعهدات والعقائد الجيدة والقديمة» فلم تعد كلمة «الليكود» تؤثر في اعضاء الحزب، أو تحرك شيئا في اعماقهم. لماذا؟ يجيب «اراد»: «لانهم يعيشون في فراغ، وهم يقولون لانفسهم: اذا كان من المسموح لمريدور وعوزي ليندا و وبيني بيجين وليمور ليفانت وليفي بالمغادرة فلماذا نبقى نحن؟ الاطفال يرون الوالدين والاعمام والاخوال والخالات والعمات يغادرون فلماذا يظلون وحدهم».

تم يؤكد: «لن يكون هناك ليكود جديد. فهو لم يعد موجودا كحزب، ليس له جهاز (حزبي) واغلبية الفروع مغلقة. ليس له فرع دعائي اعلامي، ولافرع تنظيمي. مقر الحزب تحول الى مبنى تابع لشخص واحد، المدير العام راسي ناقون، والحزب تحول الى حزب الفرد الواحد - بنيامين نتانياهو».

نشر الغسيل القذر

ألا يعتبر ذلك استخفافا مفرطا بقوة نتانياهو عند الليكوديين الذين عرف دائما كيف يؤثر فيهم؟ يرد «اراد» على ذلك بقوله: في المرة القادمة لن ينجح ذلك، ليس لليكود اية فرصة للانتصار في الانتخابات مرة اخرى. نحن نشهد الان نهاية الليكود، ونهاية بيبي نتانياهو السياسية.

قد يكون تشخيص «اراد» لازمة الليكود حادا ومريرا، فمن المعروف في تاريخ الاحزاب ان المنشقين عليها هم اكثر الناس حدة في الهجوم والرجاء، وفي «نشر الغسيل القذر» ومع وضع هذا في الاعتبار فان كثيرين من الليكوديين البارزين يعبرون عن وجهات نظر قريبة من وجهة نظر أراد. وبصفة عامة فان الحياة الحزبية في اسرائيل صاخبة، والصراعات الداخلية في كل حزب من الاحزاب اشد احيانا من الصراعات مع الاحزاب الاخرى. ولكن ازمة الليكود ليست بنت اليوم. وليست من صنع نتانياهو وحده. انها ازمة ولادة. او ازمة تاريخية. وقد بدات تطفو على السطح منذ ١٩٨٨، وتفجرت في ١٩٩٢ مع اختفاء اسحق شامير من الحلبة السياسية. حين تسابق على خلافته شارون وموشي ارينز، وديفيد ليفي ثم أطل نتانياهو برأسه، وبدلا من ان يحاول رأب الصدع الداخلي في الحزب، فانه زاد الطين بلة. فقد سلك حزبيا وسياسيا ما ساعده هو على الصعود، وأدى بالليكود الى الهبوط... والتمزق والحزب، اي حزب عبارة عن مثلث اضلاعه هي العقيدة والتنظيم والقيادة، وعلى يدي نتانياهو ضعف التنظيم، وتركزت القيادة بين يدي شخص واحد هو نتانياهو أما «العقيدة» فقد اصطدمت بوقائع جعلتها تتراجع. واصبحت في حاجة الى مراجعة.

ومع ذلك، فقد لاتكون هذه نهاية «الليكود» ولانهاية نتانياهو. قد يضعف الليكود. ويتضعضع وتنخفض عضويته. وتقل مقاعده في الكنيست، لكنه لن يختفي بالكامل. غالبا. أما نتانياهو فيكفي ان نقرأ مقدمة مقال «يروشاليم» الذي سبقت الاشارة اليه، والذي يبدأ هكذا: «أسطورة الساحر لم تنته بعد. يقولون في الليكود الآن ان بيبي نتانياهو سيقوم عما قريب بعرض سحره الاكبر، حيث سيصبح القائد الاول الذي سينتخب باسم حزب ليس موجودا رئيس حكومة الليكود حيث لايكون هناك اي ليكود»!.

وهكذا هي السياسة... في مجتمع يكاد يدخل في دائرة «الازمة» التي ستفرض مقدماتها تأثيرات كبيرة على المعركة الانتخابية الدائرة.

* كاتب مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)

بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



الثلاثاء ٢٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٩م

عادت الى ذويها بعد غياب ٢٣ عاما!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد ٢٣ عاما من الغياب والضياع في زحمة الحياة، عادت سونة التائهة الى أسرتها في الاسكندرية بمعاونة أحد ضباط الشرطة، وترجع أحداث غيابها الى العام ١٩٧٦ عندما خرجت وعمرها ٧ سنوات مع شقيقتها لزيارة خالتها في حي المنشية في الاسكندرية، لكنها فجأة وجدت نفسها وحيدة وسط الزحام. وساقتها الأقدار الى احدى سيدات المجتمع التي اصطحبتها الى منزلها وقامت هي وزوجها لواء الشرطة بتربيتها واستخراج شهادة ميلاد جديدة لها. وظلت الطفلة في كنف الرجل وزوجته حتى كبرت وتزوجت من عامل فني وانجبت طفلين، ومرت السنون من دون ان تنسى سونة اسرتها، وعندما بلغت الثلاثين، لجأت هي وزوجها الى أحد رجال الشرطة في الاسكندرية الذي طلب منها تذكر الاسم الأول لوالدتها أو أشقائها، وبدأت رحلة البحث وسط الأسماء وحصر الاقرب لرواية السيدة، حتى توصل الضابط الى والدتها واشقائها، وتوجه اليهما في منطقة كرموز قبل مدفع الافطار ليخبرها بعثوره على أهلها.الذين التقتهم وسط دموع الفرح والدهشة.

زنار مريم... مشنقتها!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ علقت الطفلة مريم كاعين (١١ عاماً) زنار معطفها في اعلى باب غرفتها ثم طوقت عنقها بطرفه واخذت تتأرجح يمنة ويسرة، فاختنقت وسقطت ارضا. قامت مريم بذلك في غفلة عن امها التي كانت تحضر طعام الافطار في حادثة مأسوية ليست الاولى التي يقع ضحاياها الاطفال، فهي حاولت تقليد عملية الاعدام شنقا التي كانت تنفذ في الساحات العامة خلال العهد السابق وبلغ عددها ١٤ حالة. وكان الاطفال يشاهدون التفاصيل عبر شاشات التلفزة، ووقعت ضحية الموت الذي لا يرحم الطفولة، عندما حاولت تقليد عمل الكبار.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
نحو حل عربي للمسألة العراقية




الوان
سالم الحتاوي: سأتجه للتلفزيون... وسيبقى المسرح بيتي الاول

بعد إطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) ..

عملة عربية موحدة

العملة العربية الموحدة!!

قتيل البرسيم!

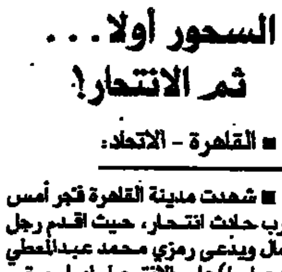
■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بسبب وجبة برسيم التهمتها جاموسة فقد مزارع في محافظة الشرقية في مصر حياته، ودخل ابن عمته السجن. كان المزارع القتيل (٤٥ سنة) على خلاف مع قريبه على الحدود الفاصلة بين أرضيهما. وفي يوم الحادث نزلت ماشية القتيل الى أرض قريبه وأكلت كمية من البرسيم المزروع، فنشبت مشاجرة بين الاثنين، فاستل القاتل سكينة وانهال بها طعنا على ابن خاله، فاصابه في ظهره ورقبته ويده، ونقل الى المستشفى حيث لفظ انفاسه، وتم القبض على القاتل واحالته للنيابة.

... وقتيلة الحب!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ارتبطت «فرحة» بقصة حب مع أحد شبان القرية، وعندما تقدم للزواج منها رفض أهلها بسبب وجود خلافات قديمة مع عائلة الشاب، وقرروا تزويجها من أحد أقاربها. لكنها قررت التخلص من حياتها، وتناولت السم، واتجهت الى ترعة القرية لتسقط فيها قتيلة الحب. حصل ذلك في احدى القرى القريبة من الاسكندرية، حيث عثر رجال الشرطة على جثة الفتاة طافية، وكان والدها أبلغ عن غرقها في الترعة، وكشف تقرير الطب الشرعي أن الفتاة ماتت متأثرة بما تناولته من سم قبل أن تسقط في الترعة.



شؤون وشجون

علي جاسم

حظينا بالمركز الثاني في الخدمات الصحية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وهو مركز متقدم يؤكد الاهتمام السخي بصحة الانسان في الدولة ويؤكد الجهود المبذولة للارتقاء بالخدمات الصحية وتطوير الاجهزة الطبية في كافة مستشفيات الدولة ومراكزها الصحية العلاجية.

ولنا ان نفتخر بهذا الانجاز الذي تحقق نتيجة جهود وزارة الصحة والقائمين على أمرها، والذي أكدته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كتيبها الذي أصدرته، تحت عنوان «الصحة في أرقام» والذي اشتمل على معلومات عن الخدمات الصحية في دول التعاون خلال الفترة من العام ١٩٨٠ وفي ١٩٩٥..

والانجاز بكل تأكيد تمثل في عدد المستشفيات حيث بلغ عددها ٥١ مستشفى في جميع انحاء الدولة عام ٩٥ بعد أن كان عددها ٢٠ مستشفى عام ٨٠، وتمثل في عدد الاطباء، حيث بلغ عدد الاطباء في الدولة ٥٧٠٣ أطباء وهي زيادة بنسبة ٤٠٠ في المئة مقارنة مع عددهم في عام ٨٠ الذي بلغ ١٤١٦ طبيبا، وتمثل في عدد الاسرة العلاجية، حيث بلغ عددها ٦٤١٢ سريرا في الدولة عام ٩٥ بينما كان عددها لايتجاوز ٢٩٠٠ سرير عام ٨٠، وهذا يعني ان عدد المستشفيات تضاعف مرتين ونصفا، وعدد الاطباء تضاعف اربع مرات خلال خمسة عشر عاما..

ولاننسى أيضا أن هذا الانجاز تمثل في الاجهزة الطبية وتطورها ومواكبتها للجديد والحديث في التقنية، وفي استقطاب واستقدام الاعداد الكبيرة من الاطباء العالميين والخبراء الدوليين المتمرسين في اجراء العمليات الجراحية الصعبة للمرضى داخل الدولة وفي مستشفياتها تجنبا لمشقة السفر الى الخارج واتاحة الفرصة كاملة لاطبائنا للاستفادة والاطلاع والتعلم على أيدي هؤلاء الاطباء العالميين، وللتعرف على أحدث التقنية الطبية وأجهزتها المتطورة، وكيفية اجراء العمليات وأنواعها المختلفة والمعقدة، وكلها نماذج طبية تجسد مشوار التقدم والتطور في الخدمات الصحية في الدولة، ناهيك عن مختلف الحملات الطبية التي تقوم بها وزارة الصحة ومراكزها في التحصين والتطعيم ضد الامراض المعدية التي نجحت فيها الوزارة بدرجة التفوق...

والانجاز أيضا يقودنا الى التوقف عند ضرورة الثقة بالاطباء وبالمستشفيات ومن يعملون فيها، لانه ليس من المقبول أن تنعدم الثقة عند الناس والمرضى منهم بعد كل هذا الجهد الذي يبذل، وكل هذا التطور والتقدم الذي أحدث نوعية حضارية في الخدمات الطبية والعلاجية، والوصول الى هذا المركز المتقدم..

وعندما نقول الثقة ونؤكد عليها حتى لايفقد هذا الانجاز الذي تحقق قيمته وبريقه، لان جودة الخدمات الطبية الكاملة، لاتتحقق حتى في أكثر المستشفيات تقدما وتطورا في الدول المتقدمة، فما بالنا في الدول الأخرى التي تسعى الى التطور والتقدم..

السحور أولا... ثم الانتحار!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شهدت مدينة القاهرة فجر أمس أغرب حادث انتحار، حيث اقدم رجل أعمال ويدعى رمزي محمد عبدالمعطي (٥١ عاما) على الانتحار امام مقر مجلس الوزراء بوسط العاصمة بسكب البنزين على جسده في الشارع واشعال النار فتوفي بعد قليل متأثرا بحروقه وذلك بعد تناوله وجبة السحور في الثالثة فجرا. عثرت أجهزة الشرطة على حقيبة تركها الضحية وبداخلها خطاب لابنه يقر فيه انتحاره بارادته الكاملة، وانه يرى ان عذاب الله اهون من عذاب البشر، ويطالب بدفنه لدى شقيقه عادل وباعطاء كافة ما يتركه من ميراث الى زوجته. ثبت ان الضحية صاحب شركة استيراد وتصدير بشارع الهرم وان الديون تراكمت عليه حتى اضطر لبيع كل ما يملكه دون ان يتمكن من الوفاء بالتزاماته.



المغنية الكندية سيلين ديون تحمل جائزة المغنية المفضلة في الحفل الخامس والعشرين لجوائز ترشيحات الجمهور والذي اقيم امس الاول في باسادينا في ولاية كاليفورنيا الاميركية. (رويترز)



الممثلتان الاميركيتان كاميرون دياز وليز كودرو لدى وصولهما امس الاول لحفل جوائز نقاد نيويورك حيث اختيرت دياز افضل ممثلة في فيلم «شيء ما حول ماري» و كودرو افضل ممثلة مساعدة في فيلم «الجنس المضاد». (رويترز)

شاعرة وجاسوسة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ كشف في لندن النقاب عن عمل الشاعرة البريطانية المعروفة يلم اريز كجاسوسة لجهاز المخابرات البريطانية في فيتنام خلال الستينات، وأنها تلقت تدريبات على التجسس على أيدي خبراء في الجهاز. وكانت الشاعرة تتردد على فيتنام بحجة الاعداد لبعض البرامج التلفزيونية. وامدت المخابرات البريطانية بصور عن مواقع عسكرية وغيرها من المواقع الحساسة التي كانت الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى الحصول عليها بأي ثمن. وعاشت الشاعرة - الجاسوسة سنوات عدة في دول في الشرق الأقصى، تقدم المعلومات للبريطانيين، بما في ذلك شرح الصور التي كانت ترسلها اليهم. ويقول خبراء سابقون في مجال المخابرات ان هذه المعلومات كانت تصل الى الأميركيين اولا بأول، وهو ما اعطاها دعما قويا في حربهم ضد فيتنام.

ضحايا الالعاب النارية

■ بكين - ا ش ا: لقي ثمانية اشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بالغة امس نتيجة انفجار سيارة محملة العابا نارية في احد اسواق اقليم شاندونغ شرق الصين. وادى الانفجار الى اندلاع حريق هائل والحاق اضرار بالغة بنحو عشرين مبنى وتطاير زجاج مئات النوافذ في المباني الواقعة على بعد مئات الامتار من موقع الانفجار. ووقع الحادث في الاقليم الواقع على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شرق بكين عندما اصطدمت السيارة المعبأة بالالعاب النارية بحائط.

٤,٢ مليار دولار انفقها الاتراك على الحظ

■ انقرة - ق ن ا: صرف الاتراك خلال العام الماضي ٣٧٠ تريليون ليرة تركية، اي ما يعادل (٤,٢ مليار دولار اميركي) على العاب الحظ (اليانصيب).

وذكر مكتب الاحصاء الحكومي انه تم انفاق ٢٥٠ تريليون ليرة في سباق الخيل، في حين رجح مواطنون اتراك ان قيمة شراء اوراق اليانصيب بلغت ٤٢ تريليون ليرة تركية. واضاف المكتب ان من جربوا حظهم في تخمينات الرياضة انفقوا تريليوني ليرة مقابل ٥٠ مليار ليرة صرفت على لعب اللوتو التي تعني معرفة ستة ارقام من اصل ٤٩ رقما ربح منها هذا الاسبوع شخص واحد وحصل على تريليونين. وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان شركات اليانصيب وزعت لزبائنها خلال العام ١٩٩٨ ١٩٣ تريليون ليرة اي ما يعادل ٦٥٠ مليون دولار اميركي كجوائز مالية.

في الهند: كل ١٥ كيلومترا... عمامة!

■ جودبور (الهند) - رويترز: عندما طلب مهراجا جودبور من مهاندرا سينغ ان يجمع العمائم اللازمة لمتحف يزمع اقامته في قلعة ورثها عن أجداده، اعتقد سينغ انها مهمة سهلة لا تتطلب سوى جولة في عدد من القرى. مرت ١٥ عاما جمع سينغ خلالها ١٥٠ عمامة تعرض في المتحف ولكن لا يزال عدد كبير من العمائم لم يكتشف بعد ولاسيما في ولاية راجستان غرب الهند..

قال سينغ نائب رئيس أمناء المتحف: «في راجستان تتغير اللهجة كل ١٥ كيلومترا وكذلك طراز العمائم». وتعكس العمامة الطبقة التي ينتمي اليها صاحبها ومركزه المالي وديانته- وتشير ايضا الى شخصية الرجل ومن أين أتى- ويصعب تعداد انواع العمائم المختلفة في الهند». ولكن التطور جار على هذا النوع من غطاء الرأس الذي اعتاده الهنود منذ قرون طويلة.

في الماضي كانت تقاليد المجتمع في راجستان تحتم ارتداء العمامة حتى على الاطفال.

قال سينغ: «عندما كنت صغيرا كان أبي يغير عمامته كل يوم- ولكن يصعب ارتداؤها الآن في حافلة مزدحمة وليست عملية في المكتب- والشبان يعرضون عنها». وتشتهر راجستان بنوعين من العمائم: «الصافا» وهي قطعة من القماش طولها تسعة أمتار وعرضها متر. و«الباج» المصنوعة من قماش أقل عرضا وأكثر طولا. وتتنوع الالوان تبعا للموسم أو المناسبة- في الربيع تكون بيضاء بحاشية قرمزية- وفي الجنائز لونها داكن- وفي الافراح ألوان مرحة مثل الاصفر والبرتقالي.

سباق محموم بين الشرطة... ومجنون القيادة

■ اسفيلد (المانيا) - ا ف ب: افادت الشرطة الالمانية انه تم اعتقال صبي في الثالثة عشرة وهو يقود سيارة مسروقة بسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة على طريق سريعة في منطقة اسفيلد بوسط البلاد. واضطر رجال الشرطة الى اقامة «زحمة سير اصطناعية» لوقف السباق الجهنمي الذي كان يقوم به الصبي مع رفيقيه (١٤ و ١٥ عاما)، وكان الثلاثة فروا من منزل في منطقة كييل الشمالية. وعثرت الشرطة في السيارة على مسدس وسكينين. وكان الفارون الثلاثة سرقوا السيارة في هامبورج وساروا مسافة ٤٠٠ كيلومتر بفضل اسلوب قيادة الاصغر بينهم الذي افلت اكثر من مرة من سيارات الشرطة التي كانت تلاحقه.

وكان احد السائقين انذر الشرطة بعدما صعق لرؤية صبي خلف مقود السيارة على الطريق.

هل تثبت فاعليتها!
مادة لامتصاص دهون الجسم

■ زيورخ - العمانية: طور العلماء السويسريون مادة جديدة تمنع امتصاص الدهون والكوليسترول في الجسم.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية امس عن الكيميائي هيلموت هوسر انه ينوي بالتعاون مع فريقه تطوير عقار يمكن ان يستخدم لمعالجة البدانة وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

يذكر ان ارتفاع نسبة الكوليسترول تتسبب بانسداد الشرايين والنوبات القلبية والسكتة الدماغية. وفي الدول الصناعية تعد هذه الامراض السبب الرئيسي لغالبية الوفيات. وحتى الان تفترض البحوث الطبية ان الكوليسترول والدهون تنتقل من الطعام إلى الجسم بواسطة الانتشار، الا ان هوسر وفريقه اكتشفوا ان هناك بروتينا في جدار الامعاء يقوم بتنشيط عملية امتصاص الدهون. وقال هوسر الذي يدير معملا للكيمياء الحيوية في جامعة زيورخ الفنية «ان هذا البروتين يمكن اعاقته ووقفه عن العمل»، واوضح انه يختلف من فرد لاخر. وهذا يوضح لنا لماذا تزداد معدلات الكوليسترول عند البعض دون البعض الآخر.

ويعتقد ان الجرعة الصحيحة لوقف عمل البروتين يجب ان تكون في شكل عقار. وقام الفريق بتطوير مادة صناعية لوقف عمل البروتين وعليه الان اثبات فاعلية هذه المادة.

المدمن الطفل

■ لندن - «الاتحاد»:

■ استيقظت بريطانيا على واحد من أبشع الاخبار، عندما تم الكشف عن وجود طفل لا يتجاوز الثامنة ويدمن بقوة الهيروين ولخضع الطفل لفحوصات طبية متكررة، اثبتت انه أدمن المادة القاتلة منذ اشهر طويلة، ورجح هؤلاء انه بدأ يتعاطى الهيروين وهو في سن السادسة. ورغم عدم انتهاء التحقيقات، فان الشرطة تعتقد انه يتعاطى الهيروين مع شخص او اشخاص بالغين. والمثير في القضية، ان القرية التي يعيش فيها شهدت في عام واحد موت سبعة اشخاص نتيجة تعاطيهم هذه المادة المدمرة، مما يعزز اعتقاد الشرطة في هذا المجال. وبحسب سجلات الشرطة فان تلك المنطقة على رأس قائمة أكثر المناطق انتشارا للهيروين في بريطانيا كلها.

عربة اطفال تقاوم التلوث

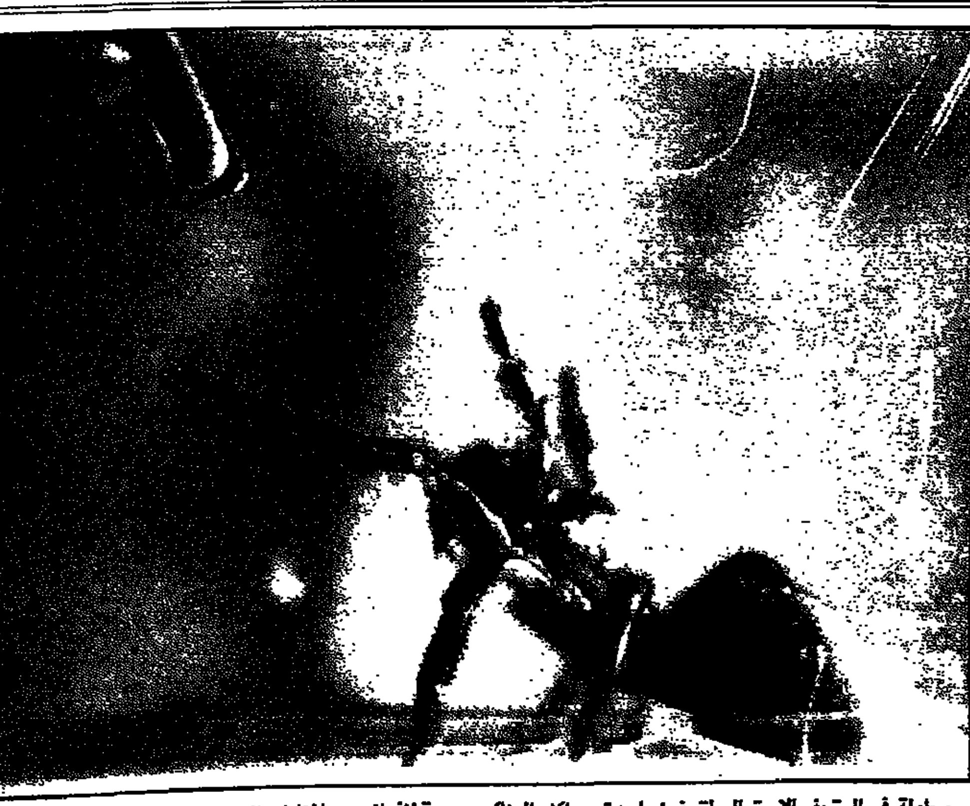
■ لندن - و ا خ: أطلقت شركة بريطانية أول عربة اطفال في العالم بغلاف واق من التلوث كعادم السيارات والمصانع واشعة الشمس، واستغرقت ابحاث المخترع ستيفن كوستر على العربة الجديدة ثلاث سنوات وكلفت مليون جنيه استرليني. ويبلغ سعر العربة الواحدة ٥٠٠ استرليني وهي مزودة بمحرك هواء يعمل بالبطارية ليمتص الهواء عبر مصفاتين ويضخ ١٦٠ ليترا من الهواء النقي في الدقيقة داخل الغطاء البلاستيكي الواقي.

ويذكر ان المصفاة التي تستعمل في الاقنعة التي يرتديها رجال الاطفاء تزيل ٩٩ في المئة من تلوث الهواء.

تعميد متفجر!

■ موسكو - رويترز: فجر قس روسي ثمل قنبلة يدوية عن غير قصد في اعقاب حفل تعميد طفل متسببا بجراح بنفسه وجدة الطفل.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» في نبأ لها نقلا عن مصدر في شرطة اقليم يبروسلافل شمال موسكو «ان الحادث وقع عقب تعميد حفيد المرأة. عندما توجه الحضور لاحتساء المشروبات الكحولية احتفالا بالمناسبة والقدم القس على نزع صمام امان القنبلة». وقالت الشرطة ان مصدر القنبلة لم يعرف بعد الا ان القس اكد عدم وجود اي نية مسبقة له في تفجيرها.



محاولة في المتحف الاسترالي لتحفيز واحدة من اكثر العناكب سمية لافراز سمها لغايات البحث العلمي. واشارت دراسة اميركية الى ان اكثر من ٨٠ في المئة من العناكب الاسترالية لم تحدد انواعها بعد. (رويترز)

الشرطة اليونانية في خدمة الخلافات العائلية

■ القاهرة - ا ف ب: علم من مطار القاهرة ان مواطنا مصريا، عاد امس الاول الى مصر اتيا من اليونان، رفع شكوى فور وصوله الى المطار ضد الشرطة اليونانية التي يتهمها بضربه.

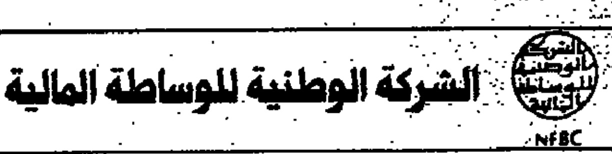
ويقيم ابراهيم مصطفى (٣٥ عاما) والمتحدر من بلدة دمياط في اليونان حيث تزوج يونانية. ولجأت هذه الاخيرة بعد شجار مع زوجها الشهر الماضي الى بعض معارفها الذين يعملون في الشرطة. واكد مصطفى انه سجن بعد ذلك وتعرض للضرب بعنف على ايدي شرطيين يونانيين. واقرت الاجهزة الطبية لمطار القاهرة التي كشفت عليه، بوجود آثار ضرب على وجهه ومختلف اعضاء جسمه مما يتطلب علاجا طبيا.

عارضة الازياء البريطانية الشهيرة كايت موس تقدم زيا من مجموعة جيان فيرساتشي للشتاء المقبل في العرض المقام في مدينة ميلانو الايطالية. (اب)

رد على استخفافهم ... بصاعقة!

■ هراري - ق ن ا: لجأ ساحر في زيمبابوي لاثبات قدراته عندما توجه لاحد مراكز الشرطة لتسليم معداته التي يزعم انه يستطيع بواسطتها توجيه البرق بتوجيه صاعقة اصابت شجرة قريبة، بعدما سخر منه رجال الشرطة. وقالت صحيفة «صنداي ميل» الرسمية ان الساحر الذي يبدو انه ضجر من مهنته توجه لمركز شرطة بشرق زيمبابوي معلنا توبته عن ممارسة السحر بتوجيه الصواعق، غير ان رجال الشرطة سخروا منه واحتقروه فما كان منه الا ان استخدم سحره في توجيه صاعقة نسفت شجرة قريبة. واضافت الصحيفة ان رجال الشرطة المذعورين رفضوا رغم ذلك تسلم تلك المعدات الخطيرة التي لم تكشف الشرطة نوعيتها وطلبوا منه بتزلف اخذ معداته والذهاب بعيدا. واشارت الى ان سحرة قبيلة شلنجان التي تنطق في جنوب شرق زيمبابوي يشتهرون بقدرتهم على توجيه الصواعق لاهداف يختارونها.

يذكر ان نحو ٤٠٠ شخص يلقون مصرعهم سنويا بسبب الصواعق في زيمبابوي وهي اعلى نسبة ضحايا في العالم.





«ميد»: الامارات الأفضل اقتصاديا بين دول التعاون

■ ذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية الاسبوعية ان دولة الامارات العربية المتحدة تعد من افضل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث الامكانيات للتعامل مع المشاكل الاقتصادية الاقليمية بفضل نفوذ ابوظبي المالي وتنويع اقتصاد دبي.

وقالت «ميد» انه رغم ذلك الا ان المسؤولين قالو إن اجمالي الناتج المحلي «الاسمي» انخفض ٥,٦٪ العام ١٩٩٨ الى ١٧٠ مليار درهم (٤٦,٥ مليار دولار).

واوضحت ان هذا قد يلقي بظلاله على خطط انفاق الحكومة الاتحادية للعام ١٩٩٩.

وزير المواصلات يصدر قرارا بتشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية

أصدر وزير المواصلات أحمد حميد الطاير قرارا بشأن تشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية، قضى بتعيين سعادة عبدالله أحمد لوتاه رئيسا لها، وأناط بهذه اللجنة إختصاص البث في جميع الطلبات الخاصة بالسفن وكذلك اصدار شهادات التسجيل وتجديد التراخيص الملاحية، وفيما يلي نص القرار الذي حمل الرقم ١٣٧ لسنة ١٩٩٨:

«بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢م بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له، وعلى القانون الاتحادي رقم (٢٦) لسنة ١٩٨١م بشأن القانون التجاري البحري والقوانين المعدلة له، وعلى القرار الوزاري رقم (١٦٩) لسنة ١٩٩٧م في شأن تشكيل لجنة تسجيل السفن التجارية والقرارات المعدلة له، وعلى القرار الوزاري رقم (١٠٦) لسنة ١٩٩٨م باعتماد توقيع على شهادات التسجيل والتراخيص الملاحية وشهادات الشطب الخاصة بالسفن التجارية، وعلى القرار الوزاري رقم (١١٠) لسنة ١٩٩٨م بشأن شروط منح تراخيص الملاحة للسفن الوطنية والسفن الأجنبية التي تعمل في المياه الاقليمية قرر:

● مادة (١): تشكل لجنة برئاسة سعادة عبدالله أحمد لوتاه ـ وكيل وزارة المواصلات والسادة التالية أسماؤهم:

١ ـ عبدالله علي السري رئيس قسم الخدمات الملاحية (نائبا للرئيس)، ٢ ـ أحمد عيسى الحوسني (باحث قانوني رئيسي) ـ وعضوا وأمين سر اللجنة.

٣ ـ محمد علاء كامل (خبير معاينة السفن) عضوا.

● مادة (٢): ١ ـ تختص اللجنة بالبت في جميع الطلبات الخاصة بالسفن التجارية والمتعلقة بتسجيلها ومنح وتجديد تراخيص الملاحة الخاصة بها، وكذلك جميع طلبات الشطب وطلبات قيد الرهن الخاص بهذه السفن.

٢ ـ يكون اصدار شهادات التسجيل ومنح وتجديد التراخيص الملاحية للسفن التجارية وكذلك شهادات الشطب والموافقة على قيد وتصديق عقود الرهن الخاصة بهذه السفن من اختصاص وكيل الوزارة رئيس اللجنة أو نائبه.

٣ ـ يجوز للجنة الاستعانة بمن تراه مناسبا.

● مادة (٣): تعقد اجتماعات اللجنة بدعوة من رئيس اللجنة أو نائبه.

● مادة (٤): يلغى القرار الوزاري رقم (١٦٩) لسنة ١٩٩٧م المشار اليه، كما يلغى كل حكم يخالف أو يتعارض مع أحكام هذا القرار.

● مادة (٥): على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.



معالي أحمد حميد الطاير

بحث أطر تنفيذ الاتفاق بين سلطة موانئ دبي وميناء بيروت

■ بيروت ـ الاتحاد:

اجتمع وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي مع وفد من رئاسة الموانى في دبي ضم سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة الموانى واحمد بن هول نائب مدير الادارة.

وحضر الاجتماع سعادة محمد حمد عمران سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان.

وتركز البحث على تفعيل الخطوات التنفيذية لبدء تطبيق العقد المبرم بين سلطة ميناء دبي ومرفأ بيروت والذي وقع قبل اشهر حيث ستشرف سلطة موانى دبي على ادارة حركة الحاويات في المرفأ اللبناني.

كما جرى البحث في تعزيز التعاون المشترك خلال المرحلة القادمة في اطار امكانية المشاركة ايضاً في ادارة الحركة للحاويات في موانى لبنانية اخرى.



اجتماع سلطة ميناء دبي ومرفأ بيروت برئاسة وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي (تصوير: عزيز طاهر)

ورقة مالية

بغداد تنادي

شهاب قرقاش

■ تجار دولة الامارات اعتادوا اقتناص الفرص من حولهم.

وفرصتهم اليوم التجارة مع العراق وهي ربما تكون ذات مردود قليل ولكنها في نفس الوقت ذات وعود مستقبلية كبيرة.

فالعراق بلد يمثل فرصة جديدة للتجار، رغم المصاعب الكبيرة التي يمر بها حاليا.

لقد رأينا الاهتمام ببدء الحوار مع العراق على النطاقين الشعبي والحكومي، وكل ذلك أملا في نيل بعض من العمل العملاق الذي يتطلبه بلد عاش في ظلمات اقتصادية قرابة عقد من الزمن.

حسابيا، لا تحتاج المسألة الكثير من الذكاء:

ها هو بلد بعشرات الملايين تنقصه أساسيات البنية التحتية، وعليه اللحاق بالزمن بعد ان سبقه ولديه الكثير من النفط ليدفع ثمن اعادة البناء.

كل ذلك يشير الى فرصة نادرة لتجار الامارات، ونحن قد عهدناهم دائما ذوو حدس يتبعون الفرص الى أبوابها المدرارة.

٣٣,١ مليار درهم إجمالي موجودات المصرف المركزي في نوفمبر الماضي

■ بلغ اجمالي موجودات مصرف الامارات المركزي في نوفمبر العام ١٩٩٨ مبلغ ٣٣,١ مليار درهم.

وفي جانب الموجودات بلغت الحسابات الجارية وتحت الطلب ٢٠٢,٩ مليون درهم والودائع ٢٣,٧٥ مليار درهم والسندات للمتاجرة ٣٦٤,٦ مليون درهم والسندات الاستثمارية ٧,١٩ مليار درهم والسلف والقروض ١٤٨,٤ مليون درهم واحتياطات الذهب ٦٦٦,٢ مليون درهم وموجودات أخرى قيمتها ٧٤٩,٦ مليون درهم وموجودات ثابتة ٢٨,٧ مليون درهم. وفي جانب المطلوبات بلغت الحسابات الجارية والودائع ٧,٧٦ مليار درهم وشهادات الايداع ٥,٤٦ مليار درهم والوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية ٧,٦٩ مليار درهم، والنقد المصدر ٩,٠٦ مليار درهم ومطلوبات أخرى ١,٦٣ مليار درهم. وبلغ اجمالي المطلوبات ورأس المال ٣٣,١ مليار درهم توزعت ما بين ٣١,٦ مليار درهم للمطلوبات و ١,٥ مليار درهم لرأس المال والاحتياطات.

يعقد ١٤ فبراير المقبل في أبوظبي

٢٥٠ مؤسسة في اللقاء الأول للمصدرين والمستوردين العرب

■ تشارك نحو ٢٥٠ شركة ومؤسسة عربية في لقاء المصدرين والمستوردين العرب الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ فبراير المقبل بالتعاون مع برنامج تمويل التجارة العربية واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وتشمل قائمة الجهات المدعوة للمشاركة في اللقاء الذي يعقد تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، المؤسسات والشركات العربية المصدرة للمنتجات الزراعية والصناعات الغذائية والشركات والمؤسسات العربية المستوردة وهيئات ترويج التجارة الوطنية في الدول العربية واتحادات غرف التجارة والصناعة العربية والمنظمات الحكومية العربية ذات العلاقة والوكالات الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومؤسسات البحث العلمي. وتشمل أهداف اللقاء تنمية التبادل التجاري البيني بين الدول العربية وتوثيق وبناء علاقات عمل متطورة بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص في الدول العربية والوقوف على المشاكل والعوقات التي تواجه التجارة البينية العربية في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية لايجاد الوسائل والبدائل الكفيلة بتذليلها اضافة الى اطلاع القطاع الخاص بالدول العربية بالمستجدات العالمية والتطورات الحديثة في النظام التجاري العالمي وتفعيل دور القطاع الخاص للاستفادة من منطقة التجارة العربية الحرة. وسيقوم برنامج تمويل التجارة العربية بعد استلام طلبات الاشتراك بوضع جدول لقاءات تجارية بين الشركات العربية المستوردة والمصدرة بناء على تطابق اهتمامات ونشاطات هذه الشركات، كماسيقوم البرنامج بتمويل أي صفقات تجارية تتوصل اليها الشركات من خلال وكالاته الوطنية المعتمدة. وسيشارك في اللقاء خبراء في مجال الشحن والنقل لتقديم معلومات فورية للمشاركين عن تكلفة الشحن والتخليص للمنتجات بين الدول العربية والمدة المتوقعة للتسليم.

عمومية «أسماك» تنعقد ١٧ فبراير في غرفة أبوظبي

تعقد الجمعية العمومية التأسيسية للشركة العالمية لزراعة الأسماك اجتماعا في ١٧ فبراير المقبل، وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وذكرت مصادر في لجنة المؤسسين أنه سيتم خلال الاجتماع بحث موضوعات عدة من أهمها اقرار نظام الشركة الأساسي، والاعلان عن تأسيس الشركة نهائيا، وكذلك سماع تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها المصادقة عليه.

وأضافت المصادر: «سيتم كذلك عرض تقرير المؤسسين عن قيامهم بتعيين مجلس الادارة الاول، وتعيين مراجع حسابات الشركة وتحديد أتعابه».

وأشارت المصادر الى انه: «اذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجمعية العمومية التأسيسية لتعقد في ٢٤ فبراير المقبل في المكان نفسه، وفي حال لم يكتمل النصاب تعقد بمن حضر».

«الاتحاد» تنشر نص اتفاقية التجارة الحرة بين الامارات ومصر (ص ٤)

احمد بن سعيد «رجل الشرق الاوسط» للعام ٩٩ في مجال الطيران

■ دبي - «الاتحاد»: تم اختيار الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات «رجل الشرق الاوسط للعام ٩٩» في فئة الطيران، وذلك في استفتاء أجرته مجلة «ترفل ايجنت» الاميركية بين قرائها.

وقال «جيمس شيلينجلو» رئيس تحرير المجلة انه منذ العام ١٩٩٠ بدأ تخصيص جائزة شخصية العام لأبرز الشخصيات في عالم الطيران تقديرا للانجازات المهمة التي حققتها كل شخصية في قطاع الطيران وخدماته للوجهات التي تمثلها. وللخدمات التي قدمها صاحب الشخصية لمجتمع وكلاء السفر الدولي.

وقال انه تم اختيار المرشحين من فئات متعددة شملت شركات الطيران والفنادق وشركات الرحلات البحرية والشركات السياحية ووكلاء السفر وشركات تنظيم الرحلات.

وقد اعدت المجلة تقريرا عن اختيار الشيخ احمد بن سعيد كرجل الشرق الاوسط للعام ٩٩ في مجال الطيران بعددها الصادر في ٤ يناير الحالي، وتضمن تقديم السيرة الذاتية والمساهمات الكبيرة التي قام بها لشركة طيران الامارات منذ انشائها العام ١٩٨٥.

وقد جاء هذا التقرير في الوقت الذي لا تقوم فيه طيران الامارات بتسيير رحلات الى الولايات المتحدة، مما يعتبر تقديرا ذو اهمية كبيرة.

واوضح الشيخ احمد سعادته بالحصول على تسمية «رجل الشرق الاوسط ٩٩»، والتي جاءت نتيجة جهد وعمل كل افراد مجموعة طيران الامارات. مشيرا الى اهمية اليوم الذي ستقوم فيه طيران الامارات ببدء رحلاتها الى الولايات المتحدة.

وقد تولى الشيخ احمد بن سعيد رئاسة طيران الامارات قبل ١٣ عاما، مما ساهم في وصولها لمركز ريادي في عالم الطيران وحصولها على نحو ١٦٠ جائزة عالمية لتفوقها ورقي خدماتها الجوية والارضية.



الشيخ احمد بن سعيد

«ستاندرد تشارترد» يجري سحب حملة «بيت الاحلام» الترويجية

■ دبي - «الاتحاد»: اجرى بنك «ستاندرد تشارترد» امس سحب الحملة الترويجية «بيت الاحلام» والتي تصل قيمة جائزتها الكبرى الى ٣٠٠ الف درهم.

وكانت عمليات السحب التي جرت خلال الشهور الثلاثة الماضية قد شملت جوائز قيمة حيث فاز ثلاثة اشخاص بأنظمة سوني للعرض المنزلي قيمة كل منها ٢٠ الف درهم. وقد دخل السحب عملاء البنك ممن يحتفظون بحسابات في حدود ١٠ آلاف درهم في المتوسط.

وقال ديفيد مارتن مدير الخدمات المصرفية الشخصية في البنك ان حملة «بيت الاحلام» جزء من الحملة الترويجية الكبرى للبنك والتي تحمل اسم «مفتاح الثروة»، مشيرا الى ان هذه الحملة اكتسبت شعبية كبيرة لدى عملاء البنك خاصة وانها تقدم جوائز مميزة.



سحب بنك ستاندرد تصوير: جابر عابدين

الاندماج وتحسين الجودة

رأفت المغربل

■ يبدو أنه مازال هناك الكثير ممن لا يقرأون أو يتابعون المتغيرات الاقتصادية العالمية المتلاحقة والمتسارعة رغم تواجدهم في الساحة الاقتصادية كتجار أو صناعيين أو أنهم يظنون انه لازال هناك متسع من الوقت حتى يحل القرن الجديد وتطبق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتجارة العالمية الحرة وتفتح الأسواق لكل قادر على اقناع المستهلك بشراء منتجاته من خلال الجودة والسعر المنافس.

مناسبة هذا الحديث ما قرأناه في الاسبوع الماضي في الصحف المحلية عن شكوى أصحاب بعض المصانع والمسؤولين فيها من صناعتين هامتين ومن خلال تحقيقين صحافيين من خطورة وضع هذه الصناعات نتيجة للمنافسة الخارجية الشديدة والاغراق الذي تتعرض له احدى هاتين الصناعتين والمنافسة الداخلية غير العادلة التي تتعرض لها الصناعة الأخرى نتيجة لتعدد المنشآت الصناعية التي تنتج نفس النوعية وتبيع بأسعار متدنية!

ويرى المسؤولون في هذه المصانع أن الحل يكمن في:

١- وقف اصدار تراخيص جديدة لصناعات مشابهة.

٢- الحد من الاستيراد للمنتجات المماثلة.

والواقع أن اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة يتميز بأنه اقتصاد حر تماما يفتح المجال للمنافسة الحرة الشريفة، ومن الطبيعي أن يرفض اسلوب الاغراق الذي تتبعه بعض الصناعات الأجنبية بهدف غزو السوق والسيطرة عليها وتدمير الصناعة الوطنية ويضع الضوابط التي تمنع هذا التصرف، وفي نفس الوقت يشجع الصناعة الوطنية ويمنحها التسهيلات اللازمة وتوفر لها أسباب النجاح من بنية أساسية متينة ووسائل اتصال حديثة ومناطق صناعية مصممة على أحدث النظم العالمية مع توفير الكهرباء والماء اللازم الى غير ذلك من التسهيلات في الاجراءات والاعفاء الجمركي للمواد الخام والآلات والمعدات ومنح القروض بفائدة رمزية من مصرف الامارات الصناعي واقامة المعارض المتخصصة والندوات للتعريف بالصناعة الوطنية وتوفير فرص للاستثمار الصناعي مدروسة بعناية من قبل خبراء متخصصين لجلب مزيد من المستثمرين للاستثمار في مجال الصناعة. اضافة الى اصدار مجلات متخصصة بالصناعة لتوعية الصناعيين والتعريف بصناعاتهم المتنوعة.

ومن الطبيعي أن يلم المستثمر بهذه الأمور عند بداية التفكير في مشروعه من خلال الاتصال بالجهات المعنية بالدولة للاستفسار عن كل ما يتعلق بالصناعة التي ينوي الاشتغال بها، اضافة لما يقوم به من دراسة جدوى اقتصادية وفنية وتسويقية للمشروع مع مكاتب اقتصادية متخصصة توضح له أبعاد العملية التصنيعية وظروف السوق واحتمالات المنافسة في ظل سوق مفتوحة إذن المستثمر الصناعي خاصة في السنوات العشر الأخيرة لا يقيم مشروعا صناعيا من دون دراسة جدوى حيث أن هذا أحد شروط منح الترخيص ويفترض في هذه الدراسة ان تلم بكل خطوات وتكاليف تنفيذ المشروع ونوع المنتج ومواصفاته وقنوات تسويقه ومعدلات الربح المتوقعة. اضافة لنوعية الماكينات المستخدمة ومصادرها والمادة الخام ومدى توفرها محليا أو عن طريق الاستيراد والعمالة اللازمة وأجورها - بحيث لا تكون هناك أية مفاجآت بعد الانتاج توقف نشاط المصنع أو تعرقل عملية الانتاج.

وقد أفاد مبدأ الاقتصاد الحر الذي تأخذ به الدولة كثيرا خاصة بعدما بدأت ملامح الاقتصاد العالمي الجديد تتبلور وبدأت عملية العولمة بما تعنيه من ازالة الحواجز والفواصل والحدود امام حركة البضائع ورأس المال وتحويل الأسواق، حيث ان صناعاتنا الوطنية اعتادت على المنافسة الأجنبية واستطاع الكثير منها ان يحقق نجاحات كبيرة ويغزو الأسواق الخليجية والعربية والعالمية منذ فترة غير قصيرة. لذلك لن تكون هناك مشاكل كبيرة أمام هذه الصناعات في ظل الظروف الاقتصادية الدولية الجديدة، خاصة مع قيام منظمة التجارة العالمية المنبثقة عن اتفاقية الجات.

وتبقى بعض الصناعات التي ستعاني بلا شك في المستقبل نتيجة فتح الأسواق بشكل كامل أمام المنتجات العالمية أي أمام المنافسة الأجنبية الشرسة من الشركات العالمية القديمة والأكثر شهرة وخبرة والتي رغم كل ذلك هيأت نفسها منذ فترة لغزو اسواق العالم بسلع جيدة رخيصة السعر.

ترى ماذا يمكن أن تفعل هذه الصناعات الوطنية غير القادرة على المنافسة؟

لاشك أن الوضع سيكون صعبا الى حد بعيد أمام هذه الشركات ولا سبيل امامها الا بتطوير نشاطها وتقليل تكلفة انتاجها وتحسين جودته وذلك من خلال عمليات (الدمج) وهو أسلوب علمي [illegible] والبنوك حتى تقوي مركزها التنافسي من خلال [illegible] حديثة تقلل التكاليف وتزيد من جودة الانتاج [illegible] وتستخدم ميكنة حديثة تعطي انتاجا أكبر [illegible] من بيع منتجها بسعر منافس.

وعلى ذلك فلا مجال الآن للمصطلحات التي [illegible] اصدار تراخيص جديدة) أو (الدعم) أو (الحماية) أو (فرض رسوم جمركية حمائية) الى آخر هذه المصطلحات التي لم تعد مقبولة في العالم [illegible] المطلوب عمل وجهد وفكر علمي للخروج من [illegible] الجديدة وفي هذا المجال يجب أن تتعاون الجهات المعنية [illegible] الخاص بالتوجيه والارشاد ووضع أسس لعمليات الدمج [illegible] الأطراف المندمجة وأن تستمر حملات التوعية [illegible] المقبلة، وهذا يعني في النهاية ان الحل يكمن في الاندماج وتحسين الجودة وليس في وقف منح تراخيص جديدة.

كومباك تنفذ خمسة آلاف تطبيق لتقنية المعلومات

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت كومباك للكمبيوتر انها نفذت بنجاح خمسة آلاف تطبيق من تطبيقات تقنية المعلومات والحلول المتكاملة للمشروعات الحيوية.

وقد تلقت كومباك تأكيدا من شركة ساب بانها الشركة الاولى التي حققت تنفيذ هذا الرقم القياسي من التطبيقات والحلول، وكانت «ساب آر ٣» من اكبر المستفيدين بها، وكذلك شركة بترونت للكيماويات في كندا ويبلغ رأسمالها ٤٥٠ مليون دولار. وقالت كومباك ان ذلك يأتي تدعيما لدورها الريادي في مجال تقديم الحلول المتكاملة للمشروعات الحيوية والمؤسسات والشركات.

وقد جاء نجاح كومباك مع «ساب آر ٣» كنتيجة للعلاقات القوية بينها وبين ساب والاستثمار الذي قامت به الشركتان لتعزيز انظمة وخدمات كومباك في مجال تشغيل «ساب آر ٣».

وكانت كومباك قد فازت بجائزة ساب للتفوق وجائزة ساب للانجاز، بالاضافة الى الحصول على المركز الاول في مجال مستويات رضا العملاء الذين يستخدمون «ساب آر ٣».

وتتفوق كومباك في قدرتها على مساعدة العملاء في تخفيض نسب المخاطرة ورفع كفاءة وسرعة تنفيذ الحلول الخاصة بانظمة المعلومات والكمبيوتر للمشروعات الحيوية.

في مارس المقبل
«كوكاكولا» تفتتح مصنعاً جديدا في السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تفتتح شركة كوكاكولا الاميركية للمشروبات الغازية مصنعا جديدا في العاصمة السعودية الرياض خلال شهر مارس المقبل بتكلفة ٧٥ مليون دولار.

وأكد المهندس عبدالله المعلمي المدير العام للشركة لـ «الاتحاد» انها قررت تدشين مصنعها الجديد في اطار خطة لرفع حصتها في السوق السعودية خلال السنوات المقبلة خصوصا بعد الزيادة الكبيرة في مبيعاتها داخل المملكة والتي تجاوزت نسبتها ٩٠٪.

وكانت شركات المشروبات الغازية تعرضت قبل عامين لضربه موجعة عندما منعت الجهات التعليمية السعودية بيع المشروبات الغازية في مدارس البنين، والبنات في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي مما أفقد هذه الشركات شريحة يتجاوز عددها ثلاثة ملايين طالب وطالبة.

الا ان مصادر الشركة أكدت ان «كوكاكولا» احتفظت رغم ذلك بمركز الصدارة في سوق المشروبات الغازية السعودية مشيرة الى ان استثماراتها زادت على ٣٥٠ مليون ريال (٩٣ر٣ مليون دولار) وذلك منذ دخولها لهذه السوق العام ١٩٩٣ بعد مقاطعة استمرت سنوات عدة بسبب ارتباطات الشركة التجارية والاستثمارية مع اسرائيل.

وأضافت تلك المصادر ان حصة كوكاكولا في السوق الخليجية ارتفعت الى ٢٥ في المئة بينما وصلت الى ٤٠ في المئة في أسواق الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وارجعت المصادر هذا النمو الكبير في مبيعات الشركة الى حملات التدريب والتسويق المستمرة اضافة الى استثماراتها في مجال تأسيس البنية التحتية لانتاج المشروبات الخفيفة والتي تشمل مصنعا للتعبئة في مدينة جدة وتوسيع شبكة التوزيع الى جانب اتفاق ٦٠ مليون دولار لتوفير اجهزة تبريد المرطبات والتي تشمل ٦٠ الف ثلاجة كوكاكولا، كما اطلقت الشركة مطلع العام ١٩٩٧ عبوة كوكاكولا الجديدة المصنوعة من البلاستيك والمصممة خصيصا لمشجعي كرة القدم التي تعتبر الآن من أكثر العبوات شعبية في الأسواق الخليجية.

وتعتبر كوكاكولا من اكبر شركات المرطبات في العالم وهي تقوم حاليا بتسويق اربع من أشهر خمس علامات تجارية في العالم من المشروبات الخفيفة تشمل «كوكاكولا لايت» «فانتا» و«سبرايت».

«انفستكورب» يستملك شركة «ستراتوس» الأميركية

■ أعلنت انفستكورب، هي المجموعة الاستثمارية العالمية التي تقع مكاتبها في البحرين ونيويورك ولندن عزمه استملاك شركة ستراتوس انتربرايز كمبيوتر التابعة لشركة اسند كوميونيكشنز انك، وسيتم اجراء هذه الصفقة لصالح مجموعة المستثمرين الجدد والتي ستتكون من انفستكورب ومجموعة من المستثمرين الدوليين وادارة شركة ستراتوس، ومن المتوقع أن يتم ابرام الصفقة بشكل نهائي في الربع الاول من العام ١٩٩٩، ومن المتوقع أن يبلغ اجمالي ايرادات شركة ستراتوس حوالي ٢٧٥ مليون دولار في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وجاء في بيان للمجموعة أن شركة ستراتوس التي يقع مركزها الرئيسي في مدينة بوسطن الاميركية تعتبر الشركة الرائدة في تقديم أجهزة خادم الكمبيوتر المتقدمة والخدمات اللازمة لها، وكانت شركة أسند وهي الشركة المساهمة العامة المتخصصة في اجهزة الاتصال اللاسلكية اعلنت عند شراء ستراتوس في أكتوبر ١٩٩٨ عن نيتها بيع أقسام غير المتخصصة في مجال الاتصالات هي انشطة الكمبيوتر التي يعتزم انفستكورب استملاكها.

وتخدم شركة ستراتوس انتربرايز كمبيوتر أكثر من سبعمائة عميل في جميع انحاء العالم وينشط هؤلاء العملاء في قطاعات انتاجية مختلفة مثل الخدمات المالية وتجارة التجزئة والسفريات والتجارة الالكترونية. ويعمل لدى الشركة حوالي ألف موظف. وقامت الشركة بتطوير نظام كونتنيوم الرائد في صناعة الكمبيوتر، وهذه علامة تجارية مملوكة بامتياز لشركة ستراتوس، كما تابع البيان.

وتعليقا على هذه الصفقة قال سلمان عباسي، عضو الادارة التنفيذية بانفستكورب: «اننا نشعر بسعادة بالغة للدخول في مشاركة مع فريق ادارة ستراتوس».

وأشار قائلا: «ان الشركة تتمتع بوضع جيد بما لديها من منتجات حالية وتلك التي ما زالت قيد التطوير للاستفادة من التوسع المتوقع في سوق أجهزة خادم الكمبيوتر المتقدمة».

واضاف قائلا: «ان هذه الصفقة تتمشى مع فلسفتنا الاستثمارية في الشركات التي نسعى دائما لتملكها والتي تتمتع بمزايا أهمها الفريق الاداري الذي يتولى ادارة الشركة ومركزها الرائد في السوق الذي تعمل به واحتمالات النمو القوية».

وتم تعيين ستيف كيلي كرئيس مجلس ادارة ورئيس تنفيذي لستراتوس. وقال في تصريح له: «ان هذا الدعم من انفستكورب يعزز التزام الشركة بتقديم أعلى مستويات الجودة والقدرات المتقدمة والمستمرة في مجال صناعة الكمبيوتر».

وتابع «فيما نبني ستراتوس الجديدة فانه يمكن لعملائنا الذين يستفيدون من خدماتنا في جميع أنحاء العالم أن يتوقعوا اهتماما مكثفا في الخدمة والمنتجات والعمليات التي يمكن لها أن تفي بمتطلباتهم بشكل فريد في الاسواق المختصة بأنشطة معينة مثل أسواق الخدمات المالية».

مصنع اسمنت يمني ينتج نصف مليون طن

■ عدن - «الاتحاد»:

بلغت كمية الاسمنت المنتجة في مصنع اسمنت عمران ٧٧١,٥٣٦ طنا العام ١٩٩٨ فيما بلغت كمية المبيعات لنفس العام ٩٣٦,٥٢٩ طنا.

اكد ذلك حسين الحسني نائب مدير عام المصنع، منوها ان اجمالي الايرادات بلغت ٣٣٥,٤١١,٥ مليار ريال.

اضاف الحسيني موضحا ان كل تلك الكميات ما تزال غير كافية لتغطية حاجة السوق المحلية حتى يمكن المصنع من تصدير بعض انتاجه الى عدد من الدول الراغبة فيه والذي ثبت علميا وعمليا انه يحتوي على مواد عالية الجودة حصل بموجبها من النادي الاوروبي للقادة التجاريين ومقره اسبانيا على شهادة افضل اداء علامة تجارية للعام ١٩٩٨ مشيرا الى ان ادارة المصنع تلقت عرضا من احدى الشركات الاماراتية للتعاون على شراء كميات من الانتاج لغرض بناء برج تجاري في احدى مدن دولة الامارات العربية المتحدة.

في قمة مجموعة الـ ١٥ في جاميكا
قادة «١٧» دولة يبحثون الوضع الاقتصادي العالمي وتعزيز التعاون بين دول الجنوب واصلاح النظام المالي

■ القاهرة - مجدي السيد:

تشارك مصر والجزائر في اجتماعات القمة التاسعة لدول مجموعة الـ ١٥ التي تعقد في جاميكا خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ فبراير المقبل. وسيتم بدء أعمال القمة بجلسة افتتاحية يشارك فيها رؤساء الدول والحكومات من «١٧» دولة أعضاء في المجموعة، وذلك بخليج «مونتيجو» المطل على البحر الكاريبي، وسيعقد في اليوم التالي لقاء يقتصر على الرؤساء، وتجرى خلاله المشاورات حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة والتي تعقد جلستها الختامية في اليوم الثالث.

وصرحت السفيرة دولت حسن مساعدة وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية بانه سيسبق القمة عدة اجتماعات تمهيدية، أولها اجتماع اتحاد غرف التجارة، والصناعة لدول المجموعة يوم ٤ فبراير المقبل يليه يوم ٥ فبراير اجتماع منتدي الاعمال، والاستثمار، ولجنة الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا، ثم تبدأ اجتماعات وزراء التجارة، والاقتصاد بدول المجموعة يوم ٦ فبراير، واجتماع الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول والحكومات يوم ٧ فبراير، وتختتم الاجتماعات باجتماع وزراء الخارجية يوم ٨ فبراير.

وقالت السفيرة دولت حسن لـ «للاتحاد» ان جدول اعمال القمة يتضمن عددا من الموضوعات والقضايا المهمة في مقدمتها مناقشة الوضع الاقتصادي العالمي، ومتابعة المناقشات التي جرت في قمة القاهرة حول اصلاح النظام المالي والنقدي الدولي، وتعزيز التعاون التجاري، والاقتصادي بين دول المجموعة، وتبادل الآراء حول جدول أعمال الاجتماع الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية والمقرر عقده في ديسمبر المقبل في واشنطن، وبناء موقف جماعي لدول المجموعة ازاء الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع.

وأضافت ان القمة ستتناول ايضا الاثار الاجتماعية الخطيرة المترتبة على الأزمة المالية الدولية، والتي اصابت عددا من دول المجموعة، وسبل تعزيز اطر التعاون بين دول الجنوب، وبالذات في مجالات العلم والتكنولوجيا، بالاضافة الى الترحيب رسميا بسيريلانكا بعد ان وافقت قمة القاهرة على عضويتها بالمجموعة ليصبح اجمالي عدد الاعضاء بها ١٧ دولة، واخيرا بحث اخر التطورات فيما يتعلق بدعوة قمة القاهرة لبدء حوار ايجابي وبناء بين مجموعة الـ ١٥، ومجموعة الدول الثماني الصناعية في اطار تعزيز الحوار والتعاون بين الشمال والجنوب. وسيتم في هذا الاطار بحث نتائج الاجتماع الذي عقد اخيرا بين الممثل الشخصي لحكومة جاميكا بصفتها الرئيس الحالي للمجموعة، ومسؤول بريطاني كبير.

وأشارت مساعدة وزير الخارجية المصري الى انه فيما يتعلق بالأزمة المالية التي تعرضت لها بعض دول المجموعة ستناقش القمة عددا من المقترحات لتعزيز مسيرة الاصلاح المالي، والاقتصادي بدول المجموعة منها المطالبة بمزيد من التعاون والتنسيق مع الهيئات النقدية والمالية الدولية، والمطالبة بانشاء نظام انذار مبكر يتيح اتخاذ خطوات وقائية ضد الأزمات المالية وانتشارها، ومطالبة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي باتخاذ سياسات واجراءات عملية تأخذ في اعتبارها مصالح الدول النامية، وتعكس بصورة فعالة احتياجاتها في اطار نظام دولي يتسم بالاعتماد المتبادل، وتوفير موارد وتسهيلات مالية لتمكين الدول من تجنب المضاربات. وتعزيز شبكات الامان وبرامج مكافحة الفقر. بالاضافة الى بحث اقتراح انشاء لجنة عليا لمراجعة النظام المالي الدولي بما في ذلك الحركة السريعة لرؤوس الاموال. كما ستولي القمة اهتماما بالغا لمناقشة الاثار الانكماشية لاقتصاديات دول المجموعة والناجمة عن الأزمة المالية الأخيرة.

وأضافت السفيرة دولت حسن ان القمة ستولي ايضا اهتمامها للمشاكل التي تواجه الدول النامية في تنفيذ اتفاقيات جولة اورجواي. وايضا التنفيذ الفعلي للاجراءات التفضيلية الممنوحة للدول النامية من أجل تحقيق ادماج فعلي لهذه الدول في النظام التجاري المتعدد الاطراف بما في ذلك المسائل المتعلقة بتدهور معدلات التبادل التجاري للدول النامية. وستطالب القمة أيضا بضرورة التزام الدول المتقدمة بتنفيذ مقررات جولة اورجواي فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والمنسوجات. والتي تتمتع الدول النامية بميزة تنافسية فيها.

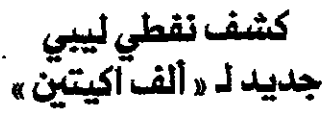
وأكدت ان موضوع التعاون بين دول الجنوب سيحتل مكانة متميزة في جدول أعمال القمة. حيث سيتم التركيز على التنسيق والتعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا، وبحث وضع آليات لتحقيق اكتفاء ذاتي لدول المجموعة في مجالات البحث العلمي والتنمية مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات وتنمية البنية الاساسية في دول المجموعة، بالاضافة الى مراجعة الموقف بالنسبة لمشروعات التعاون بين دول المجموعة باعتبارها احدى الآليات المهمة لتعزيز الروابط فيما بينها. وبحث استكمال اتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار. ومنع الازدواج الضريبي بين دول المجموعة. وأشارت السفيرة الى ان اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول المجموعة والذي يرأسه رجل الأعمال المصري محمود العربي ومقرده القاهرة سيبحث عددا من الموضوعات على رأسها ورقة عمل مقدمة من مصر حول المصالح القومية للدول النامية في ظل العولمة. وأيضا عددا من المسائل المتعلقة بتنظيم التجارة الالكترونية. وشبكة المعلومات التجارية للغرف الاعضاء بالاتحاد وتنظيم الموارد المالية للاتحاد.

واختتمت السفيرة دولت حسن تصريحاتها مشيرة الى أن القاهرة ستستضيف القمة العاشرة لدول المجموعة خلال العام المقبل والتي يتزامن انعقادها مع استقبال العالم للألفية الثالثة. ومن ثم تكتسب تلك القمة أهمية بالغة لكونها ستحدد رؤية دول المجموعة لمواجهة تحديات القرن المقبل.

منطقة خاصة لالعاب الاطفال في مركز الخليج

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن مركز الخليج للتسوق عن اعتزامه افتتاح منطقة جديدة لألعاب الاطفال في نهاية الشهر الجاري مساحتها ٢٨٠٠ قدم مربع وتفتح ابوابها يوميا من العاشرة صباحا الى العاشرة مساء، وايام الجمعة من الثانية بعد الظهر الى العاشرة مساء.

وتقول ميشيل ماثيوز مديرة التسويق في المركز ان المنطقة الجديدة تمكن الاهالي من ترك اطفالهم وانجاز عملية التسوق مع ادراكهم لوجود من يعتني بالاطفال حيث يعمل في المنطقة الجديدة التي تحمل اسم «دونلز» مجموعة من الاشخاص المدربين بشكل جيد للتعامل مع الاطفال واجراء الاسعافات الاولية.



«هوفمان» تعدل ارتباطاتها مع الشركات الأردنية

■ عمان - «الاتحاد»: فكت شركة هوفمان لاروش السويسرية ارتباطها مع شركتي مصانع الاعلاف الاردنية والشرق الاوسط للزراعة والتجارة.

واعلنت الشركة السويسرية عدم احقية الشركتين استخدام اسمها بصورة مباشرة او غير مباشرة على اية مستنداتها او منتوجاتها وخاصة الاعلاف والبريمكات داخل الاردن او العراق او اي بلد اخر، لكن اعتمدت شركة اردنية اخرى كوكيل وحيد لها.

... واندماج شركتي منظفات

■ عمان - «الاتحاد»: اقرت شركتا المتحدة لصناعة المنظفات والسلفوكيماويات الاندماج النهائي تحت اسم «الشركة المتحدة لصناعة السلفوكيماويات».

واعلنت وزارة الصناعة والتجارة على قرار الدمج الذي شكل رأسمال جديد قدره ٥,٨ مليون دينار، اضافة الى احتياطي اجباري ليبلغ مجموع حقوق الشركاء ٩٨٧,٨ مليون دينار.

... و٦٠ مليون دولار قرضا من اليابان

■ عمان - «الاتحاد»: قدمت الحكومة اليابانية قرضا للاردن بقيمة ٦٠ مليون دولار لتطوير قطاع السياحة بالتوسع والتنويع للسوق المحلية.

ويخصص القرض لتمويل وتطوير وتأهيل العاصمة عمان سياحيا وانشاء متحف وطني وتطوير وسط مدينتي السلط والكرك، واقامة مركز زوار وطريق سياحي يربط البحر الميت مع حمامات ماعين وانشاء متحف طبيعي في المنطقة.

الاستيراد يستنزف العملات الصعبة
٥٦٪ من عجز الميزان التجاري الاردني مصدره دول الاتحاد الاوروبي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اكد وزير التخطيط الاردني الدكتور نبيل عماري ان تطبيق اتفاقية الشراكة مع اوروبا التي وقعت اواخر العام ٩٧ لن يكون قبل العام ٢٠٠٠ نظرا لعدم التصديق عليها من قبل برلمانات دول الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاردني. وكان من المقرر ان يتم البدء في تنفيذ الاتفاقية مطلع العام الحالي.

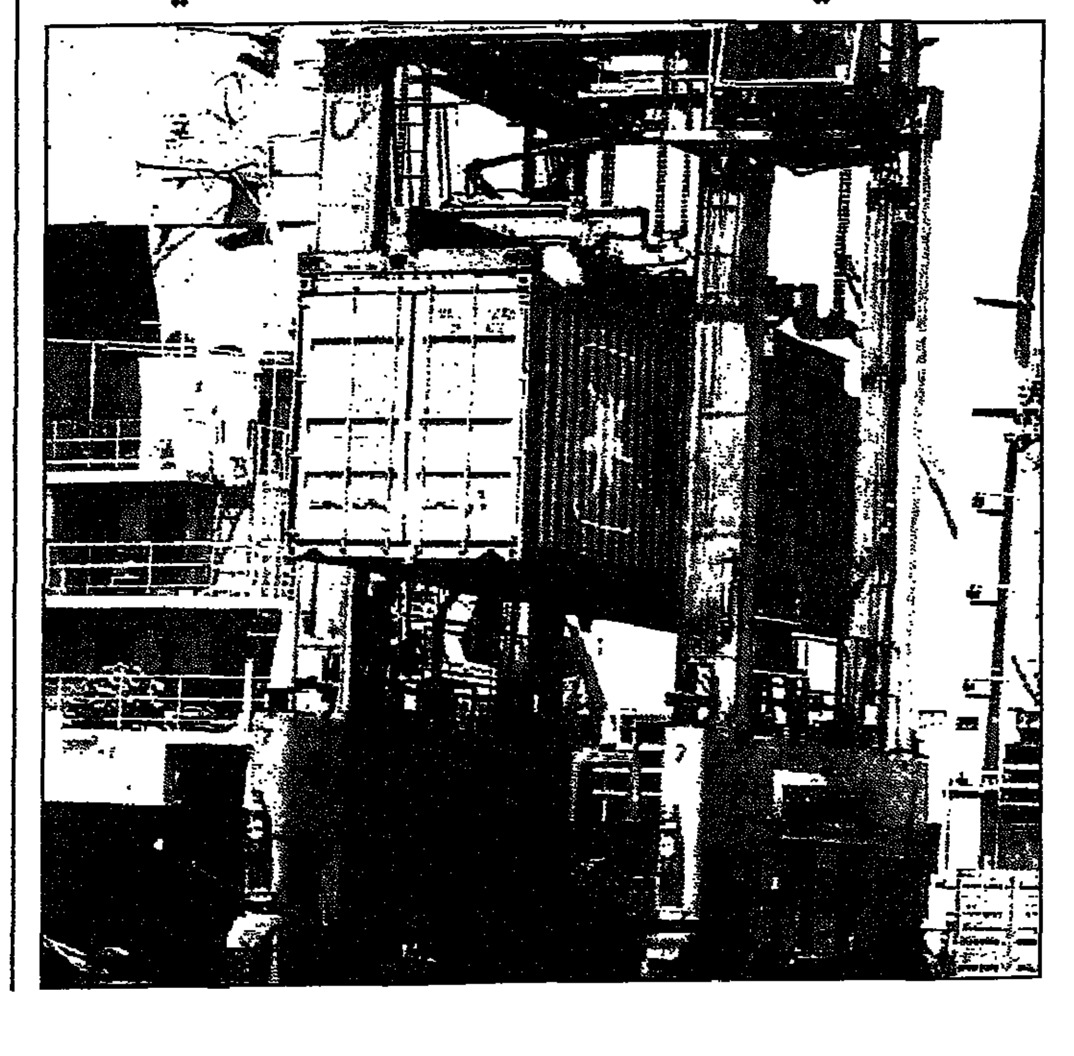
واعرب صناعيون أردنيون عن مخاوفهم من التحديات التي ستفرضها هذه الاتفاقية والاتفاقيات الدولية الاخرى خاصة مع دول الاردن الى منظمة التجارة العالمية التي يتفاوض حاليا من اجلها.

ودعا رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان لضرورة اقامة مشروعات مشتركة مع الشركات الاوروبية والعالمية التابعة لدول الاتحاد الاوروبي للحفاظ على الانتاج والصناعة الوطنية من المنافسة غير المتكافئة ما بين الشركات الصناعية الوطنية التي ما تزال تعتمد صناعات وليدة مقارنة مع الشركات الاوروبية العملاقة، مشيرا الى ان القطاع الصناعي يساهم من خلال صادراته بتغطية ٣٠٪ من مجموع المستوردات.

وقال ان الصناعة الاردنية باستثناء الصناعات التعدينية التي تعتمد على مستخرجات الثروة الطبيعية فان الصناعة الوطنية هي صناعة تحويلية تستورد المواد الخام والالات من الخارج، مقابل مبالغ كبيرة تستنفذ الكثير من الموارد المالية.

وحسب المعلومات الرسمية بلغ عجز الميزان التجاري الاردني مع دول الاتحاد الاوروبي ٦١٩,٣ مليون دينار، حوالي ٥٦,٤٪ من مجمل عجز الميزان التجاري من مختلف دول العالم، ويعتبر الاستيراد من العملات الصعبة التي تراجعت تحت ضغوط المستوردات ولعوامل اخرى بمقدار ١٨٣ مليون دولار خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضي.

وبلغت المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي خلال فترة التسعة شهور الاولى من العام الماضي ٦٦٨,٧ مليون دينار تراجعت بنسبة ٦٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وفي المقابل فان نسبة تراجع الصادرات الاردنية خلال الفترة البالغة ١٦,٢٪ كانت اعلى من نسبة تراجع المستوردات. ولم تتجاوز هذه الصادرات ٤٩,٥ مليون دينار. وقال عماري ان اتفاقية الشراكة مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية تضع الصناعة الاردنية امام منافسة غير متكافئة وتحديات كبرى في السوقين المحلية والدولية وان منتجات الصناعة الوطنية لم تتمكن من اختراق اسواق اوروبا بشكل مقبول نظرا لان هذه الاسواق مغلقة امام السلع الاردنية، لتشدد هذه الدول في قواعد المنشأ وفي المواصفات والمقاييس.



كشف نفطي ليبي جديد لـ «ألف اكيتين»

■ نيقوسيا - رويترز: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) أمس الاثنين ان شركة الف اكيتين الفرنسية حققت كشفا نفطيا بحريا جديدا في ليبيا. وقالت ميس ان بئر بي ٣ الاستكشافية في الرقعة ان سي ١٣٧ على الحدود مع تونس أظهرت معدل انتاج ٣٦٠٠ برميل يوميا من النفط الخام.

وافادت ميس ان الاحتياطيات قدرت بما يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ مليون برميل وان من المقرر بدء الانتاج بنهاية العام ٢٠٠٠ أو بداية ٢٠٠١. واضافت النشرة التي تصدر في قبرص ان بئر بي ٣ هي أول بئر تحفرها شركة الف منذ عودتها الى ليبيا في ١٩٩٦ بعد وقف عملياتها في ١٩٨٤.

وتتألف الرقعة ان سي ١٣٧ من أربعة مواقع هي أ وب وج ود. وقالت النشرة ان الشركة الفرنسية اجرت منذ أكتوبر ١٩٩٧ حتى فبراير ١٩٩٨ أعمال الكشف الزلزالي ثلاثي الابعاد في ١٣٧٠ كيلومترا مربعا وثنائي الابعاد في ٥٥٠ كيلومترا مربعا في الموقع (ج).

واضافت انه يجري حفر بئر استكشافية جديدة في الموقع (د). وفي وقت سابق من هذا الشهر ذكرت مجموعة ريبسول الاسبانية أن ريبسول أويل أوبريشنز التابعة لها حققت كشفا نفطيا كبيرا في حوض مرزوق في ليبيا على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوبي طرابلس.

مناقصة سورية لشراء ١٢ الف طن من الارز

دمشق - رويترز: قالت المؤسسة السورية العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) أمس الاثنين انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٢ الف طن من الارز الابيض من انتاج الموسم الجديد للعام ١٩٩٨/١٩٩٩ وآخر حصاد قبل شهر من الشحن. وقال متحدث باسم غذائية ان الكمية يجب ان تشحن خلال الفترة مابين ٢٠ فبراير و ٢٠ مارس المقبلين. واشار الى انه تم تحديد الرابع من شهر فبراير موعدا لتقديم عروض الاسعار وان نتائج المناقصة ستعلن في ١٦ من الشهر نفسه.



تنوع اداء سوق الاراضي والعقارات في دبي والامارات الشمالية

١٥٪ معدل تراجع النشاط العقاري في العام ٩٨ مقابل ٩٧
سوق الأسهم والاصدارات الجديدة أهم اسباب تراجع الحركة

■ كتب - اسلام شفيق:

تراجع النشاط العقاري في العام ٩٨ بنسبة ١٥٪ مقارنة بالعام ٩٧، وتنوعت الحركة في اسواق الاراضي والعقارات والايجارات في دبي والامارات الشمالية خلال العام ٩٨، وتراوحت الحركة بين الانخفاض والارتفاع بسبب الظروف الاقتصادية والموسمية للاسواق، حيث بدأت الحركة مع بداية العام ٩٨ الذي شهد بداية شهر رمضان بهدوء تام للاسواق وتراوحت نسبة التراجع في التداول والطلب بين ١٠٪ الى ٢٥٪ ثم عادت الحركة الى طبيعتها وسجلت الاسواق ارتفاعا تصحيحيا مع نهاية شهر رمضان المبارك وعطلة عيد الفطر بالرغم من تزامن ذلك مع الازمة السياسية التي وقعت بين العراق والامم المتحدة وادت الى احتمالات وقوع ضربات عسكرية للعراق، إلا ان ذلك لم يؤثر على اداء السوق واستمرت الحركة في التصاعد التصحيحي الذي تراوحت نسبته بين ١٥٪ الى ٥٠٪ حسب ظروف السوق في كل امارة.

واستمر اداء السوق على نفس معدلاته خلال مارس وابريل ومايو وهي الفترة التي تشهد اقامة مهرجان دبي للتسوق وتشهد رواجا تجاريا وسياحيا ونشاطا عاما لكافة الاسواق، صاحبه نشاط ملحوظ لاسواق الاراضي والعقارات.

وعادت الحركة مرة اخرى للهدوء مع منتصف شهر يونيو وبداية موسم عطلات الصيف للمواطنين والمقيمين العاملين في الدولة مما اثر على معدلات الاداء وجعلها تتراجع بنسب تراوحت بين ١٠٪ الى ٣٠٪ بسبب تأثر كل سوق من اسواق دبي والامارات الشمالية بالموسم واستمر الهدوء خلال شهر يوليو واغسطس وزاد من حدة الهدوء والتراجع هروب معظم المستثمرين الى سوق الاسهم بحثا عن الربح السريع الذي حققته الاسهم في تلك الفترة.

وارتفعت حركة الاسواق مرة اخرى مع منتصف شهر سبتمبر وعودة المسافرين الى الخارج من عطلاتهم، وكان معظم النشاط من نصيب سوق الايجارات، أما سوق الاراضي والعقارات فقد استمرت في الهدوء بسبب الخسائر الذي تعرض لها بعض المستثمرين في سوق الأسهم والاصدارات الجديدة التي طرحت في الاسواق وجمدت السيولة التي كانت تستثمر في قطاع البناء والتشييد.

واختتمت اسواق الاراضي والعقارات والايجارات العام ٩٨ كما بدأته بتراجع في الحركة وهدوء في الطلب خلال شهر رمضان الجاري، وتوقعت مصادر السوق ارتفاع الحركة مع منتصف شهر فبراير المقبل واقتراب موعد اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وموسم الرواج الشتوي الذي يصاحبه.

وتراوحت حركة اسعار الايجارات والاراضي خلال العام ٩٨ بين الزيادة والانخفاض إلا انها في مجملها ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٧٪ الى ٣٠٪، كما تراوحت حركة الطلب بين الهدوء والرواج إلا انها في مجملها تراجعت بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪، كما ذكرت مصادر الاسواق.

تراجع شديد

ومع بداية العام ٩٨ وفي يناير الماضي تراجعت حركة الاسواق بحلول شهر رمضان المبارك حيث ارتفع الطلب عن العرض في دبي بنسبة ٢٠٪ الا ان معدل المبيعات والحركة تراجع بنسبة ١٥٪ عن معدلاته في ديسمبر ٩٧ وكانت اهم الحركات التي شهدها السوق في مجملها تصل الى ٤٥ مليون درهم.

وفي الشارقة هدأت حركة الاسواق في حين حافظت الاسعار على معدلاتها بالرغم من عرض بعض البنايات الجديدة للبيع وكانت الحركة في مجملها خلال شهر يناير افضل من مثيلاتها في الامارات الشمالية حيث سجلت تراجعا بنسبة ١٠٪ فقط وارتفعت نسبة التراجع في عجمان الى ١٥٪ وكان اعلى معدل للطلب في يناير على البنايات الجديدة في المناطق الرئيسية.

اما رأس الخيمة فقد بدأت ٩٨ بتراجع كبير وصل الى ٥٠٪ من اجمالي الحركة الا ان اسعار بيع الاراضي وايجارات الشقق والعقارات حافظت على نفس مستوياتها دون تراجع كما حدث في الفجيرة التي كان نصيبها من التراجع ٢٥٪ وساعد على ذلك ارتفاع اجمالي عدد البنايات المخصصة للاغراض التجارية والسكنية الى ٩٨ مبنى.

ارتفاع تصحيحي

وفي شهر فبراير ارتفعت معدلات الحركة في اسواق الاراضي والعقارات في دبي والامارات الشمالية ارتفاعا تصحيحيا بعد نهاية شهر رمضان المبارك وعادت الحركة في الاسواق الى اوضاعها الطبيعية بعد انتهاء عطلة عيد الفطر ولم تتأثر الاسواق بالازمة السياسية التي وقعت في حينها بين الامم المتحدة والعراق والتي كانت تشير الى احتمالات وقوع هجوم على اهداف عراقية.

ففي دبي ارتفع الطلب على الاراضي والعقارات بنسبة ٥٪ وتركز الطلب على العقارات التجارية وسجل السوق تداولات تقدر بنحو ٢٨٠ مليون درهم اما في الشارقة فقد ارتفع الطلب في فبراير بنسبة ١٥٪ معوضا بذلك التراجع الذي كان قد شهده في يناير وتزايدت معدلات الحركة العمرانية نظرا للدعم الذي تقدمه حكومة الشارقة للاستثمار في القطاع العقاري.

اما في عجمان فقد ارتفع الطلب على الاراضي بنسبة ٣٠٪ في حين كان حظ الايجارات اوفر حيث ارتفع الطلب عليها بنسبة ٦٠٪ وفي الفجيرة ارتفع الطلب على العقارات بنسبة ٢٥٪ وفي رأس الخيمة بنسبة ١٥٪ واستقرت اسعار الاراضي وقيمة ايجارات الشقق

وارتفعت المنافسة في الاسواق بعد دخول عقارات جديدة.

نشاط مستمر

واستمر اداء سوق الاراضي والعقارات في دبي والامارات الشمالية على نفس معدلاته مع نشاط ملحوظ في الحركة خلال مارس وابريل ومايو وشهدت هذه الفترة اقامة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي رفع من اداء السوق في دبي ورفع الطلب بنسبة تزيد عن ٧٥٪ على ايجارات الشقق المفروشة والنزل ورفع من معدلات النشاط والحركة في كافة القطاعات الاقتصادية الامر الذي انعش سوق العقارات والايجارات وفي دبي قدرت مصادر السوق حجم التداول بحوالي ٢٠٠ مليون درهم في مارس وتركز الطلب على المناطق التجارية وتصاعد الطلب على الفيلل السكنية واستمرت حالة الطلب والعرض على نفس معدلاتها في ابريل ومايو.

وفي الشارقة استمرت حالة النشاط التي شهدتها الاسواق منذ بداية فبراير كما استمرت الحركة العمرانية في التزايد مع استمرار الدعم الذي وفرته حكومة الشارقة لتشجيع المواطنين ومواطني دول مجلس التعاون على الاستثمار في القطاع العقاري وتركز الطلب خلال مارس وابريل ومايو على الاراضي التجارية مع زيادة الطلب على الشقق وكانت اكثر المناطق اقبالا من قبل المستثمرين هي مناطق المجاز وشارع الوحدة والقاسمية وابوشغارة والمزر والشويهين.

واستقرت الاسعار في الشارقة بالرغم من تزايد الطلب ونشاط الاسواق كما استقرت الاسعار في عجمان وتركز الطلب على الاراضي التجارية في مناطق الكرامة وشارع الخليج وشارع الشيخ راشد بن حميد وهو نفس الاستقرار الذي شهدته ايضا اسواق رأس الخيمة والفجيرة.

تنوع في الاداء

وتنوع اداء الاسواق في يونيو الماضي وعادت الحركة للهدوء وتفاوتت نسبة الزيادة والنقص في الطلب في كل امارة على حدة ففي دبي استقرت اسعار الايجارات بالرغم من تزايد الطلب بشكل عام ودخلت الى السوق ٤٠ بناية جديدة ساهمت مع بدء موسم عطلات الصيف في استقرار الاسعار وسادت التداولات حالة من الهدوء استمرت حتى شهر سبتمبر مع تزايد استثنائي في الطلب على الاراضي التجارية.

وفي الشارقة تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ١٠٪ واستمر التراجع على نفس معدلاته وتزايد ليصل الى ٢٠٪ خلال اشهر الصيف نظرا لاعتماد سوق الايجارات في الشارقة على العمالة الاجنبية التي تعمل في دبي والامارات المجاورة كما تراجع الطلب على الاراضي بنسبة ٣٠٪ بعد قرار منع الوافدين من التعامل في الاراضي وقصره على مواطني الامارات ودخلت الى السوق ٨ بنايات جديدة وتمت بعض الصفقات على البنايات في يونيو تراوحت قيمتها بين ٥ الى ٣٥ مليون درهم للصفقة الواحدة وصفقات اخرى على الاراضي تراوحت قيمتها بين ٣ الى ١٠ ملايين درهم.

وفي عجمان ارتفعت قيمة الايجارات بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وهدأت الحركة في اسواق الاراضي مقارنة بالاشهر الأولى من ٩٨ وزاد الطلب على الاراضي التجارية ودخلت الى السوق في الفترة من يونيو الى سبتمبر ١٠٠ بناية جديدة.

اما في رأس الخيمة فقد ارتفع الطلب على الايجارات بنسبة ٥٪ والاراضي بنسبة ٣٪ الا ان الطلب على الايجارات بالرغم من زيادته ظل في مجمله اقل من مستوى الطلب في الاشهر التي سبقته وارتفعت اسعار ايجارات الشقق بنسبة ٧٪ للشقق الجديدة و١٪ للشقق القديمة.

وفي شهر يوليو استمرت حالة الهدوء التي بدأت مع بداية العطلات المدرسية في يونيو وكان معظم الطلب في دبي متنوعا في كافة المناطق فيما عدا مناطق البراحة وفريج المرر وساعد على تزايد استمرار حالة الهدوء دخول ٤٠ بناية جديدة الى الاسواق في مناطق الرقة وطوى الصايغ والمرقبات والسطوة وتركز الطلب على الفيلل في مناطق ام سقيم والجميرا.

وفي الشارقة تركز الطلب على الاراضي في المناطق التجارية في الخان والمجاز والقاسمية وابوشغارة والشوارع الرئيسية وتراوح متوسط حركة البيع والشراء اليومية بين ١٠ الى ١٢ قطعة ارض تراوحت اسعارها بين ٣ الى ١٠ ملايين درهم وتنوع الطلب على الشقق الصغيرة والكبيرة والفيلل ودخلت السوق ٧ بنايات جديدة معظمها في القاسمية وابوشغارة.

اما في عجمان فقد استمرت حركة الهدوء مع بداية ظهور نشاط انشائي كبير حيث زادت استثمارات البناء مع زيادة الاقبال على السكن في عجمان كبديل رخيص عن السكن في دبي والشارقة وفي رأس الخيمة تركز الطلب على الاراضي التجارية والسكنية في مناطق الظيت الشمالي والجنوبي وخزام والكورنيش وتميزت الحركة على الايجارات بالهدوء.

واستمرت حالة التراجع والهدوء التي شهدتها الاسواق في شهر اغسطس وارتفعت نسبة الركود لتصل الى ٣٠٪ للايجارات و٥٠٪ للاراضي والعقارات في دبي و٤٠٪ للاراضي والعقارات والايجارات في الشارقة و٣٠٪ للاراضي والعقارات و٨٪ للايجارات في عجمان و١٥٪ للايجارات والاراضي والعقارات في رأس الخيمة.

العودة الى النشاط

وفي سبتمبر بدأت اسواق الايجارات في دبي والامارات الشمالية في التصاعد مع انتهاء موسم عطلات الصيف وعودة العاملين في الدولة من اجازاتهم وكذلك المستثمرين في الاسواق وارتفعت معدلات الحركة في الاسواق بنسب تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ في حين تأثرت سوق الاراضي والعقارات بالنشاط المتزايد الذي شهدته سوق الاسهم في تلك الفترة حيث ادى التصاعد الرأسي والمفاجىء لاسعار الاسهم الى هروب جماعي للمستثمرين في سوق الاراضي والعقارات بحثا عن الربح السريع الذي وفرته سوق الاسهم لفترة مؤقتة وادى ذلك الى تراجع الطلب بنسبة ١٥٪.

وفي دبي ارتفع الطلب على الايجارات بنسبة ٣٠٪ وعلى الشقق المفروشة بنسبة ٧٠٪ مع تزايد اقبال الزوار على مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ في الاسبوعين الاخيرين للمهرجان ودخلت الى السوق ٢٠ بناية جديدة ساهمت في خلق توازن بين الطلب والعرض واستقرار للاسعار وتراجع الطلب على الاراضي والعقارات بنسبة ١٥٪ مع زيادة اقبال المستثمرين على الاسهم.

وفي الشارقة ارتفع الطلب على الاراضي والعقارات والايجارات بنسبة ٣٠٪ مع عودة المسافرين من الخارج وشهدت السوق عدة صفقات خفيفة وطلبات لايجار البنايات من قبل الجامعات التي تسعى لتوفير السكن لطلابها، وفي عجمان تراجع الطلب على الاراضي بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ وتراوحت حركة الاسعار بين الاستقرار في بعض المناطق والارتفاع في مناطق اخرى.

وامتد نشاط حركة الاسواق الذي بدأ في سبتمبر الى اكتوبر ونوفمبر حيث استمرت الحركة في التصاعد على الايجارات بالاضافة الى تصاعد حركة الاراضي والعقارات بعد ان كانت قد تأثرت بالنمو الكبير في حركة اسواق الاسهم وعادت الى معدلاتها النشطة بعد ان تعرض المستثمرون في سوق الاسهم لخسائر كبيرة ادت الى العودة للاستثمار في اسواق الاراضي والعقارات التي مثلت البديل الآمن للاستثمار.

وعادت الحركة للهدوء في نهاية العام ٩٨ وبالتحديد في منتصف شهر ديسمبر ومع بداية شهر رمضان المبارك الذي عادة ما تهدأ فيه حركة سوق الاراضي والعقارات ففي دبي تراجعت الحركة بنسبة ٢٠٪ على الايجارات وهو ما اثر على الاسعار التي تراجعت بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ في بعض مناطق دبي وكان معظم الطلب على مناطق الرقة والمرقبات ومناطق السوق وعلى الشقق المكونة من غرفة وصالة او غرفتين وصالة وتأتي الفيلل في الترتيب الثاني من حيث الطلب.

وذكرت مصادر الاسواق في دبي ان الخسائر التي لحقت بالمستثمرين في اسواق الاسهم والاصدارات الجديدة التي جمدت السيولة المتوافرة في الاسواق والتي كانت تستثمر في القطاع العقاري ضاعف من تأثير شهر رمضان على الاسواق ورفع من معدلات الهدوء والتراجع مع نهاية العام ٩٨.

وقال فياض قدسي من اسوار للعقارات ان شهر ديسمبر الماضي شهد دخول ٢٠ بناية جديدة الى السوق في مناطق طوى الصايغ ورقة البطين وتوقع قدسي تراجع القيمة الايجارية للشقق خلال شهر يناير الجاري والاشهر المقبلة، مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يرفع معدلات الحركة في الاسواق بعد نهاية شهر رمضان المبارك.

وبلغت نسبة الطلب على الاراضي التجارية في دبي ٨٥٪ مقابل ١٥٪ للاراضي السكنية وشهد السوق عقد عدة صفقات اهمها بيع بناية في منطقة فريج المرر بقيمة ١١ مليون درهم وارض في منطقة الضغاينة بقيمة ٨٢٥ ألف درهم واخرى في مردف ٦٢٤ ألف درهم وبناية في منطقة النخيل بقيمة ٨ ملايين درهم.

تغيرات اسعار بيع الاراضي في دبي خلال العام ٩٨ (بالدرهم)

المنطقة	نهاية ٨٧		نهاية ٩٨	
	تجاري	سكني	تجاري	سكني
الكرامة	٣٥٠-٢٥٠	-	٥٠٠-٤٠٠	-
الراس	٢٠٠٠-١٠٠٠	-	٢٥٠٠-١٥٠٠	-
الضغاينة	١٥٠٠-١٠٠٠	-	١٥٠٠-١٠٠٠	-
فريج المرر	١٣٥٠-١٢٥٠	-	١٥٠٠-١٣٠٠	-
البراحة	١٠٠٠-٨٠٠	-	١٢٠٠-١٠٠٠	-
شارع الاتحاد	٦٠٠-٥٠٠	-	٦٠٠-٥٠٠	-
شارع الرقة	١٤٠٠-١٢٠٠	-	١٨٠٠-١٥٠٠	-
طوى الصايغ	٧٠٠-٦٠٠	-	٧٥٠-٧٠٠	-
شارع المرقبات	٩٠٠-٨٠٠	-	١٠٠٠-٩٠٠	-
بورسعيد	٧٥٠-٦٥٠	-	٧٠٠-٦٥٠	-
القرهود	٩٠٠-٧٠٠	-	٩٠٠-٧٠٠	١٥٠-١٢٠
شارع الشيخ زايد	٣٥٠٠-٣٠٠٠	١٢٠-٨٠	٤٠٠٠-٣٥٠٠	-
الرقة	١٣٠٠-٧٠٠	-	١٥٠٠-١١٠٠	-
السطوة	٣٠٠-٢٥٠	-	٣٠٠-٢٥٠	-
السبخة	٥٠٠٠-٣٥٠٠	-	٥٠٠٠-٣٥٠٠	-
المنخول	٣٠٠-٢٥٠	-	٤٠٠-٣٥٠	١٢٠-١٠٠
عود ميثاء	٧٥٠-٥٠٠	١٠٠-٨٠	٧٥٠-٥٠٠	-
هور العنز	٢٥٠-٢٠٠	-	٢٥٠-٢٠٠	١٢٠-١٠٠
البرشاء	-	١٢٠-١٠٠	-	٤٥-٤٠
الحمرية	-	٤٠-٣٥	-	١٠٠-٨٠
المزر	-	٩٠-٧٥	-	١٣٠-١٢٠
ام سقيم	-	-	-	١٢٥-٧٥
الجميرا	-	١٠٠-٦٥	-	٢٠٠-١٢٠
ابوهيل	-	١٨٠-١٢٠	-	١٢٠-١٠٠
المزهر	-	١١٠-٨٠	-	٤٥-٣٥
العوير	-	٣٥-٢٠	-	٢٠-١٥
المطينة	-	٢٠-١٠	٦٥٠-٦٠٠	٢٠٠-١٥٠
الراشدية	-	١٨٠-١٣٠	-	٤٥-٣٥
الطوار	-	٣٥-٣٠	-	٥٥-٤٥
البستكية	١٣٠٠-١٠٥٠	٥٠-٤٠	١٤٠٠-١١٠٠	-
الرفاعة	٧٠٠-٥٠٠	-	٧٥٠-٧٠٠	-
شارع آل مكتوم	١٧٥٠-١٤٥٠	-	١٨٠٠-١٥٠٠	-

بتكلفة ٤ , ٢ مليون درهم

بدء تنفيذ التوسعات الجديدة لدائرة الاراضي والاملاك في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت الاعمال الانشائية في المبنى الجديد التابع لدائرة الاراضي والاملاك في دبي بتكلفة مليونين و٤٠٠ الف درهم وتتضمن انشاء قاعة جديدة للسماسرة وصالة كبيرة لمعاملات الجمهور تتكون من مكاتب وكاونترات خاصة بأقسام التحقيقات والتدقيق والعلاقات العامة.

وقال سلطان بن مجرن نائب مدير عام دائرة الاراضي والاملاك ان الهدف من التوسعات الجديدة بالدائرة هو استيعاب الاقسام الجديدة وتقديم افضل خدمة للجمهور بعد القرارات التي صدرت مؤخرا بتحسين وتطوير الاداء العام.

واضاف ان هذا المشروع الذي بدأ التخطيط لإنجازه قبل عامين ويستغرق اربعة اشهر يأتي ضمن الخطة التي وضعت من اجل تقديم افضل الخدمات للمراجعين بحيث يمكن للمراجع ان ينهي كافة الاجراءات والاعمال التي يريدها في مكان واحد مما ينعكس على رضا وراحة المراجع اضافة الى سرعة انجاز المعاملات لدى الموظفين.

واوضح ان اقسام التدقيق والتحقيقات والعلاقات العامة قد بدأت بالاستعداد للانتقال للصالة الجديدة حال اكتمال الاعمال الانشائية فيها بحيث يتم استلام وتسليم معاملات التملك والفصل والضم والانتقال بالإرث من خلال المنافذ الخاصة بكل قسم. موضحا انه بهذه الخطوة ستتركز كل الاقسام التي تختص بمعاملات الجمهور في الطابق الارضي للدائرة أسوة بمركز التصرفات الذي تتم من خلاله كل معاملات البيع والرهن وفك الرهن والهبة.

صور الشبكة لم تعد لعبة بين أيدي المتصفحين

حقوق النشر على الانترنت

■ ميونيخ - د ب أ: اذا كنت تمتلك مثل الكثيرين موقعا على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) فعليك أخذ الحذر، اذ ربما تكون للصور وقصاصات الافلام المستعارة من المواقع الأخرى على الشبكة أو حتى المواد التي جمعت من الاسطوانات المضغوطة، حقوق نشر، وعليه فان استخدامها دون تصريح أمر غير قانوني.

وقانون حقوق النشر ينطبق على كل شيء يتم نشره على الانترنت، وتغطي حقوق النشر عادة «الانجازات الشخصية والثقافية في الأدب والعلوم والفنون».

ويتضمن ذلك الروايات والاشعار والخطب بالاضافة الى الاعمال الموسيقية والنحت، بغض النظر عن المكان الذي تخزن فيه.

ومن جهة أخرى، فان الاشكال والأسماء والعبارات القصيرة أو الأفكار بصفة عامة لا تحميها قوانين حقوق النشر.

ويجب على مصممي المواقع الاتصال بمنظمة حقوق النشر في منطقتهم قبل نشر مقاطع صوتية أو قطع موسيقية على الانترنت.

ويمكن الحصول على قائمة بطرق الوصول الى مصادر حقوق النشر الدولية،عن طريق الاتصال بموقع قانون الاتصال الفضائي وسياسة الموقع على الانترنت.

وبالاضافة الى ذلك، يوفر موقع مكتب الولايات المتحدة لحقوق النشر بمكتبة الكونجرس على الانترنت نسخة يسهل الحصول عليها من القرار الالفي الرقمي لحقوق النشر، وهي وثيقة اقرها مجلس النواب الاميركي في بداية هذا العام.

وتهدف هذه الوثيقة الى وضع الأسس لقوانين حقوق النشر في العهد الرقمي.

ويقترح الخبراء على مرتادي الشبكة عدم استخدام أي مادة على الانترنت اذا لم يكونوا متأكدين من أنها محفوظة بحقوق النشر، الا بعد التأكد من ذلك.

ولا يصرح عادة باستخدام الصور الموجودة على معظم الاسطوانات المضغوطة، مثل موسوعة انكارتا الرقمية لمايكروسوفت على الانترنت.

وينطبق ذلك على الصور التي يتم نسخها من الموسوعات والأطالس المطبوعة.

مسؤول ياباني الى «الاتحاد»:-

لا تأثير لاقتراح «العملات الثلاث» على تعاملات النفط العالمية

■ باريس-سيد حمدي:

قال ساباكي نوماتا المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ان بلاده «تقدر قيمة النفط ودوره الحيوي وانها ستستمر في استيراده والاعتماد عليه».

وحول امكانية الاستعاضة عن الدولار باستخدام الين في التعاملات النفطية اجاب في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» بقوله «يؤكد الواقع ان الدولار يستخدم على المستوى الكمي اكثر من الين في المبادلات التجارية العالمية». واضاف موضحا «لا استطيع ان اصدر حكما بإمكانية تغيير هذا النوع من التعاملات الى الين في مناطق معينة. لهذا يجب ان نستمر في التحويل بالدولار».

وواصل نوماتا الذي رافق اوبوتشي أخيراً الى باريس ضمن جولته الاوروبية التي تقوده الى ايطاليا والمانيا قائلا «ان النقطة التي نعطيها اهمية اكثر هي ايجاد سوق لرأس المال اكثر جاذبية للاستثمارات الاجنبية. وهذا هو الاطار الذي نعنيه عندما نتحدث عن تدويل الين. ولذلك نعمل مع الفاعلين الرئيسيين على الساحة الدولية في هذا الشأن».

وحول علاقة هذا المسعى الياباني بأسواق النفط قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الياباني «لا اعتقد انه من الصواب القول بأن هذا المسعى يعني الكثير مما يمكن حدوثه على صعيد تجارة النفط في العالم».

وبسؤاله عن الانعكاسات المحتمله لذلك الاقتراح على التعاملات النفطية خلال السنوات القليلة المقبلة قال «لا ادري ان كان ستكون هناك تغييرات محتملة على مدى السنوات القليلة المقبلة فيما يتعلق بالعملات المستخدمة في التعاملات النفطية».

والجدير بالذكر ان كيزو اوبوتشي قد استبق جولته الاوروبية باقتراح يقوم على اساس احداث تغييرات من شأنها ان تدفع بالين واليورو الى مزاحمة الدولار في التعاملات الدولية ضمن صيغة جديدة للتعاون بين العملات الثلاث.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء الياباني بزيارة الى الولايات المتحدة في الرابع من شهر مايو المقبل.

وعلمت «الاتحاد» ان الاقتراح الياباني الخاص بالعملات الثلاث الذي يثير قلقا في واشنطن سيكون من بين الموضوعات الرئيسية المدرجة على جدول المباحثات مع الرئيس الاميركي. واشارت مصادر «الاتحاد» الى ان بريطانيا التي لم تنضم حتى الآن الى العملة الاوروبية «تشعر بانزعاج لاستبعادها من الاقتراح الياباني الذي اقتصر اوروبيا على اليورو».

الدولار في أدنى مستوياته منذ ٢٧ شهرا أمام الين

أزمة البرازيل «المتوقعة» تفقد البورصات الأوروبية زخمها

لندن -رويترز: انخفض الدولار الى ادنى مستوياته في ٢٧ شهرا امام الين أمس الاثنين وسط توقعات بهبوط اكبر للعملة الاميركية مع تجدد المخاوف بشأن البرازيل. وهبطت البورصات الاوروبية بعد بداية قوية ساهمت فيها موجة اندماجات جديدة. وتوقع تجار عملة ان يهوى الدولار بسرعة اكبر بعد ان اوقفت ولاية برازيلية الاسبوع الماضي سداد ديونها للحكومة المركزية- وتابعوا ان هناك قلقا ايضا من احتمال تراجع داو جونز بعد صعوده الاسبوع الماضي.

وفي بورصات الاسهم ادى الخوف من تحرك بورصة وول ستريت في اتجاه تصحيح نزولي الى فقد المؤشرات الاوروبية المكاسب التي حققتها في وقت سابق من أمس. وفي فرانكفورت فقد المؤشر الألماني المكاسب المبكرة التي حققها وبلغت اثنين في المئة ليهبط ٧ر١ في المئة في منتصف أمس وقال تجار ان حجم التداول كان خفيفا. كما تراجع مؤشر فاينانشال تايمز فيما توقف المستثمرون لالتقاط الانفاس بعد ان سجل المؤشر مستويات قياسية الاسبوع الماضي.

ولم ينجح نبأ اندماج بريتيش اميركان توباكو للتبغ وروثمانز انترناشيونال في صفقة قيمتها ١٣ مليار جنيه والذي اعلن قبل فتح السوق في الحفاظ على الاتجاه الصعودي الاخير.

وانخفض المؤشر الذي يضم أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ظهرا اكثر من ٥٠ نقطة تمثل ٨٥ر٠ في المئة.

وقال تاجر في بنك استثماري اميركي كبير «الناس يتراجعون حاليا وهذا منطقي بعد مكاسب الاسبوع الماضي».

ومن ناحية اخرى لم تترك بيانات الانتاج الصناعي والاسعار التي اظهرت ضعفا لدى اعلانها صباح امس تأثيرا يذكر على الاسترليني وقال محللون انها لاتزال تشير الى احتمال خفض اسعار الفائدة البريطانية.

واعلن مكتب الاحصاءات الوطني ان الانتاج الصناعي في بريطانيا انخفض في نوفمبر ليهبط الانتاج في الاشهر الثلاثة الاخيرة ٩ر٠ في المئة عن الاشهر الثلاثة السابقة.

كما اظهرت البيانات ان انتاج الصناعات التحويلية باستثناء الطاقة انخفض للشهر الرابع على التوالي- وقال المكتب ان الاتجاه يشير الى هبوط الانتاج اثنين في المئة بعد ثلاثة اشهر تراجع فيها انتاج معظم الصناعات التحويلية.

وتابع المكتب ان اسعار المنتجين ارتفعت ٢ر٠ في المئة في ديسمبر وهى ادنى نسبة تغيير سنوية منذ مارس العام ١٩٦٠ - الا ان الاسعار لم تتغير عن نفس الشهر من العام الماضى.

وقال الاقتصادى جيريمي هوكينز من بنك اوف اميركا «البيانات تزيد من خطر الانكماش فى اجمالى الناتج المحلي فى الربع الاخير ويجب النظر اليها على انها تمثل ضغطا متزايدا على بنك انجلترا المركزى لخفض اسعار الفائدة»- وفى بورصة باريس سجلت اسهم باريس بداية قوية نتيجة تدفق السيولة وموجة الاندماجات الاوروبية الا انها تراجعت فيما بعد مقتفية اثر بورصتى لندن وفرانكفورت مع تضاؤل احتمالات تسجيل مزيد من المكاسب فى نيويورك.

وفى اسواق الصرف اشار المتعاملون الى المخاوف بشأن مستقبل البرازيل الى جانب استمرار اهتمام المستثمرين بالعملة اليابانية مما دفع الدولار للانخفاض الى ٨٥ر١٠٨ ين ليختبر مستويات لم يشهدها منذ سبتمبر العام ١٩٩٦ .

وقال متعاملون انه لا توجد دلائل حتى الآن على تدخل بنك اليابان لوقف مكاسب الين. غير ان هذا الاحتمال لايزال قائما بعد ان قال وزير المالية كويجى تانامى امس ان طوكيو ستتخذ «اجراءات مناسبة» فى حالة حدوث تذبذب حاد فى سوق العملات .

الا ان تصريحاته لم تساعد كثيرا في الحد من ارتفاع الين.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الاسهم اليابانية استردت الخسائر التي منيت بها في وقت سابق واغلقت مستقرة أمس الاثنين اذ عوضت تغطية المراكز المكشوفة من الاسهم ذات الصلة باشباه الموصلات واسهم مختارة الضعف العام للاسهم الممتازة.

وقال تجار ان المخاوف من ان يؤثر ارتفاع الين سلبا على المصدرين اضر بالاسهم الممتازة رغم صعود مؤشر داو جونز الى مستوى قياسي عند الاغلاق في وول ستريت يوم الجمعة الماضي. واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا منخفضا ٣٢ر٢٣ نقطة او ١٧ر٠ في المئة الى ٤٨ر١٣٣٦٨ نقطة- وفي وقت سابق أمس انخفض المؤشر لفترة وجيزة اكثر من واحد في المئة الى ٦٣ر١٣٢٢٤ نقطة.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ١٢٠ نقطة الى ١٣٤٤٠ نقطة.

«الاتحاد» تنشر مشروع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين البلدين

تخفيض تدريجي للرسوم الجمركية بين الامارات ومصر خلال ٥ سنوات يبدأ بنسبة ٢٥٪ وينتهي بالاعفاء الكامل العام ٢٠٠٣

■ القاهرة - جمال شوقي:

يقوم وزير التموين والتجارة المصري الدكتور احمد جويلي بزيارة لدولة الامارات عقب أجازة عيد الفطر المبارك لاجراء مباحثات مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، تتناول تنشيط التبادل التجاري بين البلدين ومشروع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين مصر والامارات. وحسب مشروع الاتفاقية الذي حصلت عليه «الاتحاد» في صورته النهائية التي سيبحثها الوزيران في أبوظبي، فان البلدين سيتفقان على اقامة منطقة تجارة حرة بينهما خلال فترة انتقالية لا تتجاوز الأول من يناير العام ٢٠٠٣ وخلال هذه الفترة سيتم تخفيض الرسوم الجمركية على سلع البلدين ذات المنشأ المصري والاماراتي على خمس سنوات تبدأ بـ ٢٥٪ في السنة الأولى وتنتهي الى ١٠٠٪ في السنة الخامسة إعتبارا من الاول من يناير ٢٠٠٣ حيث سيتم الغاء الرسوم والضرائب الجمركية على سلع البلدين.

وخلال الفترة الانتقالية سيتم استثناء عدد من السلع من التخفيض التدريجي للجمارك والرسوم الأخرى وتشمل هذه السلع جدولين يشتمل الأول على التصدير الى مصر كل من المنسوجات والملابس الجاهزة والمنتجات النسجية والسيارات والشاحنات والثاني على السلع المستثناة عند التصدير للامارات وهي الخيول والحبارى والابل والصقور والسيارات والشاحنات.

ويتضمن مشروع الاتفاقية النص على تشجيع استخدام المواصفات والمقاييس الخاصة بجودة المنتجات وتسهيل عبور شاحنات البضائع لكلا البلدين، كما يسعى الطرفان الى تطبيق حقوق الملكية الفكرية والتجارية والصناعية بما في ذلك تسجيل الاختراعات والعلامات التجارية.

والجدير بالذكر ان مصر أبرمت اتفاقيات مماثلة لاقامة مناطق حرة مع عدد من الدول العربية في اطار اقامة منطقة التجارة العربية الحرة وتشمل حتى الآن تونس ولبنان والاردن والسعودية.. وستعرض هذه الاتفاقيات قريبا على مجلس الوزراء المصري، ثم مجلس الشعب لمناقشتها والتصديق عليها قبل دخولها حيز التنفيذ.

نص المشروع

إن حكومة جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من روابط الأخوة العربية التي تربط بين شعبيهما والعلاقات العريقة بين بلديهما، ورغبة كل منهما في تطوير دعم العلاقات التجارية بين البلدين، وتسهيل وتعزيز التبادل التجاري بينهما بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين

وايمانا منهما بأهمية تحرير التجارة بينهما في إطار ميثاق جامعة الدول العربية وإحكام ومبادىء البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي دعا اليها مؤتمر القمة العربية في القاهرة العام ١٩٩٦ وأقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته ٥٩ بتاريخ ١٩/٢/١٩٩٧.

وعملاً بنص المادة «٩» من البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واقتناعا منهما بأن اتفاق إقامة منطقة التجارة الحرة بينهما سيوفر مناخا أفضل لتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

اتفقنا على مايلي:

● المادة الأولى: تعاريف:

لاغراض هذه الاتفاقية يقصد بالكلمات والعبارات الواردة أدناه المعاني المبينة أمامها إلا إذا دل سياق النص على غير ذلك:

١- الاتفاقية: اتفاقية إقامة منطقة التجارة الحرة بين جمهورية مصر العربية ودولة الامارت العربية المتحدة.

٢- الطرفان المتعاقدان: حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة

٣- الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل: الرسوم التي تفرضها الدولة الطرف بمقتضى التعريفة الجمركية على السلع المستوردةوكذلك الرسوم والضرائب الأخرى التي تفرضها على السلع المستوردة ،ولا تخضع لها منتجات الدولة الطرف نفسها أيا كان مسمى هذه الرسوم والضرائب.

ولا يدخل في هذا التعريف الرسوم التي يتم تحصيلها مقابل خدمة محددة مثل رسوم الأرضية أو التخزين أوالنقل أو الشحن أو التفريغ.

٤- القيود غير الجمركية: التدابير والاجراءات الموجودة أو التي تتخذها الدولة الطرف للتحكم في الاستيراد من الطرف الآخر وتشمل هذه القيود على وجه الخصوص تراخيص الاستيراد والقيود الكمية والنقدية والادارية التي تفرضها على الواردات.

● المادة الثانية: يبذل الطرفان المتعاقدان جهودهما لتحرير التبادل التجاري بينهما وفقا لأحكام هذه الاتفاقية، وفي إطار ما تقضي به القوانين والأنظمة والاجراءات السارية في كل منهما.

● المادة الثالثة: يقوم الطرفان المتعاقدان تدريجيا بإقامة منطقة تجارة حرة بينهما خلال فترة انتقالية مدتها لا تتجاوز أول يناير عام ٢٠٠٣ ابتداء من دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ طبقا لنصوصها وذلك على النحو التالي:

أ-يتم تخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل على السلع ذات المنشأ والمصدر المصري والإماراتي المتبادلة بين البلدين حسب نسب التخفيض المبينة أدناه:

نسبة التخفيض الجمركي	البرنامج الزمني
٪٢٥	العام الأول اعتبارا من ١٩٩٩/١/١
٪٤٠	العام الثاني اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١
٪٦٠	العام الثالث اعتبارا من ٢٠٠١/١/١
٪٨٠	العام الرابع اعتبارا من ٢٠٠٢/١/١
٪١٠٠	العام الخامس اعتبارا من ٢٠٠٣/١/١

ب- يستثنى من أحكام الفقرة «أ» أعلاه السلع والمنتجات التي لا تخضع بصفة مؤقتة للتخفيض المتدرج على الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل من كل من الطرفين والمدرجة بالجدولين المرفقين.

- يوضح الملحق رقم «١» السلع المستثناه من التخفيض المتدرج عند تصديرها الى جمهورية مصر العربية.

- يوضح الملحق رقم «٢» السلع المستثناة من التخفيض المتدرج عند تصديرها الى الامارات العربية المتحدة.

● المادة الرابعة: أ- يقصد بالرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل تلك المطبقة في البلدين على السلع المستوردة في ١٩٩٨/١/١. ب- يشترط لاعتبار السلع والمنتجات لأغراض هذه الاتفاقية من منشأ وطني الالتزام بقواعد المنشأ العربية المقرة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

ج- لا يجوز بعد دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ فرض أية رسوم جمركية جديدة أو رسوم وضرائب أخرى ذات أثر مماثل على السلع والمنتجات المتبادلة بين البلدين وفقا لأحكام هذه الاتفاقية.

د- يقوم الطرفان المتعاقدان عند التوقيع على هذه الاتفاقية بتبادل المستندات الخاصة بتحديد الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل المطبقة لديهما فعلا في ١٩٩٨/١/١ وفقا لجداول التعريفة المنسقة «H.S»

● المادة الخامسة: تطبق هذه الاتفاقية على المنتجات ذات المنشأ المصري أو الاماراتي المتبادلة بين البلدين وترفق بها عند تبادلها شهادة المنشأ العربية المقرة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وتصدر عن الجهات المختصة في البلد المصدر وتؤشر وتراقب من الجهات المختصة في ذات البلد.

● المادة السادسة: تحرر السلع المتبادلة بين البلدين من كافة القيود غير الجمركية المفروضة على الاستيراد في كلا البلدين، ولا يجوز فرض أي قيود جديدة عند دخول الاتفاقية حيز النفاذ، مع مراعاة ما تضمنه جدوال التزامات كل طرف في إطار منظمة التجارة العالمية.

● المادة السابعة: أ- لا تسري أحكام هذه الاتفاقية على المنتجات أو المواد المحظور ادخالها أو تداولها أو استخدامها في أي من البلدين لأسباب دينية أو صحية أو أمنية أو بيئية وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في كل من البلدين.

ب- يطبق الجانبان إجراءات وقوانين الحجر الصحي الزراعي والبيطري على السلع الخاضعة لها ذلك وفقا للقوانين والاجراءات المعمول بها والسارية في كل من البلدين.

ج- لا يجوز أن تستخدم هذه الضوابط والقيود والاجراءات المذكورة في «ب» كحواجز أو قيود غير مباشرة على التجارة بين الطرفين.



معالي الشيخ فاهم القاسمي — د. أحمد جويلي

■ تطبيق حقوق الملكية الفكرية وتسهيل عبور شاحنات السلع بين البلدين

● المادة الثامنة: يبذل الطرفان المتعاقدان جهودهما لتشجيع استخدام المواصفات والمقاييس الخاصة بجودة المنتجات.

● المادة التاسعة: يعمل الطرفان المتعاقدان على تسهيل عبور الشاحنات وبضائع كلا البلدين عبر أراضي البلد الآخر، بما في ذلك المتجهة الى طرف ثالث.

ويلتزم الطرفان بتذليل كافة العقبات والعوائق التي تحول دون مرور هذه الشاحنات.

● المادة العاشرة: تجري تسوية المعاملات المالية المتعلقة بالمبادلات التجارية بين البلدين طبقا للقوانين والقرارات والأنظمة واللوائح المعمول بها في هذا الصدد بكل منهما.

● المادة الحادية عشرة: يحق لكل من الطرفين المتعاقدين أن يطبق الاجراءات الوقائية المنصوص عليها في اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية واتفاقية الوقاية التي أسفرت عنها جولة أوروجواي طبقا للأحكام التي أوردتها هاتان الاتفاقيتان. ويطبق ذلك فقط بالنسبة للمنتجات التي يقرر أي من الطرفين أنه تم استيرادها داخل أراضيه بكميات متزايدة سواء بشكل مطلق أو نسبي بالمقارنة بالانتاج المحلي، وبحيث تسبب أو تهدد بإلحاق ضرر جسيم للصناعة أو الزراعة المحلية التي تنتج منتجات مماثلة أو منافسة بشكل مباشر لتلك المستوردات من الطرف الآخر، وذلك طبقا للقوانين والتشريعات المطبقة في كل من البلدين.

● المادة الثانية عشرة: إذا واجه أي من الطرفين المتعاقدين حالة دعم أو إغراق في وارداته من الطرف الآخر فانه يمكن اتخاذ الاجراءات الملائمة لمواجهة مثل هذه الحالات وفقا لأحكام اتفاقيتي الدعم والرسوم التعويضية وإجراءات مكافحة الاغراق الملحقتان باتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية وذلك وفقا للقوانين والتشريعات المطبقة في كل من البلدين، مع إخطار الطرف الآخر بها.

● المادة الثالثة عشرة: اذا واجه أي من الطرفين المتعاقدين مخاطر أو مشاكل أو خلل في ميزان مدفوعاته أو ما يهدد بحدوث ذلك نتيجة لاستيراده من الطرف الآخر، يحق له اتخاذ الاجراءات المناسبة وذلك وفقا لأحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية. ويخطر الطرف المتضرر الطرف الآخر في حينه بهذه الاجراءات وعليه أن يحدد الجدول الزمني لإلغائها.

● المادة الرابعة عشرة: -يوفر الطرفان المتعاقدان الحماية الكافية والفعالة وغير التمييزية وتطبيقها فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتجارية والصناعية بما في ذلك تسجيل الاختراعات والعلامات التجارية والتصميم الصناعي وكذلك حماية الاعمال الأدبية والفنية والبرمجيات طبقا للقوانين والأنظمة المطبقة لديهما وفي إطار التزامات الطرفين بأحكام وقواعد اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

- يقوم الطرفان المتعاقدان بمراجعة هذه المادة بصفة دورية، ويجب في حالة تأثير المشكلات المتعلقة بالملكية الصناعية والتجارية على ظروف التجارة أن يتم - بناء على طلب أي من الطرفين - اجراء محادثات عاجلة وذلك بهدف الوصول الى الحلول التي ترضي الطرفين.

● المادة الخامسة عشرة: لا تتعارض أحكام هذه الاتفاقية مع أحكام اية اتفاقية مبرمة أو يعتزم ابرامها لاقامة مناطق للتجارة الحرة أو اتحادات جمركية أو اتخاذ ترتيبات بخصوص تجارة الحدود، وذلك وفقا للمادة الرابعة والعشرين والفصل الرابع من الاتفاقية للتعريفات الجمركية والتجارة لعام ١٩٩٤ والالتزامات الناشئة عنها.

● المادة السادسة عشرة: أ- لأغراض متابعة تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية ومعالجة المشاكل التي قد تثار أثناء التنفيذ تنشأ لجنة تجارية مشتركة برئاسة الوزيرين المختصين في الطرفين المتعاقدين أو من ينوب عنهما تضم في عضويتها ممثلي الوزارات والجهات المعنية في كلا البلدين.

ب- يحق لكل طرف طلب عقد اجتماع اللجنة المذكورة كلما دعت الحاجة الى ذلك ويكون ذلك بالتناوب في البلدين.

ج- تتولى «اللجنة المشتركة» المهام التالية:

١- ضمان احترام تنفيذ التزامات الطرفين الخاصة بتحرير التبادل التجاري بين البلدين من القيود غير الجمركية ومن الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل وفقا لبنود هذه الاتفاقية.

٢- دراسة الطلبات التي يقدمها أحد الطرفين من اجل تقليص عدد البنود السلعية المدرجة بالقائمة المؤجل تحريرها.

٣- دراسة الطلبات التي يقدمها أحد الطرفين من اجل اقتراح توسيع مجالات هذه الاتفاقية.

٤- دراسة الاجراءات التي يتخذها أحد الطرفين المتعاقدين من اجل تطبيق التدابير الوقائية طبقا للمواد الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة.

٥- تسوية النزاعات التي تطرأ بين الطرفين المتعاقدين حول تفسير وتطبيق مقتضيات هذه الاتفاقية، والمعاملات التي تتم في اطارها.

د- تنبثق عن اللجنة المشتركة لجنة فنية على مستوى الخبراء من كلا البلدين تنظر في الموضوعات التي تفوضها لها اللجنة المشتركة.

● المادة السابعة عشرة: تدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ من تاريخ تبادل آخر إخطار بتمام الاجراءات القانونية اللازمة للتصديق على الاتفاق وفقا للتشريعات المعمول بها في كل من البلدين.

● المادة الثامنة عشرة

تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول ما لم يخطر أحد الطرفين الطرف الآخر كتابة وعبر القنوات الدبلوماسية برغبته في إنهاء العمل بها قبل ثلاثة أشهر من تاريخ الانتهاء وتظل نصوص هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد انقضاء العمل بها بالنسبة للعقود التجارية المبرمة خلال فترة سريانها والتي لم تنفذ حتى تاريخ إنهاء العمل بها.

■ ملحق رقم «١»
قائمة السلع المستثناة
من التخفيض المتدرج على الرسوم الجمركية
عند تصديرها الى جمهورية مصر العربية
١- المنسوجات والملابس الجاهزة والمنتجات النسجية
٢- السيارات والشاحنات

■ ملحق رقم «٢»
قائمة السلع المستثناة
من التخفيض المتدرج على الرسوم الجمركية
عند تصديرها الى دولة الامارات العربية المتحدة
١- الخيول
٢- الحبارى
٣- الابل
٤- الصقور
٥- السيارات والشاحنات.

انهيار اسعار النفط يفرض «سياسة التقشف» ودول التعاون تطور اساليب تمويل عجز الموازنات

■ انتهجت حكومات الشرق الاوسط منذ عقد تقريبا سياسة تقشفية حيال الموازنات العامة بسبب انهيار اسعار النفط والتكهنات غير المتفائلة للاثني عشر شهرا المقبلة.

ولقد بدأت الدول المنتجة للنفط في الخليج العام الجديد على نحو يشير الى انها ستستمر في سياسة ربط الاحزمة على البطون.

ومع استمرار تدهور اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ ١٢ عاما وعدم ظهور بوادر امل في الأفق حول انتعاش الاسعار فان المنطقة ستستمر تعاني من انخفاض العائدات النفطية.

وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية الاسبوعية ان المملكة العربية السعودية التي تعد اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم كانت اكثر دول المنطقة تأثرا بتراجع العائدات بحكم انها اكبر قوة اقتصادية في العالم العربي.

ورغم جهود السعودية لتنويع قاعدتها الاقتصادية من دون الاعتماد على عائدات النفط ودعم وتشجيع الصناعات غير النفطية في القطاع الخاص الا انها مازالت تعتمد اعتمادا كبيرا على عائدات النفط في تمويل الموازنة ودفع عجلة الاقتصاد الوطني.

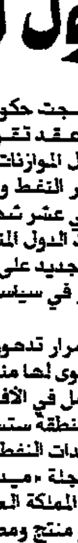
وذكرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان تدهور اسعار النفط ٣٠٪ العام ١٩٩٨ ادى الى تراجع اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الحالية ١٠.٨٪ ولقد انعكس هذا التغيير الشديد على موازنة العام ١٩٩٩.

وتشير الارقام الرئيسية للموازنة على ان العام ١٩٩٩ سيكون عاما للتقشف. وسيشهد الانفاق انخفاضا بنسبة ١٢.٦٪ عن الارقام الحقيقية للعام الماضي ويتوقع انخفاض العائدات اكثر من الثلث عن العام ١٩٩٨.

وقدرت الموازنة الانفاق بـ ١٦٥ مليار ريال سعودي (٤٤ مليار دولار). ومع اخذ الاجور والرواتب حوالي ٥٠٪ من المصروفات فان المجال سيكون ضيقا لاجراء اي تخفيضات اضافية في الموازنة من دون التأثير على الخدمات الاساسية وقدرت العائدات للعام ١٩٩٩ بـ ١٢١ مليار ريال سعودي (٣٢.٣ مليار دولار) وهو ما يوصف بأنه ادنى توقع منذ ١٩٩٤. ويعكس الانهيار المثير لاسعار النفط منذ وضع الموازنة السابقة قبل ١٢ شهرا عندما كان سعر برميل النفط السعودي الخفيف اكثر من ١٧.٥ دولار في الولايات المتحدة. ويشكل النفط حوالي ٧٠٪ من عائدات الحكومة غير ان هذا العام قد تم وضع الموازنة على سعر ١٠ دولارات للبرميل. ومن المتوقع ان ينخفض انتاج السعودية الى اقل من ٨ ملايين برميل يوميا اذا توصلت اوبك لاتفاق باجراء مزيد من الخفض في الانتاج.

ووفقا لهذه التكهنات فان الحكومة تتوقع ان يبلغ العجز المالي في موازنة العام ٤٤ مليار ريال سعودي (١١.٧ مليار دولار) اي مايعادل ٩٪ من اجمالي الناتج المحلي. وما يدهش الاقتصاديين هو ان موازنة العام ١٩٩٩ لم تشتمل على اجراءات جديدة لزيادة العائدات والدخل. وكانت السعودية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات العام الماضي لزيادة العائدات وتقليص الدعم الحكومي لشركة الخطوط الجوية السعودية وقطاع الطاقة.





اسواق المال الخليجية تشهد على أثر الازمة !

وقالت ميد ان الحكومة تسعى لتمويل عجز الموازنة باتخاذ اجراءات داخلية ومن غير المرجح ان تلجأ الى الاقتراض من الخارج ماعدا في حالات استثنائية. وقال الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ان السعودية ستمول العجز عن طريق الاستدانة الداخلية وان المؤسسات المالية والمصرفية المحلية مستعدة لذلك ليس هناك اي مشكلة.

ويتوقع ان يخصص النظام المصرفي حوالي ١١ مليار دولار لدعم الموارد المالية الحكومية هذا العام من دون ان تعرض اوضاعها للخطر.

وترى ميد ان هذا حل قصير المدى وان استمرار الاستدانة من النظام المصرفي بهذا المستوى في العام المقبل قد يثير الشكوك حول صحة النظام المصرفي. وكانت شركة ارامكو قد ساهمت بمبلغ ٥ مليارات دولار لسد عجز موازنة العام الماضي ويتوقع ان تقوم بنفس الخطوة هذا العام.

وعلى الرغم من ان الحكومة تواجه تحديات في جانب التمويل الا انها تتبنى حلولاً طويلة المدى للمشاكل الناجمة عن انخفاض عائدات النفط.

واوضحت «ميد» ان الاستراتيجية المفضلة لدى الحكومة تتمثل في ترقية القطاع الخاص وتخصيص الخدمات التي تديرها الدولة.

ولقد ازداد زخم التخصيص العام الماضي عندما تم تخصيص قطاع الاتصالات واندماج شركات الطاقة الاقليمية. ولقد تم وضع بعض الاعمال والعمليات المختارة في قطاع المطارات والموانىء تحت ادارة القطاع الخاص.

ولقد ساعدت هذه المبادرات على ادخار الحكومة لكميات كبيرة من الاموال مما ساعدها من خفض مخصصات قطاعات النقل والاتصالات بنسبة ٥٦٪ في الموازنة الجديدة.

وستساهم العائدات التي ستجنى من عملية الخصخصة في دعم الموازنة اعتبارا من العام المقبل عندما ستطرح اول دفعة من اسهم شركة الاتصالات السعودية للاكتتاب.

وقالت «ميد» ان جهود المملكة العربية السعودية حيال امتصاص آثار انهيار اسعار النفط انعكست على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تواجه نفس الاختيارات عند وضع الموازنات الجديدة.

وذكرت المجلة ان عمان اتخذت خطوات جريئة عندما قررت زيادة الضرائب على الشركات والتعريفة الجمركية بنسب تتراوح مابين ٥-١٥٪ فيما رمت البحرين بثقلها وراء محاولات تطوير اساليب جديدة لتمويل عجز الموازنة المتوقع ان يكون ضعف معدل العام الماضي.

ورغم ان العام المالي في الكويت وقطر يبدأ في يوليو وابريل على التوالي الا ان الدولتين عبرتا عن نواياهما لتبني وسائل وطرق جديدة لزيادة العائدات والتعامل مع العجوزات المتزايدة. وعلق احد المحللين على الخطوات التي اتخذتها عمان قائلا ان الموازنة تعكس مدى جدية عمان لايجاد مصادر غير نفطية لجلب العائدات. ومايثير الدهشة هو ان الحكومة قررت زيادة ضريبة الشركات من ٧.٥ الى ١٢٪ في خطوة لم تتخذها اي دولة خليجية أخرى.

وفي البحرين اعلنت الحكومة انها ستسد عجز الموازنة باللجوء الى سوق الدين المحلي والاقتراض من بنك التنمية الاسلامي.

ووعدت كذلك بتسريع خطى عملية خصخصة قطاعات الماء والكهرباء والنقل. وتحاول الحكومة الكويتية اتخاذ اجراءات جديدة للسيطرة على عجز الموازنة المرتفع وانتهاج سياسة أكثر مرونة حيال تمويل العجز. وشملت هذه الاجراءات خفض مساهمة الحكومة في صندوق احتياطي الاجيال القادمة وتصفية بعض استثماراتها لمقابلة النفقات والالتزامات الحالية والاقتراض من مؤسسات التمويل الدولية وفرض رسوم على الخدمات الصحية والعامة التي تقدم للاجانب.

نشرة ميس: متوسط سعر برميل اوبك خسر ٣٤٪ في ١٩٩٨

نيقوسيا - أ ف ب: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفي (ميس) النفطية المتخصصة أمس الاثنين ان سلة الاسعار المرجعية لاوبك تراجعت بنسبة ٣٤٪ مقارنة مع ١٩٩٧ (١٨.٦٨ دولار) مع معدل سعر برميل النفط الذي حدد بـ ١٢.٢٨ دولار في ١٩٩٨ في حين حدد سعر البرميل بـ ٩.٦٧ دولار في ديسمبر الماضي. واضافت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان سعر برميل نفط اوبك الذي حدد في يناير الثالث بـ ١٤.٤٢ دولارا قد يكون شهد تراجعا مستمرا ليصل تحت عتبة الـ ١٠ دولارات في ديسمبر (٩.٦٧ دولار) لقاء ١١.١٩ دولارا في نوفمبر و١٢.٠٦ دولار في اكتوبر.

وتابع المصدر ان متوسط سعر برميل النفط في ديسمبر كان ادنى من ٩.٠١ دولار مقارنة مع ١٩٩٧ (١٨.٦٨ دولار) في حين ان متوسط سعر الربع الاخير من ١٩٩٨ حدد بأقل بـ ١.٣٥ دولار من متوسط الربع الثالث الذي حدد بـ ١٣.٣٣ دولار للبرميل الواحد.

ولوقف تدهور الاسعار الذي لا سابق له تعهد اعضاء منظمة اوبك باحترام قرار خفض الانتاج ليبلغ ٢٦.٢٨٧ مليون برميل يوميا. ولم يكن لهذا الاجراء الذي أعيد تأكيده في يونيو ثم نوفمبر ليطبق خلال الربع الاول من ١٩٩٩ اي تأثير حتى الآن. وفي منتصف ديسمبر الماضي قالت النشرة ان احترام هذه التعهدات بلغ ٩٢٪ في اكتوبر مع ٢٦.٨٥٠ مليون برميل يوميا ثم تراجع الى ٧٣٪ في نوفمبر مع ٢٧.٥٦ مليون برميل يوميا.

المطالبة بإحياء «ميثاق الشرف» ومراقبة «وسطاء الشنطة»

الجهات المعنية تدرس مقترحات عاجلة للحد من انهيار أسعار التأمين على السيارات

■ حسن شرف:

■ تعكف الجهات المعنية بقطاع التأمين بالدولة في الوقت الحالي على دراسة مقترحات عدة تستهدف وضع ضوابط ومعايير جديدة لتعريفة أسعار التأمين على السيارات لوضع حد للإنهيار الخطير في الأسعار والذي يهدد وجود شركات التأمين الوطنية ويلحق بها خسائر جسيمة نتيجة لتنافس بعض الشركات على تجميع الأقساط من دون النظر لحجم الأخطار المغطاة.

يأتي هذا التحرك بعد أن طالب خبراء التأمين بالدولة بإعادة النظر بشكل عاجل في تعريفة أسعار التأمين على السيارات التي وضعتها وزارة الاقتصاد في العام ١٩٩٦ بشكل مؤقت وينتهي العمل بها في أغسطس من العام الحالي على ضوء تقييم نتائج تأمين السيارات في الدول وفقا للاحصاءات والبيانات التي قدمت للوزارة خلال فترة تطبيق هذه الأسعار.

وأوضحت مصادر قطاع التأمين بالدولة انه من بين المقترحات التي تدرس حاليا احياء «ميثاق الشرف» الذي اتفقت عليه شركات التأمين بالدولة في العام الماضي والذي يقضي بالالتزام بالأصول الفنية في مجال تسعير التأمين على السيارات وترك المسألة للعرض والطلب عبر الغاء الحد الأقصى للأسعار الذي وضعته وزارة الاقتصاد في العام ١٩٩٦.

ومن بين المقترحات أيضا تشديد الرقابة على مكاتب شركات التأمين ودوائر المرور ومراقبة «وسطاء الشنطة» الذين يساهمون في الاساءة لمهنة التأمين وسمعة الشركات.

ودعا خبراء التأمين وزارة الاقتصاد الى التدخل السريع لوضع حد أدنى للأسعار وفرض رقابة مشددة على ربحية الشركات المرخص لها بمزاولة تأمين السيارات بحيث يلغى نشاطها في هذا القطاع اذا تدنت هذه الربحية الى حد معين.

وكانت اللجنة العليا للتأمين بالدولة قد اتخذت قرارا في مارس من العام ١٩٩٦ يقضي بتشكيل لجنة لدراسة موضوع ارتفاع أسعار التأمين على السيارات في الدولة تمثل فيها كل من اللجنة العليا للتأمين ووزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الداخلية والقيادة العامة لشرطة دبي واللجنة الفنية للتأمين على السيارات بجمعية الامارات للتأمين واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وأسفرت جهود اللجنة عن عدد من النتائج والتوصيات التي أقرت في وقت لاحق ومن بينها وضع ضوابط ومعايير لتعريفة أسعار التأمين على السيارات لكل من المسؤولية المدنية قبل الغير والفقد والتلف والمسؤولية المدنية تمثل الأسعار الواردة في كل منهما حدا أعلى لكل من الأسعار ونسب التحمل وترك المشروع لشركات التأمين حرية التنافس بتقديم أسعار أقل ونسب تحمل أدنى.

ونص القرار في ذلك الوقت على أن يبدأ العمل بهذه الأسعار اعتبارا من الأول من اغسطس من العام ١٩٩٦ ولمدة ثلاث سنوات على ان يعاد النظر في هذه الأسعار بعد ذلك في ضوء تقييم نتائج تأمين السيارات في الدولة وفقا للاحصاءات والبيانات التي تقدم للوزارة خلال فترة تطبيق هذه الأسعار.

نجيب بحوث

١٠٠ وسيط و٤٨ شركة

ويقول محمد مظهر حمادة مدير عام شركة العين الأهلية للتأمين ان السوق مكتظة بعدد كبير من شركات التأمين «٤٨ شركة» وأكثر من ١٠٠ وسيط تأمين.

واعتبر محمد مظهر حمادة أن «بعض الوسطاء استدرجوا شركات التأمين الى مستويات متدنية خطيرة قد تهدد وجود بعض شركات التأمين التي تعتمد على تأمين السيارات حيث تصل نسبة التأمين على السيارات في محافظ بعض الشركات الى ٩٠٪ وهذه الأسعار المتدنية تلحق ضررا كبيرا بهذه الشركات في ظل الزيادة المطردة في عدد الحوادث، وقد بدأت بعض المحاكم في إصدار احكام بإلزام شركات التأمين بدفع مبالغ ضخمة الأمر الذي يؤدي الى الحاق خسائر مؤكدة لهذه الشركات في مجال التأمين على السيارات.

محمد مظهر حمادة

وأضاف قائلا: «بصفتي رئيسا للجنة التأمين على السيارات بالدولة فإنني أوجه صرخة تحذيرية للجهات المعنية وشركات التأمين لتدارس الوضع ووضع حلول سريعة توقف تدهور أسعار التأمين على السيارات وتحد من المنافسة المحمومة التي تهدف فحسب للحصول على أقساط تأمين من دون النظر لحجم المخاطر التي تواجه شركات التأمين».

وأشار الى أنه: «لو اعتبرنا ان تخفيض الأسعار كان في صالح المؤمن لهم إلا ان ذلك سينعكس سلبا على مستوى الخدمة التأمينية التي تقدم للعملاء ويخل بالالتزامات المترتبة على وقوع الحوادث.

وكشف مظهر حمادة أنه: «في مرحلة من المراحل تدخلت وزارة الاقتصاد ووضعت حدا أقصى لأسعار تأمين السيارات، إلا ان الوضع انقلب رأسا على عقب وأصبح الأمر يتطلب وضع حدا أدنى للأسعار لمنع التدهور في الأسعار والذي يشكل خطرا على شركات التأمين الوطنية التي تعتبر جزءا مهما من الاقتصاد الوطني ويبلغ عددها ٢١ شركة، وجميع هذه الشركات مساهمة عامة مملوكة للمواطنين وأي خسارة لشركة سينعكس سلبا على حملة الأسهم».

وطالب مدير عام العين الأهلية للتأمين الجهات المعنية كوزارة الاقتصاد والتجارة وجمعية الامارات للتأمين وشركات التأمين بالتنسيق فيما بينها والنظر في موضوع الأسعار بشكل يحمي طرفي العلاقة».

واعتبر أنه: «من المصلحة ترك الموضوع للعرض والطلب وان تنظيم السوق نفسها وأتصور انه طالما أن السوق مفتوحة وحرة فلماذا يوضع حد أقصى، فالحد الأقصى لا حد له في ظل الظروف الحالية».

وأشار الى أنه «خلال العام الماضي تم طرح ميثاق شرف بين شركات التأمين الوطنية لوضع حد لانهيار الأسعار غير أن هذا الميثاق لم ير النور بعد لعدم التزام بعض الشركات به».

وأوضح ان «ميثاق الشرف كان ينص على الإلتزام بالأصول الفنية في مجال تسعير السيارات بالاستئناس بالتعريفة الموضوعة من قبل وزارة الاقتصاد الا انه لم ينفذ للأسف الشديد يستمر تدهور الأسعار بالشكل الذي وصل اليه الوضع الآن».

وقال إن هناك عددا من شركات التأمين الوطنية والعربية خرجت من السوق نتيجة اعتمادها على عمليات تأمين السيارات والخسائر التي تكبدتها نتيجة لذلك. وحمل الوسطاء مسؤولية الانهيار الكبير في الأسعار قائلا: «ان هناك مخالفات جسيمة يرتكبها هؤلاء الوسطاء بالتحايل في عمليات تأمين بعض السيارات وتسجيلها بأوصاف غير حقيقية مما يوقع المؤمن له في مشكلات كبيرة لدى وقوع الحادث، ودعا السلطات والجهات المعنية الى تشديد الرقابة على مكاتب شركات التأمين في دوائر المرور ومراقبة «وسطاء الشنطة» الذين يساهمون في الاساءة لمهنة التأمين وسمعة شركة التأمين»..

ميثاق الشرف

. وطالب نجيب بحوث مدير عام شركة «الخزنة للتأمين» بإحياء ميثاق الشرف الذي تم الاتفاق عليه بين شركات التأمين بالدولة في العام الماضي.

كما دعا الى تدخل سريع من وزارة الاقتصاد لوضع حد أدنى للأسعار وفرض رقابة مشددة على ربحية الشركات في مجال التأمين على السيارات بحيث يلغى نشاط الشركة من هذا القطاع اذا تدنت ربحيتها الى حد معين.

• وقال مدير عام الخزنة للتأمين أن الأسعار الحالية تؤدي الى خسائر ضخمة لشركات التأمين مشيرا الى ان الشركات الكبيرة تتحمل هذه الخسائر لفترة معينة غير أن هناك شركات أخرى صغيرة لا يمكنها تحمل هذه الخسائر نظرا لأن التأمين على السيارات لا يخضع لعملية اعادة تأمين نسبية.

بعض أسعار التأمين على السيارات والركاب (بالدرهم)

سيارات الصالون حتى ٩ ركاب

المؤمن عليها	خصوصي قسط	خصوصي سائق	خصوصي راكب	عمومي قسط	عمومي سائق	عمومي راكب
٤ سلندر	٣٠٠	١١٠	٣٠	٩٠٠	٢٠٠	٣٠
٦ سلندر	٣٥٠	١٢٠	٣٠	١١٢٥	٢٠٠	٣٠
٨ سلندر	٤٠٠	١١٠	٣٠	١٢٥٠	٢٠٠	٣٠
أكثر من ٨ سلندر	٥٥٠	١١٠	٣٠	---	٢٠٠	٣٠

السيارات ذات الدفع بالعجلات الأربع

المؤمن عليها	خصوصي قسط	عمومي قسط	سائق	راكب
٤ سلندر	٤٥٠	٤٥٠	١٢٠	٣٠
٦ سلندر	٥٤٠	٥٤٠	١٢٠	٣٠
٨ سلندر	٥٨٠	٥٨٠	١٢٠	٣٠
أكثر من ٨ سلندر	٦٧٥	٦٧٥	١٢٠	٣٠

أرامكو ترجيء تشغيل وحدات «رأس تنورة»

■ سنغافورة - رويترز: قال تجار أمس ان شركة أرامكو السعودية أرجأت الى أجل غير مسمى بدء تشغيل الوحدات التي تم تجديدها بمصفاة رأس تنورة والبالغة طاقتها ٣٠٠ ألف برميل يوميا.

وقال تاجر ان افتتاح الوحدات تأخر بالفعل ستة اشهر.

ميس: مصفاة البصرة لم تتأثر بالغارات

نيقوسيا - رويترز: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) ان الهجمات الاميركية والبريطانية على مصفاة البصرة العراقية في الشهر الماضي اثرت على شبكة توزيع المصفاة ولكن ليس على المحطة الرئيسية. وأضافت النشرة التي تصدر في قبرص انها علمت من مصادر مسؤولة ان القصف الجوي أضر بشبكة التوزيع خارج محيط المصفاة وتابعت ان مراسي السفن في ميناء أم قصر القريب من المصفاة لم تصب بضرر خلال الغارات. وقالت الولايات المتحدة ان مصفاة البصرة قصفت بهدف وقف تهريب المنتجات النفطية. وأوضحت ميس ان انتاج المصفاة قبل القصف بلغ ٧٠ ألف برميل يوميا وهو نصف طاقتها الانتاجية تقريبا. ولم تتأثر حقول النفط العراقية العملاقة بالغارات التي شنت في ديسمبر.

البحرين تستضيف معرض «الشرق الاوسط للنفط ٩٩»

■ تستضيف دولة البحرين معرض الشرق الاوسط الحادي عشر للنفط الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول في شهر فبراير المقبل ومن المتوقع ان يسجل زيادة قياسية في عدد الجهات المشاركة.

يقام المعرض في مركز البحرين الدولي للمعارض وقد سجل زيادة في مساحته بنسبة مقارنة بمعرض العام ١٩٩٧ وتشارك في المعرض اجنحة وطنية من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الاميركية، فرنسا وهولندا، بالاضافة الى الاجنحة الدولية التي يشارك فيها بشكل فردي شركات لتوريد وتشغيل المنتجات التقنية ومنها شلومبرجر، بيكر هيوز، هاليبرتون، مجموعة شركات شل بريتيش بتروليم، تكساكو، شيفرون دانيل انديستريز والعديد من الشركات الاخرى التي سيساهم تواجدها في تعزيز مكانة المعرض الذي يحتل موقع الصدارة في صناعة النفط بمنطقة الشرق الاوسط.

رحلات إضافية من مطار رأس الخيمة

■ بناء على توجيهات المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي، ينظم المطار ثلاث رحلات اضافية للمعلمين بمناسبة اجازة الربيع بالتعاون مع طيران الخليج ومصر للطيران الى جمهورية مصر العربية والى الجمهورية العربية السورية.

اعلن ذلك محمد الخضر نائب مدير المطار. وقال إن طيران الخليج خصصت رحلتين إضافيتين يوم السابع عشر من يناير الجاري الى مصر وسورية فيما خصصت مصر للطيران رحلة واحدة الى مصر في اليوم نفسه بمناسبة اجازة عيد الفطر وعطلة الربيع المدرسية.

افتتاح معرض الفردان للمجوهرات

■ تم أمس افتتاح معرض «الفردان لابتكارات ٩٩» في كل من أبوظبي، دبي والعين في آن واحد. وجاء في بيان لمجوهرات الفردان: «انها في كل سنة تتألق في هذا الحدث السنوي حيث تعرض أجمل الابتكارات لعام ٩٩ من المجوهرات والساعات العالمية مثل «فاشرون» «كونستانتين» و«كوروم» و«شوميه»، «بارثلي»، «بارتولوتشي»، «بريغيه»، وغيرهم من نور الساعات العريقة في العالم».

وأضاف البيان: «ان مجوهرات الفردان حرصت منذ تأسيسها سنة ١٩٥٤ على أن تقدم دائما الأفضل والأجمل وآخر الصيحات والابتكارات في عالم الساعات والمجوهرات، وأكد البيان ان المعرض تميز بعدد كبير من التصاميم التي أدخلت من خلاله رؤية جديدة وفريدة في عالم القطع النادرة، بالاضافة الى انه يقدم تشكيلة من أحدث موديلات الساعات المطعمة بالماس ومن الذهب الخالص التي تحمل أسماء أكبر بيوت الساعات الاوروبية في العالم».

خلال العام ٩٨

١٠ مليارات جنيه حجم الاستثمارات المباشرة في مصر

القاهرة - أ ش أ: بلغ حجم الاستثمار المباشر في مصر (التدفقات الرأسمالية المباشرة) خلال العام ١٩٩٨ نحو ١٠ مليارات جنيه مصري مقارنة بنحو ٩ مليارات جنيه عن العام ١٩٩٧ وبمعدل نمو قدره ١١٫١ في المئة.

أعلن ذلك وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات احمد فؤاد عطا وقال انه تم انشاء ١٩٦٩ شركة خلال هذه الفترة منها ١٢٨٤ شركة مساهمة بنسبة ٦٥٫٢ في المئة و٦٨٥ شركة ذات مسؤولية بنسبة ٣٤٫٨ في المئة رؤوس اموالها ٦ مليارات و٥٣١ مليون جنيه استأثرت شركات المساهمة بنحو ٦ مليارات و٤٣٤ مليون جنيه بنسبة ٩٨ في المئة من اجمالي رؤوس الاموال والشركات ذات المسؤولية المحدودة بنحو ٩٧ مليون جنيه بنسبة ١٫٥ في المئة..

وقال ان التكاليف الاستثمارية خلال الفترة نفسها بلغت ١٢ مليار جنيه توفر فرص عمل متوقعة تقدر بنحو ٤٠ الف فرصة عمل.

وأكد ان هذه الشركات تمثل اضافة جديدة للاقتصاد القومي في اتجاهه نحو الانتقال من مرحلة الاصلاح الاقتصادي الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي.

من جانبها وصفت مجلة (بيزنيس مونثلي) الشهرية التي تصدرها الغرفة التجارية الاميركية في مصر العام ١٩٩٨ بأنه عام النشاط الاقتصادي في مصر... مشيرة الى جهود الرئيس حسني مبارك واللقاءات التي عقدها مع الشخصيات والمسؤولين الدوليين والمؤتمرات الدولية التي عقدت في القاهرة ومنها قمة مجموعة الـ ١٥... وأشارت المجلة في عددها الصادر عن شهر يناير ١٩٩٩ الى الزيارات التي قام بها ١٧٠ من رجال الاعمال المصريين في الخارج الى توشكي وكذلك الشخصيات الاجنبية وسفراء الدول العربية والاجنبية لمشاهدة الانجازات العملاقة جنوب الوادي.

وقالت ان اجتماعات المجموعة الاقتصادية توالت خلال العام المنصرم برئاسة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري واصدرت العديد من القرارات بهدف زيادة انتعاش الاقتصاد.

وأضافت المجلة ان العام نفسه شهد اتفاقيات تعاون مع معظم الدول وغالبية القوى الاقتصادية كما عقدت عشرات المؤتمرات والندوات واللقاءات داخل مصر بهدف توضيح الصورة الحقيقية لامكانياتها الاقتصادية. ولنفس الهدف سافرت وفود مصرية للاشتراك في معظم المؤتمرات العالمية المعروفة ولعل بعثة طرق الابواب الى الولايات المتحدة الاميركية هي نموذج مثالي لهذا النشاط.

رجال الأعمال المصريون يستكشفون فرص التصدير الى دول «الكوميسا»

■ القاهرة - أ. ش. أ: تشهد الفترة المقبلة زيارات مكثفة لوفود مصرية من رجال الاعمال والاستثمار والاقتصاد الى منظمة دول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) لاستكشاف فرص التصدير لهذه الاسواق التجارية وتشجيع رجال الاعمال للتعرف على فرص الاستثمار والتعاون المتاحة في افريقيا وذلك بعد ان صدق مجلس الشعب المصري على اتفاقية انضمام مصر الى تجمع الكوميسا ومعاهدة انشائها.

وصرح وكيل اول وزارة التعاون الدولي للشؤون العربية والافريقية الدكتور علي سليمان بان دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سيكون له من النتائج الايجابية التي تضيف الى رصيد مصر الاقتصادي والسياسي الامر الذي يستوجب معه ضرورة الاهتمام بدعم جهود مصر في هذا التجمع الاقتصادي المهم وسياسة مصر المتجددة تجاه افريقيا وما تقدمه من مساعدات في المجال الفني وغيرها من المجالات وذلك في اطار توسيع علاقات مصر الدولية والانفتاح على القارة الافريقية التي تحرص عليها القيادة السياسية.

دراسة عمانية تؤكد:

ارتفاع الوعي الاعلاني لدى المنشآت الاقتصادية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكدت دراسة اعدتها غرفة تجارة وصناعة عُمان اهمية الاعلان في الترويج للمنتجات الوطنية وفي زيادة الاتصال بين المنشآت الصناعية والمستهلكين، وتضمنت الدراسة المقومات التسويقية والترويجية للصناعات الوطنية والنشاط الاعلاني لدى المنشآت الصناعية العمانية.

واشارت الدراسة في مطلعها الى المقومات التسويقية والترويجية للصناعات الوطنية ذلك ان القطاع الصناعي في البلاد يعتبر احد القطاعات الاقتصادية التي يعول عليها خلال المرحلة المقبلة كونها الاداة الاهم في سبيل تنويع مصادر الدخل القومي للسلطنة. ولذلك جاءت الاستراتيجية الصناعية بنفس مستوى الامال المعلقة على هذا القطاع حيث من المتوقع ان ترتفع مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من ٥٪ العام ١٩٩٦ الى حوالي ٧٫٨٪ العام ٢٠٠٠ ومن ثم الى ١٥٫٤٪ العام ٢٠٢٠. واشارت الدراسة الى اهمية الترويج للمنتجات الوطنية لما يكتسبه من أهمية خصوصا في تسويق المنتجات الصناعية العمانية عند النظر الى المظاهر السائدة في السوق العماني وسوق دول مجلس التعاون بشكل عام، وتتركز هذه المظاهر في ازدياد حجم المعروض من السلع المستوردة المنافسة وبروز ظاهرة التقليد والمحاكاة للمجتمع العماني بالمجتمعات الاخرى. ولذلك فالترويج للمنتج المحلي يساعد على تغيير سلوك المستهلك ايجابيا كما ان ازدياد عدد المصانع يتطلب جهودا مضنية من اجل تقديم المنتج العماني للمستهلك المحلي وجعله يقبل على اقتنائه ليحله بدلا من المنتجات المستوردة المشابهة من خلال إقناعه بتميز وجودة المنتجات المحلية. واشارت الدراسة الى ان الاعلان يعتبر احدى الوظائف التسويقية التي تعتمد عليها المنشآت في تعريف المستهلكين بالمنتجات وحثهم على الشراء ويستخدم الاعلان كوسيلة للتأثير على المستهلكين ليتفاعلوا بطريقة اكثر قبولا للسلعة موضع الاعلان فيحاول المعلن إغراء المستهلكين بشراء سلعة معينة لم يكونوا يشترونها كما يساعد الاعلان على اقبال المستهلك لشراء كميات اكبر من السلع مما كان يشتريها مسبقا ولكن بكميات اقل قبل الاعلان. واشارت الدراسة الى ان كفاءة الاعلان تتوقف على اختيار الوسيلة الاعلانية المناسبة لنشره والتي يمكن عن طريقها ايصال الاعلان الى الجمهور المستهدف بأقل تكلفة ممكنة. وبينت ان الاعلان التليفزيوني هو الوسيلة الاكثر انتشارا من بين وسائل الاعلان الاخرى وان ٦٥ منشأة. بنسبة ٥١٪ من اجمالي عينة الدراسة، يهتمون بالاعلان التليفزيوني. ثم جاء اهتمام المنشآت الصناعية بالصحف والمجلات كثاني وسيلة اعلانية واسعة الانتشار بين ذلك ٣٠ منشأة وبنسبة ٢٤٪ من شملهم الاستبيان. كما تبين ان الاعلان بواسطة الكتالوجات يأتي في المركز الثالث من حيث سعة انتشاره، تليه المعارض ثم الملصقات الدعائية واسلوب تقديم الهدايا واخيرا اللوحات المضيئة واللافتات العادية.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٤٠	٧٣٥	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٨٢٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٣٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٣٥	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٢٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٢٠	٥٤٠	٥٤٥	٦١٥	٦٢٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٣٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٠	٥٢	٥٤	٥٠	٥٣	٥٥	٥٠	٥٢	٣٩	٤١	٥٤	٥٠	٥٠	٤٧	٥١	٤٩	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	-	٣٠	٢٩	٢٩	٢٨	٣١	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٧,٥	-	٧	٧,٧٥	٨	٧,٥	٨	٧	٧,٥	٧,٥	٧	٧,٥	٨	٧,٥	٧,٥٠	٧	٧,٥	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٤٠	-	٩٤٠	١٠٠٠	٩٣٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٦٠	٩٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٧	٤٠	٤٢	٤٩	٤٨	٤٩	٤٥	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٥	-	١١٠	١١٣	١١٥	١٠٥	١١٠	١٠٥	١٠٥	١١٠	٩٠	٩٣	١١٣	٩٦	١٠٠	٩٢	١٠٠	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٨	-	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	٢١	١٩	١٩	-	١٥	١٨	١٨	١٨	١٥	١٨	٢٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٣٠	٣٢	٢٥	٢٥	٣٢	٣١	٣٠	٢٦	٣١	٢٦	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٨٥	٤٠٠	٣٧٥	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٨	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٣٥	٣٦	٤٠	٣٧	٤٠	٣٧	٤٠	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	-	٣٢	٣٤	٣٢	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣٤	٣٢	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	١٠,٥	٩	١٠	١١	٩	٩	٩	٩	٩	٩,٥	١٠	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	-	١٢٠	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٥	١٢٠	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٨	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥,٥	٦	٦	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥,٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١١	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٥	١٢	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٥٠	-	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٦٥٠	١٨٠٠	١٤٥٠	١٥٥٠	١٧٥٠	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٧٠٠	١٦٢٥	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	-	٢٦	٢٦	٢٥,٥	٢٢	٢١	٢١	٢٢	٢٦	٢٢	٢٤	٢٤	٢٥	١٩٢	٢٢	٢٥	٢٢	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٠	-	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	١٨٥	٢٠٢	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٧١٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	-	٦٥٠	٧٢٥	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٢٥	٧٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٢	١٤	١٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٥	١٤	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٢,٥	١٣,٥	١٤	١٠,٥	١٣	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٢	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	-	٤	٤	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٤	٣,٢٥	٣,٢٥	٤	٤,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٥	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٠	٣٤	٣٠	٣٤	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨,٥	١٧,٥	١٨,٢٥	١٩	١٨,٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٩	١٩	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٢	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	-	٣١	٣١	٣١,٥	٣١	٣٢	٣١	٣٠	٣١	٣٢	٢٩,٥	٣١	٣١	٢٨	٣٠	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٨	٣٥	٣٦	٣٧	٢٨	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٢٤	٣٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدبلس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٣٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٦٣٤٥٥٣	سامية سعيد ٠٢-٦٣٣٨٥٥	ابراهيم المتقي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٣٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١١ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/١١	التغير منذ ١٩٩٩/١/١ النقاط	التغير منذ ١٩٩٩/١/١ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٣٩,٠٣	٣٧,٧٩	٪١,٦٥	٣٣٣٧,٤٩	١٦٦,٦٦	١٢٦,٧٩	٢٥,٣٥	٪١٩,٩٠	٪٢,٢١
قطاع البنوك	٪٤٩,٩٠	٢٤٧٢,٩٣	[illegible]	[illegible]	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٣,٢٢	٢٣,٨٠	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٨
قطاع الخدمات	[illegible]	٢٢٢٠,٥٣	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٦٧,٠٢	[illegible]	٢٧,٧٤	٪٢٨,٦٠	٪٢,٧٢
قطاع التأمين	٪٤,٤٠	١٤٦٠,٧٧			١٧٩٧,٩١	١٦٩,٧٠	٥,٥٧	٢٢,٢٤	٪١٧,٤٠	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	٪٧٢,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٠٣	٢٠,٥٤	٪٢٤,٢٠	٪٢,٦٧
الشركات الحديثة	٪١٧,٣٠	١٥٥٩,٤١	٩,٢٠	٪٠,٥٩	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢	٣٦,١٧	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

عروض بيع لجني الأرباح وتراجع طفيف في الطلبات

«الحديثة» تستقر نسبيا... وتعاملات نشطة على «القيادية»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة أمس، لوحظ خلالها تراجع نسبي في حجم الطلبات وظهور عروض بيع لجني أرباح وخاصة من قبل صغار المستثمرين، وحافظت أسعار الأسهم على مكاسبها التي حققتها في مطلع الاسبوع الحالي، واستمرت الأسهم القيادية في التألق، وتكررت عليها الطلبات من قبل كبار المستثمرين، وواصل مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفاعه أمس اذ حقق زيادة عند الاقفال بمقدار أربع نقاط.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠٢٧,٨٥ نقطة، وقد توفرت في السوق أمس عدة عروض بيع على أسهم بعض الشركات لجني أرباح سريعة من فرق الأسعار فقد توفرت عروض بيع على أسهم «اتصالات» بسعر ١٨٠٠ درهم. بينما تم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة الفنادق عند مستوى ١٩٥ درهما، والظفرة للتأمين ٨٢٠ درهما والعين للتأمين ١٣٥٠ درهما، واعمار ٣١ درهما وبنك أبوظبي الوطني ٧٤٠ درهما، وبنك الاتحاد الوطني ٤٩ درهما وبنك الخليج الأول ٧,٥ درهم وبنك دبي الاسلامي ١٩ درهما، وبنك أبوظبي الاسلامي ٢٩ درهما، وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين ١٢٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري ٦٣٠ درهما، وبنك دبي التجاري ١١٠ دراهم، والبنك العربي المتحد ٣٩٠ درهما، وطيران أبوظبي ٧٠٠ درهم.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية، لايزال السوق في حركة نشطة بسبب طلبات المستثمرين كبارا وصغارا على الشراء بأسعار يعتبرونها مناسبة وعلى الخصوص الاستثمارات المتوسطة وطويلة الأجل في موسم الافصاح عن النتائج الأولية للعام الماضي، وقد دعت شركة عمان للتأمين لاجتماع الجمعية العمومية العادي وغير العادي يوم ٢٣ من هذا الشهر لمناقشة النتائج والمصادقة على توزيع الأرباح»، وأضاف الصراف: «تم ابرام صفقة على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٣٠,٥ درهم.. وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٠ دراهم وعرض بسعر ١١٨ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١,٥ درهم، كما طلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣١ درهما، وعرض بسعر ٣٣ درهما، وطلب سهم وبنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٦٠ درهما، ولم تتوفر عروض مقاربة لهذا المعدل كما طلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٨٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل بنك أبوظبي الوطني عرض بسعر ٨٠٠ درهم، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما، وارتفع سعر بنك دبي الوطني الى ١٠٠٠ درهم وطلب سهم بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما، للكميات التجارية، وعرض بسعر ٣١ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٠٥ دراهم، ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٨,٥ درهم وطلب اتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم وعرض بسعر ١٨٥٠ درهما وسجل السوق ارتفاع سهم الفناق الى ٢٠٠ درهم، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وارتفع سعر سهم أبوظبي الوطنية للسفن الى ٣٥ درهما وطلب سهم اعمار بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٠,٥ درهم طلب سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما، كما طلب سهم تبريد بسعر ١٤ درهما، وكذلك سهم المناسك بسعر ١٥ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٥ درهم، وطلب سهم شعاع بسعر ١,٥ درهم وعرض بسعر ١,٧٥ درهم، وفي قطاع التأمين: حافظت أسعار التأمين على مستوياتها وسجلت طلبات شراء على شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم وعلى سهم الظفرة بسعر ٨٠٠ درهم وعلى سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧ درهما، وطلب سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٥ درهما والاتحاد بسعر ١٣ درهما والوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: «استمرارا لحالة النشاط التي تشهدها سوق الأسهم في الدولة وبعد قناعة العديد من المستثمرين لجدوى الاستثمار ضمن هذه المرحلة. فلاتزال سوق الأسهم تسجل نشاطا لمعظم القطاعات. واضافت: في قطاع البنوك. تم ابرام صفقة على سهم دبي التجاري بسعر ١١٣ درهما. وواصل بنك الشارقة الوطني تألقه ليعود سوق الأسهم نحو تصحيح الأسعار. فقد عاد ليتم تداوله بسعر ٣٢ درهما. أما سهم الامارات الدولي فقد تراجع الى ٤٩ درهما وطلب بنك رأس الخيمة بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٥ درهما. أما بنك دبي الوطني فقد واصل تصحيح سعره ليقفل عند حاجز ١٠٠٠ درهم وسجل البنك التجاري الدولي طلبات بسعر ١٠ دراهم والخليج الأول بسعر ٨ دراهم.

وفي قطاع الخدمات: تصدر كل من الاعمار والاتصالات قائمة الاهتمام، فقد تم تسجيل طلبات على سهم الاتصالات بسعر ١٨٠٠ درهم وتم تبادله بسعر ١٨٥٠ درهما. اما سهم الاعمار فبعد أن لامس سعر ٣٢,٥ درهم عاد واغلق على سعر ٣١ درهما ولازال يحظى بالأهمية الكبرى. وبعد مبادلات نشطة واستقر الآن عن حاجز ٣١ درهما وابرمت صفقة على الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وعرض بسعر ٢١٠ دراهم واستقر سعر دبي للاستثمار عند ١٨,٧٥ درهم والمناسك بسعر ١٥ درهما وشعاع بسعر ١,٧٥ وجلفار بسعر ٤ دراهم. وفي قطاع التأمين: طلبت الوثبة بسعر ٥,٥ درهم. كما طلبت دبي الوطني للتأمين بسعر ٦٥ درهما وبصورة عامة فإن السوق قد بدأت بالعودة لحالة من النشاط التي اعتدنا عليها.

نجاح كبير للاكتتاب بأسهم «كيوتل» في الدولة

■ أعلن جون كومز الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني أن الاكتتاب في الاصدار الاخير الخاص بمؤسسة قطر للاتصالات «كيوتل» لاقى نجاحا كبيرا في دولة الامارات العربية المتحدة حيث تمكن بنك أبوظبي الوطني من بيع ما نسبته ٤٢٪ من هذا الاصدار في السوق المحلية».

وأشار الى ان النجاح الذي تحقق في تسويق الاصدار قد جاء نتيجة الدعم المباشر الذي حظي به من الاقسام المتخصصة في قطاع الخزينة بالبنك ومن ادارة السوق المالي الداخلي بالاضافة الى الامكانات التسويقية الهائلة التي اتاحتها له الشبكة الواسعة لفروع بنك أبوظبي المنتشرة في جميع أرجاء دولة الامارات والتي يقارب عددها خمسون فرعا ومكتبا للمصرف».

ويذكر ان اصدار كيوتل يعتبر أول عملية خصخصة لمؤسسة حكومية يتم طرحها للاكتتاب في منطقة الخليج بصفة عامة وان النجاح الذي حققته يؤكد استعداد السوق لاستيعاب مثل هذه النوعية الجيدة من الاستثمارات.

ومن ناحية اخرى أكد كومز «ان بنك أبوظبي الوطني يعتزم تكثيف جهوده من أجل تقديم المزيد من الفرص الاستثمارية الجيدة لعملائه مهتديا في ذلك بأقوال وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - في القمة الخليجية الاخيرة، الداعية لاقتسام الثروة وفرص الاستثمار التي تزخر بها منطقة الخليج».

المستثمر الدولي تصدر أول مؤشر اسلامي عالمي

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت مؤسسة المستثمر الدولي وشركة «اف تي اس اي» الدولية التي تصدر مؤشرات الفايننشيال تايمز عن اصدار مجموعة من المؤشرات المالية الاسلامية تعد الأولى من نوعها.

وحسب الاتفاق الموقع بين الجانبين فإن المؤشر الجديد سيتابع اداء المؤسسات والشركات العامة المدرجة في الاسواق العالمية والتي لا تتعارض انشطتها مع الشريعة الاسلامية.

وقال احمد الرفاعي من مؤسسة المستثمر الدولي ان المؤشر الجديد الذي يحمل اسم مؤشر «تي آي إي» الاسلامي العالمي سيركز على الشركات التي تتماشى انشطتها مع الشريعة ويوفر للمستثمرين مقياسا حيويا لاداء هذه الشركات ويعكس الاسعار الفعلية للأسهم.

وقال الرفاعي ان المستثمر الدولي طورت هذا المؤشر بالتعاون مع شركة «اف تي اس اي» التي ستتولى حساب ونشر سلسلة المؤشرات المالية الاسلامية بشكل يومي، وسيعتمد المؤشر على الشركات المدرجة ضمن المؤشر العالمي فاينانشيال تايمز وستاندر واند بور، وقد تم دراسة انشطة جميع الشركات المدرجة ضمن هذه المؤشرات للتعرف على مدى تماشيها مع الشريعة الاسلامية واتخاذ قرار بضمها الى المؤشر الاسلامي الجديد.

وقد تم استثناء كافة الشركات والمؤسسات التي لانشطتها الرئيسية علاقة بالبنوك او الانشطة المعتمدة على الفائدة او الكحول او التبغ او القمار او صناعة السلاح او التأمين على الحياة او تجارة لحم الخنزير، كما تم استثناء الشركات التي تزيد نسبة ديونها التي تسدد عنها فوائد الى اجمالي موجوداتها النسبة المحددة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

ويتكون المؤشر الجديد من سلسلة مؤشرات فرعية هي مؤشر «تي آي إي» الاسلامي العالمي، ومؤشر «تي آي إي» الاسلامي الاميركي، وكذلك المؤشر الاوروبي ومؤشر الباسيفيك ومؤشر جنوب افريقيا. وستتوفر هذه المؤشرات باسعار العديد من العملات مثل اليورو والين والجنيه الاسترليني والدولار، غير ان الدولار سيكون العملة الرئيسية للمؤشر، وستقوم لجنة محايدة بالاجتماع مرتين سنويا لمراجعة وتقييم المؤشر.

حجم تداول بورصة عمان يرتفع ٣٠٪ خلال العام ١٩٩٨

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن رئيس هيئة الاوراق المالية الاردنية الدكتور بسام الساكت ان الاجتماع الخامس للهيئة العامة لاتحاد البورصات الاوروبية والاسيوية سيعقد في عمان اكتوبر المقبل.

وافاد الساكت أن حجم التداول في البورصة الاردنية ارتفع خلال العام الماضي الى ٤٦٤ مليون دينار بزيادة نسبتها ٣٠,٧٪ عن العام الذي سبقه، وزادت قيمة الاسهم المشتراة من قبل غير الاردنيين بنسبة الضعف لتصل الى ٢٠٥ ملايين دينار، بسبب قيام الحكومة ببيع ٣٣٪ من اسهمها في شركة مصانع الاسمنت لشركة لافارج الفرنسية في صفقة بلغت قيمتها ٧٢ مليون دينار، تعد الأكبر في تاريخ السوق.

وذكر ان الجزء الأكبر من شراء غير الاردنيين كان لمستثمرين غير عرب حيث شكل صافي استثمار العرب ١٥٪، فيما قلل من مخاوف تقلب الاسعار في السوق وقال: ان هذا الامر طبيعي ويحدث في الاردن وفي مختلف اسواق العالم، ومع توفر المعلومات والافصاح الدوري المنتظم. مشيرا الى ان عدد الاسهم المتداولة بلغ ٢٤٨ مليون سهم مقارنة مع ١٩١ مليونا العام ١٩٩٧، كما ارتفعت القيمة السوقية للسندات المتداولة الى اربعة ملايين خلال العام الماضي مضاعفة عما سبقه.

اما عن مستويات الاسعار فاوضح الساكت أن الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق ١٩٩٨ ارتفع الى حوالي ١٧٠ نقطة بزيادة نقطة واحدة عما سبقه، لكن الرقم القياسي غير المرجح في الاسعار انخفض بنسبة ١٧٪.

وقال رئيس الهيئة في مؤتمر صحافي انه وبالرغم من التحسن الذي شهدته احجام التداول العام الماضي فان اداء السوق لا يزال دون المستويات غير الاعتيادية التي سادت الفترة ٩٢ - ٩٣ ورد ذلك لعوامل اهمها تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة، ومنها مفاوضات السلام والازمة العراقية.

اضاف ان بناء وتوسيع سوق رأس المال هو القاعدة الحالية المقبلة لبناء ادخارات وطنية وقاعدة لمشاركة الاستثمارات العربية وغيرها. وتابع ان قانون هيئة الاوراق المالية تضمن انشاء ثلاث مؤسسات جديدة هي: هيئة الاوراق المالية (هيئة رقابة وتنظيم وامان)، وسوق الاوراق المالية (وعاء ادخاري واستثماري وادوات تنمية)، ومركز ايداع الاوراق المالية (حافظ امين للملكية وتسويتها).

وقال: لقد باشرت الهيئة العمل على اصدار الانظمة والتعليمات اللازمة للقانون ومنها: تعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها.

ومشروع تعليمات ترخيص اعمال شركات الخدمات المالية ومعتمدي المهن المالية. ومشروع نظام رسوم هيئة الاوراق المالية.

كما قامت الهيئة وضمن سعيها لتطوير سوق رأس المال الاردني وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة باجراء اتصالات مكثفة مع الهيئات الدولية والحكومات من اجل توفير التمويل اللازم لدعم وتأسيس المؤسسات الثلاث المنبثقة عن سوق عمان المالي بموجب قانون الاوراق المالية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٧ وكذلك توفير الخبرات التي ستساهم في اعداد الانظمة والتعليمات لهذه المؤسسة وتدريب الموظفين.

وتم توقيع اتفاقيات مع الجهات المانحة وهي الحكومة الفرنسية والوكالة الاميركية للانماء الدولي USAID وبرنامج المساعدات الفنية من الحكومة البريطانية DFID والبنك الدولي، حيث تقوم هذه الجهات في المرحلة الحالية بتقديم مساعدة عاجلة للهيئة لتحويل سوق عمان المالي الى المؤسسات الثلاث. اما في المرحلة الثانية، والتي ستستمر لمدى سنتين تقريبا، فسيتم التركيز على موضوع تدريب موظفي الهيئة والبورصة والمركز والوسطاء وتطوير نظم المعلومات الفنية المتكاملة، بما يضمن توفير الرقابة الفعالة والحصول على الاجهزة والبرامجيات لهيئة الاوراق المالية وتطوير الانظمة والتعليمات المنبثقة عن قانون الاوراق المالية بما يتناسب مع المعايير الدولية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٢٧
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣٠	٣٢
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٧٥٠	١٨٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٢	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٣٨٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٧٥٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٣٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١٫٩٥٠٢	١٫٩١٨٨
مارك الماني	٢٫١٩٩٢	٢٫١٦١٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٨١	٠٫٦٤٣٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٦٧٣١	٢٫٦٢٠٥
جنيه استرليني	٦٫١٠٢٤	٦٫٩٨٦٩
ين ياباني	٠٫٠٣٣٩٤	٠٫٠٣٣٠٩
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨١٩	٢٫٣٣١٤
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨١	٠٫١٠٤٣
دولار كندي	٢٫٤٥٤٨	٢٫٤٢٠٣
كرون دانماركي	٠٫٥٨٠٧	٠٫٥٦٨٢
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٥٣	٠٫٤٩٣٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧٢	٠٫٣٠٤٤
مارك فنلندي	٠٫٧٢٥٦	٠٫٧٠٩٣
كرون سويدي	٠٫٤٧١٧	٠٫٤٦٠٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٢١٥	٢٫١٨٥١
بات تايلاندي	٠٫١٠٤٩	-

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥
شهران	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥
ثلاثة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

اقفال امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٩٥٨٨,٢٣

لندن (أف.تي)
٦٠٨٥

طوكيو (نيكاي)
١٣,٣٦٨,٤٨

باريس (كاك)
٤,١٧٨,٧١

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١٠,٨٨
دبي	فبراير	١٠,٨٩
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٥٠
مربان	فبراير	١١,١٠
العربي الثقيل	فبراير	٩,٦٠
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١١,٧٥
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٣,٠٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٥,٧١	١٠٩٥,١٥
الفضة	٠,٦٧	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩١,١٠	٥,٢٨
نيويورك	٢٩١,٥٠	٥,٣١
هونج كونج	٢٩١,٠٠	٥,٢٨

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٦٣	٦,٤٣
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٨٧	٦,٥٦
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٨١	٦,٦٨
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٠	٦,٨١

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٢٧,٨٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٠٠	-	١٢٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	١٨	٣٧
	اعمار	٣١	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٦	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	١٤	-	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	٥+	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	-	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	٤٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	-	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٧٥	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٥	-	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	١-	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	١-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٢٢

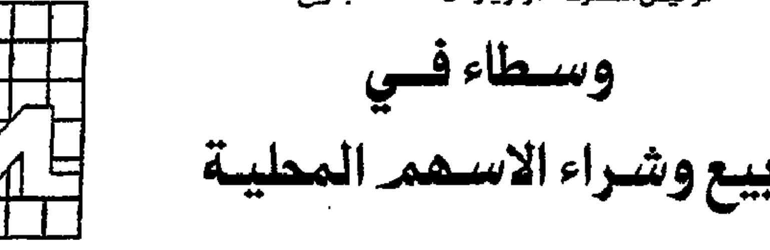
تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

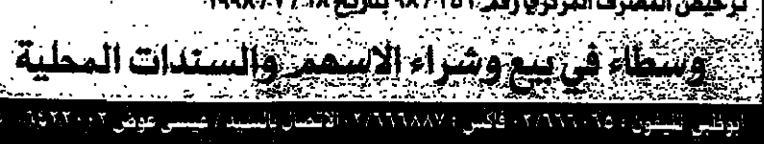
أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

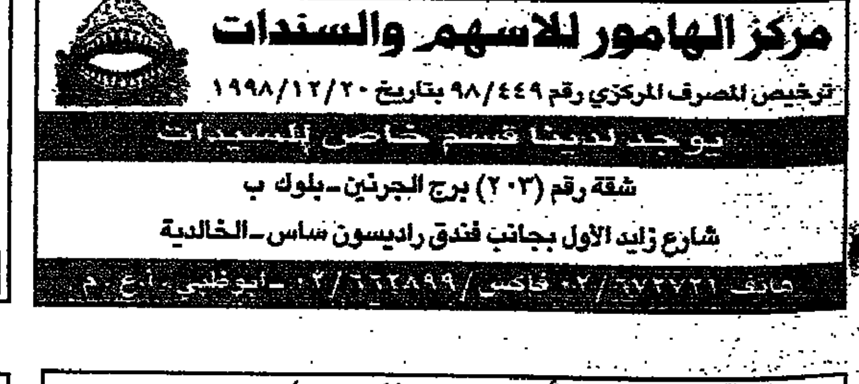
	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٩٢٨	٥,٦٦٦٠	١١٠,٤٥	١,٦٨٩٤	٠,٦٠٩٠	-
جنيه استرليني	٢,٢٨٧٠	٩,٣٠٣٦	١٨١,٣٦	٢,٧٧٤٠	-	١,٦٤٢٠
مارك ألماني	٠,٨٢٤٤	٣,٣٥٣٩	٦٥,٣٨	-	٠,٣٦٠٥	٠,٦٩١٩
ين ياباني	٠,٠١٢٨	٠,٠٥١٣	-	٠,٠١٥٣	٠,٠٠٥٥	٠,٠٠٩١
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٨	-	١٩,٤٩	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٧٥	٠,١٧٦٥
فرنك سويسري	-	٤,٠٦٨١	٧٩,٣٠	١,٢١٣٠	٠,٤٣٧٣	٠,٧١٨٠

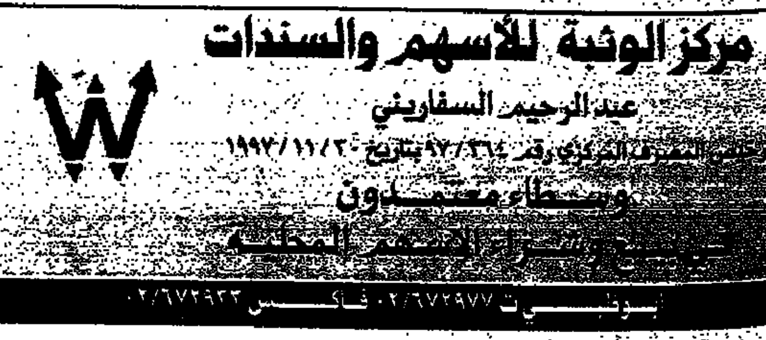


قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٣٣	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥,٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢,٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						









مشكلة شبيهة بعلة العام ٢٠٠٠

الشركات الاوروبية ستنفق ٤٠٠ مليار دولار لجعل شبكات الكمبيوتر «مستعدة لليورو»

■ هامبورج - د ب ا: أنتج تحويل العملات القومية الاوروبية لليورو عقودا ضخمة لمصممي البرامج وصناعة الحاسبات الآلية. فالشركات في الدول الأحدى عشرة التي تبنت العملة لجديدة ستنفق حوالي ٤٠٠ مليار دولار لتجعل شبكات الكمبيوتر بها «مستعدة لليورو»، طبقا لما ورد في تقرير جارتنر جروب (مجموعة جارتنر) بالولايات المتحدة والمتخصصة في ابحاث الكمبيوتر.

ويقول نيك جونز، محلل في مجموعة جارتنر في لندن، انه يجب إنفاق مبلغ اضافي يقدر بعشرين مليار دولار لتحويل التطبيقات والبرامج الموجودة على الاجهزة الشخصية. ولن يكفي شراء أجهزة كمبيوتر جديدة وأعادة كتابة البرامج. ويتابع جونز «كثير من الشركات تستخف بتأثير اليورو على الاعمال التجارية».

ويقول الخبراء ان البنوك تبدو الافضل استعدادا لمواجهة التحدي. وحذر جونز قائلا «ولكن حتى هنا يوجد خطر ظهور الفوضى في بعض الهيئات بسبب قصور انظمة الكمبيوتر».

وتعتبر الشركات الدولية مستعدة نسبيا لليورو. ويقول هانز جوشيم ورث، مدير مشروع اليورو بالشركة الالمانية العملاقة لبرامج الكمبيوتر «ساب أي جي» ان «الكثير من الشركات الكبيرة تحولت الى اليورو قبل بداية ١٩٩٩». وسيؤثر اليورو على جميع الانشطة تقريبا في الشركات التي تعتمد على تشغيل البيانات الرقمية مثل عمليات الاقتناء والادارة والتوزيع. وفي المستقبل ستقدر الاسعار وتقارن باليورو، كما ستظهر عملة اليورو في العقود.

وسيقوم الصرافون والمسؤولون الماليون بوضع الميزانيات باليورو. فمثلا قامت الشركة السويسرية «زيوريخ للتأمين» مؤخرا بتخصيص اكثر من ٧٠ مليون دولار لتحويل شبكات الكمبيوتر وتطبيقاته لليورو. ولن تواجه الشركات الصغيرة نفس التغييرات الى ان يتم تقديم اليورو كعملة موحدة ورسمية في العام ٢٠٠٢. ويقول ورث «الشركات الصغيرة يمكنها حينئذ تغيير أجهزة الكمبيوتر لديها فورا».

وسيكون التحول اكثر صعوبة قبل حلول العام ٢٠٠٢ بالنسبة للشركات التي تعمل بالعملة القديمة ولكنها تضطر في نفس الوقت الى عقد صفقات تجارية مع شركات تستخدم اليورو. ويضيف ورث قائلا «فمثلا شركة ديملر كرايسلر ستتعامل باليورو فورا، وعلى الموردين لسياراتها اقتفاء اثر الشركة في ذلك».

واذا ما قورنت هذه المشكلة بمشكلة علة العام ٢٠٠٠، التي نتجت عن قيام أجهزة الكمبيوتر والبرامج القديمة بترجمة العام ٢٠٠٠ الى ١٩٠٠، ستكون مهمة التحول لليورو اقل رعبا بصفة عامة.

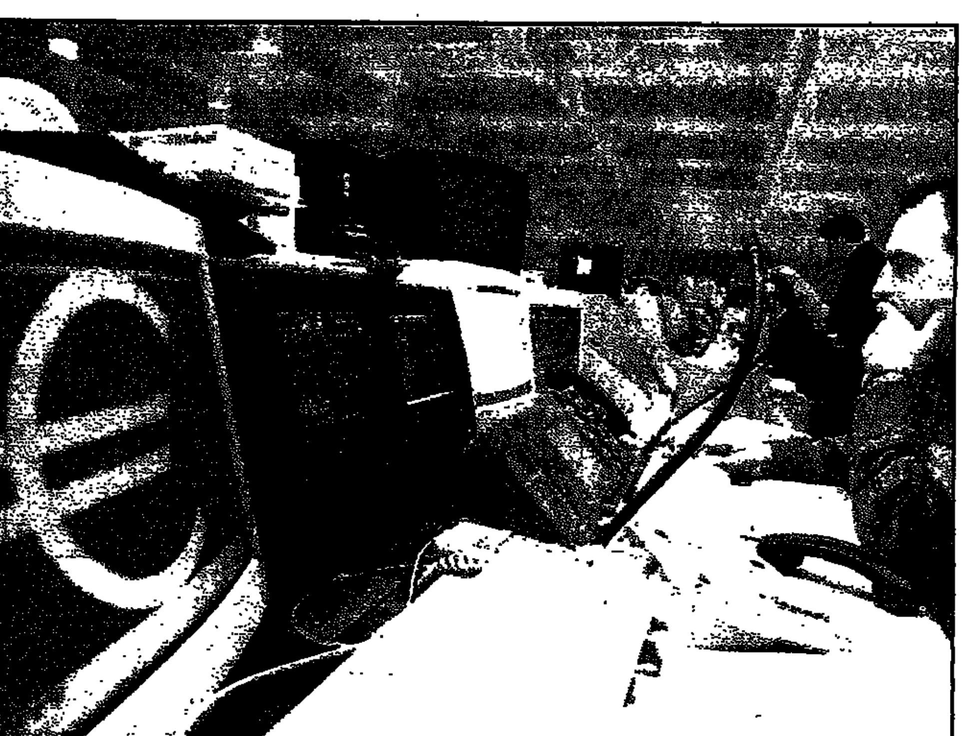
ويقول جونز الخبير من مجموعة جارتنر «اذا كانت شركة ما قادرة لبعض الوقت على استخراج الفواتير بالمارك الالماني فقط وليس باليورو، فهذا لن يدمر احدا. ولكن اذا توقف احد خطوط تجميع الماكينات والادوات عن الانتاج بسبب مشكلة علة العام ٢٠٠٠ فقد يصبح وجود الشركة في خطر».

وفي الوقت الذي يحذر فيه جونز الشركات بعدم السماح بتحويل اليورو بالتقدم على مشكلة علة العام ٢٠٠٠ من حيث الاهمية، فهو ايضا ينصح الشركات بالحذر من المجرمين عندما يحولون شبكات الكمبيوتر لليورو. فمع ظهور اليورو «تظهر ايضا عمليات التزييف في الكمبيوتر».

وهذا لانه عادة ما يصعب على الشركات تتبع مصممي البرامج الذين يعملون استشاريين او كموظفين منتظمين. فحتى خطأ بسيط في التعبير عن الارقام بالعشرات او المئات او الالوف قد ينتج ثروة طائلة.

وفي دول مثل ايطاليا، حيث يتم تحويل مبالغ هائلة من الليرات الى ارقام اليورو الصغيرة نسبيا، تعتبر عملية التزييف هنا سهلة لانها لن تكتشف على الفور.

وقال جونز «بصفة عامة، يمكننا القول ان الشركات الاوروبية ليست على استعداد جيد لبدء التعامل باليورو».



مشكلة اليورو ستنفجر في العام ٢٠٠٢

الملك عبدالعزيز في التاريخ

فاروق لقمان

■ في سيرته الشهيرة عن الزعيم المسلم محمد علي جناح مؤسس باكستان قال المؤرخ الاميركي ستانلي ولبرت ما يلي:

قليلون هم الافراد الذين يغيرون مجرى التاريخ بشكل مهم او خطير. واقل منهم عددا اولئك الذين يعدلون خريطة العالم. ويكاد لا يكون هناك من اقام دولة كبيرة من العدم. الا ان محمد علي جناح حقق الانجازات الثلاثة دفعة واحدة.

لكن الشاب اليافع عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود كان حقق قبل جناح بخمسين عاما ما هو اعظم واشمل عندما قام في مطلع القرن الحالي باستعادة الرياض عاصمة ملك اجداده في قلب صحراء الجزيرة العربية وهو لا يملك من متطلبات المعركة والفتح الا عزيمة لا تعرف المستحيل ووضوح رؤية ليس لها حدود وخطة مدروسة بعيدة المدى نفذها خطوة خطوة على مدى الثلث الاول من القرن حتى اعلان تأسيس المملكة العربية السعودية، وهو لا يزال في العشرين من عمره.

لم يكن لديه سوى عدد ضئيل من الرجال والسلاح الابيض وبضعة بنادق قديمة دعمها ورجاله بشجاعة خارقة وخطة عسكرية محكمة اوصلته الى هدفه في الساعات الاولى لبدء الهجوم. ولكن الاهم من ذلك هو ان الرجل اخترق الجزيرة العربية مستهدفا العاصمة منذ اللحظة الاولى. فقد كان يفتقر الى القوة البشرية والامكانيات الحربية لشن حرب تقليدية تبدأ من خارج الحدود وتتقدم يوما وتتأخر يوما عن هدفها النهائي. فاخترق القفار واقتحم الاسوار واستعاد الرياض واعلن للملأ في انحاء الجزيرة انه هناك - في قلب العاصمة هذه واحدة لم يفعلها قبله ولا بعده احد.

الثانية انه بسط نفوذه السياسي والعسكري من القلب ثم الى الضواحي اولا في اتجاه المدن وبعدها المناطق الأخرى. فحقق في فترة زمنية قصيرة ما عجزت عنه اكبر الدول في المنطقة.

والثالثة انه خلق كيانا سياسيا جغرافيا متكاملا في فترة محدودة بالحد الادنى من العنف حتى ضد اشد خصومه عداوة. وهو ما لم يفعله قبله غاريبالدي في ايطاليا وبسمارك في المانيا وجورج واشنطن في اميركا وبوليفار في بوليفيا وماوتسي تونج في الصين. اولئك وحدوا بلدانهم بأبهظ الاثمان، بملايين الارواح وبدمار شمل كل مرافق الحياة. اما عبدالعزيز فقد بسط ملكه بالتي هي احسن، بالكلمة الطيبة والمعاملة الكريمة بعدما اعتمد وطبق التعاليم الربانية السامية في كل اعماله وقراراته فاكتسب محبة الناس وولاءهم فأولوه كل ثقتهم.

الرابعة انه حقق وحدة الجزيرة العربية في وجود دولة استعمارية كبرى كبريطانيا قريبة منه تراقب كافة تحركاته بكثير من الخشية والتربص اذ كانت تسيطر على كل جيرانه ولولاه لتحركت لضم مملكته الموعودة كما فعلت بغيرها من جبل طارق الى اطراف الصين.

والخامسة انه ارسى دعائم المملكة على اسس متينة دائمة وهي من دون موارد مادية تذكر ومع ذلك جعلها من اكثر بلاد العالم امنا واملنا ورخاء.

بعد ١٦٠ عاماً

الجمال تدخل سوق الاستثمار في استراليا مشروعات لاستغلالها في السياحة والأدوية والتجميل



الجمال التائهة في استراليا.. تسترد أهميتها

■ أليس سبرينغز (استراليا) - أ ف ب: أدركت استراليا الاهمية التجارية لآخر الجمال البرية التائهة في صحاريها الشاسعة وبدأت الاعداد لاستثمارها.

ويجوب اكثر من ٢٠٠ الف جمل حاليا مجاهل صحاري سيمبسون وغيبسون وتلقاني المتناثرة في هذه الجزيرة-القارة.

وقد بقيت ذكرى من الرواد الاوائل الذين تخلوا عنها تاركين اياها تواجه مصيرها بعد وصول السيارة في عشرينات هذا القرن.

وادخلت هذه الجمال، التي تذكر تقليديا بالمشهد الطبيعي في شمال افريقيا والشرق الاوسط حيث يناهز عددها ١٢ مليونا، الى استراليا في العام ١٨٤٠ من جزيرة تينيريف (جزر الكناري) البعيدة.

وقال بيتر سيدل رئيس المؤسسة الصناعية المتخصصة بالجمال «اوستراليان كاميل اندستري اسوسييشن» ان «الدراسات اكدت وجود سوقا لبيع لحوم الجمال والمنتجات المشتقة الاخرى بالاضافة الى حليبها خصوصا في آسيا وهي سوق في طور الازدهار توفر كثيرا من المال».

وتقوم هذه المؤسسة حاليا ببناء مسلخ لتصدير لحوم الجمال التي يمكن ان تدر ٦,٢ مليون دولار اميركي تقريبا. وهي تتوقع ان تسجل هذه السوق قفزة كبيرة في السنوات الخمس المقبلة.

واضاف سيدل «رغم ان هذه السوق لن تكون اهم من سوق البقر لكننا نتوقع ان تكبر وتتسع».

ويخلو لحم الجمل الصحي من الدهون. الامر الذي حمل «المؤسسة الوطنية للعناية بالقلب» على الموافقة على استهلاكه. وبدأت الطلبات تتدفق من ماليزيا واندونيسيا وبروناي والفليبين وكندا وكذلك من اوروبا. وباشرت اثنتان من كبرى مجموعات السوبرماركت الاسترالية بعرضه وبيعه.

الى ذلك اكد بيتر سيدل ان استراليا التي تتميز بأراضيها الداخلية الشاسعة القاحلة، غير ملائمة لتربية الابقار، لكنها نموذجية لتربية الجمال. واضاف ان «انتاج الجمال يمكن ان يفوق مع ذلك انتاج الابقار في بعض المناطق».

وقد تفضي تربية هذه الجمال في المستقبل الى تربية جمال السباق المطلوبة في افريقيا والشرق الاوسط.

ولا يزال انتاج الجمال من الحليب في بداياته وتحتاج الابحاث في هذا المجال الى حوالى اثني عشر شهرا ليصبح مشروعا تجاريا حقيقيا. لكن ٣٢ جملا حلوبا صدر حتى الآن الى الكويت.

وللجمل ايضا مستقبل واعد في صناعة مستحضرات التجميل، اذ يتميز الزيت الموجود في سنامه بنقاوته الشديدة. ويمكن استخدامه في اعداد مستحضرات للجلد. وفي نهاية يناير الجاري سيطرح في الاسواق نوع جديد للصابون والمراهم باسم «جمل».

لكن السياحة ستكون المستفيد الاكبر من الجمال لان السياح مستعدون لدفع عشرة دولارات لقاء نزهة تستغرق عشر دقائق على ظهورها. وفي السبعينات، لم تتوافر في استراليا سوى وكالتين سياحيتين تؤمنان رحلات على ظهور الجمال. اما اليوم فعددها بلغ ٦٥.

ويقول المسؤولون عن البيئة ان لهذه الجمال ميزة اخرى هي انها لا تقتلع جذور النباتات على غرار المواشي الداجنة.

الرئيس المكسيكي يعد شعبه بعام «طيب» رغم الفقر

مكسيكو سيتي - رويترز: وعد الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو شعبه بأن يكون العام ١٩٩٩ عاما «طيبا» على الرغم من تعرض حكومته لانتقادات لم يسبق لها مثيل بسبب هبوط معدلات الاجور الحقيقية وارتفاع الاسعار وزيادة نسبة الفقر.

وفي خطاب الى الشعب بمناسبة العام الجديد طلب زيديو من المكسيكيين التحلي بالصبر في تحمل ما يتوقع ان يكون انكماشا اقتصاديا بسبب هبوط الاسعار العالمية للنفط والذي تعتمد عليه المكسيك في الحصول على ثلث دخلها.

وقال «لأن لدينا اقتصاد اقل فان موازنة الحكومة هذا العام ستكون الأكثر تقشفا منذ سنوات». ودافع عن انخفاض الانفاق الحكومي بوصفه افضل وسيلة للحفاظ على استقرار الاقتصاد وضمان النمو على المدى البعيد.

واضاف «نسير على الطريق الصحيح... ١٩٩٩ سيكون عاما صعبا ولكن عاما طيبا بالنسبة للمكسيك ولجميع المكسيكيين».

ولكن يبدو ان الصبر في هذا البلد البالغ عدد سكانه ٩٥ مليون نسمة والذين تحملوا سلسلة من الازمات الاقتصادية خلال العقدين الماضيين بدأ ينفد مع استمرار الاسعار في الارتفاع بشكل اسرع من الاجور - ويبلغ دخل معظم المكسيكيين ٥٠ بيزو «خمسة دولارات» في اليوم.

فيتنام «ترسل» هذا العام ٢٥ ألف عامل الى الخارج

■ هانوي - أ ف ب: أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الفيتنامية أمس ان فيتنام قررت ارسال ٢٥ الف عامل الى الخارج في العام ١٩٩٩ الحالي.

واوضح مسؤول في الوزارة ان فيتنام سبق وارسلت في ١٩٩٨ بموجب اتفاقات حكومية حوالي ٢٠ الف عامل الى الخارج و١٧ الفا في العام ١٩٩٧ خصوصا الى آسيا والشرق الاوسط.

واضاف ان فيتنام ارسلت خلال عشر سنوات حوالي ٦٦٥٠٠ عامل الى نحو ثلاثين بلدا حملوا الى بلادهم قرابة ٥٠٠ مليون دولار. ولفت هذا المسؤول الى ان «هذه السياسة ساعدت فيتنام على توفير اكثر من ٢٠٠ مليون دولار من اعداد وخلق وظائف لهؤلاء الاشخاص». من جهة اخرى بقي مئات آلاف العمال الفيتناميين بصورة غير شرعية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والدول الاشتراكية السابقة في اوروبا الشرقية منذ انهيار المعسكر السوفييتي في العام ١٩٩١. ويشكل العمال الفيتناميون المهاجرون مصدرا مهما للعملات الصعبة لفيتنام.

الأزمة العالمية تؤجل خصخصة «الاتصالات» الباكستانية

■ كراتشي - العمانية: قالت مصادر مطلعة ان عملية تخصيص شركة الاتصالات الباكستانية المحدودة يتوقع ان يتم تأجيلها لفترة تتراوح ما بين ستة اشهر الى سنة على الاقل بسبب الازمة المالية في الاسواق العالمية. وابلغت المصادر ان العروض التي كان يفترض عرضها في عدد من المدن في اوروبا والشرق الاقصى ابتداء من الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل بهدف جذب المستثمرين للاشتراك في عملية التخصيص تم تأجيلها ايضا من دون تحديد المدة.

وعلى الرغم من ان لجنة التخصيص لم تتخذ بعد أي قرار بهذا الشأن الا ان وزير المالية اسحق دار ذكر انه قد يتم تأجيل عملية تخصيص شركة الاتصالات لمدة ستة اشهر بسبب الازمات المالية في الاسواق العالمية وسيتم صدور بيان بهذا الشأن في وقت قريب.

كأس «الشارقة ليبرتي ٩٩»
تنطلق الخميس المقبل:
الشارقة مع الصفا... والمنتخب الاولمبي مع المريخ... في الافتتاح

برئاسة بطي آل مكتوم
اللجنة الاولمبية تناقش زلزال بانكوك وتوابعه في اجتماع طويل

جدول مباريات التجمع الآسيوي
العين يبدأ مهمته بلقاء بطل تركمانستان ويختتمها بلقاء الهلال السعودي

علم «الاتحاد الرياضي» أن فريق نادي العين مستضيف تجمع دور الثمانية لبطولة الأندية الآسيوية سيبدأ مهمته بلقاء كوبتداج بطل تركمانستان يوم الخميس ٢٥ فبراير ويتقابل في نفس اليوم فريقا الهلال السعودي والاستقلال الايراني.
● السبت ٢٧ فبراير: العين مع الاستقلال والهلال مع كوبتداج. ● الاثنين ١ مارس: العين مع الهلال السعودي وكوبتداج التركمانستاني مع الاستقلال الايراني. ويصعد اول وثاني التصفيات الى المربع الذهبي للبطولة بمشاركة اول وثاني مجموعة شرق آسيا.

الدوري الايطالي: الانتر يكسب بالستة!

الرياضي

الثلاثاء ٢٥ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٩م



بعد العيد:
مباريات الدوري تبدأ في السابعة مساء

ايقاف فهد علي خمس مباريات... و٢١ الف درهم غرامة لنادي الشباب

الاسبوع الخامس عشر للدوري
كلهم تعادلوا... لصالح المتصدر الوحداوي!

الدوري الانجليزي
يونايتد يصعد للمركز الثالث برباعية في مرمى ويستهام

صباح الخير يا امارات

في الجو غيم!

●● من يتابع أحوال اتحاد البولينج في هذه الايام. من السهل ان يشعر بحجم الظروف غير الطبيعية التي تمر بها أسرة الاتحاد منذ عودة بعثة البولينج من مشاركتها في آخر دورة العاب أسيوية بالقرن العشرين.

● وأكدت الأيام الماضية ان سماء البولينج الاماراتي ملبدة بالغيوم وتنذر بأمطار غزيرة تتناسب مع التصريحات والتصريحات المضادة التي تابعتها الساحة الرياضية مؤخراً.

● وكل مايهمنا في هذه القضية ألا تزعزع الأزمة الحالية تماسك اسرة البولينج التي حققت العديد من الانجازات لرياضة الامارات في السنوات العشر الاخيرة بداية من ذهبية بطولة العالم بالمكسيك ١٩٨٨ والتي انتزعها محمد خليفة القبيسي ومروا بالعديد من الانجازات الآسيوية في جوام و «هيروشيما ٩٤» و «بانكوك ٩٨» وبعد سحب الميدالية الفضية من فخر الدين عبدالمجيد نجم الكاراتيه اصبح اتحاد البولينج هو الاتحاد الوحيد في رياضة الامارات الذي لم يشأ ان تمر مشاركته في آخر دورتين آسيويتين دون إن يهدي رياضة بلاده انجازا جديدا. وميدالية جديدة.

●● وكلنا ثقة في قدرة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج على عبور الأزمة الحالية، لاسيما ان البولينج الاماراتي يستعد لاستضافة بطولة العالم التي تحتضنها العاصمة الجميلة أبوظبي في الثلث الأخير من العام الحالي.

××××

● عالمياً. أصبح أندي كول ووايت يورك مهاجما فريق مانشستر يونايتد أشهر «ثنائي أسمر» على مستوى العالم فقد استطاع المهاجمان الخطيران تسجيل ٢٦ هدفاً للشياطين الحمر هذا الموسم بمعدل ١٣ هدفاً لكل منهما في واحدة من أهم الظواهر الكروية للعام ١٩٩٩.

● ولأن الغالي ثمنه فيه فان نادي مانشستر يونايتد لايشعر بأي لحظة ندم إزاء شراء الترينيدادي يورك من نادي أستون فيلا بمبلغ ١٣ مليون جنيه استرليني تمشيا مع اسعار السوق الكروية حاليا برغم انه اشترى أندي كول بسبعة ملايين جنيه استرليني فقط أي أن مجموع مادفعه يونايتد في الثنائي الاسمر ٢٠ مليون جنيه استرليني وهو مايقارب ٣٠ مليون دولار.

● وبرغم ان ترينداد وتوباغو ليس لها موقع على خريطة الكرة العالمية الا ان اللاعب يورك استطاع ان يفرض على جماهير الكرة الانجليزية. أسخن جماهير في العالم. ان تردد اسم ترينداد كلما لمس يورك أرض ملعب أولد ترافورد الشهير.

● ولعل الرباعية الرائعة التي سجلها مانشستر يونايتد في مرمى ويستهام أول أمس تؤكد مجددا ان عصر الثنائيات الرائعة عاد للدوري الانجليزي مرة أخرى.

عصام سالم

اخبار العالم

بلاتر يؤكد: عدة دول قادرة على استضافة المونديال كل عامين

أعرب سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن اعتقاده بوجود العديد من الدول القادرة على استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم مرة كل عامين اذا قوبل اقتراحه بالموافقة. واضاف في مقابلة نشرت في مجلة سونتاج زيتونج السويسرية امس الاول «حتى الآن تغير مكان اقامة النهائيات بعد ان كان مقتصرا على اميركا واوروبا والآن سينتظم هذه المرة في اسيا وربما بعد ذلك في افريقيا... ولماذا لا تنظمه منطقة الاوقيانوسية والصين». وستستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيات العام ٢٠٠٢ معا.
واوضح بلاتر ان ثماني دول تتنافس على حق استضافة البطولة العام ٢٠٠٦. ومضى يقول «لا أرى مشكلة في العثور على دولة مضيفة للنهائيات في المستقبل». وأثار بلاتر انتقادات باقتراحه استضافة النهائيات مرة كل عامين بدلا من اربعة اعوام. ولكن بلاتر قال في المقابلة التي اجراها بالالمانية ان مسؤوليته بصفته رئيس الفيفا هي الابقاء على كرة القدم في مسارها الصحيح.
ووصف لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقتراح بلاتر بأنه «هراء» في مقابلة نشرت في مجلة دير شبيجل الالمانية أمس الاثنين.

مقتل الطبيب واصابة تسعة من لاعبي فريق روسي لهوكي الجليد في حادث تصادم

■ لقي طبيب فريق نيفتيانيك الميتيفسك الروسي لهوكي الجليد حتفه كما اصيب تسعة لاعبين بجروح بالغة اثر انقلاب حافلة كانت تقل الفريق على طريق تغطيه الثلوج بجنوب روسيا في مطلع الاسبوع. وقالت وكالات الانباء الروسية ان الحافلة كانت تقل الفريق لخوض مباراة خارج ارضه مع اس. كيه فورونيزه عندما اصطدمت بسيارة اخرى بالقرب من مدينة فورونيزه في وقت متأخر من مساء السبت الماضي. وأرجأت اللجنة المنظمة لدوري هوكي الجليد في روسيا المباريات الاربع المقبلة لفريق نيفتيانيك من جراء الحادث.

متأثراً بدخوله السجن
نقل رئيس اتلتيكو مدريد الى المستشفى

نقل رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس خيل، الذي أدخل السجن الخميس الماضي، الى مستشفى ملقة الاسباني للمعالجة بسبب ارتفاع في ضغط الدم أدى الى مضاعفات بسيطة في القلب.
ولا يزال خيل (٦٤ عاما)، الذي يشغل أيضا منصب عمدة مدينة ماربيلا السياحية، قيد المراقبة برغم تحسن حالته الصحية. واكد الاطباء ان ارتفاع ضغط الدم نتج عن الارهاق وعدم تقيده بالحمية الغذائية وليس بسبب سجنه.
وكان خيل خضع لاستجواب من قبل قاضي التحقيق سانتياجو توريس طوال الخميس الماضي قبل ان يدخل سجن «ألهوارين دي لا تور» بالقرب من ماربيلا. ويتهم خيل بانه اختلس اموالا بقيمة ٤٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٣ ملايين دولار) من بلدية ماربيلا لمصلحة ناديه.

لحظة من فضلك

نظراً لإلغاء شرط تقديم تذاكر الدوري، في مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية.. والسنوية تقرر ان تبدأ المسابقة الأسبوعية كل يوم سبت وتنتهي يوم الخميس من كل اسبوع. على ان يتم فرز كوبونات المسابقة كل يوم جمعة. واعلان اسم الفائز يوم السبت.




الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً يبحث لكم «الاتحاد الرياضي» عن الجديد في سباق مع الزمن
للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

مسابقة المليون

«الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي»

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك في مسابقة المليون

توزيع الجائزة القيمة على عشرة فائزين

تكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مسابقة المليون

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٦)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

أهل الخبرة



خُذوا العبرة من عبدالله بن زايد

عبدالله علي الزعابي

■ عندما أوكلت اليه احدى اهم الوزارات لم يخب هذا الشاب الجريء في كل تصرفاته ظن القيادة العليا فيه، بل سارع مع كل طاقم العمل الذي اختاره للنهوض قدماً بالاعلام لكي يضع الخدمات الاعلامية في الصفوف الامامية، هذا ما اثبتته السنوات الماضية بالنسبة للاعلام المرئي والمسموع والمقروء.

بالاضافة الى اهتماماته الكثيرة والمتشعبة في كافة امور السياسة والثقافة.

عبدالله بن زايد والذي بجانب هذا العمل الكبير يتحمل مسؤولية الشباب المتمثلة في لعبة كرة القدم، وهي الحلم الأول والاهم لكافة الرياضيين والتي تعتبر ام الالعاب بعد ان فشلت الام الحقيقية «العاب القوى» وباقي اخواتها من الرياضات في جذب الجمهور وتحقيق الاحلام.

هذا الشاب الخلوق والذي لا تفارق البسمة محياه اينما تراه وفي أي ظرف كان. يملك الكثير من الافكار يحاول جاهداً بالرغم من عدم التوفيق في بعض الاحيان يتمنى لو نصل مرة اخرى للعالمية.

ليكن الله في عونه ولنقف جميعاً معه حتى وان حدث اختلاف، يسمع يشاور يتقبل الاقتراحات، على تواصل دائم مع اعضاء اتحاده للتطوير وذلك من خلال اجتماعاتهم والتي يشرف عليها هو شخصياً في اغلب الاحيان الا ما ندر تعرض اتحاده اكثر من مرة للانتقاد عن طريق الاعلام ومع هذا وضع نفسه في فوهة المدفع للمحاسبة. وهو على استعداد للمواجهة الصريحة المبنية على أسس الاصلاح والتغيير اذا لزم الامر. يدعو من لديه القدرة والكفاءة بالتقدم للمشاركة في القيادة.

عندما يعترف سموه جماهيرياً عن الاخفاق في لعبة كرة القدم فهذا هو عين الصواب لم يضع نفسه في عزلة ويبتعد عن المسؤولية لم يحاول تضليل الاعلام والشارع الرياضي بالاعذار وما يكتب عن كرة القدم لانه يؤمن بأن الكلمة سواء المكتوبة أو المسموعة هي نتاج مشاعر الرأي العام والذي يتابع بشكل دائم الحركة الرياضية.

نقول لمن تهربوا من المسؤولية وتركوا القيادة للرجل الثاني أو القائم بالاعمال في اتحادهم ووضعوا انفسهم في ابراج من الزجاج المقوى نراهم من خلاله دون ان يسمعونا.

انزلوا الى الساحة لكي تشاركوا اللاعبين فان كنتم قد وصلتهم الى سن لا تسمح لكم باللعب فاعتزلوا بدون مهرجان اعتزال، اتركوا الساحة مشكورين ودعوا المجال للناشئين والذين بلغوا سن الاربعين. ومازالوا ناشئين.

نتمنى ان تؤخذ العبرة من الشيخ الشاب والوزير الفنان الذي نذر نفسه للاعلام والرياضة قاصداً النجاح.

ايها الاخوة من القيادات الرياضية لانشك ولو مثقال ذرة بأنكم مخلصون ولكن تعارض مناصبكم القيادية في اكثر من موقع يحول من قيادتكم للاتحاد الذي ترأسونه انكم مبدعون في مجالات اخرى اتركوا الفرصة لمن هو متفرغ للرياضة ان وجد، لكيلا تتشتت المسؤولية لكثرة المناصب والتي تأتي بنتائج عكسية، كلنا لهذا البلد جنود تحت القيادة الرشيدة.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________________

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٥ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي بوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥١٦	٠٦/٥٥١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٩٠٢٠٥	٠٤/٦٩٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٥	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣٦ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢٢٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	١٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٩٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٩٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٤٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٩٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٩٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨١٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٤٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣٦٤٦٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥٥٨٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرياض: بدر الدين الادريسي [illegible]، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: [illegible] ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: [illegible] سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: [illegible] أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: [illegible] نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: [illegible] ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية: [illegible] الجزازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو [illegible] الرياضي في أوروبا

روما: [illegible] ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

[illegible] صادق محمود [illegible] ٠٠٤٤٦٧٢، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤


فريق الصفاء اللبناني

فريق المريخ السوداني

تحت رعاية نائب حاكم الشارقة

«كأس رمضان الشارقة ليبرتي ٩٩» ينطلق الخميس المقبل

الشارقة يلاقي الصفاء في الافتتاح والمنتخب الاولمبي في مواجهة المريخ
١٠ دراهم رسم الدخول و٤٠ جائزة يومياً للجمهور بقيمة ٤٠ الف درهم

■ متابعة محمد حمصي:
تصوير عمر دراز

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ تنطلق بعد غد (الخميس) بنادي الشارقة الدورة الرياضية التي يشارك فيها الى جانب النادي المضيف كل من المنتخب الاولمبي والمريخ السوداني والصفاء اللبناني.

وسيلتقي في مباراة الافتتاح الشارقة مع الصفاء يليهما مباشرة المنتخب الاولمبي مع المريخ والفائزان يتقابلان في النهائي مساء السبت القادم لتحديد المركزين الاول والثاني وفي نفس اليوم يلتقي الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية للفائزين بقيمة ٤٠ الف دولار للوصيف و١٠ آلاف للثالث و٥ آلاف للرابع.

وحدد فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة مكانا لاقامة الوفود.

٤٠ جائزة يوميا للجمهور

كذلك رصدت اللجنة المنظمة ٤٠ جائزة يومية مقدمة للجمهور على سحب التذاكر بواقع الف درهم لكل جائزة عبارة عن خدمة صيانة تقدمها شركة ليبرتي الراعي الرسمي للدورة والتي تحمل اسم «كأس مهرجان رمضان الشارقة ليبرتي ٩٩»... وستكون هناك مفاجآت عديدة للجمهور من بينها جوائز قيمة.

وفيما يتعلق برسم الدخول فقد تحدد بعشرة دراهم للمباراتين.

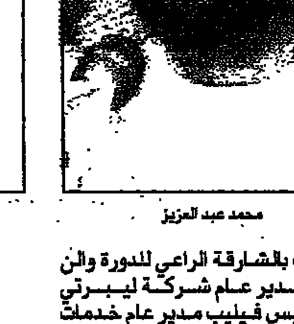
وكان قد عقد ظهر امس مؤتمر صحافي بفندق البطولة بحضور محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة ومبارك بالاسود منسق لجان مهرجان الشارقة ومحمد بن هندي سكرتير عام اللجنة الرياضية وعبدالرحيم جاني عضو اللجنة المنظمة عضو مجلس ادارة نادي الشارقة ومحمد مير عبدالرحمن عضو مجلس ادارة النادي وممثل دائرة الجمارك بالشارقة الراعي للدورة والن هاردي مدير عام شركة ليبرتي وفيرجيس فيليب مدير عام خدمات التسويق والاعلان.

تحدث في بداية المؤتمر مبارك بالاسود مرحباً بالاعلاميين ومشيرا الى ان الدورة تقام بالتعاون مع نادي الشارقة.


محمد عبد العزيز


مبارك بالاسود





ركلات جزاء ترجيحية

وتناول محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة لائحة البطولة قال بان ركلات الجزاء الترجيحية ستحسم الموقف بين الفرق في حال تعادلهما في الوقت الاصلي ولن يكون هناك تمدد للوقت.

وعلى صعيد البدلاء سيسمح لكل فريق باستبدال خمسة لاعبين خلال المباراة، واضاف بانه تم الاتفاق مع اتحاد كرة القدم لتوفير الحكام الذين سيشاركون في ادارة المباريات.

وأكد امين سر نادي الشارقة بان هذه الدورة تعتبر نواة لدورات اخرى قادمة يتم الاعداد لها في وقت مبكر...

وقدم محمد بن هندي الشكر للاعلاميين نيابة عن رئيس اللجنة المنظمة وقال بأن احداث المهرجان تتوالى سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية وها هي اللجنة تستكمل نشاطها الرياضي الذي اشتمل على ماراثون وبطولة للشطرنج والتنس الارضي بدورة كروية تجمع بين نخبة من الفرق المحلية والعربية الى جانب منتخبنا الاولمبي. وقال بأن هذه الدورة المتميزة ليست بغريبة على نادي الشارقة الذي عودنا على تنظيم اكبر الاحداث الرياضية.

وتحدث في المؤتمر محمد مير واكد حرص جمارك الشارقة على دعم الدورة وكافة انشطة المهرجان مشيرا بأن هذا الدعم سيتواصل في المناسبات القادمة.

كذلك تحدث مدير علم ليبرتي عن دعم شركته والتسهيلات التي ستقدمها للجمهور.

جوائز البطولة

على صعيد جوائز البطولة هناك كأس لاحسن لاعب في كل مباراة اضافة لجائزة احسن لاعب في البطولة وكذلك احسن حارس مرمى والهداف.

بعثة المريخ تصل غداً

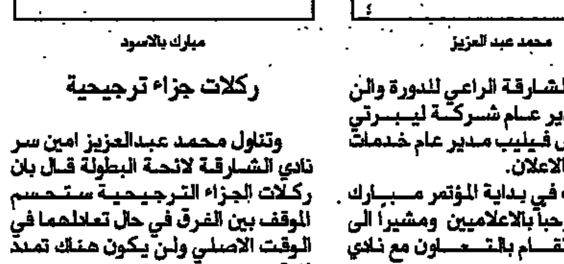
على صعيد آخر تصل في العاشرة مساء غد (الاربعاء) عن طريق مطار ابوظبي الدولي بعثة المريخ السوداني برئاسة نائب رئيس النادي محمد الياس محجوب وتضم ٣٥ شخصا من بينهم محمد عبدالله (مازدا) مدرب الفريق وجمال ابو عنجة وكمال عبدالغني مساعدين و٢٩ لاعبا ابرزهم نميري احمد سعيد وعبدالمجيد جعفر وفيصل العجب وعثمان زكي وخالد المصطفى والرياح كاريكا.

وبعثة الصفاء تصل غداً

اما بعثة الصفاء فسوف تتوقف في البحرين لمدة ساعة ثم تواصل رحلتها الى مطار الشارقة الدولي على متن طيران الخليج الرحلة رقم ٥٢٨ والمتوقع وصولها في الحادية عشرة والنصف مساء غد... وتضم ٣٢ شخصا برئاسة ياسر حيدر رئيس النادي وعضوية عصام الصايغ وجميل غيبة وهيثم شعبان وجهاد فضل الله الشحف والزميل حسين حركة وغسان ابو دياب مدرب الفريق وأسعد قلوط وتوفيق كرنيب مساعدين للمدرب وعبدالحميد كركي طبيب الفريق واركان ابو مجاهد الاداري الفني واللاعبين بلال حاشم وحبيب قداح وعلي واصف ويوسف واصف ووليد دحروج ونبيل شيخو وشادي كرنيب وعبدالله حمصي وعدنان عيتاني ومسلم غادر وشادي الشامي ومجدي العنداري وعصام حوس وفؤاد بدوي وعلي القصاص واللاعب العراقي حمزة هادي بالاضافة لثلاثة لاعبين نيجيريين وهم ادريس هارونا وعثمان صالح ولوراني... ويغيب عن التشكيلة الاساسية كل من نبيه الجردي واحمد النعماني ودانيال الاعور ووليد المير.

ويرافق البعثة الزميلين علي حميدي صقر رئيس تحرير مجلة (ديل كيف) واسماعيل حيدر رئيس القسم الرياضي بجريدة السفير.

المؤتمر الصحفي لدورة الشارقة الرباعية



في حديقة الصفا بدبي

نجم مانشستر يونايتد يقيم دورة في مهارات كرة القدم

■ سيقدم لاعب مانشيستر يونايتد السابق جون بوتملي دروسا في كرة القدم في حديقة الصفا بدبي بتاريخ ٢١ و٢٢ من يناير الحالي. لعب جون ايضا لاولى فرق ميتشيلوتي في هونج كونج وريشتموند كيكرز في اميركا.

وبدعم كامل من أيديداس وبيبسي ستقدم هذه الدورة المؤلفة من يومين التدريب الخاص لجون بوتملي واعضاء فريقه المحترفين. كما سيحصل كافة اللاعبين المشاركين في الدورة والاختبارات على قمصان ومشروبات و اطعمة خفيفة وتدريب لياقة مقابل ٧٥ درهما ويمكنهم المشاركة بسحب جوائز بيبسي واديداس.

ان هذه الدورة في كرة القدم موجهة للاطفال من الاعمار ٧ - ١٨ والذين سيقسمون الى مجموعات مختلفة حسب الاعمار والمحارات. سيقدم جون بوتملي اثناء الدورة انواعا مختلفة للتدريب متضمنة التمرير والمراوغة والتسديد وسيكون هنالك العابا فرعية صغيرة يتلقى فيما اللاعبون تدريبا على أخذ المواقع والانتباه. الخ.

كما ستكون دورات كرة القدم اختبارات لتخصيص ١٠ منح من اجل اكاديمية اديداس لكرة القدم التي ستنطلق في دبي بدءا من فبراير وسيتم اختيار اول اكثر ١٠ لاعبين موهبة. والذين سيؤثرون في فريق التدريب، لتتم دعوتهم للمشاركة في اول اكاديمية خاصة لكرة القدم في الشرق الاوسط والتي ستقدم قريبا احترافيا مستمرا في كرة القدم للاعبين الموهوبين ليكونوا لاعبي كرة قدم ممتازين.

كما ويقدم برنامج اكاديمية اديداس لكرة القدم دورات اسبوعية ومشاركات في فريق بيبسي لكرة القدم ورحلات منظمة لمخيمات صيفية في المملكة المتحدة. يمكن للاعبين الراغبين بحضور الدورة والاختبارات مع جون بوتملي التسجيل عن طريق هاتف اكاديمية ايديداس لكرة القدم وهو ٣١١٤٢٣.


جون بوتملي

الشيخ حمد بن عيد ومساعده

حمد بن عيد آل ثاني يستعد لجولات بطولة الامارات للراليات ٩٩

■ تلقى إتحاد الإمارات لرياضة السيارات والدراجات النارية اتصالا هاتفيا من بطل الراليات القطري سمو الشيخ حمد بن عيد آل ثاني مهنئنا اسرة الاتحاد وجميع الرياضيين بشهر رمضان المبارك ومتمنيا لادارة الاتحاد التوفيق والنجاح في تنظيم فعاليات الموسم الجديد الذي يبدأ في نهاية يناير الحالي. الجدير بالذكر ان البطل القطري كان قد زار دولة الامارات في ديسمبر من العام الماضي مهنئا ومشاركا ابناء الامارات فرحتهم بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين كما شارك في رالي العيد الوطني الجولة الاخيرة من بطولة الامارات المحلية للراليات ٩٨. وقدم مستوى رائعا كاد يصعد به الى منصة التتويج لولا العطل الفني الذي اصاب سيارته في المرحلة الاخيرة من السباق. والشيخ حمد بن عيد الذي بدأ انطلاقته في عالم الراليات العام ٨٩، يعد من افضل المتسابقين بالوطن العربي اصحاب الخبرة الكبيرة في رياضة السيارات، اذ استطاع ان يحقق عدة انجازات على المستوى الاقليمي منها فوزه بلقب بطولة الشرق الاوسط اكثر من مرة. كما كان آخر انجازاته على المستوى المحلي فوزه ببطولة قطر للعام ٩٧م. وقد أفاد الشيخ حمد بأنه بدأ استعدادا مبكرا للمشاركة في جولات العام ١٩٩٩م على المستوى المحلي والاقليمي ومن ضمنها بطولة الامارات المحلية للراليات للعام ٩٩م وقد رحبت اسرة اتحاد السيارات بمشاركة البطل القطري المعروف وصرح خالد المالك مدير الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للراليات بأن مشاركة الشيخ حمد آل ثاني تضفي قوة اكثر لجولات البطولة وتمنح المنافسة مزيدا من الاثارة.

اللجنة المنظمة لماراثون دبي تكرم نجوم الوصل المعتزلين الليلة

■ تقيم اللجنة المنظمة لماراثون دبي حفل تكريم لنجوم الوصل لالعاب القوى المعتزلين في التاسعة والربع مساء اليوم بمقر نادي الوصل. ومن بين المكرمين احمد الكمالي ومحمد العامري وصالح علي سلطان وخميس خميس وأسد الله محمد. وهذا الحفل هو تقليد سنوي تقيمه اللجنة المنظمة لماراثون دبي لتكريم اللاعبين المعتزلين في نادي الوصل.

مشاركة سعودية - سورية في ماراثون زايد

■ ابدى ثلاثة عدائين سعوديين وعداء سوري رغبتهم بالمشاركة في ماراثون زايد والذي سيقام في ابوظبي يوم ٢٩ يناير الحالي والمتوقع ان يصل عدد المشاركين فيه الى الفي متسابق.. وكان ٢٧٠ متسابقا من كلية زايد العسكرية قد سجلوا اسمائهم قبل تأجيل السباق في المرة السابقة بسبب العدوان الاميركي على العراق و٥٠ من القوات المسلحة و١٧٤ من شرطة ابوظبي و١٢٠ من مدارس ابوظبي حيث تسلموا فانيلاتهم قبل تأجيل السباق.


جابر الطاير يتسلم جائزة طيران الامارات من سعيد حارب

في خيمة الشراع الرمضانية

جوائز طيران الامارات تزيد من قوة المنافسة في المسابقات الثقافية

■ في اطار المسابقات الرياضية والثقافية التي تنظمها خيمة الشراع الرمضانية بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية.. تمكن المتسابق الاماراتي المعروف جابر الطاير نجم سباقات الفورمولا والسريعة من الفوز بالجائزة المقدمة من شركة طيران الامارات وهي عبارة عن تذكرة سفر دبي - القاهرة - دبي وذلك اثر حصوله على أعلى الدرجات الممنوحة في امتحان المسابقات الذي تنظمه الخيمة يوميا ضمن العديد من الاسئلة الرياضية والثقافية المتنوعة.

الجدير بالذكر بأن سباقات اليوم ستشهد ايضا صراعا تنافسيا من أجل الفوز بالجائزة المقدمة من طيران الامارات وهي عبارة عن تذكرة دبي - روما - دبي واقامة في فندق ميريديان ٤ ايام، بينما سيشهد الخميس القادم ختام مهرجان الجوائز بتقديم تذكرة لطيران الامارات «دبي - لندن - دبي» واقامة في ميريديان ٤ ايام، بالاضافة الى جوائز نقدية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لامتحان المسابقات الرمضانية والذي مازال يتنافس على صدارته كل من عبيد عيسى وأيمن رياض وسعيد أحمد.


جانب من مسابقات الخيمة الرمضانية



برئاسة بطي آل مكتوم وحضور ١٧ عضواً

مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يناقش زلزال بانكوك وتوابعه في اجتماع طويل

رئيس اللجنة يقلد فاروق راشد الوسام الأولمبي ويناشد الصحافيين «الأمانة»!

■ أسامة الشيخ:

■ عقد مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية مساء أمس اجتماعاً برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وبحضور ١٧ عضواً من اعضاء المجلس الـ ٢٢ لمناقشة النتائج الهزيلة للمشاركة الاماراتية في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في بانكوك، وماتبعها من تفجر قضية المنشطات التي ادت الى سحب الميدالية الفضية التي كان قد حصل عليها لاعب الكاراتيه فخر الدين عبدالمجيد. وقد حضر كذلك الجلسة الدكتور أحمد الهاشمي رئيس اللجنة الطبية لعرض نتائج التحقيق الذي اجرته اللجنة مع كافة اطراف قضية المنشطات بما فيها اللاعبين فخر الدين عبدالمجيد والعداء حسين غلوم.

وقبل بداية الاجتماع قام مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية بتكريم الاعلامي الكبير فاروق راشد الذي قضى أكثر من ٣٠ عاما في خدمة اعلام ورياضة الامارات.. حيث قام سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم بتقليده الوسام الاوليمبي تقديراً لخدماته الجليلة في هذا المجال.

والقى سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم كلمة بهذه المناسبة وجه معظمها الى صحافة واعلام الامارات قال فيها:

ذات مرة جلست عند أخي الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي، وقلت له: أنتم كأعلام اقوى منا كجيش، وان الاعلام كسلاح أقوى من المدفع.. وللأسف فان السلاح قد يرتد علينا اذا لم نحسن استخدامه..

وانني أقول لأخواني الصحافيين كونوا أمناء في قلمكم مثل هذا الشخص.. ففاروق راشد غني عن التعريف.

وأضاف: يجب ان نكون أمناء اينما كنا صادقين في كلامنا ويؤسفني انه في الفترة الاخيرة زادت الحملة، ويجب ان نتحلى بالحلم والعقلانية.. كلنا متطوعون، كل منا متبرع بالخدمة والعمل.

ووجه سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم كلامه الى اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية قائلاً:

أرجو ان تكون معنوياتكم عالية.. ولايهزنا كلام لايهمنا.

ثم ناشد الصحافة قائلاً:

نريد أن نكون أمناء ياصحافة.. ياإعلام.. ليس عندي كلمة غير الصدق.

ثم قام سعادته بتقليد فاروق راشد الوسام الاوليمبي:

بعد ذلك ألقى الاعلامي المخضرم المكرم كلمة موجزة شكر فيها سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وسعادة أحمد عبدالله ابوحسين نائب رئيس اللجنة الاوليمبية وكل اعضاء مجلس الادارة على هذا التقدير الغالي واللفتة الكريمة مشيداً بدماثة خلق سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم وتواضعه. و

عقب ذلك بدأ اجتماع المجلس لمناقشة جدول اعماله الطويل واستمرت الجلسة الى مابعد منتصف الليل.

وكان كل اعضاء المجلس قد بدأوا في التوافد على مقر اللجنة الاوليمبية قبل موعد الاجتماع بقليل وكانت الأجواء هادئة والابتسامات متبادلة رغم سخونة بنود جدول الاعمال وأهمية الاجتماع الذي تترقبه الساحة الرياضية.

تكريم فاروق راشد   تصوير: محمد حنيفة

اجتماع اللجنة الاولمبية

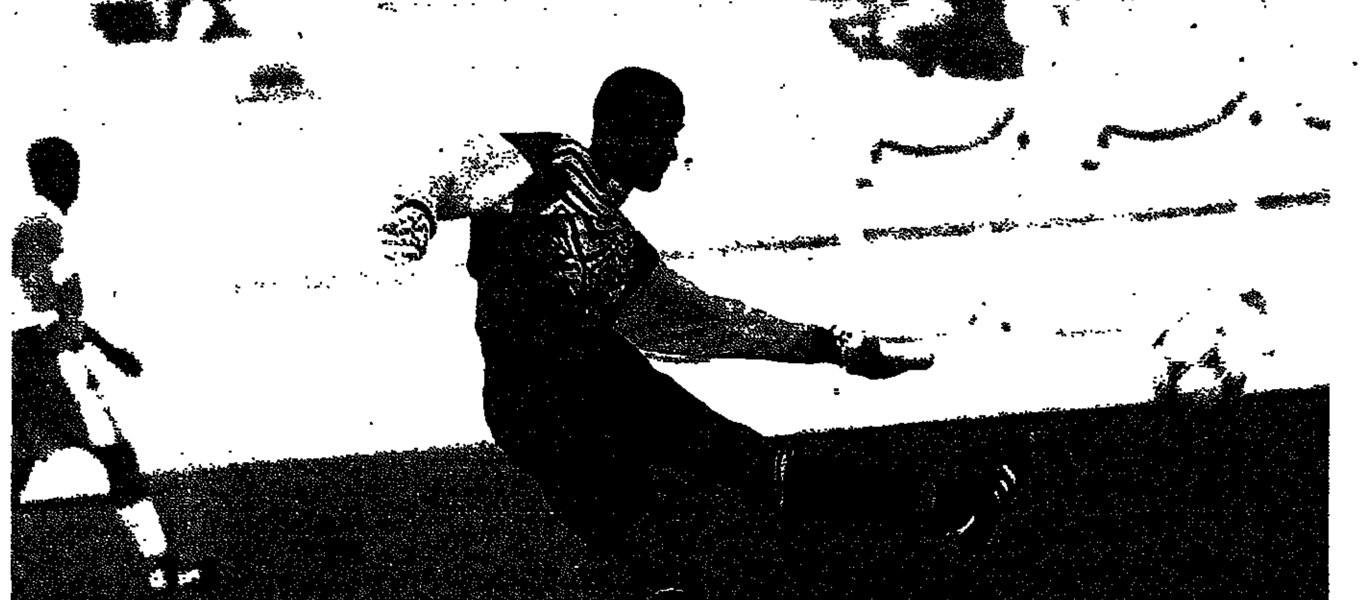
حارس مرمى بني ياس:

استحق الطرد في مباراة الوصل وضربة الجزاء صحيحة

اعتذر لادارة وجماهير السماوي وحكم اللقاء

■ اعترف حارس مرمى نادي بني ياس والمنتخب الوطني عبدالناصر عبدالله بانه أخطأ في حق ادارة وجماهير نادي بني ياس قبل أن يخطىء في حق نفسه وذلك لما بدر منه خلال مباراة فريقه أمام نادي الوصل التي اقيمت في الاسبوع الرابع عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم والتي جرت يوم الجمعة الماضي بملعب الوصل عندما انفلتت اعصابه مع نهاية المباراة اعتراضا على قرار حكم المباراة يونس احمد باحتساب ضربة جزاء لصالح الوصل نتيجة قيامه بجذب قدم عبدالجليل راشد لاعب الوصل داخل المنطقة ومعها تم طرده من الملعب وذلك في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل ضائع مع نهاية احداث اللقاء وبالتالي حرمانه من مباراتي فريقه امام الاهلي اليوم وامام الشارقة يوم ٢٤ يناير الجاري بملعب الشارقة.

وقال عبدالناصر «للاتحاد الرياضي»: ارجو عبر صفحاتكم ان اقدم اعتذاري لادارة نادي بني ياس والجماهير العزيزة وايضا ادارة نادي الوصل وجماهيره واشار الى انها الواقعة الاولى التي يعترض فيها على قرار الحكم وليس هذا من طبيعته وان ما حدث جاء نتيجة انفلات اعصابه وغيرته الشديدة على فريقه خاصة وان النتيجة كانت قبل ضربة الجزاء ٢/١ وتصاعدت الى ٣/١ مع تسجيل ضربة الجزاء. واكد ان قرار الحكم يونس احمد كان صحيحا مئة بالمئة وذلك بعد ان شاهد تسجيلا للمباراة وقال انه من سوء طالعه ان يكون الضحية في هذه المباراة وان تهتز صورته البيضاء امام كل من يعرفه ويعرف اخلاقياته... واوضح انه بعد هذه المباراة يمر بحالة نفسية صعبة نتيجة لانفلات اعصابه وانه قد استوعب الدرس جيدا واستفاد منه كثيرا حتى لا يتكرر مثل هذا في المباريات القادمة وقال انه حزين لغيابه عن صفوف فريقه في المباراتين القادمتين لكنه على ثقة من ان فريقه سيستعيد توازنه من جديد ويعود لانتصاراته وعروضه القوية.



عبد الناصر عبدالله حارس بني ياس

دورات رمضانية

بطولة مركز العين الدولي للسداسيات بزاخر

فوز الاشراف وزاخر والعين والرمال وتعادل البرازيل والمسعودي

■ العين - «الاتحاد الرياضي»:

■ ضمن فعاليات بطولة مركز العين الدولي لسداسيات كرة القدم والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع زاخر تحت رعاية مركز العين الدولي وفي اليوم الثالث للبطولة سجلت حالتا انسحاب الأولى انسحاب فريق الاشبال امام رمال العين (أ) واعتبار فريق الرمال فائزاً بالمباراة (٢/صفر) والثانية انسحاب فريق الأميري امام العين واعتبار فريق العين فائزاً (٢/صفر) ايضا.. وفي المباريات الثلاث الاخرى حقق فريق زاخر (ب) مفاجأة بفوزه الكبير على فريق عالم الرياضة (٣/صفر) وسجل الاهداف خالد عوض هدفين وعبدالله الشامسي هدف.

وواصل فريق الاشراف الزراعية نتائجه الباهرة ولليوم الثاني على التوالي يحقق فوزاً ساحقاً وهزم فريق زاخر (أ) (٨/١) وسجل الاهداف لفريق الاشراف كل من حسين علي محمد وسعيد خميس ثلاثة اهداف (هاتريك) ووحيد عمران ومحمد راشد هدف لكل منهما.

وأخيراً تعادل فريقا البرازيل والمسعودي بهدف لكل فريق سجل عبدالله عتيق للبرازيل وعبدالله راشد للمسعودي.

قام بتحكيم مباريات اليوم الثالث للبطولة كل من حسن العامري وشمس المعارف وخالد بشير.

اليوم خمس مباريات

تقام اليوم الثلاثاء خمس مباريات في رابع ايام البطولة الأولى بين فريقي رمال العين (ب) وزاخر (ب) والثانية أقوى مباريات البطولة بين الاشراف والعين وتجمع المباراة الثالثة بين البرازيل وزاخر (أ) ويلعب فريق عالم الرياضة مع رمال العين (أ) وأخيرا يلعب الأميري ضد المسعودي وتختتم مباريات الدور التمهيدي غداً.

وتبدأ بعد ذلك الادوار النهائية.

ويقدم مركز العين الدولي راعي ومنظم البطولة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الاولى حيث يحصل بطل الدوري على كأس وميداليات ذهبية وعشرة آلاف درهم والفريق الحاصل على المركز الثاني له ميداليات فضية وخمسة آلاف درهم وجوائز عينية لصاحب المركز الثالث وميداليات برونزية.

وهناك كأس للفريق المثالي وجائزة لأحسن لاعب وهداف وأحسن حارس مرمى.

كما أكد مبارك عزيز مسؤول مركز العين الدولي أن اقامة مثل هذه الدورات يأتي ايماناً من مركز العين الدولي بأهمية الرياضة في تعارف شباب المدينة والتنافس في أطار روح رياضية عالية وأضاف ان المركز يقدم جوائز قيمة للفائزين ومركز العين الدولي حريص على مواصلة اهتمامه بالنشاط الرياضي.

غداً نهائي دورة رمال العين بالمقام

صعود فريق الشيخ حامد بن خادم

■ تقام غداً المباراة النهائية لدورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام تحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية ويقام اللقاء النهائي بين فريقي الشيخ حامد بن خادم والبريمي (أ).

وقد أقيمت مساء أمس الاول مباراتي الدور نصف النهائي واسفرت عن الآتي:

وفي أولى مباراتي الدور قبل النهائي تمكن فريق حامد بن خادم من الفوز بضربات الترجيح (٤/٦) على فريق رمال العين الذهبية وذلك بعد التعادل في الوقت الاصلي والاضافي للمباراة (١/١) ليتأهل الفريق الفائز للمباراة النهائية وخروج مشرف لفريق رمال العين الذي قدم مستوى طيبا طوال مباريات الدورة.

وقد انتهى شوط المباراة الأول بتقدم فريق حامد بن خادم بهدف للاعب المغربي سعيد زنون وفي الشوط الثاني هاجم فريق الرمال لينتزع التعادل عن طريق اللاعب حسين حسن لينتهي الوقت الاصلي للمباراة (١/١) ويلعب الفريقان وقتا اضافيا على شوطين ويظل التعادل قائما بهدف لكل فريق ويتم اللجوء لضربات الترجيح من نقطة الجزاء ويلعب الحظ دورة في ضربات الجزاء فيسجل فريق الشيخ حامد بن خادم ضربات الجزاء الخمس وسجلها كل من سلطان ناصر وحبيب عبدالله وخالد عبدالله جمعة ومحمد اسماعيل ويعقوب اسماعيل (لاعب منتخب عمان للشباب) في حين سجل رمال العين ثلاث ضربات فقط سجلها سالم مفتاح وشون كين وسامي ربيع وأهدر خالد شاغل ليفوز فريق الشيخ حامد بالمباراة بنتيجة (٤/٦) وحكم اللقاء صابر ياسين وسالم غريب وحسن ذا النون.



البريمي (أ)
× الجوازات (٢/٤)

واصل فريق البريمي تألقه وعروضه القوية وحقق فوزا كبيرا على الجوازات بأربعة اهداف مقابل هدفين ويتأهل بجدارة للمباراة النهائية ويواجه فريق الشيخ حامد بن خادم على لقب بطل الدورة.

وجاءت مباراة البريمي والجوازات قوية ومثيرة وحفلت بالحماس والندية بين الفريقين وبرز اكثر من لاعب بين صفوف الفريقين وبداية حماسية وهجوم متبادل اسفر عن هدف مبكر للجوازات سجله سعيد مسري. تبدأ بعد ذلك سيطرة من فريق البريمي ويتألق ماتيوس كويسا من (دولة بنين) في صفوف فريق البريمي وأهدر اكثر من فرصة خطرة قبل ان يحرز هدف التعادل لينتهي الشوط الاول (١/١). وفي الشوط الثاني يظهر الفارق في المستوى الفني والبدني بين الفريقين ويتألق ماتيوس ويسجل هدفين آخرين ويصبح (هاتريك) ويضيف أحمد سعيد هدفا ثانيا للبريمي بينما سجل علي مسري هدف ثاني للجوازات لينتهي اللقاء بفوز مستحق للبريمي (٢/٤) ويتأهل لنهائي البطولة.

وتختتم غداً مباريات دورة رمال العين الذهبية والتي حفلت بالمتعة والاثارة والمتابعة الاعلامية والجماهيرية خاصة في الأدوار النهائية والتي شهدت حماسا كبيرا من الفرق المشاركة من أجل الوصول للمباراة النهائية.

ويبدأ حفل ختام البطولة باقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي رمال العين والجوازات ثم اللقاء النهائي للبطولة بين فريقي البريمي والشيخ حامد بن خادم ويعقب المباراة النهائية توزيع الجوائز على الفائزين.

حفل ختام الأنشطة الرياضية لقسم قوة الأمن الخاص

■ يقام مساء اليوم حفل ختامي للانشطة الرياضية لقسم قوة الأمن الخاص التابع للادارة العامة لشرطة أبوظبي واشتملت الأنشطة الرياضية على العديد من شعبت وأدخلت الجديد منها مثل تنس الطاولة وشد الحبل وكرة القدم. وسيقوم بتوزيع الجوائز والكؤوس [illegible] رئيس القسم.

بصراحة .....

وداع الفهد..!

■ اتوقف قليلا اليوم عند مهرجان اعتزال نجم الكرة الاماراتية الكابتن فهد خميس الذي اقترب موعده وبدأ العد التنازلي لمهرجان وداع افضل من انجبتهم كرة الامارات في الحفل الذي سيقام يوم ٢٢ الجاري.

لقد تحول مهرجان اعتزال الفهد الى واحد من اكبر المهرجانات الرياضية في الدولة نتيجة للمجهود الذي بذلها اللاعب المعتزل والتحضيرات والاتصالات التي بدأها منذ ما يقارب العام.. ورغم كثرة التأجيلات والعقبات التي واجهها الفهد الا انه في النهاية نجح في التوصل الى ذلك الموعد الذي سيسجل كواحد من اهم اللحظات في عمر اللاعب كتلك التي تشهد نهاية مشوار حافل ومليء بالمحطات السعيدة والحزينة معا.

فهد خميس اللاعب الذي قدم لكرة الامارات ما يصعب ان يقدمه الكثير من اللاعبين الآخرين طوال ما يقارب الـ ١٥ عاما.. كان هو المبادر وهو الساعي لاقامة هذا المهرجان وبجهوده الذاتية تحولت الفكرة الى واقع حقيقي عندما تبدأ مراسم الاحتفال في رابع ايام عيد الفطر المبارك.

وفهد خميس لم يصل الى ما وصل اليه من فراغ بل كان نتيجة لاصرار غير مسبوق وغاية مفادها اهمية وداع سنوات العطاء في يوم يجب أن يكون راسخا في اذهان رياضيي الامارات والمنطقة كرسوخ تلك الاهداف التي سجلها والتي لازالت ذكراها عالقة في الاذهان وستظل كذلك مادامت ذاكرة الرياضة الاماراتية تحمل في طياتها ذكرى لاعب لن يتكرر في كرة الامارات.

اعود للتأكيد على ان ما قام به فهد كان نتاج مجهود فردي ومعاونة من شقيقه عادل الذي كان من العوامل المساعدة لتحقيق حلم فهد في اقامة مهرجان اعتزال مثل المهرجان المنتظر والذي يعتبر اشبه بالحلم الذي يعيش من اجله اكبر رياضيي العالم وابرزهم من خلال تلك اللحظات التي يتمنى ان يعيشها اللاعب بين جماهيره في لحظات الوداع بكل قسوتها ومرارتها.

ان اصرار الفهد كان وراء نجاح مجهوداته.. وفي المقابل لدينا جملة من المحاولات او الامنيات التي لم تر النور من قبل العديد من اللاعبين الذين يشكلون العلامات البارزة في مسيرة الكرة الاماراتية والذين كانوا ولايزالون يحلمون بيوم مثل اليوم الذي ينتظره فهد خميس.. ولكن للاسف ان ذلك كان حلما ولايزال وسيظل كذلك.

والعزاء الوحيد لكل اولئك النجوم الذين لم يبرحوا الذاكرة الرياضية ان فهد خميس اعاد لهم شيئا من ذلك الحلم وتلك الامنية.. عندما قام بدعوة نجوم العصر الذهبي لكرة الامارات ونجوم المونديال المعتزلين للمشاركة معه في يوم مهرجان اعتزاله في بادرة تحسب للفهد الذي حرص على تواجد رفقاء دربه معه في لحظات وداعه.

ولان المشاركة والمساهمة في مهرجان نجوم الكرة الاماراتية يعتبر واجبا على جميع قطاعات الرياضة في الدولة ومؤسساتها الاخرى.. فمن الواجب المساهمة في تكريم من خدم الوطن وحمل راية الامارات بكل اخلاص لسنوات طويلة.

كلمة أخيرة

اتذكر ان نجم المنتخب ونادي الشارقة سابقا يوسف حسين قد سعى لاقامة مهرجان مماثل يسجل لحظات وداعه الرسمية للملاعب. ولكن للاسف محاولاته لم تر النور كمحاولات الكثير من اللاعبين الآخرين الذين يستحقون مهرجانات مماثلة تقديرا لعطائهم وخدمتهم للوطن.

محمد جاسم

سعيد المطوع بطل دورة ١٠٥ للبلياردو

■ اختتمت مساء الخميس الماضي بنجاح فعاليات الدورة الرمضانية الأولى للبلياردو التي نظمها ١٠٥ بلياردو كلاب بأبوظبي بشارع زايد الاول من ١٠ - ٢٢ رمضان حيث شهدت البطولة منافسات قوية ومثيرة بين المتنافسين في الأدوار التمهيدية والادوار النهائية شارك فيها ٥٢ لاعبا.

وقد اقام المركز في ختام الدورة حفلا تم فيه تكريم الفائزين بالمراكز الاولى حيث جاء في المركز الاول سعيد المطوع، وفي المركز الثاني محمد الزعابي، والمركز الثالث صلاح حلواني، والمركز الرابع أسامة مصطفى وحصل أسامة قبلاوي على كأس أحسن تنظيم.

وقد قام عوض العامري بتكريم الفائزين وقدم الكؤوس والميداليات والهدايا للفائزين وسط جمع غفير من الجمهور ومحبي رياضة البليادرو.

(العين × الخليج «١/١»)

العين أهدر الفوز والخليج تعادل في الدقيقة ٩٠

الفريق العيناوي تقدم بهدف تراوري وأضاع الفرص بالجملة

■ حسن عفت:

■ فقد العين نقطتين ثمينتين على ملعبه بالقطارة بعد تعادله المفاجيء مع الخليج بهدف لكل فريق في الاسبوع الخامس عشر للدوري العام.

وبهذا التعادل يكون الفريق العيناوي قد أضاع أربع نقاط في اربعة ايام لسابق تعادله مع الشارقة الخميس الماضي ودفع فريق العين الثمن غاليا لاعتماده على هدف التقدم الذي احرزه سيدو تراوري وتسابق مهاجمو الفريق في اهدار الفرص وساعد على ذلك مدرب العين الذي أخرج فهد النويس ودفع بعمر غريب في تغيير دفاعي مما اعطى الفرصة لفريق الخليج المجتهد ان يهاجم بكثافة عددية تولدت عنها الاخطاء من مدافعي العين وأثر غياب نجوم الدفاع حمدون وفهد علي مصبح على الدفاع العيناوي ومن خطأ لسعيد عاشور جاء هدف التعادل في الدقيقة (٩٠) ليتضاءل امل فريق العين في اللحاق بركب المنافسة بعدما ارتفع رصيده الى (٢٣) نقطة فقط.

واستحق فريق الخليج التعادل الذي لعب له من بداية المباراة وبالفعل تحقق مع نهاية المباراة وظهر نجم الفريق رشيد بن محمود بصورة طيبة وارتفع رصيد الخليج الى ١٦ نقطة.

وبنظرة مبسطة للمباراة نجد انها جاءت متوسطة المستوى وسيطرة عيناوية دون فاعلية ودفاع من الخليج مع الاعتماد على انطلاقات رشيد بن محمود وسعيد عنان وبالفعل ينجح فريق العين في تسجيل هدف السبق لسيدو تراوري المتألق ويهدر بعدها الفريق اكثر من فرصة مؤكدة خاصة من بيليه غير الموفق ونشط الخليج وشن عدة هجمات مرتدة مستغلا حالة التراخي في صفوف العيناوي ونال ما أراد عندما سجل عنان في الثواني الأخيرة من المباراة هدف التعادل.

الشوط الأول

بداية هادئة وانكماش للاعبي الخليج في دفاع صريح بحثا عن نقطة التعادل ويرد العويس برأسه تعلو العارضة ويرد سعيد عنان بكرة مماثلة وينشط نسبيا لاعبو العين ويتألق سيدو تراوري ويمر ويسدد كرة قوية تمر بجوار القائم ويستقبل النويس كرة العويس العرضية بقدمه اليمنى تم بجوار القائم وبعد نصف ساعة من الشوط الأول يطلق سالم جوهر صاروخاً يرده القائم الأيمن.

هدف تراوري

وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق يمر حميد فاخر بالكرة بعرض الملعب ويسدد قوية ترتد من الدفاع لسيدو تراوري المنفرد يطلق قنيفة قوية تسكن الشباك محرزا هدف العين.

ويواصل العين هجماته ويتلقى سلطان راشد كرة من فهد النويس ويسدد بيساره بجوار القائم ومحاولات من رشيد بن محمود وسعيد عبود ويتصدى لها الحارس المتألق معتز عبدالله لينتهي الشوط الاول بتقدم العين بهدف.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني افضل نسبياً مع تخلي فريق الخليج عن جذره الدفاعي ويبقى الملعب مفتوحا ويشن العين هجمة في الدقيقة الأولى يتبادل النويس وتراوري الكرة لتصل للنويس يرسلها برأسه عرضية تخطيء مرمى الخليج.

ويحاول تراوري مرة أخرى ويسدد وينقذها الحارس وبعد مرور خمس دقائق تضيع أخطر فرصة للخليج اثر دربكة امام المرمى العيناوي تصل لرشيد المنفرد بالمرمى وتنشق الارض عن معتز وينقذها ترتد مرة أخرى ويسدد كرة أقوى تصدم بقدم معتز وتتحول الى ضربة ركنية.

وقبل مرور ربع ساعة كاد بيليه يكرر هدفه السينمائي اثر هجمة منظمة للعين ويرسل فهد النويس كرة بالمقاس الى بيليه يطير ويلعبها مزدوجة خلفية ولسوء حظه ترتطم بالقائم ويضيع هدف جميل من نادي العين.

ويدفع مدرب العين بغريب حارب العائد بعد فترة طويلة ويخرج النويس وتنشط الهجمات العيناوية بفضل التغيير ويسدد غريب حارب كرة قوية أنقذها الحارس وعاب الفريق العيناوي التسرع في انهاء الهجمات دون استغلال ارتباك حارس الخليج ويخطيء سعيد عاشور في منطقة الجزاء وتحتسب ضربة حرة غير مباشرة يمررها رشيد بدهاء لمشعل غير المراقب سدد فوق العارضة مهدرا فرصة مؤكدة ويرد سيدو تراوري بهجمة فردية ويدخل منطقة الجزاء ويعرقله الدفاع ويشير الحكم باستمرار اللعب وينزل هلال سعيد بدلاً من العويس.

ويسدد بيليه للمرة الثالثة ويحول الحارس لركنية وينفرد بيليه ويرسل كرة عرضية تمر من أمام المرمى دون متابعة.

هدف قاتل للخليج

في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة ومن هجمة مرتدة للخليج يخطيء سعيد عاشور تقدير الكرة لتصل لعلي عبدالوهاب الخالي من الرقابة يرسلها عرضية على رأس رشيد بن محمود على بعد ياردات قليلة من المرمى ويسدد قوية وينقذها المتألق معتز عبدالله ويتابعها سعيد عنان قوية داخل المرمى محرزاً هدف التعادل القاتل. عبثا حاول الفريق العيناوي ادراك التعادل دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق ويخرج الجمهور العيناوي حزينا لضياع النقاط تباعا وبالتالي الفرصة في المنافسة. حكم اللقاء صلاح أميدو علونه أحمد يعقوب وحسين عبدالرحيم وحكم رابع عبدالرحمن عبدالمحسن وراقبها ابراهيم الأعماش.

«تصوير: محمد سليم»

«تصوير: اسماعيل قيلي»

الوصل × الشارقة (صفر/ صفر)

قمة زعبيل خيبت الآمال

التعادل السلبي جاء لمصلحة الصدارة «العنابية»

■ محمد حمصي:

■ لم تأت قمة زعبيل كما يشتهيها جمهور الدوري بل جاءت مخيبة للآمال وانتهت بالتعادل السلبي وكانت بمثابة عقاب لبطل الكأس ووصيفه على ادائهما المتواضع وفي نفس الوقت جاءت لمصلحة الصدارة العنابية التي لعبت كل النتائج لصالحها بالامس.

والغريب في الامر ان الوصل اخفق في استغلال كل الفرص الخطرة التي اتيحت له امام الحارس طارق مصبح خاصة في الشوط الاول والتي كانت تحتاج فقط الى قليل من التركيز ووجود المهاجم البارع الذي يعرف كيف يتعامل مع الشباك. فبعد فرصة العنبري في الدقيقة ١٢ منحت للوصل اربع فرص ذهبية اهدرها لاعبوه بسبب التسرع ابرزها فرصة ناصر خميس في الدقيقة ٣٠ اثر تلقيه كرة مرفوعة بالمقاس من منذر علي وهو لوحده في مواجهة المرمى وقابلها برأسه في جانب القائم الايسر وسط ذهول الجميع.

ونفس المشهد تكرر بعد ست دقائق لكن هذه المرة من رأس علي حسن وعلى اثر رفعة من ديديه لكن الكرة مرت فوق العارضة وكذلك في الوقت بدل الضائع من هذا الشوط عندما عكس منذر علي كرة بالمقاس الى كاسوم الذي تصدى لها برأسه فارتطمت بالارض ومرت بجوار القائم وفي بداية الشوط الثاني استمر مسلسل الفرص الضائعة من جانب الوصل وشهدت الدقيقة الثانية فرصة ثمينة ضاعت من كاسوم وهو على امتار قليلة من المرمى وبعد الفرصة خرج ديديه بسبب الاصابة ولعب بدلا منه زهير بخيت الذي غاب عن مباراة بني ياس السابقة.

وبعكس الشوط الأول فقد كان اداء الوصل رتيبا في الشوط الثاني ولم يستغل ابدا لجوء الفريق الشرقاوي للدفاع لدرجة ان المدرب البلجيكي هنري لعب في معظم الأحيان بستة مدافعين راضي شنيشل ومحمد سلطان وخليفة محمود والذي نزل في بداية الشوط بدلا من ابراهيم مير واحمد دادي وعيسى مير الذي حل مكان علي ثاني بعد ربع ساعة وجمعة طرار.

وكان هدف مدرب الشارقة المحافظة على التعادل على الاقل والخروج من ملعب الوصل بنقطة وقد نجح بخطته هذه وحقق التعادل الثالث من اصل اربع مباريات منذ توليه المهمة بدلا من البرازيلي كاربوني. وكانت ثغرة الفريق في خط الوسط الذي غاب عنه حسين غلوم المصاب واحمد ابراهيم وعلي غلوم بسبب البطاقة الحمراء التي نالها في مباراة العين ولذلك اعتمد الفريق على بعض الهجمات المرتدة عن طريق العنبري الذي اهدر فرصة ثمينة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني وهو منفرد وبعض المحاولات النادرة للاعب المغربي الجديد رضا الرياحي والتي لم ترض طموحات الجمهور الشرقاوي. وبهذه النتيجة احتفظ الوصل بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة فيما احتفظ الشارقة بالمركز العاشر برصيد ١٦ نقطة.

ادار المباراة عبدالله ا لبناي للساحة وعاونه احمد راشد وعبدالرحمن بالحاج وحمزة محمد حكما رابعا. وانذر سعيد الكأس ومحمد سلطان واسماعيل محمد من الشارقة وعلي حسن من الوصل.



الشعب يتعادل مع الشباب في مباراة حماسية

هدفان وفرص بالجملة وحالة طرد للاداري

■ سعيد عبد السلام:

■ في يوم التعادلات خرج الشباب والشعب حبايب بالامس بعد تعادل الفريقين في ختام الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم وفي المباراة التي اقيمت على ستاد خالد بن محمد بالشارقة... بدأ الشباب بالتسجيل عن طريق مهاجمه خميس سعد في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول وتعادل مولودي مذكر للشعب في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

اثارة وحماس

جاءت المباراة قوية وحماسية من الفريقين على مدى شوطيها وحفلت بالعديد من الفرص الضائعة وتبادل الفريقان السيطرة على مجرياتها... فكان الشباب الافضل في النصف ساعة الاولى حيث وضح ترابط الفريق بعد ان لعب بطريقة ٥/٤/١.. شكل المدافعون خليل ميرزا وهبيطة ومحمد عبدالله ومارسال ومعهم عبدالله موسى خطا دفاعيا قويا مما خلق الفرصة لعبدالله فاضل وبخيت سعد ويوسف فكري وسالم سعد السيطرة على منتصف الملعب وكان خميس سعد متحركا ومشاغبا وارتبك دفاع الشعب الذي اخطأ في الدقيقة العاشرة عندما مرت منه الكرة التي لعبها عبدالله يوسف الى خميس سعد المنفرد بالمرمى فوضعها بكل ثقة على يسار احمد هلال محرزا هدف الشباب.. وشعر الشعب بالخطورة فنظم صفوفه بعد نصف ساعة وبدأ يهدد مرمى الشباب ولكن عابه التسرع وعدم الثقة في التمرير... فضاعت كراته هباء إما على اقدام رؤوس مدافعي الشباب او بين يدي جمعة راشد حارس الشباب الذي قدم مباراة جيدة... ومع ارتفاع الحماس حصل بخيت سعد على انذار للاعتراض في الدقيقة ٢٢.

العارضة تقف ضد الشعب

وكانت الدقيقة ٢٧ تكون موعد هدف التعادل للشعب لولا العارضة وتألق جمعة راشد حارس المرمى والذي انقذ الكرة التي سددها عبدالرحمن ابراهيم وتبعه سمير ابراهيم ثم انقذ خليل ميرزا مدافع الشباب احدى الكرات قبل ان تصل الى عمار الدوخي... وكثرت هجمات الشعب لكن رعونة المهاجمين وتألق الدفاع الشبابي وحارس مرماه حالادون هز الشباك.

ضغط من الكوماندوز

شهد الشوط الثاني مزيدا من الحماس والاثارة فالشعب يضاعف من مجهوداته بغية تحسين النتيجة والشباب يبحث عن الخروج بالثلاث نقاط... فضغط الشعب وشكلت الهجمات المرتدة لفريق الشباب خطورة بالغة على مرمى احمد هلال ومع الحماس خرج هبيطة نجم دفاع الشباب متأثرا بالاصابة بعد ربع ساعة ونال سالم سعد انذارا وكاد علي عبدالرحمن يحرز هدفا لولا انه اهدى الكرة التي لعبها عبدالرحمن ابراهيم من فاول الى حارس الشباب جمعة راشد ورد عليه يوسف فكري المنفرد بالمرمى ولكنه لعب الكرة بيمناه ضعيفة في يد احمد هلال... وبدأت تفوح رائحة الاهداف... وفي الدقيقة ٢٢ كان الشعب على موعد مع هدف التعادل عندما انطلق المدافع عمران الجسمي من الخلف في خلسة من دفاع الشباب داخل منطقة الجزاء فاودعها داخل المرمى قبل ان يلحق جمعة راشد حارس الشباب بالكرة وكاد سالم سعيد يضيف الهدف الثاني للشباب عندما اطاح بالكرة التي هيأها له يوسف فكري وهو منفرد بالمرمى فلعبها لولبية فوق العارضة وتبادل الفريقان الهجمات... ورغم ان الشعب كان الاكثر سيطرة على مجريات اللعب في الربع ساعة الاخيرة الا ان هجمات الشباب المرتدة كانت في منتهى الخطورة بعد ان انفتح اللعب... فكل فريق يسعى لتحقيق الفوز وتقديم العيدية لجماهيره الا ان الوقت مضى سريعا واطلق الحكم الدولي سعيد عبدالله صافرته معلنا نهاية المباراة بتعادل ايجابي. طرد الحكم الدولي سعيد عبدالله اداري فريق الشعب عبدالرحمن العويس في الشوط الثاني للاعتراض.

«تصوير: عمر دراز»

تصوير: اسامة الحريري

(العروبة × دبي ٤/ ٢)

حدث في مربح

العروبة يلمع بريقه... ودبي يضل طريقه

وكابونجا مفاجأة جديدة لفريقه

■ سيد عثمان

■ قدم أمس فريق العروبة احلى عروضه واطاح بفريق دبي من مقعد الوصيف بعد فوزه عليه ٤/٢.

وقد استمتعت الجماهير بالعرض القوي من الفريقين فقد نصب العروبة السيرك خلال الشوط الاول وسجل ٣ اهداف نظيفة وناضل ابناء دبي خلال الشوط الثاني في محاولة لحفظ ماء الوجه وتحسين النتيجة ونجحوا بالفعل في احراز هدفين جميلين.

وكان اللاعب النيجيري كابونجا هو مفاجأة العروبة بالامس في أول مباراة يخوضها بالدوري فقد كان نجما بجوار العطر وخليفة راشد وراشد خليفة ومريانه المغربي.

وقد سيطر فريق العروبة على الشوط الاول تماما ونجحوا في شل حركة خط الوسط واختراق دفاع دبي بسهولة ومع ان الحارس اخترقت شباكه ٣ اهداف الا انه انقذ هدفين علاوة على ارتداد قذيفة من القائم وتغاضي الحكم عن ضربتي جزاء طالبت بهما جماهير العروبة.

وقد احرز عبدالله العطر الهدف الاول بكرة مباغتة سددها بقدمه في مرمى خالد محمد وذلك بالدقيقة التاسعة ثم اضاف الرابع خليفة راشد هدفا جميلا برأسه من كرة عرضية بالدقيقة ١٥ وتمكن النيجيري كابونجا من تسجيل بصمته بهدف جميل بالدقيقة ٤٥ حيث وصلته كرة عرضية تلقفها بيمناه وارسلها على الطاير في المرمى.

أفاق فريق دبي من غيبوبته بالشوط الثاني بعدما تمكن راشد خليفة بالدقيقة ٩ من تسجيل الهدف الرابع بكرة صاروخية من ٤٠ ياردة دخلت من بين قدمي ويدي الحارس فقام مدرب دبي بتغييره على الفور حتى لاتتأثر نفسيته وحل مكانه فؤاد درويش بعدها قاد حسام فوزي اخطر لاعبي دبي الهجمات المكثفة على مرمى العروبة خاصة بعد ان نفذ بنزين ابناء القافلة الخضراء ونجح العراقي حسام فوزي بالفعل في تسجيل هدفين رائعين الاول في الدقيقة ٢٠ من كرة كرباج فسددها من داخل منطقة الجزاء والثاني احرزه بحرفنة بعد ان راوغ مدافع وارسل الكرة صاروخا في مرمى الخلاوي ويحاول فريق دبي محاولاته ولكن صفارة النهاية تأتي لتطيح بفريق دبي من مقعد الوصيف بعد خسارته ويرتفع رصيد العروبة الى ٢٨ نقطة ودبي توقف عند ٢٧.

وادار المباراة يونس حسن وساعده ناصر بهروز ويسلم عوض وعيسى كميل وراقبها سالم سعيد.



«تصوير: راميش»

الرمس × عجمان (٣/١)

عجمان يلعب بهدوء

ويكسب الرمس «العصبي» بسهولة

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ عرف عجمان كيف يتعامل مع المباراة وكيف يكسب الرمس على أرضه وبين جمهوره بثلاثة اهداف مقابل هدف وعاد من مشوار رأس الخيمة محملا بثلاث نقاط اضافها الى رصيده في ختام مبارياته في الدور الاول لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم... وكسب عجمان المباراة لانه كان الافضل وصاحب التركيز والهدوء طوال شوطي المباراة واستطاع ان يتناقل بالكرة كيف يشاء واستغل الفرص التي سنحت وسجل ثلاثة اهداف يتحمل مسؤوليتها حارس ودفاع الرمس بشكل كبير.. فيما فقد الرمس تركيزه وهدوءه كما فقد مدربه الطريقة الصحيحة في تعامله مع المباراة وتسببت الاخطاء وضعف منطقة الوسط وبالذات في الشوط الثاني في السماح لعجمان بأن يصول ويجول في منطقة المناورات... المباراة ونتيجتها عبرت بشكل كبير عن حالة الفريقين في الملعب فالاول وهو الرمس فقد الكثير من تركيزه كما فقد جمهوره السيطرة على نفسه وبالتالي تسبب في افقاد المباراة جمالياتها والى تركيز لاعبيه قبل تركيز الفريق الضيف ودون ان يقصد سمح جمهور الرمس الذي كان اسوأ ما في اللقاء بان يؤكد النتيجة على فريقه وساهمت كذلك العصبية والتوتر مع اقتراب نهاية المباراة الى دفع حكم المباراة الى اشهار البطاقة الصفراء اربع مرات واشهار البطاقة الحمراء في وجه احمد الجلعة. ولعل فريق عجمان قد كسب المباراة لعدة اسباب اهمها السهولة في نقل الكرات والخبرة في التعامل في مثل هذه المباريات التي دائما ما تشهد توترا عصبيا ونجح المتألق مال الله جمعة في احراز هدفين لفريقه قبل ان ينجح اللاعب مصطفى كابا في احراز هدف فريقه الثاني... اما هدف الرمس فجاء من جملة تكتيكية لعلها الوحيدة للرمس سجلها المحترف في صفوف الفريق المهاجم ويلي من بداية الشوط الثاني.

العربي × أهلي الفجيرة (٢ ـ ٢)

العربي يوقف زحف أهلي الفجيرة نحو مثلث الصدارة

■ أسامة أحمد:

أوقف العربي بملعبه مساء أمس زحف أهلي الفجيرة نحو مثلث الصدارة بعد ان تمكن لاعبه عبدالله محمد علي من إحراز هدف التعادل في مباراة حماسية جاء شوطها الاول سريعاً وانخفض الأداء في شوطها الثاني. تبادل احراز هدفي العربي علي وهيب وعبدالله محمد بينما أحرز هدفي الاهلي علي أصغر ومحمد عبيد. وقد شهدت المباراة المشاركة الأولى لمحترف العربي المغربي حسن سلخي الذي تم تسجيله بديلاً للجزائري محمد بلغربي حيث اضاع الفريقان فرصاً بالجملة. نتيجة المباراة رفعت رصيد الأهلي في «بنك الدوري» الى ٢٥ نقطة بينما ارتفع رصيد العربي الى ١١ نقطة. جاء الشوط الاول متكافئا وان كان مظهر العربي في بدايته افضل حيث امتازت هجمات الفريقين بخطورتها خاصة من علي وهيب «العربي» وحسن عبدالله «أهلي الفجيرة». بكر فريق العربي باحراز الهدف الاول في الدقيقة ٢٠ عن طريق محترفه علي وهيب من كرة احسن صنعها حسين محمود والذي امتاز بسرعته الخارقة التي أربكت دفاع أهلي الفجيرة. ولم يستسلم ابناء الفجيرة لهدف العربي المبكر حيث قاد الفريق العديد من الهجمات التي تمكن في احداها حسن عبدالله من الانخراط في عمق دفاع العربي ليعطله الدفاع داخل المنطقة المحرمة ليعلن الحكم عن ضربة جزاء احرز منها علي أصغر هدف التعادل لأهلي الفجيرة. ويسير اللعب سجالا.. هجمة هنا وأخرى هناك ليجري مدرب اهلي الفجيرة طه بعسري تغييرا بدخول محمد عبيد بديلا لعلي راشد المرهق.. ويستمر اللعب كما هو الا ان اعلن الحكم عن نهاية الشوط بالتعادل ١ ـ ١. وفي شوط المباراة الثاني انخفض تيرمومتر الأداء من الفريقين حيث كثرت الاخطاء مما أثر على فنياتها ويحسب التميز فيه للأهلي. حيث أتيحت فرصة ذهبية لمهاجمه حسن اضاعها بعامل التسرع ليكرر العربي السيناريو نفسه مهدرا فرصة غالية. ابرز فرص هذا الشوط كانت من نصيب مهاجم الأهلي علي اصغر الذي اضاع ثلاثة اهداف لفريقه. ومن كرة سهلة تباطأ فيها حارس مرمى العربي تمكن لاعب الأهلي محمد عبيد من احراز هدف فريقه الثاني ليدفع الرياحي بعلي محمد علي وعلي محمد لتعزيز الجبهة الهجومية حيث نجح الى حد كبير في ذلك. وأضاع مهاجم الأهلي ويلي فرصة العمر لفريقه إثر انفراد كامل بحارس مرمى العربي حتى تمكن لاعب العربي عبدالله من احراز هدف التعادل. أدارها الحكام عبدالرحمن الملا، راشد سالم، علي حمد. وراقبها خميس الضنين.



الأهلي... ومهمة صعبة في ملعب بني ياس



البوري لاه مهاجم الوحدة احتفظ بصدارة الهدافين عن جدارة

في ختام الاسبوع الخامس عشر

الكل يبحث عن العيدية

رأس الخيمة يستقبل أهل القمة في مباراة صعبة!

■ الأزرق يواجه العنكبوت وخيوطه ■ بني ياس والأهلي ولقاء لا يحتمل الخسارة

■ سعيد عبدالسلام:

■ تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم باقامة ثلاثة لقاءات تجمع كلا من رأس الخيمة مع الوحدة والنصر مع الجزيرة وبني ياس مع الاهلي.

مباريات اليوم منها اثنتان قد تغيران خريطة جدول الدوري... اما المباراة الثالثة التي تجمع رأس الخيمة مع الوحدة فنتيجتها لن تؤثر على موقع الفريقين في جدول الدوري ولكن جميع الفرق تسعي لتقديم عرض جيد وتحقيق نتيجة ايجابية حتى يستطيع اللاعبون الاستمتاع باجازة العيد وقبل الدخول في معمعة الاسبوع السادس عشر.

رأس الخيمة × الوحدة

رغم ان هذا اللقاء ظاهره سهل الا ان باطنه في منتهى الخطورة وهذا ما استشعر به مدرب الوحدة عندما اعرب عن خوفه من هذه المباراة. فغريق رأس الخيمة ليس لديه ما يخسره وسيلعب لاعبوه باعصاب هادئة وبالطبع سيحاولون تصدير الشد العصبي الى اهل القمة الذين يسعون الى تعميق الفارق أو المحافظة على فارق العشر نقاط على اقل تقدير... لكن لاعبي الوحدة يدركون المسؤولية الملقاه على عاتقهم ويعلمون جيدا ان المحافظة على كل نقطة يقربهم قدما من الدرع... ويدركون ايضا ان لكل مباراة ظروفها الخاصة... فغريق رأس الخيمة ينتفض كل فترة... ولا ينسى اهل الدوري الزلزال الرهيب الذي احدثه فريق رأس الخيمة في الاسبوع العاشر عندما فاز على بني ياس ٤/صفر... وكاد يخطف التعادل على أقل تقدير في مباراتيه الاخيرتين امام الشارقة والخليج.

وارتفاع مستواه في الفترة الاخيرة لايليق بالنقاط الثلاث فقط التي حصدها منذ انطلاقة الدوري وحتى الآن.

اما فريق الوحدة فهو يضم نخبة من اللاعبين يعشقون هز الشباك... والمشكلة ان الفريق الذي يقابله لا يعرف من اين سيأتي هز الشباك... فتارة من البوري لاه وأخرى من كونتي وياسر سالم وفهد مسعود وعبدالرحيم جمعة وحيد آلو علي... انهم خلطة سرية نتاج عمل سنوات كثيرة... الوحدة في المركز الأول برصيد ٣٥ نقطة هم حصيلة الفوز في ١١ مباراة والتعادل في ٢ وخسارة واحدة... ورأس الخيمة في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط فقط نتاج الفوز على بني ياس فقط وخسر الفريق ١٣ مرة ولم يصادفه التعادل حتى الآن.

النصر × الجزيرة

ترى ما يريد العنكبوت من البيت النصراوي؟ ويا ترى هل سيتركه ابناء القافلة الزرقاء يدخل البيت النصراوي ويخرج منه حاصدا النقاط الثلاث... انها مباراة صعبة تلك التي تجمع النصر مع الجزيرة... فالفريقان لديهما طموحات كبيرة يبذلون كل الجهد من اجل تحقيقها... فالجزيرة هذا الموسم يستحق لقب الحصان الاسود فقد نجح في ان يجمع بين الاداء المتوازن والنتائج الجيدة... فالجزيرة في المركز الثاني... لعب ١٤ مباراة حقق الفوز في ٧ مباريات وتعادل في ٤ وخسر ٣ مباريات وجمع ٢٥ نقطة ويضم مجموعة طيبة من اللاعبين يتقدمهم هداف الفريق وثاني هداف الدوري جويل تيهي والنجم الواعد حسين سهيل... والفوز الكبير الذي حققه الفريق في الاسبوع الماضي ٣/صفر منح الفريق المركز الثاني ودفعة معنوية هائلة سوف يكون لها فعل السحر في المباريات القادمة.

والنصر ذلك الفريق الذي يضع جماهيره في حيرة وذلك لتباين مستواه من مباراة الى اخرى واحتلاله موقعا لا يليق بما يضمه من لاعبين جيدين ٤ منهم ضمن صفوف المنتخب الوطني... صحيح لم يشارك كاظم علي لظروف الاصابة ولكن هناك محمد ابراهيم وبوبلال وعيسى جمعة ورشيد عباس وحسن سهيل... ومازال الفريق يبحث عن المركز الذي يليق به... فالفريق يحتل المركز السابع بعد ان لعب الفريق ١٤ مباراة فاز في ٥ وتعادل في ٣ وخسر الفريق ٦ مباريات وله ١٨ نقطة فقط.

بني ياس × الاهلي

لقاء الجريحين... بني ياس خسر الاسبوع الماضي امام الوحدة ٣/١ وتراجع الى المركز السادس... والاهلي خسر امام الجزيرة صفر/٣ وتراجع ايضا الى المركز السادس... فالفريقان يتشابهان الى حد كبير في الظروف التي مرا بها خلال الفترة الماضية... ويدخلان مباراة اليوم وهما يدركان تماماً اهميتها... فبني ياس تراجع الى منطقة الوسط بعد ان كان يحتل المركز الثاني قبل اسابيع قليلة.

والاهلي تراجع للخلف في عز الشتاء بعد ان كان في المنطقة الدافئة!!

كل هذه المعطيات سوف تجعل من هذه المباراة قمة في الكفاح والبذل والعطاء حتى الثواني الاخيرة... فبني ياس يسعى للعودة من جديد للدخول في زحمة المطاردة على القمة والاهلي اصبح يخشى على نفسه من التراجع... اما بالنسبة لموقف الفريقين فهو كالتالي: بني ياس لعب ١٤ مباراة فاز في ٥ وتعادل في ٤ وخسر ٥ مباريات وله ١٩ نقطة. والاهلي لعب ١٤ مباراة فاز في ٥ وتعادل في ٣ وخسر في ٦ وله ١٨ نقطة.

الفريق الجزراوي يواصل عروضه ونتائجه الجيدة

في الأهلي:

اجتماع باللاعبين ومحاولة لعودة الروح ... والخروج بنتيجة ايجابية اليوم

■ وفي الاهلي... تجاوز الفريق اجواء هزيمته المفاجئة امام الجزيرة في الاسبوع الماضي حيث اجتمع الجهازان الفني والاداري باللاعبين، لاستعادة الفريق لصورته المتألقة التي كان قد كونها عقب فوزه الكبير على الشباب في الاسبوع قبل الماضي.

وقد تم بذل محاولات عديدة ومكثفة من اجل عودة الروح للفريق حتى يمضي في طريقه ويسترد خطورته. وكانت خسارته من الجزيرة بثلاثة اهداف قد القت ظلالا على مشجعي الفريق ومحبي الاهلي خاصة انها اعقبت الفوز الكبير على الشباب في الاسبوع قبل الماضي... لذا فالنظرة لمباراة اليوم تأتي من منطلق ضرورة الخروج بنتيجة ايجابية... وكل المساعي التي بذلت في الآونة الاخيرة كانت من اجل هذا الهدف نفسه.

مدرب النصر ليوفان:

مستوانا افضل من غيرنا بالدوري والمشكلة تكمن في تكرار الاخطاء الشخصية

لابديل عن الفوز امام الجزيرة اليوم

■ العديد من علامات الاستفهام تدور حول النصر... فالفريق خاض ٣ مباريات بالدور الثاني لم يعرف خلالها طريقا للفوز.

على الرغم من اكتمال صفوفه بعودة اللاعبين الدوليين مع المنتخب.

وكان النصر يعول كثيراً على انطلاقة المرحلة الثانية من المسابقة... على امل ان يعوض نزيف النقاط الذي تعرض له بالدور الثاني.

تعرض له بالدور الثاني بسبب النقص الكبير في صفوفه في ذلك الوقت.

واكتملت الصفوف... وعاد الدوليون... لكن دون أن يطرأ أي جديد... نزيف النقاط استمر... بل يمكن القول انه زاد بالمقارنة حسابيا مع ما حققه الفريق في مبارياته الثلاث بالدور الأول... وحتى الآن لم يحصد الفريق غير نقطتين من اصل (٩) نقاط... ورفعت رصيده الى ١٨ نقطة احتل بها المركز السابع في جدول الترتيب العام بفارق الاهداف عن الاهلي.

واليوم يخوض الفريق مباراة مهمة بملعبه امام الجزيرة... وكل ما تخشاه جماهيره ان يواصل الفريق صيامه عن الفوز والذي بدأه من اول شهر رمضان (!)

مدرب الفريق ليوفان تحدث عن تراجع الفريق وابتعاده عن دائرة الفوز وبالتالي دائرة المنافسة بالقول: في جميع المباريات التي خضناها كنا الطرف الافضل والاكثر سيطرة على الكرة... وبالتالي كنا الطرف الاقرب للفوز... لكن كانت هناك اخطاء تحدث تحرمنا من الفوز وتؤدي للخسارة... وعلى سبيل المثال في مباراة الوحدة بعد ان تقدمنا بهدف ارتكبه هاشم عبيد خطأ فادحا باهدائه مهاجم الوحدة البوري كره سهلة ادرك منها التعادل... وبعدها بقليل اضاف الوحدة هدفه الثاني والذي كان له وقع الصدمة على الفريق.

وكان هاشم قد ارتكب خطأ مشابها قبل ذلك في مباراة الخليج... وفي مباراة الشباب قمت باشراك مبارك ياقوت في حراسة المرمى... وكان جيدا... لكن هناك هدفا تعرضنا له من خطأ لايجب ان يرتكب (!)

وهذه الاخطاء هي اكثر ما تؤرقني وجعلت الفريق يبتعد عن الفوز... فخلال الدور الاول كانت معظم الاخطاء تتركز في خط الظهر والتي نجحنا في علاج معظمها... وحاليا واجهنا اخطاء في حراسة المرمى.

وعن مباراة اليوم يقول: لقاء الجزيرة على درجة كبيرة من الاهمية... فالفوز فيه مطلب ملح على امل إرضاء الجماهير النصراوية والتقدم خطوة الى الامام في جدول الترتيب خصوصا وان فارق النقاط ليس كبيرا بين معظم فرق الدوري باستثناء الوحدة الذي انفرد بالقمة بفارق كبير من النقاط.

اعرف الجزيرة تماماً وادراك رغبته هو الآخر في تحقيق الفوز واللحاق بالصدارة... لكن ذلك سيكون صعبا على ارضنا.


لقطة جماعية لفريقي اللجنة المنظمة والنقاد الرياضيين خلال مباراتهم الاستعراضية

في المربع الذهبي لدورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة الليلة

مواجهة مغربية بين السعديات وإجاكس و[illegible] مع الرميثي لمواجهة المباني

تعادل اللجنة المنظمة والنقاد ٣/٣.. والتشكيك في تعاطي المنشطات

■ محمد عبدالحميد:

■ تقام مساء اليوم الجولة قبل الاخيرة من دورة نادي الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي والتي دخلت في العد التنازلي لنهايتها حيث لم يتبق سوى ثلاثة ايام بالتمام والكمال لإسدال الستار عليها وكانت قد انطلقت في ٢٦ ديسمبر الماضي الموافق ٨ رمضان وشهدت طوال الايام الماضية صراعا قويا وتنافسا شريفا بين الفرق العشرين التي شاركت بالدورة.

واليوم تقام مباراتا الدور قبل النهائي حيث يلتقي في اللقاء الاول فريقا السعديات وأجاكس القنيطري في مواجهة مغربية مغربية حيث يضم الفريقان نخبة من لاعبي المغرب لكرة الصالات بينما يلعب في المباراة الثانية فريق مجموعة الرميثي مع المباني التجارية والفائزان من هاتين المباراتين يصعدان للمباراة النهائية المقرر لها بعد غد الخميس في ختام الدورة ويسبقها مباشرة لقاء المركزين الثالث والرابع بين الخاسرين من اللقاءين.

مواجهة مغربية مغربية

وفي اللقاء الاول الذي يقام مساء اليوم بالدور نصف النهائي يلتقي فريقا السعديات وأجاكس القنيطري المغربي في مواجهة مغربية فالفريق السعديات يضم منتخب المغرب لكرة الصالات وصيف الدورة العربية الأولى التي جرت بالقاهرة منذ شهرين ويضم نخبة من نجوم الكرة المغربية بالمستطيل الاخضر امثال ضلمي عبدالمجيد والخطابي عبدالحق إضافة الى نجوم كرة الصالات الحسيني بوقدور الذي يحتل المرتبة الثانية في صدارة الهدافين برصيد ١٠ هدفا وعبدالاله نعيم المحترف في اسبانيا بنادي منتا بالدرجة الثانية والذي لعب المباراة الأولى بالدورة وتم استدعائه بعد موافقة ناديه الاسباني لينضم للفريق في الادوار النهائية ورصيده من الاهداف ٥ اهداف.. ايضا انضم لصفوف السعديات اللاعب البرازيلي جبلي وصرابيفا وشارك في مباراة الصقور في دور ربع النهائي والتي انتهت لصالح السعديات ٢/٧

أما فريق اجاكس القنيطري الطرف المغربي الثاني فقد تم تأسيسه بالمغرب العام ١٩٧١ وخاض اكثر من دورة دولية في خماسيات الكرة وقد قدم هذا الفريق عروضا قوية وحقق نتائج كبيرة خلال مشواره بالدورة ومن هنا فان المواجهة ستكون قوية بين فريقين من دولة واحدة لم يذق اي منهما طعم الخسارة في الجولات السابقة وان كانت الترشيحات تتجه لصالح فريق السعديات في حسم المباراة والتأهل للدور النهائي.

المباني هل يصمد أمام الرميثي؟

أما المباراة الثانية في نصف النهائي اليوم تجمع فريقي مجموعة الرميثي والمباني التجارية وصراع على حجز تأشيرة التأهل للمباراة النهائية ولاشك ان فريق المباني التجارية سيخوض اختبارا صعبا وقويا أمام فريق مجموعة الرميثي الذي يضم معظم نجوم منتخب مصر ابطال الكأس العربية الأولى لكرة الصالات ومن بينهم تامر اسماعيل افضل لاعب عربي وخالد محمود الذي يأتي في المرتبة الثانية بصدارة الهدافين بالدورة برصيد ١٤ هدفا كما يضم الفريق اللاعب ماجد سالم نجم نادي الوحدة السابق والذي سجل ٥ اهداف خلال الدورة ويضم الفريق اليوم للمرة الأولى لاعبان من منتخب ايران لكرة الصالات استدعاهما احمد الرميثي المسؤول عن الفريق لتدعيم صفوفه هما رضا حيدري الذي سبق له مشاركة الفريق في دورة نادي الجزيرة منذ ثلاث سنوات وحصل فيها على لقب افضل لاعب واللاعب الثاني يدعى مشتبه معيني وهو احد ابرز لاعبي منتخب ايران لكرة الصالات وبخلاف هذا وذاك فان نتائج فريق الرميثي خلال الدورة تؤكد انه أحد فرسان المباراة النهائية.

اللجنة المنظمة والنقاد حبايب بالتعادل

واقيمت مساء أمس الاول بين مباراتي الدور ربع النهائي مباراة ودية استعراضية جمعت اللجنة العليا المنظمة للدورة وفريق من النقاد الرياضيين وكانت احتفالية اكدت مدى الروابط القوية التي تربط بين ادارة نادي الوحدة وكافة وسائل الاعلام بالدولة حيث حرص الجميع على المشاركة في المباراة التي انتهت نتيجتها بالتعادل الايجابي ٣/٣ وشهدت مفارقات غريبة وعجيبة من كلا الفريقين واستمتع بها الجمهور المتابع لمباريات الدورة الرمضانية حيث ظهرت بعض اللمحات الفنية واللمسات الساحرة خاصة من جانب فريق النقاد الرياضيين الذي استهل اهداف المباراة عن طريق مهاجمه يسري عبداللطيف بتمريرة متقنة من محمد عبدالحميد ثم بدأت المباراة تأخذ طابع الحماس من جانب الفريقين مابين كروفر وتمكن فريق اللجنة المنظمة من التعادل عن طريق عبدالله عبدالرحيم ثم تقدم بالنتيجة ١/٢ بمعرفة سعد العامري وتمكن يسري عبداللطيف من تعديل النتيجة بالهدف الثاني للنقاد ولم تمر سوى دقيقتين واحرز فريق اللجنة المنظمة الهدف الثالث عن طريق عبدالله عبدالرحيم وهو الهدف الثاني له وقبل نهاية المباراة يحتسب الحكم الدولي عبدالعزيز الملا الذي أدار المباراة ضربة جزاء للنقاد من حدود ١٢ ياردة يتقدم لها محمد علي حسين ويسدد بيمناه قوية على يمين حارس اللجنة المنظمة امان خميس الذي ارتمى في الجهة الأخرى ولو حالف التوفيق فريق النقاد لزادت حصيلته من الاهداف وفاز بالمباراة لكن الاقدار كانت رحيمة بفريق اللجنة المنظمة وخرج الفريقان حبايب يتصافحان ويتبادلان التهنئة.

مثل فريق اللجنة المنظمة عبدالله عبدالرحيم وسعد العامري وسمير الجندي واحمد الرميثي وامان خميس وبلال حسني وطارق امام ومحمد كمال ومثل فريق النقاد الرياضيين عصام سالم ويسري عبداللطيف ومحمد علي حسين ومحمد عبدالحميد ومؤنس برهان وابراهيم الديب ومحمد النقيب ومحمد السيد ومبارك الكربي.. أدار اللقاء الدولي عبدالعزيز الملا وراقبها الدولي المتقاعد عباس محمد حسن وعلى طاولة التسجيل الحكم بشير جامع وعلق على المباراة أسعد المدهون من الاذاعة الداخلية.

عقب المباراة وبسؤال الأستاذ عصام سالم رئيس القسم الرياضي بجريدة الاتحاد والمشرف على فريق النقاد عن انطباعه للنتيجة التي آلت اليها المباراة قال سترفع مذكرة للمسؤولين نطالب فيها بخضوع فريق اللجنة المنظمة لفحص طبي للكشف عن المنشطات حيث ثبت ان هناك اكثر من لاعب بفريق اللجنة المنظمة قد تناول بعض من قطع الكنافة والقطايف قبل المباراة ولهذا وجب التنويه واعتماد نتيجة المباراة لصالح النقاد ٢/صفر والا سيتم رفع الأمر الى الاتحاد الدولي. وفي الطرف الثاني اعترض فريق اللجنة المنظمة على فريق النقاد الذي تناول «فيشار» قبل المباراة احضرته «عفراء» ابنة الزميل مبارك الكربي مما اعتبرته اللجنة المنظمة مخالفا للوائح واثبات حالة منشطات بفريق النقاد.

من لقاء اجاكس المغربي والجنيبي

هداف بطولة العالم للصالات يشارك مع فريق السعديات

■ أكد محمد بن ثعلوب عضو مجلس الشرف العيناوي المشرف على فريق السعديات المشارك في دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات كرة القدم انه تعاقد مع اللاعب البرازيلي جونينيو هداف بطولة العالم للصالات التي اقيمت بهونج كونج العام ١٩٩٨ للمشاركة مع فريق السعديات في المباراة النهائية للدورة.

قرارات مهمة للجنة المسابقات

مباريات الدوري الاربعاء والخميس اعتباراً من الاسبوع الـ ١٦

مباريات الدرجة الثانية تقام يومي الخميس والجمعة

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان اعتماد إقامة مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الأولى بعد شهر رمضان المبارك يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع والأسابيع المضغوطة يومي الأحد والاثنين الساعة السابعة مساء بشكل نهائي وذلك اعتبارا من مباريات الأسبوع السادس عشر.

- وكذلك اعتماد إقامة مباريات (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع وذلك طبقا للمواعيد والتوقيتات المحددة بجدول المباريات من قبل في التعميم السنوي رقم (١) الخاص بنشاط الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩.

- التعميم على الأندية لإبداء رأيها في الأيام المقترحة من اقامة المسابقات السنية الآتي ذكرها حتى يمكن للجنة اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن وهذه المسابقات هي:

- مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة»، و دوري الشباب تحت ١٩ سنة. ودوري الناشئين تحت ١٧ سنة. ودوري الأشبال تحت ١٥ سنة. ودوري الأشبال تحت ١٣ سنة

كما قررت اللجنة ايقاف فهد علي لاعب العين والمنتخب الوطني خمس مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها سبعمائة درهم حيث قام بعد طرده بالتلفظ بألفاظ بذيئة أثناء خروجه من الملعب امام الحكم الرابع في مباراة نادي الشارقة مع العين والتي اقيمت يوم الخميس الماضي.

غرامات بالجملة على الشباب

كما قررت اللجنة توقيع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف درهم على نادي الشباب بسبب قيام جمهور النادي برمي مساعد الحكم الثاني بعلب معدنية تستخدم لاحداث اصوات عالية حيث كانت تشكل خطورة على سلامته وذلك اثناء مباراة الاهلي مع الشباب يوم الجمعة الموافق الأول من يناير... وتوقيع غرامة مالية للمرة الثانية قدرها ستة آلاف درهم على نادي الشباب بسبب قيام جماهيره برمي زجاجات مياه وعلب مياه غازية داخل الملعب اثناء مباراة الشباب مع النصر والتي اقيمت يوم الخميس الماضي... كما قررت اللجنة توقيع غرامة مالية للمرة الثالثة قدرها اثنى عشر الف درهم على نادي الشباب حيث قام احد مشجعي النادي بالتلفظ بألفاظ بذيئة والبصق على طاقم الحكام وذلك بعد خروجهم من أرض الملعب ودخولهم الممر المؤدي لغرف تبديل الملابس وذلك بعد انتهاء مباراة النادي مع النصر يوم الخميس الماضي.

وفي اطار العقوبات ايضا وجهت اللجنة عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على نادي مسافي حيث قام جمهور النادي بالتلفظ بألفاظ بذيئة تجاه الحكام وذلك اثناء مباراة النادي مع نادي الذيد في دوري الدرجة الثانية يوم الجمعة الماضي.

انذار كونتي بسبب الحركات

وبعد ان شاهدت اللجنة شريط مباراة الوحدة والشعب والتي اقيمت يوم الجمعة الماضي وانتهت بفوز الوحدة ٣/صفر حيث شاهدت لاعب الوحدة لامين كونتي وهو يقوم باداء بعض الحركات التي تتنافى مع التعميم الصادر من الاتحاد للاندية في هذا الشأن بتاريخ ٢٠ يونيو الماضي وذلك بعد احرازه للهدف الأول... لذلك قررت اللجنة توجيه الانذار للاعب لامين كونتي بعدم العودة لمثل هذه التصرفات غير اللائقة اثناء اشتراكه في المباريات القادمة.

تأجيل ٣ مباريات لفريق الشارقة

وبعد اطلاع اللجنة على المواعيد المقترحة للمباريات التي ستؤجل نظرا لمشاركة نادي الشارقة في بطولة اندية مجلس التعاون والتي ستقام خلال الفترة من ٢٥ يناير الجاري وحتى ٥ فبراير القادم حيث قررت تأجيل مباريات الشارقة مع بني ياس في الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الأولى الى يوم ١٤ فبراير القادم... وتأجيل مباراة الشارقة مع الخليج في الاسبوع السابع عشر الى يوم ٢٢ مارس القادم... اما مباراة الوحدة مع الشارقة والتي كان محددا لها الاسبوع الثامن عشر فقد تأجلت لتقام يوم ٥ ابريل القادم.

- مباراة نادي العين × نادي الوصل (مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة») يوم ١٩٩٨/١٢/٢٦:

بناء على تقرير المباراة فقد تبين أن اللاعب أحمد سالم حمد بطاقة رقم (٣٣٩) من نادي الوصل قد اشترك في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها نظرا لحصوله على الإنذار الثالث في مباراة النادي مع نادي بني ياس (دوري الشباب تحت ١٩ سنة) يوم ١٩٩٨/١٢/١٣ وتطبيقا للمادة رقم (١٠٤-أ) من لائحة المسابقات وأيضا تعميم الاتحاد رقم (٢٤) بتاريخ ١٩٩٨/١/٨. حيث تعتبر مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة» للأندية المشاركة فيها هي المسابقة الأعلى مباشرة لدوري الشباب تحت ١٩ سنة.

واستنادا للمواد أرقام (٩٨/ب. ١٠٣-/ب. ١٠٥) من لائحة المسابقات. فان اللجنة قد قررت الآتي:

- اعتماد نتيجة المباراة (١/٣) لصالح نادي العين.

- توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم للسيد فاروق عبدالرحمن عبدالله إداري فريق نادي الوصل لإشراكه اللاعب المذكور.

- إيقاف اللاعب أحمد سالم حمد بطاقة رقم (٣٣٩) مباراة واحدة.

- مباراة نادي الخليج × نادي رأس الخيمة (مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة») يوم ١٩٩٨/١٢/٢٦:

بناء على تقرير المباراة فقد تبين أن اللاعب علي عبدالله سلمان من نادي الخليج ومسجل ضمن فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بالنادي قد اشترك في المباراة وهو لايحق له الاشتراك فيها. حيث أن التعميم السنوي رقم (١) بخصوص الشكل العام لنشاط الموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ في البند سابعا «مشاركات اللاعبين» فقرة رقم (٥) الخاصة باللاعبين المقيدين بفريق الناشئين تحت ١٧ سنة قد حددت المسابقات المسموح باشتراك اللاعبين فيها وهما مسابقتي الفريق الأول، وفرق تحت ١٩ سنة فقط، ولا يسمح باشتراك اللاعب في أي مسابقة أخرى، واستنادا للمواد أرقام (٩٨/ب، ١٠٣/ب) من لائحة المسابقات. وقد قررت اللجنة:

- اعتبار نادي رأس الخيمة فائزا بالمباراة بنتيجة (٢/صفر) حيث كانت النتيجة الفعلية (٧/صفر) لصالح نادي الخليج.

- توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم لسالم محمد سالم إداري فريق نادي الخليج لإشراكه اللاعب المذكور.

- اطلعت اللجنة على رسالة نادي الجزيرة بشأن اقتراح تعديل موعد إقامة مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الأولى والتي ستقام يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع، بحيث يتم توزيع المباريات على ثلاثة أيام (الأربعاء، الخميس، الجمعة)، حيث يبدي النادي وجهة نظره بأن قرار إقامة المباريات يومي الأربعاء والخميس سوف يخلق بعض الصعوبات من خروج اللاعبين من أعمالهم وأيضا طلبة الجامعات.

وقد قررت اللجنة:

الاعتذار عن عدم تلبية طلب النادي في الوقت الحاضر الى ان يتم تقييم التجربة.

- اطلعت اللجنة على رسالة نادي الذيد بشأن طلب إقامة مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الثانية يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع بعد صلاة المغرب وتلك أسوة بمباريات دوري الدرجة الأولى.

وقد قررت اللجنة:

الاعتذار عن عدم تلبية طلب النادي الى حين تقييم التجربة مع أندية الدوري العام للدرجة الأولى.

(صرح بذلك سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة)

ايقاف فهد علي (٥) مباريات وانذار كونتي الوحدة و٢١ ألف درهم غرامات على نادي الشباب

بمشاركة خمسة فرق

افتتاح دورة غنتوت الرمضانية للبولو اليوم

■ تفتتح في الرابعة عصر اليوم دورة نادي غنتوت الرمضانية للبولو والتي تشارك فيها خمسة فرق وتستمر مبارياتها حتى الجمعة المقبل.

الفرق المشاركة هي غنتوت داماس وبول دوجز ويانج جانز واسكورب وعربية... والتصنيف العام للبطولة هو ستة اهداف.

وقد تم تقسيم الفرق الخمسة الى مجموعتين الاولى ضمن ثلاثة فرق غنتوت داماس وبول دوجز ويانج جانز وستجرى مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد يصعد الأول الى المباراة النهائية وفي حين يلعب الثاني على مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

اما المجموعة الثانية ولانها تضم فريقين فقط فستجرى بينهما مباراة واحدة يصعد الفائز منها الى الدور النهائي بينما يلعب الخاسر مع ثاني المجموعة الاولى في مباراة تحديد المركز الثالث.

وتجرى مباراة الافتتاح اليوم بين فريقي غنتوت داماس وبول دوجز... بينما تقام غداً مباراتان حيث يلعب في الثالثة عصرا فريقا بول دوجز ويانج جانز ضمن المجموعة الاولى. ويلتقي في الرابعة والربع عصرا فريقا عربية واسكورب ضمن المجموعة الثانية.

وتقام آخر مباريات الدور الأول بعد غد الخميس في الرابعة والربع عصرا وفيها يلتقي فريقا غنتوت داماس ويانج جان.

وتختتم الدورة يوم الجمعة المقبل فتجري مباراة تحديد المركز الثالث في الثالثة عصرا تعقبها المباراة النهائية في الرابعة والربع.

وسوف يتم توزيع الجوائز على لاعبي الفرق الفائزة في السادسة مساء عقب حفل الافطار الذي يقيمه النادي للاعبي الفرق وضيوفه الذين سيشاهدون المباراتين.

وبالمناسبة فان نادي غنتوت سيقيم يومياً حفل افطار للاعبي الفرق والجمهور الذي سيشهد مباريات البطولة... حيث روعي ان تنتهي المباريات قبل الافطار مباشرة.

وكما ذكرنا فان هذه البطولة في تصنيف هاندي كاب للاعبين المحترفين تبلغ ستة اهداف... أي يكون مجموع اهداف اللاعبين الاربعة لكل فريق لايزيد عن ستة اهداف.

وفيما يلي لاعبو الفرق المشاركة وتصنيفهم:

● فريق غنتوت، ايد جادج (٣ أهداف) وهاني عباس (صفر) وميجل جيتيريز (٣).

● فريق بول دوجز: ناصر الظاهري (صفر) ودكتور امين بدر الدين (١) واليستار كيدسون (٣) ومينى ترابي (٢).

● فريق يانج جانز: كريستيان وروي (٣) ومحمد سنان (١) وعلي المنصوري (صفر) وهانس برونيس (-١).

● فريق اسكورب: دكتور كمال باشا (صفر) وجيمس هوبر (٣) وكريم لوزة (صفر) ونيل ماكلين (٢).

● فريق عربية: الشيخ خالد عبدالعزيز القاسمي (صفر) واليالدرو اولموس (٤) وجونزالو مانزورو (٢) وعبدالله بن دسمال (صفر).

افتتاح... مدرسة البولو في منتصف فبراير

■ ومن ناحية اخرى اتم نادي غنتوت استعداداته لافتتاح مدرسة تعليم ركوب الخيل والبولو... حيث تم استقدام خيول التدريب واعدادها. كما اعد النادي مجموعة من المدربين الذين سيتولون تدريب رواد المدرسة.

ومن المتوقع ان تبدأ هذه المدرسة نشاطها اعتباراً من منتصف فبراير المقبل.

ويذكر ان باب الاشتراك فيها سيكون مفتوحاً لكافة الاعمار ابتداء من سن الخامسة كحد أدنى ولايوجد حد اقصى لسن المتدرب.



لجنة المسابقات باتحاد اليد تقرر

تأجيل مباريات الجزيرة والعين لارتباطهما بالمشاركات الخارجية

■ قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد في اجتماعها برئاسة العميد درويش احمد عبدالحميد رئيس اللجنة الموافقة على طلب نادي العين بتأجيل مبارياته خلال الفترة من ١٢ ولغاية ٢١ فبراير القادم وذلك لافساح المجال امامه للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال الكؤوس التي ستقام بتونس مع السماح له بالاستعانة بلاعب الشارقة نبيل عاشور للمشاركة معه في البطولة بشكل مبدئي بعد موافقة نادي الشارقة كتابيا على الطلب.

وكذلك الموافقة على طلب الجزيرة بتأجيل مبارياته خلال الفترة من ١٠ ولغاية ١٧ فبراير القادم وذلك نظرا لمشاركته في البطولة التاسعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون بدولة الكويت.

كما قررت ان يرافق الجزيرة الحكم الدولي جمال بن طوق والحكم القاري محمد نادر حتى يتمكن من اجتياز اختبارات كوبر وهو الجزء المتبقي له للحصول على الشارة الدولية... ويرافق العين طاقم تحكيم دولي مكون من سالم العامري وحميد راشد.

والموافقة على متابعة الحكام الدوليين للحكام الوافدين من خلال مباريات فئة الشباب والناشئين والاشبال وذلك لتقييمهم وعلى عقد اجتماع كل اسبوعين للحكام.

اتحاد اليد يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعاً في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة جدول الأعمال الذي يتضمن: اعتماد محضر الاجتماع السابق رقم (٦- ٩٨/٩٩) ومحاضر اجتماعات لجان المسابقات والحكام والمنتخبات الوطنية، ومناقشة التقرير الفني والاداري لمشاركة منتخبنا الوطني بدورة الألعاب الأسيوية التي أقيمت مؤخراً ببانكوك.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي أمين السر العام.

في دورة برنس للتنس

شادر يهزم البرج والكواسر يفوز على تيتانيوم

■ تحت رعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي رئيس اتحاد التنس انطلقت بطولة برنس الرابعة لفرق التنس بملاعب نادي النصر. وتجرى البطولة بنظام مباريات كأس ديفيز حيث يتكون كل فريق من ٣ الى ٤ لاعبين ويتكون كل لقاء من ٣ مباريات، مباراتان للفردي والثالثة زوجي.

ويحصل الفائز على ٣ نقاط والخاسر على نقطة واحدة. وفي نتائج اليوم الاول فاز فريق شادر بقيادة الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على فريق البرج ١/٢... ويضم فريق شادر ايضا كلا من عبدالرحمن ملكنا زو رشيد عيسى وزايد عباس... اما فريق البرج فيمثله الدكتور عبدالرزاق مدني وعبدالباسط محمد واحمد محمد مرداس.

كما فاز فريق الكواسر على تيتانيوم ٣/صفر... ويضم الكواسر عبدالله خليفة وطيب محمد اسماعيل وطاهر توكل، اما فريق تيتانيوم فيضم محمد احمد بهزاد وعادل احمد سلطان وصلاح ضاعن ومحمد يوسف.



بمقر قيادة قوات الأمن الخاصة

اختتام الدورة الرمضانية الرياضية

■ شهد العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة مساء امس الاول ختام الدورة الرمضانية والتي اقيم بمقر القيادة بابوظبي.

ففي نهائي مثير لكرة القدم فاز فريق الوحدة الثالثة بقراط على معهد تدريب قوات الامن الخاصة ٢/٣. وفي نهائي الكرة الطائرة تغلب فريق قوة مكافحة الارهاب على وحدة الامن الثانية بالذيد ٢/صفر. وفي مسابقة شد الحبل فازت قوة مكافحة الارهاب بشوطي المباراة على وحدة الامن الثانية بالذيد.

كما فاز اللاعب خليفة سيف من قوة مكافحة الارهاب بالمركز الاول في مسابقة تنس الطاولة يليه سالم محمد عبدالله.

اما في مسابقة اختراق الضاحية جاء اللاعب سعيد خلفان في المركز الاول يليه خالد علي محمد سليمان من الوحدة الثالثة بقراط وقام العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي بتسليم الكؤوس والجوائز على الفائزين.

يذكر ان دورة قوات الامن الخاصة الرمضانية استمرت ١٠ ايام وتم تقسيم الفرق الى مجموعتين، الاولى بالقيادة بابوظبي والثانية بوحدة الامن الثالثة بقراط.

بطولة سعيد بن طحنون للسنوكر

صعود لاعبي المنتخب لدور الثمانية ومنافسة شديدة في الأدوار النهائية

■ حسن عفت:

■ في بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الأولى التي تقام بمركز الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي تتواصل فعاليات البطولة بقوة ودخلت المراحل الحاسمة بالوصول الى الدور ربع النهائي، وقد شهد دور الـ ١٦ نجاح لاعبي المنتخب جميعا في الفوز والتأهل بجدارة لدور الثمانية ووجود ٦ لاعبين دوليين من بين اللاعبين الثمانية المؤهلين للدور ربع النهائي يؤكد ان صراعا شديدا سيشهده مركز الفرسان للسنوكر بين المصنفين الأوائل على الدولة، وهناك أكثر من مباراة تجمع بين لاعبين دوليين.

وتحظى البطولة باهتمام جماهيري وإعلامي كبير وتعتبر من أكبر بطولات السنوكر بالدولة خاصة وأن جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر قرر أن تكون البطولة سنوية بعد النجاح الكبير وإقبال أغلب نجوم الدولة على المشاركة في البطولة الأولى بالاضافة للاقبال الجماهيري الكبير.

إقبال جماهيري ونجاح تنظيمي للبطولة الأولى

مباريات دور الـ ١٦

وجاءت نتائج مباريات دور الـ ١٦ كما هو متوقع وتأهل نجوم المنتخب والمصنفين دون صعوبة وبفارق كبير.

فاز محمد الجوكر نجم المنتخب والمصنف رقم «١» على الدولة على اللاعب علي الكعبي ٤/صفر.

وتغلب اللاعب الدولي عيسى السيد على عبدالرحيم عبدالرازق ٤/صفر ونجم المنتخب الوطني سالم علي سالم على محمد الرويشد ٤/صفر ولاعب المنتخب محمد مصطفى شهاب على يحيى السويدي ٤/١ وبالنتيجة نفسها فاز سالم نيبان لاعب المنتخب الوطني علي عيسى الهندي كما فاز لاعب المنتخب عبيد خليفة علي ظاهر هادي ٤/١ كما تغلب صلاح الدين خان على أحمد محمد ٤/صفر وراشد محمد مفاجأة البطولة على مازن علي ٤/٢ ليتأهل لدور الثمانية كل من الجوكر وعيسى السويد وسالم غلي وسالم نيبان ومحمد مصطفى شهاب وعبيد خليفة بنجوم المنتخب ومعهم راشد محمد وصلاح الدين خان.

غداً الدور نصف النهائي

من المقرر أن يقام غداً الدور نصف النهائي لبطولة الشيخ سعيد بن طحنون للسنوكر وذلك بعد انتهاء مباريات دور الثمانية مساء اليوم، وكانت مباريات دور الثمانية قد بدأت مساء أمس وتستكمل اليوم ليتحدد اللاعبون الأربعة الصاعدون للدور نصف النهائي. وتشمل مباريات دور الثمانية مواجهة محمد الجوكر المصنف الأول مع راشد محمد مفاجأة الدورة.

ويتقابل نجوم المنتخب عيسى السيد ضد سالم علي ومحمد مصطفى شهاب مع سالم نيبان وأخيرا صلاح الدين خان مع عبيد خليفة. وتبذل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة سالم سعيد الكعبي وعضوية هاشم حسن المسؤول عن وضع الجداول مجهودا كبيرا لمواصلة النجاح الذي بدأت به البطولة. وأكد وائل حسون مدير مركز الفرسان للسنوكر ان الاقبال الجماهيري على البطولة لمشاهدة نجوم المنتخب أكبر دليل على نجاح البطولة التي تعد من أكبر البطولات بالدولة وشهد بذلك أعضاء جمعية الامارات للسنوكر أثناء افتتاح البطولة ووجود أغلب أعضاء منتخبنا الوطني للسنوكر أضاف مزيدا من النجاح وجذب عددا أكبر من الجمهور العيناوي المحب للعبة السنوكر ونتمنى مواصلة النجاح.

واشاد حسون بدور زياد علي لولو فني الطاولات الذي أشرف على إعداد طاولات البطولة التي نالت إعجاب اللاعبين المشاركين.

بحضور عيسى بن زايد

نهائي دورة الأشغال الرمضانية الليلة

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

■ يشهد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال في العاشرة مساء اليوم نهائي دورة الاشغال الرمضانية لكرة القدم التي تقام بصالة نادي ترات الامارات.

وكان دور الأربعة قد شهد لقاءين حيث التقى ادارة الخدمات الفنية مع ادارة النقل والخدمات، كما تقابل فريق ادارة الشؤون الادارية مع ادارة المباني التجارية.

صالح الشرقي يكرّم الفائزين بدورة معلمي الفجيرة اليوم والشواهين أبطال دورة سكمكم والطوفان الثاني


تصوير: أسامة العريري

■ سيد عثمان:

■ يقوم اليوم الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد راعي الحركة الرياضية بإمارة الفجيرة بتكريم الفائزين بدورة جمعية المعلمين بالفجيرة.

وتجرى اليوم مباراتان ختاميتان حيث يلتقي فريق اليماحي مع فريق الأشقاء العماني وفريق سكيلتون مع الأناقة.

وكان فريق اليماحي قد احتل صدارة المجموعة الأولى والأناقة الثانية، وتصدر سكيلتون المجموعة الثانية ومن بعده الأشقاء العماني.

وقد انتهت مباريات أمس الأول عن فوز البرازيل على مطبعة الأهلي ٢/صفر بالانسحاب وسكيلتون على النجم الأزرق ٥/١ وأحرز لسكيلتون سفيان محمد «هدفين» وخليل عبدالباري ومبارك سعيد وزين العابدين وللنجم الأزرق وليد علي حسن.

ونال وليد علي حسن لقب أحسن لاعب وأدار اللقاء مجدي علام وعلق عليه المتألق مسعد عبدالوهاب.

وفاز فريق الكندي على المريخ ٥/٣ وأحرز للكندي راشد خميس «٤ أهداف» وراشد علي راشد وللمريخ عبدالله كاسر ومحمود جاسم ونبيل محمد الزهري واختير راشد خميس أحسن لاعب وعلق على المباراة عصمت عباس.

كما نجح فريق الأشقاء في الفوز على النوخذة ٣/١ وأحرز للأشقاء عبدالله محمد «هدفين» ويوسف ابراهيم «هدفا واحدا» وللنوخذة خميس الصم. واختير عبدالله محمد أحسن لاعب وأدار اللقاء خليفة الرنقي.

واختتمت دورة سكمكم الرمضانية في كرة القدم وقام سعيد راشد الحفيتي وصالح الحفيتي واللجنة المنظمة بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة حيث فاز فريق الشواهين بالبطولة برصيد ١٠ نقاط والطوفان الثاني ٩ نقاط والجوهرة كلاسيك الثالث ٧ نقاط.

وحصل عبيد مفتاح على لقب هداف الدورة وعادل محمد أحسن حارس.

ختام رائع لدورة النادي المصري برأس الخيمة

محمد بن صقر يتوج ابناء وادي النيل ابطالاً للبطولة العاشرة بعد فوزهم في النهائي على شباب أذن (٢/صفر)

■ سالم الشرهان:

■ توج الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة والرئيس الفخري للنادي المصري فريق ابناء وادي النيل ابطالا للدورة العاشرة وللمرة الثانية على التوالي بعد فوزهم في النهائي على فريق شباب اذن بنتيجة (٢/صفر) في ختام رائع وانيق للدورة.

شهد النهائي وحفل الختام بجانب الشيخ محمد كل من محمد سلطان القاضي مدير مؤسسة الاتصالات وعبيد المزروعي نائب رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة والمهندس محمد خميس رئيس النادي المصري وجمهور غفير حرص على متابعة النهائي... الذي جاء مثيرا وقويا خاصة الشوط الثاني بعد ان كشف ابناء وادي النيل عن نيتهم واصرارهم على الاحتفاظ بالبطولة للمرة الثانية على التوالي فكان لهم ما ارادوا بعد ان قدموا تابلوهات رائعة من التمريرات البرازيلية التي اطربت الجماهير... جاء الشوط الأول متكافئا بين الفريقين وان كان فريق شباب اذن هو الافضل نسبيا في هذا الشوط والاكثر استحواذا على الكرة وبفضل تحركات لاعبه سالم عبدالله الذي كان متألقا ونجح في صنع تمريرات جميلة لم تستغل الاستغلال الجيد. كذلك كشف فريق شباب اذن عن وجود موهبة في صفوفه تحتاج الى رعاية الا وهي الحارس المتألق غالب الذي يحتاج فقط لمزيد من الاهتمام والصقل ليأخذ موقعه المناسب في التجوهية. وعموما انتهى هذا الشوط بين الفريقين بالتعادل السلبي. اما الشوط الثاني فقد جاء مثيرا ورائعا خاصة من جانب ابناء وادي النيل الذين نزلوا الملعب بثوب جديد مختلفا تماما عما كانوا عليه في الشوط الأول ومنذ البداية وضحت نية بليه ورفاقه في حسم المباراة لصالحهم. حيث بدأ المصريون بعزف سيمفونيتهم الرائعة من المهارة والتمرير القصير الجميل والتحكم المتقن بالكرة مما اعطى المباراة متعة واثارة وقد بدأت الحملة المصرية عن طريق النجم الأول للدورات الرمضانية (بليه) الذي قدم فاصلاً جميلاً من التمريرات المتقنة القصيرة بجانب المتألق في هذه المباراة خالد الصعايده الذي اهدر العديد من الفرص امام المرمى ابرزها واخطرها تلك التي اطاح بها فوق العارضة واستمرت سيطرة لاعبو النادي المصري على مجريات المباراة بفضل التمريرات القصيرة المتقنة والتي من احداها جاء الهدف الأول فبعد تمريرات ثلاثية رائعة بدأت عن طريق بليه الى المتألق خالد الصعايده ليمررها بدوره الى محمد طه يسددها قوية على يمين الحارس مسجلا الهدف الأول لفريقه ليستمر بعد الهدف الهجوم المكثف من جانب لاعبي النادي المصري لتعزيز الهدف فكان لهم ذلك بعدما اهدى بليه تمريرته الرائعة للمتألق خالد الصعايده ليستلمها ويلعبها بطريقة جميلة (لوب) من فوق الحارس مسجلا الهدف الثاني ومعلنا عن فوز فريقه بالبطولة العاشرة وسط فرحة عارمة من الجالية المصرية التي سعدت بفوز فريقه وحصوله على البطولة للمرة الثانية على التوالي.

في المقابل كان فريق شباب اذن ندا للنادي المصري خاصة في الشوط الأول الذي كان بامكان لاعبيه التسجيل ولو حدث ذلك لكانت النتيجة تغيرت عما آلت اليه في النهاية الا انهم لم يستغلوا ذلك وفي الشوط الثاني لم يسعفهم الوقت مع تألق وثورة الماكينة المصرية التي احكمت قبضتها تماما على المباراة... وفي رأيي الشخصي ان النتيجة عادلة ومنطقية قياسا بأداء الفريقين في الشوط الثاني على وجه الخصوص وانه يكفي شباب اذن فخرا وصولهم للنهائي وانهم خسروا بشرف وامام فريق يفوقهم مهارة وخبرة... ادار النهائي الحكم القدير احمد تيم بنجاح وثقة... وفي ختام الدورة قام الشيخ محمد بن صقر القاسمي بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة وتكريم الجهات المساهمة بالدورة وكانت البداية بتكريم اعضاء اللجنة المنظمة بقيادة نظمي فرحات وعضوية شوكت شفيق مدير النادي وماجد عبداللطيف والسيد ضيف وعادل شكري وخالد نور الدين وزكي شكري. بعد ذلك تم تكريم حكام الدورة وهم احمد تيم وابراهيم محمود. كما حظي الاعلام والصحافة بجانب من التكريم على المجهودات السخية المستمرة والتغطية المتميزة للدورة بصفة خاصة والدورات الرمضانية بصفة عامة. كما تم تكريم الشركات والمؤسسات المساهمة في انجاح الدورة... بعد ذلك تم تكريم الفائزين بالالقاب الفردية وهم اللاعب راشد علي لاعب شباب اذن الحائز على هداف الدورة (بالقرعة) بعد تساويه مع لاعب الانترنت جاسم المروي وبعد اجراء القرعة فاز راشد علي بكأس هداف الدورة فيما فاز عبدالله كنفش من الاتصالات بكأس افضل لاعب واستحق حارس شباب اذن غالب لفضل الفوز بكأس احسن حارس في الدورة. اما اللاعب المثالي فقد حصل عليه لاعب الاتحاد الاماراتي محمد حسن. اما الاداري المثالي فكان من نصيب عبدالله ربيع من فريق الخاطري وجاء فريق الاتصالات كأفضل فريق مثالي في الدورة... بعد ذلك تم تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى بدءا بالفريق الحاصل على المركز الثالث وهو فريق جلفار للادوية بعد ذلك تقدم فريق شباب اذن صاحب مركز الوصيف لاستلام جوائزه وكأس الشيخ احمد بن صقر القاسمي المقدم لصاحب المركز الثاني. ووسط عاصفة من التصفيق تقدم لاعبو النادي المصري ابطال الدورة لمنصة التتويج لاستلام الجوائز وكأس البطولة والذي استلمه كابتن الفريق من راعي الحفل... وفي ختام الحفل تم تبادل الدروع التذكارية حيث قدم رئيس النادي المصري درعا تذكاريا للشيخ محمد بن صقر وكذلك قدم درعا مماثلا للشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير علم شرطة رأس الخيمة. بعد ذلك قدم محمد سلطان القاضي مدير مؤسسة الاتصالات بتقديم درع المؤسسة للنادي المصري تسلمه رئيس مجلس الادارة وذلك تقديرا وتثمينا لجهود النادي المثمر وتعبيرا صادقا على نجاح الدورة. وفي النهاية اعلن عريف الحفل سيد العدل نهاية الاحتفال موجها الشكر للشيخ محمد على تفضله بالحضور كذلك للجميع على حضورهم المميز.

العقيد خميس سعيد يشيد بالمؤسسات الوطنية الداعمة للرياضة

بنك المشرق يرعى بطولة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي


العقيد خميس سعيد يشيد بمندوبي المؤسسات

■ اشاد العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية بشرطة دبي بالشركات والمؤسسات الوطنية الداعمة للحركة الرياضية بالدولة مرحبا بمبادرة بنك المشرق الراعي لبطولة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي مؤكدا ان هذه الخطوة مثمرة وبناءة في رفع الرياضة وتطويرها وايضا هي تأكيد للدور الوطني الذي تقوم به المؤسسات الوطنية في اتجاه المجتمع بكل فئاته موضحا سعي شرطة دبي الدؤوب الى استثمار وخلق علاقة وطيدة بين جميع المؤسسات الوطنية الساعية الى تحقيق دورها في المجتمع شاكرا خطوة بنك المشرق في رعايته لبطولة الاسكواش والمؤسسات الاخرى التي تساهم بشكل فعلي في دفع الحركة الرياضية خصوصا بنك الامارات الدولي الذي يرعى بطولة السنوكر للضباط والمواطنين المقامة حاليا بنادي ضباط شرطة دبي والتي رصد من اجلها ٣٦ الف درهم لانجاح هذه البطولة مقدرا دور بنك الامارات الذي كان ولايزال يساهم بشكل فعلي في رعاية الدورات الرياضية منذ أمد طويل بشرطة دبي وايضا خص بالشكر المؤسسات الاخرى التي ترعى بعض البطولات الحالية بنادي ضباط الشرطة منها محلات محمد شريف.

كما اكد السيد حسن سراج الدين المدير الاقليمي لبنك المشرق بدبي ان رعاية بطولة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي هي الخطوة الاولى وستكون هناك خطوات أخرى تؤكد دور هذه المؤسسة في اتجاه المجتمع خصوصا في القطاع الشرطي موضحا ان بنك المشرق قد أعد جدولا متكاملا حول رعايته لبعض الانشطة الرياضية والثقافية والتوعوية وستكون هذه الخطوات على مراحل ستحدد فيما بعد.

وقد قام العقيد خميس وحسن سراج الدين المدير الاقليمي لبنك المشرق بدبي بتفقد بطولة الاسكواش المقامة حاليا بالصالة الرياضية بنادي ضباط شرطة دبي حيث وصلت البطولة الى الادوار النهائية حيث تصدر المجموعة (أ) اللاعب حسن ابرار واللاعب احمد السويدي في حين تصدر المجموعة (ب) اللاعب نجيب العوضي وطارق تهلك وسيلعب دور الاربعة لتحديد البطل والمركز الثاني والثالث في البطولة خلال هذا الاسبوع.

الخدمات يكسب الطوارىء بضربات الجزاء

في مباراة قوية ومثيرة استطاع فريق الخدمات الفوز على فريق الطوارىء بضربات الجزاء بعد التعادل ٢/٢. وفي المباراة الثانية فاز فريق الكلية على فريق بر دبي بنتيجة ٢/١.

كما فاز فريق السجون على الشؤون الادارية وفوز فريق خان صاحب على فريق بن حافظ ٢/صفر وتأهله للدور الرابع. وعلى صعيد الفرق الشعبية فوز فريق تري ستار على هور العنز ١/صفر وفوز ريال مدريد على جبل علي ٣/١.

احمد الرشيدي يفوز ببطولة البولينج

اختتمت يوم امس بطولة البولينج بنادي ضباط شرطة دبي والتي ضمت ١٢ مجموعة وجاء بالمركز الاول احمد الرشيدي بمجموع ١١٦٨ وجاء بالمركز الثاني عيسى احمد بمجموع ١١٣٠ والمركز الثالث للمقدم عبدالقادر الخياط بمجموع ١٠٨٨ وقد افتتح البطولة العميد ناصر عبدالرزاق السيد مدير الادارة العامة للخدمات بشرطة دبي وذلك برعاية محلات محمد شريف.

نتائج بطولة السنوكر للضباط

ضمن بطولة السنوكر للضباط بشرطة دبي وصلت البطولة الى دور الثمانية حيث تأهل يوسف ناصر بعد فوزه على عبيد احمد وتأهل سلطان علي بعد فوزه على العميد ناصر عبدالرزاق وعبدالحسين خان بعد فوزه على محمد عبيد وعبدالله ميران بعد فوزه على محمد يوسف واحمد مرداس بعد فوزه على عبدالله بوأمين وتأهل ايضا سلطان الجوكر بعد فوزه على عبدالباسط مرداس كما تأهل لدور الاربعة عبيد الاصلي بعد فوزه على محمد جاسم وسلطان الجوكر بعد فوزه على احمد مرداس. هذا وسيكون نهائي السنوكر يوم الخميس القادم برعاية بنك الامارات الدولي.

ختام الدورة الرمضانية لكلية القيادة والأركان بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة الليلة قبل الماضية الحفل الختامي للدورة الرياضية الرمضانية وليلة نادي الكلية التي اقامته كلية القيادة والاركان. وحضر الحفل كبار القادة والمدراء وعدد من ضباط القوات المسلحة. وتخلل الحفل فقرات ثقافية وترفيهية. وقام سعادة نائب رئيس الاركان في ختام الحفل بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

فتح باب الاشتراك في بطولة لكرس للجولف حتى أول فبراير

■ أعلنت جمعية الإمارات للجولف عن استمرار قبول طلبات المواطنين الراغبين في المشاركة في بطولة لكرس للجولف ٩٩ حتى الأول من فبراير المقبل. وقد تم توفير هذه الطلبات في جميع أندية الجولف بالدولة.

ويذكر أن البطولة ستجرى بملاعب نادي الإمارات للجولف يومي ١٩ و٢٠ فبراير المقبل. وتضم البطولة ٣ فئات الأولى هي فئة البطولة وتتكون من ٣٦ حفرة للاعبين المتميزين، وفئة المبتدئين وتتكون من ١٨ حفرة وتجرى يوم ٢٠ فبراير، وفئة الناشئين التي تجرى لأول مرة يوم ١٨ فبراير وستقام بنادي خور دبي للجولف واليخوت.

بطولة السنوكر الأولى للمؤسسات والشركات فبراير المقبل

■ تبدأ البطولة الأولى للسنوكر العربية للمؤسسات والشركات أول فبراير القادم بقاعة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي وتشارك فيها مصر وقطر والسودان بالاضافة الى الإمارات. وقد تم رفع درجة الاستعداد للجان العاملة والاجتماعات والتحضيرات مستمرة خلال الشهر الكريم.

ويتولى العقيد مصطفى شهاب مدير البطولة متابعة كل الاستعدادات من حيث استقبال وإقامة الوفود والانتهاء من كتيب الدورة الذي أعد بطريقة نموذجية حديثة تليق بالتطور التكنولوجي الذي تعيشه الإمارات.

محمد ونس بطلاً لشطرنج القيادة العامة بالقوات المسلحة

■ اختتمت فعاليات بطولة الشطرنج الرمضانية التي نظمها معسكر القيادة العامة في القوات المسلحة. أقيمت البطولة في نادي الضباط بمعسكر القيادة برعاية العقيد جمعة النعيمي قائد معسكر القيادة. وكلفت باشراف الدكتور سليمان محمد ومحمد المومني بالتنسيق مع نادي أبوظبي للشطرنج وأسفرت نتائجها عن فوز محمد ونس أحمد بالمركز الأول تلاه في المركز الثاني سليمان أحمد العامري والثالث مراد سليمان البلوشي والرابع شاني الحموري والخامس عبدالله النعيمي.

أبوبكر علي يحافظ على صدارة بطولة المركز السوداني للشطرنج

■ استطاع الهندي أبوبكر علي المحافظة على الصدارة في الجولة قبل الأخيرة من بطولة المركز السوداني للشطرنج بأبوظبي بعد أن تغلب على الإماراتي عبدالله عباس الذي لم يكن خصما سهلا حيث كان ندا قويا إلا انه أخطأ في تطبيق بعض التكتيكات لضيق الوقت مما أتاح الفرصة لأبي بكر لاقتناص النقطة. أما على الطاولة الثانية فقد كان لقاء الإماراتي علي محمود أمام الهندي شاه الحميد مليئا بالاثارة منذ بدايتها فقد أخطأ علي محمود في مرحلة الافتتاح مما جعله يخسر بيدق، إلا انه أحسن اختيار نقلاته فأصبحت المباراة متكافئة حتى ارتكب شاه الحميد خطأً فادحا في نهاية المباراة كلفه المباراة لصالح علي محمود بنقطة غالية. وقد استطاع السوداني فيصل تاج السر التغلب على الفلسطيني أحمد عبدالرزاق الذي خسر قطعتين في مرحلة مبكرة من المباراة مما أجبر عبدالرزاق على الاستسلام. وبنهاية الجولة احتفظ أبوبكر بالصدارة برصيد ست نقاط يليه في المركز الثاني كل من الإماراتي علي محمود والسوداني فيصل تاج السر برصيد خمس نقاط. أما في المركز الثالث برصيد ٤٫٥ نقطة فقد جاء الإماراتي عبدالله عباس والهندي ساجد ومواطنه شاه الحميد وعبدالحكيم سمير.

بالنادي السياحي

الحصن والصقور على نهائي دورة عبدالله السيف الرمضانية الليلة

■ أسفرت مباريات الدور قبل النهائي في دورة عبدالله السيف الرمضانية التي اقيمت امس الاول بملعب النادي السياحي عن فوز فريق الحصن على فريق البرق ٣/٢ وسجل الاهداف للحصن عبدي عزيز يوسف هندي وعفيف طه وصخر درويش وسجل اهداف البرق محمد حسين وحسن سيد احمد وذلك في المباراة الاولى.

أما المباراة الثانية كانت بين الكواسر والصقور واستطاع الصقور الفوز ٦/٣ وسجل الاهداف للكواسر اسماعيل قحطان وخليل هندوان وسام محمد ياسين وسجل اهداف الصقور حسن الشيبي هدفين وعبدالكبير فوزي هدفين وامين الحريري ومحمود شرف الدين هدفا وبذلك تنتهي مباريات الدور قبل النهائي في الدورة الرمضانية.

وستقام اليوم المباراة النهائية في ملعب النادي السياحي مع ختام هذه الدورة الاولى حيث تجمع الحصن والصقور والفائز منهما سيتم تتويجه بالكأس.

ختام بطولة تنس الطاولة الرمضانية لجمعية المعلمين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس الحاكم برأس الخيمة رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي شهد الاستاذ يوسف عبيد ناصر البكر نائب مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة فعاليات وحفل ختام بطولة تنس الطاولة الرمضانية لجمعية المعلمين التي اقيمت بالقاعة العامة ليلة امس الأول.

وحصل على المركز الأول بالبطولة الاستاذ هشام فوزي مدرس التربية الرياضية بمدرسة عبدالله بن عمر بأذن وجاء بالمركز الثاني السيد عمر ابراهيموه بالمركز الثالث محمد عبدالغفار وبالمركز الرابع نبيل يسعى.

وذكر خالد الشحي رئيس اللجنة الرياضية بالجمعية انه شارك بالبطولة عشرون لاعبا من الاعضاء والمعلمين من مختلف مدارس رأس الخيمة وصعد عشرة منهم للدور الثاني ثم صعد اربعة لاعبين لدور قبل النهائي والذين حققوا المراكز الاربعة الاولى.

وشهد الاستاذ البكر المباراة النهائية بين اللاعبين هشام فوزي وعمر ابراهيموه والتي انتهت بالفوز ٢/صفر خلال الشوطين.

وقام عقب مباراة الفوز الاستاذ يوسف البكر والاستاذ عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة التعليمية ورئيس العلاقات العامة بالجمعية بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث كرمت الجمعية جميع الصاعدين للدور الثاني بالبطولة.

وحضر حفل الختام القائد الكشفي الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية والاستاذ طيب الصياح موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والاستاذ عبدالباسط الخياط مدير مدرسة عبدالله بن عمر وعدد من الاعضاء والمعلمين.

اليوم ختام بطولة السوبر الشاطئية

فوز ساحق لنيجيريا على الوحدانية

■ تختتم اليوم مباريات بطولة كأس السوبر الشاطئية لكرة القدم التي تنظمها جمعية الامارات للهوايات بشاطىء المزر بدبي وقد ضمت لقاءات السوبر ٦ فرق قوية صعدت لكأس السوبر بعد تنافس قوي ومثير وهي فرق نيجيريا، النهضة، الوحدانية، ساركو، ساوبلولو، سيمبا. ومن نتائج البطولة فوز نيجيريا على ساركو ٢/٥ كما فاز النهضة على ساوبلولو ٢/١ وحقق فريق نيجيريا ايضا فوزا ساحقا على الوحدانية بلغ ٧ اهداف مقابل ٥ اهداف للوحدانية والذي كان من القوى المرشحين للقب باعتباره حصان البطولة الاسود. وبذا يضمن فريق نيجيريا مقعده عن جدارة في دور الاربعة الذي ستقام مبارياته ايضا الليلة في التاسعة مساء ليصعد الفريقان المتأهلان مباشرة الى المباراة النهائية التي تحدد لها في العاشرة والنصف مساء اليوم على شاطىء المزر.

المربع الذهبي لدورة الصرف الصحي

لقاء ثأري بين ابيلا والصرف الصحي ودون رايت يواجه جوسب

■ انتهت التصفيات الاولية لدورة الصرف الصحي الرمضانية بتحديد الفرق الصاعدة للمربع الذهبي وذلك باحتلال فريق دون رايت المركز الأول برصيد ١٩ نقطة ابيلا المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة وفريق الصرف الصحي بالمركز الثالث برصيد ١٦ نقطة وجوسب في المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة بفارق الاهداف وانتهت مباريات امس الاول بفوز فريق جوسب على فريق ديلو كاتر بنتيجة ٠/١ لصالح فريق جوسب وانتهت المباراة الثانية بفوز فريق الصرف الصحي على فريق ابيلا ٥/٢. وبالتالي خرج فريق بن مرعي بنجومه من المربع الذهبي باحتلاله المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة بفارق الاهداف عن فريق الصرف الصحي وفريق جوسب.

وتقام اليوم مباريات الدور نصف النهائي حيث يتقابل فريق ابيلا مع الصرف الصحي في مباراة ثأرية وفي المباراة الثانية يواجه دون رايت فريق جوسب ويلتقي الخاسران في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع غدا الاربعاء، فيما تقام المباراة الختامية بعد غد بين الفائزين من الدور نصف النهائي لتحديد بطل الدورة وقد اعلنت اللجنة المنظمة ان هناك جوائز قيمة من اللجنة الرياضية ستقدم للجمهور ابتداء من مباريات المربع الذهبي التي تقام مساء اليوم.

أدنوك مع أحلام المرفأ في نهائي دورة مركز الظفرة اليوم

■ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي: يقيم مركز الظفرة الجزراوي مساء اليوم عقب صلاة التراويح الحفل الختامي لفعاليات الدورة الرمضانية الحادية عشرة لسداسيات كرة القدم وذلك تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الثقافي الرياضي حيث يلتقي أدنوك للتوزيع مع أحلام المرفأ في نهائي البطولة.

ومن المتوقع أن تكون المباراة قوية ومثيرة بين الفريقين وكلا الفريقين لم يهزم خلال تصفيات الدورة التمهيدية.

رسالة عربية

البيزنيس... الديموقراطية... والمجاملات

■ التمثيلية التي بدأها سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وأعلن خلالها أن كأس العالم يجب أن تقام كل عامين... يجب أن نتأملها جيداً.

بلاتر رسميا - وأنا لا أهاجمه بل أنقد أفعاله - هو السبب في جلب عشرات الملايين من الدولارات لخزانة «الفيفا».

■■ وما قد لا يعرفه الكثيرون هو أن بلاتر نفسه يشارك عمليا بوصفه رجل أعمال في أسهم بعض الشركات الممولة.

■■ طبيعا بلاتر يعرف ان اقتراحه سيثير الجدل... وربما خلافات كثيرة بين الآراء المتباعدة لأنه هو نفسه رجل يحتمل الجدل حوله، ولأنه ماكر وداهية، اقترح أن يناقش هذا الاقتراح بعد ٥ أعوام، أي ربما بعد رحيله، وربما أيضا مع بقائه.

■■ شخصياً أعتقد بأن الفكرة ستستهلك مبدأ الكرة الجميلة وسيحل محلها مبدأ الاستعداد غير الجيد. والتسرع من أجل البطولة، ولن نشعر لها بطعم أو رائحة... بالاضافة الى ان التصفيات وهي أساسا مرهقة... خاصة في بعض المناطق مثل مجموعة أوقيانوسيا وآسيا وأميركا الشمالية.

■■ المعركة الكلامية القائمة بين الاتحاد اللبناني ونادي النجمة «أحد أبرز أندية لبنان» اعتبرها ظاهرة صحية رغم اختلافي مع الأسلوب - والسبب هو أننا تعودنا في عالمنا العربي على أنه إذا دخل ناد في خلاف مع اتحاد الكرة الوطني... يصدر قرار سياسي ملزم بتهدئة الموضوع حتى نهايته... أو اقالة الاتحاد إذا كان القرار سيسعد أنصار النادي المعني... على أن يحظر على أحد من المسؤولين المهمين بالنادي أن يصرحوا بأنهم هم الغالبون.

لكن أرجو أن ينتهي هذا الخلاف الديموقراطي بنتائج ايجابية... ولا ينقلب إلى تصفية حسابات شخصية.

■■ قرأت حديثا للسيد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم يتحدث فيه عن التخطيط لرئاسة الاتحاد الافريقي «الكاف»... طبعا سيفخر المرء بأن يكون رئيس الاتحاد الافريقي القادم عربيا... وذلك بعد سنوات وسنوات من الهيمنة الأفريقية... ولكن هناك فرقا بين الحديث والتخطيط... والحلم والحقيقة.

■■ مثلما فشلت فوازير داود حسين فشلت اللجنة الأولمبية الدولية في إبعاد نفسها عن خطر الرشاوي. التي كان من المفروض ألا تطالها... خاصة وان رئيسها خوان انطونيو سامارانش رجل نزيه حاول إبعاد نفسه عن هذا المجال وظل محافظاً على نظافته لمدة ١٠ سنوات هي مدة بقائه في منصبه... ولكن من الواضح ان تيار الفساد يأخذ في الارتفاع بالمؤسسات الرياضية الدولية أو المحلية... طبعا هي لغة العصر.

■■ أرى من بعيد ضوءاً في نهاية النفق المظلم. لقد تم تكريم جاسم الهويدي وخالد الدعيع... الأول باعتباره هدافاً للعالم... والثاني كأفضل حارس آسيوي في هذا القرن. هذا شيء رائع، وتكريم للنجمين اللذين يتمتعان بأخلاق لا توصف، هويدي أعتبره أفضل من باولو روسي... ومازلت مصرا على رأيي... بينما الدعيع بالفعل هو أحسن حارس مرمى في آسيا حاليا... مبروك للاثنين.

■■ كل عام وأنتم بخير... بمناسبة نهاية الشهر العظيم.

أسامة صادق

بعد ثلاثة أيام من التدريب

الغياب المؤثر ورغبات الأندية تجبر اتحاد الكرة على وقف تدريبات المنتخب الاولمبي.. حتى إشعار آخر

رسالة

■ ماجد سلطان:

■ قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم إيقاف تدريبات المنتخب الأولمبي اعتبارا من يوم الأحد العاشر من يناير الجاري حتى إشعار آخر...!

وكان من المقرر ان يستأنف المنتخب الأولمبي تدريباته في يوم العاشر من يناير الجاري بعد ان حصل لاعبوه على ٤٨ ساعة «الجمعة والسبت الماضيين» لكن جاء قرار اتحاد الكرة المفاجيء والمتعلق بتأجيل تدريبات المنتخب الأولمبي لكرة القدم الذي بدأ تدريباته يوم الخامس من يناير الجاري في المرحلة الأولى من استعداداته وتحضيراته لخوض تصفيات المجموعة الآسيوية والرابعة التمهيدية في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ولعب مباراة ودية واحدة مع فريق نادي البحرين ثامن الدوري العام الممتاز حاليا الذي فاز على المنتخب الأولمبي ٢/١ وقد استمرت تدريبات المنتخب الأولمبي لمدة ثلاثة أيام حصل بعدها اللاعبون على اجازة لمدة يومين قرر بعدها اتحاد الكرة وقف التدريبات حتى إشعار آخر علماً بأن برنامج المرحلة الأولى حسب ما أعلن عنه رسمياً من قبل مدرب المنتخب الأولمبي الكابتن سلمان شريدة (مدرب وطني) يستمر حتى ١٤ يناير الجاري...!

وكانت تدريبات المنتخب الأولمبي قد شهدت غيابا ملحوظا منذ التدريب الأول بسبب ارتباطات بعض اللاعبين مع فرق أنديتهم في الدوري العام الممتاز والاصابات والامتحانات المدرسية، تقدمت بعض الأندية رسميا لاتحاد الكرة بطلب إعفاء لاعبيها من حضور تدريبات المنتخب الأولمبي لقصد الأسباب المذكورة أعلاه، مما دفع باتحاد الكرة لاتخاذ قراره بايقاف التدريبات...! وكان المدرب الوطني الكابتن سلمان شريدة قد اختار ٣٣ لاعبا للقائمة الأولية للمنتخب الأولمبي حضر منها وشارك في التدريب الأول ١٨ لاعباً. والمعروف ان البحرين ستلعب في المجموعة الآسيوية الرابعة في تصفيات الدور التمهيدي لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ الى جانب منتخبات لبنان وايران. وينتظر أن يصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جدول مواعيد مباريات التصفيات التي ستلعب بطريقة الذهاب والإياب بعد منتصف يناير الجاري. وكان لبنان قد رفض المواعيد التي اقترحتها البحرين لمباريات المنتخبين ذهابا وإيابا. وتمنى مدرب منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم الكابتن سلمان شريدة أن تقام التصفيات خلال شهري مايو ويونيو القادمين أي بعد انتهاء الدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين.

في دوري اليد

القادسية يسعى لتحسين صورته أمام الدير

■ تقام مساء اليوم الثلاثاء مباراتان في بداية الجولة الثالثة في رحلة الذهاب «الدور الأول» من دوري الدرجة الأولى لكرة اليد حيث يلتقي فريق النادي الأهلي حامل اللقب مع فريق نادي الدير الصاعد للدرجة الأولى في هذا الموسم وذلك بالملعب المركزي لكرة اليد «الكشوف» بأم الحصم عند الساعة السابعة مساء وفي التوقيت نفسه يلتقي القادسية مع الدير بصالة مركز الشباب بالجفير.

وتدخل الفرق الأربعة مباريات الليلة «الأهلي بـ ٢ نقاط من مباراة واحدة لعبها في المسابقة وفاز فيها على القادسية والأخير رصيده نقطتان من خسارتين أمام الأهلي والهلال، والدير نقطة واحدة من مباراة خاضها أمام المحرق خسرها ٢٣/٢٩، والدير يجمع في رصيده ٤ نقاط من فوز على النعيم ٢٢/٢٥ وخسارة أمام الهلال ٢٢/٢٨. وتترجح كفة الأهلي والدير للفوز في مباريات الليلة فالفارق المهاري والتكتيكي والخبرة ترجح كفة الأهلي على الدية الصاعد والمجتهد. والكابتن محمد معتشر مدرب الأهلي كما اتضح من مبارياته الأولى أمام القادسية عندما فاز ٦/٣٧ يتعامل مع جميع الفرقاء والمباريات بكل جدية واهتمام بغض النظر عن الفوارق الفنية والبدنية والمهارية التي قد ترجح كفة فريق قبل المباراة، فيما سيسعى القادساوية لتحسين صورتهم التي ظهروا عليها في أول مباراتين بالمسابقة أمام الهلال والأهلي قطبي اللعبة وخسرها بفارق كبير من الأهداف لكن الدير فريق مكافح ويضم عناصر من الشباب الطموحين، كذلك مدربه موفق «الكابتن عصام عبدالله»، وقد حقق فوزا ثمينا عندما هزم النعيم في الجولة الأولى. والدير سيطمع في استثمار ظروف وواقع فريق القادسية لصالحه.



فريق القادسية

كأس ولي العهد

هزيمة قاسية للقادسية أمام التضامن تثير زوبعة

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ تلقى القادسية أكبر الأندية الكويتية وأكثرها جماهيرية الخسارة الثانية على التوالي في مسابقة كأس ولي العهد لكرة القدم، وهذه المرة من فريق نادي التضامن الذي يقوده عبدالله وبران وجمال مبارك نجما المنتخب الكويتي وبنتيجة ثقيلة وصلت الى ٤ أهداف مقابل هدفين ليبتعد الأصفر كثيرا عن المنافسة على التأهل الى الأدوار النهائية للمسابقة.

وكان القادسية قد تلقى خسارة مماثلة أمام الكويت قوامها هدفان مقابل لا شيء فيما تعادل سلبا في أولى مبارياته أمام خصمه اللدود العربي.

وقد ثارت بعض الجماهير القدساوية بعد الخسارة أمام التضامن في ظل هبوط حاد في أداء الفريق، وقد طالبت بإقصاء الجهازين الفني والاداري بأسرع وقت وحملتهما الخسائر الأخيرة للفريق.

انتهى الشوط الأول بتقدم التضامن بهدفين سجلهما المحترف المغربي أبوزيد. وأضاف صالح عبدالرزاق الهدف الثاني ثم المالي عمر بانجو الهدف الثالث وفهد كميل الهدف الرابع، فيما سجل هدفي القادسية عادل العساوي وسعدون الشمري، وقد اجتمع مجلس ادارة نادي القادسية بعد المباراة لمناقشة الحالة التي وصل إليها الفريق الأصفر.

فوز كبير للعربي

وفي المسابقة نفسها حقق العربي فوزا كبيرا على الصليبخات بنتيجة ٢/٥. سجل للعربي محترفه المغربي عبدالكريم تنير ثلاثة أهداف «هاتريك» وهدفين لأحمد موسى ومالك القلاف فيما سجل للصليبخات محمود ماجد ونهير الشمري.

وتعرض الجهراء للخسارة الثالثة على التوالي في المسابقة وهذه المرة على يد الساحل وبنتيجة ٣/صفر سجلها نايف شجاع والمحترف بيفري من ساحل العاج وأحمد الدعاس.

تصدر كاظمة والكويت

وتصدر كاظمة مجموعته بعد فوزه على اليرموك ٣/صفر عن طريق أحمد رفاع وأيمن الحسيني وناصر العمران ليرفع كاظمة رصيده بعد الجولة الرابعة الى ٩ نقاط.

فيما اكتفى الكويت والسالمية بالفرجة على الفرص التي أتيحت لهما على مدار شوطي المباراة وخرجا من دون أهداف ليتصدر الكويت مجموعته الأولى برصيد ثماني نقاط وللسالمية سبع وبالمركز الثاني.

فيما تأجلت المباراة السادسة المقرر إقامتها بين النصر والشباب لعدم صلاحية ملعب استاد محمد الحمد.

دوري اليد

في دوري كرة اليد القوي والمقام بنظام الدمج فاز السالمية على الفحيحيل ٢٢/٢٥ وتعادل القادسية وخيطان ٢٤/٢٤ وحقق اليرموك مفاجأة بفوزه على العربي ٢٨/٢٩ واليوم يلعب كاظمة مع الجهراء والكويت مع الشباب.

في دور الستة عشر لكأس مصر

خروج المصري حامل اللقب على يد المنصورة

رسالة

■ خرج المصري حامل اللقب من دور ١٦ ببطولة كأس مصر لكرة القدم اثر هزيمته أمام المنصورة في المنصورة امس الاول. وتعادل الفريقان ٢/٢ في الوقت الاصلي من المباراة وتمكن المنصورة من تسجيل هدف الترجيح في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني الاضافي. وتقسيم وليد صلاح للمنصورة في الدقيقة ٢٢ الا ان محمد عمر احرز هدف التعادل للمصري في الدقيقة ٣٤. وفي الدقيقة ٨٠ سجل ياسر الكنفاني الهدف الثاني للمنصورة من ركلة جزاء ولكن ياسر الشنواني سجل هدف التعادل للمصري في الدقيقة ٩٠. ولعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين وتمكن ايمن صحب من احراز هدف الفوز. وصعد مع المنصورة الى دور الثمانية اربعة فرق اخرى هي الاسماعيلي والشرقية والمقاولون ومزارع دينا.

ففي بني سويف تغلب الاسماعيلي على بني سويف ١/٢.

وتقدم بني سويف بهدف سجله عمرو عبد العال من ركلة جزاء بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني وتمكن محمد بركات من تسجيل هدف التعادل للاسماعيلي بعده بعشر دقائق.

وفي الدقيقة ٨١ تمكن اللاعب السوداني المحترف بالاسماعيلي من تحقيق الفوز بالهدف الثاني الذي سجله للاسماعيلي.

وفي استاد الشرقية فاز الشرقية على بلدية المحلة بركلات الجزاء الترجيحية.

وتعادل الفريقان دون اهداف في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة واحتكما لركلات الجزاء الترجيحية.

ولعب كل من الفريقين ١٢ ركلة ترجيح سجل منها الشرقية تسعة وسجل البلدية ثمانية فقط. وفاز المقاولون على السكة الحديد ٢/صفر بعد مباراة قوية. وسجل المهاجم النيجيري اوتاكسا هدفي المباراة. وفاز مزارع دينا على اسوان باسوان ١/٢. وتقدم محمد عبد ربه لاسوان بركلة جزاء قبل ان يسجل ايمن زين هدفين ليفوز مزارع دينا بالمباراة.

وأقيمت مساء أمس الاثنين ثلاث مباريات لتحديد الفرق الثلاثة الاخرى التي ستصعد لدور الثمانية اذ يقابل الزمالك غزل بورسعيد والشمس يلعب مع الرياط والانوار ويقابل الكروم الاتحاد السكندري بالاسكندرية.

صعود الاسماعيلي والشرقية والمقاولون ودينا لربع النهائي

بيان ساخن لادارة النادي الفيصلي الاردني

رسالة الاردن

■ حملت ادارة النادي الفيصلي كبرى اندية الدرجة الممتازة في الاردن على اتحاد الكرة، وقالت في بيان اصدرته كان التحكم بقرارات الاتحاد محصورا على قرارات ومشاورات فردية مما افقد مجلس الاتحاد فاعليته. ولم نسمع او نلمس اي وجود لغالبية اللجان الثماني التي اشهرها الاتحاد قبل بداية موسم العام الماضي.

واضاف البيان أن العلاقة بين الاتحاد والاندية اختزت بعنف خلال موسمي العامين الماضيين حيث همش الاتحاد دور الاندية، وخاصة في القرارات التي تتعلق بمصيرها نتج عن ذلك تعطيل موسم الكرة اكثر من مرة ولعدة اسابيع.

واعتبر قرار الغاء بطولة الدوري لعام ١٩٩٨ نقطة تلفها السوداوية لذروة بطولاتنا واعرقها واقدمها وهو القرار الذي ارتسمت حوله علامات الاستفهام والتعجب والذي اظهرت الايام ان مسبباته كانت وهمية.

وقالت لقد جاء قرار الغاء بطولة الدوري بكل السلبيات التي حملها ليكشف تخبط الاتحاد في قراراته وعدم اقدام لجانه وافتقاده لاساسيات العمل المؤسسي.

وكان الاتحاد قد قرر وقف دوري الدرجة الممتازة عقب احتجاج الفيصلي على هدف سجله في مرمى نظيره القادسية، مما اضطره للانسحاب من الدوري.

وقررت ادارة النادي عدم المشاركة في مجلس ادارة الاتحاد اذا عاد اصحاب المناصب الرئيسية في الاتحاد للمجلس القائم دون ان تحددهم.

***

اصدر اتحاد كرة السلة عفوا عاما عن جميع العقوبات التي صدرت خلال موسم العام الماضي بحق الاندية واللاعبين والاداريين، وحل جميع اللجان المنبثقة عن الاتحاد.

كما قرر الموافقة للنادي الارثوذكسي لاستضافة تصفيات بطولة غرب اسيا للاندية.

رئيس نادي الميناء اليمني

هدفنا اعداد فريق ممتاز

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ أكد محمد علي سعد رئيس نادي الميناء الرياضي ان هدف ادارة الميناء في الظروف الراهنة بذل اقصى الجهود لأعداد فريق ممتاز للنادي، ومن حسن حظ ادارة الميناء ان حظيت بالمدرب القدير عباس غلام ونحن على ثقة بأننا مع الكابتن عباس نستطيع العودة بالفريق الى دوري الاضواء، جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي دعت اليه ادارة نادي الميناء مساء امس الاول واوضح رئيس نادي الميناء ان ادارة النادي قد اتخذت قراراً بأن يكون عام ١٩٩٩ هو عام لكرة القدم في نشاط النادي وهذا لا يعني اهمال الالعاب الاخرى فلدينا مستوى نفاضل به في عدد من الالعاب ويمارس ١٠٠٠ شاب في نادينا مختلف الالعاب، ونعد أول ناد يمني يمتلك ملعبا بالانوار الكاشفة ونحن أول ناد يمني يشارك مرتين في عام واحد في بطولات خارجية.

وتناول رئيس نادي الميناء المشكلات التي يواجهها نشاط النادي قائلا: نحن كأي ناد من اندية اليمن نواجه مشاكل وصعوبات عديدة، على المستوى الاداري والمالي أو الانشطة ونحن في هذا غلبنا اللوائح والانظمة وعملنا في ادارة النادي بالزام الجميع بالقيام بمهامهم وفق اللائحة التنظيمية.

وتحدث الكابتن عباس غلام مدرب النادي الجديد مشيراً الى تعاطفه وحبه الكبير للنادي واعتزازه بتاريخه وقال:

نادي الميناء ناد كبير وعريق ومكانه في الممتاز وسأعمل كل ما في وسعي للارتقاء بمستواه الى الافضل وقد يتساءل البعض عن اسباب عودتي الى التدريب بعد انقطاع دام ست سنوات وقد اعلنت ابتعادي عن التدريب واستعدادي للمساهمة في مجال التخطيط ولعل من اهم اسباب العودة المستوى المتراجع لاندية عدن وحرصي على المشاركة للنهوض بمستوى اللعبة بما لدي من خبرة وجهد في هذه الظروف التي هي احوج فيها للمساعدة وبالتالي تقديم أي عمل يعبر عن انتمائي لعدن وانديتها.

عبدالله عبده مدرباً لفريق الشرارة

■ تعاقدت ادارة نادي الشرارة من اندية محافظة ابين مع الكابتن عبدالله عبده لتدريب فريقها الأول الذي يستعد حالياً لخوض تصفيات اندية الدرجة الاولى للصعود الى الممتاز.

وكان الكابتن عبدالله عبده قد سبق ودرب نادي الشرارة خلال السبعينات من عام ٧٨ الى ٨١ وهو العصر الذهبي لنادي الشرارة.

الجدير بالذكر ان الكابتن عبدالله عبده كان قد تولى تدريب العديد من الاندية امثال نادي التلال، الشعلة، شمسان، والميناء. كما درب عدداً من المنتخبات الوطنية للشباب والناشئين.

والمدرب عبدالله لعب للمنتخب اليمني في خط الهجوم في الستينات وكان من أبرز اللاعبين اليمنيين خلال تلك الحقبة. ويتفاءل مشجعو وادارة نادي الشرارة بعودة عبدالله لتدريبهم ونقلهم الى الدوري الممتاز هذا الموسم.

سمارانش يطالب بمشاركة فلسطين في دورة البحر المتوسط

■ رام الله - الاتحاد الرياضي:

■ طالب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش اشراك فلسطين في دورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ٢٠٠١ والتي ستستضيفها تونس.

ورفع سمارانش كتاباً بهذا الطلب الى رئيس اللجنة المنظمة للالعاب كلود كولرد والسكرتير نيكوس بيلتروس وجاء في الطلب على لسان سمارانش ان اللجنة الاولمبية في فلسطين معترف بها دوليا ودعوتها للمشاركة في الاولمبياد واردة، ولاسباب لا صلة لها بالرياضة لم تتم دعوتها للمشاركة في دورتكم رغم انها ملائمة للشروط المطلوبة، ولا يحق معاقبة الرياضيين لاسباب لا علاقة لهم بها ولا يستطيعون تغييرها، انني اطالبكم مجدداً بقبول فلسطين في الدورة والسماح لرياضييها بالاشتراك في العاب تونس. الامر الذي يعزز العلاقة بين الرياضيين في مختلف انحاء العالم وفق ما تنص عليه رسالة الالعاب الاولمبية. ويذكر ان ست مدن ابدت رغبتها في التنافس على استضافة الالعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٦ وهي سيون وتوران وكلاجنفورت وبوبراد وهلسنكي وزاكوبان.

البشير يرعى ندوة الاعلام الرياضي اليوم بالمريخ

السودان ينسحب من دورة الألعاب الأفريقية بسبب المال

رسالة

■ إسماعيل حسن:

■ يرعى الرئيس السوداني عمر البشير في الثامنة من مساء اليوم الندوة الرياضية الكبرى التي يقيمها نادي المريخ تحت عنوان «الاعلام الرياضي رؤية تأصيلية» ويتحدث فيها كل من عبدالباسط سبدرات مستشار رئيس الجمهورية وعلي شمو وزير الثقافة والاعلام السابق وحسن عزالدين رئيس جمعية الصحافيين الرياضيين واللواء متقاعد ابوجنة رئيس المريخ وخالد علي العمري وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من القيادات الاعلامية والادارية لحضور الندوة. من جانب آخر اعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم انسحابه من تصفيات دورة كل الالعاب الافريقية التي كان مقررا ان يلتقي فيها المنتخب الأولمبي السوداني نظيره الأريتري منتصف شهر مارس القادم، واتخذ الاتحاد السوداني قراره هذا بسبب ضيق الامكانيات المالية والتكلفة العالية لاعداد المنتخب وتذاكر سفره واقامته بارتيريا ومصروفات المباراة. وتجاوب الاتحاد السوداني مع طرح الاتحادات المحلية القاضي بالغاء قرار تجميد الدوري العام - الدور التأهيلي - وتراجع عن قراره ودعا اتحاداته للالتزام بانتهاء المسابقات المحلية قبل ٣٠ مايو المقبل حتى يتاح للاتحاد السوداني برمجة المنافسة. وقرر الاتحاد السوداني كذلك دعم الفريق القومي للناشئين تحت ١٧ سنة وحدد نهاية الشهر الجاري كتاريخ لبداية اعداده لبطولة كأس العرب للناشئين التي تستضيفها قطر.

المريخ يؤدي آخر تجاربه استعدادا لدورة الشارقة

ادى المريخ مساء امس الاول آخر تجاربه الودية القوية امام هلال الحصاحيصا وكسبها بهدف يتيم نال مهاجمه عبدالمجيد جعفر. ولم يقدم المريخ في هذه التجربة العرض المطمئن خاصة وانه لعب بتشكيلتين. من جهة اخرى تسلم المريخ رسالة تفيده بتسليم التأشيرات الخاصة بالبعثة لسلطات الجوازات بمطار الشارقة وتأكيد الحجز للبعثة بالطائرة الخليجية ظهر الاربعاء القادم.

الأهلي الخرطومي يستعد بقوة لكأس الاتحاد الافريقي

يواصل النادي الاهلي الخرطومي تمارينه هذه الايام باستاد المريخ استعدادا لبطولة كأس الاتحاد الافريقي تحت اشراف مدربه شرف احمد موسى وكان الفريق قد تسلم معدات وزي رياضي كامل من قطب الهلال المعروف كمال حمزة المقيم بدبي دعما منه لمشوار الاهلي الافريقي.

الهلال يخسر من الشباب التنزاني ويودع بطولة سيكافا

■ خسر الهلال السوداني امس الاحد من الشباب التنزاني ٢/١ في دور الثمانية في بطولة سيكافا للاندية وودع بذلك البطولة ذلك في اللقاء الذي جمعهما باستاد كمبالا بكر الشباب في احراز الهدف الاول في د ١٠ من الشوط الاول وتعادل الهلال في د ١٠ من الشوط الثاني وفي د ٤٢ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة جزاء لا وجود لها ليحرز الشباب الفوز.

أسود الأطلسي في الطريق لمنازلة أبطال العالم

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ لم يخرج مدرب أسود الأطلسي الفرنسي هنري ميشيل عن القاعدة الذهبية التي أسسها لكل اختياراته منذ فترة طويلة والمتمثلة في دعوة أكبر عدد ممكن من اللاعبين المغاربة الممارسين بمختلف البطولات الأوروبية بالنظر الى الفوارق الكبيرة الفنية والتكتيكية منها التي أصبحت تباعد اللاعبين الممارسين بالبطولة المغربية عن سواهم.

فتحسبا لمباراته الودية القادمة أمام منتخب فرنسا، بطل العالم والتي يعتبرها المغاربة حدثا تاريخيا، وجه هنري ميشيل الدعوة لأحد وعشرين لاعبا، منهم ١٩ لاعبا محترفا.

ومن خلال قراءة سريعة للائحة أسود الأطلسي، يبرز اسم جديد يستدعى لأول مرة «الحارس خالد فوهامي» البالغ من العمر ستا وعشرين سنة، الذي يمضي سنته الأولى في مشوار احترافي بدءا من نادي دينامو بوخاريست الروماني.

والواقع ان منتخب المغرب ظل على مدار سنوات يبحث عن حارس يمكنه ان يغطي الفراغ المهول الذي تركه الحارس دينا بوخارست فصاروا يفاوضون نادي المغرب الفاسي وانتهت المفاوضات بعقد الصفقة بين الدينامو وخالد فوهامي.

وبرغم انها كانت التجربة الأولى من نوعها لخالد فوهامي في مشواره الاحترافي إلا انه نجح في كسب ثقة فريقه وتم ترشيحه ليقدم خلال جولات الذهاب من الدوري الروماني مستوى طيبا.

وخالد فوهامي، بحكم قامته (١,٩٦م - ٩٢ كلجم) يتمتع بمواصفات بدنية تمكنه من ان يكون له ثقل كبير في منطقته الدفاعية، ويرجح ان يشركه هنري ميشيل في مباراة فرنسا القادمة.

وباستثناء خالد فاهومي فان اللائحة شملت العشرين لاعبا الذين سبق لهم التردد على أسود للمنتخب المغربي، منذ نهائيات كأس افريقيا للامم ٩٢ ببوركينافاسو.

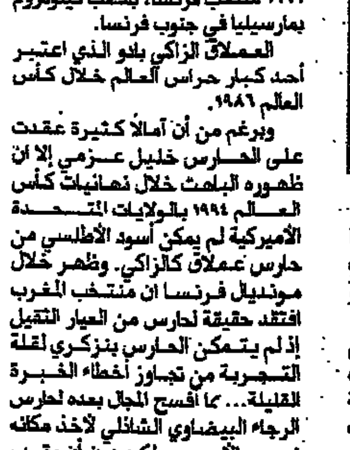
وتجدر الاشارة الى ان منتخب المغرب سيواجه يوم الأربعاء ٢٠ يناير ١٩٩٩ منتخب فرنسا، بملعب فيلودروم بمارسيليا في جنوب فرنسا.

العملاق الزاكي بادو الذي اعتبر أحد كبار حراس العالم خلال كأس العالم ١٩٨٦.

وبرغم من أن آمالاً كثيرة عقدت على الحارس خليل عزمي إلا ان ظهوره الباهت خلال نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الأميركية لم يمكن أسود الأطلسي من حارس عملاق كالزاكي. وظهر خلال مونديال فرنسا ان منتخب المغرب افتقد حقيقة لحارس من العيار الثقيل إذ لم يتمكن الحارس بنزكري لقلة التجربة من تجاوز أخطاء الخبرة القليلة... مما افسح المجال بعده لحارس الرجاء البيضاوي الشادلي لأخذ مكانه ضمن الأسود. ولكن دون أن يقدم ضمانات كثيرة على ان منتخب المغرب قد وجد فعلا ضالته.

وخالد فاهومي الذي يستدعى لأول مرة، هو سليل مدرسة بادو الزاكي بنادي الوداد. المدرسة التي أنجبت في السابق خليل عزمي، لم يكتب له أن يلعب لمواسم كثيرة مع الوداد، فتوجه ذات مرة الى تطوان، وعاد لفريقه الأم، قبل أن يشد الرحال الى المغرب الفاسي الذي قضى معه موسمين.

استدعاء الحارس فوهامي







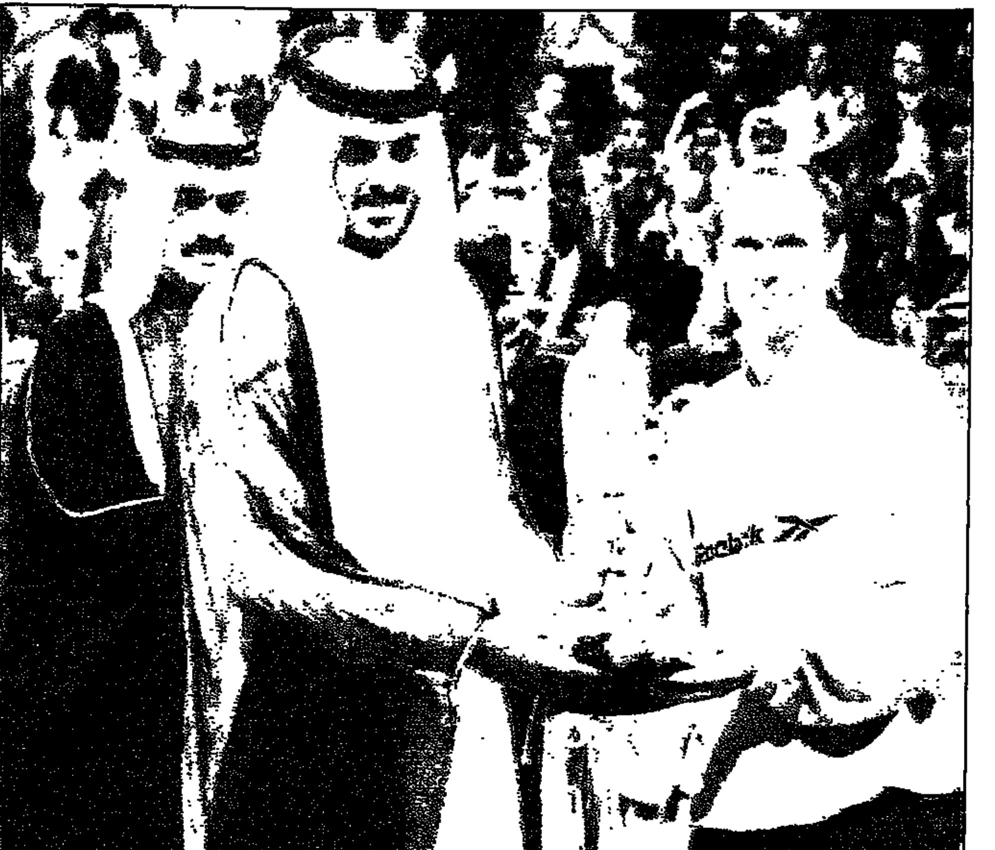
أسود الأطلسي

الدوري المغربي في اجازة والزاكي بادو موقوف لشهرين!

■ قررت اللجنة التأديبية التابعة للمجموعة الوطنية توقيف الزاكي بادو مدرب سبورتينج سلا لمدة شهرين معاقبة له على ما وصفه تقرير حكم مباراة فريقه سبورتينج سلا أمام الوداد بسوء السلوك. وكان بادو الزاكي قد طرد في المباراة ذاتها، بعد ان ابدى احتجاجه على الحكم الدولي بلفتوح الذي احتسب ضربة جزاء خيالية لفائدة الوداد البيضاوي، وطرد لاعبين من سبورتينج سلا. وأشار تقرير الحكم الى ان الزاكي بادو بصق في وجه الحكم، ووجه إليه كلاما نابيا، وهو ما لا يعتقد الكثيرون انها من سلوكيات الزاكي بادو الذي عرف طوال حياته الرياضية كلاعب دولي ومدرب بأخلاقه الرياضية العالية. ويدخل الدوري المغربي منذ الأسبوع الماضي أي مع نهاية جولات الذهاب اجازة قصيرة من أسبوعين، لتمكين كل الأندية المغربية من تصحيح أوضاعها، ومنح اللاعبين فترة توقف تتزامن مع أعياد القطر.

وخلال نهاية الأسبوع القادم سيعود الدوري المغربي في مرحلته الثانية التي ينتظر ان تكون مرحلة مطبوعة بكثير من الإثارة لاشتراك خمسة أندية على الأقل هي: الكوكب المراكشي، الرجاء والوداد البيضاويان، أولمبيك خريبكة وسبورتينج سلا في حلم الظفر بلقب الدوري، أو على الأقل احتلال مراكز تخول اللعب على المستويين العربي والافريقي.





ترتيبه ١١١ عالمياً وفاز في النهائي على هنمان السابع

شوتلر الألماني يفاجىء الجميع ويحرز لقب بطولة قطر للتنس

■ أحرز الالماني راينر شوتلر لقب بطل دورة قطر الدولية لكرة المضرب بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف اول ٦-٤ و٥-٧ و٦-١ في المباراة النهائية أمس الأول. وكان شوتلر بحق مفاجأة الدورة واستحق لقبه عن جدارة، وهو الذي بلغ الادوار النهائية بعد خوضه التصفيات التمهيدية.

وأخرج شوتلر المصنف ١١١ عالميا في طريقه الى اللقب الاوكراني أندري مدفيديف في المرحلة الاولى، والسلوفاكي دانيال فاتشيك في الثانية، فالكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا في الدور ربع النهائي ثم الفرنسي سيدريك بيولين السابع في الدور نصف النهائي ليطيح في النهاية بالبريطاني هنمان المصنف سابعا عالميا.

ويدأ شوتلر المباراة بسرعة فائقة ونجح في اربك هنمان بضرباته القوية واعتماده على رفع الكرات بدقة فضلا عن تفوقه في التقدم الى الشبكة فحسم المجموعة الاولى في مصلحته أمام اندهاش الجميع ٦-٤، بيد أن هنمان تمكن من التحكم في مجريات المجموعة الثانية بفضل تجربته واعتماده الكرات الطويلة والعميقة فضلا عن قوة ضرباته فنجح في حسمها ٧-٥.

وكانت المجموعة الثالثة حاسمة ومثيرة بين الطرفين ضاعف خلالها هنمان من تقدمه الى الشبكة في الوقت الذي تفنن شوتلر في رد الكرات الخلفية تحت وابل من تصفيق الجمهور الذي حضر المباراة.

وانطلق هنمان بقوة فحسب الجميع ان اللقب سيكون من نصيبه لا محالة بيد أنه خيب الامال اذ وجد صعوبة كبيرة في تسديد ارسالاته وتوترت اعصابه فكان بمثابة شبح امام شوتلر الذي استغل الموقف وفاز بالمجموعة سهولة غير متوقعة ٦-١ وبالتالي احرز اللقب، ليصبح ثاني لاعب الماني يتوج بطلا لدورة قطر بعد مواطنه بوريس بيكر. يذكر ان دورة قطر نظمت للمرة الاولى عام ١٩٩٣ ففاز بها الالماني بوريس بيكر، ثم انتزعها السويدي ستيفان ادبرغ (٩٤ و٩٥) والتشيكي بيتر كوردا (٩٦ و٩٨) والاميركي جيم كورير (٩٧). ونال شوتلر جائزة مالية قيمتها ١٣٧ الف دولار اضافة الى كأس البطولة التي هي على شكل صقر ذهبي وسيرتفع رصيده على لائحة التصنيف العالمي ٢٢٢ نقطة، فيما حصل هنمان على ٨١ الف دولار ودرع البطولة بالاضافة الى ١٦٠ نقطة سيعزز بها رصيده عالميا. وقال شوتلر «حتى الان لا اصدق أني فزت بلقب البطولة، لقد كان هدفي الوصول الى ادوار متقدمة بعد خوض التصفيات، لكن رويدا رويدا ارتقى الحلم ليصبح حقيقة، وانا سعيد جدا بفوزي الذي جاء عن جدارة واستحقاق لاني لعبت بشكل جيد، وأتمنى أن يكون اللقب فأل خير علي خلال الموسم الحالي وأن ارتقي الى مراكز متقدمة على لائحة التصنيف العالمي». أما هنمان فقال «اشعر بخيبة امل لخسارتي المباراة النهائية للدورة التي اعتبرها خطوة استعدادية لبطولة استراليا المفتوحة». و اشتكى اللاعب تيم هينمان من كثرة رنين جرس الهواتف النقالة خلال المباريات، وقد أبلغ هينمان علي الفردان رئيس اللجنة المنظمة هذه الشكوى وطلب منه منع الهواتف النقالة في المباراة النهائية.

شوتلر سبق له الفوز على هينمان

■ سبق للاعب الألماني رينير شوتلر ان فاز على هينمان في بطولة سبليت المفتوحة في يوغوسلافيا، أما هينمان فقد فاز في بطولة الويمبلدون.

الفرنسي بيولين ينسى همومه في صحراء قطر!



زوجة بيولين وابنه يقضيان وقتاً جميلاً في صحراء قطر

■ أمضى اللاعب الفرنسي سيدريك بيولين المصنف الثامن عشر على العالم يوماً ترفيهيا برفقة زوجته ميراي وابنه أندريا. وكانت الرحلة ممتعة لأن بيولين كان يبحث عن أي شيء يدفن فيه هموم خروجه من بطولة قطر. وكانت الأنظار تتجه صوب هذا اللاعب كواحد من أقوى المرشحين للفوز باللقب. لكن الألماني -المفاجأة شوتلر القادم من التصفيات عجل برحيله. وفي منطقة بيلين، التي تقع على بعد ٤ كلم جنوب العاصمة الدوحة قضى بيولين برفقة عائلته يوما هادئا استمتع خلاله بالشمس الدافئة والرمال الذهبية. وهرب من عدسات الصحافيين والمصورين. لكن عدسة «الاتحاد الرياضي» كانت هناك ترصده. وقد ركب بيولين. الذي يشارك في بطولة دبي ظهر الجمال واحتسى القهوة العربية. كما استمتع بركوب الموتوسكيل داخل منتجع سيلين. وأمس زار بيولين محال مجوهرات الفردان لانتقاء الساعات الفخمة. وكان في استقباله علي العزبان. الذي هو في الوقت نفسه رئيس الاتحاد القطري للتنس، رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة. وكانت آخر كلمة قالها بيولين قبل مغادرته الدوحة: سأعود لبطولة قطر العام القادم.

قراءة في أبرز ظواهر بطولة قطر للتنس

الخروج المبكر للمصنفين الأوائل على يد «المغمورين»

كتيبة التنس المغربية تثبت أقدامها عالمياً

■ إعداد: ظفر الله المؤذن

انتهت بطولة قطر المفتوحة ونزل الستار على فصل جديد من هذه البطولة التي باتت معروفة على خريطة التنس في العالم.. وبعيدا عن النتائج فان هنك ظواهر لافتة للنظر في بطولة ٩٩.. وهذه الظواهر لم تحفل بها البطولات السابقة.. وقد حاولنا رصد البعض منها.. فوجدنا ان أهمها هو الخروج المبكر لكبار المصنفين.. وقد فقدت البطولة رموزها شيئا فشيئا ومن يوم الى آخر مما جعل النقاد يعتقدون ان النجوم جاءوا للدوحة من أجل السياحة.. ولكن في الواقع هذا غير صحيح لأن النجوم لم يتعمدوا السقوط وانما عجزوا على مجاراة التيار.. ولاعبون مثل جوران إيفا نيسيفيتش وبيولين وحتى هينمان اصطدموا بلاعبين اقل منهم تصنيفا فتلقوا الخسارة.

وأكدت البطولة ان لعبة التنس.. هي لعبة المفاجآت وليس فيها مقاييس ثابتة.. والا بماذا نفسر وصول اللاعب المصنف ١١١ على العالم للمباراة النهائية ومن ثمة فوزه على هينمان احد نجوم اللعبة في العالم.. لاشك ان هذه الظاهرة تستحق الدراسة.

بيد انه هناك رأي يقول ان اللاعبين النجوم لايجازفون كثيراً في بداية العام وبالتالي فانهم يقدمون أداء عاديا قابلا للتصاعد في انتظار المشاركة في أولى بطولات الجائزة الكبرى وهي ملبورن.. ويصح القول على بعض اللاعبين الى حد ما.. الا ان البعض الآخر يبدو انه شارف على نهاية مشواره مثل الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش.

مفاجأة.. اسمها شوتلر

وقبل بداية البطولة لم يكن هناك واحد على المليون يراهن على اللاعب رينير شولتر المصنف رقم ١١١ على العالم.. وحتى خلال التصفيات لم يكن هذا اللاعب ليلفت الانتباه لكن بداية مشواره في البطولة كان متيرا.. وعندما اسقط ايفانيسيفيتش.. ثم جاء دور بيولني الفرنسي.. وكان هينمان المصنف الاول على البطولة والسابع على العالم هو الضحية الأخيرة.

وأكد شوتلر انه يمتلك مقومات اللاعب المتمكن.. لاعب المستقبل بفضل مالديه من لياقة بدنية عالية تمكنه من التحرك في كل الاتجاهات وتنفيذ الارسالات الدقيقة السابقة فضلاً عن الحضور الذهني والتنويع في اسلوب اللعب. ولبطولة قطر الفضل في تقديم شهادة ميلاد بطل جديد سيكون له شأن في المستقبل.. خاصة وان التنس الألماني بدأ يعاني من الفراغ في ظل اعتزال مايكل ستيش.. وابتعاد بوريس بيكر. ويبدو ان ميلاد شوتلر في هذه الفترة جاء في الوقت المناسب.

النكهة العربية

وكالعادة لم تخل بطولة قطر من النكهة العربية وقد كان للكتيبة المغربية حضور لافت للنظر.. وعاد اللاعبون المغاربة الى بطولة قطر التي شهدت ميلادهم وانطلقوا منها ليثبتوا اقدامهم على خريطة التنس العالمي.

وقد أدرك كريم العلمي الدور قبل النهائي.. فيما لعب العيناوي وارازي في دور الثمانية.. ونجح العلمي في مجاراة العملاق يتم هينمان واحراجه لكن العزيمة حكمت على العلمي بالخروج وعدم تكملة مشوار التألق.

وعموما فان بطولة قطر فقدت نجومها مبكراً لكنها لم تفقد بريقها وجاءت وفية لعاداتها وغنية بالخصوصيات التي عرفت عنها.

من هو الألماني راينر شوتلر ؟

أرباحه المالية لا تتجاوز الـ ٢٢٠ ألف دولار...

واحترف اللعبة في عام ١٩٩٥

■ الألماني راينر شوتلر هو مفاجأة البطولة بكل المقاييس لأنه استطاع ان يتأهل للمباراة النهائية وهو قادم من التصفيات.

■ ولد شوتلر في أبريل ١٩٧٦ في مقاطعة كرياخ الألمانية واحترف التنس في العام ١٩٩٥م.

■ يجيد اللعب بيده اليمنى. وأدرك أفضل تصنيف له في مارس ١٩٩٨ عندما حقق المركز ١٠٣ على العالم أما أرباحه المالية فبلغت ٢١٩ ألف دولار. ويحتل شوتلر التصنيف رقم ١١١ وكان تصنيفه في بداية ٩٤ (٧٧٧) ولم يغز شوتلر بأية بطولة تذكر. وقد خرج في بطولة ويمبلدون منذ الدور الاول في ٩٨.

■ بدأ يلعب التنس وهو في العاشرة من عمره. يلعب كرة القدم والسلة أيضا. ويحب اللعب على الملاعب الترابية الصلبة.

■ سبق لشوتلر أن تغلب على هينمان في بطولة سبليت بيوغوسلافيا في الدور الأول.

■ حقق شوتلر ١٢٥ ألف دولار في العام الماضي.

■ يحتل التصنيف رقم ٢٣٤ في مسابقة الزوجي.

■ طوله ١,٨١ ووزنه ٧٠ كلجم.

الدوري الايطالي

بارما في الصدارة مؤقتا وفوز كبير للانتر بالستة

■ اعتلى بارما صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على مضيفه بياتشنزا ٦-٣ أمس الأول في المرحلة السادسة عشرة وتقدم بفارق الاهداف على فيورنتينا.

وتقدم بارما في الدقيقة ١٣ عندما حاول لاعب وسط بياتشنزا باولو كريستالليني اعتراض كرة الفرنسي الن بوجوصيان فدخلت شباك فريقه خطأ، لكن ما لبث ان عدل سيموني اينزاجي النتيجة بعد ٤ دقائق.

ومنح الدولي الارجنتيني ابيل بالبو صاحب ثلاثة اهداف خلال ١٥ دقيقه فريقه بارما التقدم في الدقيقة ٥١، قبل ان يعوض كريستالليني بهدف التعادل (٥٦). لكن بالبو اعاد التقدم لبارما (٦٣ و٦٥) واضاف دييجو فوزر الهدف الخامس (٦٧). ورد اينزاجي من ركلة جزاء (٧٥)، لكن الدولي الارجنتيني هرنان كريسبو رفع غلة بارما الى ٦ اهداف في الدقيقة ٨٣.

ولعب الروماني ميرسيا لوسيسكو مدرب انتر ميلان جميع اوراقه واشرك ثلاثي الهجوم الدولي المؤلف من البرازيلي رونالدو والايطالي روبرتو باجيو والتشيلي ايفان زامورانو صاحب ٣ اهداف، فكانت الحصيلة فوزا كبيرا على ضيفه فينيتسيا الضعيف ٦-٢.

وافتتح رونالدو التسجيل لانتر بعد ٣ دقائق من ركلة جزاء اثر احتساب لمسة يد ضد جانلوكا لوبي، وعادل فيليبو مانييرو في الدقيقة ١٩ من كرة طائرة رفعها فوق الحارس جانلوكا باليوكا داخل الشباك، لكن باجيو سجل هدفا ثانيا لاصحاب الارض من تمريرة رونالدو رائعة (٢٤). وجاء دور زامورانو الذي زرع ثلاثة اهداف متتالية في مرمى الضيوف (٢٨ و٤٠ و٤٧)، واضاف رونالدو هدفه الشخصي الثاني والسادس لفريقه (٧٢)، وسجل مانييرو هدف الترضية الثاني لفينيتسيا في الدقيقة الاخيرة.

وصار انتر ميلان ثالثا مؤقتا بفارق الاهداف امام جاره ميلان الذي نجا من الخسارة وخرج بتعادل ونقطة من مباراته مع مضيفه امبولي. الذي تقدم عبر ارتورو دي نابولي (٥٨) قبل ان يعادل الالماني كريستيان تسيجه قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء.

وسقط يوفنتوس حامل اللقب على ارضه في فخ التعادل مع باري ١-١. ورغم تقدمه في الدقيقة ٤٨ عن طريق الدولي الهولندي ادجار دافيدز (٤٨). لم يستطع يوفنتوس الصمود طويلا اذ تمكن لاعب الوسط السويدي دانيال اندرسون من ادراك التعادل بركلة جزاء ناجحة (٧٦).

وسقط روما. الذي يدربه التشيكي زيمان زدينيك على ارض مضيفه كالياري في الدقيقة الاخيرة ٣-٤.

وسجل روبرتو موتزي (٢ و٦٢) والاوروجوياني فابيان اونيل، نجم المباراة. (٤٥ و٨٩) اهداف الفائز. وماركو دلفيكيو (٢٧ و٤١) وكارميني جاوتيري (٧٩) اهداف الخاسر.

وسقط بيروجيا امام ضيفه اودينيزي بهدف للياباني هيديتوشي ناكاتا (٦٧) مقابل ثلاثة لبيريني (٢١) وماتريكانو (٣٩ خطأ في مرمى فريقه) وسوزا (٩٠). وتعادل سمبدوريا وبولونيا بهدف لفرانشيسكو بالميري (٦٣) مقابل هدف لجوزيبي سينيوري (١٣). وفاز فيتشنزا على ساليرنتانا بهدف لباسكوالي لويزو (٣١).

يوفنتوس وبارما



الدوري الانجليزي

مانشستر يصعد للمركز الثالث برباعية وست هام

■ صعد مانشستر يونايتد، وصيف بطل الموسم الماضي، الى المركز الثالث على ترتيب لائحة الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه وست هام ٤-١ أمس الأول في ختام المرحلة الحادية والعشرين.

وسيطر مانشستر على مجريات اللعب معظم مراحل اللقاء، الذي تأخر انطلاقه نحو نصف ساعة بسبب عطل في احد كابلات التيار الكهربائي خارج الملعب، ولولا تراخي لاعبيه في الدقائق العشر الاخيرة لبقيت شباكه نظيفة اذ تمكن فرانك لامبارد من تسجيل هدف الشرف لوست هام في الدقيقة ٨٩.

واشعل الترينيدادي دوايت يورك واندي كول حماس الجماهير في مدرجات اولدترافورد، فافتتح الاول التسجيل في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من الثاني الذي اضاف الهدفين التاليين (٤٠ و٦٧) قبل ان يختتم النرويجي اولي غونار سولسكيار المهرجان بهدف رابع في الدقيقة ٨٠.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- تشلسي ٤٠ نقطة ٢- استون فيلا ٤٠

٣- مانشستر يونايتد ٣٨ ٤- ارسنال ٣٦ ٥- ليدز ٣٣

اللقاء موعده ٢٠ يناير

تشكيلة فرنسا لمباراتها الودية ضد المغرب

■ اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الودية الدولية ضد المغرب في ٢٠ يناير الحالي على ملعب فيلودروم في مرسيليا.

واستدعى لومير حارس مرمى بوردو اولريخ راميه (٢٦ عاما) للمرة الاولى الى تشكيلة المنتخب التي شهدت عودة مهاجم مرسيليا فلوريان موريس بعد غياب أكثر من عام ونصف العام. وكان موريس خاض آخر مباراة مع منتخب بلادد ضد ايطاليا (٢-٢) في ١١ يونيو عام ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية. واللاعبون هم:

■ للمرمى: فابيان بارتيز (موناكو) ولولريخ راميه (بوردو).

■ للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) وفانسان كانديلا (روما الايطالي) وليليان تورام (بارما الايطالي) وبيكسنتي ليزاراتزو (بايرن ميونيخ الالماني) ومارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي الانجليزي).

■ للوسط: يوري دجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) والن بوغوصيان (بارما الايطالي) وزين الدين زيدان وديديه ديشان (يوفنتوس الايطالي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال).

■ للهجوم: كريستوف دوجاري (مرسيليا) ونيكولا انيلكا (ارسنال الانجليزي) وروبير بيريس وفلوريان موريس (مرسيليا).

الموسم المقبل

انشيلوتي مدربا ليوفنتوس

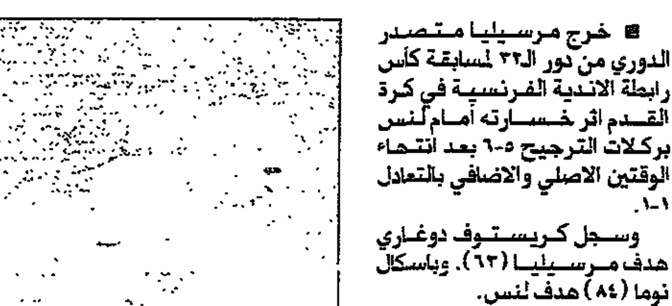
■ أعلن رئيس نادي يوفنتوس الايطالي اومبيرتو انييللي أمس الأول رسميا تعيين كارلو انشيلوتي مدربا لفريق كرة القدم في النادي في الموسم المقبل. وصرح انييللي «أعتقد بانه سيكون مدرب الفريق الجديد في الموسم المقبل».

وسيخلف انشيلوتي، الذي أشرف حتى الموسم الماضي على بارما قبل ان يترك مكانه لالبرتو ماليساني، مارتشيلو ليبي الذي سينتقل الى تدريب انتر ميلان.

ويبدو ان انشيلوتي لا يحظى بثقة كبيرة في اوساط انصار يوفنتوس الذين احتجوا بشدة على تعيينه. وأوضح انييللي أنه صرف نظرا عن ضم مهاجم بيروجيا الكرواتي ميلان رابايتش بعدما قرر رئيس النادي لوتشيانو جاوتشي الاحتفاظ به. وقال «تحدثت الى جاوتشي لكنه لا يريد الاستغناء عن خدمات رابايتش».

ومن بين المرشحين للانضمام الى يوفنتوس ثلاثة لاعبين هم التركي هاكان سوكور والاسباني خوان ايسنايدر ومهاجم كالياري روبرتو موتزي.

خروج مرسيليا مبكراً من كأس رابطة الأندية الفرنسية



■ خرج مرسيليا متصدر الدوري من دور الـ٣٢ لمسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية في كرة القدم اثر خسارته أمام لنس بركلات الترجيح ٥-٦ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١.

وسجل كريستوف دوغاري هدف مرسيليا (٦٣). وباسكال نوما (٨٤) هدف لنس.

وخرج ليون من الدور ذاته بخسارته امام مونبلييه بهدفين سجلهما اليوغوسلافي نيناد دوديتش (٧٠) وفيليب دولاي (٥٦).

وفاز نانسي على بوفيه بهدف سجله كوني (٢٥). وخسر ستراسبورج امام تروا ١-٤ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١. وسجل برتان (٢٠ خطأ في مرمى فريقه) وريفينيه (١١٢) وتومشيت (١١٤) واكيانا (١٢٠) اهداف تروا. وبرتان (٤٥ من ركلة جزاء).



الدوري الأسباني

ريال مدريد يخفق في احتلال الصدارة ويسقط أمام مايوركا

■ فوت ريال مدريد، بطل أوروبا وحامل الكأس القارية للاندية، فرصة انتزاع الصدارة من مضيفه مايوركا حين سقط أمامه ١-٢ في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الأول.

وسيطر ريال مدريد على مجريات الشوط الأول، لكن الهدف المبكر الذي سجله لاعب الوسط الارجنتيني اريبل ابياغازا (١٠) والهدف الثاني الذي سجله قائد ريال مانولو سانشيس خطأ في مرمى فريقه اثر دربكة (٣٠) اديا الى فوز اصحاب الارض.

وفي مستهل الشوط الثاني، تمكن الدولي الهولندي كلارنس سيدورف من تقليص الفارق (٤٧) اثر هجمة خاطفة، ولم يستطع لاعبو ريال ترجمة سيطرتهم الى اهداف. وزاد الطين بلة طرد سانشيس في الدقيقة ٨٠ لنيله الانذار الثاني.

وصبت خسارة ريال، الذي تراجع الى المركز السادس، في مصلحة برشلونة الذي سحق اتلتيك بلباو ٤-٢ في افتتاح المرحلة يوم السبت. لكنه تراجع الى المركز الخامس بعد فوز سلتا فيجو الثاني على مضيفه تينيريفي صاحب المركز العشرين الاخير بهدفين نظيفين للروسي فاليري كاربين (٦٥) والبرازيلي مازينيو (٨٦). وتعادل فالنسيا، الذي صار رابعا، مع مضيفه اوفييدو بهدفين لمورينو (٢٧ خطأ في مرمى فريقه) ولويس ميا (٩٠) مقابل هدفين للبنمي ديلي فالديس (٨ و٣٣).

وحزم اتلتيكو مدريد ضيفه اكستريمادورا بالخمسة النظيفة في لقاء حضره ٥٩ الف متفرج للتعبير عن تأييدهم لرئيس النادي ورئيس بلدية ماربيا خيسوس خيل (٦٥ عاما) الموضوع خلف القضبان منذ الخميس الماضي بتهمة سرقة نحو ٣ ملايين دولار من اموال البلدية وتحويلها الى النادي.

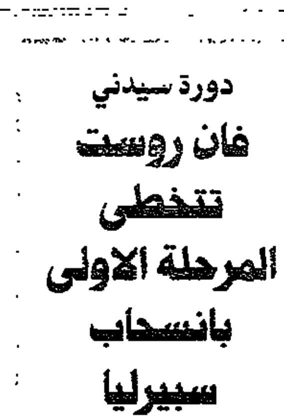
وقرأ نائب رئيس النادي لازارو البارسين قبل صافرة البداية بيان تأييد خيل الذي بقي مقعده في المدرجات فارغا، وجاء في البيان «نريد ان نعبر عن ولائنا وتضامننا مع خيل».

وسجل كوريا (٥) وسيرينا (٤٣) وكارلوس اجيليرا (٥٥) وروبرتو (٦٩) وفاليرون (٨٨) اهداف اتلتيكو، الذي صعد الى المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة بفارق الاهداف امام فالنسيا.

والحق ريال سوسيداد هزيمة ثقيلة بضيفه سلمنقة وصلت نتيجتها الى ٤ اهداف نظيفة سجلها البرتغالي ريكاردو سابينتو (٥٠) واليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٧٦ و٨٠) وخافيير جارسيا (٧٨).

وفاز بلد الوليد على بيتيس بهدفين للكرواتي الن بيترنالتش (٣٥ من ركلة جزاء و٥٨) مقابل هدف لاولي (٩٠). وراسينج سانتاندر على مضيفه ديبورتيفو كورونا بهدفين لفيكتور (٤٥) والروسي فلاديمير بيستشاستنيخ (٨٦) مقابل هدف لباوليتا (٧٧).

وتعادل فياريال مع سرقسطة بهدف لالفارو (٣٠ من ركلة جزاء) مقابل هدف لليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٨٨)، والافيس مع اسبانيول بهدف لجوميز (٦١) مقابل هدف لكابديفيلا (٤٣).



دورة سيدني

فان روست تتخطى المرحلة الاولى بانسحاب سبيرليا

■ تخطت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثامنة المرحلة الاولى من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-١ ثم بالانسحاب.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-٧ (١-٧) و٦-٢ و٦-١. والنمسوية باربارا شيت على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-١ و٧-٦ (٧-١). وجنوب افريقية امانda كوتزر على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٤ و٦-٣ و٦-صفر، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الروسية ايلينا ليخوفيتسيفا ٧-٤ و٦-١.

دورة هوبارت

هالار تبلغ المرحلة الثانية

■ بلغت الفرنسية جولي هالار-ديكوجي المصنفة اولى المرحلة الثانية من دورة هوبارت الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-صفر و٦-٣.

وفازت الفرنسية ساره بيتوفسكي المصنفة رابعة على اليابانية ناو ميياجي ٦-٤ و٦-٤. والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على البلجيكية ايلس كلنز ٦-٤ و٦-٧ (٢-٧). وكارا بلاك من زيمبابوي على الاميركية كريستينا براندي ٦-٢ و١-صفر ثم بالانسحاب. والاميركية سامانتا ريفوز على الفرنسية الكسيا ديشوم بنيريه ٦-٤ و٧-٥. والكندية مورين دراكي على الاسترالية اناييل ايلوود ٧-٦ (٧-٣) و٦-١.

وخسرت الاميركية كورينا موراريو المصنفة ثانية امام الاسترالية نيكول برات ٦-٥ ثم بالانسحاب.





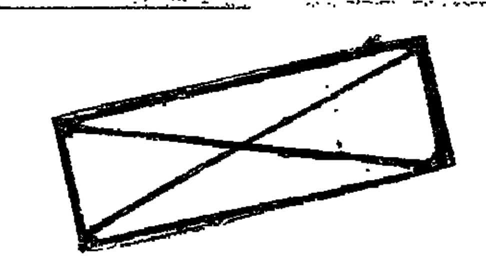
كأس البرتغال

خروج سبورتينج لشبونة وجيمارايش وتشافيز من الدور الاول

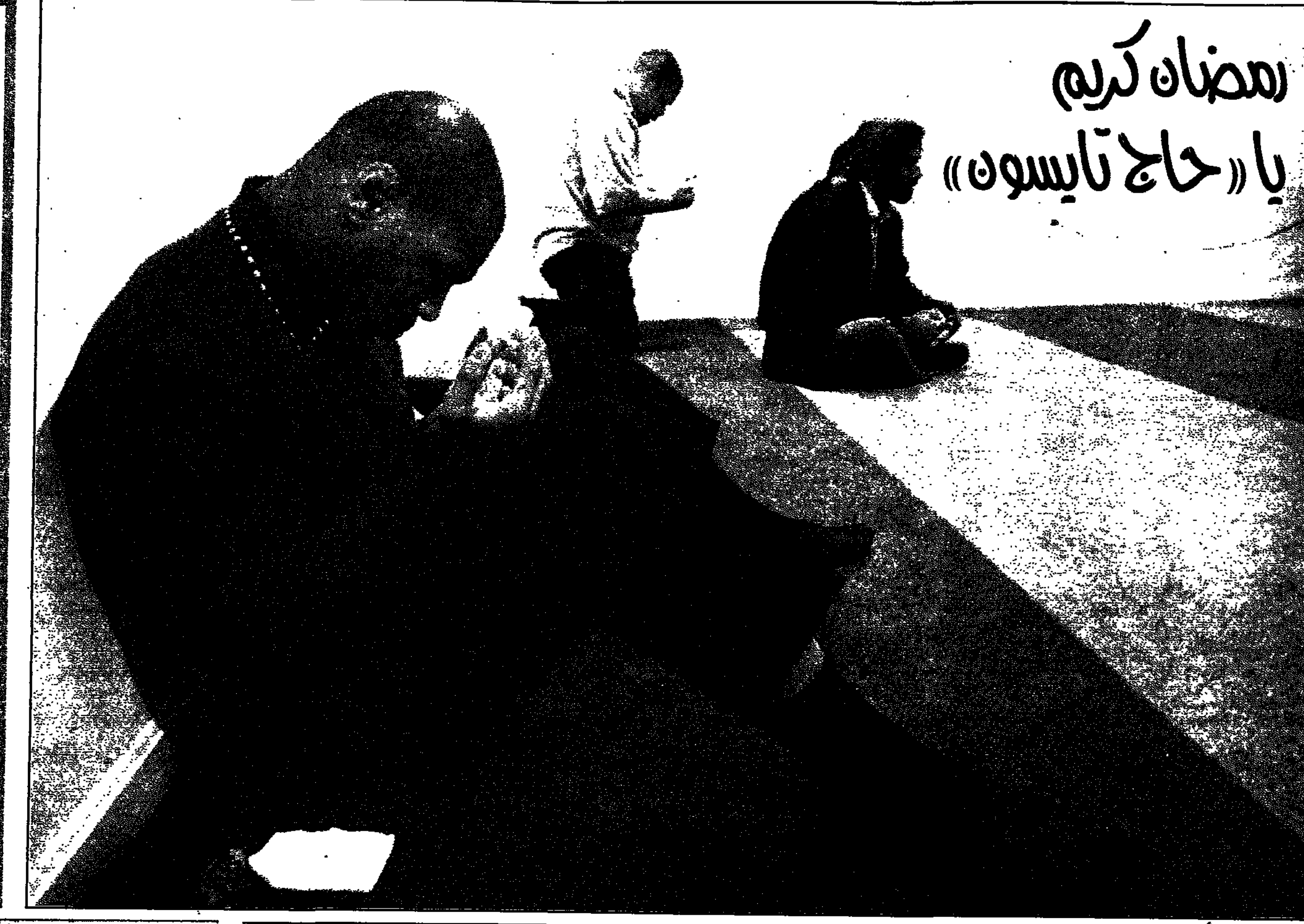
■ خرج سبورتينج لشبونة وجيمارايش من الدور الاول لمسابقة كأس البرتغال في كرة القدم اثر خسارتهما على التوالي امام فريقي الدرجة الثانية جيل فيسنتي وموريرنزي بنتيجة واحدة ٢-٣ أمس الأول.

وخسر تشافيز امام تورينزي (درجة ثانية) صفر-٢، وحقق بورتو فوزا صعبا على فاماليكاو (ثانية) ٤-٣ بعد التمديد، وتغلب بنفيكا على أكاديميكا ٤-١، وكامبومايورنزي على براغا ٣-٢، ويونياو ليريا على ريو افي ٢-١، وسالجيروش على كوفيليا (ثانية) ٤-٢، والفاركا على كامارا دي لوبوش (ثانية) ٢-١.

وفاز أيضا بوافيستا على جوفنتيدي ايفورا (ثانية) ٢-١، وفيتوريا سيتوبال على بافي (ثانية) ٢-١، وبيرا مار على فوتبول بنفيكا (ثالثة) ٤-٢، وماريتيمو على فانداش نوفاش (ثالثة)، وتعادل امادورا مع فارنزي صفر-صفر بعد وقت اضافي، وستعاد المباراة بينهما في ٢٠ الحالي.



الرياضي بانوراما



رمضان كريم يا «حاج تايسون»

بدر الدين الادريسي*

سنة ١٩٩٩. وهي تأخذنا رأسا الى الالفية الثالثة، حيث يتوقع ان تحدث ثورات هيكلية وفنية تغير الشيء الكثير من جغرافية وتضاريس كرة القدم العالمية.. يجدر بنا ان نتساءل مع «المستقبليين».

كيف يكون حال كرة القدم في القرن المقبل.. بأي لغة ستتحدث وبأي صورة ستقدم نفسها، في ظل التحولات المرتقبة؟

الخيط الاول الذي يمكن ان يقودنا الى ما يمكن ان يحدث يوجد فيما قاله هذه الايام جوزيف بلاتر، الرجل الذي يتربع على قمة القرار في مملكة كرة القدم، من انه يحبذ اقامة كأس العالم مرة كل سنتين، وهو الذي اطلق من قبل أول شرارة لكسر الاحتكار بامكانية منح القارة الافريقية حق استضافة نهائيات كأس العالم على أرض احدى دولها.

ولئن كان اعتماد مبدأ التناوب بين القارات بخصوص استضافة الحدث الكوني، يبدو أمرا طبيعيا في سياق ما يراهن عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم من جعل الكرة المستديرة وسيلة لتنمية عادلة بين كل دول العالم فان ما ردده مؤخرا من انه متحمس لاقامة نهائيات كأس العالم مرة كل سنتين، يؤشر فعلا بما يمكن ان يكون عليه القرن الثاني في تاريخ كأس العالم.

كأس العالم التي كان ميلادها قبل ثمانية وستين عاما فوق رماد الحرب العالمية الاولى، وفي لفائف الحرب العالمية الثانية.. مرت في طريقها الطويل بمراحل كثيرة.. الا ان وتيرة التطور لم تبلغ ذروتها الا في العقدين الاخيرين، عندما اصبحت هذه الكأس العالمية، تمثل كحدث قمة ما يمكن ان تتجذب اليه البشرية، وهو ما جعل العالم كله المفرق عرقيا والمتباعد دينيا ولغويا، ان يجد في هذه الكأس لغته الموحدة.

كأس عالمية تقام كل اربع سنوات، تدر اموالا طائلة من استراتيجيات التسويق والاستثمار، وتحقق في كل دول العالم بنسب متفاوتة طبعا رواجا وتنمية، يزيدان كرة القدم تغلغلا في نظام الاقتصاد العالمي.

واذا كانت الالفية الثالثة ستشن مرحلة تكسير الاحتكار الثنائي (اوروبا -اميركا) لاستضافة النهائيات باقامة كأس العالم للعام ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان، فلماذا لا يكون القرن المقبل في عقده الاول ثورة على المألوف، وجعل كأس العالم حدثا كونيا، يمر بفضاء البشرية مرة كل سنتين بدل اربع سنوات.

فما الذي يمكن ان ننتظره اذن من مونديال يقام مرة كل عامين؟.

ننتظر منه ان يعطي الفرص لدول كثيرة في العالم لتظهر على كوكب كرة القدم، اذ يكون ممكنا ان يتحقق ذلك بنسب مرتفعة، بحكم ان الفرق بين مونديال وآخر سيمر من اربع سنوات الى سنتين.

واكيد ان اتخاذ قرار تاريخي كهذا، على مستوى الاتحاد الدولي لكرة القدم، سيغير ولاشك العديد من الثوابت الفنية والتدبيرية والفلسفية التي تقوم عليها كرة القدم، وسيكون ذلك كله مؤشرا لفتح سوق عالمية لكرة القدم في بورصات القيم.. وحتما ستضطر اتحادات كالاتحاد الآسيوي والاتحاد الأوروبي الى اعادة جدولة مواعيد كؤوسها القارية لملاءمتها مع هذا المتغير الجديد.

* رئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية

زي جديد للمنتخب الانجليزي يطرح قريبا في الأسواق

الزي الجديد

الزي القديم

فوجىء الآلاف من الآباء بان قمصان وسراويل المنتخب الانجليزي التي اشتروها لأطفالهم كهدايا لاعياد الميلاد سوف تسحب من الاسواق بعد ٤ اشهر فقط وتستبدل بزي جديد من تصميم شركة امبرو المتخصصة في الملابس والاجهزة الرياضية والراعية للمنتخب الانجليزي. ويعتبر الزي الحالي من اكثر الازياء شعبية بالنسبة للمشترين في اعياد الميلاد.

وكان القرار بتغييره قد اتخذ قبل حلول أعياد الميلاد بوقت طويل إلا انه لم يعلن انه الامر الذي تسبب في خسارة الكثير من الآباء الذين اشتروا الزي الواحد بما يعادل ٦٠ جنيها استرلينيا ليكتشفوا بانه سيتم تغييره بعد أقل من اربعة أشهر فقط.

وتقوم شركة امبرو بصناعة زي الفريق الانجليزي في اطار صفقة رعايتها للفريق الانجليزي والتي تقدر بملايين الجنيهات. وقد قامت الشركة فعلا بالتقاط صور لكل من هداف المنتخب الانجليزي الخطير ولاعب نيوكاسل ألان شيرر والهداف الشاب ولاعب ليفربول ديفيد أوين وهما يرتديان الزي الجديد الذي سيطرح في الاسواق في ٢٣ ابريل القادم بسعر ٥٠ جنيها استرلينيا للزي الواحد. ويعتبر الزي الجديد عودة لزي الفريق الانجليزي في الخمسينات والستينات من هذا القرن. (عن الميرور)

الأمير فيليب: البحر امرأة قاسية القلب

■ في حديث اذاعي نادر في برنامج «منتصف الاسبوع» في القناة الرابعة لهيئة الاذاعة البريطانية تناول الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا افتتانه الطويل الأمد بالبحر، واصفا إياه بأنه أشبه «ببرنيس غير عادي أو امرأة غريبة الأطوار». وأضاف الأمير فيليب «إن للبحر أمزجة غير عادية تجعلك تشعر في بعض الأحيان بأن هذا هو النمط الوحيد للحياة، وبعد عشر دقائق من ذلك فانك تجد نفسك تتضرع لله لانقاذ حياتك».

ومضى الأمير فيليب الى القول بأن المخاطر تخلق رابطة قوية بين البحارة «وانك اذا خرجت الى البحر في سفينة تجارية، أو أسطول حربي، أو يخت فانك تعيش في محيط مختلف تماما، ويتعين عليك العمل بطريقة مختلفة والتعامل مع الناس بأسلوب مختلف، فالتحديات مختلفة وهي ليست كأي مهنة أخرى. واذا حدث شيء لسفينتك فان جميع من على ظهرها يكون عرضة للخطر».

وتجيء تعليقات الأمير فيليب بعد ستة ايام فقط من الحادث المأساوي في سباق سيدني - هوبارت لليخوت الذي راح ضحيته ستة من المتسابقين من بينهم البطل الأولمبي البريطاني جلين شارلس.

وقبيل انتهاء سيرته البحرية، التي بدأت قبل الحرب العالمية الثانية، كان الامير فيليب قائدا للمدمرة الأولى فلوتيلا التابعة لأسطول البحر الأبيض المتوسط. ومع اعتلاء الملكة اليزابيث الثانية العرش توقفت خدمة الامير فيليب البحرية الرسمية، إلا ان نشاطه البحري الشخصي لم يتوقف حيث انه يكن عشقا خاصا للبحر وشارك في عدد من الرحلات والسباقات البحرية كان ابرزها سباق سيجما الثامن والثلاثين في كاوز في العام ١٩٩٦. (عن الديلي تلجراف)

مصارعو السومو المعتزلون يخسرون معركتهم لانقاص الوزن



يواجه مصارع السومو كونيشيكي الذي ينحدر من جزيرة هاواي والذي يعتبر أضخم مصارع في تاريخ اللعبة على الاطلاق، معركة خاسرة لانقاص وزنه الذي يبلغ ٢٨٤ كيلوجراما. وكان كونيشيكي قد اعلن فور اعتزاله وهو في سن الثالثة والثلاثين عن عزمه على فقدان ١٠٠ كيلوجرام من وزنه الثقيل، واخضع نفسه لبرنامج تخسيس قاس. وسارت الامور في البداية بصورة جيدة وقال كونيشيكي لصحيفة يابانية في مايو الماضي بانه بدأ يفقد الوزن بخطوات متسارعة. الا انه يبدو ان المحافظة على وتيرة الخطى كانت تجربة قاسية بالنسبة له. وقال عنه اصدقاؤه انه يخوض معركة خاسرة ضد شهيته العارمة، وانه يتخوف من الاقتراب من الميزان.

ولا يقف الأمر عند كونيشيكي فقط. فهنالك اكثر من ١٠ مصارعين يحالون إلى التقاعد سنويا في اليابان من جملة ٨٠٠ مصارع، الا ان النخبة والبالغ عددهم ٦٤ مصارعا والذين يحتلون المراكز المتقدمة والذين يتمتعون باوزان ثقيلة يواجه المعركة الاكبر والاشرس لانقاص اوزانهم بعد الاعتزال ودخولهم معترك الحياة العامة ويضطرون الى استبدال ازار «اليوكاتس» بالقميص والبنطلون.

يقول كونيشيكي: «لاشك ان وزني كان عاملا مساعدا وسلاحا استراتيجيا في السابق، ولكنه اصبح عدوا لي بالتدريج». حيث اصبح وزنه عبئا ثقيلا على كاهله ويسبب له باستمرار مشاكل في الركبتين. الا أن الشيء الجيد هو ان مصارعي السومو لم يعودوا يموتون صغار السن وفقا لما يقوله اندي آدامز مؤلف كتاب «عالم السومو». حيث بدأوا مؤخرا في ايلاء المزيد من الاهتمام لصحتهم وتلقي عناية طبية افضل. وبصفة عامة فقد ارتفع معدل الحياة في اوساطهم من ٦٥ الى ٧٠ عاما في بلد يبلغ متوسط عمر الانسان فيه ٧٠ عاما بالنسبة للرجال. ولكن مع ذلك يدرك مصارعو السومو جيدا ان زيادة الوزن والسمنة يمكن ان تسبب لهم الكثير من المشاكل والتعقيدات الصحية، وشرع الكثيرون منهم في انقاص اوزانهم لحظة مغادرتهم الحلبة، بل ان بعضهم يغالي في محاولات انقاص وزنه مما قد تترتب عليه نتائج عكسية. فالمصارع كيتانو فوجي اعلى مصارعي السومو مرتبة والذي يبلغ وزنه ١٣٢ كيلوجراما قد اعتزل في العام ١٩٧٤، حاول انقاص وزنه بسرعة فائقة الا انه اصيب بنوبة قلبية حادة. اما المصارع تاكا ميانا الذي اعتزل المصارعة في سن التاسعة والثلاثين تعرض للاصابة في ساقه في محاولاته اليائسة لانقاص وزنه. ولايزال محتفظا بوزنه القديم على الرغم من مرور اربعة عشر عاما من الحمية الغذائية القاسية.

وفي داخل عيادة السومو الطبية في استاد كوكوجيكان في طوكيو يؤكد الاطباء على اهمية وضرورة فقدان الوزن بالنسبة للمصارعين، ويعملون على تزويدهم بوصفات طبية لانقاص اوزانهم. وقال الدكتور كيميو ياملدا «انها مسألة عزيمة وارادة شخصية. اننا ننصحهم باستمرار بضرورة وكيفية انقاص حمولتهم الزائدة. اننا لا يمكن ان ارغمهم على ذلك، إلا انني اكتفي بتشجيعهم».

ويقول الدكتور ياملدا انه يتعين عليه في بداية تغيير سيكولوجية مصارعيه. فمصارعو السومو منذ نشأتهم يبدأون في زيادة اوزانهم لقهر منافسيهم واحتلال مراكز متقدمة. وعلى الرغم من نشاطهم داخل الحلبات الا ان مصارعي السومو يستهلكون حوالي ٦٦٠٠ سعر حراري في اليوم مقارنة بالسعرات الحرارية للرجل الياباني التي يصل متوسطها في اليوم الى ٢٤٥٠ سعرة حرارية. الا انهم يواصلون التدريبات باستمرار طالما انهم في الخدمة، ولكن عند اعتزالهم فان نشاطهم يهبط ويتدنى وتبدأ مشاكل زيادة الوزن في الظهور مع قلة الحركة. ولذلك فانه يتوجب عليهم التقليل من كمية الطعام التي يلتهمونها والالتزام ببرنامج التخسيس بصورة تدريجية لتفادي مخاطر الازمات القلبية التي قد تجرها المغالاة في انقاص الوزن.

لاشك أن كونيشيكي يسعى جاهدا لانقاص وزنه، ولكن الجوع كافر وخصم لدود لا يمكنه قهره بسهولة، الا ان وزنه الثقيل يشكل له اضافة اخرى في مهنته الجديدة كمروج للاعلانات التلفزيونية التي تدر عليه دخلا محترما.